متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 1
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العـــالي
الجامعـــة الإسلاميـــة
بالمدينـــــة المنـــورة
كلية الحديث الشريف
قسم علوم الحـــديث

# المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحيـاء من الأخبار

للحافظ العراقي ( ت ٨٠٦ هـ ) رحمه الله

( من أوله إلى نهاية كتاب العلم )

دراسة وتحقيق

مشروع رسالة علمية مقدم لنيل درجة العالمية ( الماجستير )

إعداد الطالب

**محمد زمان أحمد زماني**

إشراف

**فضيلة الأستاذ الدكتور صالح بن عبد الوهاب الفقي حفظه الله تعالى**

العام الجامعي : ١٤٣١ ـ ١٤٣٢ هـ

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 2 / 631

# أ ب ب ب

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 3
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

أحمد الله تعالى على ما أنعم علي من الالتحاق بهذه الجامعة المباركة وإتاحة الفرصة بالدراسة في كلية الحديث الشريف ، ثم الالتحاق بالدراسات العليا ، وإخراج هذه الرسال ة التي أسأل الله سبحانه أن يبارك فيها وينفع بها ، ثم أتقدم بالشكر إلى معالي مدير الجامعة الإسلامية الأستاذ الدكتور محمد بن علي العقلا الذي لا تخفى جهوده المستمرة تجاه أبناء الأمة الإسلامية ، ثم أشكر فضيلة عميد كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية ، ووكيلها الفاضل ، وفضيلة رئيس قسم علوم الحديث ، وأعضاء هيئة التدريس ، وعلى وجه الخصوص فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور صالح بن عبد الوهاب الفقي الذي تفضل بالإشراف على الرسالة ، وبذل من وقته الغالي بحسن تعامله وتعاونه وتوجيهاته وإرشاداته لإخراج هذه الرسالة ، فجزاه الله خيراً ووفقه الله لهداه .

كما أشكر كل من بذل جهداً ، أو أسدى نصيحة من الإخوة والأصحاب ، وأسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، إنه ولي ذلك ، والقادر عليه .

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أن فسنا و من سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 4
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفُكس

( [illegible] ) (١) .

( [illegible] ) (٢) .

( [illegible] ) (٣) .

أما بعد ؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله و خير الهدي هدي محمد % ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار . (٤)

فإن الله عز وجل أنزل على رسوله % كتاباً ( [illegible] ) (٥) ثم وكل سبحانه إلى رسوله % تبيان هذا الكتاب ، فقال سبحانه : ( [illegible] )

---

(١) سورة آل عمران ، آية ( ١٠٢ ) .

(٢) سورة النساء ، آية ( ١ ) .

(٣) سورة الأحزاب ، آية ( ٧٠ ، ٧١ ) .

(٤) هذه خطبة الحاجة التي كان النبي % يعلمها أصحابه، وقد أفردها الشيخ الألباني بجزء خاص.

(٥) سورة فصلت ، آية ( ٤٢ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 5
631 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

( ﴿ ﴾ ) [1] ، وهو % في بيانه للقرآن الكريم لا ينطق عن الهوى ( ﴿ ﴾ ) [2] .

ولما كان للسنة النبوية هذه المكا نة العظمى عرف السلف الصالح قدرها ومكانتها ، فرعوها حق رعايتها ، وحفظوها في الصدور ، ودونوها في المصنفات والكتب ، وكانوا بها مستمسكين وعلى نهجها سائرين ، وما زال العلماء في كل عصر يعنون بالسنة عناية تامة علماً وعملاً حتى ج اءت عصور ضعف فيها المسلمون ، ثم ظهرت مؤلفات أودعت أحاديث غير مسندة وفيها الصحيح والضعيف ، فانبرى لذلك الأئمة الحفاظ ، فبينوا حالها كالحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الذي قام بتخريج أحاديث عدة كتب ، من أهمها تخريج أحاديث إحياء علوم الدين لأبي ح امد الغزالي المسمى **بالمغني عن حمل الأسفار في الأسفا ر في تخريج ما في الإحياء من الأخبار** ، ونظراً لمكانة المؤلف والكتاب فقد وقع في نفسي أن أقوم **بتحقيق كتاب العلم منه ، والذي فيه ( ٢٠٩ ) أحاديث .**

## • أهمية الموضوع وأسباب اختياري له.

١ . كتاب الإحياء شاع وانتشر في بعض الأوساط الإسلامية مع ما فيه من أحاديث ضعيفة وواهية بل ومنكرة وموضوعة ، وقد بلغت أحاديثه ٤٥٨٤ .

٢ . عدم وقوفي على تحقيق علمي للمغني يخدم أحاديثه ويحقق نصوصه .

٣ . يُعدُّ المغني تخريجاً مختصراً يحتاج إلى مزيد خدمة علمية .

٤ . تكرار التخريج أحياناً للحديث الواحد ومع هذا التكرار يكتفي بقوله : تقدم، دون تحديد للمكان، وربما ذكر كتاباً كالصلاة مثلاً، وهذا يحتاج إلى المجهود.

٥ . أحياناً يذكر ما يغني عن الحديث إذا لم يجده، وقد لا يكون ثمة تطابق في المعنى.

---

(١) سورة النحل ، آية ( ٤٤ ) .

(٢) سورة النجم ، آية ( ٤ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 6
631 /
متصفح الويب فيرفوكس

٦ . أحياناً يترك الحكم على الحديث.

٧ . عدم التنبيه على ما تقدم أحياناً.

٨ . إطلاقه الوصف بالضعف على كل أنواعه كالمنكر والواهي والموضوع.

٩ . مكانة الحافظ العراقي الرفيعة في علم الحديث لاسيما في فن التخريج .

## الدراسات السابقة:

طبع المغني بهامش الإحياء في طبعات قديمة غير محققة ، و أحسن الطبعات التي بين أيدينا على ما فيها من المؤاخذات هي طبعة مكتبة طبرية بالرياض سنة ( ١٤١٥ هـ ) باعتناء الشيخ أبي محمد أشرف بن عبد المقصود ، ومن تلك المؤاخذات :

١ .أن المحقق لم يعتمد في إخراج الكتاب على أي نسخة خطية معتمدة ، بل اعتمد على مطبوعتين :

أ . المطبوعة بهامش الإحياء طبعة عيسى الحلبي والتي كتب مقدمتها د . بدوي طبانة بتاريخ ( ١٣٧٧ هـ ) .

ب . نسخة المغني التي ضمنها الزبيدي لشرحه للإحياء المسمى إتحاف السادة المتقين المطبوعة بالمطبعة الميمنية بمصر سنة ( ١٣٣١ هـ ) .

٢ . نص المحقق على أنه جعل طبعة الحلبي هي الأصل ، وأنه يُصلح ما فيها من أخطاء وسقط وتحريف وتصحيف بالاستفادة من نسخة الزبيدي ، وكذا مما نقله الزبيدي من التخريج الكبير للعراقي . (١)

ولا ريب أنه لا يصح اعتماد هذه الطبعات التي فيه ا أخطاء وتصحيف وسقط وتحريف . كما نص المحقق نفسه على ذلك . أن تكون أصلاً لإخراج هذا الكتاب القيم مع وجود نسخ خطية موثقة له .

---

(١) انظر : مقدمة المحقق للمغني ، ج ١ ، ص [illegible] هـ و [illegible] و [illegible] و [illegible].

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 7
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣ ـ نص المحقق على أنه لم يكتف في تصويب الأخطاء بطبعة الزبيدي فقط ، بل رجع إلى المصادر المذكورة في التخريج ما أمكن ذلك ، ولا يتبين ذلك للناظر في عمله ، فلا يوجد في الهوامش أي تصويب مستفاد من المصادر التي أشار إليها .

هذا وقد قمت بمقابلة طبعة المعتني مع ٣٠ لوحة من نسخة الظاهرية البالغ عدد لوحاتها ١٨٠ لوحة ، ومع هذا وقفت على أخطاء كثيرة من سقط وتصحيف وتحريف وزيادات .

٤ ـ أن عمل المحقق في الكتاب اقتصر على استخراج كلام العراقي من الطبعة الحلبية وكتاب إتحاف السادة المتقين للزبيدي دون توثيق ولا عزو إلى المصادر التي ذكرها الحافظ العراقي في أثناء تخريجه .

## خطة البحث:

وقد رأيت أن أرتب البحث على مقدمة وقسمين وخاتمة ومصادر البحث والفهارس العلمية .

**المقدمة**، وتشتمل على :

- أهمية الموضوع .
- أسباب اختياره .
- الدراسات السابقة .
- الخطة .
- منهج التحقيق .

## القسم الأول: الدراسة ، وفيه تمهيد وفصلان

**التمهيد : التعريف بأبي حامد الغزالي / وكتابه إحياء علوم الدين ، وفيه مبحثان.**

**المبحث الأول : تعريف موجز بأبي حامد الغزالي** ، ويشتمل على سبعة مطالب .

المطلب الأول : اسمه ونسبه .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 8
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

المطلب الثاني : مولده ووفاته .

المطلب الثالث : نشأته العلمية .

المطلب الرابع : شيوخه .

المطلب الخامس : تلاميذه .

المطلب السادس : عقيدته .

المطلب السابع : منزلته العلمية .

**المبحث الثاني : تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين ،** ويشتمل على خمسة مطالب .

المطلب الأول : اسمه .

المطلب الثاني : موضوعه .

المطلب الثالث : منهج المؤلف فيه .

المطلب الرابع : المؤاخذات على الكتاب .

المطلب الخامس : الكتب التي اعتنت به .

**الفصل الأول : ترجمة موجزة للحافظ العراقي /** ، ويشتمل على تسعة مباحث .

المبحث الأول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده ووفاته .

المبحث الثالث : نشأته العلمية .

المبحث الرابع : رحلاته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : عقيدته .

المبحث الثامن : منزلته العلمية .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 9
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

المبحث التاسع : مؤلفاته .

**الفصل الثاني : كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار** ، وفيه سبعة مباحث .

المبحث الأول : اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي .

المبحث الثالث : موضوع الكتاب .

المبحث الرابع : منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس : مصادره في القسم المحقق .

المبحث السادس : منزلة الكتاب العلمية .

المبحث السابع : وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها .

**القسم الثاني** : النص المحقق ( من أول الكتاب إلى نهاية كتاب ا لعلم ، وعدد أحاديثه ٢٠٩ أحاديث ) .

**الفهارس العلمية** ، وتشتمل على :

أ . فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

ب . فهرس الأحاديث .

ج . فهرس الآثار .

د . فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف .

هـ . فهرس الرواة المترجم لهم .

و . فهرس أسماء الكتب الواردة في النص .

ز . فهرس الألفاظ الغريبة .

ح . فهرس الأماكن والبلدان .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 10
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ط ـ فهرس المصادر والمراجع .

ي ـ فهرس الموضوعات .

## منهج التحقيق :

- أنسخ النص المراد تحقيقه ثم أقابله على نسخة الحافظ ابن حجر ، ثم على نسخة الظاهرية ، مع إثبات الفروق بين النسختين .
- التزم بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط .
- إذا سقطت كلمة أو نحوها من الأصل وهي موجودة في نسخة الظاهرية على الصواب ألحقها في النص بين معقوفتين مع الإشارة في الهامش لذلك .
- أثبت تعليقات الحافظ ابن حجر في هامش التحقيق على الأحاديث الموجودة في هوامش نسخته .
- أُكمل الحديث الذي ذكر العراقي طرفه من كتاب الإحياء ، في هامش التحقيق ، معتمداً طبعة كرياطه فوترا ـ أندونيسيا التي كتب مقدمتها الدكتور بدوي طبانه ، وبهامشها كتاب المغني للحافظ العراقي .
- أكتب الآيات القرآنية بالرسم العثماني ، مع بيان سورها وأرقامها .
- أعزو الأحاديث التي ذكرها المؤلف إلى مصادرها .
- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بالعزو إليهما أو أحدهما ، إلا أن يوجد فيه كلام للحافظ العراقي فأتناوله بالدراسة حسب ما يقتضيه المقام .
- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما أ جمع طرقه مع دراستها والحكم عليها وفق قواعد المحدثين .
- أجتهد في البحث عن الشواهد المقوية للحديث إن دعت الحاجة إلى ذلك .
- إذا اختلف الحكم الذي توصلت إليه على الحديث مع حكم الحافظ العراقي أبين وجه الصواب في ذلك .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 11 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

- أبين أحوال رجال الإسناد أثناء دراسة الطرق بقدر ما تدعو إليه الحـ اجة ، فإن كان من رجال التقريب أكتفي بالنقل عنه ، وإلا أرجع إلى مظان ترجمته ، وأ بين حاله باختصار ، أما إن كان مدار السن د عليه وهو من المختلف فيهم فأ نقل أقوال العلماء فيه و أبين الراجح منها باختصار .
- أضبط المشكل من رجال الأسانيد وألفاظ المتون .
- أبين معاني الكلمات الغريبة في الحديث .
- أترجم للأعلام .

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 12 / 631

# القسم الأول
# الدراسة

## وفيه تمهيد وفصلان

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 13 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

# التمهيد

## التعريف بأبي حامد الغزالي / وكتابه إحياء علوم الدين وفيه مبحثان

المبحث الأول : تعريف موجز بأبي حامد الغزالي

المبحث الثاني : تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين

## المبحث الأول

### تعريف موجز بأبي حامد الغزالي /

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 14 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكْس

ويشتمل على سبعة مطالب :

المطلب الأول : اسمه ونسبه .

المطلب الثاني : مولده ووفاته .

المطلب الثالث : نشأته العلمية .

المطلب الرابع : شيوخه .

المطلب الخامس : تلاميذه .

المطلب السادس : عقيدته .

المطلب السابع : منزلته العلمية .

تعريف موجز بأبي حامد الغزالي /

المطلب الأول : اسمه ونسبه .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 15
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

هو زين الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطُّوسي الشافعي الغزالي . [1]

والطُّوسي بضم الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة نسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها : طوس . [2]

وقال الحموي عن طوس : هي مدينة بخراسان ، تشتمل على بلدتين ، يقال لإحداهما : الطابران ، وللأخرى : نوقان ، ولهما أكثر من ألف قرية ، فتحت في أيام عثمان بن عفان " . [3]

وهي تقع اليوم شمال شرقي إيران في محافظة خراسان المركزية بقرب من مدينة مشهد .

وأما عن نسبة أبي حامد فقد اختلف فيها وفي ضبطها ، هل هي بتخفيف الزاي أم بتشديدها ؟

وقد قال الغزالي نفسه في ذلك : الناس يقولون لي الغزَّالي ، ولست الغزَّالي ، وإنما أنا الغزالي ، منسوب إلى قرية يقال لها : غزالة . [4]

كما ذهب أحمد بن محمد بن علي المقري الفيُّومي [5] في المصباح المنير [1] إلى أنها نسبة إلى غزالة قرية من قرى طوس ، وعليه فهي بتخفيف الزاي ، ثم قال : أخبرني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥٥/٢٠٠ ، ووفيات الأعيان لابن خلّكان : ٤/٢١٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٩/٣٢٢ . ٣٢٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٦/١٩١ .

(٢) الأنساب للسمعاني : ٨/٢٦٣ .

(٣) معجم البلدان : ٤/٤٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٤٣ ، ولم أقف على غزالة في كتب البلدان وغيرها .

(٥) بفتح الفاء وضم الياء المشددة آخر الحروف بعدهما الواو وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى فيُّوم وهو موضع وراء مصر من أرضها وه ي مدينة يوسف النبي عليه السلام ( الأنساب للسمعاني :

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 16
631 /

بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن محي الدين أحد أحفاد الغزالي وقال لي : أخطأ الناس في تثقيل اسم جدنا ، وإنما هو مخفف نسبة إلى غزالة القرية المذكورة .

وقال ابن الأثير [٢] : هو بالزاي المشددة نسبة إلى الغزال ، وقال : هذا هو المشهور ، ووافقه على ذلك النووي [٣] ، وابن خَلّكان [٤] ، وابن السمعاني [٥] ، بل أنكر التخفيف ، وقال : سألت أهل طوس عن هذه القرية فأنكروها ، وقالوا : زيادة الياء فيها للتأكيد .

وقيل : إنه منسوب إلى صنعة والده وجده ، لأنهما كان يغزلان الصوف ويبيعانه . [٦]

وقيل : إنه منسوب إلى غزالة بنت كعب الأحبار . [٧]

والذي يظهر هو القول الأول أعني بتخفيف الزاي نسبة إلى قرية غزالة كما بيَّنه صاحب الترجمة وحفيده، وهما أدرى بها وأعلم من غيرهما، والله أعلم .

## المطلب الثاني : مولده ووفاته .

ولد سنة خمسين وأربعمائة [٨] ، وقيل : سنة إحدى وخمسين [٩] بالطابران [١] .

---

٣٦٦/٩ ) . وقال العفيفي عن الفيوم : مدينة مصرية عريقة عاصمة لمحافظة الفيوم بجنوب غرب القاهرة وعلى بعد حوالي ١٠٠ كم منها ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٣٦٣ ) .

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ٦١١/٢ .

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب : ٣٧٩/٢ .

(٣) التبيان في آداب حملة القرآن له : ص ١١٧ ، وإتحاف السادة المتقين للزبيدي : ١٨/١ .

(٤) وفيات الأعيان : ٩٨/١ .

(٥) إتحاف السادة المتقين للزبيدي : ١٨/١ .

(٦) إتحاف السادة المتقين : ١٨/١ .

(٧) نفسه .

(٨) وفيات الأعيان لابن خلّكان : ٢١٨/٤ .

(٩) نفسه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 17
631 /

ولعله ولد في آخر سنة خمسين وبداية سنة إحدى وخمسين ، وعليه فلا تعارض بينهما .

وتوفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة ، ودفن بظاهر الطابران [٢] .

## المطلب الثالث : نشأته العلمية . [٣]

قرأ في صباه طرفاً من الفقه على أحمد بن محمد الرادكاني [٤] بطوس [٥] ، ثم

سافر إلى جُرجان [٦] ثم رجع إلى طوس ، ومن ثم قدم نيسابور [٧] مختلفاً إلى درس إمام الحرمين [١]، وجدَّ واجتهد ، وتخرج في مدة قريبة ، وبدَّ [٢] الأقران ، وحمل القرآن ، وصار أنظر أهل زمانه ، وواحد أقرانه في أيام إمام الحرمين .

---

(١) بعد الألف باء موحدة ثم راء مهملة ، وآخره نون ، وهي إحدى مدينتي طوس ( معجم البلدان للحموي : ٣/٤ ) .

(٢) وفيات الأعيان لابن خلّكان : ٢١٨/٤ .

(٣) انظر المنقذ من الضلال للغزالي ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٠٠/٥٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٩٥/٦ .

(٤) الرادكاني نسبة إلى بليدة بأعالي طوس يقال لها : الرادكان ( الأنساب للسمعاني : ٣٧/٦ ) ، وانظر عن المنسوب إليها في طبقات الشافعية للسبكي : ٩١/٤ ، ولم أقف على مولده ووفاته .

(٥) تقدمت ، انظر ص ١٤ .

(٦) بالضم وآخره النون ، قال الحموي: مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان ، وقد خرج منها خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ( معجم البلدان : ١١٩/٢ ) . وهي تقع اليوم في شمال إيران على بحر الخزر.

(٧) قال الحموي : هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة ، معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء ، لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة مثلها ( معجم البلدان : ٣٣١/٥ ) . وقال العفيفي : تبعد عن مدينة

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 18
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وكان الطلبة يستفيدون منه ، ويدرِّس لهم ويرشدهم ، ويجتهد في نفسه ، حتى برَع في المذهب ، والخلاف ، والجدل ، والمنطق ، وقرأ الحكمة ، والفلسفة ، وأحكم كل ذلك ، وفهم كلام أرباب هذه العلوم ، وتصدى للرد على مبطليهم ، وإبطال دعاويهم ، وصنف في كل فن من هذه العلوم كتباً ، أحسن تأليفها ، وأجاد وضعها وترصيفها . وكانت خاتمة أمره إقباله على طلب الحديث ، ومجالسة أهله ، ومطالعة الصحيحين .[٣]

## المطلب الرابع : شيوخه .

لقد تلقى الغزالي علومه عن عدد من المشايخ سأذكر أشهرهم على ترتيب حروف المعجم :

١ . أحمد بن محمد الراذكاني الطوسي ، لم أقف على مولده ووفاته ، لكنه من أول شيوخ الغزالي كما تقدم .[٤]

٢ . عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني [٥] ، أبو المعالي إمام الحرمين ، ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة [١] ، صحبه الغزالي فترة طويلة بنيسابور [٢] إلى أن توفي ، ودرس عليه الفقه والأصول والجدل وغيرها من العلوم ، توفي بها سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .[٣]

---

مشهد بحوالي ١٠٠ كيلو وإلى الجنوب الغربي منها ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٥٠٦ ). وهي تقع اليوم بإيران في إقليم خراسان ، وأهل البلد ينطقونها بالشين المعجمة بدل السين المهملة .

(١) هو عبد الملك بن عبد الله الجويني أبو المعالي النيسابوري ، الأصولي المتكلم ، ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ( طبقات الشافعية للسبكي : ٥/٤٧٥ ) .

(٢) أي سبقهم وغلبهم ( النهاية لابن الأثير : ١/١١٠ ) .

(٣) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥٥/٢٠٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٦/٢١٠ .

(٤) انظر ص ١٧ ، وانظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي : ٤/٩١ .

(٥) بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى جوين وهي إلى ناحية كثيرة مشتملة على قرى مجتمعة يقال لها : كويان ، فعرب وجعل جوين ، وهذه الناحية متصلة بحدود بيهق ، ولها قرى كثيرة متصلة بعضها ببعض ( الأنساب للسمعاني : ٣/٣٨٥ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 19
631 /
متصفح الويب فيرفكس

٣ . عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان الدهستاني [٤] ، طوف في طلب الحديث البلدان، وقدم طوس [٥] في آخر عمره فصحح عليه الغزالي الصحيحين ، توفي سنة ثلاث وخمسمائة . [٦]

٤ . الفضل بن محمد بن علي أبو علي الفارَمَذي [٧] ، ولد سنة سبع وأربعمائة ، وكان من مشايخ الصوفية [٨] في عصره ، قال عبد الغافر الفارسي [٩] أحد تلاميذه : هو شيخ

---

وانظر عن ترجمة الجويني في وفيات الأعيان لابن خلكان : ١٦٧/٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٦٥/٥ .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان : ١٦٩/٣ .

(٢) تقدمت ، انظر ص ١٧ .

(٣) وفيات الأعيان لابن خلكان : ١٦٩/٣ .

(٤) الدهستاني بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها بأثنتين وفي آخرها النون هذه النسبة إلى دهستان ، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان ( الأنساب للسمعاني : ٣٧٨/٥ ) .

(٥) تقدمت ، انظر ص ١٤ .

(٦) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : ٣١٧/١٩ .

(٧) الفارَمَذي بفتح الفاء والراء والميم بينهما الألف وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة إلى فارَمَذ ، وهي قرية من قرى طوس ، وهو من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ٢١٨/٩ ) .

(٨) التصوف حركة دينية انتشرت في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري كنزعات فردية تدعو إلى الزهد وشدة العبادة تعبيراً عن فعل مضاد للانغماس في الترف الحضاري ، ثم تطورت تلك النزعات بعد ذلك حتى صارت طرقاً مميزة معروفة باسم الصوفية ، ويتوخى المتصوفة تربية النفس ، والسمو بها بغية الوصول إلى معرفة الله تعالى بالكشف والمشاهدة لا عن طريق اتباع الوسائل الشرعية ، ولذا جنحوا في المسار حتى تداخلت طريقتهم مع الفلسفات الوثنية ( الموسوعة الميسرة : ٢٤٩/١ ) .

(٩) هو عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر أبو الحسين الفارسي ثم النيسابوري، قال الذهبي في وصفه: الشيخ الإمام الثقة المعمر الصالح، ولد سنة نيف وخمسين وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ( سير أعلام النبلاء: ١٨/١٩ - ٢١ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 20
631 /

في عصره المنفرد بطريقته في التذكير التي لم يسبق إليها في عبارته وتهذيبه ، وحسن أدبه ، ومليح استعارته ، ودقيق إشارته ، ورقة ألفاظه ، ووقع كلامه في القلوب انتهى كلامه .[1]

وقد توفي الفارمذي بطوس [2] سنة سبع وسبعين وأربعمائة . [3]

٥ . نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح المقدسي ، ولد قبل سنة عشر وأربعمائة ، سكن بيت المقدس ، ودرَّس بها ، صحبه الغزالي بدمشق [4] ، وتفقه به ، وناظره ، توفي بها سنة تسعين وأربعمائة . [5]

## المطلب الخامس : تلاميذه .

تتلمذ على الغزالي خلق كثير ، أذكر أشهرهم مرتبين على حروف المعجم.

١ . إبراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز أبو إسحاق الغنوي [6] الرقي [7] الصوفي ، ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، تفقه على الغزالي وكتب الكثير من تصانيفه ،

---

(١) انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٥/٣٠٥ .

(٢) تقدمت ، انظر ص ١٤ .

(٣) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٥/٣٠٤ .

(٤) قال الحموي : بكسر أوله وفتح ثانيه ، هكذا رواه الجمهور ، والكسر لغة فيه ، وشين معجمة، وآخره قاف ، البلدة المشهورة قصبة الشام ، وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة بقعته ، وكثرة فاكهة ونزاهة رقعة ، وكثرة مياه ، ووجود مآرب ، قيل : سميت بذلك لأنهم دمشقوا في بنائها ، أي أسرعوا ( معجم البلدان : ٢/٤٦٣ ) . وقال العفيفي: يصل عدد سكانها حالياً حوالي مليونين نسمة تقريباً ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٢٣٦ ) ، وهي اليوم عاصمة سوريا .

(٥) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦٢/١٥ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٩/١٣٩ ، وشذرات الذهب لابن العماد : ٣/٣٩٤ .

(٦) بفتح الغين المعجمة والنون وكسر الواو ، هذه النسبة إلى غني ، وهو غني بن يعصر ، وقيل : أعصر ، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ( الأنساب للسمعاني : ٩/١٨٤ ) .

(٧) بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة ، هذه النسبة إلى الرقة ، وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة ( الأنساب للسمعاني : ٦/١٥١ ) . قال العفيفي : مدينة الرقة مدينة سورية

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 21
631 /
متصفح الويب فيرفكس

توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . (١)

٢ ـ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شم الخَمْ قَرِي (٢) ، القاضي أبو نصر البَهَوي (٣) ، ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقه على الغزالي ، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة . (٤)

٣ ـ عمر بن محمد بن عكرمة الجزري أبو القاسم ابن البَزِري (٥)، إمام جزيرة ابن عمر (١) ومفتيها ومدرسها ، ولد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، تفقه على الغزالي ، وكان ينعت بزين

---

معروفة، وعاصمة محافظة الرقة بشمال سوريا، تبعد عن دمشق بحوالي ٥٠٠ كم، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات برية ممتدة، وهي تقع بين طرفي الدلتا الشمالية لنهر الفرات قبل دخوله الأراضي التركية في منطقة زراعية خصبة تحيطها الحقول والبساتين ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٢٥٥ ) .

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي : ٣٦/٧ .

(٢) بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفتح القاف وفي آخرها الراء ، هذه ال نسبة إلى خمس قرى ، ويقال لها : بنج ديه ، وهي خمس من القرى مجتمعة ، وهي أيفان ومسرَشْت ، ومدو ، وكريكان ، وبهونة ، فقيل له : خمس قرى ( الأنساب للسمعاني : ١٧٨/٥ ) .

(٣) بفتح الباء المعجمة بواحدة وضم الهاء وبالواو وكسر النون نسبة إلى بهونة ( الأنساب للسمعاني : ٣٤٨/٢ ، وهو من استدارك ابن نقطة على السمعاني ) .

(٤) انظر طبقات الشافعية للسبكي : ٢٠/٦ .

(٥) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الزاي بعدها راء ، هذه النسبة إلى البزر ، وهو حب يعصر ويخرج منه الدهن للسراج ، ويقال لمن يبيع هذا الدهن : البزري ( الأنساب للسمعاني : ١٩٤/٢ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 22
631 /
متصفح الويب فيرفكس

الدين جمال الإسلام ، وكان من أعلام المذهب الشافعي وحفاظه ، قصده الطلبة من البلاد لعلمه الكثير ودينه وورعه ، وكان يقال : إنه أحفظ أهل الأرض بمذهب الشافعي ، توفي سنة ستين وخمسمائة . (٢)

٣ ـ محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم العطاري الطوسي أبو منصور الواعظ الملقب عفدّة ، ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وتفقه على الغزالي ، وأتقن المذهب والأصول والخلاف ، وكان من أئمة الدين وأعلام الفقهاء المشهورين ، توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة (٣) .

٤ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر ابن العربي ، الأندلسي ، المالكي ، صاحب عارضة الأحوذي شرح جامع الترمذي ، تفقه على الغزالي ، توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . (٤)

٥ ـ محمد بن الفضل بن علي المارِ شكي (٥) أبو الفتح ، من نجباء تلامذة الغزالي ، برَع في الفقه ، وكان مصيباً في الفتاوى ، حسن الكلام في المسائل ، عارفاً بالأصول ، توفي سنة تسع وأربعين وخمسمائة . (٦)

---

(١) قال الحموي : بلدة فوق الموصل ، بينهما ثلاثة أيام ، ولها رستاق مخصب واسع الخيرات ، وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي ، وكانت له امرأة بالجزيرة ، وذكر قرابه سنة ٢٥٠ ، وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ن احية واحدة شبه الهلال ، ثم عمل هناك خندق أجري فيه الماء ونصبت عليه رحى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق ( معجم البلدان : ١٣٨/٢ ) .

(٢) انظر طبقات الشافعية للسبكي : ٢٥٢/٧ .

(٣) انظر طبقات الشافعية للسبكي : ٩٢/٦ .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٩٨/٢٠ .

(٥) بفتح الميم وكسر الراء وسكون الشين المعجمة وفي آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى مارشك ، وهي أحدى قرى طوس ( الأنساب للسمعاني : ٦٨/١١ ) .

(٦) انظر طبقات الشافعية للسبكي : ١٧٣/٦ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 23
631 /
متصفح الويب فيرفكس

## المطلب السادس : عقيدته .

مرَّ الغزالي في حياته بعدة أفكار عقدية ، وهي طريقة المتكلمين [1] ، ثم الباطنية [2] ، ثم الفلاسفة [1] ، ثم الصوفية [2] .

---

(١) المتكلمون نسبة إلى علم الكلام ، وهو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية ، والرد على المنحرفين في الاعتقادات ، وفي سبب تسميته بهذا الاسم يذكر المتكلمون عدة أقوال ، منها : أنهم يعنونون للمسائل بقولهم الكلام في كذا ، وقيل : لأن أشهر مباحثه الكلامية صفة الكلام ، وقيل : لكثرة الكلام فيه مع المخالفين والرد عليهم . ويدخل تحت مصطلح المتكلمين كثير من الفرق التي اتخذت المنهج الكلامي طريقاً لها في باب الاعتقاد ، كالجهمية والمعتزلة والأشاعرة وغيرها ، وقد ذم السلف والأئمة أهل الكلام المحدث المخالف للكتاب والسنة ، إذ كان فيه من ا لباطل في الأدلة والأحكام ما أوجب تكذيب بعض ما أخبر به الرسول % ( الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية : ص ١٣٥ ) .

(٢) هي تلك الفرقة المتسترة بالتشيع وحب آل البيت للوصول إلى الناس مع إبطان الكفر المحض ، وقد خلطت بين التصوف والفلسفة ، وسميت بذلك لأنها ترى أن لكل ظاهر باطناً ، ولكل تنزيل تأويلاً ، ويقصد بالظاهر ما جاء به محمد % ، ويسمى بالتنزيل ، ويقصد بالباطن علم التأويل الخاص بعلي بن أبي طالب ^ لب الدعوة عندهم ، ولذلك فمن عرف عندهم معنى العبادة سقط عنه فرضها ( الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة : ٩٨١/٢ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 24
631 /
متصفح الويب فيرفوكس

قال / [٣] : انتدبت لسلوك هذه الطرق واستقصاء ما عند هذه الفرق مبتدئاً بعلم الكلام ، ومثنياً بطرق الفلسفة ، ومثلثاً بتعليمات الباطنية ، ومربعاً بطريق الصوفية .

وقال : فابتدأت بعلم الكلام فحصلته وعقلته ، وطالعت كتب المحققين منهم ، وصنفت ما أردت تصنيفه ، فصادفته علماً وافياً بمقصوده ، غير واف بمقصودي ، وإنما المقصود منه حفظ عقيدة أهل السنة وحراستها عن تشويش أهل البدعة .

ثم تكلم عن خوضه في علم الفلسفة ، وذكر ما فيها من التناقضات ، ثم قال : فإني رأيتهم أصناف ، ورأيت علومهم أقساماً ، وهم على كثرة أصنافهم يلزمهم وصمة ا لكفر والإلحاد ، وإن كان بين القدماء منهم والأقدمين وبين الأواخر منهم والأوائل تفاوت عظيم في البعد عن الحق والقرب منه .

ثم ذكر أنه لما فرغ من علم الفلسفة وتحصيله وفهمه وتزييف ما يزيف منه علم أن ذلك أيضاً غير واف بكمال الغرض ، وأن العقل ليس مستقلاً بالإحاط ة بجميع المطالب ، ولا كاشفاً للغطاء عن جميع المعضلات ، وكان قد نبغت نابغة التعليمية ، وشاع بين الخلق

---

(١) جمع الفيلسوف ، وهو مشتق من الفلسفة بمعنى مؤثر الحكمة ، إلا أن المصطلح تطور وأصبح يعني الحكمة ، من ثم أصبح يطلق على الفيلسوف الحكيم .

والفلسفة هي النظر العقلي المتحرر من كل قيد وسلطة تفرض عليه من الخارج ، وقدرته على مسايرة منطقه إلى أقصى آحاده ، وإذاعة آرائه بالغاً ما بلغ وجه التباين بينها وبين أوضاع العرف وعقائد الدين ومقتضيات التقاليد ، من غير أن تتصدى لمقاومتها أو التنكيل بها سلطة ما .

والفيلسوف عند بعض الفلاسفة أعلى درجة من النبي ، لأن النبي يدرك عن طريق المخيلة ، بينم ا الفيلسوف يدرك عن طريق العقل والتأمل ( الموسوعة الميسرة : ١١٠٨/٢ ) ، وقد ذم السلف طريق الفلاسفة.

(٢) تقدمت ، انظر ص ١٩ .

(٣) المنقذ من الضلال : ص ١٢ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 25 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تحدثهم بمعرفة معنى الأمور من جهة الإمام المعصوم القائم بالحق ، عنَّ لي أن أبحث في مقالاتهم ، لأطلع على ما في كنانتهم [1] ، فذكر دخوله في هذا العلم للرد عليهم .

ثم قال : إني لما فرغت من هذه العلوم أقبلت بهمتي على طريق الصوفية ، وعلمت أن طريقتهم إنما تتم بعلم وعمل ، وكان حاصل علمهم قطع عقبات النفس ، والتنزه عن أخلاقها المذمومة ، وصفاتها الخبيثة ، حتى يتوصل بها إلى تخلية القلب عن غير الله عز وجل وتحليته بذكر الله عز وجل ، وكان العلم أيسر علي من العمل ، فابتدأت بتحصيل علمهم من مطالعة كتبهم ، ثم علمت يقيناً أنهم أرباب الأحوال [2] ، لا أصحاب الأقوال ، وأن ما يمكن تحصيله بطريق العلم فقد حصلته ، ولم يبق إلا ما لا سبيل إليه بالسماع والتعلم ، وبل الذوق والسلوك .

وقال أيضاً : وينبغي لك أن لا تغتر بالشَّطَح [3] وطامات الصوفية ،لأن سلوك هذا الطريق يكون بالمجاهدة وقطع شهوة النفس وقتل هواها بسيف الرياضة ، لا بالطامات والتُّرَهات [4] . [5]

ثم أنه لم يستمر على التصوف ، بل رجع عنه في آخر حياته ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية / : بعد أن ردَّ الغزالي على الفلاسفة والمتكلمين رجَّح طريق الرياضة والتصوف ،

---

(١) الكنانة جعبة السهام ( لسان العرب : ٣٩٤٣/٤٤ ) ، واستعارها الغزالي / لما هو أصول القوم العلمية .

(٢) هم المريدون ، وهم أهل المحبة وأذواق حقائق الإيمان ( مدارج السالكين لابن القيم : ٢٥٨/٢ ) .

(٣) عبارة عن كلمات تصدر من الصوفية في حالة الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم ، بحيث لا يشعرون حينئذ بغير الحق ، كقول بعضهم : أنا الحق ، وليس في الجبة إلا الله ، ونحو ذلك ( تاج العروس : ٥٠٧/٦ ) ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

(٤) هي الأباطيل من الأمور ( معجم مقاييس اللغة لابن فارس : ٣٤٦/١ ) .

(٥) رسالة أيها الولد ضمن مجموعة رسائل الغزالي : ص ٢٧٨ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 26
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ثم لما لم يحصل مطلوبه من هذه الطرق بقي من أهل الوقف ، ومال إلى طريقة أهل الحديث فمات وهو يشتغل بالبخاري ومسلم . [1]

وأما عقيدته في الأسماء والصفات فإنه كان أشعرياً [2] ، ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفتري [3] وعدَّه من مشاهير أصحاب أبي الحسن الأشعري [4] .

وقال السبكي : أشعري المعتقد . [5]

قلت : وقد بين ذلك في رسالته قواعد العقائد في علم التوحيد [6] ، وشنَّ على من يثبت الصفات على ظاهر النصوص في رسالته إلجام العوام عن علم الكلام قائلاً : هؤلاء هم الرُّعاع [7] والجهال من الحشوية [8] الضلال ، حيث اعتقدوا في الله وصفاته ما

---

(١) الرسالة الصفدية لشيخ الإسلام : ٢١٢/١ .

(٢) الأشاعرة فرقة كلامية إسلامية تنسب لأبي الحسن الأشعري الذي خرج على المعتزلة ، وقد اتخذت الأشاعرة البراهين والدلائل العقلية والكلامية وسيلة في محاججة خصومها من المعتزلة والفلاسفة وغيرهم لإثبات حقائق الدين والعقيدة الإسلامية على طريقة ابن كلاب ( الموسوعة الميسرة : ٨٣/١ ) .

(٣) ص ٢٧١ .

(٤) هو علي بن إسماعيل بن أبي بشر بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، صاحب الكتب والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة ، والرافضة ، والجهمية ، والخوارج ، وسائر أصناف المبتدعة ، بصري سكن بغداد ، ولد سنة ستين ومائتين ، وتوفي سنة نيف وثلاثين وثلاث مائة ( تاريخ بغداد : ٢٦٠/١٣ ) .

(٥) انظر طبقات الشافعية للسبكي : ٢٤٦/٦ .

(٦) ص ١٧٤ ، وهي ضمن مجموعة رسائله .

(٧) أي السُقَّاط والسَّفِلة ( لسان العرب : ١٦٧٢/١٩ ) .

(٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية : تعني المعتزلة ونحوهم بذلك كل من أثبت الصفات وأثبت القدر ( بيان تلبيس الجهمية : ١٢٩/٢ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 27
631 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

يتعالى ويتقدس عنه من الصورة ، واليد ، والقدم ، والنزول ، والانتقال ، والجلوس على العرش والاستقرار ، وما يجري مجراه مما أخذوه من ظواهر الأخبار وصورها ، وأنهم زعموا أن معتقدهم فيه معتقد السلف .(١)

## المطلب السابع : منزلته العلمية .

يعتبر الإمام الغزالي من أبرز علماء عصره ، فقد برع في علوم شتى ، وأتقنها ، وحررها ، وما خاض في علم إلا سبق أقرانه ، ولهذا كل من ترجم له أثنى عليه بالجميل في ذكائه ، فمن ذلك ما قاله ابن عساكر : كان إماماً في علم الفقه مذهباً وخلافاً ، وفي أصول الديانات والفقه .(٢)

وقال ابن النجار : إمام الفقهاء على الإطلاق ، ورباني الأمة بالاتفاق ، ومجتهد زمانه وعين وقته وأوانه .(٣)

وقال ابن خَلكان : لم يكن للطائفة الشافعية في آخر عصره مثله .(٤)

وقال الذهبي : الشيخ الإمام البحر ، حجة الإسلام ، أعجوبة الزمان ، صاحب التصانيف ، والذكاء المفرط .(٥)

وقال السبكي : جامع أشتات العلوم ، والمبرز في المنقول منها والمفهوم (٦) ، كان أفقه أفقه أقرانه ، وإمام أهل زمانه ، وفارس ميدانه .(٧)

---

(١) ص ٣١٩ ، وهي ضمن مجموعة رسائله .

(٢) تاريخ دمشق : ٥٥/٢٠٠ .

(٣) ذيل تاريخ بغداد : ص ٣٧ .

(٤) وفيات الأعيان : ٤/٢١٦ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٢٢ .

(٦) طبقات الشافعية : ٦/١٩١ .

(٧) طبقات الشافعية : ٦/١٩٤ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 28 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

# المبحث الثاني
## تعريف موجز بكتاب
## إحياء علوم الدين

ويشتمل على خمسة مطالب :

المطلب الأول : اسمه .

المطلب الثاني : موضوعه .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 29
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المطلب الثالث : منهج المؤلف فيه .

المطلب الرابع : المؤاخذات على الكتاب .

المطلب الخامس : الكتب التي اعتنت به .

## تعريف موجز بكتاب
## إحياء علوم الدين

### المطلب الأول : اسمه .

نوه الغزالي / في مطلع كتابه هذا على الباعث لتأليفه ، فقال : انبعث عزمي من تحرير كتاب في إحياء علوم الدين . (١)

ثم نص على تسميته بإحياء علوم الدين في الكتاب نفسه ، حيث قال : وما من عمل من الأعمال وعبادة من العبادات إلا وفيها آفات ، فمن لم يعرف مداخل آفاتها ، واعتمد عليها فهو مغرور ، ولا يعرف شرح ذلك إلا من جملة كتب إحياء علوم الدين . (٢)

وكذلك كل من ترجم له من ابن عساكر (٣) ، وابن خلكان (٤) ، والذهبي (٥) ، والسبكي (٦) ، وحاجي خليفة (١) ، والبغدادي (٢) ذكروه بهذا الاسم ، فهو من أشهر مصنفاته .

---

(١) إحياء علوم الدين : ٢/١ .

(٢) إحياء علوم الدين : ٣٩١/٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ٢٠١/٥٥ .

(٤) وفيات الأعيان : ٢١٧/٤ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٣٢٣/١٩ .

(٦) طبقات الشافعية : ٢٢٤/٦ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 30
631 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

## المطلب الثاني : موضوعه .

هو إحياء ما اندثر من علم السلف ، حيث قال الغزالي : فأما علم طريق الآخرة وما درج عليه السلف الصالح مما سماه الله سبحانه في كتابه فقهاً وحكمة وعلماً وضياءً ونوراً وهداية ورشداً فقد أصبح من بين الخلق مطوياً وصار نسياً منسياً ، ولما كان هذا ثُلْماً [٣] في الدين مُلِمًّا [٤] وخَطْباً [٥] مُدْهِمًّا [٦] رأيت الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مُهِمًّا إحياء لعلوم الدين ، وكشفاً عن مناهج الأئمة المتقدمين وإيضاحاً لمناهي العلوم النافعة عند النبيين والسلف الصالحين . [٧]

وقد جعل المصنف كتابه على أربعة أرباع ، الربع الأول في العبادات ، والربع الثاني في العادات ، وربع الثالث في المهلكات ، وربع الرابع في المنجيات ، وذكر تحت كل ربع كتباً وأبواباً ، وجمع فيه معظم ما يحتاج إليه المرء في شؤونه .

## المطلب الثالث : منهج المؤلف فيه .

قال الغزالي / مبيناً منهجه : وقد أسسته على أربعة أرباع ، وهي : ربع العبادات ، وربع العادات ، وربع المهلكات ، وربع المنجيات ، وصدرت الجملة بكتاب العلم ، لأنه غاية المهم ، لأكشف أولاً عن العلم الذي تعبد الله على لسان رسوله % الأعيان بطلبه ، وأميز فيه العلم النافع من الضا ر ، وأحقق ميل أهل العصر عن

---

(١) كشف الظنون : ٢٣/١ .

(٢) هدية العارفين : ٨٧/٣ .

(٣) أي خللاً ( انظر لسان العرب : ٥٠٢/٦ ) .

(٤) أي مقارباً داخلاً ( انظر إتحاف السادة المتقين : ٥٩/١ ) .

(٥) أي أمراً وشأناً ( انظر لسان العرب : ١١٩٤/١٤ ) .

(٦) أي مظلماً ( انظر لسان العرب : ١٤١٦/١٦ ) ، شبّه الخطب بالليل في إبهامه ، ثم أثبت له ما يناسبه من الإظلام وكثافة السواد ( إتحاف السادة المتقين : ٥٩/١ ) .

(٧) إحياء علوم الدين : ٣/١ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 31 / 631

شاكلة الصواب ، وانخداعهم بلامع السراب ، واقتناعهم من العلوم بالقشر عن اللباب .

ويشتمل ربع العبادات على عشرة كتب ، كتاب العلم ، وكتاب قواعد العقائد ، وكتاب أسرار الطهارة ، وكتاب أسرار الصلاة ، وكتاب أسرار الزكاة ، وكتاب أسرار الصيام ، وكتاب أسرار الحج ، وكتاب آداب تلاوة القرآن ، وكتاب الأذكار والدعوات ، وكتاب ترتيب الأوراد في الأوقات .

وأما ربع العبادات فيشتمل على عشرة كتب ، كتاب آداب الأكل ، وكتاب آداب النكاح ، وكتاب أحكام الكسب ، وكتاب الحلال والحرام ، وكتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق ، وكتاب العزلة ، وكتاب آداب السفر ، وكتاب السماع [1] والوجد [2] ، وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة .

وأما ربع المهلكات فيشتمل على عشرة كتب ، كتاب شرح عجائب القلب ، وكتاب رياضة النفس ، وكتاب آفات الشهوتين شهوة البطن وشهوة الفرج ، وكتاب آفات اللسان ، وكتاب آفات الغضب والحقد والحسد ، وكتاب ذم الدنيا ، وكتاب ذم المال والبخل ، وكتاب ذم الجاه والرياء ، وكتاب ذم الكبر والعجب ، وكتاب ذم الغرور .

وأما ربع المنجيات فيشتمل على عشرة كتب ، كتاب التوبة ، وكتاب الصبر والشكر ، وكتاب الخوف والرجاء ، وكتاب الفقر والزهد ، وكتاب التوحيد والتوكل ، وكتاب المحبة والشوق والأنس والرضا ، وكتاب النية والصدق والإخلاص ، وكتاب المراقبة والمحاسبة ، وكتاب التفكر ، وكتاب ذكر الموت .

فأما ربع العبادات فأذكر فيه من خفايا آدابها ودقائق سننها وأسرار معانيها ما يضطر العالم العامل إليه ، بل لا يكون من علماء الآخرة من لا يطلع عليه ، وأكثر ذلك مما أهمل

---

(١) هو سماع الأناشيد والأشعار الغزلية الصوفية ، وقد أفرد كتاب التصوف للسماع أبواباً منفصلة في مؤلفاتهم لما له من أهمية خاصة عندهم ، ويكثر في السماع الأشعار التي تصل إلى درجة الكفر والشرك ، كرفع الرسول % إلى مرتبة عالية لم يقل بها أحد من الصحابة ، ولا هي موجودة في كتاب ولا سنة ، فضلاً عن الإكثار من الاستغاثة لا المناجاة ( الموسوعة الميسرة : ٢٧٨/١ ) .

(٢) معنى الوجد هو ما صادف القلب من فزع أو غم أو رؤية معنى من أحوال الآخرة أو كشف حالة بين العبد ( التعرف لمذهب أهل التصوف للكلاباذي : ص ١٣٢ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 32
631 /

في فن الفقهيات .

وأما ربع العادات فأذكر فيه أسرار المعاملات الجارية بين الخلق وأغوارها ، ودقائق سننها ، وخفايا الورع في مجاريها ، وهي مما لا يستغني عنها متدين .

وأما ربع المهلكات فأذكر فيه كل خلق مذموم ورد القرآن بإماطته ، وتزكية النفس عنه ، وتطهير القلب منه ، وأذكر من كل واحد من تلك الأخلاق حده وحقيقته ، ثم أذكر سببه الذي منه يتولد ، ثم الآفات التي عليها تترتب ، ثم العلامات التي بها تتعرف ، ثم طرق المعالجة التي بها منها يتخلص ، كل ذلك مقروناً بشواهد الآيات والأخبار والآثار .

وأما ربع المنجيات فأذكر فيه كل خلق محمود ، وخصلة مرغوب فيها من خصال المقربين والصديقين التي بها يتقرب العبد من رب العالمين ، وأذكر في كل خصل ة حدها وحقيقتها ، وسببها الذي به تجتلب ، وثمرتها التي منها تستفاد ، وعلامتها التي بها تتعرف ، وفضيلتها التي لأجلها فيها يرغب ، مع ما ورد فيها من شواهد الشرع والعقل . [1]

## المطلب الرابع : المؤاخذات على الكتاب .

انتقد على الغزالي / في كتابه هذا مسائل عقدية من التصوف [2] والفلسفة [3] ، واستشهاده بالأحاديث الضعيفة والموضوعة ، بل والتي لا أصل لها .

قال ابن الجوزي : فاعلم أن في كتاب الإحياء آفات لا يعلمها إلا العلماء ، وأقلها الأحاديث الباطلة الموضوعة والموقوفة ، وقد جعلها مرفوعة ، وإنما نقلها كما اقتراها لا أنه افتراها ، ولا ينبغي التعبد بحديث موضوع ، والاغترار بلفظ مصنوع . [4]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : والإحياء فيه فوائد كثيرة ، لكن فيه مواد فاسدة من كلام الفلاسفة تتعلق بالتوحيد والنبوة والمعاد ، فإذا ذكر معارف الصوفية كان بمنزلة من أخذ عدواً

---

(١) إحياء علوم الدين : ١/٣ .

(٢) تقدم ، انظر ص ١٩ .

(٣) تقدم أيضاً ، انظر ص ٢٥ .

(٤) مختصر منهاج القاصدين : ص ١١ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 33
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

للمسلمين ألبسه ثياب المسلمين ، وقد أنكر أئمة الدين على أبي حامد هذا في كتبه ، وقالوا : مرضه الشفاء يعني شفاء ابن سينا في الفلسفة ، وفيه أحاديث وآثار ضعيفة بل موضوعة كثيرة ، وفيه أشياء من أغاليط الصوفية وترهاتهم ، وفيه مع ذلك من كلام المشايخ الصوفية العارفين المستقيمين في أعمال القلوب الموافق للكتاب والسنة ، ومن غير ذلك من العبادات والأدب ما هو موافق للكتاب والسنة ما هو أكثر مما يرد منه ، فلهذا اختلف فيه اجتهاد الناس وتنازعوا فيه . (١)

وقال الذهبي : فيه من الأحاديث الباطلة جملة ، وفيه خير كثير لولا ما فيه من آداب ورسوم وزهد من طرائق الحكماء ومنحرفي الصوفية . (٢)

قلت : ومن أمثلة ذلك ما نقله ع ن بعض العارفين قيل له : بلغنا أنك ترى الخضر (٣) ؟ ، فتبسم وقال : ليس العجب ممن يرى الخضر ؟ ، ولكن العجب ممن يريد الخضر ؟ أن يراه فيحتجب عنه . (٤)

ونقل أيضاً عن أبي تراب النخشبي (٥) أنه قال لبعض المريدين يوماً : لو رأيت أبا يزيد (١) ، فقال : إني عنه مشغول ، فلما أكثر عليه أبو تراب من قوله : لو رأيت أبا يزيد

---

(١) مجموع الفتاوى : ١٠/٥٥١ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٣٩ .

(٣) قال الطبري ( تاريخ الرسل والملوك : ١/٣٦٥ ) : كان الخضر ممن كان في أيام أفريدون الملك ابن أثفيان في قول عامة أهل الكتاب الأول ، وقيل موسى بن عمران غ ، وقيل : إنه كان على مقدمة ذي القرنين الأكبر الذي كان أيام إبراهيم خليل الرحمن غ .

(٤) إحياء علوم الدين : ٤/٣٤٥ .

(٥) هو عسكر بن الحصين النخشبي الزاهد الصوفي ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ( طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي : ص ١٢٤ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : ١٠/٤٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ١٤/٢٦٦ ) ، والنخشبي بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسبة إلى نخشب ، وهي بلدة من بلاد ما وراء النهر ( الأنساب للسمعاني : ١٢/٥٩ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 34
631 /
متصفح الويب فيرفكس

، هاج وجدَّ المريد فقال : ويحك ما أصنع بأبي يزيد ، قد رأيت الله تعالى فأغناني عن أبي يزيد ، قال أبو تراب : فهاج طبعي ولم أملك نفسي ، فقلت : ويلك تغتر بالله لأ ؟! لو رأيت أبا يزيد مرة واحدة كان أنفع لك من أن ترى الله سبعين مرة ! قال : فبهت الفتى من قوله ، وأنكره ، فقال : وكيف ذلك ؟ قال له : ويلك أما ترى الله تعالى عندك فيظهر لك على مقدارك وترى أبا يزيد عند الله قد ظهر له على مقداره ؟ ! فعرف ما قلت ، فقال : احملني إليه ، فذكر قصة قال في آخرها : فوقفنا على تل ننتظره ليخرج إلينا من الغيضة [٢] ، وكان يأوي إلى غيضة فيها سباع ، قال : فمر بنا وقد قلب فروة [٣] على ظهره ، فقلت للفتى : هذا أبو يزيد ، فانظر إليه ، فنظر إليه الفتى فصعق ، فحركناه ، فإذا هو ميت ، فتعاونا على دفنه ، فقلت لأبي يزيد : يا سيدي ، نظرة إليك قتلته ، قال : لا ، ولكن كان صاحبكم صادقاً ، واستكنَّ في قلبه سر لم ينكشف له بوصفه ، فلما رآنا انكشف له سر قلبه ، فضاق عن حمله ، لأنه في مقام الضعفاء المريدين ، فقتله ذلك . [٤]

ونقل عن بعض أهل البصرة أنه قال : إن لله عباداً في هذه البلدة لو سألوه أن لا يقيم الساعة لم يقمها . [٥]

ثم يعلِّق عليها الغزالي بقوله : وهذه أمور ممكنة في أنفسها ، فمن لم يحظ بشيء منها فلا ينبغي أن يخلو عن التصديق والإيمان بإمكانها ، فإن القدرة واسعة ، والفضل عميم ،

---

(١) هو طيفور بن عيسى البسطامي ، أحد الزهاد الصوفية ، توفي سنة إحدى وستين ومائتين ( طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي : ص ٦٧ ) ، والبسطامي بالباء المفتوحة بواحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة هذه النسبة إلى بسطام ، وهي بلدة بقومس ، وأبو يزيد من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ٢/٢١٣ ) .

(٢) هي الغابة ( لسان العرب : ٣٧/٣٣٢٧ ) .

(٣) الفروة هي الجبة ( لسان العرب : ٣٧/٣٤٠٦ ) .

(٤) إحياء علوم الدين : ٤/٣٤٥ - ٣٤٦ .

(٥) إحياء علوم الدين : ٤/٣٤٦ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 35
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وعجائب الملك والملكوت كثيرة ، ومقدورات الله تعالى لا نهاية لها ، وفضله على عباده الذين اصطفى لا غاية له . (١)

وقال عن الله عز وجل : قرَّب الملائكة من غير وسيلة سابقة ، وأبعد إبليس من غير جريمة سالفة . (٢)

## المطلب الخامس : الكتب التي اعتنت به .

لقد اعتنى أهل العلم بهذا الكتاب رداً ، وانتصاراً ، واختصاراً ، وتهذيباً ، وشرحاً ، وتخريجاً .

فقد ردَّ عليه أبو الحسن ابن سِكْر (٣) في مجلد سماه ﴿ إحياء ميت الأحياء في الرد على كتاب الإحياء ﴾ . (٤)

كما ردَّ عليه المازَري (٥) في كتاب سماه ﴿ الكشف والإنباء عن كتاب الإحياء ﴾ (٦) ، قال الذهبي : بين ما فيه من الواهي والتفلسف وأنصف فيه . (٧)

---

(١) إحياء علوم الدين : ٣٤٦/٤ .

(٢) إحياء علوم الدين : ١٦٥/٤ .

(٣) هو أبو الحسن علي بن الحسن بن طاوس بن سِكْر بن عبد الله السِكْري ، من أهل العراق ، بغدادي إلا أنه خرج إلى الشام ، وسكن دمشق ، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً ، توفي سن ة أربع وثمانين وأربعمائة ، والسِكْري بكسر السين المهلمة وسكون الكاف وفي آخرها الراء نسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه ( الأنساب للسمعاني : ٩٧/٧ ) .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٣٤٢/١٩ .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري الفقيه المالكي المحدث ، أحد الأعلام المشار إليهم في حفظ الحديث والكلام عليه توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، والمازري بفتح الميم وبعدها ألف ثم زاي مفتوحة وقد تكسر أيضاً ثم راء هذه النسبة إلى مازر وه ي بليدة بجزيرة صقيلة ( وفيات الأعيان لابن خلكان : ٢٨٥/٤ ) .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٣٣٠/١٩ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ١٠٧/٢٠ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 36
631 /

وكذلك ردَّ عليه ابن الجوزي وبين خطأه في كتاب سماه ﴿ الأحياء ﴾ . [1]

وهناك رسالة علمية بعنوان المآخذ العقدية على كتاب إحياء علوم الدين ( ربع المهلكات ) ، أعدها فالح بن مفلح بن خلف الدوسري من جامعة أم القرى . [2]

وانتصر له العيدروس [3] في ﴿ تعريف الأحياء بفضائل الإحياء ﴾ . [4]

واختصره أخو الغزالي [5] في ﴿ لباب الإحياء ﴾ [6] ، ومحمد بن سعيد بن معن القريضي [7] ، وابن الجوزي في ﴿ منهاج القاصدين ومفيد الصادقين ﴾ [8] الذي اختصره المقدسي [9] مرة أخرى .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٩/٣٤٢ .

(٢) وهي رسالة ماجستير بإشراف الأستاذ الدكتور سالم بن محمد القرني ، وقد نوقشت سنة ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ .

(٣) هو عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس ، مؤرخ باحث ، من أهل اليمن ، ولد سنة ٩٧٨ هـ ، سكن حضر موت وانتقل إلى أحمد آباد بالهند ، فتوفي فيها سنة ١٠٣٨ هـ ( الأعلام للزركلي : ٤/٣٩ ) .

(٤) الكتاب مطبوع بهامش الإحياء وإتحاف السادة المتقين .

(٥) هو أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشيخ أبو الفتوح أخو الغزالي ، تفقه ثم غلب عليه التصوف والوعظ ، توفي حدود سنة عشرين وخمسمائة ( طبقات الشافعية للسبكي : ٦/٦٠ ) .

(٦) انظر طبقات الشافعية للسبكي : ٦/٦٠ ، ولم أجد الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٧) هو اليمني الشافعي المعروف بابن معن ، ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة ( هدية العارفين : ٢/٩٩ ) .

(٨) مطبوع بتحقيق كامل محمد الخراط في ثلاث مجلدات ، طبعته دار توفيق بدمشق طبعتها الأولى سنة ١٤٣١ هـ .

(٩) هو أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي ، لم أجد له ترجمة ، وكتابه مطبوع باسم ﴿ مختصر منهاج القاصدين ﴾ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 37
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

واختصره أيضاً شرف الدين ابن منعة [1] مختصرين كبيراً وصغيراً [2] .

كما اختصره العجلوني [3] ، قال ابن حجر : اختصره اختصاراً حسناً جداً . [4]

وقام بتهذيبه محمد جمال الدين القاسمي [5] في كتاب سماه ﴿ تهذيب موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين ﴾ .

وشرحه الزبيدي [6] في كتاب سماه ﴿ إتحاف السادة المتقين ﴾ . [7]

وخرّج أحاديثه الحافظ أبو الفضل العراقي في التخريج الكبير [8] ، ثم لخص الأبواب الأولى منه في التخريج الأوسط [9] ، ثم لخصه في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيق جزء منه ، وسيأتي الكلام عنه إن شاء الله .

---

(١) هو أبو الفضل أحمد ابن الشيخ العلامة كمال الدين أبي الفتح موسى ابن الشيخ رضي الدين أبي الفضل يونس بن محمد بن منعة الإربلي الأصل ، من بيت الرياسة و الفضل والمقدمين بإربل ، الفقيه الشافعي ، الملقب شرف الدين ، كان إماماً كبيراً فاضلاً عاقلاً حسن السمت جميل المنظر ، ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وتوفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة ( وفيات الأعيان لابن خلكان : ١٠٨/١ ) .

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان : ١٠٨/١ ، ولم أقف على تسمية الكتابين .

(٣) هو الشمس محمد بن علي العجلوني ، ولد سنة سبعمائة وأربعين وتوفي سنة ثمانمائة وعشرين ( انظر تاج العروس للزبيدي : ١٢٢/٢٨ ) .

(٤) المجمع المؤسس : ٣٣٤/٢ .

(٥) هو محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق ، من سلالة الحسين السبط ، إمام الشام في عصره علماً بالدين وتضلعاً من فنون الأدب ، ولد سنة ١٢٨٣ هـ بدمشق وتوفي بها سنة ١٣٣٢ هـ ، كان سلفي العقيدة لا يقول بالتقليد ( الأعلام للزركلي : ١٣٥/٢ ) .

(٦) هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي ، الملقب بمرتضى ، ولد سنة ١١٤٥ هـ ، وتوفي سنة ١٢٠٥ هـ ( انظر معجم المؤلفين : ٦٨١/٣ ) .

(٧) مطبوع ، طبعته مؤسسة التاريخ العربي ببيروت سنة ١٤١٤ هـ ، وهي طبعة مليئة بالأخطاء .

(٨) الكتاب في عداد المفقود .

(٩) مفقود .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 38
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

كما استدرك قاسم بن قطلوبغا [1] على العراقي في كتاب سم اه ﷺ تحفة الأحياء بما فات من تخاريج الإحياء ﷺ . [2]

---

(١) هو قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الجمالي المصري ، الحنفي ، العلامة ، المفنن ، ولد سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، وتوفي سنة تسع وسبعين وثمانمائة ( الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي : ١٨٤/٦ ) .

(٢) انظر الرسالة المستطرفة للكتاني : ص ١٩٠ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 39
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

# الفصل الأول

## ترجمة موجزة للحافظ العراقي

ويشتمل على تسعة مباحث .

المبحث الأول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده ووفاته .

المبحث الثالث : نشأته العلمية .

المبحث الرابع : رحلاته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : عقيدته .

المبحث الثامن : منزلته العلمية .

المبحث التاسع : مؤلفاته .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 40
631 /

## المبحث الأول : اسمه ونسبه .[1]

هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ، الزين[2] ، أبو الفضل ، الكُرْدي[3] ، الرازياني[4] الأصل ، المهراني[5] ، المصري ، الشافعي .

وقد اشتهر بالعراقي نسبة إلى العراق ، لأن أصل آبائه من هناك .

## المبحث الثاني : مولده ووفاته .

---

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٣٣/٤ ، والمجمع المؤسس لابن حجر : ١٧٦/٢ ، وذيل الدرر الكامنة له : ص ١٤٣ ، والضوء اللامع للسخاوي : ١٧١/٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٤٣ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٢٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد : ٨٧/٩ ، والبدر الطالع للشوكاني : ص ٣٩٢ ، والحافظ العراقي وأثره في السنة للدكتور أحمد معبد عبد الكريم : ١٥٠/١ .

(٢) هو المخفف من زين الدين كما جاء في بعض المصادر ( انظر طبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٤٣ ) .

(٣) بضم الكاف ، وسكون الراء ، والدال المهملة ، هذه النسبة إلى طائفة بالعراق ينزلون بالصحارى ، وقد سكن بعضهم القرى ، يقال لهم : الأكراد ، والنسبة إليهم الكردي ( الأنساب للسمعاني : ٣٩٤/١٠ ) .

(٤) نسبة إلى رازيان قرية من قرى إربل ، وكان أصل أبيه من هناك ( طبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٤٣ ) ، وإربل من أعمال الموصل ( معجم البلدان : ١٣٨/١ ) ، قلت : وتقع حالياً في شمال العراق .

(٥) نسبة إلى مُنشأة المهراني ، وهي من ضواحي مصر ، أضيفت لمهران . بكسر الميم . لتتميز عن غيرها ، كمُنشأة نَهْيا ، من عمل الجيزة بقناطر الأهرام ، والنسبة لكل منهما منشاوي أو منشائي ( البلدانيات للسخاوي : ص ٢٦٧ ، وانظر أيضاً طبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٤٣ ) ، وقد حدَّد مكانها الحالي الدكتور أحمد معبد بأنه هو المنطقة الواقعة على النيل ، بين مستشفى قصر العيني القديم وميدان ثُمّ الخليج بالقاهرة ( الحافظ العراقي وأثره في السنة : ١٤٦/١ ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 41
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ولد في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني [1] ، وتوفي عقب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ودفن بتربتهم خارج باب البرقية [2] ، وكانت جنازته مشهودة ، ومات وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة . [3]

## المبحث الثالث : نشأته العلمية . [4]

حفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين ، وحفظ التنبيه [5] ، وأكثر الحاوي [6]، وكان رام حفظ جميعه في شهر فملَّ بعد اثني عشر يوماً ، وحفظ الإلمام [1] لابن دقيق العيد [2] ، وكان ربما

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٤/٣٣ ، وذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ١٤٣ ، والضوء اللامع للسخاوي : ٤/١٧١ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٢١ ، وقد سبق ذكر منشأة المهراني آنفاً ، انظر ص ٤٢ .

(٢) حدَّد مكانه الحالي الدكتور أحمد معبد عبد الكريم بأنه في القاهرة ، بحارة العطوف الكائنة بحي الجمالية جهة الشرق من مسجد الإمام الحسين بن علي $ ( الحافظ العراقي وأثره في السنة : ٢/٦١٤ ) .

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٤/٣٨ ، وذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ١٤٥ ، والضوء اللامع للسخاوي : ٤/١٧٧ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٣٤ .

(٤) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٤/٣٣ ، وذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ١٤٣، والضوء اللامع للسخاوي : ٤/١٧١ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٢٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد : ٩/٨٧ ، والبدر الطالع للشوكاني : ص ٣٩٢ ، والحافظ العراقي وأثره في السنة للدكتور أحمد معبد عبد الكريم : ١/٢٥١ .

(٥) هو التنبيه في الفقه على مذهب الإمام الشافعي ، تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، وقد طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٣٧٠ هـ .

(٦) هـ و الحاوي الكبير في فقه الإمام الشافعي ، تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ، وقد طبع الكتاب بدار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٤١٤ هـ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 42 / 631

حفظ منه في اليوم أربعمائة سطر إلى غير ذلك من المحافيظ ، ولازم الشيوخ في الدراية ، فكان أول شيء اشتغل به علم القراءات والعربية حتى نهاه عن ذلك ابن جماعة [٣] قائلاً : إنه علم كثير التعب قليل الجدوى ، وأنت متوقد الذهن ، فينبغي صرف الهمة إلى غيره ، وأشار عليه بالاشتغال في علم الحديث ، فأقبل حينئذ عليه وطلب بنفسه ، وذلك في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، فحبب الله له ذلك ولازمه ، وأكب عليه حتى غلب عليه ، وتوغل فيه ، بحيث صار لا يعرف إلا به ، وانصرفت أوقاته فيه ، وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة ، ثم تصدى للتخريج ، والتصنيف ، والتدريس ، والإفادة .

ونظر في الفقه وأصوله وتقدم فيهما .

ثم أكثر الترحال إلى مختلف البلدان كالشام والحجاز للسماع من علمائها كما سيأتي ذكرها في المبحث الذي بعده .

---

(١) هو الإلمام في أحاديث الأحكام ، جمع فيه ابن دقيق متون الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجردة عن الأسانيد ، وهو مختصر من كتابه الكبير الإمام في معرفة أحاديث الأحكام ( كشف الظنون لحاجي خليفة: ١/١٥٨ ) ، وكلا الكتابين مطبوع إلا أن الموجود من الكبير ناقص .

(٢) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري أبو الفتح تقي الدين ولد مجد الدين ابن دقيق العيد ، ولد سنة خمس وعشرين وستمائة ، وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة ( طبقات الشافعية للسبكي : ٩/٢٠٧ ) .

(٣) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عز الدين ، أبو عمر ، ولد سنة أربع وستين وستمائة بدمشق ، وتوفي سنة سبع وستين وسبعمائة بمكة ( طبقات الشافعية للسبكي : ١٠/٧٩ ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 43
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

## المبحث الرابع : رحلاته .[1]

رحل الحافظ العراقي كسائر العلماء إلى بلدان شتى لتلقي العلم والسماع بعد أن أخذ من مشايخ مصر والقاهرة ، بل لم تخل له سنة غالباً من الرحلة ، إما في الحديث ، أو الحج ، فرحل إلى الشام والحجاز كثيراً ، وجاور بالحرمين ، وحدث فيهما بالكثير ، بل ولي قضاء المدينة وإمامتها وخطابتها .

وسمع بحلب [2] ، وحماة [3] ، وحمص [4] ، وبعلبك [5] ،

وطرابلس [1] ، والإسكندرية [2] ، وصفد [3]، وغزة [4] ، ونابلس . [5]

---

(١) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٣٤/٤ ، وذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ١٤٤، والضوء اللامع للسخاوي : ١٧١/٤ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٢٠ ، وشذرات الذهب لابن العماد : ٨٧/٩ ، والبدر الطالع للشوكاني : ص ٣٩٢ ، والحافظ العراقي وأثره في السنة للدكتور أحمد معبد عبد الكريم : ٢٥١/١ .

(٢) بالتحريك ، مدينة عظيمة واسعة ( معجم البلدان : ٢٨٢/٢ ) ، وتعدُّ ثاني أهم مدن سوريا بعد دمشق العاصمة، يبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة تقريباً ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٢٠٥ ) .

(٣) بالفتح ، مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات ، قديماً كانت من أعمال حمص ( معجم البلدان : ٣٠٠/٢ ) ، وهي اليوم تقع في شمال سوريا على نهر أورنتس، يعيش فيها حوالي نصف مليون نسمة ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٢٠٨ ) .

(٤) بالكسر ثم السكون ، والصاد مهملة ، بلد مشهور قديم كبير ، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق ( معجم البلدان للحموي : ٣٠٢/٢ ) ، وتقع اليوم في سوريا على نهر أورنتس على بعد حوالي ١٠٠ كم شمال شرق مدينة طرابلس اللبنانية، ويصل عدد سكانها إلى حوالي ٧٠٠ ألف نسمة ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٢٠٧ . ٢٠٨ ) .

(٥) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة ، مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة ، وآثار عظيمة ، وقصور على أساطين الرخام ، لا نظير لها في الدنيا ، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام ( معجم البلدان : ٤٥٣/١ ) ، وتقع اليوم على بعد خمسين كليومتراً شمال غرب دمشق ويبلغ عدد سكانها حوالي ستين ألف نسمة ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ١١٥ . ١١٦ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 44
631 /

وهمَّ بالتوجه إلى بغداد ثم فتر عزمه ، وأراد التوجه إلى تونس [٦] فلم يتفق له ذلك .

---

(١) بفتح أوله وبعد الألف باء موحدة مضمومة ، ولام أيضاً مضمومة ، وسين مهملة ، ويقال : أطرابلس ( معجم البلدان : ٤/٢٥ ) ، وهي طرابلس الشرق اللبنانية، ميناء هام على البحر المتوسط تقع على مسافة حوالي ٦٠ كليومتراً شمال شرق بيروت ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٣٢٧ ) .

(٢) هي الإسكندرية العظمي التي ببلاد مصر ( معجم البلدان : ١/١٨٣ )، وهي الميناء البحري الرئيسي والتاريخي لمصر وثاني أكبر المدن المصرية بعد القاهرة العاصمة ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٤٧ ) .

(٣) بالتحريك ، مدينة في جبال عاملة مطلة على حمص بالشام ، وهي من جبال لبنان ( معجم البلدان للحموي : ٣/٤١٢ ) ، وهي تعتبر اليوم من المدن الفلسطينية التي احتلها اليهود .

(٤) بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر ، وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان ( معجم البلدان للحموي : ٤/٢٠٢ ) ، وتقع اليوم على مسافة ٨٠ كم جنوب يافا على مرتفع على حافة الصحراء وتطل على ال بحر المتوسط ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٣٤٩ ) .

(٥) بضم الباء الموحدة واللام ، والسين مهملة ، مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين ، مستطيلة لا عرض لها ( معجم البلدان : ٥/٢٤٨ ) ، وتقع اليوم على بعد حوالي ٥٥ كم إلى الشمال من القدس في الضفة الغربية ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ٤٨٨ ) .

(٦) بالضم ثم السكون ، والنون تضم وتفتح وتكسر ، مدينة كبيرة محدثة بإفريقية على ساحل بحر الروم ( معجم البلدان : ٢/٦٠ ) ، وهي الآن عاصمة الجمهورية التونسية وتقع على مسافة حوالي ٢٠ كم شرق مدينة قرطاجية التاريخية ( موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية : ص ١٧٤ ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 45
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

## المبحث الخامس : شيوخه .

تتلمذ الحافظ العراقي على مشايخ كثيرين ، أذكر أشهرهم مرتبين على حروف المعجم :

١ . إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروي الشيخ عماد الدين ، قال ابن حجر : ولد سنة سبعمائة أو بعدها بيسير ، واشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورحاله ، فجمع التفسير وشرع في كتاب كبير في الأحكام ، وجمع التاريخ الذي سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية، وكان كثير الاستحضار، حسن المفاكهة، سارت تصانيفه في البلاد في حياته، وانتفع بها الناس بعد وفاته ، توفي في شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد أضر في أواخر عمره . (١)

٢ . خليل بن كيكلدي الشيخ صلاح الدين العلائي ، الحافظ المفيد ، أبو سعيد ، قال السبكي : ولد سنة أربع وتسعين وستمائة ، وجدَّ في طلب الحديث ، وانتقى ، وخرَّج ، وصنَّف ، وكان حافظاً ، ثبتاً ، ثقة ، عارفاً بأسماء الرجال والعلل والمتون ، فقيهاً ، متكلماً ، أديباً ، شاعراً ، ناظماً ، ناثراً ، متفنناً ، أشعرياً ، لم يخلف بعده في الحديث مثله ، توفي بالقدس سنة إحدى وستين وسبعمائة . (٢)

٣ . عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر ، جمال الدين ، الأسنوي (٣) ، الإمام العلامة ، منقح الألفاظ ، ومحقق المعاني ، ولد سنة أربع وسبعمائة ، وله التصانيف المشهورة المفيدة ، من أشهرها شرح المنهاج للبيضاوي (٤) ، وكافي المحتاج شرح منهاج

---

(١) الدرر الكامنة : ١/٣٧٣ . ٣٧٤ ، بتصرف يسير.

(٢) طبقات الشافعية : ١٠/٣٥ .

(٣) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٣/١٣٢ ، والأسنوي بفتح أوله والنون نسبة إلى أسنا بلد بصعيد مصر الأعلى ( لب اللباب للسيوطي : ١/٥٩ ) .

(٤) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبو الخير القاضي ناصر الدين البيضاوي ، كان إماماً مبرزاً نظاراً صالحاً متعبداً زاهداً ، توفي سنة خمس وثمانين وستمائة ( طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٨/١٥٧ ) ، والبيضاوي بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الياء المنقوطة با ثنتين من تحتها ، وفتح

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 46
631 /

النووي [1] ، والمهمات [2] ، توفي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، أخذ عنه العراقي الفقه وأصوله . [3]

٤ ـ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عز الدين ، أبو عمر ، [4] ولد سنة أربع وستين وستمائة بدمشق ، وكان محباً للحديث ولسماعه ، معمور الأوقات بذلك ، نافذ الكلمة ، وجيهاً عند الملوك ، كثير العبادة ، كثير الحج والمج اورة ، ونال ما لم ينله أحد قبله من مزيد السعد ، مع حسن الشهرة ونفاذ الكلمة وطول المدة وكثرة السكون ، توفي سنة سبع وستين وسبعمائة بمكة ، أرشد العراقيَّ إلى طلب الحديث مع بيان المنهج الصحيح في ذلك . [5]

٥ ـ علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المصري ، الحنفي ، المعروف بابن التركماني [6] ، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وتفقه وتمهر وأفتى ودرس وصنف التصانيف الحافلة من أشهرها الجوهر النقي في الرد على البيهقي [7] ، وتخريج أحاديث

---

الضاد المعجمة ، وفي آخرها الواو ، هذه النسبة إلى بيضاء ، وهي بلدة من بلاد فارس ( الأنساب للسمعاني : ٣٦٨/٢ )، وهي تقع اليوم في إيران على قرب من مدينة شيراز .

والكتاب مطبوع باسم نهاية السول شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول .

(١) مطبوع .

(٢) مطبوع ، والكتاب مناقشة من الأسنوي لكلام النووي في الروضة معارضة وترجيحاً .

(٣) الضوء اللامع للسخاوي : ١٧٢/٤ ، والحافظ العراقي وأثره في السنة : ٢٢٩/١ .

(٤) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي : ٧٩/١٠ .

(٥) الحافظ العراقي وأثره في السنة : ٣٢٧/١ .

(٦) انظر ترجمته في الدرر الكامنة لابن حجر : ٨٤/٣ ، والتركماني نسبة لتركمان جبل من الترك أرضهم المشهورة الآن قريبة من بخارا ( مختصر فتح رب الأرباب للمدني : ٣٥٤/٢ ) ، قلت : واليوم لهم دولة باسم تركمنستان ، وجزء منهم يسكنون شمال إيران .

(٧) مطبوع بذيل السنن الكبرى للبيهقي .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 47
631 /

الهداية [1] ، ثم ولي القضاء ، توفي سنة خمسين وسبعمائة ، تخرج عليه العراقي في علوم السنة [2] .

٦ . علي بن عبد الكافي بن علي السبكي [3] ، الشيخ الإمام الفقيه المحدث الحافظ المفسر المقرئ الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب الحكيم المنطقي الجدلي الخلافي النظار ، أحد الأئمة الشافعية المجتهدين في عصره ، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وله من المصنفات شيء كثير [4] ، من أشهرها تكملة المجموع شرح المهذب [5] ، أخذ عنه العراقي الفقه والحديث ، وقرأ عليه بعض مؤلفاته ، ورواها عنه ، وأودعها في تآليفه [6] ، توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة .

## المبحث السادس : تلاميذه .

لقد نال الحافظ العراقي بكثرة علمه وسعة اطلاعه شهرة ، وذاع صيته ، مما دفع كثيراً من نبهاء الطلبة إلى التوجه إليه والإقبال على دروسه ، فكان أشهر من تتلمذ عليه وتخرج به :

١ . إبراهيم بن محمد بن خليل ، أبو الوفاء ، برهان الدين ، الحلبي ، سبط ابن

---

(١) اسم الكتاب الكفاية في معرفة أحاديث الهداية ، وهو أول من نسب إليه تخريج أحاديث الهداية ، ولم أقف على الكتاب ، والهداية ألفه برهان الدين المرغيناني في الفقه الحنفي .

(٢) الحافظ العراقي وأثره في السنة : ٣٢٠/١ .

(٣) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٣٩/١٠ ، والسبكي بالضم والسكون نسبة إلى سُبك قرية بمصر ( لب اللباب للسيوطي : ٩/٢ ) .

(٤) انظر عن مصنفاته طبقات الشافعية الكبرى : ٣٠٧/١٠ .

(٥) مطبوع .

(٦) الضوء اللامع للسخاوي : ١٧٢/٤ ، والحافظ العراقي وأثره في السنة : ٢٢٧/١ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 48
631 /

العجمي [1] ، ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، أخذ فنون الحديث عن العراقي ، وانتفع به ، فإنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ، ونكته على ابن الصلاح مع البحث في جميعها وغيرها من تصانيفه ، وتخرج به ، من أشهر تصانيفه الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط [2] ، والكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث [3] ، توفي سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . [4]

٢ . أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سَليم البوصيري [5] ، شهاب الدين ، ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، سمع الكثير من العراقي ، وحدَّث وخرَّج ، وألَّف تصانيف حسنة ، من أشهرها إتحاف الخيرة المهرة في زوائد مسانيد العشرة على الكتب الستة [6]، ومصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه [7] ، ولم يزل مكباً على كتب الحديث

وتخريجه إلى أن مات في المحرم سنة أربعين وثمانمائة . [8]

---

(١) اشتهر بذلك لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق العجمي ( الضوء اللامع للسخاوي : ١٣٨/١ ) ، و انظر ترجمته في الضوء اللامع للسخاوي : ١٣٨/١ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٥١ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٣٠٨ .

(٢) مطبوع .

(٣) مطبوع .

(٤) انظر ترجمته في الضوء اللا مع للسخاوي : ١٣٨/١ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٥١ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٣٠٨ .

(٥) بالضم وكسر المهملة وراء ، نسبة لأبوصير من أعمال الغربية بمصر بالقرب من سمنود ( انظر الضوء اللامع : ١٨٢/١١ ) .

(٦) الكتاب مطبوع ، والمسانيد العشرة هي مسانيد أبي داود الطيالسي ، ومسدد بن مسرهد ، والحميدي ، وابن أبي عمر العدني ، وإسحاق بن راهويه ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبي أسامة ، وأبي يعلى الموصلي الكبير .

(٧) مطبوع .

(٨) انظر ترجمته في المصدر السابق : ٢٥١/١ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٥١ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 49
631 /

٣ ـ أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، أبو زرعة ، ولي الدين ، العراقي ، وهو ابن الشيخ ، ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالقاهرة ، وكان إماماً محدثاً حافظاً فقيهاً محققاً أصولياً صالحاً ، صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة ، منها شرح جمع الجوامع [١] للسبكي [٢] في أصول الفقه ، وأخبار المدلسين [٣] ، وشرح سنن أبي داود [٤] ، وأملى أكثر من ستمائة مجلس ، وولي قضاء الديار المصرية ، وتوفي مبطوناً شهيداً سنة ست وعشرين وثمانمائة . [٥]

٤ ـ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، الشهاب ، أبو الفضل ، العسقلاني [٦] ، المصري ، ثم القاهري ، الشافعي ، المعروف بابن حجر ، الإمام العلامة، الحافظ ، فريد الوقت ، بقية الحفاظ ، عمدة المحققين ، ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر ، عكف على العراقي وتخرج به ، وانتفع بملازمته ، وقرأ عليه ألفيته وشرحها ، وكثرت مصنفاته ، من أشهرها فتح الباري شرح صحيح البخاري [٧] ، وتهذيب التهذيب [٨] ، وتقريب التهذيب [١] وغيرها كثير ، توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة . [٢]

---

(١) مطبوع باسم الغيث الهامع شرح جمع الجوامع .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ص ٤٩ .

(٣) مطبوع باسم كتاب المدلسين .

(٤) لم يتمه وهو مخطوط ، له نسخة في دار صدام ١٨١ [ ١٢٤٧٤ ] . مج ٤ ، وهي ناقصة الآخر ( انظر الفهرس الشامل : ٩٩٢/٢ ) .

(٥) انظر ترجمته في ذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ٢٩٦ ، والضوء اللامع للسخاوي : ٣٣٦/١ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٤٨ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٨٤ ، ومعجم المؤلفين : ١٦٨/١ .

(٦) بفتح العين المهملة ، وسكون السين المهملة ، وفتح القاف ، وبعدها لام وألف ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى بلدة من بلاد الساحل مما يلي حد مصر يقال لها : عسقلان الشام ( الأنساب للسمعاني : ٤٤٩/٨ ) ، وهي الآن تعتبر من البلاد التي احتلها اليهود .

(٧) مطبوع .

(٨) مطبوع .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 50 / 631

٥ ـ علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر ، نور الدين ، أبو الحسن ، الهيثمي [٣] ، القاهري ، الشافعي ، الحافظ ، ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، وهو صهر العراقي ، صحبه وهو بالغ ، ولم يفارقه سفراً وحضراً حتى مات ، بحيث حج معه جميع حجاته ، ورحل معه سائر رحلاته ، ورافقه في جميع مسموعه بمصر والقاهرة ، والحرمين ، وبلاد الشام ، تخرج به في الحديث ، بل درَّبه في إفراد زوائد ب عض المعاجم والمسانيد على الكتب الستة ، ومن أشهر مؤلفاته مجمع الزوائد ومنبع الفوائد [٤] ، ومجمع البحرين في زوائد المعجمين [٥] ، وكشف الأستار عن زوائد البزار [٦] ، وبغية الباحث عن زوائد مسند الحارث [٧] ، وغاية المقصد في زوائد المسند [٨] ،

والمقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي [٩] ، وكلها في الزوائد ، توفي سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة . [١٠]

## المبحث السابع : عقيدته .

---

(١) مطبوع .

(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع للسخاوي : ٣٦/٢ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٥٢ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٣٢٦ .

(٣) نسبة لمحلة أبي الهيثم بمصر ( مختصر فتح رب الأرباب للمدني : ٣٩١/٢ ) .

(٤) جمع فيه زوائد مسند الإمام أحمد ، وأبي يعلى الموصلي ، وأبي بكر البزار ، ومعاجم الطبراني الثلاثة على الكتب الستة محذوفة الأسانيد مع الكلام عليها ، والكتاب مطبوع .

(٥) جمع فيه زوائد المعجم الأوسط والصغير للطبراني على الكتب الستة ، وهو مطبوع .

(٦) جمع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة ، وهو مطبوع .

(٧) جمع فيه زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة على الكتب الستة ، وهو مطبوع .

(٨) جمع فيه زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الستة ، وهو مطبوع .

(٩) جمع فيه زوائد مسند أبي يعلى الموصلي على الكتب الستة ، وهو مطبوع .

(١٠) انظر ترجمته في ذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ١٦٠ ، والضوء اللامع للسخاوي : ٢٠٠/٥ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٤٥ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٣٩ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 51
631 /

لقد نسب العراقي نفسه إلى طريقة السلف [1] في ألفيته ، فقال في أول بيت منها :

يقول راجي ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الأثري [2]

وأهل الأثر هم من يتبع سلف الأمة . [3]

وقال ابن فهد المكي : كان العراقي ماشياً على طريقة السلف الصالح . [4]

وقال الدكتور أحمد معبد عبد الكريم : يظهر لنا أن طبيعة العراقي في اتجاهها العام لم تتوفر فيها العوامل المساعدة على نصرة عقيدة السلف متكاملة ، رغم أنها الحق المؤيد بالكتاب والسنة ، لكن تيسر لنا بحمد الله من شهادة من لازم العراقي من تلامذته ومما سجله العراقي بنفسه ما يفيد التزامه العام بطريقة السلف الصالح ، غير ملتفت لمن خالف ، سواء كان أشعرياً [5] ، أم صوفياً [6] أم غير ذلك . [7]

وبهذا قطع الزميل الفاضل محمد فال محمد يحيى في رسالته [8] ، وقال : وفي الجملة لا يخلو ذلك العصر من بعض التأويل الذي لا يسلم منه أهل تلك العصور .

وقال الزميل عبد الله بن سعيد العمري : إن صفوة عقيدة العراقي واضحة ، وأنه على مذهب أهل السنة والجماعة ، متبعاً لمنهج السلف الصالح وطريقتهم ، راداً ومناهضاً لمذاهب المبتدعة على اختلاف مشاربهم وتنوع مللهم ونحلهم . [1]

---

(١) السلف هم المسلمون الأوائل من الصحابة والتابعين ومن تبعهم من أصحاب القرون المفضلة ، والسلفي هو كل من سلك سبيلهم ونهج نهجهم في التلقي والاستدلال والاعتقاد والأحكام ، وتابع سيرتهم في السلوك والسير إلى الله تعالى ( الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة : ١٠٧٢/٢ . ١٠٧٣ .

(٢) شرح التبصرة والتذكرة للعراقي : ٩٨/١ .

(٣) الموسوعة الميسرة : ١٠٧٤/٢ .

(٤) لحظ الألحاظ : ص ٢٢٩ .

(٥) تقدم ، انظر ص ٢٧ .

(٦) تقدم ، انظر ص ١٩ .

(٧) الحافظ العراقي وأثره في السنة : ١٩٨/١ .

(٨) رسالة ماجستير المغني عن حمل الأسفار في الأسفار : ص ٥٠ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 52
631 /
متصفح الويب فيرفكس

وقد وقفت بعد بحث في شرحه على جامع الترمذي على نصوص تدل على أن العراقي جانب مذهب أهل السنة والجماعة في بعض مسائل الاعتقاد ، حيث كان يذهب مذهب المؤولة [٢] والمفوضة [٣] في الأسماء والصفات ، ويرى أنه هو المذهب الذي سلك عليه السلف الصالح ، مع أنه يقرر في بعض المواضع المذهب الصحيح ، فقد قال في باب نزول الرب إلى السماء الدنيا [٤] : والطريق الواضحة السالمة في ذلك ما قاله التابعون وغيرهم من

---

(١) رسالة ماجستير المغني عن حمل الأسفار في الأسفار : ص ٥٤ .

(٢) التأويل عند أهل الكلام هو حمل اللفظ على غير مدلوله الظاهر منه مع احتماله له ، بمعنى أنه صرف للفظ عن الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح لدليل يقترن به أو متأخر عنه أو مطلق دليل ، والتأويل بهذا المعنى لم يعرفه السلف الصالح ، ولا أهل اللغة الأوائل ، بل لقد أطلق عليه العلماء اسم التأويل الفاسد أو المجازي أو تأويل التحريف وأحياناً يطلقون عليه الإلحاد ( الموسوعة الميسرة : ٩٩٨/٢ ) .

(٣) التفويض عند أهل الكلام هو تفويض معاني النصوص الشرعية الثابتة التي تعارض قواعدهم وعقائدهم التي لم يجدوا لها تأويلاً ولم يستطيعوا ردها ، مع اعتقادهم أن ظاهر النص غير مراد ، وهذا عكس ما ذهب إليه السلف حيث كانوا يثبتون المعاني ويفوضون الكيفية ( الموسوعة الميسرة : ١٠١٥/٢ ) .

(٤) بوب الترمذي في جامعه على ذلك وأورد فيه حديث أبي هريرة " مرفوعاً أن رسول الله ﷺ قال : @ ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول ، فيقول : أنا الملك ، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ، من ذا الذي يسألني فأعطيه ، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ، فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر ! . وقال : هو حديث حسن صحيح .

انظر جامع الترمذي : كتاب الصلاة ( ٢ ) ، باب ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة ( ٢١١ ) ، ٤٦٤/١ ، ح ٤٤٦ .

والحديث صحيح كما قال الترمذي ، فقد أخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

انظر صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين ( ٧ ) ، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه ( ٢٤ ) ، ١٧٥/٢ ، ح ١٨٠٨ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 53
631 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

أئمة الدين الذين جعلهم الله قدوة وأئمة للناس ، حيث قالوا : أمرُّوها كما جاءت بلا كيفية [1] .

وهذا مذهب السلف ، حيث أثبتوا المعنى من غير تكييف ، وهو كما قال الإمام مالك : الاستواء معلوم ، والكيف مجهول . [2]

لكن كثير ممن جاء بعدهم فهموا كلامهم فهماً خاطئاً وظنوا أنهم يفوضون المعنى أيضاً، ولهذا يرون أن ما ذهبوا إليه من تفويض المعنى هو الحق الذي كان عليه السلف، وليس الأمر كذلك.

ثم نقل عن البيهقي مذهب السلف تجاه نصوص الصفات ، فقال : وأصحاب الحديث فيما ورد به الكتاب والسنة من أمثال هذا ، ولم يتكلم فيه أحد من الصحابة والتابعين في تأويله على قسمين ، منهم من قبله وآمن به ولم يؤوله ، ووكل علمه إلى الله ، ونفى الكيفية ، والتشبيه عنه ، ومنهم من قبله وحمله على وجه يصح استعماله في اللغة ولا يناقض التوحيد . [3]

قلت : فالطريق الأولى هي طريق المفوضة ، والطريق الثانية هي طريق المؤولة ، وهما طريقتا المتكلمين ، وليستا من مذهب السلف في شيء ، بل مذهبهم هو إثبات المعنى مع تفويض الكيفية . [4]

ثم قال العراقي مقرراً ما قاله البيهقي : وهذان القولان هما المشهوران عن أهل السنة ، وأسلمهما الإيمان بها بلا كيف والسكوت عن تعيين المراد بها إلا أن يرد التأويل عن الصادق المصدوق فيصار إليه . [1]

---

(١) تكملة شرح الترمذي ، رسالة ماجستير ، الجزء الذي حققه الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الفالح : ص ٣١٩ .

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي : ٣٩٨/٣ .

(٣) الاعتقاد للبيهقي : ص ١٢٠ .

(٤) انظر الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية : ص ٥٥٠ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 54
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فنجد أن الحافظ العراقي يرى طريق المفوضة أسلم الطرق في باب الأسماء والصفات ، وينسبها إلى السلف ، مع أن الصواب لكان السلف يثبتون المعنى من غير تكييف .

وقال أيضاً : استدل قوم بحديث النزول على إثبات الجهة لله تعالى ، وقالوا : هي جهة العلو ، وأنكر ذلك جمهور العلماء ، لأن القول بالجهة يؤدي إلى تحيز وإحاطة ، وقد تعالى الله عن ذلك ، وحمل جمهور العلماء ما ورد مما ي قتضي ظاهره ذلك على أنه أريد بذلك نفي آلهتهم التي كانوا يعبدونها من الأصنام ، واحتج الجمهور بأنه سبحانه وتعالى لم يتجدد له وصف ولا مكان بخلق شيء من مخلوقاته ، بل هو على ما كان عليه قبل خلق مخلوقاته من السموات والعرش والكرسي وغيرها ، وكل شيء سواه فهو حادث مخ ترع بعد العدم ، فكل ما تخيله العبد في وهمه من الوصف والمكان والجهة والكيفية فالله تعالى منزه عن ذلك ، لا تحيط به الأوهام ، ولا تعتوره الظنون ، تعالى عن تمثيل المجسمة [٢] وتعطيل المعطلة [٣] علواً كبيراً . [٤]

قال الشيخ ابن باز في تعليقه على فتح الباري في عزو ابن حجر هذا القول للجمهور : مراده بالجمهور جمهور أهل الكلام ، وأما أهل السنة . وهم الصحابة ي ومن تبعهم

---

(١) تكملة شرح الترمذي ، رسالة ماجستير ، الجزء الذي حققه الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الفالح : ص ٣٢٤ .

(٢) المجسمة أو الممثلة أو المشبهة هم فرقة تقول : إن الله جسم ، وتساوي غير الله بالله في الصفات والذات أو العكس ، كقياس ذات الله على ذات المخلوق ، أو تجعل بعض صفات الخالق كبعض صفات المخلوق والعكس ، أو تدخل الخالق والمخلوق تحت قاعدة كلية يستوي أفرادها ، مثل قولهم : كل موجود فهو جسم ، أو كل من له صفة فهو مخلوق ( الموسوعة الميسرة : ١٠٢١/٢ ) .

(٣) هي فرقة تقابل المجسمة حيث تعطّل الباري عن كماله المقدس بنفي صفاته أو أسمائه أو كليهما ( الموسوعة الميسرة : ١٠١٣/٢ ) .

(٤) تكملة شرح الترمذي ، رسالة ماجستير ، الجزء الذي حققه الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الفالح : ص ٣٣٢ . ٣٣٤ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 55
631 /

بإحسان . فإنهم يثبتون لله الجهة ، وهي جهة العلو ، ويؤمنون بأنه سبحانه فوق العرش بلا تمثيل ولا تكييف . (١)

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن العراقي كان يرى جواز التبرك بذوات الأشخاص ، فمن ذلك قوله في باب تخطي الرقاب يوم الجمعة (٢) في صدد استثناء بعض الصور عن الكراهة : نعم إذا تخطى من لا يتأذى به الناس بل يتبركون بمروره ويسرهم ذلك فلا بأس . (٣)

كما ألف كتاباً في مولد النبي ﷺ سماه المورد الهني في المولد السني . (٤)

فالخلاصة في عقيدة الحافظ العراقي / أنه كان في الأسماء والصفات على مذهب أهل التفويض، كما كان يذهب مذهب أهل التصوف في التبرك بذوات الصالحين والمولد، وهذا بسبب التأثر بالبيئة التي نشأ فيها، حيث كانت تلك الأفكار منتشرة آنذاك في بلده، والله أعلم.

## المبحث الثامن : منزلته العلمية .

فقد منَّ الله تعالى على الحافظ العراقي بسعة الاطلاع ، وحدَّة الذهن ، وقوة الحفظ والاستحضار ، مما أدى إلى تفوقه في العلوم ، بحيث ما من إمام سواء من شيوخه أو تلامذته إلا أجمل الثناء عليه ، واعترف بأهليته في العلم ، فمن ذلكم مبالغة شيوخه

---

(١) فتح الباري لابن حجر : ٣٠/٣ .

(٢) انظر جامع الترمذي : كتاب الصلاة ( ٢ ) ، باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة ( ١٧ ) ، ٥١٩/١ ، ح ٥١٣ .

(٣) تكملة شرح الترمذي ، الجزء الذي حققه عبد الله بن عبد العزيز الفالح : ص ٤٩٢ .

(٤) ذكره ابن فهد في لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 56
631 /

التقي السبكي [1] ، والعلائي [2] ، وعز الدين ابن جماعة [3] ، وابن كثير [4] في الثناء عليه بالمعرفة . [5]

وكان التقي السبكي يذكره في درسه معظماً له على شأنه ، وينوه بذكره ووصفه بالمعرفة والاتقان والفهم ، ومن تعظيمه له أنه لما قدم القاهرة في سنة ست وخمسين أراد أهل الحديث السماع عليه ، فامتنع من ذلك ، وقال : لا أسمِّع إلا بحضوره ، وكان غائباً في الإسكندرية ، فمات قبل أن يصل ، ولم يحدثهم . [6]

وقد أخذ عنه فضلاء العصر كأبي المعالي ابن عشائر الحلبي [7] ، ومات قبله بدهر . [8]

وقال العز ابن جماعة [9] : كلُّ من يدَّعي الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدَّ عٍ [10] ، وكان يراجعه فيما يهمه ويشكل عليه [11] .

---

(١) تقدم ، انظر ص ٤٧ .

(٢) تقدمت ترجمته ، انظر ص ٤٥ .

(٣) تقدم ، انظر ص ٤٢ .

(٤) تقدم ، انظر ٤٥ .

(٥) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٣٨/٤ ، وذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ١٤٥، والضوء اللامع للسخاوي : ١٧٣/٤ .

(٦) لحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٢٣ . ٢٢٤ .

(٧) هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم السلمي الحلبي الشافعي ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، الإمام ، العلامة ، الحافظ ، المتقن ، رئيس حلب ، وخطيبها ، ومؤرخها ، وحافظها ، توفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمصر ( لحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ١٧١ ) .

(٨) ذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ١٤٥ .

(٩) تقدم ، انظر ص ٤٤ .

(١٠) الضوء اللامع للسخاوي : ١٧٣/٤ .

(١١) لحظ الألحاظ : ص ٢٢٧ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 57
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وكان الشيخ جمال الدين الأسنوي [1] ينقل عنه في مصنفاته [2] ، ويحث الناس على الاشتغال عليه ، وعلى كتابة مؤلفاته ، وكان يصفه بحافظ العصر [3] ، ويقول : إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ . [4]

وقال ابن شهبة [5] : الحافظ ، الكبير ، المفيد ، المتقن ، المحرر ، الناقد ، محدث الديار المصرية ، ذو التصانيف المفيدة . [6]

وقال ابن فهد [7] : الإمام ، الأوحد ، العلامة ، الحجة ، الحبر ، الناقد ، عمدة الأنام ، حافظ الإسلام ، فريد دهره ، ووحيد عصره ، من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه ، وشهد له بالتفرد في فنه أئمة عصره وأوانه . [8]

---

(١) تقدم ، انظر ص ٤٩ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٢٧ .

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٣٧/٤ ، وذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ١٤٥ ، والضوء اللامع للسخاوي : ١٧٣/٤ .

(٤) الضوء اللامع للسخاوي : ١٧٢/٤ .

(٥) هو أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف ، التقي بن الشهاب بن الشمس بن النجم بن الشرف الأسدي الشهبي الدمشقي الشافعي ، يعرف بابن قاضي شهبة لكون النجم والد جده أقام قاضياً بشهبة السوداء أربعين سنة ، ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة بدمشق ، من تصانيفه كتاب طبقات الشافعية ، توفي فجأة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ( الضوء اللامع للسخاوي : ٢١/١١ ) .

(٦) طبقات الشافعية له : ٣٣/٤ .

(٧) هو جار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد ، الهاشمي ، من سلالة محمد بن الحنفية ، أبو الفضل، محب الدين ، جار الله ، مؤرخ ، من أهل مكة ، ولد سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة ، وتوفي بها سنة أربع وخمسين وتسعمائة ، صنَّف كتباً منها لحظ الألحاظ ذيلاً على طبقات الحفاظ للذهبي ( الضوء اللامع للسخاوي : ٥٢/٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد : ٤٣٢/١٠ ) .

(٨) لحظ الألحاظ : ص ٢٢٠ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 58
631 /
متصفح الويب فيرفكس

وقال أيضاً : كان إماماً ، مفنّناً ، حافظاً ، ناقداً ، متقناً ، قرأ بالروايات السبع ، وبرَع بالحديث متناً وإسناداً ، وشارك في الفضائل ، وصار المشار إليه في الديار المصرية بالحفظ والإتقان والمعرفة . [1]

## المبحث التاسع : مؤلفاته . [2]

لقد أثرى الحافظ العراقي المكتبة الإسلامية بمؤلفاته الكثيرة ، وذلك لأنه بدأ بالتصنيف في سن مبكر ، حيث خرّج أحاديث إحياء علوم الدين وله من العمر عشرون سنة [3] ، إضافة إلى ما وهب الله له من القوة في الحفظ والفهم ، قال ابن حجر : وكان كثيرَ الكتب والأجزاء ، لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه [4] .

وقد تنوعت مصنفاته في علوم شتى ، وقد رتبتها على حسب العلوم كالتالي :

### أولاً مؤلفاته في الحديث وعلومه :

١ . الأحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف أو انقطاع . [5]

٢ . إحياء القلب الميت بدخول البيت . [1]

---

(١) لحظ الألحاظ : ص ٢٢٦ .

(٢) انظر عن مؤلفاته : طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٣٦/٤ . ٣٧٠ ، وذيل الدرر الكامنة لابن حجر : ص ١٤٣ . ١٤٤ ، والضوء اللامع للسخاوي : ١٧٣/٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٤٤ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٢٩ . ٢٣٠ ،

(٣) الضوء اللامع للسخاوي : ١٧٦/٤ .

(٤) الضوء اللامع للسخاوي : ١٧٣/٤ .

(٥) ذكره المؤلف في التقييد والإيضاح : ص ٢١ . قال ابن فهد : لم يبيضه لكونه ذهب من المسودة كراسان ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ ) ، ولم أقف على الكتاب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 59
631 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣ ـ إخبار الأحياء بأخبار الإحياء . (٢)

٤ ـ أسماء الله الحسنى . (٣)

٥ ـ الأربعون البلدانية . (٤)

٦ ـ الأربعون العشارية . (٥)

٧ ـ أطراف صحيح ابن حبان . (٦)

٨ ـ الأمالي . (٧)

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد : ص ٢٣١ ، وله نسخة في المكتبة الكتانية بالمغرب ضمن مجموع برقم ٣٨٥٤ .

(٢) وهو ما يسمى بالتخريج الكبير لأحاديث إحياء علوم الدين ، قال ابن فهد المكي : يقع في أربع مجلدات ، فرغ من تسويده في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، وقد بيض منه نحواً من خمسة وأربعين كراساً ، وصل فيها إلى أواخر الحج ( لحظ الألحاظ : ص ٢٢٩ ) ، والكتاب في عداد المفقود .

(٣) له نسخة في المكتبة الكتانية ضمن مجموع برقم ٣٨٥٤ .

(٤) قال ابن فهد : انتخبها من صحيح ابن حبان ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣٢ ) ، ولم أقف على الكتاب .

(٥) قال ابن فهد : أملاها بالمدينة بين القبر والمنبر ، وهي أول أماليه ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣٢ ) .

وللكتاب نسختان خطيتان ( انظر الفهرس الشامل : ١/١٠٤ ) ، وذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس : ٢/١٨٤ .

(٦) قال ابن فهد : لم يكمل ، بلغ فيه إلى أول النوع الستين من ا لقسم الثالث ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣٢ ) .

(٧) توجد بعض المجالس منها بظاهرية دمشق برقم ( مجموع ٥١ ) ، وحديث ( ٣٥٩ ) ، وانظر : الفهرس الشامل ( ١ / ٢٤٢ ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 60
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٩ . الأمالي على أربعين النووي . (١)

١٠ . الإنصاف . (٢)

١١ . الباعث على الخلاص من حوادث القصاص . (٣)

١٢ . بيان ما ليس بموضوع من الأحاديث . (٤)

١٣ . تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي . (٥)

١٤ . ترتيب من له ذكر أو تجريح أو تعديل في بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٦) .

١٥ . تخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي . (٧)

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد : ص ٢٣١ .

(٢) قال ابن فهد : هو كتاب في المراسيل ، وهو من آخر ما جمعه ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ ) .

(٣) وهو مطبوع بتحقيق محمد لطفي الصباغ ، طبعته دار النيربين بدمشق في مجلد واحد ( ١٤٧ صفحة ) سنة ١٤٢١ هـ .

(٤) ذكره السخاوي في فتح المغيث ( ١٠٥/٢ ) ، ومنه نسخة في مكتبة السيد صبحي السامرائي .

(٥) هو نظم لكتاب مقدمة ابن الصلاح ، وقد اشتهر أيضاً بألفية الحديث ، وقد طبع مراراً .

(٦) قال ابن فهد : ألفه على حروف المعجم ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣٢ ) ، ولم أقف على الكتاب ، وابن القطان هو الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد المجود القاضي أبو الحسن علي بن محمد ابن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الحميري المغربي الفاسي المالكي ، توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة ( سير أعلام النبلاء للذهبي : ٣٠٦/٢٢ ) .

(٧) تقدمت ترجمة البيضاوي في صفحة ٥٠ ، والكتاب هو منهاج الوصول في علم الأصول ، متن مشهور امتاز بصغر حجمه مع كثرة علمه وعذوبة لفظه ، كما امتاز بذكر أهم الآراء الأصولية وإن لم يستوعب ، مقرونة بالدليل النقلي والعقلي مع الرد على الآراء الضعيفة ، وقد طبع الكتاب ثلاث مرات :

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 61
631 / 61
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٦ ـ تساعيات الميدومي . (١)

١٧ ـ تفضيل زمزم على كلّ ماء قليل زمزم . (٢)

١٨ ـ تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد . (٣)

١٩ ـ التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح . (٤)

٢٠ ـ تكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس . (١)

---

أ ـ في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي التي يصدرها مركز البحث العلمي في كلية الشريعة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة بتحقيق الشيخ صبحي البدري السامرائي ، العدد الثاني سنة ( ١٣٩٩هـ ) .

ب ـ كما نشرته دار الكتب السلفية في القاهرة دون تاريخ ، بتحقيق الشيخ صبحي البدري السامرائي باسم تخريج أحاديث مختصر المنهاج في أصول الفقه .

جـ ـ كما نشرته أيضاً دار البشائر الإسلامية في بيروت سنة ١٤٠٩هـ بتحقيق وتعليق الشيخ محمد بن ناصر العجمي باسم تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي .

وانظر الفهرس الشامل ( ٣٥١/١ ) عن أماكن وجود نسخه الخطية الأربع .

(١) له نسختان خطيتان ( انظر الفهرس الشامل : ١٠١/١ و ٣٧٥ ) ، والميدومي هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميدومي ، صدر الدين ، أبو الفتح ، ولد سنة أربع وستين وستمائة ، وتوفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وهو أعلى شيخ عند العراقي من المصريين ( الدرر الكامنة لابن حجر : ١٥٨/٤ ) ، والميدومي نسبة لميدوم قرية بمصر ( معجم فتح رب الأرباب : ٣٨٦/٢ ) ، وتساعيات هي من أنواع الإسناد العالي ، يكون بين الراوي وبين النبي ﷺ تسعة رجال .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٣١ .

(٣) قال ابن فهد : واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ ) .

والكتاب مطبوع ، طبعته دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ، وهو متن كتاب طرح التثريب ، وله عدة نسخ خطية ( انظر الفهرس الشامل : ٣٩٣/١ ) .

(٤) مطبوع ، حققه عبد الرحمن محمد عثمان وطبعته دار الفكر ببيروت ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ ، كما طبعته دا ر الحديث بالقاهرة ، وحققه أيضاً الدكتور أسامة خياط وطبعه في دار البشائر الإسلامية .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 62
631 /

٢١ ـ جمع التحصيل أو جمع المحصل . (٢)

٢٢ ـ ذيل على ذيل العبر للذهبي . (٣)

٢٣ ـ ذيل على مشيخة البياني . (٤)

٢٤ ـ ذيل مشيخة القَلانِسي . (٥)

---

(١) قال ابن فهد : كتب منه نحو عشر مجلدات إلى دون ثلثي الجامع ، وهي من باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام إلى قوله في أثناء كتاب البر والصلة باب ما جاء في الس تر على المسلمين ، ثلاثة عشر مجلداً ، خرج من ذلك إلى أثناء الصيام قريباً من ست مجلدات ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣٢ ) .

والكتاب قد حقق في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في عدة رسائل علمية ونوقشت سنة ١٤٢٦ هـ ، وله عدة نسخ خطية ( انظر الفهرس الشامل : ٤٠٢/١ ) .

وابن سيد الناس هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس أبو القاسم ، توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة ( الدرر الكامنة لابن حجر : ٢١٣/٤ ) .

(٢) له نسخة خطية في مكتبة راغب باشا تحت رقم ١٧ [ ٢٣٦ ] . ٧٤٦ هـ ( انظر الفهرس الشامل : ٦٥٨/١ ) .

(٣) ذكره ولده أبو زرعة في ذيله على العبر ( ٤٩/١ ) .

(٤) ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ( ٢٩٥/٣ ) ، والبياني هو محمد بن إبراهيم بن محمد ابن أبي بكر بن إبراهيم بن يعقوب بن إلياس الأنصاري الخزرجي البياني المقدسي الشاهد ، كان يعرف ابن إمام الصخرة ، ولد سنة ست وثمانين و ستمائة ، حدث بالكثير ، وتوفي بالقاهرة سنة ست وستين وسبعمائة ( نفسه ) ، والبياني بفتح الباء الموحدة والياء آخر الحروف ، وفي آخرها النون بعد الألف نسبة إلى بيان بن سمعان التميمي الذي ادعى الإلهية علي بن أبي طالب ٨ ( اللباب لابن الأثير : ١٩٥/١ ) .

(٥) ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ( ٢٣٥/٤ ) ، والقلانسي محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب ، أبو الحرم ، ابن أبي الفتح القلانسي الحنبلي ، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، كان خيراً ديناً متواضعاً وحدث بالكثير ، وصار مسند الديار المصرية في ز مانه ، مات سنة خمس وستين وسبعمائة ( نفسه ) ، والقَلانِسي بفتح القاف وتخفيف اللام ، ألف ، وبعدها نون ، وفي

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 63
631 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٥ ـ ذيل ميزان الاعتدال للذهبي . (١)

٢٦ ـ ذيل على وفيات أبي الحسين بن أبيك . (٢)

٢٧ ـ رجال سنن الدارقطني . (٣)

٢٨ ـ رجال صحيح ابن حبان . (٤)

٢٩ ـ شرح التبصرة والتذكرة . (٥)

---

آخرها سين مهملة ، هذه النسبة إلى القلانس وعملها ، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يعملها ( اللباب لابن الأثير : ٦٧/٣ ) .

(١) طبع بتحقيق صبحي السامرائي في مؤسسة الرسالة سنة ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م ، كما حققه أبو رضا الرفاعي وطبعه في دار الكتب العلمية سنة ١٤١٦ هـ . ١٩٩٥ م .

(٢) ذكره ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة ( ص ١٤٤ ) ، وابن أبيك هو أبو الحسين أحمد بن أبيك ابن عبد الله الحسامي الدمياطي ، ولد سنة سبع مائة ، اشتغل بنفسه ، وقرأ وانتقى ، وذيّل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني ، توفي سنة تسع وأربعين وسبع مائة ( الدرر الكامنة لابن حجر : ١٠٨/١ ) .

(٣) ذكره ابن فهد المكي في لحظ الألحاظ ( ص ٢٣٣ ) مشيراً إلى عدم إكماله ، وهو سوى ما في تهذيب الكمال للمزي ، ولم أقف على الكتاب .

(٤) ذكره ابن فهد المكي في لحظ الألحاظ ( ص ٢٣٢ ) وأشار إلى عدم إكماله ، وهو سوى ما في تهذيب الكمال للمزي .

(٥) طبع بالمطبعة الجديدة بطالعة فاس سنة ١٣٥٤ هـ ، واعتنى بتصحيحها وتعليق مقدمة عليها محمد بن الحسين العراقي الحسيني ، وأعيد تصويره بدار الكتب العلمية بدون تاريخ ، كما طبع بمصر سنة ١٣٥٥ هـ بعناية رجال جمعية النشر والتأليف الأزهرية باسم فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، وعلق عليها الأستاذ محمود ربيع ، وهذه التسمية توافق تسمية السخاوي في شرحه على هذا الكتاب ،

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 64
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٠ ـ شرح تقريب النووي . [١]

٣١ ـ طرح التثريب في شرح التقريب . [٢]

٣٢ ـ عوالي ابن الشحنة . [٣]

٣٣ ـ فضل غار حراء . [٤]

٣٤ ـ قرة العين بوفاء الدين . [٥]

٣٥ ـ فهرست مرويات البياني . [٦]

٣٦ ـ الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين . [١]

---

وطبعته أيضاً دار الكتب العلمية بتحقيق الدكتور عبد اللطيف الهميم والشيخ ماهر ياسين فحل سنة ١٤٢٣ هـ .

(١) كشف الظنون : ١/٤٦٥ .

(٢) طبع في دار إحياء التراث العربي ببيروت ، والكتاب شرح لتقريب الأسانيد وترتيب المسانيد للمؤلف نفسه ، وقد أتم قسماً من الشرح ولده أبو زرعة .

(٣) كشف الظنون : ١/١١٧٨ ، وابن الشحنة وقيل : ابن الشيخة ، هو عبد الرحمن بن أحمد ابن المبارك بن حماد بن تركي بن عبد الله الغزي ثم القاهري ، أبو الفرج البزاز الفتوحي ، ولد سنة خمس عشرة وسبع مائة أو نحوها ، وكان يقظاً نبيهاً ، يستحضر كثيراً من ألفاظ المتون ، ويرد على القارئ رداً مصيباً ، وكان صالحاً عابداً فانتاً ، وكانت وفاته سنة تسع وتسعين وسبعمائة ( الدرر الكامنة لابن حجر : ٢/٣٢٤ ) ، والعوالي جمع علو ، وهو أن يقل عدد رواة الحديث مطلقاً أو نسبياً .

(٤) لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

(٥) قال ابن فهد : آخر مؤلفاته حدَّث به مراراً ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ ) .

(٦) ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ( ٣/٢٩٥ ) ، وسبقت ترجمة البياني في صفحة ٦٧ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 65
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

٣٧ ـ الكلام على الأحاديث التي تُكُلِّمَ فيها بالوضع ، وهي في مسند الإمام أحمد . (٢)

٣٨ ـ الكلام على حديث @ التوسعة على العيال يوم عاشوراء ! . (٣)

٣٩ ـ الكلام على حديث @ صوم ستٍّ من شوال ! . (٤)

٤٠ ـ الكلام على حديث @ من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ! . (٥)

٤١ ـ الكلام على حديث @ الموت كفّارة لكل مسلم ! . (٦)

٤٢ ـ الكلام على الحديث الوارد في أقل الحيض وأكثره . (٧)

٤٣ ـ المستخرج على مستدرك الحاكم . (٨)

٤٤ ـ محجة القُرب إلى محبة العرب . (٩)

٤٥ ـ معجم مشتمل على تراجم جماعة من القرن الثامن . (١٠)

---

(١) وهو مختصر من الكبير ، قال ابن فهد : مصنَّف متوسط بين المطول والمختصر ، ذكر فيه أشهر أحاديث الباب ، كتب منه شيئاً يسيراً وحدَّث ببعضه ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣٠ ) ، والكتاب في عداد المفقود .

(٢) التقييد والإيضاح : ص ٤٣ ، لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ ، وله نسخة في مكتبة رضا برامبور الهند .

(٣) لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

(٤) لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

(٥) لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

(٦) لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

(٧) لحظ الألحاظ : ص ٢٣٢ .

(٨) المجمع المؤسس لابن حجر : ١٨٥/٢ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٣٣ .

(٩) طبع بتحقيق عبد العزيز بن عبد الله آل حمد بدار العاصمة بالرياض .

(١٠) لحظ الألحاظ لابن فهد : ص ٢٣٢ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 66
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤٦ . المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار [١] ، وهو موضوع الرسالة .

٤٧ . مشيخة عبد الرحمن بن علي المصري المشهور بابن القارئ . [٢]

٤٨ . مشيخة محمد بن محمد الربعي التونسي وذيلها . [٣]

٤٩ . من لم يرو عنهم إلا واحد . [٤]

٥٠ . نظم الاقتراح لابن دقيق العيد . [٥]

٥١ . هل يوزن في الميزان أعمال الأولياء والأنبياء أم لا ؟ [٦]

## ثانياً : مؤلفاته في علوم القرآن :

---

(١) قال ابن فهد : ثم اختصر الكبير في مجلد ضخم ، فاشتهر وكتب منه نسخ عديدة ، وسارت به الركبان إلى الأندلس وغيرها من البلدان ، فبسبب ذلك تباطأ الشيخ عن إك مال تبييض الأصل ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣٠ ) .

(٢) إنباء الغمر بأنباء العمر لابن حجر : ٨٦/١ ، وابن القارئ هو عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن هارون التغلبي المصري ، زين الدين ، توفي سنة ست وسبعين وسبعمائة ( نفسه ) .

(٣) الدرر الكامنة لابن حجر : ٢٤٧/٤ ، ومحمد بن محمد الربعي هو ابن أبي القاسم بن جميل التونسي ثم المصري ، ناصر الدين ، المالكي ، ولد سنة إحدى وثمانين وستمائة ، ويقال : أربع وثمانين ، وتوفي سنة ثلاث وستين وسبعمائة ( المصدر السابق : ٢٤٦/٤ . ٢٤٧ ) .

(٤) تدريب الراوي للسيوطي : ٣٧٦/١ .

(٥) قال ابن فهد : في أربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً ، وشرح منه مواضع متفرقة ابنه الحافظ أبو زرعة ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ ) .

وللكتاب نسخة في مكتبة لاله لي برقم ( WEISW ٣٩٢ ) .

(٦) له نسخة في المكتبة الكتانية ضمن مجموع برقم ٣٨٥٤ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 67
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١ ـ ألفية في غريب القرآن . (١)

٢ ـ العدد المعتبر في الأوجه التي بين السور . (٢)

**ثالثاً : مؤلفاته في الفقه :**

١ ـ الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعتين في مكان واحد . (٣)

٢ ـ تاريخ تحريم الربا . (٤)

٣ ـ تتمات المهمات . (٥)

٤ ـ تكملة شرح المهذب للنووي . (٦)

٥ ـ الكلام على مسألة السجود لترك القنوت . (٧)

٦ ـ مسألة الشرب قائماً . (٨)

٧ ـ مسألة قص الشارب . (٩)

٨ ـ منظومة في الوضوء المستحب . (١٠)

---

(١) المجمع المؤسس لابن حجر : ١٨٤/٢ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٣٠ .

(٢) هدية العارفين : ٥٦٢/١ .

(٣) له نسخة محفوظة في مكتبة رضا برامبور ( انظر الفهرس الشامل : قسم الفقه وأصوله ، ٣٩٥/١ ) .

(٤) المجمع المؤسس لابن حجر : ١٨١/٢ .

(٥) الضوء اللامع للسخاوي : ١٧٣/٤ ، استدرك فيه على شيخه الأسنوي .

(٦) الضوء اللامع للسخاوي : ١٧٣/٤ ، وقال : بنى على كتاب شيخه السبكي فكتب أماكن .

(٧) لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

(٨) لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

(٩) لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

(١٠) كشف الظنون : ١٨٦٧/٢ ، وهي أربعون وضوءاً .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 68
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

**رابعاً : مؤلفاته في أصول الفقه :**

١ ـ التحرير في أصول الفقه . (١)

٢ ـ النظم الوهاج في نظم المنهاج للبيضاوي . (٢)

٣ ـ النكت على منهاج البيضاوي . (٣)

**خامساً : مؤلفاته في السيرة والتراجم :**

١ ـ ترجمة الأسنوي . (٤)

٢ ـ الدرر السنية في نظم السير الزكية . (٥)

**سادساً : مؤلفات متفرقة :**

١ ـ أجوبة ابن العربي . (٦)

٢ ـ المورد الهني في المولد السني . (١)

---

(١) الأعلام للزركلي : ٣٤٤/٣ .

(٢) قال ابن فهد : عدد أبياته ألف بيت وثلاثمائة وسبع وستين بيتاً ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣٠ ) ، وقد سبقت ترجمة البيضاوي في صفحة ٥٠ .

(٣) قال ابن فهد : بين فيها حكمة مخالفته لعبارة المنهاج والتنبيه على دقائق ذلك ، بلغ فيه إلى أثناء الباب الخامس في الناسخ والمنسوخ ، وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه الحافظ ولي الدين ( لحظ الألحاظ : ص ٢٣٠ ) .

(٤) الدرر الكامنة لابن حجر : ٣٥٥/٢ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٣١ ، وقد سبقت ترجمة الأسنوي في صفحة ٤٩ .

(٥) طبعته دار المنهاج بالرياض بتحقيق السيد محمد بن علوي المالكي الحسيني .

(٦) لحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٣١ ، وسبقت ترجمة ابن العربي في صفحة ٢٢ .

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 69 / 631

# الفصل الثاني

(١) لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ ، وأما بالنسبة للمولد فهو من البدع التي حدثت في المسلمين ، لم يفعله النبي غ ، ولا أصحابه ي، ولا المسلمون في القرون المفضلة الثلاثة .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 70 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكْس

# كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار

وفيه سبعة مباحث .

المبحث الأول : اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي .

المبحث الثالث : موضوع الكتاب .

المبحث الرابع : منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس : مصادره في القسم المحقق .

المبحث السادس : منزلة الكتاب العلمية .

المبحث السابع : وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها .

التعريف بالمغني

**المبحث الأول : اسم الكتاب .**

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 71
631 /
متصفح الويب فيرفوكس

لقد صرح الحافظ العراقي باسم الكتاب في مقدمته ، حيث قال : وسميته ﴿ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ﴾ . (١)

كما ذكره بهذا الاسم كل من القاضي ابن شهبة (٢) ، وابن حجر (٣) ، والسخاوي (٤) ، والسيوطي (٥) ، وابن فهد المكي (٦) ، والبغدادي (٧) ، وعمر رضا كحالة (٨) ، والزركلي (٩) ، إلا أن بعضهم اقتصر على كلمة ﴿ المغني ﴾ .

**سبب تسمية الكتاب بهذا الاسم :**

أشار العراقي / إلى السبب الباعث له على هذه التسمية في مقدمة المغني بقوله :

﴿ ليسهل تحصيله وحمله في الأسفار ﴾ ، وذلك لكبر حجم التخريج الكبير .

ثم إن قوله : ﴿ الأخبار ﴾ يشمل الأخبار المرفوعة فقط ، لأن المؤلف لم يخرج إلا الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ .

---

(١) المغني نسخة الحافظ ابن حجر : ١ / ب ، وفي هذه التسمية استخدام أسلوب الجناس التام في كلمتي ﴿ الأسفار ﴾ ، فللأولى جمع السِفْر بالكسر بمعنى الكتاب ، وقيل : الكتاب الكبير ( انظر لسان العرب : ٢٠٢٦/٢٣ ) ، والثانية جمع السَفَر وهو ضد الحضر ( لسان العرب : ٢٠٢٤/٢٣ ) ، والجناس بين اللفظين هو تشابههما في اللفظ ، والتام منه أن يتفقا في أنواع الحروف وإعدادها وهيئاتها وترتيبها ( الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني : ٣٥٤/١ ) .

(٢) طبقات الشافعية : ٣٧/٤ .

(٣) المجمع المؤسس : ١٨٢/٢ ، وذيل الدرر الكامنة : ص ١٤٤ .

(٤) الضوء اللامع : ١٧٣/٤ .

(٥) طبقات الحفاظ : ص ٥٤٤ .

(٦) لحظ الألحاظ : ص ٢٣٠ .

(٧) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : ١٤٢/٢ .

(٨) معجم المؤلفين : ١٣٠/٢ .

(٩) الأعلام : ٣٤٤/٣ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 72
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

## المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي .

الأدلة على ذلك هي كالتالي :

١ ـ سبق أن الإمام صرح باسم الكتاب في المقدمة ، وقال في الخاتمة : الحمد لله عوداً على بدء ، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد في كل حركة وهدء ، يقول مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين عفا الله عنه آمين : أكملت مسودة هذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة ، وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبع مائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . (١)

٢ ـ ما ثبت على غلاف النسخ الخطية للكتاب من نسبته إليه ، فقد كتب الحافظ ابن حجر على غلاف نسخته بعد ذكر اسم الكتاب : صنفه شيخنا الإمام العلامة حافظ الزمان أبي (٢) الفضل بن الحسين العراقي تغمده الله تعالى برحمته وشكر سعيه .

وجاء على غلاف نسخة الظاهرية : تأليف الشيخ الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

٣ ـ ما ثبت من البلاغات بخط المصنف على نسخة الظاهرية ، حيث قال : بلغ الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن المبارك السعقاقي الحلبي (٣) قراءة علي ، كتبه مؤلفه . (٤)

---

(١) المغني نسخة الحافظ ابن حجر : ٢٤٤ / أ .

(٢) هكذا في الأصل ، ويقتضي النحو رفعه ، والله أعلم .

(٣) قال ابن حجر : هو محمد بن المبارك بن عثمان السع قاقي شمس الدين الحلبي الرومي الأصل ، أصله من قرية يقال لها فوزي ، قرأ ببلاده الهداية على التاج ابن البرهان، ثم قدم حلب فأخذ عن الشيخ شمس الدين بن الأقرب وقطنها ، وكان صالحاً خيراً متعبداً وهو آخر فقهاء حلب المتعبدين العاملين ، كثير التلاوة والخير والعبادة والإيثار، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا العراقي وعن ابن الملقن والجلال التباني، وحج وجاور ، وكان مشاركاً في النحو والأصول ، مات في ثامن عشر شهر رمضان سنة ثمانمائة ( انظر ترجمته في إنباء الغمر بأبناء العمر : ٣٢/٢ ، ترجمة رقم ٤٣ ) .

(٤) المغني نسخة الظاهرية : ٤ / أ ، و ٧ / أ ، و ٨ / ب ، و ١٠ / ب ، وهكذا إلى آخر الكتاب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 73
631 /

٤ ـ تصريح من ترجم للعراقي بنسبة الكتاب إليه كما سبق آنفاً . (١)

٥ ـ نقل بعض المؤلفين عن هذا الكتاب في مؤلفاتهم مع نسبته إلى الحافظ العراقي ، فقد نقل المناوي (٢) عنه في فيض القدير عدة مرات ، منها ما ذكره في الحكم على حديث @ أتاني آت من عند ربي ! : جزم الحافظ العراقي في المغني بضعف الحديث . (٣)

## المبحث الثالث : موضوع الكتاب .

ألف الغزالي كتابه إحياء علوم الدين وأودع فيه ٤٥٨٤ حديثاً بدون أسانيد وبيان حكمها ، وقد انتشر الكتاب انتشاراً واسعاً في أوساط الناس ، وكانت أحاديثه على مختلف درجات الصحة والضعف من المتفق عليه إلى الموضوع ، فقام الحافظ العراقي بتخريج تلك

---

(١) انظر طبقات الشافعية لابن شهبة : ٣٧/٤ ، والمجمع المؤسس لابن حجر : ١٨٢/٢ ، وذيل الدرر الكامنة له : ص ١٤٤ ، والضوء اللامع للسخاوي : ١٧٣/٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٥٤٤ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٣٠ ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي : ١٤٢/٢ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة : ١٣٠/٢ ، والأعلام للزركلي : ٣٤٤/٣ .

(٢) هو عبد الرءوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري الشافعي ، زين الدين ، عالم مشارك في أنواع من العلوم ، ولد سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة ، وتوفي بالقاهرة سنة ألف وإحدى وثلاثين ( معجم المؤلفين : ١٤٣/٢ ) .

والمناوي بالضم نسبة إلى منية بني خصيب بلد بصعيد مصر ( لب اللباب للسيوطي : ٢٧٦/١ ) .

(٣) فيض القدير : ١٠٣/١ ، وانظر أيضاً : ٥٢٢/١ ، و ٥٣٣/١ ، و ٤٦٤/٢ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 74
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الأحاديث في مصنف كبير ذي مجلدات سماه التخريج الكبير ، ثم اختصره في هذا الكتاب غاية الاختصار ، فهو المصدر الأول في معرفة درجة أحاديث إحياء علوم الدين .

## المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق .

تحدث الحافظ العراقي عن منهجه في مقدمة الكتاب قائلاً : فاقتصرت فيه على ذكر طرف الحديث وصحابيه ومخرّجه وبيان صحته أو حسنه أو ضعف مخْرَجه [1] ، فإن ذلك هو المقصود الأعظم عند أبناء الآخرة ، بل وعند كثير من المحدثين عند المذاكرة والمناظرة ، وأبين ما ليس له أصل في كتب الأصول [2] ، والله أسأل أن ينفع به ، إنه خير مسئول .

فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليه [3] ، وإلا عزوته إلى من خرّجه من بقية الستة [4] ، وحيث كان في أحد الستة لم أعزه إلى غيرها إلا لغرض صحيح ، كأن يكون في كتاب التزم مخرّجه الصحة [5] ، أو يكون أقربَ إلى لفظه في الإحياء . [1]

---

(١) انظر ح ٧ ص ١١٨ حيث قال : حديث « إن الحكمة تزيد الشريف شرفاً » الحديث ، أبو نعيم في الحلية وابن عبد البر في بيان العلم وعبد الغني الأزدي في آداب المحدث من حديث أنس ^ بإسناد ضعيف .

(٢) انظر ح ٨٣ ص ٢٨١ حيث قال : حديث « قليل من التوفيق خير من كثير من العلم » ، لم أجد له أصلاً .

(٣) انظر ح ١٣ ص ١٢٩ حيث قال : حديث « الناس معادن » الحديث ، متفق عليه من حديث أبي هريرة ^ .

(٤) انظر ح ١٥٧ ص ٤٢٧ حيث قال : حديث « من بدا جفا » الحديث ، أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي من حديث ابن عباس $ .

(٥) انظر ح ٤٦ ص ٢٠٦ حيث قال : حديث « من علم علماً فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » ، أبو داود والترمذي وابن ماج هوابن حبان والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة ^ ، قال الترمذي : حديث حسن .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 75
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وحيث كرر المصنف ذكر الحديث فإن كان في باب واحد منه اكتفيت بذكره في أول مرة ، وربما ذكرته فيه ثانياً وثالثاً لغرض أو لذُهول عن كونه تقدم ، وإن كرره في باب آخر ذكرته ونبهت على أنه قد تقدم [٢] ، وربما لم أنبه على تقدمه لذُهول عنه .

وحيث عزوت الحديث لمن خرجه من الأئمة فلا أريد ذلك اللفظ بعينه ، بل قد يكون بلفظه ، وقد يكون بمعناه ، أو باختلاف على قاعدة المستخرجات ، وحيث لم أجد ذلك الحديث ذكرت ما يغني عنه غالباً [٣] ، وربما لم أذكره .

ومما يضاف إلى ما نص عليه العراقي / من منهجه هو :

١ ـ إذا كان المخرَّج قد حكم عليه يكتفي بحكمه . [٤]

٢ ـ أحياناً ينقل حكم من سبقه من الأئمة ويكتفي به . [٥]

٣ ـ أحياناً يذكر من في الإسناد من الرواة بدون الحكم على الحديث . [١]

---

(١) انظر ح ٨١ ص ٢٧٨ حيث قال : حديث « نعوذ بالله من علم لا ينفع » ، ابن عبد البر من حديث جابر ^ بسند حسن ، وهو عند ابن ماجه بلفظ « تعوذوا » .

(٢) انظر ح ٩٢ ص ٣٠١ حيث قال : حديث أبي ذر ^ « حضور مجلس علم أفضل من صلاة ألف ركعة » الحديث ، تقدم في الباب الأول .

(٣) انظر ح ١٤٦ ص ٤٠٥ حيث قال : حديث « إن العبد ليُنشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة » ، لم أجده هكذا ، وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة ^ « إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة » .

(٤) عدده ثلاثون حديثاً ، انظر للنموذج حديث ٨ ، ص ١٢٠ حيث قال : حديث « خصلتان لا تجتمعان في منافق » الحديث ، الترمذي من حديث أبي هريرة ^ ، وقال : حديث غريب .

(٥) عدده أربعة أحاديث ، وهي ح ٢ ص ١٠٦ ، و ح ٣٩ ص ١٨٩ ، و ح ١٠٠ ص ٣١٢ ، و ح ١٥٩ ص ٤٢٩ .

وانظر للنموذج ح ٢ حيث قال : حديث « طلب العلم فريضة على كل مسلم » ، ابن ماجه من حديث أنس ، وضعَّفه أحمد والبيهقي وغيرهما .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 76
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤ . هناك أحاديث لم يحكم عليها ، ويدخل تحته من التزم مخرجوها الصحة دون الصحيحين ، كابن حبان والحاكم . (٢)

٥ . يستخدم عبارات المحدثين كنحوه (٣) ، ومختصراً (٤) ، ومع اختلاف (٥) .

---

(١) عدده ثلاثة أحاديث ، وهي ح ٦٣ ص ٢٤٠ ، و ح ٧٢ ص ٢٦٠ ، و ح ١٠٨ ص ٣٢٨ ، وانظر للنموذج ح ٦٣ ، حيث قال : حديث « كان رسول الله ﷺ أميًّا » أي لا يحسن الكتابة ، أحمد وابن مردويه في التفسير من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً « أنا محمد النبي الأمي » ، وفيه ابن لهيعة .

(٢) وهي سبعة عشر حديثاً ، وانظر للنموذج ح ١٢ ص ١٢٨ حيث قال : حديث « لموت قبيلة أيسر من موت عالم » ، الطبراني وابن عبد البر من حديث أبي الدرداء ﷺ ، وأصل الحديث عند أبي داود .

وانظر أيضاً ح ٥ ص ١١٥ حيث قال : حديث « العلماء ورثة الأنبياء » ، أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من حديث أبي الدرداء ﷺ .

(٣) انظر ح ٤١ ص ١٩٤ حيث قال : حديث « ما آتى الله عالماً علماً إلا أخذ عليه من الميثاق ما أخذ من النبيين » الحديث ، أبو نعيم في فضل العالم العفيف من حديث ابن مسعود ﷺ بنحوه ، وفي الخلعيات نحوه من حديث أبي هريرة ﷺ .

(٤) انظر ح ١٠٦ ص ٣٢٤ حيث قال : حديث « بدأ الإسلام غريباً » الحديث ، مسلم من حديث أبي هريرة ﷺ مختصراً .

(٥) انظر ح ١٢١ ص ٣٥١ حيث قال : حديث « من ترك المراء وهو مبطل » الحديث ، الترمذي وابن ماجه من حديث أنس ﷺ مع اختلاف .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 77
631 /
متصفح الويب فيرفوكس

٦ ـ يطلق الضعيف على الأحاديث المردودة بأنواعها وإن كان في إسناده كذاب . (١)

## المبحث الخامس : مصادره في القسم المحقق .

لقد تنوعت مصادر الحافظ العراقي في هذا الكتاب تنوعاً يشمل مختلف الكتب المسندة في الحديث وغيره ، وقد رتبتها على حروف المعجم كما يلي :

١ ـ آداب المحدث لعبد الغني الأزدي . (٢)

---

(١) انظر ح ٤٣ ص ٢٠٠ حيث قال : حديث « من تعلم باباً من العلم ليعلّم الناس أعطي ثواب سبعين صدِّيقاً » ، رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود ٨ بسند ضعيف .

وقد نقل الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ١/١٠٦ ) عن العراقي أنه قال في التخريج الكبير : هو منكر ، جعفر بن سهل والجارود بن يزيد كذابان .

ثم إن الحكم المناسب لهذا الإسناد أن يقال : موضوع .

(٢) انظر حديث ٧ ، و عبد الغني هو ابن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز بن مروان أبو محمد ابن أبي بشر الأزدي ، الحافظ المصري ، أحد الأئمة في علم الحديث ، ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي سنة تسع وأربعمائة ( تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٦/٣٩٥ . ٤٠٠ ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 78
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

٢ ـ الأربعون في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي . [١]

٣ ـ أسماء من روى عن مالك للخطيب . [٢]

٤ ـ الأفراد للدارقطني . [٣]

٥ ـ الألقاب للشيرازي . [٤]

٦ ـ تاريخ بغداد للخطيب . [٥]

٧ ـ تاريخ نيسابور للحاكم . [٦]

٨ ـ الترغيب والترهيب للأصفهاني . [٧]

٩ ـ التفسير لابن مردويه . [١]

---

(١) انظر حديث ٧١ ، والسلمي هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ، أبو عبد الرحمن ، السلمي الصوفي النيسابوري ، كان ذا عناية بأخبار الصوفية ، وصنف لهم سنناً وتفسيراً وتاريخاً ( تاريخ بغداد : ٤٢/٣ ) ، قال الذهبي ( سير أعلام النبلاء : ٢٥٠/١٧ ) : ما هو بالقوي في الحديث .

(٢) انظر حديث ١٦١ .

(٣) انظر حديث ١٨٥ .

(٤) انظر حديث ٢٠٨ ، والشيرازي هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى ، توفي سنة سبع وأربع مائة ، قال الذهبي : كان من فرسان الحديث ، واسع الرحلة ( سير أعلام النبلاء : ٢٤٢/١٧ ) .

(٥) انظر حديث ١٧ .

(٦) انظر حديث ١٠ .

(٧) انظر حديث ٢٩ ، والأصفهاني هو الإمام العلامة الحافظ ، شيخ الإسلام ، أبو القاسم ، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي ابن أحمد بن طاهر القرشي التيمي ، ثم الطلحي ، الملقب بقوام السنة ، مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، وتوفي سنة خمس و ثلاثين وخمسمائة ( سير أعلام النبلاء للذهبي : ٨٠/٢٠ ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 79
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٠ ـ التفسير للثعلبي . [٢]

١١ ـ الثواب لأبي الشيخ . [٣]

١٢ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب . [٤]

١٣ ـ جامع الترمذي . [٥]

١٤ ـ جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر . [٦]

١٥ ـ جزء من حديث أبي بكر بن الشخير . [٧]

١٦ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم . [١]

---

(١) انظر حديث ٣٨ ، وابن مردويه هو الحافظ المجود العلامة محدث أصبهان أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني ، صاحب التفسير الكبير ، والتاريخ ، والأمالي الثلاث مائة مجلس ، وغير ذلك ، توفي سنة عشر وأربع مائة ( انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٧/٣٠٨ ) .

(٢) انظر حديث ١٢٥ ، والثعلبي هو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، الإمام الحافظ العلامة ، شيخ التفسير ، توفي سنة سبع وعشرين وأربع مائة ( سير أعلام النبلاء : ١٧/٤٣٥ ) ، وكتابه في التفسير هو الكشف والبيان عن تفسير القرآن .

(٣) انظر حديث ٥٨ ، وأبو الشيخ هو الإمام الحافظ الصادق ، محدث أصبهان ، أبو محمد ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، صاحب التصانيف ، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة ( ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم : ٢/٩٠ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٦/٢٧٦ ) .

(٤) انظر حديث ١٥٢ .

(٥) انظر حديث ٥ .

(٦) انظر حديث ٧ .

(٧) انظر حديث ١٣٢ ، وابن الشخير هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو بكر الصيرفي ، توفي سنة ثمان وسبعين و ثلاث مئة ، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ( ٣/٥٧٦ ) وقال : كان صدوقاً .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 80
631 /

١٧ ـ الخِلَعيات لأبي الحسن الخِلَعي . [٢]

١٨ ـ ذم الكلام للهروي . [٣]

١٩ ـ الرسالة الأشعرية للبيهقي . [٤]

٢٠ ـ روضة العقلاء لابن حبان . [٥]

٢١ ـ رياضة المتعلمين لابن السني . [٦]

٢٢ ـ رياضة المتعلمين لأبي نعيم . [٧]

---

(١) انظر حديث ٧ .

(٢) انظر حديث ٤١ ، والخلعي هو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد ، الموصلي الأصل ، المصري ، الشافعي ، توفي سنة أربع مائة واثنتين وخمسين ، والخِلَعي بكسر الخاء المعجمة ، وفتح اللام ، وبعدها عين مهملة ، هذه النسبة إلى الخِلَع ، ونسب إليها أبو الحسن المذكور لأنه كان يبيع الخِلَع لأملاك مصر ، فاشتهر بذلك وعرف به ( وفيات الأعيان لابن خلكان : ٣/٣١٧ . ٣١٨ ) ، والخِلَع جمع الخِلعة ، وهي ما يهديه الملك ونحوه لأحد ( معجم لغة الفقهاء : ص ١٩٩ ) .

(٣) انظر حديث ٥٧ ، والهروي هو الإمام القدوة الحافظ الكبير ، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مت الأنصاري ، شيخ خراسان من ذرية صاحب النبي % أبي أيوب الأنصاري ^ ، ولد سنة ست وتسعين وثلاث مائة ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة ( انظر سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٨/٥٠٣ ) .

(٤) انظر حديث ٧٤ .

(٥) انظر حديث ٣٥ .

(٦) انظر حديث ٤٠ ، وابن السني هو الإمام الحافظ الثقة الرحال أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم الدينوري ، توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة ( انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٦/٢٥٥ ) ، ولم أقف على كتابه رياضة المتع لمين مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٧) انظر حديث ٥٧ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 81
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكْس

٢٣ . الزهد والرقائق لابن المبارك . [١]

٢٤ . الزهد للبيهقي . [٢]

٢٥ . سنن أبي داود . [٣]

٢٦ . سنن النسائي الصغرى . [٤]

٢٧ . سنن النسائي الكبرى . [٥]

٢٨ . سنن ابن ماجه . [٦]

٢٩ . سنن الدارمي . [٧]

٣٠ . شعب الإيمان للبيهقي . [٨]

٣١ . صحيح البخاري . [٩]

٣٢ . صحيح مسلم . [١٠]

٣٣ . صحيح ابن حبان . [١١]

٣٤ . الضعفاء لأبي الفتح الأزدي . [١]

---

(١) انظر حديث ٥١ .

(٢) انظر حديث ٨٤ .

(٣) انظر حديث ٥ .

(٤) انظر حديث ٦٧ .

(٥) انظر حديث ١٠١ .

(٦) انظر حديث ٥ .

(٧) انظر حديث ٤٠ .

(٨) انظر حديث ١ .

(٩) انظر حديث ٤ .

(١٠) انظر حديث ٤ .

(١١) انظر حديث ٥ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 82
631 /
متصفح الويب فيرفكس

٣٥ . الضعفاء للعقيلي . [٢]

٣٦ . الضعفاء والمجروحون لابن حبان . [٣]

٣٧ . العلم لأبي العباس المرهبي . [٤]

٣٨ . غريب الحديث لأبي عبيد . [٥]

٣٩ . فرض العلم لأبي بكر الآجري . [٦]

٤٠ . فضل العالم العفيف لأبي نعيم . [٧]

---

(١) انظر حديث ١٣٩ ، والأزدي هو محمد بن الحسين بن أحمد أبو الفتح الموصلي ، صاحب كتاب الضعفاء ، قال الخطيب البغدادي : كان حافظاً ، صنف كتباً في علوم الحديث ، وفي حديثه غرائب ومناكير ، توفي سنة تسع وسبعين وثلاث مائة ، وقيل : أربع وستين وثلاث مائة ( تاريخ بغداد : ٣/٣٦ . ٣٧ ) .

(٢) انظر حديث ٩٦ .

(٣) انظر حديث ١٢٣ .

(٤) انظر حديث ٤٤ ، والمرهبي هو أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن أحمد الهمذاني ، والمرهبي بضم الميم ، وسكون الراء ، وكسر الهاء ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى بني مُرهبة ، وهم نزلوا الكوفة ، وهم بطن من همْدان ( الأنساب للسمعاني : ١١/٢٦١ ) . وأما كتابه في فضل العلم فلم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً ، والله أعلم .

(٥) انظر حديث ١٨٧ ، وأبو عبيد هو القاسم بن سلام بالتشديد ، البغدادي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٩١ ) : الإمام المشهور ، ثقة فاضل مصنف ، توفي سنة مائتين وأربع وعشرين .

(٦) انظر حديث ٢٥ ، والآجري هو محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر ، كان ثقة صدوقاً ديناً ، وله تصانيف كثيرة ، توفي سنة ستين وثلاثمائة ( تاريخ بغداد : ٣/٣٥ ) ، والآجري بفتح الألف الممدودة وضم الجيم وتشديد الراء ألم همملة ، هذه النسبة إلى عمل الآجر وبيعه ، ونسب إلى درب الآجر أيضاً ( اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : ١/١٨ ) .

(٧) انظر حديث ١١ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 83
631 /

٤١ ـ اقتضاء العلم العمل للخطيب . [١]

٤٢ ـ الكامل لابن عدي . [٢]

٤٣ ـ كتاب العقل لابن المحبَّر . [٣]

٤٤ ـ المدخل إلى الصحيح للبيهقي . [٤]

٤٥ ـ المستدرك على الصحيحين للحاكم . [٥]

٤٦ ـ مسند أحمد بن حنبل . [٦]

٤٧ ـ مسند أبي يعلى الموصلي . [٧]

٤٨ ـ مسند ابن أبي عمر العدني . [٨]

٤٩ ـ مسند البزار . [٩]

٥٠ ـ مسند الحارث بن أبي أسامة . [١]

---

(١) انظر حديث ١٥٠ .

(٢) انظر حديث ٢٧ .

(٣) انظر حديث ١٨٩ ، وابن المحبَّر هو داود بن المحبَّر بن قَحذَم التقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري ، مات سنة ست ومائتين ( تقريب التهذيب : ص ٣٠٨ ) .

(٤) انظر حديث ٣٦ .

(٥) انظر حديث ٣٣ .

(٦) انظر حديث ٢٦ .

(٧) انظر حديث ٢٧ .

(٨) انظر حديث ٦٨ ، والعدني هو محمد بن يحيى بن أبي عمر ، نزيل مكة ، ويقال : إن أبا عمر كنية يحيى ، صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٢٤/٨ ) : كان فيه غفلة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ( تقريب التهذيب : ص ٩٠٧ ) .

(٩) انظر حديث ٦١ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 84
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٥١ ـ مسند الفردوس للديلمي . [٢]

٥٢ ـ المعجم الكبير للطبراني . [٣]

٥٣ ـ المعجم الأوسط للطبراني . [٤]

٥٤ ـ المعجم الصغير للطبراني . [٥]

٥٥ ـ معجم الصحابة للبغوي . [٦]

٥٦ ـ مكارم الأخلاق لأبي بكر بن لال . [٧]

٥٧ ـ الموضوعات لابن الجوزي . [٨]

---

(١) انظر حديث ١٨٩ ، والحارث هو ابن محمد بن أبي أسامة أبو محمد التميمي ، ولد سنة ست وثمانين ومائة ، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين ( تاريخ بغداد : ٩/١١٤ ) .

(٢) انظر حديث ٤٣ ، والديلمي هو شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسره ، الإمام العالم المحدث المفيد ، أبو منصور ، ابن الحافظ المؤرخ أبي شجاع ، الديلمي ، الهمذاني ، ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ( سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٠/٣٧٥ ) .

(٣) انظر حديث ٤ .

(٤) انظر حديث ٢٥ .

(٥) انظر حديث ١٨٣ .

(٦) انظر حديث ١٩٩ ، والبغوي هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم ، ولد سنة أربع عشرة ومائتين ، وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، قال الدارقطني ( تاريخ بغداد : ١١/٣٣٢ ) : ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ .

وانظر ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب ( ١١/٣٢٥ ـ ٣٣٢ ) .

(٧) انظر حديث ٨٥ ، وابن لال هو أحمد بن علي بن أحمد بن لال ، أبو بكر ، الفقيه الشافعي ، من أهل همذان ، قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ، توفي سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة ( انظر ترجمته تاريخ بغداد : ٥/٥٢٢ ) .

(٨) انظر حديث ٣٩ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 85
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٥٨ ـ نوادر الأصول للترمذي الحكيم . [١]

٥٩ ـ اليقين لابن أبي الدنيا . [٢]

٦٠ ـ اليوم والليلة لابن السني . [٣]

## المبحث السادس : منزلة الكتاب العلمية .

هذا الكتاب من الأهمية بمكان ، لأنه يميز بين الطيب والخبيث فيما دار في الإحياء من الحديث ، ولقد انتشر الإحياء بين الناس انتشاراً واسعاً مع ما فيه من البواطيل والواهيات والموضوعات ، فكانت الحاجة ماسة إلى مؤلَّف يبين درجة أحاديثه ، حتى يأخذ القارئ حذره من واهياته ، فمن ثَمَّ قام الحافظ العراقي بتخريج أحاديثه في مؤلفات ثلاث آخرها المغني الذي نجد العراقي يحكم فيه على أحاديث الإحياء بأحصر عبارة وألطف إشارة .

وأيضاً مما يدل على مكانة الكتاب إقبال العلماء عليه ، فقد سارت به الركبان إلى الأندلس [١] وغيرها من البلدان [١] في حياة المؤلف ، وعكفوا على نسخه حتى كتبوا منه النسخ الكثيرة . [٢]

---

(١) انظر حديث ٧٣ ، والحكيم الترمذي هو أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن ، قال أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية ( ص ١٧٥ ) : من كبار مشايخ خراسان ، وله التصانيف المشهورة ، كتب الحديث الكثير ورواه ، وقال أبو نعيم ( حلية الأولياء : ١٠/٢٣٣ ) : مستقيم الطريقة ، يرد على المرجئة وغيرها من المخالفين ، تابع للآثار ، ووصفه الذهبي في السير ( ١٣/٤٣٩ ) بالإمام الحافظ العارف الزاهد ، لكن تكلم فيه بسبب تفضيله الولاية على النبوة ( سير أعلام النبلاء : ١٣/٤٤١ ) .

(٢) انظر حديث ١٧٠ ، وابن أبي الدنيا هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم ، البغدادي ، المؤدب ، الشهير بابن أبي الدنيا ، صاحب التصانيف السائرة ، ولد سنة ثمان ومائتين ، توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥/١٦٣ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٣/٣٩٧ ) .

(٣) انظر حديث ١٧٤ ، وتقدمت ترجمة ابن السني في صفحة ٨١ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 86
631 /

وأيضاً اعتماد من جاء بعده هذا الكتاب في تآليفهم ، فهذا المناوي [٤] قد نقل عنه في فيض القد ير عدة مرات ، منها في تضعيف حديث @ أشدكم من غلب نفسه عند الغضب ! ، فقال : قال الحافظ العراقي في المغني : سنده ضعيف . [٥]

كما نقل عنه ابن عراق [٦] في تنزيه الشريعة المرفوعة ، منها في الحكم على حديث @ إن الله قرأ طه ويس ! ، فقال : عزاه العراقي في تخ ريج الإحياء إلى مسند الدارمي وقال : ضعيف . [٧]

---

(١) يقال بضم الدال وفتحها ، وهي جزيرة ذات ثلاثة أركان مثل شكل المثلث قد أحاط بها البحران ، المحيط والمتوسط ، وهو خليج خارج من البحر المحيط قرب سلا من برّ البربر ، فالركن الأول هو في هذا الموضع ، وعنده مخرج البحر المتوسط الذي يمتد إلى الشام وذلك من قبلي الأندلس ، والركن الثاني شرقي الأندلس بين مدينة أربونة ومدينة بُرديل ، والركن الثالث هو ما بين الجوف والغرب من حيز جليقية حيث الجبل الموفي على البحر ( معجم البلدان للحموي : ٢٦٢/١ ) ، قلت : وهي اليوم دولة مستقلة تسمى أسبانيا .

(٢) انظر لحظ الألحاظ لابن فهد المكي : ص ٢٣٠ .

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر : ٢٧٦/٢ .

(٤) تقدم ، انظر صفحة ٧٣ .

(٥) فيض القدير : ٥٢٢/١ ، وانظر أيضاً : ١٠٣/١ ، و ٥٣٣/١ ، و ٤٦٤/٢ .

(٦) هو سعد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق ، الفقيه المقرئ الشامي الحجازي الشافعي ، ولد سنة سبع وتسعمائة بساحل بيروت ، وكان ذا قدم راسخة في الفقه والحديث والقراءات ، ومشاركة جيدة في غيرها ، وله اشتغال في الفرائض والحساب والميقات ، وقوة في نظم الأشعار الفائقة ، واقتدا ر على نقد الشعر ، وولي خطابة المسجد النبوي ، توفي سنة ثلاث وستين وتسعمائة ( شذرات الذهب لابن العماد : ٤٨٩/١٠ ) .

(٧) تنزيه الشريعة المرفوعة : ١٣٩/١ ، وانظر أيضاً : ١٤٧/١ و ٢٠٨/١ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 87 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

## المبحث السابع : وصف النسخ الخطية المعتمدة للكتاب ونماذج منها .[1]

١ . نسخة كتبها الحافظ ابن حجر العسقلاني / بخطه بقلم نسخ من نسخة شيخه العراقي رحمه الله ، فقال كما هو مكتوب على صفحة العنوان : نقلته من خط شيخنا من مبيضته ومن مسودته جميعاً .

وكتب العراقي / بخطه في آخرها : الحمد لله عوداً على بدء ، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد في كل حركة وهدء ، يقول مؤلفه عبد الرحيم ابن الحسين عفا الله عنه آمين : أكملت مسودة هذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة ، وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الاثنين ثاني عشرين ربيع الآخر سنة تسعين وسبع مائة وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وهي نسخة مصححة وعليها تعليقات ، سالمة من كل سقط وخرم وطمس ، تقع في ٢٤٤ لوحة ، مسطرتها ٢١ ، حجمها ١٧/٥ × ١٤ سم ، محفوظة بمكتبة ا الملك عبد العزيز / بالمدينة المنورة ، في مجموعة عارف حكمت برقم

٣٤٢ ( ٢٣١/٧٦ ) .[2]

وجعلت هذه النسخة أصلاً في تحقيق هذا الكتاب لقيمته ، وأعبر عنها بنسخة الحافظ ابن حجر .

---

(١) انظر الفهرس الشامل عن باقي نسخه : ١٥٤٣/٣ .

(٢) فهرس مخطوطات الحديث الشريف وعلومه في مكتبة الملك عبد العزيز : ص ٦١٤ ، رقم ١٧٧٤ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 88
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢ ـ النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٣١٩ حديث ، وتوجد منها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية برقم ٣٤١٦ ، تقع في ١٨٠ لوحة ، مسطرتها ٢٧ ، كتبت في زمن المؤلف بخط فارسي جيد ، وقرأها عليه تلميذه شمس الدين محمد بن المبارك الحلبي (١) من أولها إ لى آخرها ، و هي نسخة سالمة من كل سقط وخرم ، اللهم ما كان فيها من طمس قليل في اللوحة الثانية والثالثة فقط .

وقد كتب العراقي / بخطه في حاشيتها مرات كثيرة : بلغ الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن المبارك السعقاقي الحلبي قراءة علي ، كتبه مؤلفه .

وزاد عليه في اللوحة الأخيرة : والإمام زين الدين قاسم المالكي (٢) سماعاً ومقابلة بالأصل في مجالس متعددة .

وقد جعلتها نسخة مساعدة للأصل ، وأعبر عنها بنسخة الظاهرية .

## نماذج من النسخ الخطية

### نسخة الحافظ ابن حجر ، لوحة الغلاف ، وفيها العنوان مع جزء من فهرسة العناوين

---

(١) تقدم ، انظر صفحة ٧٢ .

(٢) قال ابن حجر : هو قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري المالكي الشيخ زين الدين، تفقه وقرأ المواعيد وأعاد للمالكية بأماكن وتصدر بالج امع الأزهر وغيره، وكان صالحاً ديناً متواضعاً، سمعت بقراءته الكثير على شيخنا سراج الدين وغيره، مات في المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة عن نحو من ستين سنة ( إنباء الغمر بأبناء العمر : ٥٣٨/١ ، ترجمة ٣٩ ) .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 89
631 /



نسخة الحافظ ابن حجر ، اللوحة الأولى من المخطوط
وهي بداية القسم المحقق

متصفح الصفحات
631 / 90 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس



**نسخة الحافظ ابن حجر ، اللوحة الرابعة**
**عليها تعليقات ابن حجر**

نسخة الحافظ ابن حجر ، اللوحة التاسعة
وهي اللوحة الأخيرة في القسم المحقق

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
631 / 92 اذهب إلى الصفحة



**نسخة الحافظ ابن حجر ، اللوحة الأخيرة من المخطوط**
**وعليها خط الحافظ العراقي**

متصفح الصفحات
631 / 93 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس



نسخة الظاهرية ، اللوحة الأولى ، صفحة العنوان

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
631 / 94
اذهب إلى الصفحة



نسخة الظاهرية ، اللوحة الثانية
وهي بداية القسم المحقق

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
631 / 95
اذهب إلى الصفحة



نسخة الظاهرية ، اللوحة الرابعة
وعليها بلاغ بخط الحافظ العراقي

متصفح الويب فَيَرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
631 / 96
اذهب إلى الصفحة



نسخة الظاهرية ، اللوحة السابعة
وهي اللوحة الأخيرة في القسم المحقق
وعليها بلاغ بخط الحافظ العراقي

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
631 / 97
اذهب إلى الصفحة



**نسخة الظاهرية ، اللوحة الأخيرة من المخطوط**
**عليها بلاغ بخط الحافظ العراقي**

# القسم الثاني

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 99 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

# النص المحقق

## من أول الكتاب إلى نهاية كتاب العلم

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 100 / 631

# مقدمة المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 101
631 /

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وسلم [1]

الحمد لله الذي أحيا علوم الدين فأينعت [2] بعد اضمحلالها [3] ، وأعيا [4] فهوم الملحدين عن درْكها فرجعت بكَ لالها [5] ، أحمده وأستكين له [6] من مظالم انقضتِ الظهورُ بأثقالها ، وأعبده وأستعين به لع ظام الأمور وغُ ضالها [7] ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة وافية بحصول الدرجات وظلالها ، واقية من حلول الدركات وأهوالها [8] ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أطلع به فجرَ الإيمان من ظلم الخُطوب [9] وضلالها ، وأسمع به وَقْوَ [10] الآذان وحلا به رَيْنَ [11] القلوب بصقالها [12]،

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه [ وسلَّم ] [13] صلاة لا قاطع لاتصالها .

---

(١) جاء النص في نسخة الظاهرية ( ٢/أ ) هكذا : ﷺ اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وآله ﷺ .

(٢) أي نضجت ( لسان العرب لابن منظور : ٤٩٧١/٥٥ ) .

(٣) أي ذهابها ( المصدر السابق : ٢٦٠٤/٢٩ . ٢٦٠٥ ) .

(٤) أي أعجز ( المصدر السابق : ٣٢٠١/٣٦ ) .

(٥) أي ضعفها وعجزها ( المصدر السابق : ٣٩١٨/٤٣ ) .

(٦) أي أخضع له وأذل ( المصدر السابق : ٣٩٧٠/٤٤ ) .

(٧) أي شِدادها وصعابها ( المصدر السابق : ٢٩٨٩/٣٣ ) .

(٨) جمع الهول ، وهو المخافة من الأمر ( المصدر السابق : ٤٧٢٢/٥١ ) .

(٩) جمع الخَطْب وهو الأمر والشأن ( المصدر السابق : ١١٩٤/١٤ ) .

(١٠) الوَقْر هو ثِقَلٌ في الأذن ، وقيل : هو أن يذهب السمع كله ( المصدر السابق : ٤٨٨٩/٥٤ ) .

(١١) الرين هو الطبع والدنس والصدأ ( المصدر السابق : ١٧٩٦/٢٠ ) .

(١٢) أي بجِلائها ( المصدر السابق : ٢٤٧٣/٢٨ ) .

(١٣) الزيادة من نسخة الظاهرية ( ٢/أ ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 102 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وبعد فلما وفق الله تعالى لإكمال الكلام على أحاديث إحياء علوم الدين في سنة إحدى وخمسين تعذر الوقوف على بعض أحاديثه ، فأخرت تبييضه إلى سنة ستين ، فظفرت بكثير مما عزَب عني علمه ، ثم شرعت في تبييضه في مصنف متوسط حجمه ، وأنا مع ذلك متباطئ في إكماله غير معرض لتركه وإهماله ، إلى أن ظفرت بأكثر ما كنت لم أقف عليه ، وتكرر السؤال من جماعة في إكماله فأجبت وبادرت إليه ، ولكني اختصرته في هذا غاية الاختصار ، ليسهل تحصيله وحمله في الأسفار ، فاقتصرت فيه على ذكر طرف الحديث وصحابيه ومخرّجه وبيان صحته أو حسنه أو ضعف مخرِّجه ، فإن ذلك هو المقصود الأعظم عند أبناء الآخرة ، بل وعند كثير من المحدثين عند المذاكرة والمناظرة ، وأبين ما ليس له أصل في كتب الأصول ، والله أسأل أن ينفع به ، إنه خير مسئول .

فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليه ، وإلا عزوته إلى من خرّجه من بقية الستة ، وحيث كان في أحد الستة لم أعزه إلى غيرها إلا لغرض صحيح ، كأن يكون في كتاب التزم مخرّجه الصحة ، أو يكون أقربَ إلى لفظه في الإحياء .

وحيث كرر المصنف ذكر الحديث فإن كان في باب واحد منه اكتفيت بذكره في أول مرة ، وربما ذكرته فيه ثانياً وثالثاً لغرض أو لذُهول عن كونه تقدم ، وإن كرره في باب آخر ذكرته ونبهت على أنه قد تقدم ، وربما لم أنبه على تقدمه لذُهول عنه .

وحيث عزوت الحديث لمن خرجه من الأئمة فلا أريد ذلك اللفظ بعينه ، بل قد يكون بلفظه ، وقد يكون بمعناه ، أو باختلاف على قاعدة المستخرجات ، وحيث لم أجد ذلك الحديث ذكرت ما يغني عنه غالباً ، وربما لم أذكره ، وسميته « المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار » ، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم ، ووسيلة إلى النعيم المقيم .

## أحاديث الخطبة

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 103
631 /

١ ـ حديث « أشد الناس عذاباً يوم القيامة [١] عالم لم ينفعه الله بعلمه » ، الطبراني في الصغير [٢] ، والبيهقي في شعب الإيمان [٣] من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف [٤] .

---

(١) يوجد في نسخة الظاهرية ( ٢/ أ ) طمس على كلمة « القيامة » .

(٢) الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني ١/٣٠٥ ح ٥٠٧ .

(٣) باب في نشر العلم وألا يمنعه أهلُه أهله ( ١٨ ) ، ٣/٢٧٣ ح ١٦٤٢ .

(٤) يوجد في نسخة الظاهرية ( ٢/ أ ) طمس على قوله : « هريرة بإسناد » .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني والبيهقي كلاهما من طرق عن عثمان بن مِقْسم البُرّي ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ، عن أبي هريرة ^ مرفوعاً نحوه إلا البيهقي فمثله .

وقال الطبراني : لم يروه عن المقبري إلا عثمان البُرّي .

وهو عثمان بن مقسم ، أبو سلمة البُرّي الكِنْدي البصري ( الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ٥/١٥٥ ) .

والبُرّي بضم الباء المنقوطة من تحت بنقطة وكسر الراء المهملة المشددة ، هذه النسبة إلى البرّ وهو الحنطة ، وهذه النسبة إلى بيعه ( الأنساب للسمعاني : ٢/١٨٠ ) .

والكِنْدي بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى كِنْدَة ، وهي قبيلة مشهورة باليمن (الأنساب للسمعاني : ١٠/٤٨٧ ) .

وقد اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه على النحو التالي :

فقد كذبه سفيان الثوري ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي : ٦/١٦٨ ) .

وتركه عبد الله بن المبارك ( التاريخ الصغير للبخاري : ٢/١٤٨ ) ، ويحيى القطان ( التاريخ الكبير للبخاري : ٦/٢٥٢ ) ، وعبد الرحمن بن مهدي في رواية ( الضعفاء للعقيلي : ٣/٩٤٩ و ٩٥٠ ) .

وقال في رواية أخرى : ثقة ثقة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦/١٦٨ ) .

وقال مرة : هو أحب إلي من العمري الصغير ( التاريخ الكبير للبخاري : ٦/٢٥٢ ) .

والعمري الصغير هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت ( تقريب التهذيب : ص ٦٤٣ ، ترجمة ٤٣٥٣ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 104
631 /
متصفح الويب فيرفكس

وقال أيضاً : هو صاحب حديث ( تهذيب الكمال للمزي : ٢٢٨/٧ ) .

وكان يُطريه في حديث الحجازيين ويقول : حديثه عنهم متقارب ( لسان الميزان لابن حجر : ٤١٦/٥ ) .

وكان يشتهي أن يحدث عنه ( الضعفاء الكبير للعقيلي : ٩٥٠/٣ ) .

وتركه أيضاً يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ( كتاب المجروحين لابن حبان : ٧٥/٢ ) .

وقال عمرو بن علي الفلاس ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٨/٦ ) : هو صدوق ، ولكنه كثير الوهم والغلط وكان صاحب بدعة .

وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٩/٦ ) .

وكذا قال النسائي ( كتاب الضعفاء والمتروكين له : ص ٧٦ ، ترجمة ٤١٩ ) .

وقال ابن حبان في المجروحين ( ١٠١/٢ ) : كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات .

وقال ابن عدي في الكامل ( ١٥٨/٥ ) بعد أن ذكر جملة من مناكيره : عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسناداً أو متناً ، وهو ممن يغلط الكثير ، ونسبه قوم إلى الصدق وضعفوه للغلط الكثير الذي كان يغلط إلا أنه في الجملة ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه .

وقد أورده برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ( ص ٢٨٨ ) .

وقال ابن حجر في اللسان ( ٤١٣/٥ ) بعد أن ذكر قول عثمان البُرّي في أبي هريرة ^ بأنه يكذب : ما ضر أبا هريرة ^ تكذيب البُرّي ، بل يضر البُرّي تكذيب الحفاظ له .

والذي يترجح عندي أنه كذاب ، وأن توثيق ابن مهدي مخالف لما ورد في تركه ، ومخالف للجرح الشديد الذي ورد من الأئمة .

وسعيد بن أبي سعيد هو المقبري ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ( التقريب : ص ٣٧٩ ) .

وذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ١٣٢ ) ، وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢٠٥/٣ ) : ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط .

والمَقْبُري بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء المعجمة بنقطة وفي آخرها راء مهملة ، نسب إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها ( الأنساب للسمعاني : ٤٣٦/١١ ) .

والحديث ضعفه المنذري والسيوطي ( فيض القدير للمناوي : ٥١٨/١ ) ، وقال ابن حجر ( نفسه ) : غريب الإسناد والمتن .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 105 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وتعقبهم المناوي ( فيض القدير : ٥١٨/١ ) بقوله : لكن للحديث أصل أصيل ، فقد روى الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس $ مرفوعاً : « إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً ، أو قتله نبي ، والمصورون ، وعالم لا ينتفع بعلمه » ، فلو عزاه المؤلف ( يعني به السيوطي ) إليه كان أحسن .

هذا وقد بحثت عنه في المستدرك فلم أجده ، ولم يعز إليه السيوطي في الجامع الصغير ( فيض القدير للمناوي : ٥١٨/١ ) .

وقال الشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ١٢١/٤ ) : لم أره في المستدرك ، ثم استعنت عليه بالفهرس الذي وضعته له أخيراً فلم أره أيضاً ، وبفهرس الدكتور المرعشلي . على ما فيه . فلم أعثر عليه فيه .

وعلى ضوء ما ذكر فالحديث موضوع ، وقد أورده ا لشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ( ص ٢٥٧ ، ح ٩٠٦ ) والفتّني في تذكرة الموضوعات ( ص ١٧ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 106
631 /
متصفح الويب فيرفكس

٢ ـ حديث « طلب العلم فريضة على كل مسلم » ، ابن ماجه [١] من حديث أنس ، وضعَّفه أحمد [٢] والبيهقي [٣] وغيرهما . [٤]

---

(١) السنن : المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ( ١٧ ) ، ١/٨١ ، ح ٢٢٤ .

(٢) قال الإمام أحمد ( العلل المتناهية لابن الجوزي : ١/٧٥ ) : لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء .

(٣) قال البيهقي ( الجامع لشعب الإيمان : ٣/١٩٤ ، ح ١٥٤٣ ) : هذا حديث متنه مشهور ، وإسناده ضعيف ، وقد روي من أوجه كلها ضعيف .

يوجد في نسخة الظاهرية ( ٢/ أ ) طمس على قوله : ﴿ وضعَّفه أحمد والبيهقي ﴾ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه هشام بن عمار ، ثنا حفص بن سليمان ، ثنا كثير بن شِنْظير ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك ^ مرفوعاً مثله .

وهشام بن عمار قال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٢٢ ) : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ٣٦٤ ) .

وحفص بن سليمان هو الأسدي الكوفي القارئ صاحب عاصم ، متروك الحديث ( تقريب التهذيب لابن حجر : ص ٢٥٧ ) .

وكثير بن شِنظير أبو قرة البصري ، صدوق يخطئ ( التقريب : ص ٨٠٨ ) .

ومحمد بن سيرين ثقة ثبت عابد كبير القدر ( التقريب : ص ٨٥٣ ) .

فالحديث بهذا الإسناد متروك لأجل حفص بن سليمان ، وللحديث طرق أخرى كثيرة جداً ، وقد تتبعتها فبلغت تسعة وثلاثين طريقاً عن عشرة من الصحابة # ، وفي كل طريق كذاب ، أو متروك ، أو ضعيف ، وقد ألف السيوطي جزءاً في بيان طرق هذا الحديث .

ثم اختلفت أقوال الأئمة في تحسينه وتضعيفه على النحو التالي :

قال إسحاق بن راهويه ( المقاصد الحسنة للسخاوي : ص ٤٤٢ ) : إنه لم يصح ، أما معناه فصحيح .

وقال الإمام أحمد ( العلل المتناهية لابن الجوزي : ١/٧٥ ) : لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء .

وقال البزار ( المسند : ١/ ١٧٣ ) : فقد روي عن أنس من غير وجه ، وكل ما يروى فيها عن

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 107
631 /
متصفح الويب فيرفوكس

أنس فغير صحيح . وقال في موضع آخر ( المسند : ٢٤٠/١٣ ) : وكل ما يروى عن أنس في طلب العلم فريضة فأسانيدها لينة كلها .

وقال العقيلي ( الضعفاء : ١١٠٤/٣ ) : الرواية في هذا النحو فيها لين .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١٥٣/١ ) : إنما هو من حديث أنس بن مالك وليس بصحيح .

وقال أبو علي النيسابوري الحافظ ( المقاصد الحسنة : ص ٤٤٢ ) : لم يصح عن النبي % فيه إسناد .

ومثّل به الحاكم النيسابوري للمشهور الذي ليس بصحيح ( معرفة علوم الحديث : ص ٩٢ ) ، وتبعه في ذلك ابن الصلاح ( المقدمة : ص ١٥٥ ) .

وقال البيهقي ( المدخل : ٤٢١/١ ) : متنه مشهور ، وإسناده ضعيف ، وقد روي من أوجه كلها ضعيفة .

وقال ابن عبد البر ( جامع بيان العلم وفضله : ٢٣/١ ) : هذا حديث يروى عن أنس بن مالك عن النبي % من وجوه كثيرة ، كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد .

وضعّفه البوصيري في مصباح الزجاجة ( ٢٠٥/١ ) .

وقال ابن حجر ( لسان الميزان : ٣٦٩/١ ) : المتن له طرق ضعيفة . وقال أيضاً ( المصدر السابق : ١٠٥/٤ ) : الحديث لا يثبت .

فهؤلاء هم المضعفون للحديث .

وقال المزي ( المقاصد الحسنة : ص ٤٤٢ ) : إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن .

وقال الذهبي ( تلخيص العلل المتناهية : ص ٣٤ ، ح ٢٧ ) : بعض طرقه أوهى من بعض ، وبعضها صالح .

وقال العراقي ( المقاصد الحسنة : ص ٤٤٢ ) : قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه .

وقال السيوطي ( الدرر المنتثرة : ص ١٤١ ، ح ٢٨٣ ) : في كل طرقه مقال . . . والحديث حسن .

وصحّحه من المتأخرين الشيخ الألباني في تخريج مشكلة الفقر ( ص ٦٢ ) قائلاً : فالحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب عندي .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 108 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

وقد تبين لي من خلال دراستي لهذا الحديث أن القول الأول هو الصحيح ، أعني تضعيف الحديث ، والله أعلم بالصواب .

تنبيه : ذكر السخاوي في المقاصد الحسنة ( ص ٤٤٢ ) أنه قد ألحق بعض المصنفين بآخر هذا الحديث « ومسلمة » ، وليس لها ذكر في شيء من طرقه ، وإن كان معناها صحيحاً .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 109
631 /

٣ ـ حديث « تَعَوَّذوا [١] بالله من علم لا ينفع » ، ابن ماجه [٢] من حديث جابر بإسناد حسن .[٣]

---

(١) في نسخة الظاهرية ( ٢/أ ) « تَعَوَّذَ » ، وتوجد شرطة فوقها لكن لا يمكن قراءة تخريج الناسخ بسبب الطمس ، ولعله أراد أن يصحح ويجعله بصيغة الجمع ، والإفراد مرجوح لما جاء في سنن ابن ماجه بصيغة الجمع ، وكذلك في إحالة الحافظ العراقي عند حديث رقم ٨١ إلى هذا الموطن بالجمع أيضاً .

(٢) السنن ، كتاب الدعاء ( ٣٤ ) ، باب ما تعوذ منه رسول الله ( ٣ ) ، ( ٢/١٢٦٣ ، ح ٣٨٤٣ ) .

(٣) يوجد في نسخة الظاهرية ( ٢/أ ) طمس على قوله : « بإسناد حسن » .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه علي بن محمد ، ثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ^ مرفوعاً مثله .

وعلي بن محمد هو الطنافسي ، وهو ثقة عابد ( التقريب : ص ٧٠٤ ) .

ووكيع هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ( تقريب التهذيب : ص ١٠٣٧ ) .

وأسامة بن زيد هو الليثي ، وقد اختلف فيه ، فقد ترك يحيى القطان حديثه بأخرة ( العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد : ١/٤١٣ ) .

وقال الإمام أحمد لابنه عبد الله رداً عليه في رأيه أنه حسن الحديث ( العلل ومعرفة الرجال : ٢/٢٤ ) : إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها .

وقال أيضاً ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢٨٥ ) : ليس بشيء .

وقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٣/١٥٧ ) : ثقة .

وقال البخاري ( الكامل لابن عدي : ١/٣٩٤ ) : هو ممن يحتمل .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ١/٢١٦ ) : ثقة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢/٢٨٥ ) : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٥٤ ) : ليس بثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦/٧٤ ) وقال : يخطئ .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١/٣٩٥ ) : هو حسن الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 110 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٢٤ ) : صدوق يهم ، وفيه جمع بين تلكم الأقوال.

ومحمد بن المنكدر هو التيمي المدني ، وهو ثقة فاضل ( تقريب التهذيب : ص ٨٩٩ ) .

والحديث من طريقه حسن كما قال الحافظ العراقي .

وقد قال البوصيري في مصباح الزجاجة ( ٢٦٧/٢ ) : إسناده صحيح رجاله ثقات ، وأسامة بن زيد هذا هو الليثي المدني ، احتج به مسلم .

لكن أسامة بن زيد ليس في رتبة الثقة كما تقدم ، ولم يحتج به مسلم في الأصول ، بل في المتابعات والشواهد .

وللحديث شاهد من حديث زيد بن أرقم في صحيح مسلم ( كتاب الذكر والدعاء والتوبة ٤٩ ، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل ١٨ ، ٢٠٨٨/٤ ، ح ٢٧٢٢ ) بلفظ « اللهم إني أعوذبك من علم لا ينفع » .

فيرتقي حديث جابر ا إلى الصحيح لغيره ، والله أعلم .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 111
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

# كتاب العلم

## الباب الأول

٤ . حديث « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده » ، متفق عليه [١] من حديث معاوية دون قوله « ويلهمه رشده » [٢] ، وهذه الزيادة عند الطبراني في الكبير . [٣]

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب العلم ( ٣ ) ، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ( ١٣ ) ، ( ٤٢/١ ، ح ٧١ ) ، وكتاب فرض الخمس ( ٥٧ ) باب قول الله تعالى : ژ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ژ ( ٧ ) ، ( ٣٩٣/٢ ، ح ٣١١٦ ) ، وكتاب الاعتصام بالسنة ( ٩٦ ) ، باب قول النبي ص : ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم ﷺ ( ١٠ ) ، ( ٣٦٦/٤ ، ح ٧٣١٢ ) ، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الزكاة ( ١٢ ) ، باب النهي عن المسألة ( ٣٣ ) ، ( ٧١٩/٢ ، ح ١٠٠ ) من طرق عن عبد الله بن وهب عن يونس حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن قال: سمعت معاوية ا فذكره مرفوعاً مثله .

وأخرجه أيضاً مسلم في المصدر السابق ( ٧١٨/٢، ح ٩٨ ) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني معاوية بن صالح، حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية ا فذكره مرفوعاً مثله .

وأخرجه أيضاً مسلم في كتاب الإمارة من صحيحه ( ٣٤ ) ، باب قوله ص : ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ﷺ ( ٥٣ ) ، ( ١٥٢٤/٣ ، ح ١٧٥ ) عن إسحاق ابن منصور، أخبرنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر . وهو ابن برقان . حدثنا يزيد بن الأصم، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان ب فذكره مرفوعاً مثله .

(٢) اقتصر في نسخة الظاهرية ( ٢/ب ) على قوله « ويلهمه » .

(٣) المعجم الكبير : ٣٤٠/١٩ ، ح ٧٨٦ .

علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ١/ب ) بقوله : « وعند البيهقي في المدخل من حديث ابن مسعود » .

تخريج الزيادة :

أخرجها الطبراني في المعجم الكبير ( ٣٤٠/١٩ ، ح ٧٨٦ ) بإسناده عن يحيى الحماني ، ثنا شريك ، عن عثمان بن راشد ، عن محمد بن كعب ، قال : سمعت معاوية ^ يقول ، فذكرها مرفوعة

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 112
631 /
متصفح الويب فيرفكس

مثلها .

وفي هذا الإسناد يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ( تقريب التهذيب : ص ١٠٦٠ ) .

والحِمَّاني بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى بني حمان وهي قبيلة نزلت الكوفة ، والمشهور بهذه النسبة أبو زكريا يحيى بن عبد الحم يد الحماني ( الأنساب للسمعاني : ٢١٠/٤ ) .

وشريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ( تقريب التهذيب : ص ٤٣٦ ) .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ( ص ١٧٠ ) ، وابن الكيال في الكواكب النيرات ( ص ٢٥٠ ) .

وعثمان بن راشد وهو السُّلمي ، ضعَّفه الشافعي ( لسان الميزان : ٣٨٨/٥ ) ، وأورده ابن حبان في الثقات ( ١٩٦/٧ ) ، وقال الحافظ الحسيني ( تعجيل المنفعة : ٥/٢ ) : ليس بالمشهور .

والراجح أنه ضعيف ، و بهذا يعرف تساهل ابن حبان في توثيق الضعفاء والمجاهيل .

وأما الزيادة بهذا الإسناد فموضوعة لحال الحماني .

وأما الطريق التي أشار إليها ابن حجر فقد أخرجها البزار في مسنده ( ١١٧/٥ ، ح ١٧٠٠ ) ، وابن عدي في الكامل ( ١٧٥/١ ) ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى ( ص ٢٥٤ . ٢٥٥ ، ح ٣٥٤ ) من طرق عن أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود ^ مرفوعة مثلها .

وقال البزار ( المسند : ١١٧/٥ . ١١٨ ) : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن أبي بكر بن عياش إلا أحمد بن محمد بن أيوب .

وأحمد بن محمد بن أيوب هذا هو البغدادي ، صاحب المغازي ، قال ابن معين ( تاريخ بغداد : ٦٢/٦ ) : هو غير ثقة . وقال ( المصدر السابق : ٦٣/٦ ) : كذاب ، ما سمع هذه الكتب قط ، يعني بها المغازي .

وقال الإمام أحمد ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧٠/٢ ) : لا بأس به ، وقال أيضاً ( ضعفاء العقيلي : ١١٨١/٤ ) : ما أعلم أحداً يدفعه بحجة .

وقال يعقوب بن شيبة ( تاريخ بغداد : ٦٣/٦ ) : ليس من أصحاب الحديث ، ولا يعرفه أحد

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 113
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٥ ـ حديث « العلماء ورثة الأنبياء » ، أبو داود [١] ، والترمذي [١] ، وابن ماجه [٢] ، وابن حبان في صحيحه [٣] ، من حديث أبي الدرداء . [٤]

---

بالطلب ، وإنما كان وراقاً .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٢/٧٠ ) : روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة .

وقال إبراهيم الحربي ( تاريخ بغداد : ٦/٦٤ ) : ثقة ، لو قيل له : اكذب ما أحسن أن يكذب .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١/١٧٤ ) : حدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير ، وعدَّ هذه الرواية من مناكيره قائلاً ( الكامل : ١/١٧٥ ) : هذا الحديث من حديث الأعمش بهذا الإسناد منكر ، لا يرويه غير أحمد بن محمد بن أيوب ، ثم قال ( نفسه ) : أثنى عليه أحمد وعلي . يعني ابن المديني . وتكلم فيه يحيى . أي ابن معين . ، وهو مع هذا كله صالح الحديث ، ليس بمتروك .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٧ ) : صدوق ، كانت فيه غفلة .

فهو صدوق حدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير مع غفلة فيه .

وأبو بكر بن عياش هو المقرئ الكوفي ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ( التقريب : ص ١١١٨ ) .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ٣٨٢ ) ، وابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ( ص ٤٣٩ ) .

والأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي ، وهو ثقة حافظ لكنه يدلس ( التقريب : ص ٤١٤ ) ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١١٨ ) ، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم ، وأخرجوا لهم في ا لصحيح ، وذلك لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا ، أو كانوا لا يدلسون إلا عن ثقة ( المصدر السابق : ص ٦٢ ) .

وأبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، ثقة مخضرم ( التقريب : ص ٤٣٩ ) .

والزيادة من حديث ابن مسعود ٨ منكرة كما قال ابن عدي ، وذلك لتفرد أحمد بن محمد بن أيوب بها الذي لا يحتمل تفرده ، والله أعلم .

(١) السنن : كتاب العلم ( ١٩ ) ، باب في فضل العلم ( ١ ) ، ص ٦٥٥ ، ح ٣٦٤١

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 114
631 /
متصفح الويب فيرفكس

و٣٦٤٢ .

(١) الجامع : كتاب العلم عن رسول الله % ( ٣٩ ) ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ( ١٩ ) ، ٤١٤/٤ ، ح ٢٦٨٢ .

(٢) مقدمة السنن : باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ( ١٧ ) ، ٨١/١ ، ح ٢٢٣ .

(٣) الإحسان : كتاب العلم ( ٤ ) ، باب ذكر وصف العلماء الذين لهم الفضل الذي ذكرنا قبل ، ٢٨٩/١ ، ح ٨٨ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان كلهم من طرق عن عبد الله بن داود الخريبي ، قال : سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس ، عن أبي الدرداء ^ مرفوعاً مثله ، وفيه قصة ، واللفظ المذكور جزء من الحديث .

وعبد الله بن داود الخريبي ثقة عابد ( التقريب : ص ٥٠٣ ) ، والخريبي بضم الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى الخريبة ، وهي محلة مشهورة بالبصرة ( الأنساب للسمعاني : ٩٩/٥ ) .

وعاصم بن رجاء بن حيوة ، الكِنْدي الفلسطيني ، صدوق يهم ( تقريب التهذيب : ص ٤٧١ ) ، وتقدم التعريف بالكندي في صفحة ١١١ .

وداود بن جميل ، ويقال : اسمه الوليد ، ضعيف ( تقريب التهذيب : ٣٠٥ ) .

وكثير بن قيس الشامي ، ويقال : قيس بن كثير ، والأول أكثر ، ضعيف أيضاً ( التقريب : ص ٨٠٩ ) .

وهذا الإسناد مع ضعف رواته وتفردهم به وقع فيه خلط وسقط على النحو التالي :

أخرجه الترمذي في جامعه عن شيخه محمود بن خِداش البغدادي ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، قال : حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن قيس بن كثير ، عن أبي الدرداء ^ مرفوعاً مثله .

وقال عقبه : لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة ، وليس هو عندي بمتصل ، هكذا حدثنا محمود بن خداش بهذا الإسناد .

وإنما يُروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن الوليد بن جميل ، عن كثير بن قيس ، عن أبي الدرداء ^ عن النبي % ، وهذا أصح من حديث محمود بن خداش ، ورأى محمد ابن إسماعيل

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 115 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

—

. يعني البخاري . هذا أصح .

قلت : ومحمود بن خداش صدوق عند الحافظ ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٩٢٥ ) ، ومع هذا فقد تابعه الإمام أحمد ( المسند : ٤٦/٣٦ ، ح ٢١٧١٥ ) على روايته بدون ذكر الوليد بن جميل .

وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مسنده ( ٥٥/١ ، ح ٤٧ ) عن الفضل بن دكين عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء ^ مثله .

والفضل بن دكين أبو نعيم ثقة ثبت ( التقريب : ص ٧٨٢ ) .

وهذا يدل على أن الاضطراب وقع ممن فوقهم وهم ضعفاء ، وقد أطال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ( ١٦٠/١ . ١٧٠ ) في ذكر طرق هذا الحديث والاختلا فات والاضطرابات التي وقعت فيه وكلها تعود إلى كثير بن قيس وهو ضعيف كما عرفت ، وأيضاً أشار إلى بعضها الحافظ المزي في كتابه تحفة الأشراف ( ٢٣٠/٨ . ٢٣١ ) ، فلم أنقلها خشية الإطالة .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف للاضطراب المذكور، لكن قال السخاوي ( المقاصد الح سنة : ص ٢٨٦ ، ح ٧٠٣ ) : صححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكناني، وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنده، لكن له شواهد يتقوى بها، ولذا قال شيخنا : له طرق يعرف بها أن للحديث أصلاً.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 116
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٦ . حديث « يستغفر للعالم ما في السموات وم ا في الأرض » ، هو بعض حديث أبي الدرداء المتقدم . (١)

---

(١) تخريج الحديث :

قد سبقت دراسة إسناد أبي الدرداء ^ في الحديث السابق ، وذكرت بأنه ضعيف ، وهذا الجزء من الحديث روي أيضاً من حديث جابر " ، أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٦/٢١٤ ، ح ٦٢١٩ ) من رواية أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر " مرفوعاً مثله ، لكن أبا سفيان لم يسمع من جابر " إلا أربعة أحاديث كما قال شعبة ( المراسيل لابن أبي حاتم الرازي : ١/١٠٠ ) ، وعلي بن المديني ( سؤالات ابن محرز : ٢/١٩٣ ) ، وليس هذا مما سمع منه ( تهذيب التهذيب : ٢/٢٤٤ ) .

والصحيح أن هذا الحديث موقوف على ابن عباس م ، أخرجه عبد الرزاق في المصنف ( كتاب بر الوالدين ، ١١/٤٦٩ ، ح ٢١٠٣٠ ) عن معمر ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس م من قوله نحوه .

ومعمر هو ابن راشد الأزدي ثقة ثبت ( التقريب : ص ٩٦١ ) .

والأعمش تقدم ( ص ١١٣ ) وهو ثقة مدلس لكن عنعنته محمولة على السماع .

وسعيد بن جبير ثقة ثبت فقيه ( التقريب : ص ٣٧٤ ) .

فهذا إسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيحين ، والمتن له حكم الرفع ، لأنه لا يقال بالرأي ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 117
631 /

٧ . حديث « إن الحكمة تزيد الشريف شرفاً » الحديث [١] ، أبو نعيم في الحلية [٢] ، وابن عبد البر في بيان العلم [٣] ، وعبد الغني الأزدي [٤] في آداب المحدث [٥] ، من حديث أنس بإسناد ضعيف . [٦]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦ ) هو : « وترفع المملوك حتى يدرك مدارك الملوك » .

(٢) ١٧٣/٦ .

(٣) ٨٤/١ ، ح ٧١ .

(٤) تقدم ، انظر صفحة ٧٨ .

(٥) لم أقف على الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٦) تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم ، وابن عبد البر من طرق عن يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا عمرو بن حمزة ، عن صالح المري ، عن الحسن ، عن أنس ^ مرفوعاً مثله.

قال أبو نعيم : غريب من حديث الحسن ، تفرد به عمرو عن صالح .

قلت : يوسف بن سعيد بن مسلم هو المِصِّيصي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٩٤ ) : ثقة حافظ .

والمِصِّيصي بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة ، هذه النسبة إلى بلدة كبير ة على ساحل بحر الشام يقال لها : المصيصة ( الأنساب للسمعاني : ٣٥١/١١ ) .

وعمرو بن حمزة هو أبو أسيد البصري ، قال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣٢٥/٦ ) ، والعقيلي ( الضعفاء : ٩٨٤/٣ ) : لا يتابع في حديثه .

وتفرد ابن حبان بذكره في الثقات ( ٤٧٩/٨ ) .

وقال الدارقطني ( المغني في الضعفاء للذهبي : ٦٤/٢ ) : ضعيف .

وقال ابن حجر ( تعجيل المنفعة : ٦٢/٢ ) : فيه نظر .

وصالح المري ، وهو صالح بن بشير بن وادع ا لمُ ري أبو بشر البصري ، قال ابن عدي ( الكامل : ١٤٣/٥ ) : لا يتابع عليه . . . وله من الروايات قليل ، ومقدار ما يرويه غير محفوظ .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٤٣ ) : ضعيف .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 118
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

والمروي بضم الميم والراء المكسورة المشددة نسبة إلى جماعة بطون من قبائل شتى ( الأنساب للسمعاني : ٢٦٦/١١ ) .

وأما الحسن فهو ابن أبي الحسن البصري ،ثقة ، لكن يرسل كثيراً ويدلس ( التقريب : ص ٢٣٦ ) ، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٠٢ ) ، وهم من احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح ، وذلك لإم امته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة ( المصدر السابق : ص ٦٢ ) ، لكن قال في فتح الباري ( ١٠٩/١ ) : هو كثير الإرسال فلا تحمل عنعنته على السماع ، وهو المعتمد عند الأئمة .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف عمرو بن حمزة وصالح المري ، وعنعنة الحسن البصري .

وقد نص ابن عدي ( الكامل : ١٤٣/٥ ) على أن هذا الحديث لا يوصله عن صالح المري غير عمرو بن حمزة ، وغيره يرسله ، ثم قال : حدثنا محمود بن عبد البر ، ثنا الترجماني ، ثنا صالح المري عن الحسن عن النبي % نحوه .

فالحديث معل من جهتين، ضعف صالح المري وكونه مرسلاً، وجهور الأئمة على أن مرسل الحسن من أوهى المراسيل ( الموقظة : ص ٤٠ ) .

والترجماني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي أبو إبراهيم ، قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٣٥ ) : لا بأس به .

والترجماني بفتح التاء ثالث الحروف وضم الجيم بينهما الراء الساكنة والميم المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى رجل اسمه الترجمان ( الأنساب للسمعاني : ٣٨/٣ ) .

ومحمود بن عبد البر لم أقف على ترجمته .

فالحديث إسناده ضعيف كما قال الحافظ العراقي ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 119
631 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

٨ . حديث « خصلتان لا تجتمعان في منافق » الحديث [١] ، الترمذي [٢] من حديث أبي هريرة ، وقال : [ حديث ] [٣] غريب . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٦/١ ) هو : « حسن سمت ، وفقه في الدين » .
والمراد بحسن السمت حسن الهيئة والمنظر في الدين ( النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣٩٧/٢ ) .

(٢) الجامع ، كتاب العلم عن رسول الله % ( ٣٩ ) ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ( ١٩ ) ، ٤١٥/٤ - ٤١٦ ، ح ٢٦٨٤ .

(٣) الزيادة من نسخة الظاهرية ( ٢/ب ) .

(٤) تخريج الحديث :
أخرجه الترمذي عن شيخه أبي كريب محمد بن العلاء ، قال : حدثنا خلف بن أيوب العامري ، عن عوف ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ^ مرفوعاً نحوه .
ثم قال : هذا حديث غريب ، ولا نعرف هذا الحديث من حديث عوف إلا من حديث هذا الشيخ خلف بن أيوب العامري ، ولم أر أحداً يروي عنه غير محمد بن العلاء ، ولا أدري كيف هو ؟
وأما رجال الإسناد فمحمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ كما قال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٨٨٥ ) .
وخلف بن أيوب العامري ضعفه يحيى بن معين ( ضعفاء العقيلي : ٣٧٣/٢ ) .
ولم يثبته الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٢٠١/٣ ) .
وقال أبو حاتم الرازي : ( الجرح والتعديل : ٣٧٠/٣ ) : يُروى عنه .
وجهّله الترمذي كما سبق آنفاً .
وأورده ابن حبان في الثقات ( ٢٢٧/٨ ) ، ثم أعاد ترجمته ( ٢٢٨/٨ ) وقال : استحب مجانبة حديثه لتعصبه في الإرجاء ، وبغضه من ينتحل السنن ، وقمعه إياهم جهده .
واكتفى ابن حجر في التقريب ( ص ٢٩٨ ) بتضعيف ابن معين ، وهو كذلك .
وقال العقيلي ( ٣٧٣/٢ ) : حدَّث خلف هذا عن قيس وعوف بمناكير ، ولم يتابع عليها ، ثم ذكر الحديث بإسناده وقال : ليس له أصل من حديث عوف ، وإنما يروى هذا عن أنس ^ بإسناد لا يثبت .
وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي ثقة ( التقريب : ص ٧٥٧ ) .
ومحمد بن سيرين تقدم ( ص ١٠٦ ) ، وهو ثقة ثبت .

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 120 / 631

والحديث ضعيف بهذا الإسناد ، وذلك لضعف خلف بن أيوب العامري ، وسبق كلام العقيلي عليه قبل قليل ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 121
631 /

٩ . حديث « أفضل الناس المؤمن العالم » [1] [ الحديث ] [2] ، البيهقي في شعب الإيمان [3] موقوفاً على أبي الدرداء وإسناده[4] ضعيف ، و لم أره مرفوعاً . [5]

---

(1) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦ ) هو : « الذي إن احتيج إليه نفع ، وإن استُغني عنه أغنى نفسه » .

(2) كلمة « الحديث » لا توجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ١/ب ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٢/ب ) .

(3) باب في طلب العلم ( ١٧ ) ،فصل في فضل العلم وشرف مقداره ، ٣/٢٣٥ ، ح ١٥٩١ .

(4) في نسخة الظاهرية « بإسناد » .

(5) تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أخبرنا أبو رجاء البغداد ي ، حدثنا يوسف بن بحر ، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق ، عن مروان بن جناح أنه حدثه عن يونس بن ميسرة بن خَلْبَس عن أبي الدرداء " موقوفاً عليه نحوه .

وأما رجال الإسناد فأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصب هاني قال عنه الذهبي ( السير : ١٧/٢٣٩ ) : الإمام المحدث الصالح .

وأبو رجاء البغدادي هو محمد بن حامد ، قال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٦/٩٨ ) : ما أرى هذا الشيخ ممن يعتمد عليه ، وقد وثقه أبو عمرو الداني .

ويوسف بن بحر هو ابن عبد الرحمن أبو القاسم التميمي ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٩/٢٢٠ ) : كتبت عنه بحمص .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٧/١٧٠ ) : ليس بالقوي ، رفع أحاديث ، وأتى عن الثقات بالمناكير .

وقال الدارقطني : ليس بالقوي ( تاريخ بغداد : ١٦/٤٤٨ ) ، وقال مرة ( ميزان الاعتدال : ٧/٢٩٣ ) : ضعيف .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٧/٢٩٣ ) : ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى وقال : ليس حديثه بالمتين عندهم ، له أشياء لا يتابع عليها ، ثم قال الذهبي : له مناكير .

ومحمد بن سعيد بن سابق الرازي ثقة ( التقريب : ص ٨٤٨ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 122
631 /
متصفح الويب فيرفوكس

ومروان بن جناح الأموي م ولاهم الدمشقي ، قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٩٣١ ) : لا بأس به .

ويونس بن ميسرة بن خلْبَس . على وزن جعفر . ثقة عابد ( التقريب : ص ١٠٩٩ ) .

والأثر بهذا الإسناد منكر لضعف أبي رجاء ويوسف بن بحر .

وأما المرفوع فقد عدَّه السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٨٧/٦ ) من الأحاديث التي لا أصل لها .

وقال العراقي كما في المتن : لم أره مرفوعاً .

قلت : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٣٠٣/٤٥ ) بإسناده عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده علي " مرفوعاً نحوه .

وعيسى بن عبد الله هذا هو العلوي ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٨٠/٤ ) : لم يكن بقوي الحديث .

وقال ابن حبان ( المجروحين : ١٠٣/٢ ) : يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة ، لا يحل الاحتجاج به ، كأنه كان يهم ويخطئ ، حتى كان يجيء بالأشيا ء الموضوعة عن أسلافه ، فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت .

ثم ذكره في الثقات ( ٤٩٢/٨ ) وقال : في حديثه بعض المناكير .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٤٥/٥ ) : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

وقال الدارقطني ( السنن : ٣٠٧/٣ ) : متروك الحديث .

وقال أبو نعيم ( الضعفاء : ص ١٢٢ ) : روى عن أبيه عن آبائه أحاديث مناكير ، لا يكتب حديثه ، لا شيء .

وعبد الله بن محمد بن عمر قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٥٤٣ ) : مقبول .

ومحمد بن عمر بن علي صدوق ، روايته عن جده مرسلة ( التقريب : ص ٨٨١ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل عيسى بن عبد الله ، وهكذا حكم عليه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ١٤٨/٢ ، ح ٧١٢ ) ، والله أعلم .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 123
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٠ ـ حديث « الإيمان عريان » الحديث [١] ، الحاكم في تاريخ نيسابور [٢] من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٦/١ ) هو : « ولباسه التقوى ، وزينته الحياء ، وثمرته العلم » .

(٢) لم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه ( ١٤٦/١ ، ح ١٢٩ ) بإسناده عن الحسين بن حُميد العَكّي ، نا محمد بن رُمْح ، عن رجل ، عن سفيان . وهو الثوري . ، عن زبيد اليامي ، عن مرة الهمداني عن ابن مسعود " مرفوعاً نحوه .

وفيه الحسين بن حميد العكي ، قال عنه الدارقطني ( سؤالات حمزة السهمي : ص ٢٠٥ . ٢٠٦ ) : لين .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢٨٧/٢ ) : فيه لين يحتمل .

والعَكّي بفتح العين المهملة وتشديد الكاف المكسورة ، وهي نسبة إلى بلدة على ساحل بحر الشام يقال لها : عَكّا ( الأنساب للسمعاني : ٣٤/٩ ) .

ومحمد بن رمح بن المهاجر التُجيبي مولاهم المصري ، ثقة ثبت ( التقريب ص ٨٤٤ ) .

وسفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ( التقريب : ص ٣٩٤ ) .

وزبيد هو ابن الحارث اليامي ، وهو ثقة ثبت عابد ( التقريب : ص ٣٣٤ ) .

ومرة بن شراحيل الهمداني الطيب ، ثقة عابد ( التقريب : ص ٩٣٠ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد للرجل المجهول ، وللضعف في الحسين بن حُميد العكي .

وأخرجه أيضاً الخطيب في المصدر نفسه ( ح ١٣٠ ) بإسناده عن يحيى بن سلمة بن كُهيل ، عن أبيه ، عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود ﷺ من قوله نحوه .

ويحيى بن سلمة بن كُهيل متروك كما قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٥٦ ) .

وأبوه سلمة بن كهيل ثقة ( التقريب : ص ٤٠٢ ) .

وأبو الزعراء هو عبد الله بن هانئ ، قال البخاري ( التاريخ الكبير : ٢٢١/٥ ) : لا يتابع في حديثه .

ووثقه العجلي ( معرفة الثقات : ٦٤/٢ ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ١٤/٥ ) ، وهما متساهلان في التوثيق .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 124
631 /

والأثر متروك بهذا الإسناد لضعف يحيى بن سلمة بن كهيل وأبي الزعراء .

وأخرجه أيضاً ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٢٤١/٤٣ ) بإسناده عن حمزة الصوفي ، قال : سمعت موسى بن جعفر يقول : قال لي أبي الصادق جعفر بن محمد ، قال : سمعت أبي ، يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب ^ مرفوعاً نحوه .

وحمزة الصوفي لم أقف له على ترجمة في شيء من كتب التراجم والرجال .

وموسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي المعروف بالكاظم ، صدوق عابد ( التقريب : ص ٩٧٩ ) .

وأبوه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام ( التقريب : ص ٢٠٠ ) .

وأبوه محمد بن علي بن الحسين بن علي المعروف بالباقر ، ثقة فاضل ( التقريب : ص ٨٧٩ ) .

وأبوه علي بن الحسين بن علي ، المعروف بزين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ( التقريب : ص ٦٩٣ ) .

ثم إن هذا الإسناد منقطع ، قال أبو زرعة الرازي ( تحفة التحصيل : ص ٢٣٤ ) : لم يدرك علي ابن الحسين جده علي بن أبي طالب " .

وهذا نص من الإمام على عدم الإدراك ، وأما تاريخياً فوفاة علي بن أبي طالب " سنة أربعين للهجرة كما أرخها الصفدي ( الوافي بالوفيات : ١٨١/٢١ ) ، واختلفت المصادر في تحديد مولد علي بن الحسين ، فأرخه ابن خ لُكان سنة ثمان وثلاثين ( وفيان الأعيان : ٢٦٩/٣ ) ، وأرخه الصفدي سنة ثلاث وثلاثين ( الوافي بالوفيات : ٢٣٠/٢٠ ) ، فعلى القول الأول كان لعلي بن الحسين سنتان يوم وفاة جده ، وعلى القول الثاني كان له سبع سنوات ، والله أعلم .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة حمزة الصوفي وللانقطاع المذكور ، وتفردُ ابن عساكر به يشعر بضعفه ، بل قال السيوطي ( الجامع الكبير : ١٣٥/١ ) : كل ما عزي إليه فهو ضعيف ، وليستغن بالعزو إليه عن بيان ضعفه .

والحديث أورده الصغاني في الموضوعات ( ص ٣٥ ، ح ٣١ ) ووافقه العجلوني في كشف الخفاء على وضعه ( ٣٧/١ ، ح ٢٧ ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 125 / 631

لكنه قد ثبت موطوعاً على وهب بن منبه فيما أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ( ص ١٠٩ ، ح ٣٠٤ ) عن القاسم بن يزيد ، حدثنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن وهب نحوه .

والقاسم بن يزيد هو الجرمي ، ثقة عابد ( التقريب : ص ٧٩٦ ) .

وسفيان هو الثوري ، وتقدم ( ص ١٢٤ ) أنه ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة .

وعبد العزيز بن رُفيع الأسدي ثقة ( التقريب : ص ٦١٢ ) .

ووهب بن منبه اليماني ثقة أيضاً ( التقريب : ص ١٠٤٥ ) .

وهذا إسناد صحيح .

كما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن قَبيصة ، عن سفيان به نحوه ( انظر المصنف : كتاب الزهد ٣٤ ، باب جامع كلام أقوام في الزهد ٧٣ ، ١٢/٣٦٧ ، ح ٣٦٢٤٤ ) .

وقبيصة . بفتح أوله وكسر الموحدة . هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي ، صدوق ربما خالف ( تقريب التهذيب : ص ٧٩٧ ) .

والسوائي بضم السين وفتح الواو بعدها الألف وفي آخرها الياء آخر الحروف ، هذه النسبة إلى بني سواءة بن عامر بن صعصعة ، وقبيصة من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ٧/١٨٢ ) .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 126
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١١ ـ حديث « أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد » الحديث [١] ، أبو نعيم في فضل العالم العفيف [٢] من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٦/١ ) هو : « أما أهل العلم فدلوا الناس على ما جاءت به الرسل ، وأما أهل الجهاد فجاهدوا بأسيافهم على ما جاءت به الرسل » .

(٢) لم أقف على الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً ، وقد ضعَّف إسناده غير واحد ، منهم المؤلف والعجلوني ( كشف الخفاء : ٧٤/٢ ، ح ١٧٤٤ ) .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه الذهبي في السير ( ٥٢٤/١٨ ) بإسناده عن حفص بن جُميع ، عن سماك ، عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

وحفص بن جُميع العجلي الكوفي ضعيف ( التقريب : ص ٢٥٦ ) ، وقال الساجي ( تهذيب التهذيب : ٤٤٩/١ ) : يحدث عن سماك بأحاديث مناكير .

فهو مع ضعفه تفرد بهذه الرواية .

وفيه أيضاً سماك بن حرب ، وهو صدوق ، قد تغير بأخرة ، فكان ربما يُلقَّن ( التقريب : ص ٤١٥ ) .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ١٥٩ ) ، وابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ( ص ٢٣٧ ) .

ومحمد بن المنكدر تقدم ( ص ١١٨ ) أنه ثقة فاضل .

فالحديث بهذا الإسناد منكر لضعف حفص بن جميع وتفرده به ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
127 / 631
اذهب إلى الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٢ ـ حديث « لموت قبيلة أيسر من موت عالم » ، الطبراني [١] ، وابن عبد البر [٢] من حديث أبي الدرداء ، وأصل الحديث عند أبي داود . [٣]

---

([١]) عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١/٤٧٣ ، ح ٩٨٦ ) إلى المعجم الكبير للطبراني ، ولم أجده فيه ، ولعله في القسم المفقود منه ، والله أعلم .

([٢]) جامع بيان العلم وفضله : ١/١٧٠ ـ ١٧١ ، ح ١٧٩ .

([٣]) تقدم ، انظر صفحة ١١٥ ، ح ٥ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر معلّقاً عن الوليد بن مسلم ، عن خالد بن يزيد ، عن عثمان بن أيمن ، عن أبي الدرداء " مرفوعاً مثله .

وهذا الإسناد سوى تعليقه فيه الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي ، قال الحافظ ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ١٠٤١ ) : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، وقال أيضاً ( تعريف أهل التقديس : ص ١٧٠ ) : موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق .

وعدَّه من الطبقة الرابعة من المدلسين ( المصدر السابق ) ، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل ( المصدر نفسه : ص ٦٣ ) ، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

وفيه أيضاً خالد بن يزيد وهو ابن أبي مالك ، ضعيف اتهمه ابن معين ( تقريب التهذيب : ص ٢٩٣ ) .

وفيه عثمان بن أيمن ، قال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ١/٤٧٣ ) : لم أر من ذكره .

قلت : ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٣٨/٣١٨ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وساق الحديث في ترجمته .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لتعليقه ، ولتدليس الوليد بن مسلم ، ولضعف خالد بن يزيد ، وجهالة عثمان بن أيمن ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 128 / 631

١٣ . حديث « الناس معادن » الحديث [١] ، متفق عليه [٢] من حديث أبي هريرة .

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٦/١ ) هو : « كمعادن الذهب والفضة ، فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الأنبياء ( ٦٠ ) ، باب قول الله تعالى ژ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﮋ ﮌ ﮍ ژ ( ١٩ ) ، ح ٣٣٨٣ ، عن عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة، عن عبيد الله، قال: أخبرني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة امرفوعاً .

وأخرجه في كتاب المناقب من صحيحه ( ٦١ ) ، باب قول الله تعالى : ژ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ژ [ الحجرات : ١٣ ] ، وقوله : ژ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ژ [ النساء : ١ ] ، ( ١ ) ، ٥٠٣/٢ ، ح ٣٤٩٣ ، عن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ت مرفوعاً بلفظ $ تجدون الناس معادن # ، وليس فيهما قوله: « الذهب والفضة » .

وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب البر والصلة والأدب ( ٤٦ ) ، باب الأرواح جنود مجندة ( ٤٩ ) ، ٢٠٣١/٤ ، ح ١٦٠ ، عن زهير بن حرب، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن بُرقان، حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة ت مرفوعاً بلفظ $ كمعادن الفضة والذهب # .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
129 / 631
اذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفوكس

١٤ ـ حديث « يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء » ، ابن عبد البر [1] من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف . [2]

---

(١) جامع بيان العلم وفضله : ١/١٥٠ ، ح ١٥٣ .

(٢) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ١ / ب ) بقوله : ﷺ و المزهبي في العلم من حديث عمران ﷺ .

وقد تقدمت ترجمة المزهبي ( ص ٨٢ ) ، وأما كتابه في فضل العلم فلم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً ، والله أعلم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي يونس القشيري ، عن سماك بن حرب ، عن أبي الدرداء " مرفوعاً مثله .

وفي هذا الإسناد إسماعيل بن أبي زياد ، ويقال : زياد ، قال أبو زرعة الرازي ( سؤالات البرذعي : ص ٣٧٣ ) : يروي أحاديث مفتعلة وموضوعة ، لا أعلم يحدث عنه أصحاب الحديث .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١/١٣٨ ) : شيخ دجال ، لا يحل ذكره في الحديث إلا على سبيل القدح فيه .

وقال الدارقطني ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ص ٨٢ ) : يضع ، كذاب ، متروك .

وأبو يونس القشيري هو حاتم بن أبي صغيرة البصري ، ثقة ( التقريب : ص ٢٠٧ ) .

والقشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى بني قشير ( الأنساب للسمعاني : ١٠/١٥٢ ) .

وسماك بن حرب تقدم ( ص ١٣٤ ) ، وهو صدوق تغير بأخرة .

والحديث بهذا الإسناد موضوع .

وقد ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٥٧ ، ح ٩٠٤ ) ، والعامري في الحد الحثيث في بيان ما ليس بحديث ( ص ٢٠٤ ، ح ٤٤١ ) ، وحكم عليه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ١٠/٣٨٢ ، ح ٤٨٣٢ ) بالوضع ، والله أعلم .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 130
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٥ ـ حديث « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السُنَّة حتى يؤديها إليهم كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة » ، ابن عبد البر في العلم [1] من حديث ابن عمر وضعَّفه . [2]

---

(١) جامع بيان العلم وفضله : ١٩٣/١ ، ح ٢٠٥ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حَجَر العسقلاني ، قال : حدثنا أبو أحمد حميد بن مخلد بن زنجويه ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير ، قال : حدثنا مالك ابن أنس ، عن نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر م مرفوعاً نحوه .

ثم قال ابن عبد البر : هذا أحسن إسناد جاء به هذا الحديث ، لكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه ، وأضاف ما ليس من روايته إليه .

وفيه يعقوب بن إسحاق العسقلاني ، ذكره الذهبي في الميزان ( ٢٧٤/٧ ) وقال عنه : كذاب ، ثم ذكر الحديث بإسناده .

وحميد بن مخلد بن زنجويه ثقة ثبت ( التقريب : ص ٢٧٦ ) .

ويحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري ، قد ينسب إلى جده ، وهو ثقة ( تقريب التهذيب : ص ١٠٥٩ ) .

ومالك بن أنس قال ابن حجر ( التقريب : ص ٩١٣ ) : إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين .

ونافع هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر " ، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور ( تقريب التهذيب : ص ٩٩٦ ) .

والحديث موضوع لحال يعقوب بن إسحاق العسقلاني ، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ( ١٢٤/١ ، ح ١٧٦ ) معلقاً وقال : روي بإسناد مظلم فيه عن جماعة مجاهيل .

وقال الذهبي في المغني ( ٤٣١/٢ ) : هذا كذب في السند والمتن .

وكذا ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ٩٧/١٠ ، ح ٤٥٨٩ ) وحكم عليه بالوضع ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
131 / 631
اذهب إلى الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٦ ـ حديث « من حمل من أمتي أربعين حديثاً لقي الله يوم القيامة فقيهاً عالماً » ، ابن عبد البر [١] من حديث أنس وضعَّفه . [٢]

---

(١) جامع بيان العلم وفضله : ١٩٢/١ ، ح ٢٠٤ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن علي بن يعقوب بن سويد ، ثنا إبراهيم بن عثمان بن سعيد بن منصور ، ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، ثنا يحيى بن عثمان بن كثير بن دينار ، ثنا بقية ، عن المعلّى ، عن السُّدِّي ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً مثله .

وقال : علي بن يعقوب بن سويد ينسبونه إلى الكذب ووضع الحديث ، وإسناد هذا الحديث كله ضعيف .

ونقل الذهبي في الميزان ( ١٩٧/٥ ) عن الحافظ أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي صاحب تاريخ علماء مصر قوله : كان يضع الحديث .

وإبراهيم بن عثمان بن سعيد بن منصور لم أقف على ترجمته في شيء من الكتب .

وفيه أيضاً بقية بن الوليد ، وهو كثير التدليس عن الضعفاء ( التقريب : ص ١٧٤ ) ، ولم يصرح بالسماع .

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٦٣ ـ ١٦٤ ) ، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل ( تعريف أهل التقديس : ص ٦٣ ) .

وفيه المعلى ، وقد ورد منسوباً إلى أبيه في كتاب أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر المقدسي ( ٨٢/٣ ) بأنه ابن هلال ، وهو اتفق النقاد على تكذيبه كما قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٩٦١ ) .

وأما السُّدِّي فهو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة المعروف بالسدي الكبير ، قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٤١ ) : صدوق يهم .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل يعقوب بن سويد والمعلى بن هلال .

وقد ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ( ١٢٥/١ ، ح ١٨٣ ) معلقاً عن المعلى به ، وقال : إسناده مظلم .

ونقل ابن عبد البر ( جامع بيان العلم وفضله : ١٩٨/١ ) عن أبي علي بن السكن قوله: وليس يُروى هذا الحديث عن النبي % من وجه ثابت .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 132
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال البيهقي ( شعب الإيمان : ٢٤١/٣ ) : هذا متن مشهور فيما بين الناس ، وليس له إسناد صحيح .

وقال النووي في مقدمة أربعينه ( ص ٦ ) : اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف ، وإن كثرت طرقه .

وقال البوصيري ( إتحاف الخيرة المهرة : ٢٠٩/١ ) : روى هذا الحديث جماعة من الصحابة بطرق كثيرات بروايات متنوعات ، واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف ، وإن كثرت طرقه .

وقال الحافظ ابن حجر ( تلخيص الحبير : ٢٠٧١/٤ ، ح ١٧٧٦ ) : جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة .

وقال الشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١٠٤/١٠ ) : والحق أن الحديث عندي موضوع ، وإن اشتهر عند العلماء ، وعملوا من أجله كتب الأربعين ، ولو كان صحيحاً لما قيّض الله لروايته والتفرد به تلك الكثرة من الكذابين والوضاعين .

وقد ذكره الفتّني في تذكرة الموضوعات ( ص ٢٧ ) ، والعجلوني في كشف الخفاء ( ٢٩٠/٢ ، ح ٢٤٦٥ ) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٦٠ ، ح ٩٢٠ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
133 / 631
اذهب إلى الصفحة

١٧ ـ حديث « من تفقَّه في دين الله كفاه الله همه » [ الحديث ] [١] ، الخطيب في التاريخ [٢] من حديث عبد الله بن الحارث [٣] بن جَ زء [٤] الزُّبَيْدي [٥] بإسناد ضعيف . [٦]

---

(١) قوله « الحديث » لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٢/أ ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٢/ب ) .

(٢) تاريخ بغداد : ٥١/٤ .

(٣) قوله « ابن الحارث » لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٢/ب ) .

(٤) بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة ( انظر تبصير المنتبه لابن حجر : ٢٥٤/١ ) .

(٥) هو عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معديكرب بن عمرو بن عُسم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زُبيد الزبيدي ، سكن مصر ، روى عن النبي غ أحاديث حفظها عنه المصريون ، مات سنة ست وثمانين بعد أن عمي ، وقيل : غير ذلك ، وهو آخر من مات بمصر من الصحابة ي ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٧٥/٦ . ٧٦ ) .

والزبيدي بضم الزاي وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى زُبيد وهي قبيلة قديمة ( انظر الأنساب للسمعاني : ٢٤٨/٦ ) .

(٦) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٢/ أ ) بقوله : ذكره أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ، و هو من رواية أبي حنيفة عن عبد الله بن الحارث ، و لا يصح عن أبي حنيفة ، لأنه لم يلقه ، و للمُرهبي في العلم من حديث زياد الصُّدائي بلفظ : « من طلب العلم تكفل الله له برزقه » .

قلت : تقدم التعريف بالمرهبي ( ص ٨٢ ) .

تخريج الحديث :

أخرجه الخطيب بإسناده عن أحمد بن محمد الحِمَّاني ، قال : حدثنا محمد بن سماعة القاضي ، قال : حدثنا أبو يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن عبد الله بن جزء الزُّبيدي " مرفوعاً نحوه .

وفيه أحمد بن محمد الحِمَّاني ، وهو أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلِّس الحِمَّاني ، قال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١٦٨/١ ، ترجمة ٨٧ ) : كان يضع الحديث على العراقيين .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٩٩/١ ) : ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه ، وكان ينزل عند أصحاب الكتب ، يحمل من عندهم رزماً ، فيحدث بما فيها وباسم من كتب الكتاب باسمه ، فيحدث عن الرجل الذي اسمه في الكتاب ، ولا يبالي ذلك الرجل متى مات ، ولعله قد مات قبل أن يولد .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 134
631 /
متصفح الويب فيرفكس

وقال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ٩٦ ، ترجمة ٣٤ ) : متروك ، يضع الحديث .

وقال الخطيب ( تاريخ بغداد : ٣٣٨/٥ ) : حدث بأحاديث أكثرها باطلة هو وضعها .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢٤٢/١ ، ترجمة ٤٠٩ ) : هالك .

والحماني تقدم ضبطه ( ص ١١٢ ) .

ومحمد بن سماعة هو ابن عبد الله بن هلال التميمي الكوفي القاضي الحنفي ، قال عنه الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٨٥١ ) : صدوق .

وأبو يوسف هو يعقوب بن إبراهيم الأنصاري القاضي ، صاحب أبي حنيفة ، واختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه ، فقال ابن المبارك حين سئل أهو أعلم أم محمد بن الحسن الشيباني ( الكامل : ١٤٥/٧ ) : لا تقل أيهما أعلم ، ولكن قل : أيهما أكذب .

وقال ابن معين ( المصدر السابق ) : لا يكتب حديثه ، ووثقه في روايات أخرى ( تاريخ بغداد : ٣٧٨/١٦ . ٣٨٠ ) .

وقال الإمام أحمد ( العلل : ٣٠٠/٣ ) : صدوق ، ولكن أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يروى عنهم شيء .

وقال أيضاً ( تاريخ بغداد : ٣٨٠/١٦ ) : أول من كتبت عنه الحديث أبو يوسف ، وأنا لا أحدث عنه .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣٩٧/٨ ) : تركوه .

وقال الدارقطني ( تاريخ بغداد : ٣٨١/١٦ ) : أعور بين عميان .

وقال الفلاس ( تاريخ بغداد : ٣٨٠/١٦ ) : صدوق كثير الغلط .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٤٦/٧ ) : إذا روى عنه ثقة ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته .

والظاهر أنه متروك ، والله أعلم .

وأبو حنيفة هو النعمان بن ثابت ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٠٤ ) : الإمام ، فقيه مشهور .

ثم إن الإسناد منقطع بين أبي حنيفة وعبد الله بن جزء ، فقد قال الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ٢٦٣ ، ترجمة ٣٨٣ ) : لم يلحق أبو حنيفة أحداً من الصحابة .

وقال الذهبي في السير ( ٣٩١/٦ ) : أبو حنيفة لم يثبت له حرف عن أحد من الصحابة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
135
631 /
متصفح الويب فيرفوكس

وقال أيضاً ( الميزان : ٢٨٥/١ ) : ابن جَزْء مات بمصر ولأبي حنيفة ست سنين .

قلت : توفي عبد الله بن الحارث بن جزء " سنة سبع وثمانين ( السير : ٣٨٨/٣ ) ، وولد أبو حنيفة سنة ثمانين ( وفيات الأعيان لابن خلكان : ٤١٣/٥ ) .

فالحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل أحمد بن الصلت الحماني .

قال الذهبي ( الميزان : ٢٨٥/١ ) : هذا كذب .

وأخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ( ص ٢٥ . ٢٦ ) كما ذكر الحافظ ابن حجر بإسناده عن يونس بن عطاء ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن جده ، عن زياد بن الحارث الصُدائي " مرفوعاً نحوه .

قال أبو نعيم : هذا الحديث من مفاريد يونس عن الثوري ، لا أعرف له راوياً غيره .

تنبيه : جاء في النسخة المطبوعة من مسند أبي حنيفة ( ص ٢٦ ) زياد بن الحرب الصيداني ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتُّه .

وأما الإسناد ففيه يونس بن عطاء ، وهو ابن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحارث الصُدائي ، وهو بضم الصاد وفتح الدال المهملتين نسبة إلى صُداءٍ قبيلة من اليمن ( الأنساب للسمعاني : ٣٩/٨ ) .

قال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٤٩٤/٢ ) : يروي العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

وقال الحاكم ( المدخل : ص ٢٣٢ ) وأبو نعيم ( الضعفاء : ص ٦٦ ) : روى عن حميد الطويل أحاديث موضوعة .

وسفيان الثوري ثقة حافظ إمام كما تقدم ( ص ١٢٤ ) .

وأبوه سعيد بن مسروق الثوري ثقة أيضاً ( التقريب : ص ٣٨٨ ) .

وجده مسروق لم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل ، وإنما ذكره ابن معين ( تاريخ الدوري : ٣١٨/٣ ) وقال : شهد مع علي بن أبي طالب " الجمل .

وزياد بن الحارث الصدائي ترجم له ابن حجر في الإصابة ( ٥٧/٤ ) وذكر له بعض رواياته ، ثم نقل عن ابن يونس قوله : هو رجل معروف نزل مصر .

والحديث موضوع بهذا الإسناد لأجل يونس بن عطاء ، وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ( ٢٧١/١ ، ح ٥٤ ) ، والفَتَّني في تذكرة الموضوعات ( ص ١١١ ) ، والشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ١٣٥/١٠ ) وحكم عليه بالوضع .

متصفح الويب فيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 136
631 /

١٨ . حديث « أوحى الله تعالى إلى إبراهيم : يا إبراهيم إني عليم أُحِبُّ كُلَّ عليم »
، ذكره ابن عبد البر [١] تعليقاً ، ولم أظفر له بإسناد . [١]

---

(١) جامع بيان العلم وفضله : ٢١٩/١ ، ح ٢٣٦ .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 137
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفُكس

١٩ ـ حديث « العالم أمين الله في الأرض » ، ابن عبد البر [٢] من حديث معاذ بسند ضعيف . [٣]

---

(١) وقد ذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ( ٢٨٨/٦ ) في جملة الأحاديث التي لا إسناد لها .

(٢) جامع بيان العلم وفضله : ٢٢٨/١ ، ح ٢٥١ .

(٣) تخريج الحديث :

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
138
اذهب إلى الصفحة
631 /

أخرجه ابن عبد البر عن يعقوب بن إسحاق العسقلاني ، ثنا محمد بن أحمد بن عمير بن سنان ، قال : أنا حسين بن منصور النيسابوري ، قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، ثنا الحكم بن عبد الله ثنا عبادة بن نُسَيّ ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن معاذ بن جبل " مرفوعاً مثله .

وفيه يعقوب بن إسحاق العسقلاني ، وهو كذاب كما تقدم ( انظر صفحة ١٣١ ) .

وحسين بن منصور هو ابن جعفر بن عبد الله السلمي أبو علي النيسابوري ، ثقة فقيه ( التقريب : ص ٢٥١ ) .

ومحمد بن أحمد بن عُمير بن سنان ، وهو أبو بكر البخاري ، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ( ١٧٩/٢ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم أقف له على ترجمة في كتاب غيره .

وعيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي ، قال ابن معين ( التاريخ رواية الدوري : ١٦١/٤ ) : ليس بشيء .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٤٠٧/٦ ) ، والنسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٧٧ ) : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٧٢/٦ ) : متروك الحديث .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٥١/٥ ) : عامة رواياته لا يتابع عليها .

فهو متروك الحديث .

والحكم بن عبد الله ، وهو ابن سعد الأيلي أبو عبد الله ، تركه ابن المبارك ووهّمه ( الجرح والتعديل : ١٢١/٣ ) .

وقال ابن معين ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٣٨٢ ) : ليس بشيء . وقال مرة ( التاريخ برواية الدوري : ١٦٦/٣ ) : ضعيف .

وقال الإمام أحمد ( تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ص ٢١٣ ) : أحاديثه موضوعة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٢١/٣ ) : متروك الحديث ، لا يكتب حديثه ، كان يكذب .

وقال أبو زرعة ( المصدر السابق ) : ضعيف ، لا يُحدَّث عنه ، اضربوا عليه .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٧٩ ) متروك الحديث .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٩٤/٣ ) : يقلب الأسانيد ويسرق .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 139
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وقال : الدارقطني ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ص ١٠٦ ) : متروك الحديث . وقال أيضاً ( تهذيب الكمال : ٣٣/٣٨٠ ) : يضع الحديث .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١١٥٦ ) : متروك .

والذي يظهر أنه كذاب ، والله أعلم .

تنبيه : جاء في المطبوع الحكم بن عبيد الله ، وهو خطأ .

وعبادة بن نُسي ، بضم النون وفتح المهملة الخفيفة ، الكندي أبو عمر الشامي ثقة فاضل ( التقريب : ص ٤٨٥ ) .

وعبد الرحمن بن غنم الأشعري مختلف في صحبته ( التقريب : ص ٥٩٥ ) ، وقد ذكره العجلي في كبار ثقات التابعين ( معرفة الثقات : ٢/٨٤ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل يعقوب بن إسحاق العسقلاني ، والحكم بن عبد الله الأيلي .

وأورده العجلوني في كشف الخفاء ( ٢/٧٥ ) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٥٨ ) وقال : ورد في هذا المعنى أشياء لا تصح .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 140
631 /

٢٠ ـ حديث « صنفان من أمتي إذا صلحوا صلح الناس » الحديث [١] ، ابن عبد البر [٢] وأبو نعيم [٣] من حديث ابن عباس بسند ضعيف . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧ ) هو : « وإذا فسدوا فسد الناس ، الأمراء والفقهاء » .

(٢) جامع بيان العلم وفضله : ١/٦٤١ ، ح ١١٠٨ و١١٠٩ .

(٣) حلية الأولياء : ٤/٩٦ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر وأبونعيم من طرق عن محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

ومحمد بن زياد هو اليشكري الميموني الأعور ، وهو كذاب ( التقريب : ص ٨٤٥ ) .

وميمون بن مهران هو الجزري الرقي ثقة ( التقريب : ص ٩٩٠ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع .

وإنما هو من قول سفيان الثوري ، أخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم ( ٢/٣٠٨ ، ح ٤٦٩ ) عن شيخه محمد بن إسحاق المسوحي ، نا علي . وهو ابن المديني . ، نا عبد الرزاق ، قال : سمعت سفيان الثوري يقول : صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، القراء والأمراء .

ومحمد بن إسحاق المسوحي كان من الحفاظ ( تاريخ أصبهان : ٢/٢٠٥ ) .

والمسوحي بضم الميم والسين والحاء المهملتين بعد الواو نسبة إلى المسوح ، وهي جمع مِسْح ، ولعله لقب على الضد ، لأنه كان يدخل البادية بإزار ورداء ( الأنساب للسمعاني : ١١/٣٢٠ ) .

وقال ابن منظور ( لسان العرب : ٦/٤١٩٨ ) : المِسْح اللباس من الشَّعَر ، والجمع القليل أمْساح ، والكثير مُسُوح .

وعلي بن المديني هو علي بن عبد الله بن جعفر أبو الحسن البصري ، ثقة ثبت إمام ( التقريب : ص ٦٩٩ ) .

وعبد الرزاق هو ابن همام بن نافع الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير ( التقريب : ص ٦٠٧ ) .

وقد ذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ( ص ٢٦٦ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 141 / 631
متصفح الويب فيرفكس

٢١ ـ حديث « إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً » الحديث [١] ، الطبراني في الأوسط [٢] ، وأبو نعيم في الحلية [٣] ، وابن عبد البر في العلم [٤] ، من حديث عائشة بإسناد ضعيف . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧ ) هو : « يُقرِّبني إلى الله عز وجل فلا يورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم » .

(٢) ٦/٣٦٧ ، ح ٦٦٣٦ .

(٣) ٨/١٨٨ .

(٤) ١/٢٥٩ ، ح ٣١٨ و ٣١٩ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر من طرق عن بقية بن الوليد ، عن الحكم بن عبد الله الأيلي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ك مرفوعاً مثله .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحكم بن عبد الله الأيلي ، تفرد به بقية ، ولا يروى عن رسول الله غ إلا بهذا الإسناد .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الزهري ، تفرد به الحكم .

وبقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين كما تقدم ( ص ١٣٢ ) ، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

والحكم بن عبد الله الأيلي تقدم أنه كذاب ( ص ١٤٦ ) .

قال الدارقطني ( تهذيب الكمال : ٣٣/٣٨٠ ) : يضع الحديث ، روى عن الزهري عن ابن المسيب شيخه خمسين حديثاً أو أكثر منكرة لا أصل لها .

وهو في هذا الإسناد يروي عن الزهري عن سعيد بن المسيب .

والزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته ( التقريب : ص ٨٩٦ ) .

وسعيد بن المسيب القرشي المخزومي ، قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٣٨٨ ) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل الحكم بن عبد الله الأيلي .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 142 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ( ١/٣٨١ ، ح ٤٦٠ ) ، ووافقه السيوطي على ذلك ( اللآلئ المصنوعة : ١/١٩١ ) ، ثم قال : وأخرجه أبو علي الحسين بن محمد بن حسين المقرئ في جزئه بإسناده عن بقية بن الوليد ، عن أبي سلمة الحمصي ، عن الزهري به ، وقال أحمد بن عمير . أحد رجال الإسناد . ليس أبو سلمة هذا سليمان بن سَلْم ، هذا رجل آخر .

قلت : وهو الحكم بن عبد الله نفسه ، كنيته أبو سلمة ، وهو حمصي كما في ترجمته ( انظر التقريب : ص ١١٥٦ ) .

وسليمان بن سلم هو الكلبي أبو سلمة الشامي القاضي بحمص ، وهو ثقة عابد ( التقريب : ٤٠٨ ) ، فاتفق مع الحكم بن عبد الله في الكنية والنسبة .

وأورده أيضاً ابن عراق في تنزيه الشريعة ( ١/٢٥٦ ) ، والفتّني في تذكرة الموضوعات ( ص ٢٢ ) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٤٧ ) ، والشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ١/٥٥٧ ، ح ٣٧٩ ) وحكم عليه بالوضع ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 143
631 /
متصفح الويب فيرفكس

٢٢ ـ حديث « فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصحابي » ، الترمذي [1] من حديث أبي أمامة ، وقال : حسن صحيح . [2]

---

(١) الجامع : كتاب العلم عن رسول الله غ ( ٣٩ ) ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ( ١٩ ) ، ٤١٦/٤ ، ح ٢٦٨٥ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي من طريق سلمة بن رجاء ، قال : حدثنا الوليد بن جميل ، قال : حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي " مرفوعاً نحوه .

واختلفت النسخ في حكم الترمذي عليه ، فجاء في بعضها ( تحفة الأشراف : ١٧٧/٤ ، ح ٤٩٠٧ ) : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وجاء في بعضها : حسن صحيح ، كما نقله الحافظ العراقي هنا .

وأما رجال الإسناد فمحمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثقة ( التقريب : ص ٨٦٨ ) .

وسلمة بن رجاء مختلف فيه ، قال يحيى بن معين ( التاريخ رواية الدوري : ٣٣٨/٣ ) : ليس بشيء .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٦٠/٤ ) : ما بحديثه بأس .

وقال أبو زرعة الرازي ( المصدر السابق ) : صدوق .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣٣٢/٣ ) : أحاديثه أفراد وغرائب ، ويحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليها .

وقال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ٢١٩ ) : ينفرد عن الثقات بأحاديث .

وقال الحافظ ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٣٩٩ ) : صدوق يغرب .

وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة فيه .

والوليد بن جميل وهو الفلسطيني ، أبو الحجاج ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣/٩ ) : شيخ يروي عن القاسم أحاديث منكرة .

قلت : وهو في هذا الحديث يروي عن القاسم .

وقال أبو زرعة الرازي ( المصدر السابق ) : شيخ لين الحديث .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢١٤/٢ ) : ليس به بأس .

وأورده ابن حبان في الثقات ( ٥٤٩/٧ ) قائلاً : روى عنه الشاميون والغرباء .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 144
631 /
متصفح الويب فيرفوكس

وقال ابن عدي ( الكامل : ٨١/٧ ) : هو راوية عن القاسم ، ولم أر له عن غير القاسم شيئاً .

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ١٠٣٧ ) : صدوق يخطئ ، وهو الذي ترجح عندي .

وأما القاسم فهو ابن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن ، واختلف النقاد فيه ، فقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٤٢٨/٤ ) : ثقة .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٥٦٦/١ ) : في حديثه مناكير مما يرويها الثقات ، وكان يحمل عليه ( ضعفاء العقيلي : ١١٦١/٣ ) ، وكان مُنكِراً لأحاديثه متعجباً منها ويقول : ما أرى البلاء إلا من القاسم ( كتاب المجروحين لابن حبان : ٢١٥/٢ ) .

وقال الإمام البخاري ( التاريخ الأوسط : ٢٥٣/١ ) : روى عنه الثقات أحاديث متقاربة ، وأما من يُتكلم فيه ففي حديثهم مناكير واضطراب .

والراوي عنه في هذا الحديث هو الوليد بن جميل ، وهو متكلم فيه كما سبق .

ونقل أبو داود ( سؤالات الآجري : ١٧٨/٢ ) عن أهل الشام قولهم فيه : هو سيء ، وهم أعلم به .

وقال يعقوب بن سفيان ( المعرفة والتاريخ : ٤٥٦/٢ ) ، والترمذي ( الجامع : ٤٥٠/٤ ) : ثقة .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢١٤/٢ ) : كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله غ المعضلات ، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها .

وقال الحافظ ابن حجر : ( تقريب التهذيب : ص ٧٩٢ ) صدوق يغرب كثيراً ، ولعل في هذا القول جمعاً بين تلكم الأقوال .

وأما الحديث بهذا الإسناد فقد حكم عليه الترمذي بأنه حسن صحيح ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي ( ٧٢/٣ ) ، لكن فيه علة، وهي الاختلاف في وصله وإرساله، فقد أخرجه الدارمي في سننه ( المقدمة، باب من قال: العلم الخشية وتقوى الله ٢٩ ، ٣٣٤/١ ، ح ٢٩٧ ) من طريق يزيد بن هارون، قال: حدثنا الوليد بن جميل الكناني، حدثنا مكحول مرسلاً عن النبي ص .

فخالف يزيد بن هارون في هذا الإسناد سلمة بن رجاء ، ويزيد ثقة متقن عابد ( التقريب : ص ١٠٨٤ ) ، فالمحفوظ من حديث الوليد بن جميل هو المرسل، وما قابله من الوصل شاذ ، والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 145
631 /

٢٣ ـ حديث « فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب » ، أبو داود [١] ، والترمذي [٢] ، وابن ماجه [٣] ، وابن حبان [٤] ، وهو قطعة من حديث أبي الدرداء المتقدم . [٥]

---

(١) السنن : كتاب العلم ( ١٩ ) ، باب في فضل العلم ( ١ ) ، ( ص ٦٥٥ ، ح ٣٦٤١ و٣٦٤٢ ) .

(٢) الجامع : كتاب العلم عن رسول الله غ ( ٣٩ ) ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ( ١٩ ) ، ( ٤١٤/٤ ، ح ٢٦٨٢ ) .

(٣) مقدمة السنن : باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ( ١٧ ) ، ( ٨١/١ ، ح ٢٢٣ ) . ووقع في نسخة الظاهرية ( ٢ / ب ) بدل ابن ماجه النسائي ، والصواب ابن ماجه كما هو في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٢ / أ )، ولأن الحديث غير موجود في سنني النسائي الكبرى والصغرى ، وكذلك هو موافق لما جاء في كلام الحافظ العراقي على حديث أبي الدرداء المتقدم ( ص ١٢٢ ، ح ٥ ) .

(٤) الإحسان : كتاب العلم ( ٤ ) ، باب ذكر وصف العلماء الذين لهم الفضل الذي ذكرنا قبل ، ( ٢٨٩/١ ، ح ٨٨ ) .

(٥) قد سبق تخريجه مستوفياً في حديث أبي الدرداء " المتقدم ( ص ١١٥ ، ح ٥ ) ، وذكرت هناك بأنه ضعيف ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 146
631 /

٢٤ . حديث « يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء » ، ابن ماجه [١] من حديث عثمان بن عفان بإسناد ضعيف . [٢]

---

(١) السنن : كتاب الزهد ( ٣٧ ) ، باب ذكر الشفاعة ( ٣٧ ) ، ١٤٤٣/٢ ، ح ٤٣١٣ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه سعيد بن مروان ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن علاّق بن أبي مسلم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن عفان " مرفوعاً مثله .

وسعيد بن مروان هو أبو عثمان البغدادي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٨٧ ) : صدوق .

وأحمد بن يونس هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ، ينسب لجده كثيراً ، وهو ثقة حافظ ( التقريب : ص ٩٣ ) .

وعنبسة بن عبد الرحمن وهو ابن عنبسة بن سعيد بن العاص الأم وي ، قال عنه ابن معين ( تاريخ الدوري: ٤١٤/٤ ) : لا شيء.

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣٩/٧ ) : تركوه. وقال أيضاً ( علل الترمذي الكبير : ص ٣٩٢ ) : ضعيف ذاهب الحديث.

وقال أبو زرعة ( سؤالات البرذعي: ٧٠٤/٢ ) : نسأل الله أن يرحمه، اضرب على حديثه . وقال أيضاً ( تهذيب الكمال: ٤١٨/٢٢ ) : منكر الحديث، واهي الحديث.

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل: ٤٠٣/٦ ) : متروك الحديث، كان يضع الحديث، لم نكتب عنه على عمد.

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري: ١١٦/٢ ) : ضعيف الحديث.

وقال الترمذي: ( الجامع: ٤٣٨/٤ ) : يُضعَّف في الحديث.

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون: ص ١٧٨ ) : متروك الحديث.

وقال العقيلي ( الضعفاء : ١٠٧٠/٣ ) : تركوه.

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين: ١٧٠/٢ ) : صاحب أشياء موضوعة وما لا أصل له مقلوبة، لا يحل الاحتجاج به.

وقال ابن عدي ( الكامل: ٢٦٣/٥ ) بعد أن ذكر الحديث في ترجمته: منكر الحديث.

وقال أبو الفتح الأزدي ( ضعفاء ابن الجوزي : ٢٣٦/٢ ) : كذاب.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 147 / 631

وذكره الدارقطني في الضعفاء ( ص ١٩٨ ) .

وعده برهان الدين الحلبي بناء على قول أبي حاتم في جملة من يضع الحديث ( الكشف الحثيث: ص ٢٠٤ ) .

وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٧٥٦ ) : متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع ( الجرح والتعديل : ٤٠٣/٦ ) .

والذي يظهر أنه في عداد الوضاعين ، والله أعلم .

وفيه أيضاً عِلاَق بمهملة مثقل ( تبصير المنتبه : ٩٦٣/٣ ) ابن أبي مسلم ، وهو مجهول كما قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٧٦٣ ) .

وأبان بن عثمان بن عفان " ثقة ( التقريب : ص ١٠٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل عنبسة بن عبد الرحمن ، وقال العقيلي بعد أن ساقه في الضعفاء ( ١٠٧٠/٣ ): جميعاً لا يتابع عليهما، يع بي عنبسة وعلاق، وقد أورده الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ٤٤٥/٤ و ١٢٩/٥ ) وحاكم عليه بالوضع .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 148
631 /
متصفح الويب فيرفكس

٢٥ . حديث « ما عُبِدَ الله بشيء أفضل من فقه في دين [1] » [ الحديث ] [2] ، الطبراني في الأوسط [3] ، وأبو بكر الآجري [4] في كتاب فرض العلم [5] ، وأبو نعيم في رياضة المتعلمين [6] من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف ، وعند الترمذي [7] ، وابن ماجه [8] من حديث ابن عباس بسند ضعيف « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » . [9]

---

(١) يوجد في نسخة الظاهرية طمس ( ٢ / ب ) على قوله ﷺ أفضل من ﷺ و ﷺ في دين ﷺ .

(٢) قوله ﷺ الحديث ﷺ لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٢/أ ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٢/ب ) .

تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧ ) هو : « ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، ولكل شيء عماد ، وعماد هذا الدين الفقه » .

(٣) ١٩٤/٦ ، ح ٦١٦٦ .

(٤) تقدم ( ص ٨٣ ) .

(٥) لم أقف على الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً ، وأخرجه أيضاً في أخلاق العلماء ( ص ٢٣ ) .

(٦) لم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً . ويوجد في نسخة الظاهرية طمس ( ٢ / ب ) على قوله ﷺ رياضة المتعلمين ﷺ .

(٧) الجامع : كتاب العلم عن رسول الله غ ( ٣٩ ) ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ( ١٩ ) ، ٤١٣/٤ ، ح ٢٦٨١ ، وقال : حسن غريب .

(٨) مقدمة السنن : باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ( ١٧ ) ، ٨١/١ ، ح ٢٢٢ .

(٩) تخريج الحديث :

حديث أبي هريرة " أخرجه الطبراني بإسناده عن يزيد بن عياض ، عن صفوان بن سُليم ، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة " مرفوعاً مثله .

وأخرجه الآجري بنفس الإسناد إلا أنه قال : سليمان بن يسار بدل عطاء بن يسار .

وفيه يزيد بن عياض الليثي ، كذَّبه الإمام مالك ( تقريب التهذيب : ص ١٠٨١ ) ، وابن معين ( تهذيب التهذيب : ٤٢٥/٤ ) ، والنسائي ( المصدر السابق ) .

وصفوان بن سليم أبو عبد الله المدني الزهري ، ثقة مفت عابد ( التقريب : ص ٤٥٣ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
631 / 149 اذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

وعطاء بن يسار هو أبو محمد المدني الهلالي ، ثقة فاضل ( التقريب : ص ٦٧٩ ) .

وسليمان بن يسار المدني الهلالي ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ( التقريب : ص ٤١٤ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل يزيد بن عياض الليثي .

وأما حديث ابن عباس م فقد أخرجه الترمذي ، وابن ماجه من طرق عن الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا روح بن جناح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس م مرفوعاً مثله .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم .

وقد تقدم ( ص ١٣٥ ) أن الوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، ولم يصرح بالسماع في جميع طبقات السند .

ورَوح بن جناح هو الأموي مولاهم أبو سعد ، قال دحيم ( تهذيب الكمال : ٢٣٤/٩ ) : ثقة .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٩٤/٣ ) : ليس بقوي .

وقال أبو حاتم ( نفسه ) : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٠٣ ) : ليس بالقوي .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٣٧٤/١ ) : منكر الحديث جداً ، يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع .

ثم ذكر الحديث بهذا الإسناد في ترجمته .

وقال ابن عدي بعد أن ساق بعض مروياته ومنها هذا الحديث ( الكامل : ١٤٦/٣ ) : له غير ما ذكرت من الحديث قليل ، وعامة حديثه ما ذكرته ، وربما أخطأ في الأسانيد ، ويأتي بمتون لا يأتي بها غيره ، وهو ممن يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم ( تاريخ دمشق : ٢٣٢/١٨ ) : لا يتابع في حديثه ، حديثه ليس بالقائم .

وقال الحاكم ( المدخل إلى الصحيح : ص ١٣٧ ) ، وأبو سعيد النقاش ( تهذيب التهذيب : ٦١٤/١ ): يروي عن مجاهد أحاديث موضوعة .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٢٩ ) : ضعيف ، وهذا الذي ترجح عندي .

ومجاهد هو ابن جبر المكي ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم ( التقريب : ص ٩٢١ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر كما قال الساجي ( تهذيب التهذيب : ٦١٤/١ ) ، وابن عدي ( الكامل : ١٤٥/٣ ) ، والذهبي ( ميزان الاعتدال : ٨٦/٣ ) وذلك لأجل روح بن جناح ، وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع ( ضعيف سنن الترمذي : ص ٢٧٥ ، ح ٢٦٨١ ، وضعيف سنن ابن

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 150 / 631

ماجه : ص ٢١ ، ح ٢٢١ ) ، فكأنه أعمل فيه قول ابن حبان ، والحاكم ، وأبي سعيد النقاش ، والله أعلم .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 151
631 /

٢٦ . حديث « خير دينكم أيسره ، وأفضل العبادة الفقه » ، ابن عبد البر [١] من حديث أنس بسند ضعيف ، والشطر الأول عند أحمد [٢] من حديث مِحْ جَ ن بن الأدرع [٣] بإسناد جيد ، والشطر الثاني عند الطبراني [٤] من حديث ابن عمر بسند ضعيف [٥] .

---

(١) جامع بيان العلم وفضله : ١/١٠٠ ، ح ٩١ .

(٢) المسند : ٣١/٣١٣ ، ح ١٨٩٧٦ .

(٣) هو محجن بن الأدرع الأسلمي المدني ، كان قديم الإسلام ، سكن البصرة ، توفي في آخر خلافة معاوية " ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٩/٥٢٩ ) .

(٤) المعجم الأوسط : ٩/١٠٧ ، ح ٩٢٦٤ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن أبي سفيان عبد الرحيم بن مُطرِّف السَّروجي ، عن أبي عبد الله العُذْري ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً مثله .

ثم نقل ابن عبد البر عن أبي سفيان السَّرُوجي قوله : ويكره الحديث عن العُذْري .

أما عبد الرحيم بن مطرِّف السَّروجي ، كوفي ، نزيل سَروج ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٦٠٧ ).

والسَّروجي بفتح السين المهملة ، وضم الراء ، وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى بلدة يقال لها : سَروج ، وهي بنواحي حران من بلاد الجزيرة ( الأنساب للسمعاني : ٧/٧٥ ) .

وأما العُذْري فهو عبد الرحمن بن يحيى ، وهو متكلم فيه ، قال العقيلي ( الضعفاء : ٢/٧٦٢ ) : مجهول لا يقيم الحديث من جهته .

وقال أبو الفتح الأزدي ( لسان الميزان : ٥/١٤٨ ) : متروك لا يحتج بحديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم ( المصدر السابق ) : لا يعتمد على روايته .

وقال الدارقطني ( المصدر السابق ) : ليس هو بقوي . وقال أيضاً ( المصدر السابق ) : ضعيف .

وقد قال الذهبي في ترجمة العُذْري ( ميزان الاعتدال : ٧/٣٩١ ) : حدث عن يونس بن يزيد بحديث منكر ، ولعله يعني هذا الحديث .

والعُذْرِي بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى عُذْر ، وهو بطن من هَمْدان ، وهو عُذْرة بن سعد بن دافع بن مالك ( الأنساب للسمعاني : ٨/٤١٨ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 152
631 /
متصفح الويب فيرفكس
Google

ويونس بن يزيد هو الأيلي ، قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١١٠٠ ) : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ .

وهو في هذا الحديث يروي عن الزهري .

وقد تقدمت ترجمة الزهري ( ص ١٤٢ ) ، وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته .

والحديث بهذا الإسناد منكر لأجل عبد الرحمن بن يحيى العُذْري ، والله أعلم .

وأما حديث مِحْجَن بن الأدرع فقد أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، عن محجن " مرفوعاً مثله .

ومحمد بن جعفر هو البصري المعروف بغُندر ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٣٣ ) : ثقة ، صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة .

وشعبة هو ابن الحجاج الواسطي ، ثقة حافظ متقن ( التقريب : ص ٤٣٦ ) .

وجعفر بن أبي وحشية هو جعفر بن إياس اليشكري ، ثقة ( التقريب : ص ١٩٨ ) .

وعبد الله بن شقيق العقيلي ثقة أيضاً ( التقريب : ص ٥١٥ ) .

ورجاء بن أبي رجاء ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٥٠١/٣ ) ، والبخاري في التاريخ الكبير ( ٣١١/٣ ) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ووثقه العجلي ( معرفة الثقات : ٣٦٠/١ ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٣٧/٤ ) ، وهما متساهلان في التوثيق .

وحكم عليه الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٣٢٤ ) بقوله : مقبول ، وهذا المصطلح عنده يعني حيث يتابع ، وإلا فلين الحديث ( التقريب : ص ٨١ ) ، وقد تفرد بهذه الرواية ، ولم أجد من تابعه أحد عن محجن " ، فيبقى ليّناً .

وكأن الحافظ العراقي اعتمد توثيق ابن حبان والعجلي ، ولهذا حكم على الإسناد بأنه جيد .

ثم وجدت له شاهداً عند الإمام أحمد في المسند ( ٢٨٤/٢٥ ، ح ١٥٩٣٦ ) عن شيخه أبي سلمة الخزاعي ، قال : أخبرنا أبو هلال ، عن حُميد بن هلال العَدَوي سمعه منه عن أبي قتادة عن الأعرابي الذي سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره » .

وأبو سلمة الخزاعي اسمه منصور بن سلمة ، ثقة ثبت حافظ ( تقريب التهذيب : ص ٩٧٢ ) .

وأبو هلال هو محمد بن سُلَيم الراسبي ، واختلفت أقوال الأئمة فيه على النحو التالي :

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
153
631 /
متصفح الويب فيرفكس

كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٣/٧ ) .

وقال ابن معين ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٤٢٧ ) : صالح ، ليس بذك القوي .

وقال الإمام أحمد (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٣/٧ ) : قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة ، وهو مضطرب الحديث عن قتادة .

وأورده البخاري في الضعفاء ( ص ١٠٦ ) .

وقال أبو زرعة الرازي ( سؤالات البردعي : ٥٠٦/٢ ) : لين ، وليس بالقوي .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١٦٢/٢ ) : ثقة ، ولم يكن له كتاب .

ولم يوافقه أحد على توثيقه له .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٧٤/٧ ) : محله الصدق ، لم يكن بذاك المتين .

وقال البزار ( تهذيب التهذيب : ٥٧٧/٣ ) : احتمل الناس حديثه ، وهو غير حافظ .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢١٢ ) : ليس بالقوي .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢٩٥/٢ ) : كان شيخاً صدوقاً ، إلا أنه كان يخطئ كثيراً من غير تعمد ، حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم ، وأكثر ما كان يحدث من حفظه ، فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه . . . والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات ، والاحتجاج بما وافق الثقات ، وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢١٦/٦ ) : في بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه ، وهو ممن يكتب حديثه .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٤٩ ) : صدوق فيه لين ، وهو كذلك .

وحُميد بن هلال العدوي ثقة حافظ ( التقريب : ص ٢٧٦ ) .

وأبو قتادة هو تميم بن تُدبر بنون مصغر ، ثقة ( التقريب : ص ١١٩٢ ) .

وقد صحح الحافظ ابن حجر هذا الإسناد ( فتح الباري : ٩٤/١ ) ، ووجه التصحيح غير ظاهر، لأنه لم يتوفر في رجال الإسناد شروط الصحيح، إذ فيه أبو هلال الراسبي ورجاء بن أبي رجاء، وفيهما ضعف كما سبق، ولعل يكون الحديث بهذا الإسناد حسناً لغيره ، والله أعلم .

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 154
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وأما حديث عبد الله بن عمر م فقد أخرجه الطبراني عن شيخه الوليد بن حماد الرملي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا خالد بن أبي خالد الأزرق ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن ابن عمر م مرفوعاً مثله .

وقال الطبراني : لم يروه عن الشعبي إلا ابن أبي ليلى القاضي ، تفرد به خالد الأزرق .

وشيخ الطبراني الوليد بن حماد الرملي جهّله الهيثمي ( مجمع الزوائد : ١٧٢/٥ ) ، والحافظ ابن حجر ( لسان الميزان : ٣٨٢/٨ ) .

وفيه أيضاً سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، قال ابن معين ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٤٢٣ ) : ليس به بأس . وقال أيضاً ( تهذيب الكمال : ٣٠/١٢ ) : ثقة إذا روى عن المعروفين .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٢٩/٤ ) : صدوق ، مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، ولكن عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي ( المعرفة والتاريخ : ٤٠٦/٢ ) : صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول ، فإن وقع فيه شيء فمن النقل .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٣٠/١٢ ) : صدوق .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١٩٠/٢ ) : ثقة ، يخطئ ، كما يخطئ الناس .

وقال ابن حبان ( الثقات : ٢٧٨/٨ ) : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير ، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها .

وقال الحاكم ( سؤالاته : ص ٢١٧ ) : سألت الدارقطني عنه فقال : ثقة ، قلت : أليس عنده مناكير ؟ قال : يحدث بها عن قوم ضعفاء ، فأما هو فهو ثقة .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤١٠ ) : صدوق يخطئ .

والذي يظهر من أقوال الأئمة أنه إذا روى عن الضعفاء يقع في أحاديثه مناكير ، وفي هذا الإسناد يروي عن خالد بن أبي خالد الأ زرق ، وهو ابن طهمان أبو العلاء الخفّاف الإسكاف ، ضعفه يحيى ابن معين ( التاريخ رواية الدوري : ٣٣٣/٣ ) .

وقال في رواية ابن أبي مريم ( الكامل لابن عدي : ١٩/٣ ) : خلّط قبل موته بعشر سنين ، وكان قبل ذلك ثقة ، وكان في تخليطه كل ما جاءوه به ورآه قرأه .

وقال الآجري ( تهذيب الكمال : ٩٦/٨ ) : لم يذكره أبو داود إلا بخير .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٣٧/٣ ) : من عتق الشيعة ، محله الصدق .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 155 / 631

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦/٢٥٧ ) وقال : يخطئ ويهم .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣/٢٠ ) : له أحاديث قليلة ، ولم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٨٧ ) : صدوق رمي بالتشيع ، ثم اختلط .

وهو كما قال ، ولعل تضعيف ابن معين له إنما هو من جهة اختلاطه .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ١٠٧ ) ، وابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ( ص ١٤٨ ) .

وفيه أيضاً محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقد أجمع أئمة النقد على أنه ضعيف من قبل حفظه ( تهذيب التهذيب : ٣/٦٢٨ ) ، وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٨٧١ ) : صدوق سيء الحفظ جداً.

والشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ( التقريب : ص ٤٧٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر لأجل سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ومحمد بن أبي ليلى ، وفيه أيضاً الوليد بن حماد الرملي وهو مجهول .

وأخيراً الحديث بتمامه هكذا منكر ، وكذا الشطر الثاني منه ، وأما الشطر الأول منه حسن لغيره كما تقدم ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 156
631 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٧ ـ حديث « فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبع ون درجة » ، ابن عدي [١] من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف ، ولأبي يعلى [٢] نحوه من حديث عبد الرحمن بن عوف . [٣]

---

(١) الكامل في الضعفاء : ٤/١٣٤ .

(٢) المسند : ٢/١٦٣ ، ح ٨٥٦ .

(٣) تخريج الحديث :

حديث أبي هريرة " أخرجه ابن عدي بإسناده عن عبد الله بن محرّر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

وفيه عبد الله بن محرّر . بمهملات على وزن محمد ( تبصير المنتبه : ٤/١٢٦١ ) . الجزري ، وهو متروك كما قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٥٤٠ ) .

والزهري تقدم ( ص ١٤٢ ) أنه متفق على جلالته وإتقانه وثبته .

وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف " ، وهو ثقة مكثر ( التقريب : ص ١١٥٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل عبد الله بن محرر .

وأما حديث عبد الرحمن بن عوف " فقد أخرجه أبو يعلى الموصلي بإسناده عن الخليل بن مرة ، عن مبشّر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه " مرفوعاً نحوه .

وفيه الخليل بن مرة الضبعي ، وهو ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٣٠٢ ) .

ومبشّر وهو ابن عبيد الحمصي ، قال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٢/٣٨٠ ) : يضع الحديث .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٨/١١ ) : منكر الحديث .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢/٣٦٩ ) : يروي عن الثقات الموضوعات ، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٦/٤٢٠ ) : بيّن الأمر في الضعف ، وعامة ما يرويه غير محفوظ .

وقال الدارقطني ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ص ٢٢٦ ) : يكذب .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩١٩ ) : متروك .

وذكره برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث ( ص ٢١٣ ) .

والذي يبدو أنه في عداد من يضع الحديث ، وعليه فحديثه هذا موضوع ، والله أعلم .

منصفح الويب فَيَرفُكْس
Ar
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 157 / 631

تصفح الصفحات
الصفحة 158 / 631

٢٨ ـ حديث « إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه » الحديث [١] ، الطبراني [٢] من حديث حِزام [٣] بن حكيم عن عمه [٤] ، وقيل : عن أبيه [٥] ، وإسناده ضعيف . [٦]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨ ) هو « قليل قراؤه وخطباؤه ، قليل سائلوه ، كثير معطوه ، العمل فيه خير من العلم ، وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه ، كثير خطباؤه ، قليل معطوه ، كثير سائلوه ، العلم فيه خير من العمل » .

(٢) المعجم الكبير : ٣/٢٢١ ، ح ٣١١١ .

(٣) في نسخة الظاهرية ( ٣ / أ ) : خرام .

(٤) هو خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٣/١٣٥ ) .

(٥) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي ، أبو خالد المكي ، ابن أخي خديجة ك أم المؤمنين ، أسلم يوم الفتح وصحب وله أربع وسبعون سنة ، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين أو بعدها ، وكان عالماً بالنسب ( تقريب التهذيب : ص ٢٦٥ ) .

(٦) تخريج الحديث :

أما حديث حزام بن حكيم فقد أخرجه الطبراني بإسناده عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن العلاء ابن الحارث ، عن حِزام بن حكيم بن حزام ، عن أبيه " مرفوعاً نحوه .

وفيه عثمان بن عبد الرحمن ، وهو ابن مسلم الحراني ، المعروف بالطرائفي ، واختلفت أقوال الأئمة فيه على النحو التالي :

فقد وثقه يحيى بن معين ( الجرح والتعديل : ٦/١٥٧ ) .

وقال ابن نمير ( تهذيب التهذيب : ٣/٧٠ ) : كذاب .

قال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٥/٦٠ ) : وهذا إسراف من محمد بن عبد الله بن نمير .

وقال الإمام أحمد ( تهذيب التهذيب : ٣/٧٠ ) : لا أجيزه ، والعبارة في العلل ومعرفة الرجال ( ٣/٥١ ) : لم أسمع منه وما أخبره .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٦/٢٣٨ ) : يروي عن قوم ضعاف .

وأنكر أبو حاتم على البخاري إدخال اسمه في الضعفاء ، وقال : يُحوَّل منه ( الجرح والتعديل : ٦/١٥٧ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/1
تصفح الصفحات
الصفحة 159 / 631

وأجاب الذهبي عن هذا بقوله ( ميزان الاعتدال : ٥/٥٩ ) : ما قال البخاري فيه أكثر من هذ ا : كان يحدث عن قوم ضعاف .

قلت : يعني أنه لم يضعف الراوي نفسه ، وإنما جعل العهدة في مناكيره على شيوخه ، ولم أجد صاحب الترجمة في ضعفاء البخاري ، والله أعلم .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٦/١٥٧ ) : صدوق .

وقال الساجي ( تهذيب التهذيب : ٣/٧٠ ) : عنده مناكير .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢/٧٠ ) : يروي عن أقوام ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات ، حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها ، فلما كثر ذلك في أخباره التزقت به تلك الموضوعات ، وحمل عليه الناس في الجرح ، فلا يجوز الاحتجاج عندي بروايته كلها على حالة من الأحوال ، لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير ، والموضوعات عن الثقات .

ورد عليه الذهبي بقوله ( ميزان الاعتدال : ٣/٥٩ ) : أما ابن حبان فإنه يُقَعْقِع كعادته . . . ولم يرو في ترجمته شيئاً ، ولو كان عنده له شيء موضوع لأسرع بإحضاره ، وما علمت أن أحداً قال في عثمان بن عبد الرحمن هذا : إنه يدلس عن الهلكى ، إنما قالوا : يأتي عنهم بمناكير ، والكلام في الرجال لا يجوز إلا لتام المعرفة تام الورع .

ويقعقع يعني يضطرب ( لسان العرب : ٤١/٣٦٩٥ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٥/١٧٤ ) : وصورة عثمان بن عبد الرحمن أنه لا بأس به ، إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين بعجائب ، وتلك العجائب من جهة المجهولين ، وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام ، وبقيه أيضاً يحدث عن مجهولين بعجائب ، وهو في نفسه ثقة لا بأس به صدوق ، وما يقع في حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه .

وقال الأزدي ( تهذيب التهذيب : ٣/٧٠ ) : متروك .

وقال أبو أحمد الحاكم ( تهذيب الكمال : ١٩/٤٣٠ ) : يروي عن قوم ضعاف ، حديثه ليس بالقائم .

ووثقه ابن شاهين ( تهذيب التهذيب : ٣/٧٠ ) .

وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٦٦٦ ) : صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فُضعِّف بسبب ذلك ، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/1
تصفح الصفحات
الصفحة 160 / 631

وشيخه صدقة بن عبد الله هو أبو معاوية السمين الدمشقي ، وثقه سعيد بن عبد العزيز التنوخي بحضرة الأوزاعي ( تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص ١٧٥ ) .

وقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٢٦٨/٢ ) ، وابن نمير ( الجرح و التعديل لابن أبي حاتم : ٤٣٠/٤ ) : ضعيف .

ووثقه دحيم في رواية عثمان بن سعيد الدارمي ( تهذيب الكمال : ١٣٥/١٣ ) ، وقال يعقوب ابن سفيان سمعت دحيماً يقول : صدقة من شيوخنا لا بأس به ( المعرفة والتاريخ : ٤٠٥/٢ )، وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم ( تاريخه : ص ١٧٩ ) : مضطرب الحديث، ضعيف.

وقال أحمد بن صالح المصري ( تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ص ١٧٥ ) : ما به بأس عندي.

وقال الإمام أحمد ( العلل و معرفة الرجال : ٣٠٠/١ ) : ما كان من حديثه مرفوع منكر، وهو ضعيف جداً . وقال أيضاً ( المصدر السابق : ٥٥١/١ ) : ليس بشيء ، هو ضعيف الحديث، أحاديثه مناكير ، ليس يسوي حديثه شيئاً .

وذكره البخاري في الضعفاء الصغير ( ص ٦٣ ) وقال فيه مثل ما قال الإمام أحمد في قوله الأول

وقال مسلم ( الكنى : ٧٥٨/٢ ) : منكر الحديث.

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢٩/٤ ) : كان قدرياً ليناً.

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق : ٤٣٠/٤ ) : محله الصدق، وأنكر عليه رأي القدر فقط . وقال أيضاً ( تاريخ دمشق : ٢٦/٢٤ ) : لين يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال يعقوب بن سفيان ( المعرفة والتاريخ : ٤٣٨/٢ ) : هو عندي ضعيف الحديث.

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون: ص ١٣٨ ) : ضعيف.

وقال العقيلي ( تهذيب الكمال : ١٣٧/١٣ ) : ضعيف الحديث، ليس بشيء، أحاديثه مناكير . وذكره في ضعفائه ( ٥٩١/٢ ) .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٤٧٤/١ ) : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب، مرَّض أبو زكريا . يعني ابن معين . القول فيه حيث لم يسبر مناكير حديثه، وهوي روي عن ابن المنكدر عن جابر بنسخة موضوعة، يشهد لها بالوضع من كان مبتدئاً في هذه الصناعة، فكيف المتبحر فيها؟!

وقال ابن عدي ( الكامل : ٧٦/٤ ) : أحاديثه منها ما توبع عليه، وأكثره مما لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
631 / 161 الصفحة
متصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفكس

وقال الدارقطني ( الضعفاء: ص ١٥٥ ) : ضعيف.

وقال ابن ماكولا ( الإكمال : ٤/٣٥٥ ) : منكر الحديث.

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٥١ ) : ضعيف.

والذي يتبين من كلام الأئمة أنه ضعيف يقع في أحاديثه مناكير ، لاسيما إذا رفع الحديث، وسبق آنفاً أن عثمان بن عبد الرحمن الراوي عنه إذا روى عن الضعفاء يأتي بالمناكير.

وزيد بن واقد هو القرشي ، ثقة ( التقريب : ص ٣٥٦ ) .

وأما العلاء بن الحارث فهو ابن عبد الوارث الحضرمي ، أبو وهب الدمشقي ، وهو متفق على توثيقه ( تهذيب التهذيب : ٣/٣٤١ ) إلا أن أبا داود قال بعد أن وثقه ( سؤالات الآجري : ٢/٢٠٦ ) : تغير عقله .

وقال الحافظ ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٧٥٩ ) : صدوق فقيه ، لكنه اختلط ، ولا أدري لماذا أنزله عن رتبة الثقة ؟

وفيه أيضاً حزام بن حكيم ، لم أجد من تكلم فيه من المتقدمين إلا ابن حبان حيث أورده في الثقات ( ٤/١٨٨ ) ، وقال الحافظ ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٢٣١ ) : مقبول .

وهذا المصطلح عنده يعني حيث يُتابع وإلا فلين الحديث ( التقريب : ص ٨١ ) ، ولم أجد من تابعه على روايته .

ولعل الأقرب فيه أن يكون مجهول الحال ، والله أعلم .

فالحديث بهذا الإسناد منكر لحال عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وصدقة بن عبد الله السمين ، والله أعلم .

وأما حديث حرام بن حكيم فقد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ( ٢/٢٢١ ، ح ١٢٢٥ ) عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، ثنا صدقة بن عبد الله ، حدثني زيد بن واقد ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد " مرفوعاً مثله .

وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم شيخ الطبراني ، قال ابن عدي ( الكامل : ٤/٢٥٦ ) بعد أن ساق بعض مناكيره : هو إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه أو يتعمد ، فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره أيضاً هاهنا غير محفوظ .

وفيه أيضاً عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، ضعفه يحيى بن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦/٢٣٥ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 162 / 631
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٦/٢٣٦ ) : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال الساجي ( تهذيب التهذيب : ٣/٢٧٥ ) : ضعيف .

وقال العقيلي ( الضعفاء : ٣/٩٩٠ ) : في حديثه وهم .

ووثقه ابن يونس ( تهذيب الكمال : ٢٢/٥٤ ) .

و ذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/٤٨٢ ) .

و قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٧٣٧ ) : صدوق له أوهام ، بهذا جمع بين تلكم الأقوال .

والتنيسي منسوب إلى تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق ، وكسر النون المشددة ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، والسين غير المعجمة ، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر . أي بحيرة المنزلة . ، والماء بها محيط ، وهي كور من الخليج ، وسميت بتنيس بن حام بن نوح ، وهي من كور الريف ( الأنساب للسمعاني : ٣/٩٦ ) ، وهو من المشهورين بالنسبة إليها .

وفيه أيضاً صدقة بن عبد الله ، ضعيف كما سبق في الإسناد السابق ( التقريب : ص ٤٥١ ) .

وحرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري الدمشقي ، ثقة ( التقريب : ص ٢٢٧ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر أيضاً لحال عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم و صدقة بن عبد الله السمين ، والله أعلم .

وقد أخرج أبو خيثمة في كتاب العلم ( ص ٤٥ ، ح ١٠٩ ) عن شيخه جرير ، عن عبد الله بن يزيد . يعني الصُّهباني . ، عن كُميل بن زياد ، عن ع بد الله . وهو ابن مسعود " . موقوفاً عليه بلفظ « إنكم في زمان كثير علماؤه ، قليل خطباؤه ، وإن بعدكم زماناً كثير خطباؤه ، والعلماء فيه قليل » .

وجرير هو ابن عبد الحميد الضبي ثقة ( التقريب : ص ١٩٦ ) .

وعبد الله بن يزيد الصهباني النخعي ثقة أيضاً ( التقريب : ص ٥٥٨ ) .

والصهباني بضم الصاد وسكون الهاء ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى صهبان وهو بطن من النخع ، وعبد الله بن يزيد من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ٨/١١٣ ) .

وكميل بن زياد النخعي ثقة ( التقريب : ص ٨١٣ ) .

وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات، ويؤكد أن ما رفعه صدقة منكر، والله أعلم.

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 163 / 631

٢٩ . حديث « بين العالم والعابد مائة درجة » [١] ، الأصفهاني [١] في الترغيب والترهيب [٢] من حديث ابن عمر بسند ضعيف [٣] غير أنه قال : « سبعون درجة » ، وكذا رواه صاحب مسند الفردوس [٤] من حديث أبي هريرة . [٥]

—

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨ ) هو « بين كل درجتين حُضْر الجواد المضمّر سبعين سنة » . والحُضْر بالضم هو العَدْو ( النهاية لابن الأثير : ١/٣٩٨ ) ، والجواد هو الفرس السابق الجيد (

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 164 / 631
متصفح الويب فيرفكس

المصدر السابق : ٣١٢/١ ) ، وتضمير الخيل هو أن يُظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تُعلف إلا قوتاً لئخِفَّ ، وقيل : تُشدُّ عليها سروجها ، وتجلل بالأجِلَّة حتى تعرق تحتها ، فيذهب رَهلُها ، ويَشْتَدَّ لحمها ( المصدر السابق : ٩٩/٣ ) .

(١) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٧٩ ) .

(٢) ٩٥/٣ ، ح ٢١٤٣ .

(٣) العبارة في نسخة الظاهرية ( ٣/أ ) هكذا : ﷺ من حديث ابن عمر غير أنه قال : سبعون درجة ، بسند ضعيف ﷺ .

(٤) نسخة المكتبة السعيدية بحيدر آباد : ٢٠/ ب .

(٥) تخريج الحديث :

حديث ابن عمر م أخرجه قوام السنة الأصبهاني بإسناده عن سلاَّم ، عن خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمر م مرفوعاً نحوه .

وفيه سلاَّم وهو ابن سُليم الطويل ، وهو متروك ( تقريب التهذيب : ص ٤٢٥ ) .

وفيه خارجة بن مصعب وهو ابن خارجة أبو الحجاج ، قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٢٨٣ ) : متروك ، وكان يدلس عن الكذابين .

وزيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب " ، وهو ثقة عالم ( التقريب : ص ٣٥٠ ) .

وعبد الرحمن هذا لم أستطع أن أميزه ، حيث لم أجد في شيوخ زيد بن أسلم من يتفق في هذا الاسم مع تلاميذ ابن عمر م ، والمشهور أن زيد بن أسلم يروي عن ابن عمر م مباشرة .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل سلاَّم بن سُليم وخارجة بن مصعب .

وأما حديث أبي هريرة ^ فقد أخرجه الديلمي عن غياث بن إبراهيم ، عن عبد الله بن محرَّر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ^ مرفوعاً مثله .

وفيه غياث بن إبراهيم النخعي ، كذبه ابن معين ( التاريخ رواية الدوري : ٤٦٨/٣ ) ، وأبو داود ( سؤالات الآجري : ١٨٣/١ ) .

وقال صالح جزرة ( لسان الميزان : ٣١١/٦ ) : كان يضع الحديث .

وفيه أيضاً عبد الله بن محرَّر وهو متروك ( التقريب : ص ٥٤٠ ) .

والزهري وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ثقتان ( التقريب : ص ٨٩٦ ، و ص ١١٥٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل غياث بن إبراهيم النخعي ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
631 / 165 الصفحة
تصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفكس

٣٠ . حديث « قيل له : يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ فقال : العلم بالله » الحديث [١] ، ابن عبد البر [١] من حديث أنس بسند ضعيف . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨ ) هو « فقيل : أي العلم تريد ؟ قال غ : العلم بالله سبحانه ، فقيل له : نسأل عن العمل وتجيب عن العلم ، فقال غ : إن قليل العمل ينفع مع العلم بالله ، وإن كثير العمل لا ينفع مع الجهل بالله » .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 166 / 631

(١) جامع بيان العلم وفضله : ٢٠٢/١ ، ح ٢١٤ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن محمد بن روح بن عمران القتيري ، ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي ، عن عباد بن عبد الصمد ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً مثله .

وفيه محمد بن روح ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٥٥/٧ ) : صدوق ، وخالفه ابن يونس فقال : ( ميزان الاعتدال : ١٤٦/٣ ) منكر الحديث .

وقال الدارقطني ( لسان الميزان : ١٣٤/٧ ) : ضعيف ، ولعل في هذا جمع بين القولين .

وقال السمعاني ( الأنساب : ٦٤/٩ ) في ضبط القتيري : هو بفتح القاف وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها ثم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى قتيرة ، وهم من نُجيب ، ثم ذكر محمد بن روح من المشهورين بالنسبة إليها .

وفيه أيضاً مؤمل بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف كما قال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٨٨ ) .

وعباد بن عبد الصمد ، قال البخاري ( التاريخ الكبير : ٤١/٦ ) : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٨٢/٦ ) : ضعيف الحديث جداً ، منكر الحديث ، لا أعرف له حديثاً صحيحاً .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١٦١/٢ ) : منكر الحديث جداً ، يروي عن أنس بن مالك " ما ليس من حديثه ، وما أراه سمع منه شيئاً ، فلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد بالأوابد والطامات ؟

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣٤٢/٤ ) : يحدث عن أنس بالمناكير ، وهو ضعيف منكر الحديث .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٣١/٤ ) واه .

والحديث بهذا الإسناد منكر لحال عباد بن عبد الصمد ، والله أعلم .

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
Google
متصفح الصفحات
الصفحة 167 / 631

٣١ ـ حديث « يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يبعث العلماء » الحديث [1] ، الطبراني [1] من حديث أبي موسى بسند ضعيف . [2]

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨ ) هو : « ثم يقول : يا معشر العلماء إني لم أضع علمي فيكم إلا لعلمي بكم ، ولم أضع علمي فيكم لأعذبكم ، اذهبوا فقد غفرت لكم » .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 168 / 631
متصفح الويب فيرفوكس

(١) المعجم الأوسط : ٣٠٢/٤ ، ح ٤٢٦٤ ، والصغير : ٣٥٤/١ ، ح ٥٩١ ، وعزاه الهيثمي إلى الكبير ( مجمع الزوائد : ٣٣٧/١ ، ح ٥٢٨ ) ، ولم أجده فيه ، فلعله في القسم المفقود منه .

(٢) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٢ / ب ) بقوله : « و يعقوب بن سفيان » .

قلت : وهو في المعرفة والتاريخ له ( ٥٠٤/٣ ) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال : نا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، قال : نا صدقة بن عبد الله ، عن طلحة بن زيد ، عن موسى بن عُبيدة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري " مرفوعاً مثله .

وقال الطبراني ( المعجم الأوسط : ٣٠٣/٤ ) : لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي هند إلا موسى بن عُبيدة ، ولا عن موسى إلا طلحة بن زيد ، تفرد به صدقة بن عبد الله ، ولا يُروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد .

وقال في الصغير ( ٣٥٤/١ ) : تفرد به عمرو بن أبي سلمة .

وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم شيخ الطبراني ، وهو منكر الحديث كما تقدم ( ص ١٦٨ ) .

وفيه أيضاً عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، صدوق له أوهام ( انظر ص ١٦٤ ) .

وفيه أيضاً صدقة بن عبد الله السمين ، وهو ضعيف أيضاً ( انظر ص ١٦٢ ) .

وأما طلحة بن زيد فهو القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرَّقِّي ، قال علي بن المديني ( تاريخ دمشق : ٢٧/٢٥ ) : كان يضع الحديث .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي : ص ١٥٧ ) : ليس بشيء ، كان يضع الحديث .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣٥١/٤ ) : منكر الحديث .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١٩٢/٢ ) : يضع الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٨٠/٤ ) : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، لا يكتب حديثه .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٤٣ ) : متروك الحديث .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 169 / 631

٣٢ . حديث « من سلك طريقاً يطلب فيه علماً » الحديث [1] ، مسلم [1] من حديث أبي هريرة .

---

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١/٤٩٠ ) : منكر الحديث جداً ، يروي عن الثقات المقلوبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٦٣ ) : متروك .

قلت : والذي يظهر أنه يضع الحديث ، والله أعلم .

وموسى بن عُبيدة الرَّبَذي ضعيف أيضاً ( تقريب التهذيب : ص ٩٨٣ ) .

وأخرجه أيضاً يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ( ٣/٥٠٤ ) عن صدقة بن عبد الله به مثله .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل طلحة بن زيد .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ( ١/٤٣١ ، ح ٥١١ ) بإسناده عن طلحة بن زيد به مثله .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٤/١١١ ) : الحديث بهذا الإسناد باطل .

واكتفى الهيثمي في تعليل الحديث بتضعيف صدقة بن عبد الله فقط ( مجمع الزوائد : ١/٣٧٧ ، ح ٥٢٨ ) .

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٩ ) هو : « سلك الله به طريقاً إلى الجنة » .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
متصفح الويب فيرفوكس
تصفح الصفحات
الصفحة 170 / 631

٣٣ ـ حديث « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع » ، أحمد [٢] ، وابن حبان [١] ، والحاكم [٢] ، وصححه من حديث صفوان بن عسَّال . [٣]

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة ( ٤٩ ) ، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ( ١١ ) ، ٤/٢٠٧٤ ، ح ٣٨ ، عن يحيى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني . واللفظ ليحيى . قال يحيى : أخبرنا ، وقال الآخران: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ا مرفوعاً نحوه .

(٢) المسند : ٩/٣٠ ح ١٨٠٨٩ ، ١٦/٣٠ ح ١٨٠٩٣ ، و١٨/٣٠ ح ١٨٠٩٥ ، و٢٣/٣٠ ح ١٨٠٩٨ ، و٢٤/٣٠ ح ١٨١٠٠ .

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان : كتاب العلم ( ٤ ) ، باب ذكر بسط الملائكة أجنحتها لطلبة العلم رضاً بصنيعهم ذلك ، ٢٨٥/١ ح ٨٥ . وكتاب الطهارة ( ٨ ) ، باب نواقض الوضوء ( ٤ ) ، ٣٨١/٣ ح ١١٠٠ . وكتاب الطهارة ( ٤ ) ، باب المسح على الخفين وغيرهما ( ١٧ ) ، ١٤٧/٤ ح ١٣١٩ ، و١٤٩/٤ ح ١٣٢١ ، و١٥٥/٤ ح ١٣٢٥ .

(٢) المستدرك : كتاب العلم ( ٢ ) ، ١٦٩/١ . ١٧٠ ، ح ٣٤٠ . ٣٤٣ .

(٣) تخريج الحديث :

مدار هذا الحديث على زر بن حبيش عن صفوان بن عسال " ، واختلف عليه رفعاً ووقفاً على التفصيل الآتي :

أخرجه الإمام أحمد وابن حبان من طرق عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبيش عن صفوان " مرفوعاً مثله .

وعاصم بن بهدلة قد تكلم الأئمة فيه من قبل حفظه بعد أن وثقوه في عدالته ، فقال ابن سعد ( الطبقات : ٤٣٩/٨ ) : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه .

وقال ابن معين ( الجرح والتعديل : ٣٤١/٦ ) : ليس به بأس .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٤٢١/١ ) : ثقة ، رجل صالح ، خير ، ثقة .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٦/٢ ) : ثقة ، لكن يختلف عنه في حديث زر وأبي وائل .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٤١/٦ ) : سألت أبا زرعة عن عاصم بن بهدلة ، فقال : ثقة ، فذكرته لأبي فقال : ليس محله هذا أن يقال هو ثقة ، وقد تكلم فيه ابن علية ، فقال : كأن كل من كان اسمه عاصماً سيء الحفظ . . . وهو محله عندي محل الصدق ، صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي ( المعرفة والتاريخ : ١٩٧/٣ ) : ثقة في حديثه اضطراب .

وقال البزار ( تهذيب التهذيب : ٢٥١/٢ ) : لم يكن بالحافظ ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك ، وهو مشهور .

وقال ابن خراش ( تاريخ دمشق : ٢٣٩/٢٥ ) : في حديثه نُكْرة .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٤٧٨/١٣ ) : ليس به بأس .

وقال العقيلي ( تاريخ دمشق : ٢٣٩/٢٥ ) : لم يكن فيه إلا سوء الحفظ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 172 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٥٦/٧ ) .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٤٩ ، ٣٣٨ ) : في حفظه شيء .

وقال الحافظ ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٤٧١ ) : صدوق له أوهام .

وأرى أن الحافظ جمع بين تلكم الأقوال .

وزرّ بن حبيش ثقة جليل مخضرم ( التقريب : ص ٣٣٦ ) .

وقد تابع عبد الوهاب بن بخت والمنهال بن عمرو عاصماً على روايته عن زر بن حبيش ، فقد أخرج الحاكم ( المستدرك : كتاب العلم ، ١٦٩/١ ، ح ٣٤٠ ) بإسناده عن معاوية بن صالح ، عن عبد الوهاب بن بُخْت عن زر به مرفوعاً مثله .

وقال : هذا إسناد صحيح ، فإن عبد الوهاب بن بُخْت من ثقات البصريين وأثباتهم ممن يجمع حديثه ، وقد احتجا به ، ولم يخرجا هذا الحديث ، وسكت عليه الذهبي .

لكن فيه معاوية بن صالح الحضرمي ، وهو مختلف فيه :

قال أبو إسحاق الفَزاري ( ضعفاء العقيلي : ١٣٣٢/٤ ) : ما كان بأهل أن يروى عنه .

وقال يحيى بن سعيد القطان ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٢/٨ ) : ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفاً .

وكان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه ( التاريخ الكبير : ٣٣٥/٧ ) .

وقال ابن سعد ( الطبقات : ٥٣٠/٩ ) : ثقة كثير الحديث .

وقال ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٣/٨ ) : ليس برضاً .

وقال في رواية جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ( تهذيب الكمال : ١٨٩/٢٨ ) : ثقة .

وقال محمد بن وضاح : قال لي يحيى بن معين : جمعتم حديث معاوية بن صالح ؟ قلت : لا ، قال : أضعتم والله علماً عظيماً ( تهذيب التهذيب : ١٠٩/٤ ) .

وقال في رواية ابن أبي خيثمة ( تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفرضي : ١٣٨/٢ ) : صالح .

ولعل الراجح من أقواله هو توثيقه له ، والله أعلم .

وقال أحمد بن حنبل ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٢/٨ ) : كان ثقة .

وقال ابن عمار الموصلي ( تهذيب الكمال : ١٩٢/٢٨ ) : الناس يروون عنه ، وزعموا أنه لم يكن يدري أي شيء في الحديث .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 173 / 631

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٢:٢٨٤ ) : ثقة .

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي ( تهذيب الكمال : ١٩٢/٢٨ ) : قد حمل الناس عنه ، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف ، ومنهم من يضعفه .

وقال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٣/٨ ) : ثقة محدث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٨٣/٨ ) : صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال ابن خراش ( تهذيب الكمال : ١٩٢/٢٨ ) : صدوق .

وقال البزار ( المسند : ٥٧/١٠ ) : ثقة ، وكذا قال النسائي ( تهذيب الكمال : ١٩١/٢٨ ) .

وأورده ابن حبان في الثقات ( ٤٧٠/٧ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٤٠٧/٦ ) : ما أرى بحديثه بأساً ، وهو عندي صدوق ، إلا أنه يقع في أحاديثه أفرادات .

وقال الحافظ ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٩٥٥ ) : صدوق له أوهام .

والذي يظهر أن الراوي في مرتبة الصدوق ، وعليه يكون الحديث بهذا الإسناد حسناً ، والله أعلم.

وعبد الوهاب بن بُخت ثقة ( التقريب : ص ٦٣٢ ) .

وأخرجه أيضاً الحاكم ( المستدرك : كتاب العلم ، ١٧٠/١ ، ح ٣٤١ و٣٤٢ ) بإسناده عن عارم محمد بن الفضل ، ثنا الصَّعْق بن حَزْن ، عن علي بن الحكم ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر ابن حبيش به مرفوعاً مثله .

ومحمد بن الفضل السدوسي الملقب عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره ( التقريب : ص ٨٨٩ ) .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ٣٣٥ ) ، وابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ( ص ٣٨٢ ) .

وفيه الصعق بن حَزْن ، قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٥٦/٤ ) : ليس به بأس .

وقال الدوري ( تاريخه : ١١٤/٤ ) عن يحيى : ثقة . ولا تعارض بين القولين ، لأن ابن معين يطلق القول الأول ويريد به التوثيق ( تاريخ ابن أبي خيثمة : ٢٢٧/١ ) .

وأورده العجلي في الثقات ( ٤٦٧/١ ) .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل : ٤٥٦/٤ ) : ثقة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 174 / 631

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤/٤٥٦ ) : ما به بأس .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي ( المعرفة والتاريخ : ٢/٦٦٢ ) : صالح الحديث .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢/١٦٣ ) ، والنسائي ( تهذيب الكمال : ١٣/١٧٧ ) : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦/٤٧٩ ) .

وقال الدارقطني ( الإلزامات والتتبع : ص ١٦٩ ) : ليس بالقوي . ولم أجد من وافقه على تجريحه.

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٤٥٣ ) : صدوق يهم.

والذي يتبين من أقوال النقاد أن الراوي ثقة ، وكفى بتوثيق ابن معين ومن معه ، والله أعلم .

وعلي بن الحكم هو البناني ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٦٩٤ ) .

وفيه أيضاً المنهال بن عمرو الأسدي ، تركه يحيى بن سعيد القطان على عمد ( العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد : ١/٤٢٧ ) ، ثم فسّر الباعث على ذلك بأنه سمع منه صوت الطُّنبور ( ضعفاء العقيلي : ٤/١٣٨٠ ) ، وتعقبه الذهبي بأن هذا لا يوجب غمزه ( ميزان الاعتدال : ٦/٥٢٧ ) .

وقال إسحاق بن منصور ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٨/٣٥٧ ) والدوري ( تاريخه : ٣/٤٠٨ ) عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال الغلابي ( تهذيب الكمال : ٢٨/٥٧١ ) : كان يحيى بن معين يضع من شأن منهال بن عمرو . ويمكن حمل التوثيق على إطلاقه العام الذي يكون عكس التجريح، والوضع من شأنه يعني أنه لم يكن في مرتبة الثقة المطلق، والله أعلم .

وقال الجوزجاني ( أحوال الرجال : ص ٥٦ ) : سيء المذهب . والجوزجاني فيه تشدد .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٢/٣٠٠ ) والنسائي ( تهذيب الكمال : ٢٨/٥٧١ ) : ثقة .

وقال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ٢٧٣ ) : صدوق .

وذكره ابن حبان في الثقات ( تهذيب الكمال : ٢٨/٥٧٢ ، ولم أجده في الثقات ) .

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٩٧٤ ) : صدوق ربما وهم ، وكأنه في تهذيب التهذيب مال إلى توثيقه بقوله ( ٤/١٦٣ ) : وقد وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، وهذا الذي أميل إليه .

والحديث بهذا الإسناد صحيح ، والله أعلم .

ثم خالف شيبان بن فَرُّوخ عارماً فيما أخرجه الحاكم ( المستدرك : كتاب العلم ، ١/١٧٠ ، ح ٣٤٢ ) فرواه عن الصَّعِق بن حَزْن ، ثنا علي بن الحكم ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 175 / 631

حبيش ، عن عبد الله بن مسعود " قال : حدث صفوان بن عسّال المرادي " قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث .

فأدخل عبد الله بن مسعود " بين زر بن حبيش وبين صفوان بن عسال " ، وشيبان بن فَرُّوخ وثقه الإمام أحمد ( تهذيب الكمال : ١٢/٦٠٠ ) ، وقال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٣٥٧ ) : صدوق ، وقال أيضاً ( سؤالات البرذعي : ٢/٥١١ ) : يهم كثيراً .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٤١ ) : صدوق يهم ، وروايته هذه مخالفة لرواية الجمع الذين لم يذكروا ابن مسعود " ، فتكون شاذة .

وأما الموقوف فأخرجه الحاكم ( المستدرك : كتاب العلم ، ١/١٧٠ ، ح ٣٤٣ ) بإسناده عن أبي جناب الكلبي ، حدثني طلحة بن مصرف ، أن زر بن حبيش أتى صفوان بن عسال " ، فذكره موقوفاً عليه .

قال الحاكم : أوقفه أبو جناب الكلبي ، عن طلحة بن مصرف ، عن زر بن حبيش ، وأبو جناب ممن لا يحتج بروايته في هذا الكتاب .

قلت : وهو يحيى بن أبي حية ، قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٥٢ ) : ضعفوه لكثرة تدليسه .

وقد عده الحافظ ابن حجر من الطبقة الخامسة من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٨٣ ) ، وهم الطبقة الأخيرة الذين ضُعِّفوا بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ، ولو صرحوا بالسماع ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) .

وطلحة بن مصرِّف اليامي ثقة قارئ فاضل ( التقريب : ص ٤٦٥ ) .

وبهذا تبين أن الحديث صحيح مرفوعاً بدون ذكر عبد الله بن مسعود " في الإسناد ، وأن الرواية الموقوفة ضعيفة لضعف أبي جناب ، والله أعلم .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 176 / 631

٣٤ . حديث « لأن تَغْدُوَ فتعلمَ باباً من الخير خير من أن تصلي مائة ركعة » ، ابن عبد البر [١] من حديث أبي ذر ، وليس إسناده بذاك ، والحديث عند ابن ماجه [٢] بلفظ آخر . [٣]

---

(١) جامع بيان العلم وفضله : ١/١٢٠ ، ح ١١٤ .

(٢) السنن : المقدمة ، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ( ١٦ ) ، ١/٧٩ ، ح ٢١٩ .

(٣) تخريج الحديث :

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 177 / 631

٣٥ ـ حديث « باب من العلم يتعلّمه الرجل خير له من الدنيا » ، ابن حبان في روضة العقلاء [١] ، وابن عبد البر [٢] موقوفاً على الحسن البصري ، ولم أجده مرفوعاً إلا بلفظ

---

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن عبد الله بن غالب العبّاداني ، ثنا خلف بن أعين ، عن عبد الله بن زياد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر " مرفوعاً مثله .

وفي هذا الإسناد عبد الله بن غالب العبّاداني ، وهو مستور ( التقريب : ص ٥٣٤ ) .

والعبّاداني بفتح العين المهملة ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، والدال المهملة بين الألفين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى عبّادان ، وهي بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر ( الأنساب للسمعاني : ٣٣٥/٨ ) .

وخلف بن أعين لم أجد ترجمته .

وعبد الله بن زياد هو البحراني مستور أيضاً ( التقريب : ص ٥٠٧ ) .

وعلي بن زيد هو ابن جُدعان التيمي ، وهو ضعيف ( تقريب التهذيب : ص ٦٩٦ ) .

وسعيد بن المسيب أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ( التقريب : ص ٣٨٨ ) .

وأخرجه ابن ماجه بنفس الإسناد إلا أنه لم يذكر خلف بن أعين ، ولفظه « يا أبا ذر ، لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة ، ولأن تغدو فتعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل خير من أن تصلي ألف ركعة » .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة عبد الله بن الغالب ، وخلف بن أعين ، وعبد الله بن زياد ، ولضعف علي بن زيد بن جدعان ، وقد ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه ( ص ٢٠ ، ح ٢١٨ ) ، والله أعلم .

(١) ص ٤٠ .

(٢) جامع بيان العلم وفضله : ٢٣٠/١ ، ح ٢٥٥ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 178 / 631

« خير له من مائة ركعة » ، رواه الطبراني في الأوسط [1] بسند ضعيف من حديث أبي ذر . [2]

---

(١) لم أجده في المعاجم الطبراني الثلاثة ، ولا في مجمع الزوائد للهيثمي ، ولم يذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١/١٠٠ ) ، والله أعلم .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان بإسناده عن حماد بن واقد ، عن هشام بن حسّان ، عن الحسن البصري موقوفاً عليه نحوه .

وفيه حماد بن واقد العَيْشي ، قال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٢٦٩ ) : ضعيف .

والعيشي بفتح العين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة إلى عائش ، وحماد هذا من المشهورين بها ( الأنساب للسمعاني : ٩/١٠٦ . ١٠٧ ) .

وفيه أيضاً هشام بن حسّان القُردوسي ، بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين ، وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى درب القراديس ، بالبصرة ( الأنساب للسمعاني : ١٠/٩٢ ) .

واختلف فيه على النحو التالي :

قال شعبة : دمّر عليه ( الجرح والتع ديل لابن أبي حاتم : ٩/٥٦ ) ، وقال أيضاً ( الكامل لابن عدي : ٧/١١٢ ) : لو حابيت أحداً حابيت هشام بن حسان ، كان ختني ، ولكن لم يكن يحفظ . وكان يتقي حديثه عن الحسن ( ضعفاء العقيلي : ٤/١٤٥٦ ) .

وقال عباد بن منصور ( الكامل لابن عدي : ٧/١١٣ ) : ما رأيت هشام بن حسان عند الحسن قط .

وقال جرير بن حازم ( الكامل لابن عدي : ٧/١١٣ ) : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاماً عنده قط ، وما روى عن الحسن أراه أخذ عن حوشب .

والذي نفاه عباد بن منصور وجرير بن حازم من عدم رؤيتهما هشاماً عند الحسن البصري فقد أثبته هشام نفسه ، فقال : جاورت الحسن عشر سنين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩/٥٦ ) .

وقال ابن علية : ما كنا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئاً .

وقال علي بن المديني ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩/٥٥ ) : حديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
631 / 179 الصفحة
تصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفكس

وحوشب هو ابن مسلم الثقفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ( ٦/٢٤٣ ) ، وقال الأزدي ( تهذيب التهذيب : ١/٥٠٧ ) : ليس بذاك ، وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٨١ ) : صدوق .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١/٣٩٢ ) : إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء ، لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب .

وقال نعيم بن حماد : سمعت ابن عيينة يقول : أتى هشام بن حسان ( أمراً ) عظيماً بروايته عن الحسن ، قيل لنعيم : لم ؟ قال : لأنه كان صغيراً ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩/٥٦ ) .

وقال نعيم أيضاً : قال ابن عيينة : هشام أعلم بحديث الحسن من عمرو بن دينار ، لأن عمرو بن دينار لم يسمع من الحسن إلا بعد ما كبر ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي : ٩/٥٤ ، ٥٥ ) .

وكان يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي يحدثان عن هشام عن الحسن ( الكامل لابن عدي : ٧/١١٣ ) .

وفي هذا أيضاً مخالفة لابن علية ، فكبار الأئمة كانوا يعتبرون حديثه عن الحسن .

وقال ابن سعد ( طبقاته : ٩/٢٧١ ) : كان ثقة إن شاء الله ، كثير الحديث .

وقال يحيى بن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩/٥٥ ) : لا بأس به . وهذا يعني به التوثيق كما جاء في تاريخ ابن أبي خيثمة ( ١/٢٢٧ ) .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٢/٣٢٨ ) : ثقة ، حسن الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٩/٥٦ ) : كان صدوقاً . . . يكتب حديثه .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٧/٥٦٦ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٧/١١٤ ) : إن حديثه عن من يرويه مستقيم ، ولم أر في أحاديثه منكراً إذا حدث عنه ثقة ، وهو صدوق لا بأس به .

ووثقه ابن شاهين ( تاريخ أسماء الثقات : ص ٣٤٣ ) .

وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٢٠ ) : ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما .

والذي يظهر أنه ثقة ، وأما روايته عن الحسن البصري . وهو في هذا الإسناد يروي عنه . فالراجح فيها أنها متصلة مقبولة ، كما كان يعتبرها يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي ، والله أعلم.

والأثر بهذا الإسناد ضعيف لحال حماد بن واقد .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 180 / 631

٣٦ . حديث « اطلبوا العلم ولو بالصين » . ابن عدي [١] ، والبيهقي في المدخل [١] ، والشعب [٢] ، من حديث أنس ، قال البيهقي [٣] : متنه مشهور وأسانيده ضعيفة . [٤]

---

وأخرجه ابن عبد البر عن محمد بن رشيق أن الحسن بن علي بن داود حدثهم ، ثنا أحمد بن عمرو ابن جابر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا هاشم بن الوليد ، ثنا فُضيل بن عياض ، عن هشام ، عن الحسن موقوفاً عليه نحوه .

ومحمد بن رشيق السراج قال ابن عبد البر كما في الصلة لابن بشكوال ( ٧٢٩/٢ ) : كان ثقة فاضلاً .

والحسن بن علي بن داود هو المطرِّز المصري ، قال الخطيب ( تاريخ بغداد : ٣٩٠/٨ ) : كان ثقة .

وأحمد بن عمرو بن جابر هو الطحان ، قال الذهبي ( تذكرة الحفاظ : ٨٤٥/٣ ) : الحافظ المفيد الإمام .

وأبو بكر بن أبي الدنيا هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم ، البغدادي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٤٢ ) : صدوق حافظ ، صاحب تصانيف .

وهاشم بن الوليد هو الهروي ، ثقة ( التقريب : ١٠١٧ ) .

وفضيل بن عياض أبو علي الزاهد الخراساني ، ثقة عابد إمام ( التقريب : ص ٧٨٥ ) .

وهشام هو ابن حسان ، وقد سبق آنفاً .

والأثر بهذا الإسناد حسن ، ويقوي إسناد ابن حبان فيرتقي إلى الحسن لغيره.

وأما عن المرفوع فقد قال السبكي ( طبقات الشافعية الكبرى : ٢٨٨/٦ ) : لا أصل له . وسبق أن الحافظ العراقي قال : لم أجده .

(١) الكامل : ١١٨/٤ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
صفحة 181 / 631
متصفح الويب فيرفكس

(١) ٢٩٢/١ ، ح ٣٢٤ .

(٢) ١٩٣/٣ . ١٩٤ ، ح ١٥٤٣ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي ، والبيهقي كلاهما من طرق عن الحسن بن عطية عن أبي عاتكة عن أنس ٨ مرفوعاً بلفظه .

والحسن بن عطية هو ابن نجيح القرشي ، وهو صدوق ( التقريب : ص ٢٤٠ ) .

وأبو عاتكة هو طريف بن سلمان، قال البخاري عنه ( التاريخ الكبير : ٣٥٧/٤ . ٣٥٨ ) : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٩٤/٤ ، ترجمة ٢١٦٩ ) : ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث .

وقال النسائي ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ١٤٤ ، ترجمة ٣٣٥ ) : ليس بثقة .

وقال ابن حبان ( المجروحين : ٤٨٨/١ ) : منكر الحديث جداً ، روى عن أنس ما لا يشبه حديثه ، وربما روى عنه ما ليس من حديثه .

وقال العقيلي : متروك الحديث ( الضعفاء : ٦٢٠/٢ ) .

بل ذكره السليماني فيمن عرف بوضع الحديث ( ميزان الاعتدال : ٣٨٧/٧ ) .

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ١١٦٨ ) : ضعيف ، ولعل في هذا القول شيء من التساهل ، والذي يظهر أنه منكر الحديث .

وقال ابن حبان عن الحديث ( المجروحين : ٤٨٩/١ ) : باطل لا أصل له .

وقال البيهقي في المدخل ( ٢٩٣/١ ) : هذا حديث متنه مشهور ، وأسانيده ضعيفة ، لا أعرف له إسناداً يثبت بمثله الحديث ، والله أعلم .

وأخرجه أيضاً ابن الجوزي في الموضوعات ( ٣٤٨/١ ) بهذا الإسناد .

وقال العقيلي : لا يحفظ « ولو بالصين » إلا عن أبي عاتكة وهو متروك الحديث ، و« فريضة على كل مسلم » الرواية فيها لين أيضاً متقاربة في الضعف في طلب العلم .

والحديث بهذا الإسناد منكر لحال أبي عاتكة ، والله أعلم .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
Google
متصفح الصفحات
الصفحة 182 / 631

٣٧ . حديث « العلم خزائن ، مفاتحها السؤال » الحديث [1] ، رواه أبو نعيم [1] من حديث علي مرفوعاً بإسناد ضعيف . [2]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/١٠ ) هو : « ألا فاسألوا ، فإنه يؤجر فيه أربعة : السائل ، والعالم ، والمستمع ، والمحب لهم » .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 183 / 631

(١) حلية الأولياء : ١٩٢/٣ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم بإسناده عن داود بن سليمان القزاز ، ثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب " مرفوعاً بلفظه .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

وفي هذا الإسناد داود بن سليمان القزاز ، وهو الجرجاني الغازي ، كذبه يحيى بن معين ( تاريخ بغداد : ٣٣٧/٩ ) ، وجهّله أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤١٣/٣ ) ، وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ١٣/٣ ) : وبكل حال هو شيخ كذاب ، له نسخة موضوعة على الرضا ، ثم أورد الحديث في ترجمته .

وعلي بن موسى الرضا قال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٠٥ ) : صدوق ، والخلل ممن روى عنه .

وموسى بن جعفر الكاظم صدوق عابد كما تقدم ( ص ١٢٥ ) .

وأبوه جعفر الصادق صدوق فقيه إمام ( ص ١٢٥ ) .

ومحمد بن علي الباقر ثقة فاضل ( ص ١٢٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن سليمان القزاز .

وإنما هو من قول الزهري كما أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ( ٢٥٣/٣ ، ح ٢٧٤٤ ) عن شيخه الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : إنما العلم خزائن ، وتفتحه المسألة .

والوليد بن شجاع السكوني أبو همام ، ثقة ( التقريب : ص ١٠٣٨ ) ، وابن وهب هو عبد الله بن وهب القرشي ، أبو محمد المصري الفقيه ، ثقة حافظ عابد ( التقريب : ص ٥٥٦ ) .

ويونس هو ابن يزيد الأيلي ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً و في غيره خطأ ( تقريب التهذيب : ص ١١٠٠ ) .

وهذا الإسناد رجاله رجال الصحيح ، والله أعلم .

صفح الصفحات
الصفحة 184 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٨ . حديث « لا ينبغي للجاهل أن يسكت على جهله » الحديث [١] ، الطبراني في الأوسط [٢] ، وابن مردويه [١] في التفسير [٢] ، وابن السني [٣] ، وأبو نعيم في رياضة المتعلمين [٤] من حديث جابر بسند ضعيف . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/١٠ ) هو : « ولا للعالم أن يسكت على علمه » .

(٢) ٥/٢٩٨ ، ح ٥٣٦٥ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 185 / 631

(١) تقدمت ترجمته ( ص ٧٩ ) .

(٢) لم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٣) تقدمت ترجمته ( ص ٨٨ ) ، ولم أقف على كتابه رياضة المتعلمين مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٤) لم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني بإسناده عن سعيد بن عثمان الكُريزي ، ثنا محمد بن عبد الله الأن صاري ، نا محمد ابن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر " مرفوعاً مثله .

وقال : لا يروى هذا الحديث عن رسول الله غ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الأنصاري .

وأما رجال الإسناد فسعيد بن عثمان الكريزي قال أبو نعيم ( تاريخ أصبهان : ٣٢٦/١ ) : حدث بمناكير .

والكُريزي بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى كُريز ، وهو بطن من عبد شمس ، هو كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ( الأنساب للسمعاني : ٤١٠/١٠ ) .

ومحمد بن عبد الله الأ نصاري البصري ، صدوق كما قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٨٦٠ ) .

ومحمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني ، لقبه حماد ، قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ١٨٠/٣ ) : ليس حديثه بشيء . وزاد في رواية ( الكامل لابن عدي : ٢٤١/٢ ) : لا يكتب حديثه . وقال أيضاً ( تهذيب التهذيب : ٥٤٩/٣ ) : منكر الحديث .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٤٠٥/٢ ) : أحاديثه أحاديث مناكير .

وقال أحمد بن صالح ( تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ص ٢٩١ ) : ثقة لا شك فيه ، حسن الحديث .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٧٠/١ ) : منكر الحديث . وقال أيضاً ( علل الترمذي : ص ٢٥٥ ) : ضعيف ، ذاهب الحديث ، لا أروي عنه شيئاً .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٣٤/٧ ) : ضعيف الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل لا بن أبي حاتم : ١٣٥/٣ ) : منكر الحديث . وقال أيضاً ( المصدر السابق : ٢٣٤/٧ ) : يروي عن الثقات بالمناكير .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 186 / 631

٣٩ . حديث أبي ذر « حضور مجلس عا لم أفضل من صلاة ألف ركعة » الحديث [1] ، ذكره ابن الجوزي في الموضوعات [2] من حديث عمر ، ولم أجده من طريق أبي ذر .

---

وقال الترمذي ( الجامع : ١/٥٠٠ ) : منكر الحديث .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٨٣ ) : ليس بثقة .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢/٢٤١ ) : ضعفه بين على ما يرويه .

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٨٣٩ ) : ضعيف .

والذي يظهر أنه منكر الحديث كما هو قول الجمهور ، وأما أحمد بن صالح فقد تفرد بتوثيقه .

ومحمد بن المنكدر ثقة فاضل كما تقدم ( ص ١١٠ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر لأجل محمد بن أبي حميد ، والله أعلم .

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/١٠ ) هو : « وعيادة ألف مريض ، وشهود ألف جنازة ، فقيل : يا رسول الله ، ومن قراءة القرآن ؟ فقال % : وهل ينفع القرآن إلا بالعلم » .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 187 / 631

(١) ٣٦٢/١ .

(٢) تخريج الحديث :

ذكره ابن الجوزي معلقاً عن محمد بن علي بن عمر المذكّر ، قال : حدثنا إسحاق بن الجعد ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي ، قال : حدثنا إسحاق بن نجيح ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، قال : حدثنا محمد بن سيرين ، قال : حدثنا عَبيدة السلماني ، عن عمر بن الخطاب " مرفوعاً نحوه .

ثم قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع ، أما المذكّر فقال أبو بكر الخطيب : هو متروك ، وأما الهروي فهو الجوباري ، وهو الذي وضعه ، قال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٣٠/٢ ) : إسحاق بن نجيح أكذب الناس .

والذي وقفت عليه من قول الخطيب في المذكّر هو : كان كذاباً معروفاً بسرقة الأحاديث ( تاريخ بغداد : ٢١٤/٥ ) .

والمذكّر بضم الميم ، وفتح الذال المعجمة ، وكسر الكاف ، وفي آخرها الراء ، هذه اللفظة لمن يذكّر ويعظ ، ومن المشهورين بالنسبة إليها محمد بن علي بن عمر هذا ( الأنساب للسمعاني : ٢١٤/١١ . ٢١٧ ) .

وقال السمعاني ( الأنساب : ٣٨٠/٣ . ٣٨١ ) : الجوباري بضم الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء المهملة ، هذه النسبة إلى جوبار إحدى قرى هراة ، والمشهور بالانتساب إليها الكذاب الخبيث الوضاع أبو علي أحمد بن عبد الله من أهل هراة .

وفيه أيضاً إسحاق بن الجعد ، لم أقف على ترجمته .

وهشام بن حسان ثقة كما تقدم ( ١٧٩ . ١٨١ ) ، ومحمد بن سيرين ثقة ثبت عابد كبير القدر ( التقريب : ص ٨٥٣ ) .

وعبيدة بن عمرو السلماني مخضرم فقيه ثبت( التقريب : ص ٦٥٤ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع كما قال ابن الجوزي ، وأقره على ذلك السيوطي في اللآلئ المصنوعة ( ١٨٢/١ ) ، وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢٥٣/١ ) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٤٩ ، ح ٨٧٠ ) .

وجعله السبكي من الأحاديث التي لا أصل لها ( طبقات الشافعية : ٣٠٧/٦ ) .

وعده الذهبي من طامات الجوباري ( ميزان الاعتدال : ٢٤٦/١ ) .

ولم أجده من طريق أبي ذر " ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
متصفح الويب فيرفكس
Google
En
متصفح الصفحات
الصفحة 188 / 631

٤٠ . حديث « من جاءه ملك الموت وهو يطلب العلم » الحديث [١] ، الدارمي [٢] ، وابن السني [٣] في رياضة المتعلمين [١] من حديث الحسن ، فقيل : هو ابن علي ، وقيل : هو ابن يسار البصري فيكون مرسلاً . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/١٠ ) هو : « ليُحْيِيَ به الإسلام فبينه وبين الأنبياء في الجنة درجة واحدة » .

(٢) السنن : المقدمة ، باب في فضل العلم والعالم ( ٣٢ ) ، ١/٣٦٨ ، ح ٣٦٦ .

(٣) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٨١ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 189 / 631

(١) لم أقف على الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي بإسناده عن نصر بن القاسم ، عن محمد بن إسماعيل ، عن عمرو بن كثير ، عن الحسن ، عن رسول الله ﷺ بلفظه .

وفيه نصر بن القاسم ، قال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ١٠٠٠ ) : مجهول .

ومحمد بن إسماعيل ، قال فيه المزي ( تهذيب الكمال : ٣٦٥/٢٩ ) : شيخ يروي عن عمرو بن كثير .

وعمرو بن كثير ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٥٦/٦ ) ، والذهبي ( ميزان الاعتدال : ٣٤١/٥ ) : مجهول .

وقال العراقي كما في إتحاف السادة المتقين للزبيدي ( ١٠٠/١ ) : لا أدري من هو ؟

ففيه ثلاثة مجاهيل على نسق ، والحديث ضعيف لأجلهم .

ثم قال ابن عبد البر عن الحديث ( جامع بيان العلم وفضله : ٢٠٨/١ ) : هو مضطرب الإسناد جداً .

وقال الحافظ العراقي كما في إتحاف السادة المتقين ( ١٠٠/١ ) : هو حديث مضطرب .

وبيان ذلك أن ابن عساكر ( تاريخ دمشق : ٦١/٥١ ) أخرجه من وجه آخر عن عمرو بن كثير به مثله .

وأخرجه أيضاً ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ( ٢٠٦/١ ، ح ٢١٩ ) بإسناده عن عمرو ابن كثير ، عن أبي العلاء ، عن الحسن مرسلاً مثله .

فزاد في الإسناد أبا العلاء ، ولم أقف على من ترجم له إلا ابن حبان ، حيث ذكره في ثقاته في طبقة أتباع التابعين ( ٦٥٦/٧ ) .

وخالفهم النعمان بن شبل ، فرواه عن ابن أبي فديك ، عن عمرو بن كثير ، عن أبي العلاء ، عن الحسن بن علي " مرفوعاً مثله ، أخرجه الهروي في ذم الكلام ( ٣٣٢/٣ . ٣٣٤ ، ح ٧٠٨ ) بإسناده عن النعمان به .

والنعمان بن شبل اتهمه موسى بن هارون الحمال ( الكامل لابن عدي : ١٤/٧ ) ، وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٤١٤/٢ ) : يأتي عن الثقات بالطامات ، وعن الأثبات بالمقلوبات .

وقوّاه ابن عدي قائلاً ( الكامل : ١٤/٧ ) : لم أرَ في أحاديثه حديثاً قد جاوز الحدَّ فأذكره.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 190 / 631

وابن أبي فُديك مصغر ، هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي مولاهم ، المدني ، قال ابن سعد ( الطبقات : ٦١٥/٧ ) : كان كثير الحديث ، وليس بحجة .

وقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ١٥٨/٣ ) : ثقة .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٤٨٨/٢٤ ) : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في ثقاته ( ٤٢/٩ ) ، وقال : ربما أخطأ .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٢٦ ) : صدوق ، وهو الذي أميل إليه .

وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الأوسط ( ١٧٤/٩ ، ح ٩٤٥٤ ) ، والخطيب في تاريخ بغداد ( ١٣٤/٤ ) بأسانيدهما عن العباس بن بكار الضبي ، ثنا محمد بن الجعد القرشي ، عن الزهري ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس م مرفوعاً مثله .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن الجعد ، تفرد به العباس بن بكار .

وقد قال ابن حبان في المجروحين ( ١٨٢/٢ ) عن العباس هذا : لا يجوز الاحتجاج به بحال ، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص .

وقال الدارقطني ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ص ١٩٩ ) : كذاب .

وفيه أيضاً محمد بن الجعد ، قال الأزدي ( ميزان الاعتدال : ٩٤/٦ ) : متروك .

والزهري متفق على جلالته وإمامته وثبته ( التقريب : ص ٨٩٦ ) .

وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف كما تقدم ( التقريب : ص ٦٩٦ ) .

وسعيد بن المسيب أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ( التقريب : ص ٣٨٨ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل العباس بن بكار .

تنبيه : جاء في النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد عن الزهري وعلي بن زيد بن جدعان ، والذي يظهر أنه خطأ ، والله أعلم .

وقال الحافظ العراقي كما في إتحاف السادة المتقين للزبيدي ( ١٠١/١ ) : أخرجه أبو نعيم في فضل العالم العفيف من رواية عبد الله بن زياد ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء " مرفوعاً نحوه .

ثم قال : ابن جدعان مشهور بالضعف ، وعبد الله بن زياد البحراني قال فيه الذهبي ( ميزان الاعتدال : ١٠٢/٤ ) : لا أدري من هو ؟ انتهى .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٠٧ ) : مستور .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13
تصفح الصفحات
في الصفحة 191 / 631

٤١ - حديث « ما آتى الله عالماً علماً إلا أخذ عليه من الميثاق ما أخذ على [١] النبيين » الحديث [٢] ، أبو نعيم في فضل العالم العفيف [٣] من حديث ابن مسعود بنحوه ، وفي الخِلَعيات [١] نحوه من حديث أبي هريرة . [٢]

---

وقال ابن عبد البر : وقد روي من حديث علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً نحوه ( انظر جامع بيان العلم وفضله : ١/٢٠٨ ، ح ٢٢١ ) .

ولم أقف على إسناده بتمامه .

ثم قال : وروي أيضاً بهذا الإسناد مثل لفظ مرسل الحسن سواء ( المصدر السابق : ١/٢٠٩ ، ح ٢٢٢ ) .

وقال أيضاً : ومنهم من يرويه عن سعيد عن أبي ذر " مرفوعاً ( المصدر السابق : ح ٢٢٣ ).

فهذه الأسانيد مع ضعفها فقد وقع فيها اضطراب شديد كما قال ابن عبد البر والعراقي ، والله أعلم .

(١) في نسخة الظاهرية ( ٢ / ب ) : « من النبيين » .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ١/١٠ ) هو : « أن يبينوه للناس ولا يكتموه » .

(٣) لم أقف على الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً ، لكن ذكر إسناده الحافظ العراقي في التخريج الكبير كما نقل عنه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١/١٠٥ ) ، وسيأتي قريباً إن شاء الله في التخريج.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 192 / 631

(١) يوجد في نسخة الظاهرية ( ٢ / ب ) طمس على قوله : ﷺ وفي الخلعيات ﷺ ، وقد تقدم التعريف بالخلعيات وترجمة مؤلفه ( انظر ص ٨٠ ) .

(٢) تخريج الحديث :

أما حديث ابن مسعود " فقد أخرجه أبو نعيم من رواية عبد الله بن صالح ، عن محمد بن عبد الله الموصلي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود " مرفوعاً نحوه .

وقال الحافظ العراقي كما في إتحاف السادة المتقين ( ١٠٥/١ ) : عبد الله بن صالح مختلف في الاحتجاج به .

وقال في الجزء الذي ألفه في الذب عن مسند الإمام أحمد كما نقل عنه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١٠٥/١ ) : إن إسناده صالح .

وعبد الله بن صالح هو أبو صالح الجهني ، المصري ، كاتب ليث بن سعد الفهمي ، واختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه كما قال الحافظ العراقي ، وهي على التفصيل الآتي :

فقد وثقه يحيى بن معين ( تاريخ بغداد : ١٥٩/١١ ) .

وقال علي بن المديني ( تاريخ بغداد : ١٥٨/١١ ) : ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئاً .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٢١٢/٣ . ٢١٣ ) : كان أول أمره متماسك ، ثم فسد بأخرة ، وليس هو بشيء .

وذمه وكرهه ، وقال : رويت عنه عن ليث ، عن ابن أبي ذئب ، كتاباً أو أحاديث ، ثم أنكر أن يكون الليث روى عن ابن أبي ذئب ( المصدر نفسه : ٢٤٢/٣ ) .

وقال أحمد بن صالح ( تاريخ بغداد : ١٥٨/١١ ) : متهم ليس بشيء .

وقال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل : ٨٧/٥ ) : لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب ، وكان حسن الحديث .

وقد فسّر أبو زرعة سبب تضعيفه بأنه تُلي بخالد بن نجيح ، كان خالد يضع في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا ويدلس لهم ( انظر سؤالات البرذعي : ٤١٨/٢ ) .

وقال أبو حاتم الرازي : كان رجلاً صالحاً ، صدوق أمين ما علمته ، و الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه ، وكان سليم الناحية ، وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس ، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب ، كان رجلاً صالحاً ( انظر الجرح والتعديل : ٨٧/٥ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 193 / 631

وقال صالح بن محمد الملقب جزرة ( تاريخ بغداد : ١٥٩/١١ ) : كان ابن معين يوثقه ، وعندي أنه كان يكذب في الحديث .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٤٩ ) : ليس بثقة .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٠٨/٤ ) : هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب .

وقال الحاكم : إذا وضع الحديث غير عبد الله بن صالح ، وكتبه في كتاب الليث ، كان المذنب فيه غيره ( تهذيب الكمال : ١٠٥/١٥ ) .

وقال الحافظ ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٥١٥ ) : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .

والذي يظهر من أقوال الأئمة أنه لا يحتج به ، لأنه ابتلي بمن يضع له الحديث ، وما ندري هل هذا الحديث مما وضع له أم لا ؟ ثم ما ندري هل روى هذا الحديث من كتابه أم لا ؟

ومحمد بن عبد الله الموصلي إذا كان ابن عمار الموصلي فهو ثقة حافظ ( التقريب : ص ٨٦٣ ) ، ويكون بينه وبين الأعمش انقطاع ، لأنه يروي عنه بواسطة ، وإن لم يكن هو ابن عمار فلم أعرفه .

والأعمش ثقة حافظ كما تقدم ( انظر ص ١١٣ ) .

وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي ، وهو ثقة ( التقريب : ص ١١٨ ) .

وعلقمة هو ابن قيس النخعي ، وهو ثقة ثبت فقيه عابد ( التقريب : ص ٦٨٩ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجل عبد الله بن صالح .

وأما حديث أبي هريرة " فقد قال العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ١٠٥/١ ) : رويناه في جزء ابن نظيف ، وفي فوائد الخِلَعي من طريقه من رواية موسى بن محمد ، عن زيد بن مسوَّر ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة " رفعه ، وفيه « أن لا يكتم » ، وموسى بن محمد البلقاوي كذَّبه أبو زرعة وأبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٦١/٨ ) وغيرهما ( ميزان الاعتدال : ٥٥٩/٦ ) ، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ( ١٠٤/١ ، ح ١٤١ ) من طريقه وأعله به .

وابن نظيف ترجم له الذهبي في السير ( ٤٧٦/١٧ ) بقوله : الشيخ العالم المسند المعمر ، أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري الفراء ، تفرد في الدنيا بعلو الإسناد ، توفي سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
متصفح الويب فيرفكس
Google
En



وموسى بن محمد البلقاوي هو الدمياطي المقدسي الواعظ أبو طاهر ، والبلقاوي بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة ، وسكون اللام والقاف ، هذه النسبة إلى البلقاء ، وهي مدينة الشراة بناحية الشام ( الأنساب للسمعاني : ٢٩٢/٢ ) .

قال فيه أيضاً النسائي ( ميزان الاعتدال : ٥٥٩/٦ ) : ليس بثقة .

وقال العقيلي ( الضعفاء : ١٣٢٠/٤ ) : يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣٤٧/٦ ) : منكر الحديث ويسرق الحديث .

وأورده الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ( ص ٢٣٤ ) ، وقال في العلل ( ١٢٢/١ ) : متروك الحديث .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢٥٠/٢ ) : يضع الحديث على الثقات ، ويروي ما لا أصل له عن الأثبات ، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٥٥٩/٦ ) : أحد التالفين . وقال أيضاً ( المغني في الضعفاء : ٣٣٦/٢ ) : كذاب متهم .

وزيد بن مسور لم أجد له ترجمة .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل البلقاوي .

ثم قال العراقي كما في إتحاف السادة المتقين للزبيدي ( ١٠٥/١ ) : وقد رواه الديلمي في مسند الفردوس من رواية عبد الملك بن عطية ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة " ، وعبد الملك ابن عطية قال فيه الأزدي ( ميزان الاعتدال : ٤٠٥/٤ ) : ليس حديثه بالقائم .

ولم أجد لغير الأزدي فيه كلاماً .

وعزاه ابن حجر ( القول المسدد : ص ٤٥ ) إلى أبي نعيم في الحلية عن أبي هريرة " من وجه آخر ، وقال : فيه من لا يعرف ، وهو من رواية محمد بن عبدة القاضي ، وكان يدعي سماع ما لم يسمع ، وهو مشهور ، انتهى .

ولم أجده في الحلية ، ومحمد بن عبدة هذا قال أبو بكر البرقاني فيه ( تاريخ بغداد : ٦٦١/٣ ) : هو من المتروكين عند أصحاب الحديث .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣٠١/٦ ) : كان يحدث من كتب الناس عن قوم لم يرهم . . . ادعى قوماً لم يلحقهم ، وحدث بأحاديث لم يحدث بتلك الأحاديث إلا الأجلاء الحفاظ المتقدمون من أصحاب الحديث .

تصفح الصفحات
الصفحة 195 / 631

٤٢ ـ حديث « قال لمعاذ حين بعثه إلى اليمن : لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حُمْرِ النَّعَم [١] » ، أحمد [٢] من حديث معاذ ، وفي الصحيحين [٣] من حديث سهل بن سعد أنه قال ذلك لعلي . [١]

---

وقال الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ٩٧ ) : لا شيء .

ونقل الذهبي أن ابن عدي كذبه ( ميزان الاعتدال : ٢٤٦/٣ ) ، ولم أجده في كتابه الكامل .

فالحديث بهذا الإسناد موضوع أيضاً لأجل محمد بن عبدة هذا ، والله أعلم .

(١) حُمْرُ النَّعَم يعني كرام الإبل ( غريب الحديث لابن قتيبة : ٢٦١/١ ) .

(٢) المسند : ٣٩٢/٣٦ ، ح ٢٢٠٧٤ .

(٣) صحيح البخاري : كتاب الجهاد والسير ( ٥٦ ) ، باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله ( ١٠٢ ) ، ٣٤٤/٢ ، ح ٢٩٤٢ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 196 / 631

وصحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة ( ٤٥ ) ، باب من فضائل علي بن أبي طالب " ( ٤ ) ، ١٢١/٧ ، ح ٦٣٧٦ .

(١) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٢/ب ) بقوله : لا لفظ الإحياء : عن معاذ : خير لك من الدنيا وما فيها ، ( وانظر إحياء علوم الدين : ١٠/١ ) .

تخريج حديث معاذ " :

أخرجه الإمام أحمد عن شيخه حيوة بن شريح ، حدثني بقية ، حدثني صُبارة بن عبد الله ، عن دُوَيد بن نافع ، عن معاذ " مرفوعاً بلفظه .

قال الحافظ العراقي كما في إتحاف السادة المتقين للزبيدي ( ١٠٦/١ ) : إسناده منقطع ، لأن دويد بن نافع لم يسمع من أحد من الصحابة ، إنما أرسل عنهم .

وأما رجاله فحيوة بن شريح هو التجيبي ، وهو ثقة ثبت فقيه زاهد ( التقريب : ص ٢٨٢ ) .

وبقية هو ابن الوليد ، وهو مشهور بتدليس التسوية ، وكان يكثر التدليس عن الضعفاء والمجهولين كما تقدم ( ص ١٣٢ ) .

وهو في هذا الإسناد لم يصرح بالسماع في جميع طبقات السند .

وفيه أيضاً صُبارة بضم أوله ثم موحدة مخففاً ، ابن عبد الله الحضرمي ، الحمصي ، قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٤٥٧ ) : مجهول .

ودويد بن نافع قال فيه أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٤٣٨/٣ ) : شيخ .

وذكر ابن خلفون أن الذهلي والعجلي وثقاه ( تهذيب التهذيب : ٥٧٧/١ ) .

وذكره ابن حبان في أتباع التابعين من كتابه الثقات ( ٢٩٢/٦ ) وقال : مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقات .

وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٣١١ ) : مقبول وكان يرسل .

فالحديث بهذا الإسناد منكر ، لأن مع ضعف إسناده ففيه مخالفة للحديث المتفق على صحته من حديث سهل بن سعد " أن النبي ﷺ قاله لعلي بن أبي طالب " ، والله أعلم .

صفح الصفحات
ى الصفحة 197 / 631

٤٣ . حديث « من تعلم باباً من العلم ليعلّم الناس أعطي ثواب سبعين صدِّيقاً » ، رواه أبو منصور الديلمي [١] في مسند الفردوس [٢] من حديث ابن مسعود بسند ضعيف [٣] .

(١) تقدمت ترجمته ( ص ٨٤ ) .

(٢) نسخة لاله لي بتركيا : ١٧٤ / ب .

(٣) تخريج الحديث :



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 198 / 631

أخرجه الديلمي من طريق أبي عبد الله الحاكم ، قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسين ، حدثنا جعفر بن سهل المذكر ، حدثنا محمد بن مروان الأسدي ، حدثنا الجارود بن يزيد ، حدثنا محمد بن علاثة القاضي ، حدثنا عبدة بن أبي لبابة ، عن الأسود بن يزيد ، عن ابن مسعود " مرفوعاً نحوه ، وفيه @ سبعين نبياً ! بدل @ صديقاً ! .

قال الحافظ العراقي في تخريجه الكبير كما نقل عنه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١٠٦/١ ) : كذا قال : « نبياً » ، وهو منكر ، وجعفر بن سهل والجارود بن يزيد كذابان ، ومحمد بن عبد الله ابن عُلاثة القاضي مختلف في الاحتجاج به .

وفيه أيضاً أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسين ، ولم أعرفه .

وجعفر بن سهل المذكر جاء ذكره في القراءة خلف الإمام للبيهقي ( ص ١٨٢ ، ح ٣٩٦ ) ، ثم نقل عن الحاكم أنه نُسب إلى الكذب ، وقال مؤيداً ذلك : وذلك بيّن لمن تأمل روايته .

والمذكّر تقدم التعريف به ( ص ١٨٩ ) .

والجارود بن يزيد كذبه أبو حاتم وأبو أسامة حماد بن أسامة ( الجرح والتعديل : ٥٢٥/٢ ) ، وزاد أبو حاتم ( نفسه ) : منكر الحديث ، لا يكتب حديثه .

وقال يحيى بن معين ( التاريخ رواية الدوري : ٣٥٦/٤ ) : ليس بشيء .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢٨٨/٢ ) : غير ثقة .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٧٢ ) ، والدارقطني ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ص ١٠٣ ) : متروك .

ومحمد بن مروان الأسدي لم أعرفه أيضاً .

وابن عُلاثة هو محمد بن عبد الله بن عُلاثة . بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة ( تبصير المنتبه : ٩٦٢/٣ ) . العُقيلي بالتصغير الحزري ، واختلف الأئمة فيه ، فقال ابن سعد ( الطبقات : ٤٨٩/٩ ) : كان ثقة إن شاء الله .

وثقه يحيى بن معين ( تاريخ الدوري : ١٧٦/٣ ) .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٠٢/٧ ) : صالح .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ١٣٣/١ ) : في حفظه نظر .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٠٢/٧ ) : يكتب حديثه ولا يحتج به .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
631 / 199 الصفحة

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢/٢٩١ ) : كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٦/٢٢٣ ) : حسن الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به .

وقال الأزدي ( تاريخ بغداد : ٣/٣٨١ ) : حديثه يدل على كذبه ، وكان أحد العضل في التزيد عن الأوزاعي .

قال الخطيب ( المصدر السابق ) : قد أفرط أبو الفتح في الميل على ابن علاثة ، وأحسبه وقعت إليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن علاثة فنسبه إلى الكذب لأجلها ، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين ، فإنه كان كذاباً ، وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة ، ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى .

وكلام الخطيب مخالف لما ذكر فيه من جرح عن الأئمة الآخرين .

وقال الدارقطني ( السنن : ١/٤١١ ) : متروك .

وقال الحاكم ( تهذيب التهذيب : ٣/٦١٣ ) : ذاهب الحديث ، له مناكير عن الأوزاعي وعن أئمة المسلمين .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٦٤ ) : صدوق يخطئ .

والذي يظهر أنه ضعيف ، والله أعلم .

وعبدة بن أبي لبابة هو الأسدي مولاهم ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٦٣٥ ) .

والأسود بن يزيد هو النخعي ، وهو ثقة فقيه مكثر مخضرم ( التقريب : ص ١٤٦ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل جعفر بن سهل والجارود بن يزيد .

وقد عدَّه السبكي ( طبقات الشافعية الكبرى : ٦/٢٨٨ ) من الأحاديث التي لا أصل لها .

ويتضح هنا جلياً أن الحافظ العراقي يطلق الضعيف على الحديث الموضوع في كتابه هذا ، حيث صرح بأن بعض رواته كذاب ، ومع هذا حكم عليه بالضعف .

منصفح الويب فَيَرفُكْس
En
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
صفح الصفحات
ى الصفحة 200 / 631

تصفح الصفحات
الصفحة 201 / 631

٤٤ . حديث « إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى للعابدين والمجاهدين : ادخلوا الجنة » الحديث [١] ، أبو العباس المُرْهبي [٢] في العلم [٣] من حديث ابن عباس بسند ضعيف . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١١/١ ) هو : « فيقول العلماء : بفضل علمنا تعبدوا وجاهدوا ، فيقول الله عز وجل : أنتم عندي كبعض ملائكتي ، اشفعوا تُشفَّعوا ، فيشفعون ثم يدخلون الجنة » .

(٢) تقدمت ترجمته ( ص ٨٢ ) .

(٣) لم أقف على الكتاب المذكور ، لكن ذكر إسناده الحافظ العراقي كما نقل عنه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١٠٧/١ ) ، وسيأتي قريباً إن شاء الله في التخريج.

(٤) تخريج الحديث :

رواه المرهبي في العلم عن رواية محمد ابن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

وقال العراقي كما في إتحاف السادة المتقين للزبيدي ( ١٠٧/١ ) : ومحمد بن السائب الكلبي ضعيف جداً .

وقد نقل الثوري عن الكلبي أنه قال لهم ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي : ٢٧١/٧ ) : ما حدثتُ عني عن أبي صالح عن ابن عباس م فهو كذب فلا تروه .

فهذا إقرار منه على أنه روى أحاديث مكذوبة ، وكذّبه أيضاً سليمان بن طرخان التيمي ( تهذيب الكمال : ٢٤٨/٢٥ ) ، وليث بن أبي سليم ( المصدر نفسه ) ، وقرة بن خالد ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي : ٢٧١/٧ ) ، والجوزجاني ( تهذيب التهذيب : ٥٧٠/٣ ) ، وابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢٦٤/٢ ) .

وقال الحاكم أبو عبد الله ( المدخل إلى الصحيح : ص ١٩٥ ) : أحاديثه عن أبي صالح أحاديث موضوعة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٧١/٧ ) : الناس مجتمعون على ترك حديثه ، لا يشتغل به ، هو ذاهب الحديث .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٤٧ ) : متهم بالكذب .

والذي يظهر أنه كذاب .

وأبو صالح هو باذام بالذال المعجمة ، ويقال :آخره نون ، مولى أم هانئ ، ضعيف مدلس كما

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
Google
تصفح الصفحات
الصفحة 202 / 631

قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٦٣ ) ، ولم يذكره في تعريف أهل التقديس ، وروايته في هذا الحديث بالعنعنة .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل محمد بن السائب الكلبي ، والله أعلم .

تصفح الصفحات
الصفحة 203 / 631

٤٥ . حديث « إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من الناس » الحديث [١] ، متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/١١ ) هو : « بعد أن يؤتيهم إياه ، ولكن يَذْهب بذهاب العلماء ، فكلما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم ، حتى إذا لم يُبْقِ إلا رؤساء جهالاً ، إن سئلوا أفتوا بغير علم ، فيَضلون ويُضلون » .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الاعتصام بالسنة ( ٩٦ ) ، باب ما يُذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ( ٧ ) ، ٤/٣٦٥ ، ح ٧٣٠٧، مسلم في صحيحه : كتاب العلم ( ٤٧ ) ، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان ( ٥ ) ، ٤/٢٠٥٩ ، ح ١٤ ، كلاهما من حديث ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن شريح، قال البخاري: وغيره، عن أبي الأسود عن عروة، عن عبد الله بن عمرو ب مرفوعاً نحوه.

كما أخرجه مسلم ( المصدر السابق : ٤/٢٠٥٨ ، ح ١٣ ) من طرق كثيرة عن هشام بن عروة، عن أبيه سمعت عبد الله بن عمرو ب فذكره مرفوعاً نحوه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 204 / 631
En
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤٦ . حديث « من عَلِم علماً فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار » ، أبو داود [١] ، والترمذي [٢] ، وابن ماج ه [٣] ، وابن حبان [٤] ، والحاكم [٥] ، وصحَّ حه من حديث أبي هريرة ، قال الترمذي : حديث حسن . [٦]

---

(١) السنن : كتاب العلم ( ١٩ ) ، باب كراهية منع العلم ( ٩ ) ، ص ٦٥٨ ، ح ٣٦٥٨ .

(٢) الجامع : أبواب العلم عن رسول الله % ، باب ما جاء في كتمان العلم ( ٣ ) ، ٣٨٧/٤ ، ح ٢٦٤٩ .

(٣) السنن : المقدمة ، باب من سئل عن علم فكتمه ( ٢٤ ) ، ٩٦/١ ، ح ٢٦١ .

(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان : كتاب العلم ( ٤ ) ، باب ذكر إيجاب العقوبة في القيامة على الكاتم العلم الذي يُحتاج إليه في أمور المسلمين ، ٢٩٧/١ ، ح ٩٥ .

(٥) المستدرك على الصحيحين : كتاب العلم ( ٢ ) ، ١٧١/١ ، ح ٣٤٥ .

(٦) تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود عن شيخه موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، أنا علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

وأخرجه ابن حبان بإسناده عن النضر بن شميل ، عن حماد بن سلمة به .

وموسى بن إسماعيل التبوذكي والنضر بن شُميل كلاهما ثقة ثبت ( التقريب : ص ٩٧٧ ، و ص ١٠٠٢ ) .

وحماد هو ابن سلمة البصري ، قال البيهقي ( تهذيب التهذيب : ٤٨٢/١ ) : هو أحد أئمة المسلمين ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٦٨ ) : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ٩٦ ) .

وعلي بن الحكم هو البُناني ثقة ( التقريب : ص ٦٩٤ ) .

وعطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بآخره ، ولم يكثر ذلك منه ( التقريب : ص ٦٧٧ ) ، ولم أجده في كتب المختلطين .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 205 / 631

وقال الشيخ الألباني عن الحديث بهذا الإسناد : حسن صحيح ( انظر صحيح سنن أبي داود : ٤١١/٢ ، ح ٣٦٥٨ ) ، ولعله يرى أن اختلاط حماد بن سلمة لا يضر في هذا الإسناد لوجود المتابعات والشواهد، والله أعلم.

وأخرجه الترمذي عن شيخه أحمد بن بُدَيل بن قريش اليامي الكوفي ، قال : حدثنا عبد الله بن نُمير ، عن عُمارة بن زاذان ، عن علي بن الحكم عن عطاء عن أبي هريرة ت مرفوعاً نحوه . وقال : حديث حسن .

وفيه أحمد بن بُديل بن قريش قال فيه النسائي ( تهذيب الكمال : ٢٧١/١ ) : لا بأس به .

وقال ابن أبي حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٣/٢ ) : محله الصدق .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٨٦/١ ) : يروي عن حفص بن غياث وغيره مناكير . . . له أحاديث لا يتابع عليها عن قوم ثقات ، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه .

وقال الدارقطني ( تاريخ بغداد : ٨١/٥ ) : فيه لين .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٩/٨ ) وقال : مستقيم الحديث .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٦ ) : صدوق له أوهام ، وهو كما قال .

وعبد الله بن نمير . مصغر . ثقة ( التقريب : ص ٥٥٣ ) .

وعُمارة بن زاذان هو الصيدلاني ، أبو سلمة البصري ، واختلف الأئمة فيه ، فوثقه ابن معين ( التاريخ رواية الدوري : ١٢٢/٤ ) ، والإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٢١٦/٢ ) ، والعجلي ( معرفة الثقات : ١٦٢/٢ ) ، ويعقوب بن سفيان ( المعرفة والتاريخ : ١١٨/٢ ) .

وقال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٦/٦ ) : لا بأس به ، وكذا قال ابن عدي ( الكامل : ٨١/٥ ) وزاد : ممن يكتب حديثه .

وضعَّفه ابن عمار الموصلي ( تهذيب التهذيب : ٢١٠/٣ ) .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٥٠٥/٦ ) : ربما يضطرب في حديثه .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٣٦٨/١ ) : ليس بذاك .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٣٦٦/٦ ) : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ليس بالمتين .

وأورده الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ( ص ١٨٥ ) .

وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٧١٢ ) : صدوق كثير الخطأ، وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
صفحة 206 / 631
تصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفوكس

وهذا الإسناد ضعيف ، لحال أحمد بن بُديل وعمارة بن زاذان ، ولهذا اكتفى الترمذي في الحكم عليه بقوله : حسن ، وهو عنده كل حديث يُروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ، ولا يكون الحديث شاذاً ، ويروى من غير وجه نحو ذلك ( الجامع : ٢٥١/٦ ) ، وهو الحسن لغيره ، أما بمفرده فضعيف ، لكنه يرتقي إلى الحسن لغيره بحديث حماد بن سلمة السابق.

وأخرجه ابن ماجه عن شيخه أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا عُمارة بن زاذان به نحوه .

فتابع أبو بكر بن أبي شيبة أحمدَ بن بُديل ، وهو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ ( التقريب : ص ٥٤٠ ) .

وأسود بن عامر الشامي الملقب شاذان ، وهو ثقة أيضاً ( التقريب : ص ١٤٦ ) .

ويبقى فيه عُمارة بن زاذان وسبق الكلام فيه آنفاً .

وأما الحاكم فقال ( المستدرك : ١٧١/١ ) : ذاكرت شيخنا أبا علي الحافظ . وهو الحسين بن علي . ثم سألته هل يصح شيء من هذه الأسانيد عن عطاء ؟ فقال : لا ، قلت : لم ؟ قال : لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة " .

ثم أسند عنه عن محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ، ثنا أزهر بن مروان ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن رجل ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

ثم قال الحاكم : أخطأ فيه أزهر بن مروان أو محمد بن أحمد الواسطي ، وغير مستبعد منهما الوهم ، فقد حدثنا بالحديث أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حَمْشاذ ، قالا : ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن رجل ، عن عطاء ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

قال الحاكم : فاستحسنه أبو علي واعترف لي به ، ثم لما جمعت الباب وجدت جماعة ذكروا فيه سماع عطاء من أبي هريرة " .

وأزهر بن مروان الرَّقاشي . بتخفيف القاف والشين المعجمة . قال عنه الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٢٣ ) : صدوق .

ومحمد بن أحمد الواسطي لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل إلا قول الحاكم هذا وموافقة شيخه له .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
631 / 207 الصفحة
تصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفوكس

وعبد الوارث بن سعيد ، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وعلي ابن خَشْاذ ، وأبو بكر بن إسحاق كلهم ثقات ( تقريب التهذيب : ص ٦٣٢ ، و ص ٩٣٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : ٦٢٥/٢ ، و٨٥٥/٣ ، وسير أعلام النبلاء له : ٤٨٣/١٥ ) .

وعلى كل حال ففي الإسنادين الرجل المبهم ، مع كون الأول فيه مخالفة كما ذكر الحاكم ، ويتوقف الحكم عليه بسببه .

وأخرجه ابن ماجه ( السنن : المقدمة ، باب من سئل عن علم فكتمه ٢٤ ، ٩٨/١ ، ح ٢٦٦ ) بإسناده عن إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

وفيه إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي ، قال العقيلي ( الضعفاء : ٨٧/١ ) : ليس لحديثه هذا أصل مسند ، إنما هو موقوف من حديث ابن عون .

وإسماعيل هذا لم أقف على من وثقه إلا ابن حبان ( الثقات : ٩٤/٨ ) ، وأما الذهبي فوثقه في الكاشف ( ٢٤٣/١ ) ثم أورده في المغني في الضعفاء ( ١٢٨/١ ) ، وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٣٦ ) : لين الحديث .

وأما ابن عون فهو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ( التقريب : ص ٥٣٣ ) .

وللحديث شواهد على النحو التالي :

أخرجه ابن حبان في صحيحه ( الإحسان : كتاب العلم ٤ ، باب ذكر إيجاب العقوبة في القيامة على الكاتم العلم الذي يُحتاج إليه في أمور المسلمين ، ٢٩٨/١ ، ح ٩٦ ) ، والحاكم في مستدركه (كتاب العلم ٢ ، ١٧١/١ ، ح ٣٤٦ ) بأسانيدهما عن عبد الله بن وهب ، قال : حدثني عبد الله ابن عياش بن عباس ، عن أبيه ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن عبد الله بن عمرو م مرفوعاً نحوه .

وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين ، وليس له علة ، وقال قبله : لا غبار عليه .

وسكت عليه الذهبي .

وعبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد ( التقريب : ص ٥٥٦ ) .

وعبد الله بن عياش ، قد ضعفه أبو داود ( سؤالات الآجري : ١٨٤/٢ ) ، والنسائي ( تهذيب الكمال : ٤١١/١٥ ) .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ١٢٦/٥ ) : ليس بالمتين ، صدوق ، يُكتب حديثه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 208 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وقال الحافظ ابن يونس المصري ( تهذيب التهذيب : ٢/٤٠٠ ) : منكر الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٧/٥١ ) .

وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ( ص ٥٣٣ ) : صدوق يغلط .

وهذا هو الذي أميل إليه ، ومثله يكون في مرتبة من يعتبر بحديثه ، فيرتقي إلى الحسن لغيره بحديث حماد بن سلمة السابق ذكره

وأبوه عياش بن عباس ثقة ( التقريب : ص ٧٦٤ ) .

وأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري ، وهو ثقة ( ا لتقريب : ص ٥٥٨ ) .

والحبلي بضم الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة نسبة إلى حي من اليمن ( الأنساب للسمعاني : ٤/٥٠ ) .

وأنبه على أن قول الحاكم الحديث على شرط الشيخين ليس كذلك ، والتحقيق أن الحديث ليس على شرط البخاري ، ولا على شرط مسلم ، لأن عبد الله بن يزيد المعافري إنما أخرج له البخاري في الأدب المفرد ( تقريب التهذيب : ص ٥٥٨ ) .

وعبد الله بن عياش لم يخرج له البخاري ألبتة ، وإنما أخرج له مسلم حديثاً واحداً في الشواهد ( تهذيب التهذيب : ٢/٤٠٠ ) .

وهناك طرق أخرى للحديث كلها منكرة لم أذكرها خشية الإطالة ، وختاماً قال الحافظ ابن حجر ( القول المسدد : ص ٤٥ ) : والحديث إن لم يكن في نهاية الصحة لكنه صالح للحجة، وهو الذي توصلت إليه، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
631 / 209 الصفحة
تصفح الصفحات
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤٧ . حديث « نعم العطية ونعم الهدية كلمة حكمة تسمعها » الحديث [١] ، الطبراني [٢] من حديث ابن عباس نحوه بسند [٣] ضعيف . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١١/١ ) هو « فتطوي عليها ، ثم تحملها إلى أخ لك مسلم تعلمه إياها تعدل عبادة سنة » .

(٢) المعجم الكبير : ٤٣/١٢ ، ح ١٢٤٢١ .

(٣) في الظاهرية ( ٣/ب ) : بإسناد .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني بإسناده عن عمرو بن الحصين العُقيلي ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك السلمي ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه ، وليس فيه « تعدل عبادة سنة » .

وأما رجاله فعمرو بن الحصين ، امتنع أبو زرعة الرازي أن يحدث عنه ، وقال : ليس هو في موضع يُحدَّث عنه ، هو واهي الحديث ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٩/٦ ) .

وقال ابن أبي حاتم ( المصدر السابق ) : ترك أبي الرواية عنه ولم يحدثنا بحديثه ، وقال : هو ذاهب الحديث ، ليس بشيء ، أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حساناً ، ثم أخرج بعد لابن عُلاثة أحاديث موضوعة ، فأفسد علينا ما كتبنا عنه ، فتركنا حديثه .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٥٠/٥ ) : حدث بغير حديث عن الثقات منكر ، ثم ساق شيئاً من مناكيره وقال : هذه الأحاديث لا يرويها بأسانيدها غير عمرو بن الحصين ، وهو مظلم الحديث ، ويروي عن قوم معروفين ، وله غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة حديثه كما ذكرته .

وقال الدارقطني ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ص ١٨٨ ) : متروك ، وهو كذلك .

وإبراهيم بن عبد الملك لعله هو البصري القناد ، وهو صدوق في حفظه شيء ( التقريب : ص ١١١ ) .

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي ، وهو ثقة ثبت ( التقريب : ص ٧٩٨ ) ، وقد عدَّه الحافظ ابن حجر من المرتبة الثالثة من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٤٦ ) ، وهم الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرَّحوا فيه بالسماع ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) ، ولم يصرح بسماعه عن عزرة في هذا الحديث .

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
Google
تصفح الصفحات
الصفحة 210 / 631

وعزرة هو ابن عبد الرحمن الأعور ثقة ( التقريب : ص ٦٧٦ ) .

وسعيد بن جبير ثقة ثبت فقيه ( التقريب : ص ٣٧٤ ) .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل عمرو بن الحصين العقيلي ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 211 / 631
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤٨ . حديث « الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها » الحديث [١] ، الترمذي [٢] ، وابن ماجه [٣] من حديث أبي هريرة ، قال الترمذي : حسن غريب . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١١/١ ) هو « إلا ذكر الله سبحانه وما والاه أو معلّماً أو متعلّماً » .

(٢) الجامع : كتاب الزهد ( ٣٤ ) ، باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل ، باب منه ( ١٤ ) ، ١٥١/٤ ، ح ٢٣٢٢ ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٣) السنن : كتاب الزهد ( ٣٧ ) ، باب مثل الدنيا ( ٣ ) ، ١٣٧٧/٢ ، ح ٤١١٢ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي عن شيخه محمد بن حاتم المؤدب ، قال : حدثنا علي بن ثابت ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، قال : سمعت عطاء بن قرة قال : سمعت عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة " مرفوعاً مثله .

ومحمد بن حاتم المؤدب ثقة كما قال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٣٣ ) .

وعلي بن ثابت هو الجزري ، قال فيه ابن سعد ( الطبقات : ٣٣٢/٩ ) : كان ثقة صدوقاً .

وقال ابن معين ( تاريخ الدارمي : ص ١٧٦ ) : ثقة .

وقال الإمام أحمد ( تاريخ بغداد : ٢٧٨/١٣ ) : ثقة صدوق .

وقال أيضاً ( سؤالات أبي داود : ص ٢٧٥ ) : كان أخف الناس ، كان يضحك الإنسان ، يحدث ببعض الحديث ، ثم يقطعه ، ويجيء بآخر .

ووثقه العجلي ( معرفة الثقات : ١٥٢/٢ ) .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل : ١٧٧/٦ ) : ثقة لا بأس به .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢٦٧/٢ ) : ثقة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٧٧/٦ ) : يكتب حديثه .

وقال الساجي ( تاريخ بغداد : ٢٧٩/١٣ ) : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤٥٦/٨ ) وقال : ربما أخطأ .

وضعّفه الأزدي ( تهذيب التهذيب : ١٤٦/٣ ) ، وبهذا خالف الجمهور .

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٦٩١ ) : صدوق ربما أخطأ ، وهو الذي أميل إليه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
متصفح الويب فيرفكس
Google
تصفح الصفحات
الصفحة 212 / 631

وفيه أيضاً عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، واختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه على النحو التالي :

قال ابن معين في رواية الدوري ( التاريخ : ٤٦٣/٤ ) : ليس به بأس .

وقال في رواية الدارمي ( التاريخ : ص ١٤٦ ) ، وابن الجنيد ( سؤالاته : ص ١٦١ ) : ضعيف . وقال مرة ( المصدر السابق ) : صالح .

وقال معاوية بن صالح ( ضعفاء العقيلي : ٧٣٣/٢ ) : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان ضعيف ، قلت : يكتب حديثه ؟ قال : نعم ، على ضعفه .

وقال في رواية أبي بكر بن أبي خيثمة ( تهذيب الكمال : ١٥/١٧ ) : لا شيء .

وقال الإمام أحمد بن حنبل ( الجرح والتعديل : ٢١٩/٥ ) : أحاديثه مناكير . وقال مرة ( ضعفاء العقيلي : ٧٣٢/٢ ) : لم يكن بالقوي في الحديث .

وقال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢١٩/٥ ) ، وعلي بن المديني ( تهذيب الكمال : ١٥/١٧ ) ، والعجلي ( معرفة الثقات : ٧٤/٢ ) ، وأبو داود ( سؤالات الآجري : ٢٢٧/٢ ) : لا بأس به .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢١٩/٥ ) : ثقة .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٥٩ ) : ليس بالقوي ، وقال مرة ( تهذيب الكمال : ١٦/١٧ ) : ضعيف ، وقال أيضاً ( المصدر نفسه ) : ليس بثقة .

وقال ابن خراش ( تاريخ بغداد : ٤٩٠/١١ ) : في حديثه لين .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٩٢/٧ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٨٣/٤ ) : له أحاديث صالحة ، ويكتب حديثه على ضعفه .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٧٢ ) : صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وتغير بآخره . وبهذا جمع بين أقوال الأئمة ، ولم أجده في كتب المختلطين .

وعطاء بن قرة قال علي بن المديني ( تاريخ دمشق : ٤١٤/٤٠ ) : لا أعرفه .

وترجم له ولعبد الله بن ضمرة السلوليان كل من البخاري في التاريخ الكبير ( ١٢٢/٥ ، و ٤٧٣/٦ ) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٨٨/٥ و ٣٣٥/٦ ) ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً .

صفح الصفحات
ى الصفحة 213 / 631

ووثق العجلي عبد الله بن ضمرة ( معرفة الثقات : ٢/٣٨ ) ، وذكرهما ابن حبان في الثقات ( ٥/٣٤ ) .

وقال الحافظ ابن حجر عن عطاء : صدوق ( تقريب التهذيب : ص ٦٧٨ ) ، واكتفى في عبد الله بن ضمرة بتوثيق العجلي ( التقريب : ص ٥١٦ ) .

وأخرجه أيضاً ابن ماجه من طريق أبي خليد عتبة بن حماد الدمشقي ، عن ابن ثوبان به مثله .

وعتبة بن حماد صدوق ( التقريب : ص ٦٥٧ ) .

فمدار هذه الأسانيد على عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة ت ، والحديث حسن بهذا الإسناد على ضوء ما ذُكر فيهم، وقد حسَّنه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي ( ٢/٥٣٣ ، ح ٢٣٢٢ ) ، والله أعلم .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 214 / 631

٤٩ . حديث « إن الله وملائكته وأهل السموات وأهل الأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوتَ في البحر ليصلون على معلم الناس الخير » ، الترمذي من حديث أبي أمامة [١] ، وقال : غريب ، وفي نسخة : حسن صحيح . [٢]

---

(١) الجامع : كتاب العلم ( ٣٩ ) ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ( ١٩ ) ، ٤١٦/٤ ، ح ٢٦٨٥ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي بإسناده عن سلمة بن رجاء ، قال : حدثنا الوليد بن جميل ، قال : حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي " مرفوعاً نحوه .

واختلفت النسخ في حكم الترمذي عليه ، فجاء في بعضها ( تحفة الأشراف : ١٧٧/٤ ، ح ٤٩٠٧ ) : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وفي بعضها : غريب ، وفي بعضها : حسن صحيح ، كما نقله الحافظ العراقي هنا .

وأما رجال الإسناد فكلهم تقدموا ( ص ١٤٤ . ١٤٥ )، سلمة بن رجاء صدوق يخطئ ، والوليد بن جميل الفلسطيني صدوق يخطئ ، والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي صدوق يغرب كثيراً

والحديث بهذا الإسناد صححه الترمذي ووافقه الشيخ الألباني ( صحيح سنن الترمذي : ٧٢/٣ ، ح ٢٦٨٥ ) ، لكن فيه علة، وهي الاختلاف في وصله وإرساله، فقد أخرجه الدارمي في سننه ( المقدمة، باب من قال : العلم الخشية وتقوى الله ٢٩ ، ٣٣٤/١ ، ح ٢٩٧ ) من طريق يزيد بن هارون، قال: حدثنا الوليد بن جميل الكناني، حدثنا مكحول مرسلاً عن النبي ص .

فخالف يزيد بن هارون في هذا الإسناد سلمة بن رجاء ، ويزيد ثقة متقن عابد ( التقريب : ص ١٠٨٤ ) ، فالمحفوظ من حديث الوليد بن جميل هو المرسل، وما قابله من الوصل شاذ ، والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 215 / 631

٥٠ . حديث « ما أفاد المسلم أخاه فائدة أفضل من حديث حسن » الحديث [١] ، ابن عبد البر من رواية محمد بن المنكدر [٢] مرسلاً نحوه [٣] ، ولأبي نعيم من حديث عبد الله بن عمرو « ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة تزيده هدى أو ترده عن رَدى » [٤] ، ورواه البيهقي في الشعب [٥] ، وقال : فيه انقطاع . [٦]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/١١ ) هو : « بلغه فبلَّغه » .

(٢) تقدم ( انظر ص ١١٠ ) .

(٣) جامع بيان العلم وفضله : ١/٢٦١ ، ح ٣٢١ .

(٤) لم أجده ، لكن نقل الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١/١١١ ) عن الحافظ العراقي إسناده في التخريج الكبير كما سيأتي .

(٥) باب في نشر العلم وألا يمنعه أهلُه أهله ( ١٨ ) ، ٣/٢٦٤ ، ح ١٦٢٩ .

(٦) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر عن شيخه أحمد بن محمد بن هشام ، ثنا علي بن عمر ، نا الحسن بن سعيد ، نا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، نا كثير بن يحيى ، ن ا يحيى بن سليم ، ثنا عمر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه مرسلاً نحوه .

ثم قال الحافظ العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ١/١١١ ) : هذا مرسل حسن الإسناد ، قال ابن عيينة : لم يدرك أحداً أجدر من أن يقبل الناس منه إذا قال : قال رسول الله غ من ابن المنكدر .

قلت : أحمد بن محمد بن هشام ترجم له ابن بشكوال في الصلة ( ١/٨٧ ) ونقل عن تلميذه أبي عبد الله الخولاني أنه كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، قديم الخير ، على سنة واستقامة ، وبقية علم ، وبيت فهم وصلاح .

ونقل عن تلميذه الآخر أبي محمد بن خزرج أيضاً أنه قال : كان من أهل العلم والفضل والبصر بالعقود وعللها .

وعلي بن عمر هو ابن موسى القاضي ، لم أجد له ترجمة ، وكذلك الحسن بن سعيد لم أعرفه .

وعبد الله بن أبي داود هو ابن الإمام السجستاني صاحب السنن ، وقد اختلف فيه ، فقد كذبه أبوه ( الكامل لابن عدي : ٤/٢٦٥ ) ، وكذلك إبراهيم الأصبهاني ( المصدر نفسه ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 216 / 631

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٦٦/٤ ) : وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ما ذكرته في كتابي هذا ، وابن أبي داود تكلم فيه أبوه و إبراهيم الأصبهاني ، ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب ... ثم تحنبل فصار شيخاً فيهم ، وهو معروف بالطلب ، وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود ، ودخل مصر والشام والعراق وخراسان ، وهو مقبول عند أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه .

وقال الدارقطني ( سؤالات السلمي : ص ٢٢٢ ) : ثقة ، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث .

وقال الحسن بن محمد الخلال ( تاريخ بغداد : ١٣٨/١١ ) : كان أحفظ من أبيه .

وقال الخليلي ( الإرشاد : ٦١٠/٢ ) : الحافظ ، الإمام ببغداد في وقته ، عالم متفق عليه ، احتج به من صنف في الصحيح أبو علي الحافظ النيسابوري ، وابن حمزة الأصبهاني .

وقال الخطيب ( تاريخ بغداد : ١٣٦/١١ ) : كان فهماً عالماً حافظاً .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ١١٤/٤ ) : كان من كبار الحفاظ وأئمة الأعلام .

فلم يقبل الأئمة تكذيب أبيه إيا ه ، مع أنه أقرب الناس إليه ، فالجمهور على أنه ثقة حافظ ، والله أعلم .

وأما عبد الله بن محمد بن النعمان فهو أبو بكر الأصبهاني ، أورده ابن حبان في الثقات ( ٣٦٩/٨ ) ، وقال أبو الشيخ ( طبقات المحدثين بأصبهان : ٣ / ٢٨٩ ) : كثير الحديث ، ثقة مأمون .

وكثير بن يحيى هو أبو مالك ، نحى عباس بن عبد العظيم العنبري الناس عن الأخذ عنه ( ميزان الاعتدال : ٤٩٦/٥ ) ، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ( ٢١٩/٤ ) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٥٨/٧ ) : محله الصدق ، كان يتشيع .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٥٨/٧ ) : صدوق .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٦/٩ ) .

وقال الأزدي ( ميزان الاعتدال : ٤٩٦/٥ ) : عنده مناكير .

والمرجح عندي هو قول أبي زرعة وأبي حاتم ، لأن ابن حبان متساهل في التوثيق ، والأزدي متشدد في الجرح .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 217 / 631

ويحيى بن سُليم هو القرشي الطائفي ، واختلف الأئمة فيه على النحو التالي :

قال الشافعي ( تهذيب التهذيب : ٣٦٢/٤ ) : فاضل ، كنا نعده من الأبدال .

وقال ابن سعد ( الطبقات : ٦١/٨ ) : كان ثقة ، كثير الحديث .

وقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٦٠/٣ ) : ثقة .

وقال الإمام أحمد ( ضعفاء العقيلي : ١٥١٦/٤ ) : وقعت على يحيى بن سليم ، وهو يحدث عن عبيد الله . يعني ابن عمر العمري . أحاديث مناكير ، فتركته ولم أحمل عنه إلا حديثاً .

وقال أيضاً ( ضعفاء العقيلي : ١٥١٧/٤ ) : أتيت يحيى بن سليم الطائفي ، فكتبت عنه شيئاً ، فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته .

وقال أيضاً ( سؤالات أبي داود : ص ٢٣٦ ) : مضطرب الحديث ، روى عن عبيد الله مناكير .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٣٥٣/٢ ) : ثقة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٥٦/٩ ) : شيخ ، محله الصدق ، ولم يكن بالحافظ ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال يعقوب بن سفيان ( المعرفة والتاريخ : ٥١/٣ ) : سني ، رجل صالح ، وكتابه لا بأس به ، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن ، وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢٥١ ) : ليس بالقوي .

وقال أيضاً ( تهذيب الكمال : ٣٦٨/٣١ ) : ليس به بأس ، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر .

وقال الساجي ( تهذيب التهذيب : ٣٦٢/٤ ) : صدوق يهم في الحديث ، وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر .

وقال الدولابي ( تهذيب الكمال : ٣٦٨/٣١ ) : ليس بالقوي .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦١٥/٧ ) ، وقال ( تهذيب الكمال : ٣٦٨/٣١ ) : يخطئ .

وقال أبو أحمد الحاكم ( تهذيب التهذيب : ٣٦٢/٤ ) : ليس بالحافظ عندهم .

وقال الدارقطني ( تهذيب التهذيب : ٣٦٣/٤ ) : سيء الحفظ .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٥٧ ) : صدوق سيء الحفظ ، وبهذا جمع بين تلكم الأقوال.

وعمر بن محمد بن المنكدر ثقة ( تقريب التهذيب : ص ٧٢٧ ) ، وكذلك أبوه محمد بن المنكدر ثقة فاضل وقد تقدم ( ص ١١٠ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 218 / 631

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة علي بن عمر القاضي والحسن بن سعيد ، ولسوء حفظ يحيى ابن سليم الطائفي ، ولإرساله ، والله أعلم .

وأما اللفظ الثاني فقد أخرجه أبو نعيم والبيهقي بإسنادهما عن إسماعيل بن عياش ، عن عُمارة بن غزية ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص م مرفوعاً مثله .

وقال البيهقي : وفي إسناد هذا الحديث إرسال بين عبيد الله وعبد الله .

قلت : وفيه إسماعيل بن عياش بن سُليم العَنْسِي أبو عتبة الحمصي ، قال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ١٤٢ ) : شامي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم .

وذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ٥٦ ) ، وابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ( ص ٩٨ ) .

وشيخه في هذا الحديث هو عمارة بن غزية ، وهو مدني ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٨/٦ ) .

وقد اختلف فيه على النحو التالي :

فقال ابن سعد ( الطبقات : ٤٩٨/٧ ) : كان ثقة كثير الحديث .

وقال ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٨/٦ ) : صالح .

ووثقه الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٤٧٤/٢ ) ، والعجلي ( معرفة الثقات : ١٦٣/٢ ) ، وأبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٨/٦ ) .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٦٨/٦ ) : ما بحديثه بأس ، كان صدوقاً .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٢٦١/٢١ ) : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٤٤/٥ )

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ١١٤ ) : ثقة .

وأورده العقيلي في الضعفاء ( ١٠٢٨/٣ ) ولم يذكر فيه شيئاً يدل على وهنه .

وقال ابن حزم ( المحلى : ٢١٣/٥ ) : ضعيف .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢١٤/٥ ) : ما علمت أحداً ضعفه سوى ابن حزم .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٧١٣ ) : لا بأس به ، وهو الذي ترجح عندي .

وعبيد الله بن أبي جعفر هو المصري ، أبو بكر الفقيه ، وهو ثقة ( تقريب التهذيب : ص ٦٣٦ ) .

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 219 / 631

وقد ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من أتباع التابعين ( الثقات : ١٤٢/٧ ) ، وقال : يروي عن جماعة من التابعين ، ونص البيهقي كما تقدم على أن بينه وبين عبد الله بن عمرو م انقطاع .

واختلفت المصادر في تحديد سنة وفاة عبد الله بن عمرو م ، فقيل : ثلاث وستين ، وقيل : ثلاث وسبعين ، وقيل : خمس وستين ، وقيل سبع وستين ( الوافي بالوفيات : ٢٠٧/١٧ ) ، وأما عبيد الله فقد ولد سنة ستين ( المصدر السابق : ٢٤١/١٩ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجل إسماعيل بن عياش ، وللانقطاع المذكور ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/13250
تصفح الصفحات
الصفحة 220 / 631

٥١ . حديث « كلمة من الحكمة يسمعها المؤمن فيعمل بها ويعلِّمها » الحديث [١] ، ابن المبارك في الزهد والرقائق [٢] من رواية زيد بن أسلم مرسلاً نحوه ، وفي مسند الفردوس [٣] من حديث أبي هريرة بسند ضعيف « كلمة حكمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة » [٤] .

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/١١ ) هو : « خير له من عبادة سنة » .

(٢) ص ٤٨٧ ، ح ١٣٨٦ .

(٣) نسخة لاله لي بتركيا ( ٢٤/ب . ٢٥/أ ) .

(٤) تخريج الحديث :

اللفظ الأول أخرجه ابن المبارك عن شيخه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه مرسلاً مثله ، وفيه زيادة « على زينتها » .

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ( تقريب التهذيب : ص ٥٧٨ ) ، وأبوه ثقة عالم ( تقريب التهذيب : ص ٣٥٠ ) ، والحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل عبد الرحمن ولإرساله ، والله أعلم .

واللفظ الثاني أخرجه الديلمي بإسناده عن محمد بن محمد بن علي بن الأشعث ، حدثنا شريح بن عبد الكريم التميمي ، حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة " مرفوعاً دون قوله « فيعمل بها ويعلمها » .

وفيه محمد بن محمد بن علي بن الأشعث ، قال عنه ابن عدي ( الكامل : ٦/٣٠١ ) : حمله شدة ميله إلى التشيع أن أخرج لنا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده إلى أن ينتهي إلى علي والنبي % ، كتاب كتاب يخرجه إلينا بخ ط طري على كاغد جديد فيها مقاطيع ، وعامتها مسندة ، مناكير كلها أو عامتها .

وقال الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ١٠١ ) : آية من آيات الله ، ذلك الكتاب هو وضعه أعني العلوبات .

وشريح بن عبد الكريم هو الروياني ، ترجم له السبكي في طبقات الشافعية ( ٧/١٠٢ ) ، وقال : من بيت القضاء والعلم ، وهو أيضاً من كبار الفقهاء .

والروياني بضم الراء وسكون الواو وفتح الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
Google
تصفح الصفحات
الصفحة 221 / 631

النسبة إلى رويان ، وهي بلدة بنواحي طبرستان ( الأنساب للسمعاني : ١٨٩/٦ ) .

وجعفر بن محمد هو الصادق ، وتقدم أنه صدوق ( ص ١٢٥ ) .

والوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية كما تقدم ( ص ١٢٨ ) ، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث .

وحسان بن عطية هو المحاربي ، ثقة فقيه عابد ( تقريب التهذيب : ص ٢٣٣ ) .

ومحمد بن أبي عائشة ، وثقه ابن معين ( تاريخ الدارمي : ص ٢١٠ ) ، وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٥٣/٨ ) ، والحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٨٥٨ ) : ليس به بأس .

فالحديث بهذا الإسناد موضوع لحال محمد بن محمد بن علي بن الأشعث ، وقد ذكره الفتَّني في تذكرة الموضوعات ( ص ٢٠ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
صفح الصفحات
222 / 631 في الصفحة

٥٢ . حديث « خرج رسول الله غ ذات يوم على أصحابه ، فرأى مجلسين أحدهما يدعون الله » الحديث [١] ، ابن ماجه [٢] من حديث عبد الله بن عمرو بسند ضعيف . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/١١ ) هو : « ويرغبون إليه ، والثاني يعلّمون الناس ، فقال : أما هؤلاء فيسألون الله تعالى ، فإن شاء أعطاهم ، وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء فيعلّمون الناس ، وإنما بعثت معلّماً ، ثم عدل إليهم وجلس معهم » .

(٢) السنن : المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ( ١٧ ) ، ١/٨٣ ، ح ٢٢٩ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه بشر بن هلال الصوّاف ، ثنا داود بن الزِّبْرِقان ، عن بكر بن خُنيس ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو م مرفوعاً مثله .

وبشر بن هلال الصواف ثقة ( التقريب : ص ١٧١ ) .

وداود بن الزِّبْرِقان قال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٠٥ ) : متروك ، كذبه الأزدي .

وبكر بن خنيس ، قال ابن معين ( تهذيب الكمال : ٤/٢١٠ ) : صالح ، لا بأس به ، إلا أنه يروي عن ضعفاء ، ويكتب من حديثه الرقاق .

وقال أيضاً ( تاريخ الدوري : ٣/٢٨٠ ) : ليس بشيء . وقال في موضع آخر ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٣٨٤ ) : لا شيء ضعيف .

وقال ابن المديني ( الجرح والتعديل : ٢/٣٨٤ ) : للحديث رجال .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢/٣٨٤ ) : ليس هو بقوي في الحديث ، ولا يبلغ به الترك .

وقال أحمد بن صالح المصري وابن خراش ( تهذيب الكمال : ٤/٢١٠ ) ، والدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٥٨ ) : متروك .

وقال عمرو بن علي الفلاس ويعقوب بن شيبة السدوسي ( تهذيب الكمال : ٤/٢١٠ ) ، والنسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٦٤ ) : ضعيف .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢/٢٦ ) : هو ممن يكتب حديثه ، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم ، وهو في نفسه رجل صالح ، إلا أن الصالحين شُبه عليهم الحديث ، وربما حدثوا بالتوهم ، وحديثه في جملة حديث الضعفاء ، وليس هو ممن يحتج بحديثه .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٧٥ ) : صدوق له أغلاط .

صفح الصفحات
631 / 223 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

والذي يظهر أنه ضعيف ، والله أعلم .

وعبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي ، وهو ضعيف في حفظه ، وكان رجلاً صالحاً ( التقريب : ص ٥٧٨ ) .

وعبد الله بن يزيد هو المعافري الحُبُلّي تقدم أنه ثقة ( ص ٢١٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل داود بن الزبرقان ، والله أعلم .

صفح الصفحات
224 الى الصفحة
631 /

٥٣ . حديث « مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى » الحديث [١] ، متفق عليه من حديث أبي موسى . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١٢/١ ) هو : « كمثل الغيث الكثير ، أصاب أرضاً فكانت منها بقعة قبلتِ الماء فأنبتتِ الكلأ والعشب الكثير ، وكانت منها بقعة أمسكت الماء فنفع الله عز وجل بها الناس ، فشربوا منها وسقوا وزرعوا ، وكانت منها طائفة قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأً » .

والكلأ هو النبات والعشب ، وسواء رطبه ويابسه ( النهاية لابن الأثير : ١٩٤/٤ ) .

وقيعان هو المكان المستوي في وطأة من الأرض ، يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته ( النهاية : ١٣٢/٤ ) .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب العلم ( ٣ ) ، باب فضل من علم وعلَّم ( ٢٠ ) ، ٤٥/١ ، ح ٧٩ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الفضائل ( ٤٣ ) ، باب بيان مثل ما بعث به النبي ﷺ من الهدى والعلم ( ٥ ) ، ١٧٨٧/٤ ، ح ١٥ ، كلاهما عن محمد بن العلاء ، وزاد مسلم أبابكر بن أبي شيبة وأبا عامر الأشعري ، قالوا : حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن بريد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ت مرفوعاً إلا أنهما قالا : @ الهدى والعلم ! ، وقالا أيضاً : @ طائفة ! بدل @ بقعة ! .

صفح الصفحات
ى الصفحة 225 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
Ar
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٥٤ . حديث « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث » الحديث [١] ، مسلم [٢] من حديث أبي هريرة .

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١٢/١ ) هو : « علم ينتفع به » .

(٢) الصحيح : كتاب الوصية ( ٢٥ ) ، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته ( ٣ ) ، ١٢٥٥/٣ ، ح ١٤ ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حُجْر قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ت مرفوعاً نحوه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس



٥٥ . حديث « الدال على الخير كفاعله » ، الترمذي [١] من حديث أنس ، وقال : غريب ، ورواه مسلم [٢] ، وأبو داود [٣] ، والترمذي [٤] وصححه م ن حديث أبي مسعود البدري [٥] بلفظ « من دل على خير فله مثل أجر فاعله » . [٦]

---

(١) الجامع : كتاب العلم ( ٣٩ ) ، باب ما جاء الدال على الخير كفاعله ( ١٤ ) ، ٤/٤٠٣ ، ح ٢٦٧٠ .

(٢) الصحيح : كتاب الإمارة ( ٣٣ ) ، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره ( ٣٨ ) ، ٣/١٥٠٦ ، ح ١٣٣ .

(٣) السنن : أول كتاب الأدب ( ٣٥ ) ، باب في الدال على الخير ( ١٢٦ ) ، ١/٩٢٨ ، ح ٥١٢٩ .

(٤) الجامع : كتاب العلم ( ٣٩ ) ، باب ما جاء الدال على الخير كفاعله ( ١٤ ) ، ٤/٤٠٤ ، ح ٢٦٧١ ، وقال : حسن صحيح .

(٥) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، أبو مسعود البدري ، مشهور بكنيته ، اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا في شهوده بدراً ، فقال الأكثر : نزلها فنسب إليها ، وجزم البخاري بأنه شهدها ( الإصابة لابن حجر : ٧/٢١٠ ) .

(٦) تخريج الحديث :

اللفظ الأول أخرجه الترمذي عن شيخه نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، قال : حدثنا أحمد بن بشير ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً مثله .

وقال الترمذي عقبه : هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس ت عن النبي ص .

وأما رجال الإسناد فنصر بن عبد الرحمن الكوفي ثقة ( التقريب : ص ٩٩٩ ) .

وأحمد بن بشير هو المخرومي ، قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٣/٤٩٠ ) : ليس بحديثه بأس .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي ( تاريخه : ص ١٨٤ ) : متروك .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٤٢ ) : صدوق .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢/٤٢ ) : محله الصدق .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ١/٢٧٥ ) : ليس بذاك القوي .

وقال العقيلي ( تهذيب التهذيب : ١/١٧ ) : ضعيف .

صفح الصفحات
الى الصفحة 227
631 /

وقال الدارقطني ( تهذيب الكمال : ١/٢٧٥ ) : ضعيف يعتبر به .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٦ ) : صدوق له أوهام ، وهو كما قال .

وشبيب بن بشر ، قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٤/٨٦ ) : ثقة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤/٣٥٧ ) : لين ، حديثه حديث الشيوخ .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤/٣٥٩ ) وقال : يخطئ كثيراً .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٣٠ ) : صدوق يخطئ ، وهو كذلك .

وهذا الإسناد وإن كان فيه من وصف بالخطأ ولم يسلم من غوائل الجرح إلا أن له شاهداً من حديث أبي مسعود البدري ت فيما أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي كما سبق العزو إليها كلهم من طرق عن الأعمش ، قال : سمعت أبا عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود ت مرفوعاً مثله، فحديث أنس ت حسن بهذا الشاهد المخرج في الصحيح ، ولذلك قال الشيخ الألباني

( سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٤/٢٢٠ ) : إسناده حسن رجاله موثوقون ، والسبب الذي فيه هو عند مسلم وغيره من حديث أبي مسعود ت ، فهو شاهد قوي له .

صفح الصفحات
الى الصفحة 228 / 631

٥٦ . حديث « لا حسد إلا في اثنتين » الحديث [1] ، متفق عليه من حديث ابن مسعود . [2]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١٢/١ ) هو : « رجل آتاه الله عز وجل حكمة ، فهو يقضي بها ، ويعلّمها الناس ، ورجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الخير » .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب العلم ( ٣ ) ، باب الاغتباط في العلم والحكمة ( ١٥ ) ، ٤٣/١ ، ح ٧٣ ، وفي كتاب الزكاة ( ٢٥ ) ، باب إنفاق المال في حقه ( ٥ ) ، ٤٣٥/١ ، ح ١٤٠٩ ، وفي كتاب الأحكام ( ٩٣ ) ، باب أجر من قضى بالحكمة ( ٣ ) ، ٣٢٩/٤ ، ح ٧١٤١ ، وفي كتاب الاعتصام بالسنة ( ٩٦ ) ، باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى ( ١٣ ) ، ٣٦٧/٤ ، ح ٧٣١٦ ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صلاة المسافرين ( ٦ ) ، باب فضل من يقوم بالقرآن وفضل من تعلمه ( ٤٧ ) ، ٥٥٩/١ ، ح ٢٦٨ من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد ، قال : حدثني قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود ت فذكره مرفوعاً ، وقدّما في جميعها الشطر الثاني ، وقالا : « على هلكته في الحق » ، ولم يقولا : « الناس » .

صفح الصفحات
الصفحة 229 / 631

٥٧ . حديث « على خلفائي رحمة الله » الحديث [١] ، ابن عبد البر في العلم [٢] ، والهروي [٣] في ذم الكلام [٤] من حديث الحسن ، فقيل : هو ابن علي ، وقيل : ابن يسار البصري فيكون مرسلاً ، ولابن السني [٥] وأبي نعيم في رياضة المتعلمين [٦] من حديث علي نحوه . [٧]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١٢/١ ) هو : « قيل : ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يحيون سنتي ، ويعلّمونها عباد الله » .

(٢) جامع بيان العلم وفضله : ٢٠٧/١ ، ح ٢٢٠ .

(٣) تقدمت ترجمته ( ص ٨٠ ) .

(٤) ٣٣٣/٣ ، ح ٧٠٨ .

(٥) سبقت ترجمته ( ص ٨١ ) .

(٦) لم أقف على الكتابين ، ولا على إسنادهما منقولاً في مصادر أخرى .

(٧) تخريج الحديث :

حديث الحسن أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن عمرو بن كثير ، عن أبي العلاء ، عن الحسن مرفوعاً مثله .

وعمرو بن كثير تقدم ( ص ١٩١ ) أنه مجهول .

وأبو العلاء لم أقف على من ترجم له إلا ابن حبان ، حيث ذكره في ثقاته في طبقة أتباع التابعين ( ٦٥٦/٧ ) .

والحسن جعله ابن عبد البر هو البصري ( جامع بيان العلم وفضله : ٢٠٩/١ ) ، فيكون الإسناد مرسلاً ، ووافقه الحافظ العراقي على ذلك قائلاً ( إتحاف السادة المتقين : ١٠٠/١ ) : وهذا هو الظاهر ، فقد ذكر ابن حبان أبا العلاء هذا في أتباع التابعين من الثقات ( ٦٥٦/٧ ) ، وقال : إنه يروي عن الحسن ، وإنه روى عنه ابن عيينة .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة عمرو بن كثير ولإرساله .

وأما الهروي فأخرجه بإسناده عن النعمان بن شبل وأبي الحسن علي بن مسلم كلاهما عن ابن أبي فديك ، عن عمرو بن كثير ، عن أبي العلاء ، عن الحسن بن علي " مرفوعاً مثله .

والنعمان بن شبل متروك كما تقدم ( ص ١٩٢ ) .

وعلي بن مسلم هو الطوسي أبو الحسن ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٧٠٥ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 230
631 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وابن أبي فُديك صدوق كما تقدم ( ص ١٩٢ ) .

وقد سبق الكلام آنفاً في عمرو بن كثير وأبي العلاء .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل النعمان بن شبل ، وفيه مخالفة للإسناد الأول ، حيث جاء فيه أن الحسن هو ابن علي بن أبي طالب م ، وبهذا جعل الإسناد متصلاً .

وأخرجه أيضاً الهروي في المصدر نفسه بإسناده عن محمد بن إبراهيم بن جناح ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن المغيرة بن إسماعيل المخزومي المدني أبو سلمة ، ثنا أخي محمد بن المغيرة ، عن معن ، عن أبي العلاء ، عن الحسن مرفوعاً .

وفيه سوى أبي العلاء المذكور في الأسانيد السابقة محمد بن إبراهيم بن جناح ، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ( ٣٠٩/٢ ) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول .

وإسحاق بن إبراهيم هو القاضي البستي ، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ( ٧٠٢/٢ ) .

ويحيى بن المغيرة صدوق عند الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٦٧ ) .

ومحمد بن المغيرة ، وهو المخزومي المدني ، قال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٣٤٣/٦ ) : لا يكاد يعرف ، تفرد عنه عبد الله بن محمد الضعيف .

قلت : والضعيف هو الطرسوسي ، اشتهر بهذه الصفة لكثرة عبادته ، وقيل : لأنه كان نحيفاً ، وقيل : لشدة إتقانه ، وهو ثقة ( تقريب التهذيب : ص ٥٤٣ ) .

وقد رد ابن حجر على الذهبي قائلاً ( تهذيب التهذيب : ٧٠٧/٣ ) : روى عنه أيضاً أخوه أبو سلمة يحيى بن المغيرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ١١٧/٩ ) ، وقال : روى عنه أهل المدينة ، يغرب .

ثم قال الحافظ ابن حجر في التقريب ( ص ٨٩٨ ) : صدوق يغرب .

وفيه أيضاً معن ، لم أعرفه .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف أيضاً ، ثم أنه روي على أوجه مختلفة ، وكلها ضعيفة ، فلهذا قال ابن عبد البر ( جامع بيان العلم وفضله : ٢٠٩/١ ) : هو مضطرب الإسناد جداً .

وقال الحافظ العراقي كما في إتحاف السادة المتقين للزبيدي ( ١٠٠/١ ) : هو حديث مضطرب .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
الى الصفحة 231
631 /

٥٨ ـ حديث معاذ « تعلموا العلم فإن تعلمه لله خ شية وطلبه عبادة » الحديث بطوله [١] ، أبو الشيخ ابن ح يان [٢] في كتاب الثواب [٣] ، وابن عبد البر [٤] وقال : ليس له إسناد قوي . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١٢/١ ) هو : « ومدارسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه من لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قربة ، وهو الأنيس في الوحدة ، والصاحب في الخلوة ، والدليل على الدين ، والمصبر على السراء والضراء ، والوزير عند الأخلاء ، والقريب عند الغرباء ، ومنار سبيل الجنة ، يرفع الله به أقواماً ، فيجعلهم في الخير قادة سادة هداة ، يُقتدى بهم ، أدلة في الخير ، تُقتص آثارهم ، وتُرمق أفعالهم ، وترغب الملائكة في خُلتهم ، وبأجنحتها تمسحهم ، وكل رطب ويابس لهم يستغفر ، حتى حيتان البحر وهوامه ، وسباع البر وأنعامه ، والسماء ونجومها ، لأن العلم حياة القلوب من العمى ، ونور الأبصار من الظلم ، وقوة الأبدان من الضعف ، يبلغ به العبد منازل الأبرار ، والدرجات العلى ، والتفكر فيه يعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ، به يطاع الله عز وجل ، وبه يعبد ، وبه يوعد ، وبه يُوحَّد ، وبه يُمجَّد ، وبه يتورع ، وبه توصل الأرحام ، وبه يعرف الحلال والحرام ، وهو إمام ، والعمل تابعه ، يُلهَمُهُ السعداء ، ويُحْرَمُهُ الأشقياء » .

ورمقه يرمُقُه رمقاً ورامقه يعني نظر إليه ( لسان العرب : ١٧٣٢/٢٠ ) .

(٢) تقدمت ترجمته ( ص ٧٩ ) .

(٣) لم أقف على الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٤) جامع بيان العلم وفضله : ٢٣٨/١ ، ح ٢٦٨ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن موسى بن محمد بن عطاء القرشي ، نا عبد الرحيم بن زيد العمّي ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن معاذ بن جبل " مرفوعاً نحوه .

ثم قال : هذا حديث حسن جداً ، ولكن ليس له إسناد قوي .

وقال الحافظ العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ١٢٢/١ ) : قوله : حسن ، أراد به الحسن المعنوي ، لا الحسن المصطلح عليه بين أهل الحديث ، فإن موسى بن محمد البَلْقاوي كذّبه أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦١/٨ ) ، وأبو حاتم ( المصدر نفسه ) ، ونسبه العقيلي ( الضعفاء : ١٣٢٠/٤ ) ، وابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢٥٠/٢ ) إلى وضع الحديث ، وعبد

متصفح الويب فيرفكس
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 232 / 631

الرحيم ( في المطبوع عبد الرحمن ، وهو خطأ ) ابن زيد متروك ( انظر التاريخ الكبير للبخاري : ٦/١٠٤ ) ، وأبوه مختلف فيه ، والحسن لم يدرك معاذاً " .

قلت : وقد تقدمت ترجمة موسى بن محمد البلقاوي ( ص ٢٠١ ) وأنه كذاب .

وعبد الرحيم بن زيد العَمّي ضعيف كما قال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٣٥٢ ) .

والعمي بفتح العين المهملة وتشديد الميم ، هذه النسبة إلى العمّ ، وهو بطن من تميم ، وعبد الرحيم هذا من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ٩/٦٢ ) .

والحسن هو ابن أبي الحسن البصري تقدم ( ١٢٦ ) أنه ثقة مدلس ، ولم يصرح بالسماع ، ثم إنه لم يدرك معاذاً "كما قال الحافظ العراقي ، وذلك لأن معاذاً " توفي سنة ثمان عشرة ( الوافي بالوفيات : ٤/٤٠١ ) ، وولد الحسن سنة أحدى وعشرين ( المصدر السابق : ١٢/١٩٠ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل موسى بن محمد البلقاوي ، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ١/٢٨١ ، ح ١١١ ) ، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ١١/٤٦١ ، ح ٥٢٩٣ ) وحكم عليه بالوضع ، والله أعلم .

صفح الصفحات
الى الصفحة 233
631 /

# الباب الثاني في العلم المحمود و المذموم[1]

٥٩ ـ حديث « بني الإسلام على خمس »[2] ، متفق عليه[3] من حديث ابن عمر .

---

(١) عنوان الباب لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٣ / ب و ٤ / أ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ١٥/١ ) هو : « شهادة أن لا إله إلا الله » ، إلى آخر الحديث .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الإيمان ( ٢ ) ، باب دعاؤكم إيمانكم ( ٢ ) ، ٢٠/١ ، ح ٨ ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ( ١ ) ، باب بيان أركان الإسلام وعائمه العظام ( ٥ ) ، ٤٥/١، ح ١٩ . ٢٢ ، من طرق عن حنظلة بن أبي سفيان قال : سمعت عكرمة بن خالد عن عبد الله بن عمر ب قال : سمعت رسول الله ص يقول : « بني الإسلام على خمس ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والحج ، وصوم رمضان » ، هذا لفظ البخاري .

وأخرجه مسلم من طرق عن سعد بن عبيدة السلمي ، عن ابن عمر ب مرفوعاً .

كما أخرجه عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عبد الله بن عمر ب مرفوعاً .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
234 / 631

٦٠ ـ حديث « اكتفى رسول الله % من أحلاف [(١)] العرب بالتصديق والإقرار من غير تعليم دليل » ، مشهور في كتب السير [(٢)] والحديث ، ففي الصحيحين [(٣)] قصة ضِمام بن ثعلبة . [(٤)]

---

(١) جمع الحِلْف ، وهو الأعرابي الجافي ( لسان العرب : ٦٦١/٨ ) .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ( ٥٦٠/٢ ـ ٥٩٨ ) عن عام الوفود ، ومجيء بعض الأفراد من القبائل إلى المدينة .

(٣) صحيح البخاري : كتاب العلم ( ٣ ) ، باب ما جاء في العلم وقوله تعالى چڈ ڈ ژ ژ چ ( ٦ ) ، ٣٩/١ ، ح ٦٣ . وصحيح مسلم : كتاب الإيمان ( ١ ) ، باب السؤال عن أركان الإسلام ( ٣ ) ، ٤١/١ ، ح ١٠ و ١١ .

(٤) هو ضِمام بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن بكر ، كان يسكن البادية ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٣٤٨/٥ ـ ٣٥٠ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 235
631 /

٦١ ـ حديث « ثلاث مهلكات ، شُحٌّ مطاع » الحديث [١] ، البزار [٢] ، والطبراني [٣] ، وأبو نعيم [٤] ، والبيهقي في الشعب [٥] من حديث أنس بإسناد ضعيف . [٦]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١٦/١ ) هو : « وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه » .

(٢) المسند : ٤٨٦/١٣ ، ح ٧٢٩٣ .

(٣) المعجم الأوسط : ٣٢٨/٥ ، ح ٥٤٥٢ .

(٤) حلية الأولياء : ١٦٠/٢ ، ٣٤٣/٢ ، ٢٦٨/٦ .

(٥) باب في الخوف من الله تعالى ( ١١ ) ، ٢٠٣/٢ ، ٢٠٤ ، ح ٧٣١ .

(٦) تخريج الحديث :

أخرجه البزار ، وأبو نعيم ، والبيهقي كلهم من طرق عن أيوب بن عتبة ، عن الفضل بن بكر ، عن قتادة ، عن أنس " مرفوعاً مثله .

وقال البزار : وهذا الحديث لم يروه عن قتادة ، عن أنس " إلا الفضل بن بكر ، ولم يحدث عن الفضل إلا أيوب بن عتبة .

قلت : وأيوب بن عتبةاليمامي ضعيف ( تقريب التهذيب : ص ١٦٠ ) .

والفضل بن بكر هو العبدي ، قال العقيلي ( الضعفاء : ١١٣٦/٣ ) : لا يتابع عليه من وجه يثبت .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٤٢٤/٥ ) : لا يعرف ، ثم ذكر حديثه هذا وقال : منكر .

وقتادة بن دعامة ثقة ثبت لكنه مدلس كما تقدم ( ص ٢١٦ ) ، ولم يصرح بالسماع .

والحديث بهذا الإسناد منكر كما قال الحافظ الذهبي ، والله أعلم .

وأخرجه الطبراني ، وأبو نعيم كلاهما من طرق عن حميد بن الحكم الخزشي ، عن الحسن ، عن أنس " مرفوعاً مثله .

وحميد بن الحكم الخزشي ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ( ٣٥٨/٢ ) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٢٢٠/٣ ) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٣٢٠/١ ) : منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

وذكره الذهبي في الميزان ( ٣٨٤/٢ ) واكتفى بقول ابن حبان فيه ، ثم ذكر من مناكيره هذا الحديث .

صفح الصفحات
ى الصفحة 236 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
متصفح الويب فيرفكس

فهو منكر الحديث .

والجُرشي بضم الجيم وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة نسبة إلى بني جرش بطن من حمير ( الأنساب للسمعاني : ٣/٢٢٨ ) .

والحسن هو البصري ، وقد تقدم ( ص ١٢٦ ) أنه ثقة مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

والحديث بهذا الإسناد منكر أيضاً لأجل حميد بن الحكم الجرشي ، والله أعلم .

وأخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية ( ٦/٢٦٨ ) بإسناده عن زائدة بن أبي الرُّقاد ، قال : ثنا زياد النُّميري ، عن أنس بن مالك ^ مرفوعاً مثله .

وزائدة بن أبي الرُّقاد الباهلي ، أبو معاذ ، البصري ، الصيرفي ، منكر الحديث ( تقريب التهذيب : ص ٣٣٣ ) .

وزياد هو ابن عبد الله النُّميري البصري ، ضعيف ( تقريب التهذيب : ص ٣٤٧ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر أيضاً لأجل زائدة .

فالطرق الثلاثة عن أنس بن مالك " كلها منكرة ، والله أعلم .

صفح الصفحات
237 / 631 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
متصفح الويب فَيرفُكس

٦٢ . حديث « لا يقضي القاضي وهو غضبان » ، متفق عليه [1] من حديث أبي بكرة . [2]

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب الأحكام ( ٩٣ ) ، باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان ؟ ( ١٣ ) ، ٣٣٢/٤ ، ح ٧١٥٨ ، ومسلم في صحيحه : كتاب الأقضية ( ٣٠ ) ، باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان ( ٧ ) ، ١٣٤٢/٣ ، ح ١٦ ، من طرق عن عبد الملك بن عمير عن أبي بكرة ت مرفوعاً نحوه .

(٢) هو نفيع بن الحارث ، مشهور بكنيته ، وكان من فضلاء الصحابة ي ، وسكن البصرة ، وكان تدلّى إلى النبي غ من حصن الطائف ببكرة ، فاشتهر بأبي بكرة ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ١٢٠/١١ . ١٢١ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
صفحة 238 / 631
متصفح الويب فيرفكس

٦٣ ـ حديث « كان رسول الله غ أميًّا » أي لا يحسن الكتابة ، أحمد [١] ، وابن مردويه [٢] في التفسير [٣] من حديث عبد الله بن عمر و مرفوعاً « أنا محمد النبي الأمي »، وفيه ابن لهيعة [٤] ، ولابن حبان [٥] ، والدارقطني [٦] ، والحاكم [٧] ،

---

(١) قوله : أحمد ، لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٤/ أ ) ، والحديث في المسند : ١١/٥٦٣ ، ح ٦٩٨١ .

(٢) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٧٩ ) .

(٣) لم أقف على الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً ، لكن ذكر إسناده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١/١٤٩ ) كما سيأتي .

(٤) هو عبد الله بن لَهِيْعَة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ، المصري ، الفقيه ، القاضي ، وهو ضعيف مختلط ( انظر أقوال الأئمة : تهذيب التهذيب لابن حجر : ٢/٤١١ ، وانظر الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي : ص ١٩٠ ) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد وابن مردويه كلاهما من طرق عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هُبيرة ، عن عبد الرحمن بن جُبير ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي ب مرفوعاً مثله .

وفيه عبد الله بن لهيعة ، ضعيف مختلط كما سبق آنفاً .

وعبد الله بن هُبيرة هو الحضرمي المصري ثقة ( التقريب : ص ٥٥٤ ) ، وعبد الرحمن بن جُبير هو ابن نُفير الحضرمي الحمصي ، ثقة أيضاً ( التقريب : ص ٥٧٣ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجل ابن لهيعة .

(٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان : كتاب الصلاة ( ٩ ) ، ذكر البيان بأن النبي غ إنما سئل عن الصلاة عليه في الصلاة عند ذكرهم إياه في التشهد ، ٥/٢٨٩ ، ح ١٩٥٩ .

(٦) السنن : كتاب الصلاة ، باب ذكر وجوب الصلاة على النبي غ في التشهد واختلاف الروايات في ذلك ، ٢/١٦٨ . ١٦٩ ، ح ١٣٣٩ .

(٧) المستدرك : كتاب الصلاة ( ٤ ) ، باب في التأمين ( ٥ ) ، ١/٣٩٠ ، ح ٩٩٠ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وسكت عليه الذهبي .

صفح الصفحات
239 / 631 الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250
Google
متصفح الويب فيرفوكس

والبيهقي [1] ، وصححاه من حديث أبي مسعود [2] « قولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي » . [3]

---

(١) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب الصلاة على النبي غ في التشهد ، ١٤٦/٢ ، ١٤٧٠ ، وباب وجوب الصلاة على النبي غ ، ٣٧٨/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٧٩ ) .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان ، والدارقطني عن ابن خزيمة صاحب الصحيح والحاكم والبيهقي من طريقه ، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر وكتبته من أصله ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، عن أبي مسعود ت مرفوعاً .

وقال الدارقطني : هذا إسناد حسن متصل .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وسكت عليه الذهبي ، لكن تعقبه الشيخ الوادعي بقوله : إن مسلماً لم يخرج لابن إسحاق في الأصول ، ولكنه أخرج له قدر خمسة أحاديث في الشواهد والمتابعات .

وقال البيهقي : قال أبو عبد الله الحافظ : هذا حديث صحيح .

وأبو عبد الله الحافظ هو الحاكم .

فقول الحافظ العراقي : صححاه يعني به الحاكم والبيهقي محل نظر ، إذ أن البيهقي نقل تصحيحه عن شيخه الحاكم ، ولم يحكم هو بصحته ، والله أعلم .

وأما رجال الإسناد :

فأحمد بن الأزهر قال فيه مسلم بن الحجاج ( تهذيب الكمال : ٢٥٨/١ ) : أكتب عنه .

وقال الحاكم ( تهذيب الكمال : ٢٥٨/١ ) : وهذا رسم مسلم في الثقات .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤١/٢ ) ، وصالح جزرة ( تهذيب التهذيب : ١٤/١ ) : صدوق .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٢٥٨/١ ) : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤٣/٨ ) وقال : يخطئ .

وقال أبو أحمد الحاكم ( تهذيب الكمال : ٢٥٧/١ ) : ما حدث من أصل كتابه فهو أصح .

صفح الصفحات
في الصفحة 240 / 631

قلت : وقد صرح ابن خزيمة في هذا الإسناد أنه كتبه من أصل كتابه .

وقال الدارقطني ( سؤالات السلمي : ص ٨٨ ) : لا بأس به ، وقد أُخرج في الصحيحين عمن هو دونه وشر منه .

وقال ابن شاهين ( تهذيب التهذيب : ١٤/١ ) : ثقة نبيل .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٥ ) : صدوق كان يحفظ ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه .

وبهذا جمع بين أقوال الأئمة ، والله أعلم .

ويعقوب بن إبراهيم بن سعد هو الزهري ، ثقة فاضل كما قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٨٧ ) .

وأبوه إبراهيم بن سعد ثقة حجة ( التقريب : ص ١٠٨ ) .

وأما ابن إسحاق فهو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي إمام المغازي ، وقد اختلف فيه اختلافاً كبيراً :

قال الزهري ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٩١/٧ ) : لا يزال بالمدينة علم ما بقي محمد بن إسحاق بها .

وكذبه سليمان بن طرخان التيمي ( الكامل لابن عدي : ١٠٣/٦ ) ، والأعمش ( نفسه : ١٠٤/٦ ) .

وقال شعبة وسفيان ( ثقات ابن حبان : ٣٨٣/٧ ) : هو أمير المؤمنين في الحديث .

وكذبه الإمام مالك ( الكامل لابن عدي : ١٠٣/٦ ) ، وقال أيضاً : دجال من الدجاجلة ( الكامل لابن عدي : ١٠٣/٦ ) ، وكان محمد بن إسحاق أيضاً يتكلم في الإمام مالك ، فكان يقول ( تاريخ بغداد : ٢١/٢ ) : ائتوني ببعض كتبه حتى أبين عيوبه ، أنا ببطار كتبه .

قال الذهبي ( سير أعلام النبلاء : ٤٠/٧ ) : قد عُلم أن كثيراً من كلام الأقران بعضِهم في بعض مُهدر لا عبرة به ، ولا سيما إذا وثّق الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف ، وهذان الرجلان كل منهما قد نال من صاحبه ، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين ، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة ، وارتفع مالك ، وصار كالنجم ، والآخر فله ارتفاع بحسبه ، ولا سيما في السير .

وقال يحيى بن سعيد القطان ( الكامل لابن عدي : ١٠٣/٦ ) : ما تركت حديث ابن إسحاق إلا لله .

وقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٢٢٥/٣ ) : ثقة ، ولكنه ليس بحجة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 241 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وقال في رواية ( تهذيب الكمال : ٤١١/٢٤ ) : كان ثوة ، وكان حسن الحديث .

وقال أيضاً ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٩٤/٧ ) : ليس بذاك ، هو ضعيف .

وقال مرة ( تاريخ بغداد : ٣٢/٢ ) : هو عندي سقيم ليس بالقوي .

وقال في رواية يعقوب بن شيبة ( الكامل لابن عدي : ١٠٦/٦ ) : ليس هو عندي بذاك ، ولم يثبته ، وضعفه ، ولم يضعفه جداً ، قال يعقوب : فقلت له : ففي نفسك من صدقه شيء ؟ قال : لا ، كان صدوقاً .

وقال علي بن المديني ( علله : ص ٣٧ ) : مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة ، فذكرهم ، ثم قال : فصار علم الستة عند اثني عشر ، أحدهم محمد بن إسحاق .

وقال الإمام أحمد ( تاريخ بغداد : ٢٩/٢ ) : ليس بحجة .

وقال في رواية ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٩٤/٧ ) : هو كثير التدليس جداً ، فكان حسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٢٣٢/٢ ) : ثقة .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل : ١٩٢/٧ ) : صدوق .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٩٢/٧ ) : يكتب حديثه .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢١١ ) : ليس بالقوي .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١١٢/٦ ) : له حديث كثير ، وقد روى عنه أئمة الناس ، شعبة ، والثوري ، وابن عيينة ، و حماد بن سلمة ، وغيرهم . . . وقد فتشت أحاديثه الكثيرة ، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة ، وهو لا بأس به .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ١٢٤ ) : لا يحتج به ، وإنما يعتبر به .

وقد رمي بالقدر ، لكن رده محمد بن عبد الله بن نمير بقوله ( تاريخ بغداد : ٢٣/٢ ) : كان أبعد الناس منه .

وقال الذهبي ( سير أعلام النبلاء : ٤٠/٧ ) : ينحط حديثه في الأحكام عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن ، إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكراً ، هذا الذي عندي في حاله ، والله أعلم .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٢٥ ) : إمام المغازي ، صدوق يدلّس ، ورمي بالتشيع والقدر .

صفح الصفحات
في الصفحة 242 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

وللبخاري من حديث البراء « فأخذ الكتاب وليس يحسن يكتب » . (١)

---

وقد ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٦٨ ) ، وقال : مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم .

وهذه المرتبة هم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل ( تعريف أهل التقديس : ص ٦٣ ) .

فاتفق كلمة الذهبي وابن حجر على أنه صدوق ، وزاد الحافظ ابن حجر بأنه مدلس ، وقد صرح بالسماع في هذا الإسناد ، فلا تضر عنعنته .

ومحمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه كلاهما ثقة ( التقريب : ص ٨١٩ و ص ٨٦١ ) .

والحديث بهذا الإسناد حسن ، والله أعلم .

وعده السبكي مما لا أصل له ( انظر طبقات الشافعية : ٢٨٨/٦ ) .

(١) الصحيح : كتاب المغازي ( ٦٤ ) ، باب عمرة القضاء ( ٤٣ ) ، ١٤٤/٣ ، ح ٤٢٥١ .

صفح الصفحات
في الصفحة 243 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

٦٤ ـ حديث « لا يقتي الناس إلا ثلاثة » الحديث [١] ، ابن ماج ه[٢] من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ « لا يَقُصُّ على الناس » ، وإسناده حسن . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١٨/١ ) هو : « أمير أو مأمور أو متكلّف » .

(٢) السنن : كتاب الأدب ( ٣٣ ) ، باب القصص ( ٤٠ ) ، ١٢٣٥/٢ ، ح ٣٧٥٣ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه هشام بن عمار ، ثنا المِقْل بن زياد ، ثنا الأوزاعي ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده " مرفوعاً بلفظ « لا يقص على الناس إلا أمير ، أو مأمور ، أو مُراءٍ » .

وهشام بن عمار هو السلمي الدمشقي ، قال ابن معين ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٣٩٧ ) : ثقة . وقال مرة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦٦/٩ ) : كيِّس كيِّس .

وقال أحمد ( سؤالات المروذي : ص ١٤٠ ) : طياش خفيف .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٣٣٢/٢ ) : ثقة صدوق .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٦٦/٩ ) : لما كبر تغير ، وكلما دفع إليه قرأه ، وكلما لقن تلقن ، وكان قديماً أصح ، كان يقرأ من كتابه . وقال : صدوق .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٢٤٨/٣٠ ) : لا بأس به .

وقال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ٢٨١ ) : صدوق كبير المحل .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٢٢ ) : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح .

وقد ذكره أيضاً سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ( ص ٣٦٤ ) .

والمقل بن زياد هو السكسكي ، ثقة ( تقريب التهذيب : ص ١٠٢٤ ) .

والسكسكي بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين وفي آخرها كاف أخرى ، وهي نسبة إلى سكاسك ، وهو بطن من الأزد ، ووادي السكاسك موضع بالأردن ، نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب " ( الأنساب للسمعاني : ٩٧/٧ ) .

والأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو الفقيه ، ثقة جليل ( التقريب : ص ٥٩٣ ) .

وعبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني ، وهو مجمع على تضعيفه ( تهذيب التهذيب : ٣٦٣/٢ ، والتقريب : ص ٥١٧ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 244 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

بل قال البخاري ( تهذيب التهذيب : ٣٦٤/٢ ) : ذاهب الحديث .

وعمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، واختلف النقاد فيه وفي روايته عن أبيه عن جده ، وفي المراد بأبيه وجده اختلافاً كبيراً ، وقد اختصره ابن حجر في تهذيبه ( ٢٧٩/٣ ) بقوله : عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً ووثقه الجمهور ، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب ، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده ، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ ﴿ عن ﴾ ، فإذا قال : حدثني أبي فلا ريب في صحتها ، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله ، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن ، وصح سماعه منه ، ثم ذكر عدة روايات لصحة ذلك .

وقال في التقريب ( ص ٧٣٨ ) : صدوق .

والذي يظهر من خلال هذه الأقوال أن الرجل صدوق كما قال ابن حجر ، وأن نسخته عن أبيه عن جده حسنة إذا صح الإسناد إليه ، والله أعلم .

وأما أبوه شعيب بن محمد فذكره البخاري في التاريخ الكبير ( ٢١٨/٤ ) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٣٥١/٤ ) ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في الثقات ( ٣٥٧/٤ ) ، وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٣٨ ) : صدوق .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال عبد الله بن عامر الأسلمي ، لأجل عبد الله بن عامر المجمع على تضعيفه ، وقد حسّنه الحافظ العراقي كما سبق آنفاً ، وكذا صححه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه ( ٢٣٢/٣ ، ح ٣٠٣٧ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 245 / 631

٦٥ . حديث « هل لا شققت عن قلبه » ، مسلم من حديث أسامة بن زيد . [1]

---

(١) الصحيح : كتاب الإيمان ( ١ ) ، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله ( ٤١ ) ، ٩٦/١ ، ح ١٥٨ ، من طرق عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أسامة بن زيد ت مرفوعاً نحوه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 246 / 631

٦٦ . حديث « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله »
[ الحديث ] (١) ، متفق عليه من حديث أبي هريرة (٢) ، وعمر (٣) ، وابن عمر (٤) .

---

(١) قوله : « الحديث » لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٤ / أ ) .

وتمام الحديث في الإحياء ( ١/١٩ ) هو : « فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم » .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب الجهاد والسير ( ٥٦ ) ، باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله ( ١٠٢ ) ، ٢/٣٤٥ ، ح ٢٩٤٦ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الإيمان ( ١ ) ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله محمد رسول الله ( ٨ ) ، ١/٥٢ . ٥٣ ، ح ٣٣ . ٣٥ من طرق عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً ، كما أخرجه مسلم من طرق أخرى عن أبي هريرة ﷺ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيح البخاري : كتاب الزكاة ( ٢٤ ) ، باب وجوب الزكاة ( ١ ) ، ١/٤٣١ ، ح ١٣٩٩ ، وكتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ( ٨٨ ) ، باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى ا لردة ( ٣ ) ، ٤/٢٧٩ ، ح ٦٩٢٤ . وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ( ٩٦ ) ، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ وقول الله تعالى ﷻ ﷺ ﷺ ﷻ ( ٢ ) ، ٤/٣٦٠ ، ح ٧٢٨٤ و٧٢٨٥ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الإيمان ( ١ ) ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله محمد رسول الله ( ٨ ) ، ١/٥١ ، ح ٣٣ ، من طرق عن الزهري ، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبي هريرة ﷺ عن عمر ابن الخطاب ﷺ مرفوعاً .

(٤) أخرجه البخا ري في الصحيح : باب ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ( ١٧ ) ، ١/٢٤ ، ح ٢٥ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الإيمان ( ١ ) ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله محمد رسول الله ( ٨ ) ، ١/٥٣ ، ح ٣٦ ، من طرق عن شعبة ، عن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر ﷺ فذكره مرفوعاً .

صفح الصفحات
في الصفحة 247 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

٦٧ ـ حديث « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك » ، الترمذي [١] وصححه ، والنسائي [٢] ، وابن حبان [٣] ، من حديث الحسن بن علي . [٤]

---

(١) الجامع : كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ( ٣٥ ) ، باب ( ٦٠ ) ، ٤/٢٨٦ ، ح ٢٥١٨ ، وقال : هذا حديث صحيح .

(٢) السنن : كتاب الأشربة ( ٥٢ ) ، باب الحث على ترك الشبهات ( ٥٠ ) ، ص ٨٥٥ ، ح ٥٧١١ .

(٣) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان : كتاب الرقائق ( ٧ ) ، باب الورع والتوكل ( ٦ ) ، باب ذكر الزجر عما يريب المرء من أسباب هذه الدنيا الفانية الزائلة ، ٢/٤٩٨ ، ح ٧٢٢.

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي عن شيخه أبي موسى الأنصاري ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا شعبة ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء السعدي ، عن الحسن بن علي " مرفوعاً مثله .

وأبو موسى الأنصاري هو إسحاق بن موسى المدني ، ثقة متقن ( التقريب : ص ١٣٢ ) .

وعبد الله بن إدريس هو الأودي ، ثقة فقيه عابد ( التقريب : ص ٤٩١ ) .

وشعبة بن الحجاج الواسطي ، ثقة حافظ متقن ( التقريب : ص ٤٣٦ ) .

وبريد بن أبي مريم هو السلولي ، وهو ثقة ( التقريب : ص ١٦٥ ) .

وأبو حوراء السعدي هو ربيعة بن شيبان البصري ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٣٢٢ ) .

فهذا الحديث رجاله كلهم ثقات ، والحديث به صحيح كما قال الإمام الترمذي .

وأخرجه النسائي عن شيخه محمد بن أبان ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس به مثله .

ومحمد بن أبان هو البلخي ، يلقب حمدويه ، وهو ثقة أيضاً ( التقريب : ص ٨١٩ ) ، والحديث بهذا الإسناد صحيح .

وأخرجه ابن حبان عن شيخه محمد بن أحمد بن أبي عون ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا شعبة به مثله .

ومحمد بن أحمد بن أبي عون أبو جعفر النَّسوي ، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ( ٢/١٤٩ ) وقال : وكان ثقة .

وقال الذهبي ( السير : ١٤/٤٣٣ ) : الحافظ المحدث الثقة .

صفح الصفحات
في الصفحة 248 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

والتَّسوي بفتح النون والسين المهملة والواو هذه النسبة إلى بلد بخراسان يقال لها : تَسا ( الأنساب للسمعاني : ٧٥/١٢ و ٨٢ ) .

وأحمد بن الحسن هو ابن بُنيدب أبو الحسن ، ثقة حافظ ( التقريب : ص ٨٧ ) .

ومؤمل . على وزن محمد . ابن إسما عيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن سعد ( الطبقات : ٦٣/٨ ) : ثقة كثير الغلط .

وقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٦١/٣ ) : ثقة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٧٤/٨ ) : صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه .

ونقل المزي ( تهذيب الكمال : ١٧٨/٢٩ ) عن البخاري أنه قال فيه : منكر الحديث ، والذي قال فيه البخاري هذا القول على ما هو موجود في التاريخ الكبير ( ٤٩/٨ ) هو مؤمل بن سعيد الراوي الذي بعد ابن إسماعيل ، والله أعلم .

وقال أبو داود بعد أن عظمه ورفع من شأنه ( سؤالات الآجري : ١٥٦/٢ ) : أنه يهم في الشيء .

وأورده ابن حبان في الثقات ( ١٨٧/٩ ) ، وقال : ربما أخطأ .

وقال غيره ( تهذيب الكمال : ١٧٨/٢٩ ) : دفن كتبه ، فكان يحدث من حفظه ، فكثر خطؤه .

وقال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ٢٧٧ ) : صدوق كثير الخطأ .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٨٧ ) : صدوق سيء الحفظ ، وهذا الذي يظهر من أقوال الأئمة .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال مؤمل ، لكن يرتقي إلى الحسن لغيره بالإسنادين السابقين ، وأما المتن فصحيح كما سبق ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 249 / 631

٦٨ ـ حديث « الإثم حَوَازُّ [١] القلوب » ، البيهقي في شعب الإيمان [٢] من حديث ابن مسعود ، ورواه العدني [٣] في مسنده موقوفاً عليه . [٤]

---

(١) أي الأمور التي تَحُزُّ فيها ، أي تؤثر كما يؤثر الحَزُّ في الشيء ، وهو ما يخطر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة إليها ، وهي بتشديد الزاي جمع حازٍّ ، يقال : إذا أصاب مرفق البعير طرف كِرْكِرته فقطعه وأدماه قيل : به حازٌّ ، وروي « الإثم حوَّازُ القلوب » ، بتشديد الواو ، أي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ، ويروى « الإثم حرّاز القلوب » ، بزايين الأولى مشددة ، وهي فعّال من الحَزّ ( النهاية لابن الأثير : ١/٣٧٧ ) .

والكِرْكِرة رحى زور البعير والناقة ، وقيل : هي الصدر من كل ذي خف ( لسان العرب : ٣٨٥٢/٤٣ ) .

(٢) باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها ( ٣٧ ) ، ٣٠٧/٧ ، ح ٥٠٥١ .

(٣) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٨٤ ) .

(٤) مسند العدني لم أقف عليه ، والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ١٤/٤ ، ح ٣٠٨٧ ) وعزاه للعدني .

علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٤ / أ ) بقوله : « و هو أصح » .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي عن شيخه أبي نصر بن قتادة ، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه ، أخبرنا أحمد بن بُحدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله بن مسعود " مرفوعاً مثله .

وأبو نصر بن قتادة هو عمر بن عبد العزيز بن قتادة أبو نصر الأنصاري البشيري النعماني ، لم أقف على ترجمته ، لكن قد صحح له البيهقي إسناد حديث رواه من طريقه ( السنن الكبرى : ١٦٩/٢ ) ، وقد أكثر عنه مما يدل على ملازمته له .

وأبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروي ، ترجم له السمعاني ( الأنساب : ١٨٠/٥ ) ، وقال : كان ثقة عالماً فاضلاً .

وقال الذهبي ( سير أعلام النبلاء : ٣١١/١٦ ) : الشيخ الإمام المحدث العدل ، مسند هراة .

وأحمد بن بُحدة هو أحمد بن عبد الوهاب بن بُحدة الحَوْطي ، أبو عبد الله ، قال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٥٤ ) : لا بأس به .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 250 / 631
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٤ ) : صدوق .

وقال السمعاني ( الأنساب : ٢٧٢/٤ ) : الحوْطي بفتح الحاء والطاء المكسورة المهملتين بينهما الواو الساكنة ، هذه النسبة إلى حوْط ، وظني أنها من قرى حمص أو جبلة مدينتان بالشام .

وسعيد بن منصور هو ابن شعبة الخراساني ، صاحب السنن ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٣٨٩ ) .

وسفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة حافظ فقيه ه ، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ( التقريب : ص ٣٩٥ ) .

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١١٤ ) ، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم ، وأخرجوا لهم في الصحيح ، و ذلك لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة ( نفسه : ص ٦٢ ) .

وأورده سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ١٤٨ ) ، وابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ( ص ٢٢٠ ) ، لكن نازع الذهبي في الميزان ( ٢٤٧/٣ ) من قال باختلاطه ، وهو كما قال .

ومنصور هو ابن المعتمر ، وهو ثقة ثبت ( التقريب : ص ٩٧٣ ) .

ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن قيس النخعي ، أبو جعفر الكوفي ، ثقة ( التقريب : ص ٨٧١ ) .

وأبوه عبد الرحمن بن يزيد ثقة أيضاً ( التقريب : ص ٦٠٤ ) .

وإسناد هذا الحديث حسن ، لكن خالف ابن أبي عمر العدني سعيد بن منصور ، فرواه عن سفيان به موقوفاً على ابن مسعود " .

وابن أبي عمر قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٩٠٧ ) : صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٢٤/٨ ) : كان فيه غفلة .

وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير ( ١٦٣/٩ ) عن شيخه محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن منصور به موقوفاً على ابن مسعود " .

ومحمد بن النضر ثقة ( إرشاد القاصي : ص ٥٠١ ) ، ومعاوية بن عمرو هو الأزدي ، وهو ثقة أيضاً ( التقريب : ص ٩٥٦ ) ، وزائدة هو ابن قدامة الثقفي ، ثقة ثبت ( التقريب : ص ٣٣٣ ) .

والأثر بهذا الإسناد صحيح .

متصفح الويب فَيرفُكس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
صفح الصفحات
631 / 251 في الصفحة

—

وقد قال الحافظ العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ١/١٥٩ ) : المعروف أنه من قول ابن مسعود " .

وسبق أن ابن حجر قال عن الموقوف : إنه أصح .

وقال السبكي عن المرفوع : لا أصل له ( طبقات الشافعية الكبرى : ٦/٢٨٨ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 252 / 631

٦٩ . حديث « لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به » الحديث [١] ، الترمذي [٢] وحسنه ، وابن ماجه [٣] ، والحاكم [٤] وصحح إسناده من حديث عطية السعدي . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١٩/١ ) هو : « مخافة مما به بأس » .

(٢) الجام ع : كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ( ٣٥ ) ، باب ( ١٩ ) ، ٢٤٢/٤ ، ح ٢٤٥١ ، وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٣) السنن : كتاب الزهد ( ٣٧ ) ، باب الورع والتقوى ( ٢٤ ) ، ٦٨٩/٢ ، ح ٤٢١٥ .

(٤) المستدرك على الصحيحين : كتاب الرقاق ( ٤٤ ) ، ٤٦٢/٤ ، ح ٧٩٨٠ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وسكت عليه الذهبي .

(٥) هو عطية بن عروة ، وقيل : ابن عمرو ، وقيل : ابن سعد ، وقيل : ابن قيس ، السعدي ، قيل : هو من بني سعد بن بكر ، وقيل : من بني جشم بن سعد ، صحابي معروف ، له أحاد يث ، نزل الشام ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ١٨٩/٧ ) .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي عن شيخه أبي بكر بن أبي النضر ، قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل ، قال : حدثنا عبد الله بن بزيد ، قال : حدثني ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس ، عن عطية السعدي " مرفوعاً نحوه .

وأبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي ، وقد ينسب لجده ، اسمه وكنيته واحد ، وقيل : اسمه محمد ، وقيل : أحمد ، ثقة ( التقريب : ١١١٩ ) .

وأبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم ، البغدادي ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ( التقريب : ص ١٠١٧ ) .

وأما أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي فاختلف فيه ، فقال ابن أبي خيثمة ( تاريخه : ٢١١/٢ ) عن ابن معين : ثقة .

وقال عثمان الدارمي عنه ( تاريخه : ص ١٣٩ ) : ثقة ، لا بأس به .

وقال في رواية الغلابي ( تاريخ بغداد : ١٩٣/١١ ) : منكر الحديث .

وقال أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٣٩٢/٣ ) : صالح الحديث ، ثقة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
تصفح الصفحات
في الصفحة 253
631 /

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٢٥/٥ ) : شيخ .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢٣٦/١ ) ، والنسائي ( تهذيب الكمال : ٣١٦/١٥ ) : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٤٤/٨ ) ، وقال : يعتبر حديثه إذا لم يكن دونه وفوقه شيخ ضعيف .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٢٧ ) : صدوق ، وهذا الذي يظهر جمعاً بين أقوال الأئمة ، والله أعلم .

وعبد الله بن يزيد هو الدمشقي ، لم يتكلم فيه من النقاد إلا القليل ، فقال الجوزجاني ( أحوال الرجال : ص ١٦٣ ) : أحاديثه منكرة .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٣٧/٤ ) : وهذا الذي ذكره الجوزجاني لم أقف على معرفة ذلك .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٣٨/٨ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٥٨ ) : ضعيف ، وهو كما قال .

وربيعة بن يزيد الدمشقي ، أبو شعيب الإيادي القصير ، ثقة عابد ( التقريب : ص ٣٢٣ ) ، والإيادي بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال ، هذه النسبة إلى إياد ابن نزار بن معد بن عدنان ( الأنساب للسمعاني : ٣٩٤/١ ) .

وعطية بن قيس الكِلابي ، أبو يحيى الشامي ، ثقة مقرئ ( التقريب : ص ٦٨١ ) ، والكلابي بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب ( الأنساب للسمعاني : ٥١١/١٠ ) .

وأخرجه ابن ماجه عن شيخه أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن القاسم . وهو أبو النضر . به .

وأبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ ( التقريب : ص ٥٤٠ ) .

وأخرجه الحاكم عن شيخه عبد الله بن الحسين ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا هاشم بن القاسم به .

وعبد الله بن الحسين ترجم له الذهبي في السير ( ٦٠/١٦ ) وقال : الإمام الصادق ، قاضي مرو ومسندها .

صفح الصفحات
في الصفحة 254 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

والحارث بن أبي أسامة هو الحارث بن محمد صاحب المسند ، وثقه إبراهيم الحربي ( تاريخ بغداد : ٩/١١٥ ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/١٨٣ ) ، وقال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ١١٥ ) : صدوق .

والظاهر أنه ثقة .

فمدار هذا الحديث على هاشم بن القاسم ، عن عبد الله بن عقيل ، عن عبد الله بن يزيد ، والحديث بهذا الإ سناد ضعيف لحال عبد الله بن يزيد الدمشقي ، وعليه فتصحيح الحاكم إسناده وسكوت الذهبي على ذلك محل نظر ، والله أعلم .

متصفح الويب فيرفكس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الصفحات
في الصفحة 255 / 631

٧٠ . حديث « استفت قلبك وإن أفتوك » ، أحمد [1] من حديث وابصة الأسدي . [2]

---

(١) المسند : ٥٢٧/٢٩ ، ح ١٨٠٠١ ، و ٥٣٢/٢٩ ، ح ١٨٠٠٦ .

(٢) قوله : ﷺ الأسدي ﷺ لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٤ / أ ) ، وهو وابصة بن معبد بن عتبة الأسدي ، أبو سالم ، ويقال : أبو الشعثاء ، ويقال : أبو سعيد ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٣٠٣/١١ ) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد عن شيخيه يزيد بن هارون و عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا الزبير أبو عبد السلام ، عن أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز . قال في رواية عفان : ولم يسمعه منه . قال : حدثني جلساؤه وقد رأيته ، عن وابصة الأسدي " مرفوعاً .

ويزيد بن هارون ثقة متقن عابد ( التقريب : ص ١٠٨٤ ) .

وعفان هو ابن مسلم الصفار ، ثقة ثبت ربما وهم ( التقريب : ص ٦٨١ ) .

وحماد بن سلمة ، ثقة تغير بآخره ( ص ٢٠٦ ) .

والزبير أبو عبد السلام ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ( ٤١٣/٣ ) واكتفى فيه بقوله : روى عنه حماد بن سلمة مراسيل .

وضعّفه الدولابي في الكنى ( ٨٧١/٢ ) .

وترجم له أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٥٨٤/٣ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٣٣/٦ ) .

والذي يظهر أنه ضعيف، ثم إنه لم يسمع عن أيوب بن عبد الله كما نص على ذلك الإمام أحمد في طريق عفان ، وكذلك أشار إليه البخاري كما سبق .

وأما أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز فمستور على ما قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٦٠ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف الزبير ، ولجهالة أيوب بن عبد الله ، وللانقطاع بينهما ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 256 / 631

٧١ ـ حديث « إن من العلم كهيئة المكنون » الحديث [١] ، أبو عبد الرحمن السلمي [٢] في الأربعين له في التصوف [٣] من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٢١/١ ) هو : « لا يعلمه إلا أهل المعرفة بالله تعالى ، فإذا نطقوا به لم يجهله إلا أهل الاغترار بالله تعالى ، فلا تحقروا عالماً آتاه الله تعالى علماً منه ، فإن الله عز وجل لم يحقره إذ آتاه إياه » .

(٢) تقدمت ترجمته ( ص ٧٨ ) ، وأنه لم يكن بقوي في الحديث .

(٣) باب إباحة الكلام في باطن العلم وحقيقته ، ص ١٣ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه السلمي بإسناده عن عبد السلام بن صالح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

وعبد السلام بن صالح هو أبو الصلت الهروي ، قال ابن معين ( تاريخ بغداد : ٣١٨/١٢ ) : ثقة صدوق إلا أنه يتشيع .

وقال الإمام أحمد ( العلل رواية المروذي : ص ١٧٢ ) : روى أحاديث مناكير .

وأمر أبو زرعة أن يضرب على حديثه وقال : لا أحدث عنه ولا أرضاه ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٨/٦ ) .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٨/٦ ) : لم يكن عندي بصدوق ، وهو ضعيف ، قال ابنه : ولم يحدثني عنه .

وقال النسائي ( تاريخ بغداد : ٣٢١/١٢ ) : ليس بثقة .

وقال الساجي ( تاريخ بغداد : ٣٢٢/١٢ ) : يحدث بمناكير ، هو عندهم ضعيف .

وقال العقيلي ( الضعفاء : ٨٢٤/٣ ) : كان رافضياً خبيثاً ، وهو غير مستقيم الأمر .

وقال في رواية ( تهذيب التهذيب : ٥٧٧/٢ ) : كذاب .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١٣٥/٢ ) : يروي العجائب في فضائل علي " وأهل بيته ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣٣٢/٥ ) : له أحاديث مناكير في فضائل علي وفاطمة والحسن والحسين ، وهو متهم فيها .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٢١٠ ) : كان خبيثاً رافضياً .

صفح الصفحات
في الصفحة 257 / 631

وقال الحاكم ( المدخل إلى الصحيح : ص ١٧٥ ) : روى مناكير .

وقال محمد بن طاهر ( تهذيب التهذيب : ٢/٥٧٨ ) : كذاب .

وقال العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ١/١٦٦ ) : ضعيف جداً .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٦٠٨ ) : صدوق له مناكير وكان يتشيع ، وأفرط العقيلي فقال : كذاب .

والذي يظهر من تلكم الأقوال أنه ضعيف جداً كما قال الحافظ العراقي .

وسفيان بن عيينة ثقة حافظ إلا أنه تغير حفظه بآخره ( التقريب : ص ٣٩٥ ) .

وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ( التقريب : ص ٦٢٤ ) .

وقد عده الحافظ ابن حجر من الطبقة الثالثة من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٤١ ) ، وهم من أكثر من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) ، ولم يصرح بالتحديث في هذا الإسناد .

وعطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ( التقريب : ص ٦٧٧ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد كما قال الحافظ العراقي ، وذلك لضعف أبي عبد الرحمن السلمي وعبد السلام بن صالح ، ولعنعنة ابن جريج ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 258 / 631

٧٢ . حديث « قيل له : كيف نفعل إذا جاء نا أمر لم نجده في كتاب الله ولا في سنة رسوله » [ الحديث ] [١] ، الطبراني [٢] من حديث ابن عباس ، و[٣] فيه عبد الله بن كيسان ، ضعفه الجمهور . [٤]

---

(١) قوله : ﴿ الحديث ﴾ غير موجود في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٤ / أ ) ، والإثبات من الظاهرية ( ٤ / أ ) .

وتمام الحديث في الإحياء ( ٢٢/١ ) هو : « فقال : سلوا الصالحين واجعلوه شورى بينهم » .

(٢) المعجم الكبير : ٣٧١/١١ ، ح ١٢٠٤٢ .

(٣) قوله : ﴿ و ﴾ غير موجود في الظاهرية ( ٤ / أ ) .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني عن شيخه محمد بن علي المروزي ، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، حدثني أبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

ومحمد بن علي المروزي ثقة حافظ ( إرشاد القاصي والداني : ص ٥٩٧ ) .

وعبد العزيز بن منيب أبو الدرداء المروزي صدوق ( التقريب : ص ٦١٦ ) .

وإسحاق بن عبد الله بن كيسان ، قال عنه أبو أحمد الحاكم ( المغني في الضعفاء للذهبي : ١٢٠/١ ) : منكر الحديث .

وأبوه عبد الله بن كيسان المروزي ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٤٣/٥ ) : ضعيف الحديث .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ١٧٨/٥ ) : منكر ، ليس من أهل الحديث .

وقال النسائي ( تهذيب التهذيب : ٤١٠/٢ ) : ليس بالقوي .

وقال العقيلي ( الضعفاء : ٦٩٠/٢ ) : في حديثه وهم كثير .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٣/٧ ) وقال : يُتقى حديثه من رواية ابنه عنه .

والراوي عنه في هذا الحديث هو ابنه .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٣٣/٤ ) : له أحاديث غير محفوظة عن عكرمة عن ابن عباس م .

وهو يروي في هذا الحديث بالإسناد المذكور .

وقال الحاكم ( المستدرك : ٣٨٢/١ ) : هو من ثقات المراوزة ممن يجمع حديثه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 259 / 631

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٣٨ ) : صدوق يخطئ كثيراً . فهو ضعيف كما يظهر من أقوال الأئمة .

وعكرمة هو مولى ابن عباس م ، وهو ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ( التقريب : ص ٦٨٧ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر لحال إسحاق بن عبد الله وأبيه ، والله أعلم .

وهو أيضاً مروي من حديث علي بن أبي طالب ^ ، أخرجه الطبراني في الأوسط ( ١٧٢/٢ ، ح ١٦١٨ ) عن شيخه أحمد بن الحسين بن نصر الخراساني ، قال : نا شباب العُصفري ، قال : نا نوح بن قيس ، عن الوليد بن صالح ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ^ مرفوعاً نحوه .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن صالح إلا نوح .

وقال العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ١٧٢/١ ) : رجاله رجال الصحيح .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٤٢٨/١ ، ح ٨٣٤ ) : رجاله موثقون من أهل الصحيح .

قلت : أحمد بن الحسين وثقة الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ١٤٦ ) .

وشباب العصفري هو خليفة بن خياط صاحب التاريخ ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٧٨/٣ ) : انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائد عن شباب العصفري ، فلم يقرأ علينا ، فضربنا عليه ، وترك الرواية عنه .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٧٨/٣ ) : لا أحدث عنه ، هو غير قوي .

و ذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٣٣/٨ ) وقال : كان متقناً وعالماً بأيام الناس وأنسابهم .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٦٦/٣ ) : هو من متيقظي رواة الحديث ، وله حديث كثير ، وتاريخ حسن ، وكتاب في طبقات الرجال . . . وهو مستقيم الحديث صدوق .

وقد أخرج له البخاري في الصحيح ، لكن قال ابن حجر ( تهذيب التهذيب : ٥٥١/١ ) : لم يحدث عنه البخاري إلا مقروناً ، وإذا حدث عنه بمفرده علق أحاديثه .

وقال في التقريب ( ص ٣٠١ ) : صدوق ربما أخطأ ، وكان أخبارياً علامة .

والذي يظهر أنه صدوق ، والله أعلم .

ونوح بن قيس هو الأزدي ، أبو رَوْح البصري ، وثقه ابن معين ( تاريخ الدوري : ١٢٣/٤ ) ، وأحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٤٧٨/٢ ) ، والعجلي ( معرفة الثقات : ٣٢٠/٢ ) ، وأبو داود ( سؤالات الآجري : ٦١/٢ ) ، وقال مرة ( المصدر السابق : ٤٢٥/١ ) : كان يتشيع .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٥٥/٣٠ ) : ليس به بأس .

صفح الصفحات
في الصفحة 260 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠١٠ ) : صدوق رمي بالتشيع . وبهذا جمع بين تلكم الأقوال ، والله أعلم .

والوليد بن صالح ليس هو النحّاس الضبي الثقة الذي هو من رجال الصحيحين ، فإنه من الطبقة التاسعة عند ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٣٨ ) ، ومحمد بن الحنفية من الثانية ( التقريب : ص ٨٨٠ ) ، فهو متأخر جداً ، ثم لم أجد من ذكر أن الوليد هذا يروي عن محمد بن الحنفية ، والذي يظهر أن تصحيح العراقي ثم الهيثمي لإسناده مبني على أن الوليد هو الضبي النحاس ، لكن الصحيح أنه رجل آخر ، إنما هو الذي أورده البخاري في التاريخ الكبير ( ٨/١٤٥ ) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٩/٧ ) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ثم ساق له البخاري حديثاً من رواية نوح بن قيس عنه .

وتفرد ابن حبان بإيراده في الثقات ( ٥/٤٩١ ) ، فهو مجهول ، لم يرو عنه إلا نوح بن قيس ، وتوثيق ابن حبان في هذا المقام لا يؤخذ به ، والله أعلم .

وأما محمد بن الحنفية فهو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ابن الحنفية ، المدني ، ثقة عالم ( تقريب التهذيب : ص ٨٨٠ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة الوليد بن صالح ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 261 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٧٣ ـ حديث « ما فضل أبو بكر الناس بكثرة ص لاة ولا بكثرة صيام » الحديث [١] ، الترمذي الحكيم [٢] في النوادر [٣] من قول بكر بن عبد الله المزني [٤] ، ولم أجده مرفوعاً . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٢٣ ) هو : « ولا بكثرة رواية ، ولا فتوى ، ولا كلام ، لكن بشيء وقر في صدره » .

(٢) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٨٥ ) .

(٣) نوادر الأصول : ١/٩٠ ، ح ١٢٧ .

(٤) هو أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل ، مات سنة ست ومائة ( تقريب التهذيب : ص ١٧٥ ) .

(٥) تخريج الأثر :

أخرجه الحكيم الترمذي عن شيخه المؤمل بن هشام اليشكري ، قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله المزني نحوه .

المؤمل . على وزن محمد . ابن هشام اليشكري ، أبو هشام البصري ، ثقة ( تقريب التهذيب : ص ٩٨٨ ) .

وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية ، وهو ثقة حافظ ( تقريب التهذيب : ص ١٣٦ ) .

وغالب القطان هو ابن خطّاف . بفتح الخاء ( تبصير المنتبه : ٢/٥٣٣ ) . أبي غيلان ، أبو سليمان البصري ، قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧/٤٨ ) : ثقة .

وقال الدارمي عنه ( تاريخه : ص ١٨٩ ) : ضعيف .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٢/٢٠٧ ) : ثقة ثقة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٧/٤٨ ) : صدوق صالح .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٢٣/٨٦ ) : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٧/٣٠٨ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٧٥ ) : صدوق . وهو الذي يظهر من كلام الأئمة، وعليه فالأثر بهذا الإسناد حسن .

متصفح الويب فَيرفُكْس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
صفح الصفحات
في الصفحة 262 / 631

ولم أجد الحديث مرفوعاً ، وقد ذكر السبكي في طبقات الشافعية ( ٦/٢٨٨ ) أنه . يعني المرفوع . لا أصل له ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 263 / 631

٧٤ . حديث « اختلاف أمتي رحمة » ، ذكره البيهقي في رسالته الأشعرية [١] تعليقاً ، وأسنده في المدخل [٢] من حديث ابن عباس بلفظ « اختلاف أصحابي لكم رحمة » ، وإسناده ضعيف . [٣]

---

(١) لم أقف عليها .

(٢) المدخل إلى السنن الكبرى : ١/١٤٦ - ١٤٧ ، ح ١٥٢ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي بإسناده عن سليمان بن أبي كريمة ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس م مرفوعاً مثله .

وسليمان بن أبي كريمة قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤/١٣٨ ) : ضعيف الحديث .

وقال العقيلي ( الضعفاء : ٢/٥٠٣ ) : يحدث بمناكير ، ولا يتابع على كثير من حديثه .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣/٢٦٣ ) : أحاديثه ليست كثيرة ، وعامتها مناكير ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، وقد تكلموا فيمن هو أمثل منه بكثير ، ولم يتك لموا في سليمان هذا لأنهم لم يَخْبُرُوا حديثه .

والذي يظهر أنه منكر الحديث .

وجويبر هو ابن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، قال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٢٠٥ ) : ضعيف جداً .

والضحاك هو ابن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني ، كان شعبة لا يحدث عنه ( ضعفاء العقيلي : ٢/٦٠٥ ) .

وقال يحيى بن سعيد القطان ( ضعفاء العقيلي : ٢/٦٠٥ ) : كان ضعيفاً عندنا .

ووثقه ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٤٥٨ ) .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٢/٣٠٩ ) : ثقة مأمون .

وقال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٤٥٩ ) : ثقة .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٥٩ ) : صدوق كثير الإرسال . وفي هذا جمع بين أقوال الأئمة.

وأما روايته عن ابن عباس م فقد سئل ( المراسيل لابن أبي حاتم : ١/٩٤ ) : هل سمعت من ابن عباس م ؟ قال : لا ، قيل : هل رأيته ؟ قال : لا .

صفح الصفحات
في الصفحة 264 / 631

وكان شعبة ينكر أن يكون لقيه قط ( ضعفاء العقيلي : ٢/٦٠٥ ) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤/٤٥٨ . ٤٥٩ ) : لم يسمع من ابن عباس م .

فالحديث بهذا الإسناد منكر لحال سليمان بن أبي كريمة وج وبر بن سعيد ، وكذلك هو منقطع بين الضحاك وابن عباس م .

وقد حكم الشيخ الألباني على الحديث بأنه ضعيف جداً ثم قال ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ١/١٤٧ ) : لكنه موضوع من حيث معناه .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 265 / 631

٧٥ ـ حديث « المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » ، متفق عليه [١] من حديث سفيان بن أبي زهير . [٢]

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب فضائل المدينة ( ٢٩ ) ، باب من رغب عن المدينة ( ٥ ) ، ٢٣/٢ ، ح ١٨٧٥ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الحج ( ١٥ ) ، باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار ( ٩٠ ) ، ١٠٠٨/٢ ـ ١٠٠٩ ، ح ٤٩٦ و ٤٩٧ ، من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير ت مرفوعاً مثله .

(٢) هو سفيان بن أبي زهير الأزدي ، من أزد شَنُوءة ، قال ابن المديني وخليفة : اسم أبيه القرد ، وقيل : ابن نمير بن مُرارة بن عبد الله بن مالك ، ويقال فيه : الرَّقَري ، لأنه من ولد النمر بن عثمان ابن نصر بن زهران ، نزل المدينة ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٣٦٩/٤ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 266 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

٧٦ ـ حديث « المدينة تنفي خبثها » الحديث [١] ، متفق عليه من حديث أبي هريرة . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٢٨/١ ) هو « كما ينفي الكير خبث الحديد » .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب فضائل المدينة ( ٢٩ ) ، باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس ( ٢ ) ، ٢٢/٢ ، ح ١٨٧١ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الحج ( ١٥ ) ، باب المدينة تنفي شرارها ( ٨٨ ) ، ١٠٠٦/٢ ، ح ٤٨٨ ، من طرق عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة ت مرفوعاً ، ولفظهما « تنفي الناس » ، وأما بلفظ الإحياء فقد أخرجاه أيضاً من حديث جابر " ، ( انظر صحيح البخاري : كتاب فضائل المدينة ٢٩ ، باب المدينة تنفي الخبث ١٠ ، ٢٥/٢ ، ح ١٨٨٣ ، وصحيح مسلم : كتاب الحج ١٥ ، باب المدينة تنفي شرارها ٨٨ ، ١٠٠٦/٢ ، ح ٤٨٩ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 267 / 631

## الباب الثالث فيما يعده العامة محموداً و ليس كذلك[1]

٧٧ . حديث « سُحر رسول الله غ » ، متفق عليه من حديث عائشة . [2]

---

(١) عنوان الباب لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٤ / أ ) .

(٢) أخرج ه البخاري في الصحيح : كتاب الجزية والموادعة ( ٥٨ ) ، باب هل يعفى عن الذمي إذا سَحَر ( ١٤ ) ، ٤١٣/٢ ، ح ٣١٧٥ ، وكتاب بدء الخلق ( ٥٩ ) ، باب صفة إبليس وجنوده ( ١١ ) ، ٤٣٧/٢ ، ح ٣٢٦٨ ، وكتاب الطب ( ٧٦ ) ، باب السحر ( ٤٧ ) ، ٤٨/٤ ، ح ٥٧٦٣ ، وباب هل يَستخرِجُ ا لسحرَ ؟ ( ٤٩ ) ، ٤٨/٤ ، ح ٥٧٦٥ ، وباب السحر ( ٥٠ ) ، ٤٩/٤ ، ح ٥٧٦٦ ، ومسلم في الصحيح : كتاب السلام ( ٣٩ ) ، باب السحر ( ١٧ ) ، ١٧١٩/٤ . ١٧٢١ ، ح ٤٣ و ٤٤ ، من طرق عن هشام بن عروة ، حدثني أبي ، عن عائشة ل .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 268 / 631

٧٨ . حديث « إذا ذكر القدر فأمسكوا » الحديث [١] ، الطبراني [٢] من حديث ابن مسعود بإسناد حسن . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٠ ) هو « وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا » .

(٢) المعجم الكبير : ١٠/٢٤٣ ، ح ١٠٤٤٨ .

(٣) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٤ / أ ) بقوله : « و له من حديث ثوبان » .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني عن شيخه الحسن بن علي الفسوي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مسهر بن عبد الملك بن سَلْع الهَمْداني ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود " مرفوعاً مثله .

قال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٧/٤١٢ ) : فيه مسهر بن عبد الملك ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأما رجال الإسناد فالحسن بن علي الفسوي قال عنه الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ١١٢ ) : لا بأس به ، وليس هو من رجال الصحيح كما قال الهيثمي .

وسعيد بن سليمان هو الضبي أبو عثمان ، الواسطي ، وهو ثقة حافظ ( تقريب التهذيب : ص ٣٨٠ ) .

ومسهر بن عبد الملك قال البخاري ( التاريخ الصغير : ٢/٢٥٠ ) : فيه بعض النظر .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١/٢١٦ ) : أما الحسن بن علي الخلال فرأيته يحسن عليه الثناء ، وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمدونه .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٢٧/٥٧٨ ) : ليس بالقوي .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ( ٩/١٩٧ ) وقال : يخطئ ويهم .

وذكره ابن عدي في الكامل ( ٦/٤٥٧ ) وقال : ليس حديثه بالكثير .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٤٣ ) : لين الحديث ، وهو كما قال .

والأعمش ثقة حافظ كما تقدم ( ص ١١٣ ) .

وأبو وائل هو شقيق بن سلمة ، ثقة مخضرم ( التقريب : ص ٤٣٩ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف مسهر بن عبد الملك ، ولعل تحسين العراقي لإسناده مبني على توثيق ابن حبان ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 269 / 631

وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير ( ٩٦/٢ ، ح ١٤٢٧ ) عن شيخه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا يزيد بن ربيعة ، ثنا أبو الأشعث ، عن ثوبان " مرفوعاً مثله .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٤١١/٧ ) : فيه يزيد بن ربيعة ، وهو ضعيف .

وهذا هو الطريق الذي أشار إليه الحافظ ابن حجر كما سبق ، وأما رجاله فأحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة الدمشقي ، قال عنه أبو أحمد الحاكم ( ميزان الاعتدال للذهبي : ٢٩٦/١ ) : فيه نظر.

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢٩٦/١ ) : له مناكير .

وإسحاق بن إبراهيم هو ابن يزيد الدمشقي ، أبو النضر ، قال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٨/٢ ) : أدركناه ولم نكتب عنه .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٠٩/٢ ) : كتبت عنه وهو ثقة .

وقال أبو زرعة الدمشقي ( تاريخ دمشق : ١٧٤/٨ ) : كان من الثقات البكائين .

وقال النسائي ( تاريخ دمشق : ١٧٣/٨ ) : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ١١١/٨ ) وقال : ربما خالف .

وقال ابن عدي ( الكامل طبعة دار الكتب العلمية : ٥٥١/١ ) : يحدث عن يزيد بن ربيعة ، عن أبي الأشعث ، عن ثوبان " عن النبي غ مقدار عشرين حديثاً كلها غير محفوظة ، وله أحاديث صالحة .

قال ابن عساكر ( تاريخ دمشق : ١٧٢/٨ ) : تلك الأحاديث أتى الوهم فيها من يزيد بن ربيعة ، لا من أبي النضر ، لأن يزيد مشهور بالضعف .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٥٣ ) : ثقة .

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ١٢٦ ) : صدوق ، ضُعِّف بلا مستند . وهذا هو ما يظهر من كلام الأئمة ، والله أعلم .

ويزيد بن ربيعة هو الدمشقي ، قال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣٣٢/٨ ) : حديثه مناكير .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٦١/٩ ) : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، واهي الحديث ، وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢٥٤ ) ، والعقيلي ( لسان الميزان : ٤٩٣/٨ ) ، والدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ١٤٤ ) : متروك الحديث .

صفح الصفحات
في الصفحة 270 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فَيرفُكْس

وأما ابن عدي فقال ( الكامل : ٢٥٩/٧ ) : لا أعرف له شيئاً منكراً قد جاوز الحد فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به في الشاميين .

والراجح أنه متروك الحديث ، وقول ابن عدي مخالف لقول الأئمة ، وعدم وقوفه على مناكيره لا يدل على أنه ثقة ، والله أعلم .

وأبو الأشعث هو شراحيل بن آدة . بالمد وتخ فيف الدال . الصنعاني ، ثقة ( التقريب : ص ٤٣٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد متروك لحال يزيد بن ربيعة الدمشقي ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 271 / 631

٧٩ . حديث « أخاف على أمتي بعدي ثلاثاً حَيْف [١] الأئمة » الحديث [٢] ، ابن عبد البر [٣] من حديث أبي محجن [٤] بإسناد ضعيف . [٥]

---

(١) هو الجور والظلم ( النهاية لابن الأثير : ٤٦٩/١ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٣٠/١ ) هو « والإيمان بالنجوم ، والتكذيب بالقدر » .

(٣) جامع بيان العلم وفضله : ٧٩٥/٢ ، ح ١٤٨٢ .

(٤) هو أبو مِحْجَنٍ الثقفي " ، الشاعر المشهور ، مختلف في اسمه ، فقيل : هو عمرو بن حبيب ابن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف ، وقيل : اسمه كنيته وكنيته أبو عبيد ، وقيل : اسمه مالك ، وقيل : اسمه عبد الله ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٥٨٧/١٢ ) .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر عن شيخه عبد الوارث ، نا قاسم ، نا إبراهيم بن إسحاق النيسابوري ، حدثنا الحسن بن أبي زيد ، قال : حدثنا علي بن يزيد الصُدائي ، ثنا أبو سعد البقال ، عن أبي محجن " مرفوعاً مثله .

وعبد الوارث هو ابن سفيان المعروف بالحبيب ، وهو ثقة ( الصلة لابن بشكوال : ٥٥٨/٢ ) .

وقاسم هو ابن أصبغ ، ثقة أيضاً ( تاريخ العلماء والرواة بالأندلس لابن الفرضي : ٤٠٦/١ ) .

وإبراهيم بن إسحاق النيسابوري هو أبو إسحاق الثقفي السرَّاج ، وثقه الدارقطني ( تاريخ بغداد : ٥٢١/٦ ) .

والحسن بن أبي زيد قال عنه ابن عراق في حديث باطل ( تنزيه الشريعة المرفوعة : ٢٧٣/١ ) : لم أقف له على ترجمة ، فلعل البلاء منه .

وكذلك لم أقف على ترجمته فيما بحثت عنه ، لكن أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٤٠١/٥٨ ) بالإسناد نفسه إلا أنه قال : حسين بن أبي زيد الدباغ ، هكذا مصغراً ومنسوباً ، فإذا كان الصحيح في اسم الراوي كما جاء عند ابن عساكر فقد جاءت ترجمته عند الخطيب ( تاريخ بغداد : ٦٨٥/٨ ) ، ونقل توثيقه عن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ، والله أعلم .

واختلفت أقوال الأئمة في علي بن يزيد الصُدائي ، فقال أحم د بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٣٠١/٣ ) : ما كان به بأس .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٢٠٩/٦ ) : ليس بقوي ، منكر الحديث عن الثقات .

صفح الصفحات
في الصفحة 272 / 631

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/٤٦٢ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٥/٢١٢ ) : أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات ، إما أن يأتي بإسناد لا يتابع عليه ، أو يمتن عن الثقات منكر ، أو يروي عن مجهول . وقال أيضاً بعد أن ذكر من مناكيره ( الكامل : ٥/٢١٣ ) : ولعلي بن يزيد غير ما ذكرت أحاديث غرائب ، وعامة ما يرويه مما لا يتابع عليه .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٠٧ ) : فيه لين .

والذي يظهر من أقوال الأئمة أنه ضعيف .

والصدائي تقدم ( انظر ص ١٣٦ ) .

وأبو سعد البقال اسمه سعيد بن مرزبان ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٨٧ ) : ضعيف مدلِّس .

وأورده في الطبقة الخامسة من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٧٥ ) ، وهم من ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ، ولو صرحوا بالسماع ( المصدر نفسه : ص ٦٣ ) .

وهو في هذا الإسناد لم يصرح بالسماع ، ولو صرح لما نفع كما قال الحافظ ابن حجر .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف كما قال الحافظ العراقي ، وذلك لضعف علي ب ن يزيد الصدائي وسعيد بن مرزبان ، والله أعلم .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 273 / 631

٨٠ ـ حديث « مر رسول الله ﷺ برجل والناس مجتمعون ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : [ رجل ] (١) علامة » [ الحديث ] (٢) ، ابن عبد البر (٣) من حديث أبي هريرة وضعَّفه ، وفي آخر ه(٤) « إنما العلم آية محكمة » (٥) ، وه ـذه القطع ـة عن ـد أبي داود (٦) ، وابن ماج.ه(٧) من حديث عبد الله بن عمرو . (٨)

---

(١) قوله : ﴿ رجل ﴾ لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٤ / ب ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٤ / ب ) .

(٢) قوله : ﴿ الحديث ﴾ لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٤ / ب ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٤ / ب ) .

تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٠ ) هو « فقال : بماذا ؟ قالوا : بالشعر وأنساب العرب ، فقال : علم لا ينفع ، وجهل لا يضر » .

(٣) جامع بيان العلم وفضله : ١/٧٥٢ ، ح ١٣٨٥ .

(٤) في نسخة الظاهرية ( ٤ / ب ) : وفي آخر الحديث .

(٥) في نسخة الظاهرية ( ٤ / ب ) : إلى آخره .

وتمامه في الإحياء ( ١/٣٠ ) هو : « أو سنة قائمة ، أو فريضة عادلة » .

(٦) السنن : أول كتاب الفرائض ( ١٣ ) ، باب ما جاء في تعليم الفرائض ( ١ ) ، ص ٥١٣ ، ح ٢٨٨٥ .

(٧) السنن : المقدمة ، باب اجتناب الرأي والقياس ( ٨ ) ، ١/٢١ ، ح ٥٤ .

(٨) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٤ / ب ) بقوله : أخرجه أيضاً محمد بن محمد بن أبي نعيم ، نا محمد بن معمر ، نا محمد بن أحمد المؤدب ، نا هشام بن خالد الأزرق ، عن بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة و فيه : « علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر » .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن أبي أيوب سليمان بن محمد الخزاعي ، نا هشام بن خالد أبو مروان القرشي ، نا بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه ، وفيه أيضاً « أعلم الناس بعربية ، وأعلم الناس بما اختلف فيه العرب » .

ثم قال ابن عبد البر : في إسناد هذا الحديث رجلان لا يحتج بهما ، وهما سليمان وبقية ، فإن صح

صفح الصفحات
في الصفحة 274 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

كان معناه أنه علم لا ينفع مع الجهل بالآية المحكمة ، والسنة القائمة ، والفريضة العادلة ، أو لا ينفع في وجه ما ، ولذلك لا يضر جهله في ذلك المعنى وشبهه ، وقد ينفع ويضر في بعض المعاني ، لأن العربية والنسب عنصرا علم الأدب .

وسليمان بن محمد الخزاعي ذكره ابن حجر في لسان الميزان ( ١٧٣/٤ ) ، وأورد هذا الحديث في ترجمته ، ثم قال بعد أن ذكر قول ابن عبد البر في سليمان : وهذا الباطل لا يحتمله بقية ، وإن كان مدلساً ، فإن توبع سليمان عليه احتمل أن يكون بقية دلسه على ابن جريج ، وما عرفت سليمان بعد .

وقد سبق تعليق الحافظ ابن حجر على هذا الحديث بأن محمد بن أحمد المؤدب تابع سليمان ، ولم أقف على المصدر الذي ذكره ، لكن أخرجه السمعاني في الأنساب ( ٤٢/١ ) من طريق المؤدب به ، والمؤدب هذا قال عنه الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ١٤٥ ) : لا بأس به ، فيكون الحمل في هذا الحديث على بقية بن الوليد ، وهو كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين كما تقدم ( ص ١٣٢ ) ، وهو في هذه الرواية قد عنعن عن ابن جريج ، وهو عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج ، وهو مع ثقته مدلس أيضاً ( انظر ص ٢٥٩ ) ، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

بل قال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ١٤٢ ) : شر التدليس تدليس ابن جريج ، فإنه قبيح التدليس ، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح .

وعطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ( التقريب : ص ٦٧٧ ) .

وأما الحديث بهذا الإسناد قد سبق أن الحافظ ابن حجر حكم عليه بالبطلان .

وأما حديث عبد الله بن عمرو م فقد أخرجه أبو داود عن شيخه أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : حدثني عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي به مرفوعاً مثله .

وأحمد بن عمرو بن السرح هو أبو الطاهر المصري ، وهو ثقة ( تقريب التهذيب : ص ٩٦ ) .

وابن وهب ثقة حافظ عابد ( التقريب : ص ٥٥٦ ) .

وعبد الرحمن بن زياد هو ابن أَنْعُم الإفريقي ، وهو ضعيف في حفظه ( ص ٢٣٠ ) .

وأما بالنسبة لروايته هذه فقد قال الثوري ( تهذيب التهذيب : ٥٠٧/٢ ) : جاءنا عبد الرحمن بستة أحاديث يرفعها إلى النبي ﷺ لم أسمع أحداً من أهل العلم يرفعها ، وذكر منها هذا الحديث .

صفح الصفحات
في الصفحة 275 / 631

وعبد الرحمن بن رافع التنوخي قال عنه البخاري ( التاريخ الكبير : ٥/٢٨٠ ) : في حديثه مناكير .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٥/٢٣٢ ) : حديثه منكر .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٥/٩٥ ) ، وقال : لا يحتج بخبره إذا كان من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، وإنما وقع المناكير في حديثه من أجله .

قلت : وهو كذلك في هذا الإسناد .

وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٥٧٧ ) : ضعيف .

فالحديث بهذا الإسناد منكر لحال عبد الرحمن بن زياد وشيخه عبد الرحمن بن رافع ، والله أعلم .

وأخرجه أيضاً ابن ماجه عن شيخه محمد بن العلاء الهمداني ، حدثني رشدين بن سعد وجعفر بن عون ، عن ابن أنعم به مثله .

ومحمد بن العلاء هو أبو كريب ، وهو ثقة حافظ ( التقريب : ص ٨٨٥ ) .

ورشدين بن سعد ضعيف ( التقريب : ص ٣٢٦ ) ، لكن روايته مقرونة بجعفر بن عون ، وهو صدوق ( التقريب : ص ٢٠٠ ) .

وفيه أيضاً عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وعبد الرحمن بن رافع التنوخي ، وقد سبق الكلام عنهما وعن روايتهما آنفاً ، فمدار الحديث عليهما والحديث من طريقهما منكر ، والله أعلم .

صفح الصفحات
631 / 276 في الصفحة

٨١ ـ حديث « نعوذ بالله من علم لا ينفع » ، ابن عبد البر [١] من حديث جابر بسند حسن ، وهو عند ابن ماجه [٢] بلفظ « تعوذوا » ، وقد تقدم . [٣]

---

(١) جامع بيان العلم وفضله : ٦٢٥/١ ، ح ١٠٧٦ .

(٢) السنن : كتاب الدعاء ( ٣٤ ) ، باب ما تعوذ منه رسول الله ( ٣ ) ، ( ١٢٦٣/٢ ، ح ٣٨٤٣ ) .

(٣) تخريج الحديث :

تقدم تخريج الحديث الذي رواه ابن ماجه ( انظر الحديث الثالث : ص ١٠٩ ) ، وقد سبق أنه صحيح لغيره .

وأما اللفظ الذي رواه ابن عبد البر فهو بإسناده عن أبي بكر بن أبي شيبة ، نا وكيع ، عن أسامة ابن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر " مرفوعاً مثله .

وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة بالإسناد والمتن سواء في مصنفه ( كتاب الأدب ١٨ ، باب ما قالوا في الرجل يقيد غلامه ٢٣٨ ، ٦٣١/٨ ، ح ٢٧١٢٧ ) .

وأبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ ( التقريب : ص ٥٤٠ ) .

وشيخه وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ( التقريب : ص ١٠٣٧ ) .

وأسامة بن زيد هو الليثي ، مختلف فيه ، وقد تقدم أقوال الأئمة فيه ( ص ١٠٩ ) ، وهو صدوق يهم .

ومحمد بن المنكدر هو التيمي المدني ، وهو ثقة فاضل ( التقريب : ص ٨٩٩ ) .

فالحديث بهذا الإسناد حسن كما قال الحافظ العراقي ، والله تعالى أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 277 / 631

٨٢ ـ حديث « إن من العلم جهلاً » [ الحديث ] (١) ، أبو داود (٢) من حديث بريدة ، و في إسناده من يُجهَّل . (٣)

---

(١) قوله : [ الحديث ] لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٤ / ب ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٤ / ب ) .

تمام الحديث في الإحياء ( ٣٢/١ ) هو « وإن من القول عَيْلاً » .

وقال ابن الأثير في معنى العَيْل ( النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣٣١/٣ ) : هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده ، وليس من شأنه ، يقال : عِلْتُ الضالة أعيل عَيْلاً ، إذا لم تدر أي جهة تبغيها ، كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه ، فعرضه على من لا يريده .

(٢) السنن : كتاب الأدب ( ٣٥ ) ، باب ما جاء في الشعر ( ٩٦ ) ، ص ٩٠٦ ، ح ٥٠١٢ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود عن شيخه محمد بن يحيى بن فارس ، نا سعيد بن محمد ، نا أبو تُميلة ، قال : حدثني أبو جعفر النحوي عبد الله بن ثابت ، قال : حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جده " مرفوعاً مثله .

وأما رجال الإسناد فشيخ أبي داود هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ، وهو ثقة حافظ جليل ( تقريب التهذيب : ص ٩٠٧ ) .

وسعيد بن محمد هو الجرمي الكوفي ، أثنى عليه ابن نمير وابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٩/٤ ) ، وقال الإمام أحمد أيضاً ( المصدر نفسه ) : ثقة ، كان يطلب معنا الحديث .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢٩٧/٢ ) : ثقة .

وقال أبو حاتم ( المصدر نفسه ) : شيخ .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٦٨/٨ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٨٧ ) : صدوق ، رمي بالتشيع ، وهو الذي ترجح عندي ، وأما عن سبب رميه بالتشيع فقد جاء في تاريخ بغداد ( ١٢٤/١٠ ) أنه كان إذا حدَّث فجرى ذكر النبي غ سكت ، وإذا جرى ذكر علي " قال : صلى الله عليه وسلم .

وأبو تميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم المروزي ، مشهور بكنيته ، وهو ثقة ( تقريب التهذيب : ص ١٠٦٨ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 278 / 631

وأبو جعفر النحوي عبد الله بن ثابت مجهول ( تقريب التهذيب : ص ٤٩٥ ) .

وصخر بن عبد الله بن بريدة ذكره البخاري في التاريخ الكبير ( ٣١٢/٤ ) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٤٢٦/٤ ) ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ووثقه العجلي ( معرفة الثقات : ٤٦٦/١ ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤٧٣/٦ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٥٠ ) : مقبول ، وهذا المصطلح عنده يعني حيث يتابع وإلا فلين الحديث ( المصدر نفسه : ص ٨١ ) .

وأبوه عبد الله بن بريدة ثقة ( تقريب التهذيب : ص ٤٩٣ ) .

وجده هو بريدة بن الحصيب الأسلمي غ ، صحابي جليل ( التقريب : ص ١٦٦ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة أبي جعفر النحوي ، والله أعلم .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

صفح الصفحات
في الصفحة 279 / 631

٨٣ ـ حديث « قليل من التوفيق خير من كثير من العلم » ، لم أجد له أصلاً ، وقد ذكره صاحب الفردوس [١] من حديث أبي الدرداء ، وقال : « العقل » بدل « العلم » ، ولم يخرجه ولده [٢] في مسنده . [٣]

---

(١) هو شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فرّخ سرّه بن خُسْرُكان ، المحدث العالم ، الحافظ المؤرخ ، أبو شجاع الديلمي الهمذاني مؤلف كتاب « الفردوس » ، و « تاريخ همذان » ، ولد سنة خمس وأربعين وأربع مائة ، وطلب هذا الشأن ، ورحل فيه ، مات في تاسع عشر رجب سنة تسع وخمس مائة ( سير أعلام النبلاء : ١٩/٢٩٤ ) .

وأما كتابه فهو الفردوس بمأثور الخطاب ، وهو مخرج على كتاب الشهاب للقضاعي ، وعنوان الحديث المشار إليه في الكتاب هو : ٣/٣٠٠ ، ح ٤٩٠٢ .

(٢) تقدمت ترجمته ( ص ٨٤ ) ، وقد أسند أحاديث كتاب الفردوس لأبيه بأسانيده ، وسماه مسند الفردوس .

(٣) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٤ / ب ) بقوله : ما ذكره صاحب الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء " ، وروى الطبراني عن ابن عمرو " « قليل الفقه خير من كثير من العبادة » .

يوجد بين هذا الحديث والذي بعده تعليقة من الحافظ ابن حجر مقدارها أربع كلمات لم أستطع أن أقرأها .

تخريج الحديث :

اللفظ الأول @ قليل من التوفيق ! لا أصل له كما قال الحافظ العراقي ، وقد وافقه السبكي على ذلك ( طبقات الشافعية الكبرى : ٦/٢٨٨ ) .

وأما اللفظ الثاني @ قليل من العقل ! فقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٦٠/٣٤٩ ) بإسناده عن إبراهيم بن محمد الآمِدي الأنصاري ، نا عتّاب بن بشير ، عن ثابت بن عجلان ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء " مرفوعاً مثله .

وإبراهيم بن محمد الآمِدي قال عنه الحاكم ( لسان الميزان لابن حجر : ١/٣٤٥ ) : مذكور بالزهد ، متروك في الحديث والرواية .

صفح الصفحات
في الصفحة 280 / 631

وقال ابن ماكولا ( الإكمال : ١٣٤/١ ) : روى عن الحسن بن الصباح الزعفراني حديثاً منكراً ، والحمل عليه لأن رجاله ثقات .

وقال ابن طاهر ( ميزان الاعتدال للذهبي : ١٨٧/١ ) : أحاديثه موضوعة .

والآمِدي بمد الألف وكسر الميم وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى آمِد ، وهي بليدة قديمة حصينة حسنة البناء من الجزيرة من ديار بكر ( الأنساب للسمعاني : ١٠٥/١ ) .

وعتّاب بن بشير صدوق يخطئ ( التقريب : ص ٦٥٦ ) ، وثابت بن عجلان صدوق ( التقريب : ص ١٨٦ ) ، وعطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ( التقريب : ص ٦٧٧ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لحال إبراهيم بن محمد الآمِدي .

وأما حديث عبد الله بن عمرو م فقد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ( ٣٠١/٨ ، ح ٨٦٩٨ ) عن شيخه مطلب بن شعيب ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن إسحاق أبي عبد الرحمن ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو م مرفوعاً مثله .

ثم قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن رجاء بن حيوة إلا إسحاق أبو عبد الرحمن ، تفرد به الليث .

ومطلب بن شعيب هو المروزي ، قال الحافظ ابن حجر ( لسان الميزان : ٨٦/٨ ) : صدوق .

وعبد الله بن صالح هو أبو صالح الجهني ، وقد تقدم أنه ابتلي بخالد بن نجيح ، فكان يضع له الحديث ويرويه ( انظر ص ١٩٤ ) .

والليث هو ابن سعد الفهمي أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ( التقريب : ص ٨١٧ ) .

وإسحاق أبو عبد الرحمن هو ابن أسيْد الأنصاري الخراساني ، ويقال : أبو محمد المروزي ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢١٣/٢ ) : شيخ ليس بالمشهور ، ولا يشتغل به .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٥٠/٦ ) وقال : كان يخطئ .

وقال ابن عدي ( تهذيب الكما ل : ٤١٣/٢ ) ، وأبو أحمد الحاكم ( تهذيب التهذيب : ١١٧/١ ) : مجهول .

وقال يحيى بن بكير ( تهذيب التهذيب : ١١٧/١ ) : لا أدري حاله .

وقال الأزدي ( المصدر نفسه ) : منكر الحديث ، تركوه .

صفح الصفحات
في الصفحة 281 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٢٧ ) : فيه ضعف ، وهكذا يظهر من أق وال الأئمة في الراوي، والله أعلم .

ورجاء بن حيوة ثقة فقيه ( التقريب : ص ٣٢٤ ) ، وأبوه حيوة بن جرول أو جندل الكندي ، ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ( ٦٨/٣ ) وقال : له إدراك .

والحديث متروك بهذا الإسناد لأجل عبد الله بن صالح الجهني ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 282 / 631

٨٤ ـ حديث « علماء حكماء فقهاء » [١] ، أبو نعيم في الحلية [٢] ، والبيهقي في الزهد [٣] ، والخطيب في التاريخ [٤] من حديث سويد بن الحارث [٥] بإسناد ضعيف . [٦]

---

(١) جاء في الإحياء ( ١/٣٢ ) أن النبي ﷺ قاله للذين وفدوا عليه .

(٢) ٩/٢٧٩ ، دون قوله : فقهاء .

(٣) ص ٣٥٣ . ٣٥٤ ، ولفظه « أدباء ، فقهاء ، عقلاء ، حلماء » .

(٤) لم أجده في تاريخ بغداد ولا في ذيله ، والله أعلم .

(٥) ترجم له ابن حجر في الإصابة ( ٤/٥٣٧ ) ولم يزد على قوله : ﷺ سويد بن الحارث الأزدي ﷺ ، ثم ذكر هذا الحديث في ترجمته .

(٦) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٤ / ب ) بقوله : ﷺ وهو في المعرفة لأبي نعيم من رواية أبي سليمان الداراني عن زاهد ، قال : و سماه عن أبيه عن جده سويد ﷺ .

وقد ذكر ابن القيم في زاد المعاد ( ٣/٦٧٢ ) أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في معرفة الصحابة ، هذا وقد بحثت في المعرفة فلم أجد فيه ترجمة سويد بن الحارث ، ولم أجد الحديث في باقي التراجم ، وقد ترجم الحافظ ابن حجر له في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة ( ٤/٥٣٧ ) ، وذكر الحديث هناك مع ذكر مخرجيه ، ولم يشر إلى تخريج أبي نعيم في المعرفة ولا في غيره ، وقد قال ابن الأثير في أسد الغابة ( ٢/٥٩٣ ) : أورده أبو نعيم في غير كتاب المعرفة ، ولعله يقصد حلية الأولياء ، وسبق العزو إليه ، والله أعلم .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم بإسناده عن علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي ، حدثني أبي ، عن جدي سويد بن الحارث قال : وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي ، فذكر الحديث بطوله .

وأخرجه البيهقي بالإسناد نفسه إلا أنه قال : عن علقمة بن يزيد بن سويد قال : حدثني سويد بن الحارث ، فأسقط يزيد بن سويد من الإسناد .

وعلى كل حال فمدار هذا الحديث على علقمة بن يزيد ، قال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٥/١٣٥ ) : يروي عن أبيه عن جده ، لا يُعرف ، وأتى بخبر منكر فلا يحتج به .

ويزيد بن سويد أبي حبيب الأزدي ثقة فقيه ( التقريب : ص ١٠٧٣ ) .

متصفح الويب فَيرفُكْس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
صفح الصفحات
631 / 283 في الصفحة

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة علقمة بن يزيد ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 284 / 631

٨٥ ـ حديث « ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه ؟ » الحديث [١] ، أبو بكر بن لال [٢] في مكارم الأخلاق [٣] ، وأبو بكر بن السني [٤] ، وابن عبد البر [٥] من حديث علي ، وقال ابن عبد البر : أكثرهم يوقفونه على علي . [٦]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٢ ) هو « قالوا : بلى ، قال : من لم يُقنِّط الناس من رحمة الله ، ولم يؤمنهم من مكر الله ، ولم يؤيسهم من روح الله ، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى ما سواه » .

(٢) تقدمت ترجمته ( ص ٨٥ ) .

(٣) لم أقف على الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً ، لكن نقل الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ١/٢٣٣ ) عن الحافظ العراقي أنه رواه من طريق ابن وهب كما سيأتي في تخريجه .

(٤) تقدمت ترجمته ( ص ٨١ ) ، وقد أخرج الحديث في كتابه رياضة المتعلمين كما نقل الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين للزبيدي : ١/٢٣٣ ) عن الحافظ العراقي من طريق ابن وهب أيضاً ، ولم أقف على رياضة المتعلمين لابن السني مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٥) جامع بيان العلم وفضله : ٢/٨١١ ، ح ١٥١٠ .

(٦) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٤ / ب ) بقوله : « ذكره الديلمي في مسند الفردوس من طريق أبي بكر بن لال من حديث جابر » .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو بكر بن لال ، وابن السني ، وابن عبد البر كلهم من طرق عن عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عقبة بن نافع ، عن إسحاق بن أسيد ، عن أبي مالك وأبي إسحاق ، عن علي بن أبي طالب " مرفوعاً مثله .

وقال ابن عبد البر : لا يأتي هذا الحديث مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وأكثرهم يوقفونه على علي " .

وأما رجال الإسناد فعبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد ( التقريب : ص ٥٥٦ ) .

وعقبة بن نافع قال عنه الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٢/٨٨ ) : لا أذكر معرفته .

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ( ٦/٤٣٤ ) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٦/٣١٧ ) ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/٤٩٩ ) ، وهو متساهل في توثيق الضعفاء والمجاهيل .

متصفح الويب فيرفكس
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 285 / 631

والذي يظهر أنه مجهول ، والله أعلم .

وأبو مالك لم أعرفه .

وإسحاق بن أسيد هو أبو عبد الرحمن الأنصاري الخراساني ، ضعيف كما تقدم ( ص ٢٨٢ ) .

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمْداني السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، إلا أنه اختلط بآخره ( التقريب : ص ٧٣٩ ، والاغتباط : ص ٢٧٣ ) ، وهو مشهور بالتدليس أيضاً ( تعريف أهل التقديس : ص ١٤٦ ) ، وقد عده الحافظ ابن حجر من الطبقة الثالثة من المدلسين ( المصدر السابق ) ، وهم من أكثر من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) ، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة عقبة بن نافع ، وضعف إسحاق بن أسيد ، وتدليس أبي إسحاق السبيعي .

وأخرجه أيضاً الديلمي في مسند الفردوس ( الفردوس بمأثور الخطاب : ١٥١/٥ ، ح ٧٧٨٦ ) من طريق ابن لال ، حدثنا علي بن عامر ، حدثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير ، حدثنا أبي ، حدثنا الحكم بن عبدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر " مرفوعاً « لا يفقه العبد كل الفقه حتى يبغض الناس في ذات الله ، ويرجع إلى نفسه فتكون أمقت عنده من الناس أجمعين » .

وهذا هو ما أشار إليه الحافظ ابن حجر بتعليقه على الحديث ، والذي يبدو أنه ليس في معنى حديث علي " .

وأما رجاله فعلي بن عامر هو علي بن محمد بن عامر أبو الحسن النهاوندي ، ترجم له الرافعي في تاريخ قزوين ( ٤١٤/٣ ) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وترجم له أيضاً ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١٨٠/٤٣ ) ، ثم أسند عن أبي نصر عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسين الأنماطي أنه قال : كتبت عنه وكان من الجملة الثقات .

وقال الذهبي ( تاريخ الإسلام : ١٦٦/٢٥ ) : كان واسع الرحلة على الهمة ، وثقه الخليلي .

ولم يعرفه ابن عراق ( تنزيه الشريعة : ٣٢٦/٢ ) ، والشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٤٦٧/١٢ ، و ٦٤٢/١٣ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 286 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

وعبد الملك بن يحيى بن بكير أكثر عنه الطبراني ، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ( ١٩٨/٢٢ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٤٦٧/١٢ ) : لم أعرفه .

فهو مجهول الحال .

وأما أبوه فهو يحيى بن عبد الله بن بكير فثقة ( التقريب : ص ١٠٥٩ ) أنه ثقة .

والحكم بن عبدة هو الرعيني أو الشيباني ، بصري ، نزيل مصر ، مستور ( تقريب التهذيب : ص ٢٦٣ ) .

وسعيد بن أبي عروبة هو اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٨٤ ) : ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة .

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١١٢ ) ، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم ، وأخرجوا لهم في الصحيح ، وذلك لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا ، أو كانوا لا يدلسون إلا عن ثقة ( المصدر نفسه : ص ٦٢ ) .

فبين قوله : « كثير التدليس » في تقريب التهذيب ، وبين قوله : « قلة تدليسهم » في تعريف أهل التقديس تضاد ، والله أعلم .

لكن تدليسه واختلاطه لا يضر في هذا الإسناد ، لأنه من أثبت الناس في شيخه قتادة ، وقد تقدم ( ص ٢١١ ) أن قتادة ثقة ثبت لكنه مدلس ، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

وسعيد بن المسيب هو من كبار التابعين ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ( التقريب : ص ٣٨٨ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف أيضاً لجهالة عبد الملك بن يحيى بن بكير ، والحكم بن عبدة ، ولعنعنة قتادة ، والله أعلم .

وأما الموقوف فقد أخرجه الدارمي ( السنن : باب من قال : العلم الخشية وتقوى الله ٢٩ ، ٣٣٨/١ . ٣٣٩ ، ح ٣٠٥ و ٣٠٦ ) بإسناده عن ليث بن أبي سليم ، عن يحيى بن عباد ، عن علي بن أبي طالب " من قوله .

وفيه ليث بن أبي سليم ، قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٨١٧ ) : صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فتُرك .

صفح الصفحات
في الصفحة 287 / 631

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ٢٩٥ ) .

ويحيى بن عباد هو ابن شيبان الشيباني ، ثقة ( التقريب : ص ١٠٥٨ ) .

والأثر بهذا الإسناد متروك لأجل الليث .

وأخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية ( ١/٧٧ ) وفي إسناده أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحكم ، ولم أجد لأحد من الأئمة فيه كلاماً ، فهو مجهول الحال ، والأثر ضعيف لأجله .

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه ( ما جاء في ورع المفتي وتحفظه ، ٢/٣٣٩ ، ح ١٠٦١ ) وفي إسناده يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، وهو مع حفظه متهم بسرقة الحديث ( التقريب : ص ١٠٦٠ ) ، والأثر متروك لأجله .

وأخرجه أيضاً في المصدر نفسه ( ٢/٣٣٨ ، ح ١٠٥٩ ) وفيه الصبَّاح بن يحيى المزني وهو متهم ( ميزان الاعتدال : ٣/٤٢٠ ) ، والأثر متروك أيضاً لأجله ، والله أعلم .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 288 / 631

٨٦ . حديث أنس « لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من غدو ة إلى طلوع الشمس » [١] ، أبو داود [٢] بإسناد حسن . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٣٢/١ ) هو : « أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب » .

(٢) السنن : كتاب العلم ( ١٩ ) ، باب في القصص ( ١٣ ) ، ص ٦٥٩ ، ح ٣٦٦٧ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود عن شيخه محمد بن المثنى ، حدثني عبد السلام . يعني ابن مطهّر أبو ظفر . نا موسى بن خلف العمّي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً إلا أنه قال : @ أربعة من ولد إسماعيل ! .

ومحمد بن المثنى هو أبو موسى البصري ، المعروف بالزّمن ، وهو ثقة ثبت ( تقريب التهذيب : ص ٨٩٢ ) .

وعبد السلام بن مطهّر صدوق ( تقريب التهذيب : ص ٦٠٩ ) .

واختلفت أقوال الأئمة في موسى بن خلف ، فقد روى عنه عفان بن مسلم الصفار وأثنى عليه ثناء حسناً ، وقال : ما رأيت مثله قط ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٤٠/٨ ) .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٤٠/٨ ) : ليس به بأس .

وقال ابن الجنيد عنه ( سؤالاته : ص ٤٠٣ ) : ضعيف الحديث .

وقال أحمد بن زهير عنه ( كتاب المجروحين لابن حبان : ٢٤٨/٢ ) : ضعيف .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٣٠٣/٢ ) : ثقة .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٣٥١/١ ) : ليس به بأس ، ليس بذاك القوي .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٤٠/٨ ) : صالح الحديث .

وقال يعقوب بن شيبة ( تهذيب الكمال : ٥٦/٢٩ ) : ثقة .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢٤٧/٢ ) : كان رديء الحفظ ، يروي عن قتادة أشياء مناكير ، وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه ، فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد جميعاً .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ١٣٦ ) : ليس بالقوي ، يعتبر به .

صفح الصفحات
في الصفحة 289 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

—

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٧٩ ) : صدوق عابد له أوهام ، وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة .

وتقدم ( ص ٢٣٤ ) أن العمي نسبة إلى العمّ وهو بطن من تميم .

وقتادة ثقة ثبت لكنه مدلس كما تقدم ( ص ٢١١ ) ، ولم يصرح بسماعه عن أنس " في هذا الإسناد ، والحديث ضعيف بهذا الإسناد لهذه العلة، وقد حسّنه الحافظ العراقي ، ووافقه على ذلك الشيخ الألباني ( صحيح سنن أبي داود: ٤١٣/٢ ، ح ٣٦٦٧ ) ، ولعلهما احتملا عنعنة قتادة لأنه مكثر عن أنس ت ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 290 / 631

٨٧ . حديث « لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله » الحديث [١] ، ابن عبد البر [٢] من حديث شداد بن أوس [٣] ، وقال : لا يصح مرفوعاً . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٣ ) هو : « وحتى يرى للقرآن وجوهاً كثيرة » .

(٢) جامع بيان العلم وفضله : ٢/٨١٢ . ٨١٣ ، ح ١٥١٥ .

(٣) هو شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي ، ابن أخي حسان بن ثابت ، مات سنة ثمان وخمسين ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٥/٧٩ ) .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن أبي بكرة . في المطبوع أبي بكر وهو خطأ . عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي قلابة ، عن شداد بن أوس " مرفوعاً مثله .

ثم قال ابن عبد البر : صدقة بن عبد الله هذا يعرف بالسمين ، هو ضعيف عندهم مجمع على ضعفه ، وهذا حديث لا يصح مرفوعاً ، وإنما الصحيح فيه أنه من قول أبي الدرداء " .

وفيه أيضاً إبراهيم بن أبي بكرة ما وجدت له ترجمة إلا عند الخطيب في تالي تلخيص المتشابه ( ٢/٥٢٣ ) حيث قال : شيخ من أهل الشام ، غير مشهور ، حدث عن أبان بن أبي عياش ، روى عنه منبه بن عثمان وصدقة بن عبد الله السمين .

فهو مجهول الحال .

وأبان بن أبي عياش متروك ( تقريب التهذيب : ص ١٠٣ ) ، فكان تعليل الحديث به أولى من صدقة بن عبد الله .

وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، فيه نصب يسير ( تقريب التهذيب : ص ٥٠٨ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل : ص ١٧٦ ) .

فالحديث بهذا الإسناد متروك لأجل أبان بن أبي عياش .

والصحيح أنه موقوف على أبي الدرداء " ، فقد أخرجه عبد الرزاق عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الدرداء " موقوفاً عليه ( انظر المصنف : كتاب الجامع ، باب العلم، ١١/٢٥٥ ، ح ٢٠٤٧٣ ) .

وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، به بالشطر الأول ( انظر

صفح الصفحات
في الصفحة 291 / 631

المصنف : كتاب الزهد ٣٤ ، باب كلام أبي الدرداء " ١٣ ، ٢١٩/١٢ ، ح ٣٥٥٨٧ ) .

وأخرجه أيضاً الشطر الثاني عن الثقفي به ( انظر المصنف : كتاب فضائل القرآن ٢٣ ، باب من قال : اعملوا بالقرآن ٤٠ ، ٢٥٥/١٠ ، ح ٣٠٦٦٧ ) .

ورجال هذه الأسانيد كلهم رجال الصحيحين ، معمر هو ابن راشد الأزدي ثقة ثبت ( التقريب : ص ٩٦١ ) ، وأيوب هو ابن أبي تميمة كيسان السختياني ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ( التقريب : ص ١٥٨ ) ، وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، البصري ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ( التقريب : ص ٦٣٣ ) .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ٢٣٠ ) ، وابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ( ص ٣١٤ ) .

فالصحيح في هذا الحديث أنه موقوف على أبي الدرداء " ، ولا يصح مرفوعاً كما أفاد الحافظ ابن عبد البر ، والله أعلم .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 292 / 631

٨٨ ـ حديث « أبغض إله عبد عند الله في الأرض هو الهوى » ، الطبراني [١] م.ن حديث أبي أمامة [٢] بإسناد ضعيف . [٣]

---

(١) المعجم الكبير : ٨/١٢٢ ـ ١٢٣ ، ح ٧٥٠٢ .

(٢) هو صُدَي . بالتصغير . ابن عجلان بن الحارث ، الباهلي ، أبو أمامة ، مشهور بكنيته ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٥/٢٤١ ) .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني عن شيخه بإسناده عن إسماعيل بن عياش ، عن الحسن بن دينار ، عن الخصيب ابن جحدر ، عن راشد بن سعد ، عن أبي أمامة " مرفوعاً نحوه .

قال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ١/٤٤٧ ) : فيه الحسن بن دينار ، وهو متروك الحديث .

وفيه إسماعيل بن عياش شامي صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم ( انظر ص ٢٢٠ ) ، ويروي في هذا الإسناد عن الحسن بن دينار وهو من أهل البصرة كما قال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٨٨ ) .

والحسن بن دينار تركه عبد الله بن المبارك ، ووكيع بن الجراح ، و يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ( التاريخ الكبير للبخاري : ٢/٢٩٤ ) ، وأبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١٢ ) .

وكذبه أبو خيثمة زهير بن حرب ( لسان الميزان : ٣/٤٣ ) .

وقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٤/٢٤١ ) : ليس بشيء .

وقال الفلاس ( لسان الميزان : ٣/٤٣ ) : أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يُروى عن الحسن بن دينار .

وقال أبو داود ( لسان الميزان : ٣/٤٣ ) : ليس بشيء .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣/١٢ ) : متروك الحديث ، كذاب .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٨٨ ) : متروك الحديث .

فهو متروك الحديث متهم بالوضع .

وأما الخصيب بن جحدر فقد كذّبه شعبة ( ميزان الاعتدال : ٢/٤٤١ ) ، ويحيى القطان ( التاريخ الكبير للبخاري : ٣/٢٢١ ) ، وابن معين ( تاريخ الدوري : ٤/٩٦ ) ، والساجي ( لسان الميزان : ٣/٣٦٠ ) ، وابن الجارود ( المصدر نفسه ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 293 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي : ص ٧٧ ) : متروك الحديث .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣/٢٢١ ) : استعدى عليه شعبة في الحديث .

والذي يظهر أنه كذاب .

وأما راشد بن سعد هو الحمصي ، ثقة كثير الإرسال ( تقريب التهذيب : ص ٣١٥ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل : ص ١٠٢ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لحال الحسن بن دينار والخصيب بن جحدر ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 294 / 631

٨٩ . حديث « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا » الحديث [١] ، الترمذي [٢] من حديث أنس ، وحسّنه . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٤ ) هو « قيل : وما رياض الجنة ؟ قال : مجالس الذكر » .
قال ابن الأثير ( النهاية : ٢/١٩٣ . ١٩٤ ) : الرَّتع الاتساع في الخِصْب ، وكل مُخصِب مُرْتَعٌ ، وأراد برياض الجنة ذكر الله ، وشبه الخوض فيه بالرتع في الخِصْب .

(٢) الجامع : كتاب الدعوات ( ٤٦ ) ، باب ٨٢ ، ٥/٤٨٨ ، ح ٣٥١٠ .

(٣) تخريج الحديث :
أخرجه الترمذي بإسناده عن محمد بن ثابت البناني ، قال : حدثني أبي ، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً نحوه .
وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس " .
ومحمد بن ثابت البناني قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٤/١١٢ ) : ليس بشيء .
وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ١/٥٠ ) : فيه نظر . وقال أيضاً ( علل الترمذي الكبير : ص ٣١٣ ) : له عجائب .
وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧/٢١٧ ) : لين .
وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٧/٢١٧ ) : يكتب حديثه ولا يحتج به ، منكر الحديث .
وقال يعقوب بن سفيان الفسوي ( المعرفة والتاريخ : ٢/٦٦٤ ) : ليس بالقوي .
وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١/٣٦٣ ) ، والنسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢١٣ ): ضعيف .
وقال ابن حبان ( المجروحين : ٢/٢٦١ ) : يروي عن أبيه ما ليس من حديثه ، كأنه ثابت آخر، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه على قلته ، ثم أسند هذا الحديث من جملة مروياته .
وساق ابن عدي أحاديث من مروياته . وهذا منها . ثم قال : هذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكرها عامتها مما لا يتابع محمد بن ثابت عليه .
وقال الأزدي ( ضعفاء ابن الجوزي : ٣/٤٥ ) : ساقط دامر .
وقال الحاكم ( تهذيب التهذيب : ٣/٥٢٥ ) : عزيز الحديث ، ولم يأت بمتن منكر . وهذا مخالف لما أثبته ابن حبان وابن عدي آنفاً .

صفح الصفحات
في الصفحة 295 / 631

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٨٣٠ ) : ضعيف .

والذي يظهر أنه منكر الحديث ، والله أعلم .

وأبوه ثابت بن أسلم البناني ثقة عابد ( تقريب التهذيب : ص ١٨٥ ) .

وقد سأل الترمذي البخاريَّ عن الحديث بهذا الإسناد ( علل الترمذي الكبير : ص ٣١٣ ) ، ثم قال الترمذي : لم يعرف البخاري فيه شيئاً ، ثم نقل عن البخاري أنه قال : محمد بن ثابت له عجائب .

فالحديث بهذا الإسناد منكر ، وتحسين الترمذي له على اصطلاحه ، فإنه قال في تعريف الحديث الحسن ( الجامع : ٢٥١/٦ ) : كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ، ولا يكون الحديث شاذاً ، ويروى من غير وجه نحو ذلك .

ومن هذه الوجوه ما أخرجه أبو نعيم في الحلية ( ٢٦٨/٦ ) بإسناده عن زائدة بن أبي الرُّقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس " مرفوعاً مثله .

وزائدة بن أبي الرُّقاد منكر الحديث كما تقدم ( ص ٢٣٨ ) .

وزياد هو ابن عبد الله النميري وهو ضعيف ( انظر ص ٢٣٨ ) .

والحديث مروي أيضاً عن جابر وابن عباس وابن عمر ي بأسانيد ضعيفة وواهية ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 296 / 631

٩٠ . حديث « إن لله ملائكة سياحين في الهوى سوى ملائكة الخلق » الحديث [١] ، متفق عليه [٢] من حديث أبي هريرة دون قوله « سياحين في الهوى » ، وللترمذي [٣] « سياحين في الأرض » ، وقال مسلم : « سيارة » . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٤ ) هو « إذا رأوا مجالس الذكر ينادي بعضهم بعضاً : ألا هلموا إلى بغيتكم ، فيأتونهم ويحفُّون بهم ، ويستمعون ، ألا فاذكروا الله وذكِّروا أنفسكم » .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب الدعوات ( ٨٠ ) ، باب فضل ذكر الله عز وجل ( ٦٦ ) ، ٤/١٧٣ ، ح ٦٤٠٨ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الذكر والدعاء والتوبة ( ٤٨ ) ، باب فضل مجالس الذكر ( ٨ ) ، ٤/٢٠٦٩ ، ح ٢٥ ، من طرق عن أبي صالح عن أبي هريرة ت مرفوعاً .

(٣) الجامع : أبواب الدعوات ، باب ما جاء أن لله ملائكة سياحين في الأرض ( ١٣٢ ) ، ٥/٥٥٠ ، ح ٣٦٠٠ .

(٤) تخريج حديث الترمذي :

أخرجه عن شيخه أبي كريب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد " مرفوعاً .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي ، وهو ثقة حافظ ( انظر ص ١٢٧ ) .

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ( تقريب التهذيب : ص ٨٤٠ ) ، وهو في هذا الحديث يروي عن الأعمش ، وهو سليمان بن مهران الأسدي الكوفي ، ثقة حافظ ( انظر ص ١٢١ ) ، وهو ملتقى الأسانيد عند البخاري والترمذي .

وأبو صالح هو ذكوان السمان الزيات ، ثقة ثبت ( تقريب التهذيب : ص ٣١٣ ) .

ورجال الإسناد رجال الصحيحين ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 297 / 631

٩١ ـ حديث « لم تكن القصص في زمن رسول الله % » ، ابن ماجه [١] من حديث ابن عمر بإسناد حسن . [٢]

---

(١) السنن : كتاب الأدب ( ٣٣ ) ، باب القصص ( ٤٠ ) ، ٢/٥١٥ ، ح ٣٧٥٤ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه بإسناده عن العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر م مثله .

والعمري هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن المدني ، واختلف فيه على النحو التالي :

كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه ، وعبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥/١٠٩ ) .

وقال ابن معين كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ( ٥/١١٠ ) : صويلح ، وقال أيضاً : ضعيف ، وقال : ليس به بأس ، يكتب حديثه ، وقال حينما سئل عن ه في نافع : صالح ثقة ( انظر الكامل لابن عدي : ٤/١٤١ ) .

ولعل توثيقه يكون في جانب عدالته .

وقال علي بن المديني : ضعيف ( تاريخ بغداد : ١١/١٩٦ ) .

ولم يرضه أحمد بن حنبل، وقال : لين الحديث ( العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي : ص ٨٨ ) .

وقال أيضاً : كان يزيد في الأسانيد ، ويخالف ، وكان رجلاً صالحاً ( تاريخ بغداد : ١١/١٩٥ ) .

وقال : صالح ، لا بأس به ، قد روي عنه ، ولكن ليس مثل أخيه عبيد الله ( الكامل لابن عدي : ٤/١٤١ ) .

وكان أحمد بن صالح المصري يحسن الثناء عليه ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥/١١٠ ) .

وقال البخاري : ذاهب ، لا أروي عنه شيئاً ( علل الترمذي الكبير : ص ٣٨٩ ) .

وقال العجلي : لا بأس به ( معرفة الثقات : ٢/٤٨ ) .

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي : ثقة صدوق ، في حديثه اضطراب ( تاريخ بغداد : ١١/١٩٦ ) .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ( الجرح والتعديل : ٥/١١٠ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 298 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وقال صالح جزرة ( تاريخ بغداد : ١٩٦/١١ ) : يُليِّن ، مختلط الحديث .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٤٦ ) : ليس بالقوي .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٤٩٩/١ ) : كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ للآثار ، فوقع المناكير في روايته ، فلما فحش خطؤه استحق الترك .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٤٣/٤ ) : له حديث صالح ، وأروى من رأيت عنه ابن وهب ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين ، وهو لا بأس به في رواياته ، وإنما قالوا به : لا يلحق أخاه عبيد الله ، وإلا فهو في نفسه صدوق لا بأس به .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٢٨ ) : ضعيف عابد ، وهو الذي يظهر من خلال أقوال الأئمة .

ونافع ثقة ثبت فقيه مشهور ( انظر ص ١٣٨ ) .

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجل عبد الله العمري ، وضعَّفه أيضاً الشيخ الألباني ( ضعيف سنن ابن ماجه : ص ٣٠٦ ، ح ٣٨٢٢ ) ، ولعل تحسين الحافظ العراقي لإسناده مبني على قول ابن معين بأنه صالح ثقة في نافع ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 299 / 631

٩٢ . حديث أبي ذر « حضور مجلس علم أفضل من صلاة ألف ركعة » الحديث [١] ، تقدم في الباب الأول . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٥ ) هو « وحضور مجلس علم أفضل من عيادة ألف مريض ، وحضور مجلس علم أفضل من شهود ألف جنازة ، فقيل : يا رسول الله ، ومن قراءة القرآن ؟ قال : وهل تنفع قراءة القرآن إلا بالعلم » .

(٢) انظر تخريج حديث رقم ٣٩ ، وسبق أنه لا أصل له من حديث أبي ذر " ، بل هو مروي من حديث عمر بن الخطاب " ، وهو موضوع عليه .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 300 / 631

٩٣ . حديث « إياك والسجع [١] يا ابن رَ واحة [٢] » ، لم أجده هكذا ، ولأحمد [٣] ، وأبي يعلى [٤] ، وابن السني وأبي نعيم في كتابي الرياضة [٥] ، من حديث عائشة بإسناد صحيح أنها قالت للسائب [٦] : « إياك والسجع ، فان النبي غ وأصحابه كانوا لا يسجعون » ، ولابن حبان « واجتنب السجع » [٧] ، وفي البخاري [٨] نحوه

---

(١) المسند : ١٩/٤٣ ، ح ٢٥٨٢٠ .

(٢) هو عبد الله بن رَواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي ، الشاعر المشهور ، يكنى أبا محمد ، ويقال : كنيته أبو رواحة ، ويقال : أبو عمرو ، من السابقين الأولين من الأنصار ، وكان أحد النقباء ليلة العقبة ، وشهد بدراً وما بعدها إلى أن استشهد بمؤتة ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ١٣٨/٦ ) .

(٣) قال ابن الأثير ( النهاية : ٣٤٣/٢ ) : أصل السجع القصد المستوى على نسق واحد . وقال ابن منظور ( لسان العرب : ١٩٤٤/٢٢ ) : السجع الكلام المقفَّى ، وسجع تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن .

(٤) المسند : ٤٤٨/٧ . ٤٤٩ ، ح ٤٤٧٥ .

(٥) المراد بالرياضة هو رياضة المتعلمين ، وقد صنف كل من ابن السني وأبي نعيم مؤلفاً بهذا الاسم ، ولم أقف على الكتابين مطبوعاً ولا مخطوطاً ، وقد نسب الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ٢٤٦/١ ) إلى العراقي أنه قال : أخرجه ابن السني وأبو نع يم في كتابيهما رياضة المتعلمين بإسناد صحيح من رواية الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ك أنها قالت للسائب : إياك والسجع .

(٦) هو السائب بن أبي السائب واسمه صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والد عبد الله ابن السائب ، كان شريك النبي غ في التجارة ( انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢٠٣/٤ ) .

(٧) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الرقائق ( ٧ ) ، باب الأدعية ( ٩ ) ، ذكر الزجر عن إكثار المرء السجع في الدعاء دون الشيء اليسير منه ، ٢٥٨/٣ ، ح ٩٧٨ .

(٨) الجامع الصحيح : كتاب الدعوات ( ٨٠ ) ، باب ما يكر ه من السجع في الدعاء ( ٢٠ ) ، ١٦٠/٤ ، ح ٦٣٣٧ ، ولفظه أنه قال لعكرمة : « فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه ، فإني عهدت رسول الله غ وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب » .

صفح الصفحات
في الصفحة 301 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.

من قول ابن عباس . [1]

---

(١) تخريج الحديث :

حديث عبد الله بن رواحة مرفوعاً لا أصل له كما قال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٨٨/٦ ) ، وأما حديث عائشة ك الموقوف فمداره على داود بن أبي هند ، واختلف عليه ، أخرجه الإمام أحمد عن إسماعيل بن علية ، عن داود ، عن الشعبي ، عن عائشة ك .

وإسماعيل بن علية ثقة حافظ ( التقريب : ص ١٣٦ ) .

وداود هو ابن أبي هند القشيري مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم في آخره ( تقريب التهذيب : ص ٣٠٩ ) .

والشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل ( التقريب : ص ٤٧٥ ) .

وهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات كما سبق إلا أنه منقطع بين الشعبي وبين عائشةك ، رغم أنه أدرك من حياتها شيأ كثيراً ، فقد توفيت عاشة ك سنة سبع وخمسين ( الوافي بالوفيات : ٣٤٣/١٦ ) ، وولد عامر الشعبي في وسط خلافة عمر " ( الوافي بالوفيات : ٣٣٦/١٦ ) ، يعني سنة عشرين تقريباً .

لكن قد نص ابن معين على أن روايته عن عائشة & مرسلة ( التاريخ رواية الدوري : ٤٨٥/٣ ) ، وكذا قال أبو حاتم ( المراسيل لابن أبي حاتم : ١٥٩/١ ) وزاد : إنما يحدث عن مسروق عن عائشة ك .

وقد تابع سفيان بن عيينة ( المصنف لابن أبي شيبة : كتاب الدعاء ٢٢ ، باب العزم في الدعاء ٣ ، ١٤/١٠ ، ح ٢٩٦٥٢ ) ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ( مسند إسحاق : ٩٣٣/٣ ، ح ١٦٣٤ ) إسماعيل بن علية على هذا الوجه ، وكل منهما ثقة ( انظر ص ٢٥٧ ، والتقريب : ص ٥٦٢ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد للانقطاع المذكور .

ورواه حماد بن سلمة ، عن داود ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ك .

أخرجه أبو يعلى كما تقدم عن شيخه إبراهيم ، حدثنا حماد به .

وإبراهيم هو ابن الحجاج السامي أبو إسحاق البصري ، ثقة يهم قليلاً ( تقريب التهذيب : ص ١٠٦ ) .

وحماد بن سلمة ثقة عابد تغير حفظه بآخره ( انظر ص ٢٠٦ ) .



متصفح الويب فيرفوكس

صفح الصفحات
في الصفحة 302 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

---

وداود والشعبي سبقا آنفاً ، ومسروق هو ابن الأجدع بن مالك الهمْداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد مخضرم ( التقريب : ص ٩٣٥ ) .

ورواه أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن ابن أبي السائب قاص المدينة ، عن عائشة ك .

أخرجه ابن حبان عن شيخه عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو معاوية به .

وأما رجاله فعمران بن موسى بن مجاشع هو السختياني ، وهو صدوق ( تاريخ جرجان : ص ٢٨١ ) .

وعثمان بن أبي شيبة هو العبسي الكوفي ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ( تقريب التهذيب : ص ٦٦٨ ) .

وأبو معاوية هو محمد بن خازم ، وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ( التقريب : ص ٨٤٠ ) .

وباقي رجال الإسناد ثقات كما سبق .

فهذه ثلاثة أوجه في رواية هذا الأثر ، وقد صحّح الإمام الدارقطني ال وجه الأول ، يعني عن الشعبي عن عائشة ك مرسلاً ( العلل : ٢٨٣/١٤ ) ، فيكون ضعيفاً للانقطاع بينهما ، وتصحيح العراقي إسناد حديث عائشة ك مبني على الوجه الثاني المتصل ، يعني داود ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ك ، كما نقل عنه الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ٢٤٦/١ ) ، ولم أجد الإسناد عند أحمد هكذا ، بل هو الشعبي عن عائشة ك مرسلاً ، ولا يكون إسناد أبي يعلى ، ولا ابن السني ، ولا أبي نعيم صحيحاً كما يفهم من تصحيح العراقي للمرسل .

والثابت هو ما أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس م أنه قال لعكرمة : « فانظر السج ع من الدعاء فاجتنبه ، فإني عهدت رسول الله غ وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب » ، وقد سبق العزو إليه ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 303 / 631

٩٤ ـ حديث « أسجعٌ كسجع الأعراب ؟ » ، مسلم [١] من حديث المغيرة . [٢]

---

(١) الصحيح : كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات ( ٢٨ ) ، باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد ( ١١ ) ، ٣/١٣١٠ ، ح ٣٧ عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نضيلة الخزاعي ، عن المغيرة بن شعبة ت .

(٢) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي ، أبو عيسى وأبو محمد ، أسلم قبل عمرة الحديبية وشهدها ، وبيعة الرضوان ، توفي سنة خمسين ع لى رأي الجمهور ( الإصابة في تمييز الصحابة : ١٠/٣٠٠ ) .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

صفح الصفحات
في الصفحة 304 / 631

٩٥ . حديث « إن من الشعر لحكمة » ، البخاري [1] من حديث أبي بن كعب .

---

(١) الجامع الصحيح : كتاب الأدب ( ٧٨ ) ، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه ( ٩٠ ) ، ١١٨/٤ ، ح ٦١٤٥ ، عن أبي اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله ص قال ، فذكره مثله .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

صفح الصفحات
في الصفحة 305 / 631

٩٦ . حديث « ما حدث أحدكم قوماً بحديث لا يفهمونه إلا كان فتنة عليهم » ، العقيلي في الضعفاء [١] ، وابن السني [٢] وأبو نعيم في الرياضة [٣] ، من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف ، ولمسلم في مقدمة صحيحه [٤] موقوفاً على ابن مسعود نحوه . [٥]

---

(١) ٩٣٧/٣ .

(٢) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٨١ ) .

(٣) لم أقف على الكتابين مطبوعاً ولا مخطوطاً ، لكن ذكر الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ٢٥٣/١ ) إسنادهما نقلاً عن العراقي في التخريج الكبير كما سيأتي .

(٤) صحيح مسلم : المقدمة ، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع ( ٣ ) ، ١١/١ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي وابن السني بإسنادهما عن عثمان بن داود ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

وأخرجه أيضاً ابن السني وأبو نعيم بإسنادهما عن عثمان بن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

وفيه عثمان بن داود ، واختلف في إسناده ، فمرة قال : عن الضحاك بن مزاحم ، ومرة قال : عن عكرمة ، قال العقيلي ( الضعفاء : ٩٣٧/٣ ) : مجهول بنقل الحديث ، لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٤٥/٥ ) : لا يُدرى من هو ، والخبر منكر .

والضحاك بن مزاحم صدوق ( ص ٢٦٥ ) ، وعكرمة ثقة ثبت ( التقريب : ص ٦٨٧ ) .

ثم قال الحافظ العراقي فيما نقل عنه الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ٢٥٣/١ ) : وأخرجه ابن السني أيضاً من رواية عباد بن كثير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ك مرفوعاً نحوه .

وفيه عباد بن كثير وهو الثقفي ، متروك ( تقريب التهذيب : ص ٤٨٢ ) .

وهشام بن عروة ثقة فقيه ربما دلّس ( التقريب : ص ١٠٢٢ ) ، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ٩٤ ) ، وهم من لا يوصف بذلك إلا نادراً جداً ( نفسه : ص ٦٢ ) .

وأبوه عروة بن الزبير ثقة فقيه مشهور ( التقريب : ص ٦٧٤ ) .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل عباد بن كثير .

صفح الصفحات
في الصفحة 306 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

وأخرج مسلم في مقدمة صحيحه عن شيخه أبي الطاهر وحرملة بن يحيى ، قالا : أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن مسعود " موقوفاً نحوه .

وأبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن السرح ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٩٦ ) .

وحرملة بن يحيى هو ابن حرملة بن عمران ، أبو حفص التجيبي ، المصري ، صدوق ( التقريب : ص ٢٢٩ ) .

وعبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد ( التقريب : ص ٥٥٦ ) .

ويونس هو ابن يزيد الأيلي ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ ( التقريب : ص ١١٠٠ ) .

وابن شهاب الزهري فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته ( التقريب : ص ٨٩٦ ) .

وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة هو ابن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه ثبت ( التقريب : ص ٦٤٠ ) ، لكنه لم يسمع من ابن مسعود " كما قال الحافظ المزي ( تهذيب الكمال : ٧٣/١٩ ) ، وقد توفي ابن مسعود " سنة اثنتين وثلاثين ( الوافي بالوفيات : ٣٢٦/١٧ ) ، ولم أقف على ولادة عبيد الله .

وقد صحح الحافظ العراقي هذا الأثر ( إتحاف السادة المتقين : ٢٥٣/١ ) ، لكن إسناده منقطع كما سبق آنفاً وعليه فهو ضعيف ، ويشهد له الأثر الذي بعده فيرتقي إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 307 / 631

٩٧ . حديث « كلموا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون » الحديث [١] ، البخاري [٢] موقوفاً على علي ، ورفعه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس [٣] من طريق أبي نعيم . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٧ ) هو « أتريدون أن يُكذَّبَ اللهُ ورسولُه » .

(٢) الجامع الصحيح : كتاب العلم ( ٣ ) ، باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا ( ٤٩ ) ، ١/٦٢ ، ح ١٢٧ ، عن عبيد الله بن موسى ، عن معروف بن خرَّبوذ ، عن أبي الطفيل ، عن علي ت .

(٣) نسخة المكتبة السعيدية بحيدر آباد : ٩٥/ب .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الديلمي عن شيخه أبي علي الحسن بن أحمد المقرئ الحداد ، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ، ثنا أبو عمرو بن أبي غرزة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن معروف بن خرَّبوذ ، عن أبي الطُّفيل ، عن علي " مرفوعاً نحوه .

والحسن بن أحمد ثقة ( سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٩/٣٠٣ ) ، وأبو نعيم هو الأصبهاني صاحب حلية الأولياء وتاريخ أصبهان وغيرهما من الكتب ، وهو إمام حافظ ثقة ( السير للذهبي : ١٧/٤٥٤ ) .

وإبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم لم أجد من ذكره بجرح أو تعديل .

وأبو عمرو بن أبي غرزة هو أحمد بن حازم الغفاري الكوفي ، وهو ثقة ( تذكرة الحفاظ للذهبي : ٢/٥٩٤ ) .

وعبيد الله بن موسى هو ابن أبي المختار الكوفي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٦٤٥ ) : ثقة كان يتشيع .

ومعروف بن خرَّبوذ المكي صدوق ربما وهم ( التقريب : ص ٩٥٩ ) .

وأبو الطُّفيل هو عامر بن واثلة الليثي ، وربما سمي عمراً ، ولد عام أحد ، ورأى النبي غ ( التقريب : ص ٤٧٨ ) .

ومن عبيد الله بن موسى إلى آخره هم رجال البخاري في الرواية الموقوفة .

متصفح الويب فَيرفُكْس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
صفح الصفحات
في الصفحة 308 / 631

والحديث مرفوعاً بهذا الإسناد منكر لجهالة إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ولمخالفته الطريق الموقوف كما أخرجه البخاري في صحيحه ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 309 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

٩٨ . حديث « تسحروا فإن في السحور بركة » ، متفق عليه من حديث أنس . [١]

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب الصوم ( ٣٠ ) ، باب بركة السحور من غير إيجاب ( ٢٠ ) ، ٣٦/٢ ، ح ١٩٢٣ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الصيام ( ١٣ ) ، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ( ٩ ) ، ٧٧٠/٢ ، ح ٤٥ ، كلاهما من طرق عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ت مرفوعاً .

متصفح الويب فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 310 / 631

٩٩ ـ حديث « تناولهِ الطعام في السحور » ، البخاري من حديث أنس أن النبي غ وزيد بن ثابت تسحرا . (١)

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب مواقيت الصلاة ( ٩ ) ، باب وقت الفجر ( ٢٦ ) ، ١٩٧/١ ، ح ٥٧٦ ، وكتاب التهجد ( ١٩ ) ، باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح ( ٨ ) ، ٣٥٣/١ ، ح ١١٣٤ ، من طرق عن روح ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ت .

صفح الصفحات
في الصفحة 311 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٠٠ . حديث « هلموا إلى الغ داء المبارك [١] » ، أبو داود [٢] ، والنسائي [٣] ، وابن حبان [٤] ، من حديث العرباض بن سارية ، وضعَّفه ابن القطان . [٥]

---

(١) المراد به السَّحور ، قال ابن الأثير في النهاية ( ٣٤٦/٣ ) : الغداء هو الطعام الذي يؤكل أول النهار ، فسمي السَّحور غداءً لأنه للصائم بمنزلته للمفطر .

(٢) السنن : كتاب الصيام ( ٨ ) ، باب من سمى السحور الغداء ( ١٦ ) ، ص ٤١١ ، ح ٢٣٤٤ .

(٣) السنن : كتاب الصيام ( ٢٢ ) ، باب دعوة السَّحور ( ٢٥ ) ، ص ٣٤٣ ، ح ٢١٦٣ .

(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصوم ( ١٢ ) ، باب السحور ( ٤ ) ، ذكر تسمية المصطفى غ السحور الغداء المبارك ، ٢٤٤/٨ ، ح ٣٤٦٥ .

(٥) تقدمت ترجمة ابن القطان ( ص ٦٠ ) ، وقال ( بيان الوهم والإيهام : ٢٦٤/٤ ) : هذا الحديث لا يصح .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن حبان كلهم من طرق عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رُهْم ، عن العرباض بن سارية " مرفوعاً مثله سوى أبي داود فقال « هلمَّ » .

وأما رجاله فمعاوية بن صالح هو الحضرمي ، وهو صدوق له أوهام ( انظر ص ١٧٣ ) .

ويونس بن سيف هو القيسي الحمصي ، قال ابن سعد ( الطبقات الكبير : ٤٦٢/٩ ) : كان معروفاً وله أحاديث .

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ( ٤٠٥/٨ ) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٢٣٩/٩ ) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال البزار ( بيان الوهم والإيهام لابن القطان : ٢٦٤/٤ ) : صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٥٥٥/٥ ) .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ١٤٦ ) : ثقة .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٩٨ ) : مقبول .

والذي يظهر أنه صدوق ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 312 / 631
متصفح الويب فيرفكس

والحارث بن زياد هو الشامي ، قال البزار ( تهذيب التهذيب : ١/٣٣٠ ) : لا نعلم له كثير أحد روى عنه .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤/١٣٣ ) .

وقال ابن عبد البر ( تهذيب التهذيب : ١/٣٣٠ ) : مجهول ، وحديثه منكر .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢/١٦٨ ) : مجهول .

والذي يظهر أنه مجهول .

وأبو رهم هو أحزاب بن أسِيد السِمَعي وهو مخضرم ثقة ( تقريب التهذيب : ص ١٢١ ) .

والسِمَعي بكسر السين المهملة ، وفتح الميم ، وقيل : بسكونها ، وفي آخرها العين المهملة ، والسِمَع ولد الذئب من الضبع ، وأبو رهم هذا من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ٧/١٤٧ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر كما قال ابن عبد البر ، وعلله ابن القطان ( بيان الوهم والإيهام : ٤/٢٦٤ ) بجهالة أبي رهم ، وتضعيف يونس بن سيف ، والصحيح أن العهدة على الحارث بن زياد الشامي .

وللحديث شاهد فيما أخرجه الطبراني في الأوسط ( ١/٢٨٨ ، ح ٥٠١ ) عن شيخه أحمد بن القاسم بن مُساور الجوهري ، قال : نا محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس م ، عن عمر بن الخطاب " مرفوعاً مثله .

قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر .

وأما رجال الإسناد فأحمد بن القاسم وثقه الخطيب ( تاريخ بغداد : ٥/٥٧٤ ) ، وقال الذهبي ( سير أعلام النبلاء : ١٣/٥٥٢ ) : الإمام الحافظ الثقة .

ومحمد بن إبراهيم هو ابن معمر بن الحسن ، أبو بكر الهذلي ( تاريخ بغداد : ٢/٢٦٩ ) ، قال ابن معين ( تاريخ بغداد : ٢/٢٧٠ ) : لا يسأل عنه ، هو من أهل الحديث .

وقال موسى بن هارون الحمال ( المصدر نفسه ) : صدوق لا بأس به .

وسفيان بن عيينة ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ( التقريب : ص ٣٩٥ ) .

وإبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ، ثبت حافظ ( التقريب : ص ١١٧ ) .

متصفح الويب فَيرفُكس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
صفح الصفحات
في الصفحة 313 / 631

—

وطاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحِمْيَري مولاهم ، الفارسي ، ثقة فقيه فاضل ( التقريب : ص ٤٦٢ ) . وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ٨٣ ) ، وهم من لا يوصف بذلك إلا نادراً ( المصدر السابق : ص ٦٢ ) .

وليس في رجال هذا الإسناد من يُطعن فيه ، والحديث به صحيح ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 314 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٠١ . حديث « من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار » ، الترمذي [١] من حديث ابن عباس وحسَّ نه ، وهو عند أبي داود في رواية ابن العبد [٢] ، وعند النسائي في الكبرى . [٣]

---

(١) الجامع : كتاب التفسير ( ٤٥ ) ، باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه ( ١ ) ، ٥/٦٥ ، ح ٢٩٥٠ .

(٢) هو علي بن الحسن بن العبد أبو الحسن الوراق ، سمع أبا داود السجستاني وغيره ، وروى عنه الدارقطني وغيره ، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ( تاريخ بغداد : ١٣/٣١٣ ) ، وروايته هذه مفقودة ، وقد ذكر إسناده الحافظ المزي في تحفة الأشراف ( ٤/٤٢٣ ) كما سيأتي في التخريج .

(٣) كتاب فضائل القرآن ( ٤٧ ) ، باب من قال في القرآن بغير علم ( ٥٩ ) ، ٧/٢٨٥ . ٢٨٦ ، ح ٨٠٣٠ و ٨٠٣١ .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي كلهم من طرق عن سفيان الثوري ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

وقال الترمذي عقبه : هذا حديث حسن .

وأما رجال الإسناد فسفيان الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ( التقريب : ص ٣٩٤ ) .

وعبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي الكوفي ، مختلف فيه على النحو التالي :

فقد كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦/٢٦ ) .

وكان يحيى بن سعيد القطان فيما نقل أبو حاتم الرازي يحدث عنه ( المصدر السابق ) ، وفي رواية الفلاس ( ضع فاء العقيلي : ٣/٨١٢ ) أنه كان لا يحدث عنه ، وقال في رواية علي بن المديني ( المصدر السابق ) : تعرف وتنكر .

والجمع بينهما أنه كان يحدث عنه بما يعرف ولا يحدث بما ينكر .

ووثقه يحيى بن معين في رواية ابن أبي مريم ( الكامل لابن عدي : ٥/٣١٦ ) ، وقال في رواية ابن أبي خيثمة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦/٢٦ ) : ليس بذاك القوي ، وقال في رواية ابن الجنيد ( سؤالاته : ص ٣٤٣ ) : صالح ، ليس بذاك . فتوثيقه في الرواية الأولى محمول على جانب عدالته .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ١/٣٩٤ ) : ضعيف الحديث . وقال

متصفح الويب فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
تصفح الصفحات
631 / 315 في الصفحة

أيضاً ( المصدر السابق : ٤٧٦/٢ ) : هو كذا وكذا . وقال في رواية أخرى ( الكامل لابن عدي : ٣١٦/٥ ) : منكر الحديث عن سعيد بن جبير .

وروايته هنا عن سعيد .

وقال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٦/٦ ) : ضعيف الحديث ، ربما رفع الحديث وربما وقفه .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٢٦/٦ ) : ليس بقوي .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٦٥ ) : ليس بذاك القوي .

وأورده العقيلي في الضعفاء ( ٨١١/٣ ) .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١٤٠/٢ ) : كان ممن يخطئ ويقلب ، فكثر ذلك في قلة روايته ، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد ، على أن الثوري كان شديد الحمل عليه .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣١٦/٥ ) : قد حدث عنه الثقات ، ويحدث عن سعيد بن جبير وابن الحنفية وأبي عبد الرحمن السلمي بأشياء لا يتابع عليها .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ١٠٥ ) : يعتبر به ، وقال مرة ( العلل : ١٠٥/٢ ) : ليس بالقوي عندهم ، وقال أيضاً ( المصدر السابق : ١٢٤/٤ ) : مضطرب الحديث ، وقال أيضاً ( السنن : ١٢١/١ ) : ضعيف .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٦١ ) : صدوق يهم .

والذي يظهر من تلكم الأقوال أنه ضعيف عامة ، وفي روايته عن سعيد بن جبير خاصة منكر الحديث كما قال الإمام أحمد .

وسعيد بن جبير ثقة ثبت فقيه ( التقريب : ص ٣٧٤ ) .

والحديث منكر بهذا الإسناد لحال عبد الأعلى بن عامر ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 316 / 631

١٠٢ ـ حديث « اللهم فقِّهْه في الدين وعلِّمْه التأويل » قاله لابن عباس ، البخاري [١] من حديث ابن عباس دون قوله « وعلمه التأويل » [٢] ، وهو بهذه الزيادة عند أحمد [٣] ، وابن حبان [٤] ، والحاكم [٥] وقال : صحيح الإسناد . [٦]

---

(١) الجامع الصحيح : كتاب الوضوء ( ٤ ) ، باب وضع الماء عند الخلاء ( ١٠ ) ، ٦٨/١ ، ح ١٤٣ ، عن عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا ورقاء ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ب .

(٢) قوله ﷺ التأويل ﷺ لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٥ / أ ) .

(٣) المسند : ٢٢٥/٤ ، ح ٢٣٩٧ ، و ٦٥/٥ ، ح ٢٨٧٩ .

(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم ( ٦١ ) ، ذكر وصف الفقه والحكمة اللذَيْن دعا المصطفى ﷺ لابن عباس بهما ، ٥٣١/١٥ ، ح ٧٠٥٥ .

(٥) المستدرك : كتاب معرفة الصحابة ي ( ٣١ ) ، ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب م ، ٦٥٨/٣ ، ح ٦٣٥٩ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٦) تخريج الزيادة :

أخرجها الإمام أحمد عن حسن بن موسى ، حدثنا زهير أبو خيثمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس م مرفوعة مثلها .

وحسن بن موسى هو الأشيب ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٢٤٣ ) .

وزهير هو ابن معاوية بن حُديج الكوفي ، وهو ثقة ثبت ( التقريب : ص ٣٤٢ ) .

وعبد الله بن عثمان بن خثيم هو القارئ المكي ، واختلف فيه على النحو التالي :

قال الفلاس ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١١٢/٥ ) : كان يحيى . يعني ابن سعيد . وعبد الرحمن . يعني ابن مهدي . يحدثان عنه ، ولا يحدث عبد الرحمن بحديثه كله .

وقال ابن سعد ( الطبقات : ٤٥/٨ ) : كان ثقة وله أحاديث حسنة .

وقال ابن معين في رواية عبد الله الدورقي ( الكامل لابن عدي : ١٦١/٤ ) : أحاديثه ليست بالقوية . وقال في رواية ابن أبي مريم ( المصدر السابق ) : ثقة حجة .

وقال علي بن المديني ( الحتى للنسائي : ص ٤٦٣ ) : منكر الحديث .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 317 / 631
متصفح الويب فيرفوكس

وقال ابن عدي ( الكامل لابن عدي : ١٦١/٤ ) : له أحاديث ، وهو عزيز الحديث ، وأحاديثه أحاديث حسان ، مما يُحب أن يكتب .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٤٦/٢ ) : ثقة .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ١١٢/٥ ) : ما به بأس ، صالح الحديث . وقال مرة ( ميزان الاعتدال للذهبي : ١٤٥/٤ ) : لا يحتج به .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال للمزي : ٢٨١/١٥ ) : ثقة ، وقال في المجتبى ( ص ٤٦٣ ) : ليس بالقوي في الحديث . وقد وصفه بهذا بعد أن ذكر عدم ترك القطان وابن مهدي حديثه ، وبعد أن نقل عن ابن المديني أنه منكر الحديث ، فأعمل في الراوي قول ابن المديني ، وقد صرح بذلك قائلاً : كأن ابن المديني خُلق للحديث . فلهذا المرجح عندي هو تضعيفه ، وذلك بما ذكره من قول ابن المديني وبوجود هذا القول في مؤلفه ، والله أعلم . وقال أيضاً ( ميزان الاعتدال : ١٤٥/٤ ) : لين الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٤/٥ ) وقال : كان يخطئ .

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ( ٤٩٣/١ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٢٦ ) : صدوق . وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة ، والله أعلم .

وسعيد بن جبير ثقة ثبت فقيه ( التقريب : ص ٣٧٤ ) .

وأخرجها أيضاً الإمام أحمد عن يحيى بن آدم عن زهير بن معاوية به ، ويحيى ثقة حافظ فاضل ( التقريب : ص ١٠٤٧ ) .

وأخرجها ابن حبان والحاكم من طرق عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به .

وحماد بن سلمة ثقة عابد ( انظر ص ٢٠٦ ) .

والزيادة بهذه الأسانيد حسنة ، ولا يبلغ إلى درجة الصحة كما ذهب إليه الحاكم ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 318 / 631

١٠٣ ـ حديث « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ [١] مقعده من النار » ، متفق عليه من حديث أبي هريرة [٢] ، وعلي [٣] ، وأنس . [٤]

---

(١) أي لينزل منزله من النار ( النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير : ١/١٥٩ ) .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب العلم ( ٣ ) ، باب إثم من كذب على النبي غ ( ٣٨ ) ، ١/٥٥ ، ح ١١٠ ، ومسلم في الصحيح : المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول الله غ ( ٢ ) ، ١/١٠ ، ح ٣ ، كلاهما من طرق عن أبي عوانة ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ت مرفوعاً مثله .

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب العلم ( ٣ ) ، باب إثم من كذب على النبي غ ( ٣٨ ) ، ١/٥٥ ، ح ١٠٦ ، ومسلم في الصحيح : المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول الله غ ( ٢ ) ، ١/٩ ، ح ١ ، كلاهما من طرق عن شعبة ، عن منصور ، عن ربْعي بن حِراش ، عن علي ت مرفوعاً نحوه .

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب العلم ( ٣ ) ، باب إثم من كذب على النبي غ ( ٣٨ ) ، ١/٥٥ ، ح ١٠٨ ، ومسلم في الصحيح : المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول الله غ ( ٢ ) ، ١/١٠ ، ح ٢ ، كلاهما من طرق عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ت مرفوعاً نحوه .

صفح الصفحات
في الصفحة 319 / 631

١٠٤ ـ حديث « كلمة من الحكمة يتعلمها الرجل خير له من الدنيا » ، تقدم بنحوه . (١)

---

(١) انظر حديثي ٣٥ و ٥١ وتخريجهما ، وقد قال السبكي ( طبقات الشافعية : ٦/٢٨٨ ) : لا أصل له .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 320 / 631

١٠٥ . حديث : لما سئل عن شر الخلق أبى ، وقال : « اللهم غَ فْراً [١] » الحديث [٢] ، الدارمي [٣] بنحوه من رواية الأحوص بن حكيم عن أبيه مرسلاً وهو ضعيف ، ورواه البزار في مسنده [٤] من حديث معاذ بسند ضعيف . [٥]

---

(١) قال ابن الأثير ( النهاية : ٣٧٣/٣ ) : أصل الغَفْر التغطية ، يقال : غفر الله لك غَفراً وغُفراناً ومغفرة ، والمغفرة إلباس الله تعالى العفو للمذنبين .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٣٨/١ ) هو « حتى كرروا عليه ، فقال : هم علماء السوء » .

(٣) مقدمة السنن : باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله ( ٣٤ ) ، ٣٧٧/١ ، ح ٣٨٢ .

(٤) ٩٣/٧ ، ح ٢٦٤٩ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي عن نعيم بن حماد ، حدثنا بقية ، عن الأحوص بن حكيم ، عن أبيه مرفوعاً نحوه .

ونعيم بن حماد هو الخزاعي أبو عبد الله المروزي ، وهو مختلف فيه على النحو التالي :

قال يحيى بن معين ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٣٩٨ ) : ثقة . وقال أيضاً ( الكامل لابن عدي : ١٦/٧ ) : هو معروف بالطلب ، ثم ذمه لكونه يروي عن غير الثقات .

وقال الإمام أحمد ( الكامل لابن عدي : ١٦/٧ ) : لقد كان من الثقات .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٣١٦/٢ ) : ثقة .

وقال أبو داود ( تهذيب الكمال : ٤٧٥/٢٩ ) : عنده نحو عشرين حديثاً عن النبي غ ليس لها أصل .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٦٤/٨ ) : محله الصدق .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢٣٤ ) : ضعيف ، وقال أيضاً ( تاريخ بغداد : ٤٢٨/١٥ ) : ليس بثقة .

وقال ابن يونس ( تاريخ بغداد : ٤٢٩/١٥ ) : كان يفهم الحديث ، روى أحاديث مناكير عن الثقات .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٩/٧ ) بعد أن ذكر مناكيره : قد أثنى عليه قوم وضعفه قوم ، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته ، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيماً .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 321 / 631
متصفح الويب فيرفكس

ولم يذكر هذا الحديث من مناكيره .

وقال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ٢٨٠ ) : إمام في السنة كثير الوهم .

وقد ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ( ٣٥٥/٢ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٠٦ ) : صدوق يخطئ كثيراً . ولعل هذا القول يجمع بين تلكم الأقوال ، والله أعلم .

وبقية فهو ابن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ( انظر ص ١٣٢ ) ، ولم يصرح بالسماع في روايته هذه .

والأحوص بن حكيم هو الحمصي ، وهو ضعيف الحفظ ( التقريب : ص ١٢١ ) .

وأبوه حكيم بن عمير صدوق يهم ( التقريب : ص ٢٦٦ ) ، وهو تابعي وعليه فالحديث مرسل ، والحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجل نعيم بن حماد وعنعنة بقية بن الوليد ، وضعف الأحوص بن حكيم ، وللانقطاع ، والله أعلم .

وأخرجه البزار عن محمد بن عثمان العقيلي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطُفاوي ، عن الخليل بن مرة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن مالك بن يُخامِر ، عن معاذ ابن جبل " مرفوعاً نحوه .

وأما رجاله فمحمد بن عثمان العقيلي تفرد ابن حبان بذكره في الثقات ( ٩٨/٩ ) وقال : يغرب ، وهو متساهل في توثيق الضعفاء والمجاهيل ، لكن اعتبر ابن حجر قوله فقال ( التقريب : ص ٨٧٦ ) : صدوق يغرب .

ومحمد بن عبد الرحمن الطُفاوي أبو المنذر صدوق يهم ( التقريب : ص ٨٧١ ) ، وهو مدلس أيضاً كما ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٤٨ ) ، وهم من أكثر من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) ، قلت : ولم يصرح بالسماع في هذه الراوية .

والطُفاوي بضم الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخره ا واو بعد الألف نسبة إلى طُفاوة ( الأنساب للسمعاني : ٢٤٣/٨ ) ، وهي بنت جرم ، ولم يذكر من أي العرب هي ( اللباب لابن الأثير : ٢٨٣/٢ ) .

والخليل بن مرة هو الضبعي ، وهو ضعيف ( التقريب : ص ٣٠٢ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 322 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

—

وثور بن يزيد هو أبو خالد الحمصي ، وهو ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ( التقريب : ص ١٩٠ ) .

وخالد بن معدان هو الحمصي ، وهو ثقة عابد يرسل كثيراً ( التقريب : ص ٢٩١ ) .

ومالك بن يخامر السكسكي قال ابن سعد ( الطبقات : ٤٤٤/٩ ) : كان ثقة إن شاء الله ، وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٢٦٢/٢ ) : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٨٣/٥ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩١٧ ) : مخضرم ، وقيل : له صحبة .

والسكسكي تقدم تعريفه ( ص ٢٤٥ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد كما قال الحافظ العراقي ، وهو لأجل محمد بن عثمان العقيلي ، ولعنعنة محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي ، ولضعف الخليل بن مرة ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 323 / 631

١٠٦ . حديث « بدأ الإسلام غريباً » الحديث [١] ، مسلم [٢] من حديث أبي هريرة مختصراً ، وهو بتمامه عند الترمذي [٣] من حديث عمرو بن عوف [٤] وحسّنه . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٩ ) هو « وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء ، فقيل من الغرباء ؟ قال : الذين يصلحون ما أفسده الناس من سنتي ، والذين يحيون ما أماتوه من سنتي » .

(٢) الصحيح : كتاب الإيمان ( ٢ ) ، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً ( ٦٧ ) ، ١/٩٠ ، ح ٣٨٩ ، ولم يخرجه بتمامه ، بل اقتصر فيه إلى قوله « فطوبى للغرباء » .

(٣) الجامع : كتاب الإيمان ( ٣٨ ) ، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً ( ١٣ ) ، ٤/٣٧٢ ، ح ٢٦٣٠ .

(٤) هو عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحة المزني أبو عبد الله ، مات في ولاية معاوية م ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٧/٤٣٤ ) .

(٥) تخريج الزيادة :

أخرجها الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً نحوه . وقال : هذا حديث حسن .

وأما رجاله فعبد الله بن عبد الرحمن هو الدارمي ، وهو الحافظ ، صاحب المسند ، ثقة فاضل متقن ( التقريب : ص ٥٢٢ ) .

وإسماعيل بن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، وهو مختلف فيه :

قال عثمان الدارمي ( تاريخه : ص ٢٣٩ ) عن يحيى بن معين : لا بأس به . وقال في رواية ابن الجنيد ( سؤالاته : ص ٣١٢ ) : مخلط ، يكذب ، ليس بشيء . وقال في رواية معاوية بن صالح ( ضعفاء العقيلي : ١/١٠١ ) : هو وأبوه ضعيفان . وقال في رواية الدقاق ( المصدر السابق ) : يسوى فلسين . وقال في رواية أحمد بن أبي يحيى ( الكامل لابن عدي : ١/٣٢٣ ) : هو وأبوه يسرقا ن الحديث . وقال في رواية ابن أبي خيثمة ( تاريخه : ٢/٣٦٨ ) : صدوق ، ضعيف العقل ، وقال ( المصدر السابق ) : ليس بذاك ، وقال أيضاً ( المصدر السابق ) : ليس بشيء .

والظاهر من أقواله أنه ضعيف عنده ، حيث فسر ضعفه بأنه كان يسرق الحديث ويكذب .

صفح الصفحات
في الصفحة 324 / 631

وقال أحمد بن حنبل ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٨١/٢ ) : لا بأس به .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : محله الصدق وكان مغفلاً .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٥١ ) ضعيف ، وقال أيضاً ( تهذيب الكمال : ١٢٨/٣ ) : ليس بثقة .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣٢٤/١ ) : لا يتابعه أحد على مروياته ، وقد حدث عنه الناس ، وأثنى عليه ابن معين وأحمد ، والبخاري يحدث عنه الكثير .

وأما ثناء ابن معين فجاء عنه ما يضاده ، وأما ثناء أحمد عليه فنعم ، وأما البخاري فلا يروي عنه إلا ما صح ، والله أعلم .

وقال الدارقطني ( الإلزامات والتتبع : ص ٣٥٤ ) : ضعيف ، رماه النسائي ، فلا يحتج بروايته إذا انفرد .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٤١ ) : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

والذي يظهر أنه ضعيف ، وقد نسبه ابن معين إلى سرقة الحديث والكذب ، والله أعلم .

وكثير بن عبد الله مجمع على ضعفه ( تهذيب التهذيب : ٤٦٢/٣ ) ، بل كذبه الشافعي ، فقال : هو ركن من أركان الكذب ( كتاب المجروحين لابن حبان : ٢٢٦/٢ ) ، وكذبه أيضاً أبو داود ( تهذيب الكمال : ١٣٨/٢٤ ) ، وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢٢٦/٢ ) : يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة ، لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب ، وتعقبهم ابن حجر فقال ( التقريب : ص ٨٠٨ ) : ضعيف ، أفرط من نسبه إلى الكذب .

والذي يظهر أنه متروك ، لأن ثلاثة من الأئمة اتفقوا على تكذيبه ، فأقل الأحوال أنه متهم .

وعبد الله بن عمرو بن عوف ذكره البخاري في التاريخ الكبير ( ١٥٤/٥ ) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ١١٨/٥ ) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وتفرد ابن حبان بذكره في الثقات ( ٤١/٥ ) ، وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٣١ ) : مقبول ، وهو يعني حيث يتابع وإ لا فلين الحديث ( المصدر السابق : ص ٨١ ) ، ولم أجد من تابعه عليها ، فهو لين .

فالزيادة بهذا الإسناد متروكة لأجل كثير بن عبد الله ، وتحسين الترمذي له فيه نظر ، لأنه عرف الحسن بقوله ( الجامع : ٢٥١/٦ ) : كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ، ولا يكون الحديث شاذاً ، ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن .

متصفح الويب فَيرفُكس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
صفح الصفحات
في الصفحة 325 / 631

فاشترط في تعريفه ألا يكون راويه متهماً بالكذب ، وقد سبق أن كثير بن عبد الله متهم بذلك ، والله أعلم .

متصفح الويب فَيرفُكس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
صفح الصفحات
في الصفحة 326 / 631

١٠٧ ـ حديث « هم المتمسكون بما أنتم عليه اليوم » ، يقوله في وصف الغرباء ، لم أر له أصلاً . (١)

---

(١) وقال السبكي أيضاً ( طبقات الشافعية : ٦/٢٨٨ ) : لا أصل له .

صفح الصفحات
في الصفحة 327 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٠٨ ـ حديث « الغرباء ناس قليلون صالحون » [١] ، أحمد [٢] من حديث عبد الله ابن عمرو ، و فيه ابن لهيعة . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٣٩ ) هو « بين ناس كثير ، من يبغضهم في الخلق أكثر ممن يحبهم » .

(٢) المسند : ١١/٢٣٠ . ٢٣١ ، ح ٦٦٥٠ ، و ١١/٦٤٣ ، ح ٧٠٧٢ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه أحمد عن حسن بن موسى وقتيبة كلاهما عن ابن لهيعة ، حدثنا الحارث بن يزيد ، عن جندب بن عبد الله ، أنه سمع سفيان بن عوف يقول : سمعت عبد الله بن عمرو م فذكره مرفوعاً نحوه .

وحسن بن موسى هو الأشيب وهو ثقة ( التقريب : ص ٢٤٣ ) .

وقتيبة هو ابن سعيد الثقفي أبو رجاء البغلاني ، هو ثقة ثبت ( التقريب : ص ٧٩٩ ) .

وابن لهيعة ضعيف مختلط ( انظر ص ٢٤٠ ) .

والحارث بن يزيد هو الحضرمي ، وهو ثقة ثبت عابد ( التقريب : ص ٢١٥ ) .

وجندب بن عبد الله هو الوالبي الكوفي لم يوثقه إلا العجلي ( معرفة الثقات : ١/٢٧٢ ) .

وكذلك سفيان بن عوف وثقه العجلي ( معرفة الثقات : ١/٤١٦ ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤/٣٢٠ ) ، وهما متساهلان في توثيق الضعفاء والمجاهيل .

والذي يظهر أنهما مستوران .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف عبد الله بن لهيعة ، ولجهالة جندب بن عبد الله وشيخ هـ ، والله أعلم .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد ( ص ٣٦٧ ، ح ٧٧٥ ) عن ابن لهيعة به ، وهذه من رواية أحد العبادلة الأربعة عنه ، وهم عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وقد نص الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي وغيره أنه إذا روى عن ابن لهيعة أحد هؤلاء الأربعة فحديثه صحيح ( تهذيب التهذيب : ٢/٤١٣ ) .

لكن يبقى فيه جهالة جندب وشيخه ، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٤١/٣٢٦ ) بإسناده عن ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عبد الرحمن المعافري ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن عبد الله بن عمرو م مرفوعاً مثله .

صفح الصفحات
في الصفحة 328 / 631

ويزيد بن أبي حبيب هو المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، وهو ثقة فقيه ( التقريب : ص ١٠٧٣ ) .

وأبو عبد الرحمن المعافري هو عبد الله بن يزيد ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٥٥٨ ) .

وقد صحح الشيخ الألباني الحديث بهذا الإسناد ( سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٣٦٣/٢ ) قائلاً : و هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات من رجال الصحيح غير ابن لهيعة ، وهو ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة ، و منهم عبد الله بن المبارك ، و هذا الحديث من روايته عنه كما ترى ، ومن الظاهر أن ابن لهيعة كان عنده فيه إسنادان ، فرواه عنه ابن المبارك مرة بهذا و مرة بهذا ، وبه صح الحديث و الحمد لله .

لكن بين ابن عساكر وبين ابن المبارك من لا يعرف حاله ، وهم أبو القاسم عبد المنعم بن علي الكلابي ، وعلي بن الحسن بن عبد المؤمن بن يحيى الخولاني ، وأبو جعفر محمد بن سليمان بن داود المنقري البصري .

وفيه أيضاً عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، ذكره الذهبي في المغني ( ٥٨٤/١ ) ونقل عن عبد العزيز الكتاني قوله : اتهم في أبي علي بن هارون ، وكان فيه تساهل .

وفيه علي بن الخضر السلمي ، قال الكتاني ( المغني للذهبي : ١٤/٢ ): روى أشياء لا سماع له فيها ولا إجازة .

وقد بالغ السبكي في طبقات الشافعية ( ٢٨٨/٦ ) فقال عن الحديث : لا أصل له .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 329 / 631

١٠٩ . حديث « ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل » [١] ، الترمذي [٢] ، وابن ماجه [٣] من حديث أبي أمامة ، قال الترمذي : حسن صحيح . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٤١/١ ) هو : ثم قرأ ژ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڍ ڍ ڌ ڌ ڌ ڌ ڎ ڎ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ الزخرف / ٥٨ .

(٢) الجامع : كتاب تفسير القرآن ( ٤٥ ) ، باب ومن سورة الزخرف ( ٤٣ ) ، ٢٩٦/٥ ، ح ٣٢٥٣ .

(٣) السنن : المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل ( ٧ ) ، ١٩/١ ، ح ٤٨ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي وابن ماجه من طرق عن حجاج بن دينار ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة " مرفوعاً مثله .

وحجاج بن دينار هو الأشجعي الواسطي ، وهو مختلف فيه على النحو التالي :

وثقه عبد الله بن المبارك ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٠/٣ ) ، وابن معين ( تاريخ الدوري : ٣٧٩/٤ ) ، وقال في رواية ابن أبي خيثمة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٠/٣ ) : صدوق ليس به بأس .

ووثقه أيضاً علي بن المديني ( تهذيب التهذيب : ٣٥٨/١ ) .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٥٥٣/١ ) : ليس به بأس .

ووثقه ابن عمار الموصلي ( تهذيب التهذيب : ٣٥٨/١ ) ، وأبو خيثمة ( تهذيب الكمال : ٤٣٦/٥ ) ، والعجلي ( معرفة الثقات : ٢٨٥/١ ) ، ويعقوب بن شيبة ( تهذيب الكمال : ٤٣٦/٥ ) ، وأبو داود ( تهذيب التهذيب : ٣٥٨/١ ) .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٠/٣ ) : صالح ، صدوق ، لا بأس به ، مستقيم الحديث .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال الترمذي ( الجامع : ٢٩٧/٥ ) : ثقة مقارب الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٠٥/٦ ) .

وقال الدارقطني ( ميزان الاعتدال للذهبي : ٢٠١/٢ ) : ليس بالقوي .

صفح الصفحات
في الصفحة 330 / 631

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٢٣ ) : لا بأس به ، وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة ، والله أعلم .

وأبو غالب هو البصري ، نزيل أصبهان ، اختلف في اسمه ، فقيل : حزوَّر ، وقيل : سعيد بن الحزور ، وقيل : نافع ( تقريب التهذيب : ص ١١٨٨ ) ، وهو أيضاً مختلف فيه :

قال ابن سعد ( الطبقات : ٢٣٦/٩ ) : كان ضعيفاً منكر الحديث .

وقال ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١٦/٣ ) : صالح الحديث .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : ليس بالقوي .

ووثقه موسى بن هارون الحمال ( تهذيب التهذيب : ٥٧٠/٤ ) .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢٦٢ ) : ضعيف .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٣٢٩/١ ) : منكر الحديث على قلته ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات .

وقال ابن عدي بعد أن ذكر بعض مروياته ( الكامل : ٤٥٦/٢ ) : له غير ما ذكرت من الحديث ، ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً ، وأرجو أنه لا بأس به .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٦٩ ) : لا يعتبر به . وقال مرة ( المصدر السابق ) : ثقة .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١١٨٨ ) : صدوق يخطئ ، وهو الظاهر .

والحديث بهذا الإسناد حسن ، والله أعلم .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 331 / 631
Google
متصفح الويب فيرفكس

١١٠ . حديث « هم [١] أهل الجدل الذين عنى الله تعالى بقوله [٢] ، فاحذروهم ، متفق عليه [٣] من حديث عائشة .

---

(١) أي الذين في قلوبهم زيغ ( إحياء علوم الدين : ٤١/١ ) .

(٢) المراد به قوله تعالى : ژ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي ثج ثم ثى ثي جح جم حج حم خج خح خم سج سح سخ سم صح صخ صم ضج ضح ضخ ضم طح طم ظم عج عم غج غم فج فح فخ فم قح قم كج كح كخ كل كم كى كي لج لح لخ لم لى لي مج مح مخ مم نج نح نخ نم نى ني هج هم هى هي يج يح يخ يم يى يي ذ [ آل عمران : ٧ ] ، كما جاء التصريح بذلك في الحديث نفسه .

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب التفسير ( ٦٥ ) ، سورة آل عمران ( ٣ ) ، ٢٠٧/٣ ، ح ٤٥٤٧ ، وأخرجه مسلم في الصحيح : كتاب العلم ( ٤٧ ) ، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن ( ١ ) ، ٢٠٥٣/٤ ، ح ١ ، كلاهما عن شيخهما عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ل مرفوعاً نحوه .

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 332 / 631

١١١ ـ حديث « إنكم في زمان أُلهمتم فيه العمل ، وسيأتي قوم يُلْهَمون الجدل » ، لم أجده . [1]

---

(١) وقال السبكي في طبقات الشافعية ( ٦/٢٨٨ ) : لا أصل له .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
تصفح الصفحات
في الصفحة 333 / 631

١١٢ . حديث « أبغض الخلق إلى الله الألدُّ الخَصِمُ [١] » ، متفق عليه [٢] من حديث عائشة .

---

(١) الألدُّ الخصِم يعني الشديد الخصومة ( النهاية لابن الأثير : ٤/٢٤٤ ) .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب المظالم والغصب ( ٤٦ ) ، باب قول الله تعالى : ﮋ ﭼ ﭽ ﭾ ﮊ ( ١٥ ) ، ٢/١٩٤ ، ح ٢٤٥٧ ، وفي كتاب الأحكام ( ٩٣ ) ، باب الألدّ الخصم ( ٣٤ ) ، ٤/٣٣٩ ، ح ٧١٨٨ ، وأخرجه مسلم في الصحيح : كتاب العلم ( ٤٧ ) ، باب في الألدّ الخصم ( ٢ ) ، ٤/٢٠٥٤ ، ح ٥ ، كلاهما من طرق عن ابن جريج ، سمعت ابن أبي مليكة ، عن عائشة ل مرفوعاً بلفظ « أبغض الرجال » .

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 334 / 631

١١٣ ـ حديث « ما أوتي قوم المنطق إلا منعوا العمل » ، لم أجد له أصلاً . [1]

---

(١) وكذا قال السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ( ٦/٢٨٨ ) .

صفح الصفحات
631 / 335 في الصفحة

## الباب الرابع في سبب إقبال الخلق على علم الخلاف [1]

١١٤ . حديث أنس « قيل : يا رسول الله متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ » الحديث [2] ، ابن ماجه [3] بإسناد حسن . [4]

---

(١) عنوان الباب لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٥ / أ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٤٣ ) هو « فقال عليه السلام : إذا ظهرت المداهنة في خياركم ، والفاحشة في شراركم ، وتحول الملك في صغاركم ، والفقه في أراذلكم » .

(٣) السنن : كتاب الفتن ( ٣٦ ) ، باب ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ژ ( ٢١ ) ، ٢/١٣٣١ ، ح ٤٠١٥ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن العباس بن الوليد الدمشقي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ، ثنا الهيثم ابن حميد ، ثنا أبو مُعَيد حفص بن غيلان الرعيني ، عن مكحول ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً نحوه .

والعباس بن الوليد قال فيه أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٦/٢١٥ ) : شيخ .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢/١٩٨ ) : كتبت عنه ، كان عالماً بالرجال ، عالماً بالأخبار ، لا أحدث عنه .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/٥١٢ ) وقال : مستقيم الأمر في الحديث .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٨٨ ) : صدوق ، وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة ، والله أعلم .

وزيد بن يحيى ثقة ( التقريب : ص ٣٥٦ ) .

والهيثم بن حميد هو الغساني ، ضعفه أبو مسهر الدمشقي ( تهذيب الكمال : ٣٠/٣٧٢ ) .

ووثقه ابن معين ( تهذيب الكمال : ٣٠/٣٧٢ ) ، وقال في رواية ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩/٨٢ ) : لا بأس به . وهذا المصطلح عنده يعني أنه ثقة ( تاريخ ابن أبي خيثمة : ١/٢٢٧ ) .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٣/٥٣ ) : ما علمت إلا خيراً .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢/٢٢٠ ) : قدري ثقة .

صفح الصفحات
في الصفحة 336 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال أبو زرعة الدمشقي ( تاريخه ص ١٧٨ ) : هو أعلم أهل دمشق بحديث مكحول ، وأجمعه لأصحابه .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٣٠/٣٧٢ ) : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٩/٢٣٥ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٣٠ ) : صدوق رمي بالقدر . وهذا القول هو الذي يظهر جمعاً بين أقوال الأئمة ، لكن هو ثقة في مكحول كما قال أبو زرعة الدمشقي .

وأما حفص بن غيلان فمختلف فيه أيضاً ، فقد وثقه يحيى بن معين ( تاريخ الدارمي : ص ٩٢ ) .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١٨٦ ) : صدوق .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢/٢٠٩ ) : كان يرى القدر ، ليس بذاك .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١٨٦ ) : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٧/٧١ ) : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦/١٩٨ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢/٣٩٥ ) : لا بأس به صدوق .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٦٠ ) : صدوق فقيه رمي بالقدر ، وهو كذلك .

وأما مكحول فهو أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ( التقريب : ص ٩٦٩ ) ، وهو مدلس أيضاً ، وقد عدَّه الحافظ ابن حجر من المرتبة الثالثة من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٥٦ ) ، وهم الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرَّحوا فيه بالسماع ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لعنعنة مكحول عن أنس " ، ولم أقف على تصريحه بالسماع ، ولولا هذه العلة لكان حسناً كما قال الحافظ العراقي ، وقد ضعفه الشيخ الألباني أيضاً بها ( ضعيف سنن ابن ماجه : ص ٣٢٦ ، ح ٨٠٢ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 337 / 631
متصفح الويب فيرفكس

١١٥ ـ حديث « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » ، أبو داود [١] من حديث أبي هريرة ، قال البخاري [٢] : لا يصح ، وهو عند ابن ماجه [٣] من حديث أنس بإسناد ضعيف ، وفي تاريخ بغداد [٤] بإسناد حسن . [٥]

---

(١) السنن : كتاب الأدب ( ٣٥ ) ، باب في الحسد ( ٥٢ ) ، ص ٨٨٧ ، ح ٤٩٠٣ .

(٢) التاريخ الكبير : ١/٢٧٢ . ٢٧٣ .

(٣) السنن : كتاب الزهد ( ٣٧ ) ، باب الحسد ( ٢٢ ) ، ٢/١٤٠٨ ، ح ٤٢١٠ .

(٤) ١٣/٣ .

(٥) تخريج الحديث :

حديث أبي هريرة " أخرجه أبو داود عن عثمان بن صالح البغدادي ، أنا أبو عامر . يعني عبد الملك بن عمرو . ، نا سليمان بن بلال ، عن إبراهيم بن أبي أسيد ، عن جده ، عن أبي هريرة " مرفوعاً مثله .

وأما رجاله فعثمان بن صالح ، وعبد الملك بن عمرو ، وسليمان بن بلال التيمي كلهم ثقات ( تقريب التهذيب : ص ٦٦٣ ، و٦٢٥ ، و ٤٠٥ ) .

وإبراهيم بن أبي أسيد هو البراد ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢/٨٨ ) : شيخ محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦/١٠ ) ، وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٥ ) : صدوق ، وهو كذلك .

وجده لا يعرف ( التقريب : ص ١٣١٦ ) ، وهو علة الإسناد ، وقد قال البخاري كما سبق : لا يصح .

وأما حديث أنس " فأخرجه ابن ماجه عن هارون بن عبد الله الحمال وأحمد بن الأزهر قالا : ثنا ابن أبي فديك ، عن عيسى بن أبي عيسى الحناط ، عن أبي الزناد ، عن أنس " مرفوعاً مثله .

وهارون بن عبد الله الحمال ثقة ( التقريب : ص ١٠١٤ ) ، وأحمد بن الأزهر صدوق ( ص ٢٤٦ ) .

وابن أبي فُديك صدوق كما تقدم ( ص ١٩٢ ) .

وعيسى بن أبي عيسى هو الغفاري ، أبو موسى المدني ، وهو متروك ( التقريب : ص ٧٧٠ ) .

وأبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، وهو ثقة فقيه ( التقريب : ص ٥٠٤ ) .

والحديث متروك بهذا الإسناد لأجل عيسى بن أبي عيسى .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
تصفح الصفحات
في الصفحة 338 / 631

وأخرجه أيضاً الخطيب عن الحسن بن أبي بكر ، قال : أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن حريقا البزاز ، قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، قال : حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن أنس " مرفوعاً مثله .

والحسن بن أبي بكر هو ابن شاذان البزاز ، قال الخطيب ( تاريخ بغداد : ٢٢٣/٨ ) : كان صدوقاً صحيح الكتاب .

وقال الذهبي ( سير أعلام النبلاء : ٤١٥/١٧ ) : الإمام الفاضل الصدوق .

وعبد الله بن إسحاق البغوي الخراساني قال فيه الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ٢٤٥ ) : فيه لين .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٦١/٤ ) : صدوق مشهور .

ومحمد بن الحسين بن حريقا لم أجد له ترجمة إلا عند الخطيب في تاريخه ( ١٢/٣ ) ، ولم يذكر له سوى هذا الحديث ، فهو لا يعرف .

والحسن بن موسى الأشيب ثقة ( ص ٣٢١ ) .

وأبو هلال هو محمد بن سُليم الراسبي ، وهو صدوق فيه لين كما تقدم ( ص ١٥٥ ) .

وقتادة ثقة ثبت لكنه مدلّس ( ص ٢١١ ) ، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الله بن إسحاق البغوي ، وجهالة محمد بن الحسين بن حريقا ، ولعنعنة قتادة ، وتحسين الحافظ العراقي له محل نظر لما ذكر ، والله أعلم .

وقد ضعفه أيضاً الشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني : ٣٧٤/٤ ) ، وذكر له طرقاً أخرى كلها ضعيفة جداً .

صفح الصفحات
في الصفحة 339 / 631

١١٦ ـ حديث « من تكبر وضعه الله » الحديث [١] ، الخطيب [٢] من حديث عمر بإسناد صحيح ، وقال : غريب من حديث الثوري ، ولابن ماجه [٣] نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد [٤] حسن . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٤٦ ) هو « ومن تواضع رفعه الله » .

(٢) تاريخ بغداد : ٢/٤٧١ .

(٣) السنن : كتاب الزهد ( ٣٧ ) ، باب البراءة من الكبر والتواضع ( ١٦ ) ، ٢/١٣٩٨ ، ح ٤١٧٦ .

(٤) في نسخة الظاهرية ( ٥ / أ ) : [illegible] بسند [illegible] .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الخطيب بإسناده عن سعيد بن سلاَّم العطار ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة ، عن عمر بن الخطاب " مرفوعاً نحوه .

وقال الخطيب : غريب من حديث الثوري ، تفرد به سعيد بن سلاَّم عنه .

وسعيد هذا كذبه محمد بن عبد الله بن نمير ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٣١ . ٣٢ ) ، وأحمد بن حنبل ( ميزان الاعتدال : ٣/٢٠٦ ) ، وقال في رواية ( العلل ومعرفة الرجال : ٣/٣٦١ ) : اضرب على حديثه .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣/٤٨٢ ) : منكر الحد يث ، وفي موضع آخر ( الكامل لابن عدي : ٣/٤٠٤ ) : يذكر بوضع الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤/٣٢ ) : منكر الحديث جداً .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٢٧ ) ، والدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٨١ ) : متروك .

وتساهل العجلي فقال ( معرفة الثقات : ١/٤٠٠ ) : لا بأس به .

والذي يظهر أنه متروك .

والثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ( التقريب : ص ٣٩٤ ) .

والأعمش ثقة حافظ ( التقريب : ص ٤١٤ ) .

وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي ، ثقة ( التقريب : ص ١١٨ ) .

وعابس بن ربيعة هو النخعي ، وهو ثقة مخضرم ( التقريب : ص ٤٧١ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 340 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل سعيد بن سلاَّم العطار ، وهو المتفرد به عن الثوري كما نص على ذلك الخطيب ، وتصحيح الحافظ العراقي له محل نظر ، والله أعلم .

وأخرجه ابن ماجه عن حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن درّاجاً حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد " مرفوعاً نحوه .

وحرملة بن يحيى هو أبو حفص التجيبي ، قال الدوري عن ابن معين ( تاريخه : ٤/٤٧٧ ) : كان من أعلم الناس بابن وهب ، وذكر عنه يحيى أشياء سمجة كرهت ذكرها .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣/٢٧٤ ) : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال العقيلي ( تهذيب التهذيب : ١/٣٧٢ ) : كان أعلم الناس بابن وهب ، وهو ثقة إن شاء الله .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢/٤٦١ ) : وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير ، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢/٢١٥ ) : أحد الأئمة الثقات .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٢٩ ) : صدوق ، وهو كما قال ، لكنه أعلم الناس بابن وهب ، وهو شيخه في هذا الحديث ، و هو عبد الله بن وهب المصري ثقة حافظ عابد ( التقريب : ص ٥٥٦ ) .

وعمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري ، أبو أمية ، وهو ثقة فقيه حافظ ( التقريب : ص ٧٣٢ ) .

ودرّاج هو ابن سمعان أبو السمح المصري القاص ، واختلفت أقوال الأئمة فيه على النحو التالي :

وثقه يحيى بن معين ( تاريخ الدوري : ٤/٤١٣ ) .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٣/١١٦ ) : منكر الحديث . وقال أيضاً ( سؤالات أبي داود : ص ٢٤٧ ) : روى مناكير كثيرة ، والشأن فيه .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢/١٦٦ ) : أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد " .

قلت : وهذا الإسناد كذلك .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٠٢ ) : ليس بالقوي . وقال أيضاً ( الكامل لابن عدي : ٣/١١٢ ) : منكر الحديث .

صفح الصفحات
في الصفحة 341 / 631

وقال ابن عدي بعد أن ذكر بعض مناكيره ( الكامل : ١١٥/٣ ) : له غير ما ذكرت من هذه الأحاديث يتابعه الناس عليها ، وأرجو إذا أخرجتُ درّاج وبرأتُه من هذه الأحاديث التي أنكرتُ عليه أن سائر أحاديثه لا بأس بها ويقرب صورته ما قال فيه يحيى بن معين .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٧٣ ) : متروك .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٣١٠ ) : صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة ، وروايته هنا عن أبي الهيثم ، وهي ضعيفة .

وأبو الهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي المصري ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٤١١ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل درّاج ، وضعّفه أيضاً البو صيري ( مصباح الزجاجة : ٣٣٣/٢ ) ، ولعل الحافظ العراقي اعتمد في تحسينه على توثيق ابن معين ، والله أعلم .

والشطر الثاني من الحديث أخرجه مسلم في صحيحه ( كتاب البر والصلة والأدب ٤٦ ، باب استحباب العفو والتواضع ١٩ ، ٢١/٨ ، ح ٦٧٥٧ ) من حديث أبي هريرة " بلفظ « وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله » .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفوكس

صفح الصفحات
في الصفحة 342 / 631

١١٧ ـ حديث « الكبرياء ردائي والعظمة إزاري [١] » الحديث [٢] ، أبو داود [٣] ، وابن ماجه [٤] ، وابن حبان [٥] من حديث أبي هريرة ، وهو عند مسلم [٦] بلفظ « الكبرياء رداؤه » من حديث أبي هريرة وأبي سعيد . [٧]

---

(١) قال الخطابي ( معالم السنن : ١٩٦/٤ ) : معنى هذا الكلام أن الكبرياء والعظمة صفتان لله سبحانه اختص بهما لا يشركه أحد فيهما ، ولا ينبغي لمخلوق أن يتعاطاهما ، لأن صفة المخلوق التواضع والتذلل ، وضرب الرداء والإزار مثلاً في ذلك ، يقول . والله أعلم . : كما لا يشرك الإنسان في ردائه وإزاره أحد فكذلك لا يشركني في الكبرياء والعظمة مخلوق ، والله أعلم .

وأقرَّته اللجنة الدائمة للإفتاء على كلامه هذا ( فتاوى اللجنة الدائمة : ٣٩٩/٢٨ ، رقم الفتوى ١٩٣٤٦ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٤٦/١ ) هو « فمن نازعني فيهما قصمته » .

(٣) السنن : كتاب اللباس ( ٢٦ ) ، باب ما جاء في الكبر ( ٢٩ ) ، ص ٧٣٢ ، ح ٤٠٩٠ .

(٤) السنن : كتاب الزهد ( ٣٧ ) ، باب البراءة من الكبر والتواضع ( ١٦ ) ، ١٣٩٧/٢ ، ح ٤١٧٤ .

(٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب البر والإحسان ( ٦ ) ، باب ما جاء في الطاعات وثوابها ( ٢ ) ، ذكر الأخبار بأن من تقرب إلى الله قدر شبر أو ذراع بالطاعة كانت الوسائل والمغفرة أقرب منه بباع ، ٣٥/٢ ، ح ٣٢٨ .

وكتاب الحظر والإباحة ( ٤٤ ) ، باب التواضع والكبر والعجب ( ٦ ) ، ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم التواضع وترك التكبر والتعظيم على عباد الله ، ٤٨٦/١٢ ، ح ٥٦٧١ .

(٦) الصحيح : كتاب البر والصلة والأدب ( ٤٥ ) ، باب تحريم الكبر ( ٣٨ ) ، ٢٠٢٣/٤ ، ح ١٣٦ .

(٧) تخريج الحديث باللفظ الأول :

أخرجه أبو داود ، وابن ماجه من طرق عن أبي الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

وأبو الأحوص هو سلاَّم بن سليم الحنفي مولاهم ، وهو ثقة متقن صاحب حديث ( التقريب : ص ٤٢٥ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 343 / 631

وعطاء بن السائب الكوفي صدوق إلا أنه اختلط في آخر عمره لما قدم البصرة ( تهذيب الكمال : ٢٠/٨٩ . ٩٣ ، وتهذيب التهذيب : ٣/١٠٤ . ١٠٥ ) .

ولم يذكر أبو الأحوص في من سمع منه قبل الاختلاط ( الكواكب النيرات : ص ٣١٩ . ٣٣٤ ) ، لكن الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه يدل على أنه ضبط هذا الحديث .

والأغر أبو مسلم المدني ثقة ( التقريب : ص ١٥١ ) ، وجاء في بعض طرق أبي داود سلمان الأغر ، وهو أبو عبد الله المدني ثقة أيضاً ( التقريب : ص ٣٩٨ ) .

وأخرجه أيضاً ابن حبان من طرق صحيحة عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب به .

وحماد بن سلمة ثقة عابد تغير حفظه بآخره ( ص ٢٠٦ ) . وقد ذهب الجمهور إلى أن حماداً سمع عطاء قبل الاختلاط ( الكواكب النيرات : ص ٣٢٥ ) .

وهذا إسناد قوي ، وهو متابعة للذي قبله .

وقد أخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده ( ١٤/٤٧٣ ، ح ٨٨٩٤ ) عن عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن عطاء بن السائب به .

وسفيان هو الثوري ، وهو ممن اتفق على أنه سمع من عطاء قبل الاختلاط ( الكواكب النيرات : ص ٣٢٣ ) .

وأيضاً ما أخرجه الإمام مسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد هو متابعة وشاهد لحديث أبي سعيد ، والحديث صحيح ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس
Google
متصفح الصفحات
في الصفحة 344 / 631

١١٨ . حديث « نهيُ المؤمنِ عن إذلال نفسه » ، الترمذي [١] وصححه ، وابن ماجه [٢] من حديث حذيفة [٣] « لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه » . [٤]

---

(١) كتاب الفتن ، باب ٦٧ ، ٤/١٠٥ ، ح ٢٢٥٤ .

(٢) السنن : كتاب الفتن ( ٣٦ ) ، باب قوله تعالى ژ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ژ ( ٢١ ) ، ٢/١٣٣١ . ١٣٣٢ ، ح ٤٠١٦ .

(٣) هو حذيفة بن اليمان العبسي من كبار الصحابة ي ، شهد الخندق وما بعدها ، استعمله عمر " على المدائن ، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان " وبعد بيعة علي " بأربعين يوماً ، وذلك في سنة ست وثلاثين ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢/٤٩٦ ) .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي وابن ماجه كلاهما عن محمد بن بشار ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن جُنْدُب ، عن حذيفة " مرفوعاً مثله .

واختلفت النسخ في حكم الترمذي على الحديث ، فجاء في أكثر النسخ كما ذكر الدكتور بشار عواد في تعليقه على جامع الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وجاء عند المزي في تحفة الأشراف ( ٣/٢٢ ) : حسن صحيح .

ومحمد بن بشار العبدي البصري الملقب بُندار ثقة ( التقريب : ص ٨٢٨ ) .

وعمرو بن عاصم هو الكِلابي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٣٨ ) : صدوق في حفظه شيء .

وحماد بن سلمة أبو سلمة البصري ، ثقة عابد ، تغير حفظه بآخره ( ص ٢٠٦ ) .

وعلي بن زيد هو ابن جُدعان التيمي ، وهو ضعيف ( التقريب : ص ٦٩٦ ) .

وأما الحسن فهو ابن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، لكنه يرسل كثيراً ويدلس ( ص ١١٩ ) ، ولا يصح له سماع من جندب كما نص على ذلك أبو حاتم الرازي ( المراسيل : ١/٤٠ ) .

وجندب هو ابن عبد الله بن سفيان البجلي ، له صحبة " ( التقريب : ص ٢٠٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر كما قال أبو حاتم الرازي ( العلل : ٥/١٨٧ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 345 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وذكر في موضع آخر ( العلل : ١٧٨/٦ ) أن ذكر جندب في هذا الإسناد غير محفوظ ، فتكون الرواية المعروفة الحسن عن حذيفة " ، وليس له رواية عنه ( تهذيب الكمال : ٩٧/٦ ) ، فهو ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان ، وللانقطاع بين الحسن وبين حذيفة " .

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٤٠٨/١٢ . ٤٠٩ ، ح ١٣٥٠٧ ) عن شيخه محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا زكريا بن يحيى المدائني ، ثنا شبابة بن سوّار ، ثنا ورقاء بن عمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عمر م مرفوعاً مثله .

قال العراقي كما في إتحاف السادة المتقين للزبيدي ( ٢٩٦/١ ) : إسناده جيد .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٥٣٩/٧ ) : إسناده جيد ورجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ، ذكره الخطيب ، وروى عن جماعة ، وروى عنه جماعة ، ولم يتكلم فيه أحد .

وقال الشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الصحيحة : ١١٢/٢ ) : و هذا إسناد صحيح إن كان زكريا بن يحيى هو أبو يحيى اللؤلؤي الفقيه الحافظ ، و بقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن أبي خيثمة وهو ثقة حافظ ، له ترجمة في تذكرة الحفاظ وغيره .

قلت : محمد بن أحمد بن أبي خيثمة هو صاحب التاريخ ، وهو ثقة ( تذكرة الحفاظ : ٧٤٢/٢ ) .

وزكريا بن يحيى المدائني ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ( ٤٧١/٩ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مستور ، وليس هذا هو الذي ذهب إليه الشيخ الألباني كما يظهر من ترجمته في المصدر السابق .

وشبابة بن سوّار المدائني ثقة حافظ رمي بالإرجاء ( التقريب : ص ٤٢٩ ) .

وورقاء بن عمر صدوق ( التقريب : ص ١٠٣٦ ) .

وابن أبي نجيح هو عبد الله الثقفي ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ( التقريب : ص ٥٥٢ ) ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٣٦ ) ، وقال : أكثر عن مجاهد ، وكان يدلس عنه .

والطبقة الثالثة هم الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) ، ولم يصرح به في هذا الإسناد .

ومجاهد ثقة ( التقريب : ص ٩٢١ ) .

متصفح الويب فَيرفُكس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
صفح الصفحات
في الصفحة 346 / 631

والحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لجهالة زكر يا بن يحيى ، ولعنعنة عبد الله بن أبي نجيح ، وعليه فما قاله الحافظ العراقي والهيثمي والشيخ الألباني محل نظر ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 347 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فَيرفُكْس

١١٩ ـ حديث « المؤمن ليس بحقود » ، لم أقف له على أصل . (١)

---

(١) وهو قول السبكي أيضاً ( طبقات الشافعية : ٦/٢٨٩ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 348 / 631

١٢٠ ـ حديث « إذا تعلم الناس العلم وتركوا العمل وتحابوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب » الحديث [١] ، الطبراني [٢] من حديث سلمان بإسناد ضعيف نحوه . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٤٧ ) هو « وتقاطعوا في الأرحام ، لعنهم الله عند ذلك ، فأصمهم وأعمى أبصارهم » .

(٢) المعجم الكبير : ٦/٢٦٣ ، ح ٦١٧٠ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني عن شيخه علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن الحجاج بن فُرافِصة ، عن أبي عمر ، عن سلمان " مرفوعاً نحوه .

قال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٧/٥٦٢ ) : فيه جماعة لم أعرفهم .

وأما رجاله فعلي بن عبد العزيز هو ابن المرزبان أبو الحسن البغوي ، وهو ثقة حافظ ( إرشاد القاصي والداني : ص ٤٣٥ ـ ٤٣٦ ) .

ومحمد بن عمار الموصلي ثقة حافظ ( التقريب : ص ٢٠٠ ) .

وعيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، وهو ثقة مأمون ( التقريب : ص ٧٧٣ ) .

ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة ضعيف ( ص ٢٠٠ ـ ٢٠١ ) .

والحجاج بن فُرافِصة . بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة . الباهلي ، البصري ، قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٤/٢٢١ ) : لا بأس به .

وقال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١٦٥ ) : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : شيخ صالح متعبد .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦/٢٠٣ ) وقال : يخطئ ويهم .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٢٤ ) : صدوق عابد يهم ، وهو كذلك .

وأبو عمر هو زاذان الكندي البزاز ، قال ابن سعد ( الطبقات : ٨/٢٩٨ ) : كان ثقة قليل الحديث .

ووثقه ابن معين ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٣٣٨ ) ، والعجلي ( معرفة الثقات : ١/٣٦٦ ) .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤/٢٦٥ ) وقال : يخطئ كثيراً .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣/٢٣٧ ) : أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة .

صفح الصفحات
في الصفحة 349 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال أبو أحمد الحاكم ( تهذيب التهذيب : ٦١٩/١ ) : ليس بالمتين عندهم .

ووثقه الخطيب ( تاريخ بغداد : ٥١٥/٩ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٣٣ ) : صدوق يرسل ، وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف كما قال الحافظ العراقي لضعف محمد بن عبد الله بن عُلاثة ، وليس في إسناده من لا يعرف كما قال الهيثمي ، وقد نقل الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ٣٠٠/١ ) أن الحافظ العراقي قال في التخريج الكبير : إن إسناده حسن ، ولعل تغير اجتهاده في الحكم عليه ، والله أعلم .

وقد بالغ السبكي في الحكم عليه وقال ( طبقات الشافعية : ٢٨٩/٦ ) : لا أصل له .

صفح الصفحات
في الصفحة 350 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢١ ـ حديث « من ترك المراء وهو مبطل » الحديث [١] ، الترم.ذي [٢] ، وابن ماج.ه[٣] من ح.ديث أنس مع اختلاف ، قال الترمذي : [ حديث ] [٤] حسن . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٤٧ ) هو « بنى الله له بيتاً في ربض الجنة ، ومن ترك المراء وهو محق بنى الله له بيتاً في أعلى الجنة » .

(٢) الجامع : كتاب البر والصلة ( ٢٥ ) ، باب ما جاء في المراء ( ٥٨ ) ، ٣/٥٣٠ ، ح ١٩٩٣ .

(٣) السنن : المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل ( ٧ ) ، ١/١٩ ـ ٢٠ ، ح ٥١ .

(٤) قوله ﷺ حديث ﷺ لايوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٥/ب ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٥ / أ ) .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي وابن ماجه من طرق عن ابن أبي فديك ، قال : حدثنا سلمة بن وردان الليثي ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً بلفظ « من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ، و من ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ، ومن حسن خلقه بني له في أعلاها » .

وهذا الاختلاف في توزيع المنازل هو الذي أشار إليه الحافظ العراقي .

وقال الترمذي : وهذا الحديث حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان عن أنس بن مالك " .

وابن أبي فُديك صدوق كما تقدم ( ص ١٩٢ ) .

وسلمة بن وردان الليثي ، قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٣/١٦٢ ) : ليس بشيء .

وقال أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٢/٢٤ ) : منكر الحديث .

وقال أحمد بن صالح ( تهذيب التهذيب : ٢/٧٩ ) : هو عندي ثقة حسن الحديث .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ١/٤٢٢ ) : ضعيف .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤/١٧٥ ) : ليس بقوي ، تدبرت حديثه فوجدت عامتها منكرة ، لا يوافق حديثه عن أنس " حديث الثقات إلا في حديث واحد ، وهو @ من مات لا يشرك بالله شيئاً ! ، يكتب حديثه .

وقال أبو داود ( تهذيب الكمال : ١١/٣٢٧ ) ، والنسائي ( الضعفاء والمتروكون :

صفح الصفحات
في الصفحة 351 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

ص ١١٨ ) : ضعيف .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١/٤٢٣ ) : كان يروي عن أنس " بأشياء لا تشبه حديثه ، وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، كأنه كان كبر وحطمه السن ، فكان يأتي بالشيء على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به . ثم ساق هذا الحديث بالإسناد المذكور في جملة مناكيره .

وقال ابن عدي بعد أن ذكر هذا الحديث من جملة مناكير هـ( ٣/٣٣٥ ) : له غير ما ذكرت من الحديث ، وليس بالكثير ، وفي متون بعض ما يرويه أشياء منكرة ويخالف سائر الناس .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٨٥ ) : يُترك .

وقال الحاكم ( المدخل إلى الصحيح : ص ١٤٤ ) : حديثه عن أنس " مناكير أكثرها .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٠٢ ) : ضعيف .

والذي يظهر أنه منكر الحديث لاسيما إذا روى عن أنس "كما في هذه الرواية ، وعليه فالحديث بهذا الإسناد منكر لأجله كما ذكره ابن حبان وابن عدي ، وكذلك الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ٣/١٦٨ ، ح ١٠٥٦ ) ، وقال رداً على تحسين الترمذي : فأنى لحديثه هذا الحُسْن وهو عن أنس " ، وقد تفرد به كما يشير إلى ذلك الترمذي نفسه ، لاسيما وقد روي الحديث عن أبي أمامة ومعاذ بن جبل م بسندين يقوي أحدهما الآخر بلفظ مغاير لهذا الحديث في فقرته الأولى والثانية ، مما يدل على أن سلمة قد انقلب عليه الحديث ، فراجع بيان ذلك في سلسلة الأحاديث الصحيحة ( ١/٥٥٢ ، ح ٢٧٣ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 352 / 631

# تنبيـــه

ذكر الغزالي ( الإحياء : ١/٤٨ ) عقب الحديث السابق حديث « إن الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم » ، الذي لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٥ / ب ) ، ولا في صلب نسخة الظاهرية ( ٥ / أ ) ، وقال الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ١/٣٠٣ ) : وهذا الحديث لم يذكره العراقي في تخريجه ، اهـ .

وإنما كتب في هامش نسخة الظاهرية ( ٥ / أ ) : النسائي من حديث أنس " بإسناد صحيح ، ويبدو لي أنه ليس بخط الناسخ ، والله أعلم .

وقد أخرجه النسائي في الكبرى ( كتاب السير ٥٠ ، باب الاستعانة بالفجار في الحرب ١٨٧ ، ٨/١٤٧ ، ح ٨٨٣٤ ) عن محمد بن سهل بن عسكر ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا رباح بن زيد ، عن معمر بن راشد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس " مرفوعاً مثله .

ومحمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم أبو بكر البخاري ثقة ( التقريب : ص ٨٥١ ) .

وعبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني ، ثقة حافظ ( ص ١٤٨ ) .

ورباح بن زيد هو القرشي مولاهم الصنعاني ، وهو ثقة فاضل ( التقريب : ص ٣١٧ ) .

ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن فيما حدث به بالبصرة شيئاً ( ص ١٢٤ ) ، والراوي عنه يماني ، فلا يضره هذا القيد .

وأيوب هو السختياني ، وهو ثقة ثبت حجة ( ص ٢٩٨ ) .

وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي ، وهو ثقة فاضل ( ص ٢٩٧ ) .

والحديث بهذا الإسناد صحيح كما جاء في هامش نسخة الظاهرية ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 353 / 631

١٢٢ . حديث « إن الله تعالى يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر » ، متفق عليه من حديث أبي هريرة . (١)

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب الجهاد والسير ( ٥٦ ) ، باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ( ١٨٢ ) ، ٣٧٦/٢ ، ح ٣٠٦٢ ، وفي كتاب المغازي ( ٦٤ ) ، باب غزوة خيبر ( ٣٨ )، ١٣٦/٣ ، ح ٤٢٠٣ ، وفي كتاب القدر ( ٨٢ ) ، باب العمل بالخواتيم ( ٥ ) ، ٢١٠/٤ ، ح ٦٦٠٦ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الإيمان ( ١ ) ، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه ( ٤٧ ) ، ١٠٥/١ ، ١٠٦ ، ح ١٧٨ ، كلاهما من طرق عن الزهري ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ت مرفوعاً مثله .

صفح الصفحات
في الصفحة 354 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

## الباب الخامس في الآداب[1]

١٢٣ . حديث « بني الدين على النظافة » ، لم أجده هكذا [2] ، وفي الضعفاء لابن حبان [3] من حديث عائشة « تنظفوا فإن الإسلام نظيف » ، وللطبراني في الأوسط [4] بسند ضعيف جداً من حديث ابن مسعود « النظافة تدعو إلى الإيمان » . [5]

---

(١) عنوان الباب لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٥ / ب ) .

(٢) وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٨٩/٦ ) : لا أصل له .

(٣) كتاب المجروحين : ٤٠٠/٢ . ٤٠١ .

(٤) ٢١٥/٧ ، ح ٧٣١١ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في ترجمة نعيم بن مورع بن توبة العنبري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ك مرفوعاً .

ونعيم هذا قال فيه البخاري ( ضعفاء العقيلي : ١٤٢٠/٤ ) : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٦٤/٨ ) : ليس بقوي .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢٣٤ ) : ليس بثقة .

واختلف قول ابن حبان فيه ، حيث ذكره في المجروحين ( ٤٠٠/٢ ) وقال : شيخ يروي عن الثقات العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، ثم ذكره في الثقات ( ٢١٨/٩ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٥/٧ ) : ضعيف يسرق الحديث ، وعامة ما يرويه غير محفوظ .

ولعل قول البخاري وسط بين تلكم الأقوال ، وعليه فالحديث بهذا الإسناد منكر ، والله أعلم .

وهشام بن عروة وأبوه ثقتان ( التقريب : ص ١٠٢٢ و ص ٦٧٤ ) .

وأخرج الطبراني عن محمد بن العباس ، ثنا النضر بن هشام الأصبهاني ، ثنا إبراهيم بن حيان بن حكيم بن حنظلة بن سويد بن علقمة بن سعد بن معاذ الأنصاري ، حدثني شريك ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود " مرفوعاً .

صفح الصفحات
في الصفحة 355 / 631

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن مغيرة إلا شريك ، ولا عن شريك إلا إبراهيم بن حيان ، تفرد به النضر بن هشام .

ومحمد بن العباس هو الأخرم ، وهو ثقة فقيه ( إرشاد القاصي والداني : ص ٥٦٥ ) .

والنضر بن هشام الأصبهاني قال ابن أبي حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٨١/٨ ) : كتبت عنه وهو صدوق .

ولم أجد فيه كلاماً لغيره .

وإبراهيم بن حيان ذكره ابن عدي في الكامل ( ٢٥٤/١ ) وقال : ضعيف الحديث ، عامة أحاديثة موضوعة مناكير .

قلت : وهو آفة هذا الحديث .

وشريك صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ( ص ١١٩ ) .

والمغيرة هو بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم النخعي ( التقريب : ص ٩٦٦ ) ، وهو شيخه في هذا الحديث ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٥٥ ) ، وهم الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) ، ولم يصرح بذلك في هذا الإسناد .

وإبراهيم النخعي وعلقمة بن قيس النخعي كلاهما ثقة ( التقريب : ص ١١٨ و ص ٦٨٩ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل إبراهيم بن حيان الأنصاري ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 356 / 631
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢٤ . حديث « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب » ، متفق عليه [١] من حديث أبي طلحة الأنصاري . [٢]

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب بدء الخلق ( ٥٩ ) ، باب إذا قال أحدكم : آمين ، والملائكة في السماء ، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ( ٧ ) ، ٤٢٧/٢ ، ح ٣٢٢٥ ، وفي الكتاب السابق ، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ، فإن في إحدى جناحيه داءً وفي الأخرى شفاءً ( ١٧ ) ، ٤٤٨/٢ ، ح ٣٣٢٢ ، وفي كتاب المغازي ( ٦٤ ) ، باب ( ١٢ ) ، ٩٢/٣ ، ح ٤٠٠٢ ، وفي كتاب اللباس ( ٧٧ ) ، باب التصاوير ( ٨٨ ) ، ٨١/٤ ، ح ٥٩٤٩ ، وأخرجه مسلم في الصحيح : كتاب اللباس والزينة ( ٣٧ ) ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ، وتحريم اتخ اذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفرش ونحوه ، وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتاً فيه صورة ولا كلب ( ٢٦ ) ، ١٦٦٥/٣ ، ح ٨٣ و ٨٤ ، كلاهما من طرق عن ابن شهاب الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ب عن أبي طلحة ت مرفوعاً مثله .

(٢) هو زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري الخزرجي أبو طلحة " ، مشهور بكنيته ، كان من فضلاء الصحابة ، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد ، توفي سنة خمسين أو إحدى وخمسين على الراجح ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٩٣/٤ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 357 / 631

١٢٥ ـ حديث « حَشْرِ الممزَّق لأعراض الناس في صورة كلبٍ ضارٍ » الحديث [١] ، الثعلبي [٢] في التفسير [٣] من حديث البراء بسند ضعيف . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٤٩/١ ) هو « والشَّرِه إلى أموالهم ذئباً عادياً ، والمتكبر عليهم في صورة نمر ، وطالب الرئاسة في صورة أسد » .

وكلبٌ ضارٍ يعني المعوَّد بالصيد ( لسان العرب : ٢٥٨٣/٢٨ ) ، والشَّرَهُ هو أسوأ الحرص ، وهو غلبة الحرص ( المصدر السابق : ٢٢٥٢/٢٥ ) .

(٢) تقدمت ترجمته ( ص ٧٩ ) .

(٣) هو الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، ولم أجد الحديث فيه ، ولم يذكر الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ٣٠٩/١ ) إسناده كما هو عادته ، والله أعلم .

(٤) تخريج الحديث :

قال العراقي في تخريجه الكبير فيما نسب إليه الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ٣٠٩/١ ) : لم أجد لذلك أصلاً إلا ما رواه الثعلبي في التفسير بإسناد ضعيف من حديث البراء بن عازب " بنحو من ذلك .

وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٨٩/٦ ) : لا أصل له .

صفح الصفحات
في الصفحة 358 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢٦ . حديث أَخْذِ ابن عباس بركاب زيد بن ثابت ، وقوله : « هكذا أمرنا أن نفعل بالعلماء » [١] ، الطبراني [٢] ، والحاكم [٣] ، والبيهقي في المدخل [٤] إلا أنهم قالوا : « هكذا نفعل » ، قال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط مسلم . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٥٠ ) هو « فقبّل زيد بن ثابت " يده وقال : هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا غ » .

(٢) المعجم الكبير : ٥/١٠٧ ، ح ٤٧٤٦ .

(٣) المستدرك على الصحيحين : كتاب معرفة الصحابة ي ( ٣١ ) ، ذكر مناقب زيد ابن ثابت كاتب النبي غ ، ٣/٥١٩ ، ح ٥٨٥٥ .

(٤) المدخل إلى السنن الكبرى : ١/٩٦ ، ح ٩٣ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا رَزِين الرُّمّاني ، عن الشعبي نحوه .

قال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٩/٥٧٣ ) : رجاله رجال الصحيح غير رزين الرُّمّاني ، وهو ثقة .

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ( ٣/١٧٦ ) والبيهقي من طريقه عن أبي نعيم به .

وأما علي بن عبد العزيز فهو البغوي ، وهو ثقة حافظ ( إرشاد القاصي والداني : ص ٤٣٥ ) .

وأبو نعيم هو الفضل بن دكين الكوفي ، وهو ثقة ثبت ( التقريب : ص ٧٨٢ ) .

ورَزِين الرُّمّاني هو ابن حبيب الجهني ، وثقه ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٥٠٨ ) ، وأحمد ( المصدر السابق ) ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ( المعرفة والتاريخ : ٣/١٧٦ ) .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣/٥٠٨ ) : صالح ، ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦/٣٠٨ ) .

والذي يظهر أنه ثقة ، والله أعلم .

والرُّمّاني بضم الراء وتشديد الميم وفي آخرها نون بعد الألف هذه النسبة إلى الرمان وبيعه ، ورزين هذا من المشهورين إليها ( الأنساب للسمعاني : ٦/١٦٠ ) .

والشعبي هو عامر بن شراحيل ، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل ( التقريب : ص ٤٧٥ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 359 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

والحديث بهذا الإسناد صحيح كما صححه الحافظان العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ٣١٢/١ )، وابن حجر ( الإصابة في تمييز الصحابة : ٧٥/٤ ) .

وأخرجه الحاكم عن أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس م .

وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

وأما رجاله فمحمد بن عبد الله التاجر هو ابن أبي الوزير الحَجَّافي ، ذكره السمعاني في الأنساب ( ١٩٢/٣ ) ونسب إلى الحاكم قوله : كان من الصالحين ، وكان صحيح السماع ، وقال السمعاني : كان شيخاً صالحاً ، وكذا قال الذهبي في تاريخ الإسلام ( ٢٥٠/٢ ) .

ثم قال السمعاني : الحجَّافي نسبة إلى حجَّاف ، وهو سكة بنيسابور .

وأبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي ، هو أحد الحفاظ ( تقريب التهذيب : ص ٨٢٤ ) .

ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ثقة ( التقريب : ص ٨٦٥ ) .

ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي ، قال ابن المبارك ( تهذيب التهذيب : ٦٦٣/٣ ) : لم يكن به بأس .

وقال يحيى القطان ( الكامل لابن عدي : ٢٢٤/٦ ) : رجل صالح ، ليس بأحفظ الناس للحديث .

وقال ابن سعد ( الطبقات : ٥٣٠/٧ ) : كان كثير الحديث ، يُستضعف .

وقال ابن معين ( الكامل لابن عدي : ٢٢٤/٦ ) : ثقة . وقال أيضاً ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١/٨ ) : ما زال الناس يتقون حديثه ، قيل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة " .

وقال أحمد بن حنبل ( سؤالات المروذي : ص ٦٢ ) : ربما رفع أحاديث يوقفها غيره ، وهذا من قبله .

وقال الجوزجاني ( أحوال الرجال : ص ١٤١ ) : ليس بقوي الحديث ، ويشتهى حديثه .

وقال يعقوب بن شيبة ( تهذيب التهذيب : ٦٦٣/٣ ) : هو وسط وإلى الضعف ما هو .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣١/٨ ) : صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ .

صفح الصفحات
في الصفحة 360 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٢١٧/٢٦ ) : ليس به بأس ، وقال في موضع آخر ( المصدر السابق ) : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٧٧/٧ ) وقال : كان يخطئ .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٢٥/٦ ) : له حديث صالح ، وقد حدث عنه جماعة من الثقات ، كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة ، ويغرب بعضهم على بعض ، وروى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره ، وأرجو أنه لا بأس به .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٨٤ ) : صدوق له أوهام ، وهذا الذي يظهر جمعاً بين أقوال الأئمة .

وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف " ، وهو ثقة مكثر ( التقريب : ص ١١٥٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد حسن يرتقي إلى الصحيح لغيره بالذي قبله .

وليس في شيء من هذه الطرق تقبيل زيد بن ثابت " يد ابن عباس م ، ولا قوله له : **هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا** غ ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 361 / 631

١٢٧ ـ حديث « ليس من أخلاق المؤمن الْمَلَقُ [١] إلا في طلب العلم » ، ابن عدي من حديث معاذ [٢] ، وأبي أمامة [٣] بإسنادين ضعيفين . [٤]

---

(١) هو الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي ( النهاية لابن الأثير : ٣٥٨/٤ ) .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال : ٢٩٨/٢ .

(٣) المصدر السابق : ١٠/٥ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي بإسناده عن الحسن بن واصل ، عن الخصيب بن جحدر ، عن النعمان يعني ابن نعيم ، عن معاذ بن جبل " مرفوعاً مثله .

والحسن بن واصل هو ابن دينار ، وهو متروك الحديث ، متهم بالوضع ( ص ٢٩٤ ) .

وأما الخصيب بن جحدر فكذاب كما تقدم ( ص ٢٩٥ ) .

والنعمان بن نعيم قال فيه الدارقطني ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ص ١٢٠ ) : لا يعرف إلا برواية خصيب عنه .

ولم أقف على كلام غيره فيه ، فهو مجهول العين .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل الخصيب بن جحدر ، والله أعلم .

وأخرجه أيضاً ابن عدي بإسناده عن عمر بن موسى ، عن القاسم ، عن أبي أمامة " مرفوعاً مثله .

وعمر بن موسى هو الوجيهي ، قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٤٢٣/٤ ) : ليس بثقة .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ١٩٧/٦ ) : فيه نظر ، منكر الحديث .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٨٩ ) : متروك الحديث .

وقال ابن عدي بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره في ترجمته ( الكامل : ١٣/٥ ) : له غير ما ذكرت من الحديث كثير ، وكل ما أمليت لا يتابعه الثقات عليه ، وما لم أذكره كذلك ، وهو بين الأمر في الضعفاء ، وهو في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً .

والقاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن ، صدوق يغرب كثيراً ( ص ١٥٢ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع أيضاً لحال عمر بن موسى ، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ( ٣٥٤/١ ) ، وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢٥٩/١ ) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص

صفح الصفحات
في الصفحة 362 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فَيَرفُكْس

٢٤٨ ) ، وحكم عليه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة بالوضع ( ١/٥٥٩ ، ح ٣٨١ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 363 / 631

١٢٨ . حديث « أبيح له غ تسعُ نسوة » ، هو معروف ، وفي الصحيحين [١] من حديث ابن عباس « كان عرد النبي غ تسع نسوة » [٢] الحديث .

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب النكاح ( ٦٧ ) ، باب كثرة النساء ( ٤ ) ، ٣/٣٥٥ ، ح ٥٠٦٧ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الرضاع ( ١٧ ) ، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها ( ١٤ ) ، ٢/١٠٨٦ ، ح ٥١ و ٥٢ ، كلاهما من طرق عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن ابن عباس ب .

(٢) قوله : « نسوة » لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٥ / ب ) .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفوكس

صفح الصفحات
في الصفحة 364 / 631

١٢٩ ـ حديث « لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان العالمين لرجح » ، ابن عدي [١] من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف ، ورواه البيهقي في الشعب [٢] موقوفاً على عمر بإسناد صحيح . [٣]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال : ٢٠١/٤ .

(٢) المقدمة ، باب القول في زيادة الإيمان ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم ، ١٤٣/١ ، ح ٣٥ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي بإسناده عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، أخبرني أبي ، عن نافع ، عن ابن عمر م مرفوعاً إلا أنه قال : « بإيمان أهل الأرض » .

وفيه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، قال علي بن الحسين بن الجنيد ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٤/٥ ) : لا يسوى فلساً ، يحدث بأحاديث كذب .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : أحاديثه أحاديث منكرة ، ولم أكتب عنه ، ولم يكن محله عندي الصدق .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٤٧/٨ ) وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن غير أبيه .

وفي هذا الحديث يروي عن أبيه ، فلا يعتبر حديثه.

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٠١/٤ ) : يحدث عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر م بأحاديث لا يتابعه أحد عليها .

وسياق الإسناد هنا كذلك .

والذي يظهر أنه متروك الحديث .

وأبوه عبد العزيز بن أبي رواد صدوق ربما وهم ( التقريب : ص ٦١٢ ) .

ونافع مولى ابن عمر م ثقة ثبت فقيه مشهور ( التقريب : ص ٩٩٦ ) .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد .

وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٨٩/٦ ) : لا أصل له .

وأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل ( ٢٥٩/٥ . ٢٦٠ ) بإسناده عن عيسى بن عبد الله بن

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 365 / 631

سليمان القرشي ، قال : ثنا رَوَّاد بن الجرَّاح ، قال : ثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد به إلا أنه قال « على إيمان هذه الأمة » .

وقال عن عيسى بن عبد الله هذا ( الكامل : ٢٥٨/٥ ) : ضعيف يسرق الحديث .

ورَوَّاد بن الجرَّاح أبو عصام العسقلاني صدوق اختلط بآخره فترك ( التقريب : ص ٣٢٩ ) ، وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ١٢٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل عيسى بن عبد الله .

وأخرجه البيهقي عن أبي عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، حدثنا محمد ابن عيسى بن السكن ، حدثنا موسى بن عمران ، حدثنا ابن المبارك ، عن ابن شوذب ، عن محمد ابن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن عمر بن الخطاب " نحوه إلا أنه قال « أهل الأرض » .

وأبو عبد الله الحافظ هو محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك وغيره من الكتب ، وهو ثقة ( تاريخ بغداد : ٥١٠/٣ ) .

وأبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال عنه الذهبي ( السير : ٤٨٣/١٥ ) : الإمام العلامة المفتي المحدث ، شيخ الإسلام .

ومحمد بن عيسى بن السكن الواسطي وثقه الخطيب ( تاريخ بغداد : ٦٩٩/٣ ) .

وموسى بن عمران لعله أبو عمران النصيبي الأنطاكي الصدوق ( التقريب : ص ٩٧٨ ) ، ولم يُذكر في الرواة عن عبد الله بن المبارك من اسمه موسى غيره ، والله أعلم .

وعبد الله بن المبارك المروزي ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ( التقريب : ص ٥٤٠ ) .

وابن شوذب هو عبد الله الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، وثقه سفيان الثوري ( تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ص ١٢٧ ، الترجمة ٦٤٠ ) ، وابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٨٣/٥ ) ، وابن نمير ( تهذيب التهذيب : ٣٥٤/٢ ) ، وأحمد بن حنبل ( المعرفة والتاريخ للفسوي : ١٨٠/٢ ) ، وابن عمار الموصلي ( تهذيب الكمال : ٩٦/١٥ ) ، والعجلي ( معرفة الثقات : ٣٧/٢ ) ، والنسائي ( تهذيب الكمال : ٩٦/١٥ ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ١٠/٧ ) .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٨٣/٥ ) : لا بأس به .

وقال ابن حزم ( المحلى : ٣٦٥/١٠ ) : مجهول .

صفح الصفحات
في الصفحة 366 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

—

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥١٥ ) : صدوق .

والذي يظهر أنه ثقة ، ولا عبرة بقول ابن حزم مقابل توثيق هذا الجمع له ، والله أعلم .

ومحمد بن بححادة ، وسلمة بن كهيل ، وهزيل بن شرحبيل الكوفي كلهم ثقات ( التقريب : ص ٨٣٢ ، و ٤٠٢ ، و ١٠٢٠ ) .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ( ٦٧١/٣ ) عن عبد الله بن المبارك به مثله .

وإسناد البيهقي حسن لأجل موسى بن عمران ، لكنه يرتقي إلى الصحيح لغيره بإسناد إسحاق بن راهويه الذي هو صحيح ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 367 / 631

١٣٠ . حديث « إنما أنا لكم مثل الوالد لولده » ، أبو داود [١] ، والنسائي [٢] ، وابن ماجه [٣] ، وابن حبان [٤] من حديث أبي هريرة . [٥]

---

(١) السنن : كتاب الطهارة ( ١ ) ، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ( ٤ ) ، ص ٨ ، ح ٨ .

(٢) السنن : كتاب الطهارة ( ١ ) ، باب النهي عن الاستطابة بالروث ( ٣٦ ) ، ص ١٥ ، ح ٤٠ .

(٣) السنن : كتاب الطهارة وسننها ( ١ ) ، باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرِّمَّة ( ١٦ ) ، ١/١١٤ ، ح ٣١٣ .

(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الطهارة ( ٨ ) ، باب الاستطابة ( ٢١ ) ، ذكر الزجر عن الاستطابة بالروث والعظم ، ٤/٢٧٩ ، ح ١٤٣١ . وذكر الأمر بالاستطابة بثلاثة أحجار لمن أراده ، ٤/٢٨٨ ، ح ١٤٤٠ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن حبان كلهم من طرق عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه إلا ابن ماجه فبلفظه .

ومحمد بن عجلان وثقه سفيان بن عيينة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٨/٤٩ ) ، وابن سعد ( الطبقات : ٧/٥٢٦ ) ، وابن معين ( تاريخ الدوري : ٣/١٩٥ ) ، وأحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٢/١٩ ) ، والعجلي ( معرفة الثقات : ٢/٢٤٧ ) ، ويعقوب بن شيبة ( تهذيب الكمال : ٢٦/١٠٦ ) ، وأبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٨/٥٠ ) ، وأبو حاتم ( نفسه ) ، والنسائي ( تهذيب الكمال : ٢٦/١٠٦ ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٧/٣٨٦ ) .

وقال يحيى القطان ( تهذيب التهذيب : ٣/٦٤٧ ) : كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة " ، وعن أبيه عن أبي هريرة " ، وعن رجل عن أبي هريرة " ، فاختلطت على ابن عجلان ، فجعلها كلها عن أبي هريرة " .

وقال أيضاً ( العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد : ٣/٢١٨ ) : كان مضطرباً في حديث نافع ، وقال أبو بكر بن خلاد الراوي عن يحيى : لم يكن له تلك القيمة عنده .

وقال الساجي ( تهذيب التهذيب : ٣/٦٤٧ ) : هو من أهل الصدق ، لم يحدث عنه مالك

صفح الصفحات
في الصفحة 368 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فَيرفُكس

—

إلا يسيراً .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٧٧ ) : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة " .

والذي يظهر أنه ثقة إلا في روايته عن أبي هريرة " من رواية المقبري ففيها اختلاط ، وليس هذا الحديث منها .

والقعقاع بن حكيم هو الكناني المدني ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٨٠٢ ) .

وأبو صالح هو ذكوان السمان الزيات المدني ، وهوثقة ثبت ( التقريب : ص ٣١٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد حكم عليه الشيخ الألباني بأنه حسن ( صحيح سنن أبي داود: ١٤/١ ، ح ٨ ) ، وقال أيضاً : حسن صحيح ( صحيح سنن ابن ماجه : ١١٦/١ ، ح ٢٥٦ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 369 / 631

١٣١ ـ حديث « لو منع الناس عن فتّ [١] البعر [٢] لفعلوه » الحديث [٣] ، لم أجده إلا من حديث الحسن مرسلاً وهو ضعيف ، رواه ابن شاهين . [٤]

---

(١) الفتُّ هو الدقُّ والكسر بالأصابع ( لسان العرب : ٣٣٣٧/٣٧ ) .

(٢) هو رجيع الإبل والشاء وبقر الوحش والظباء ( لسان العرب : ٣١٢/٤ ) .

(٣) تمام الحديث في الإحياء ( ٥٧/١ ) هو « وقالوا : ما نهينا عنه إلا وفيه شيء » .

(٤) لم أجده عند ابن شاهين .

قوله : « إلا من حديث الحسن مرسلاً إلى آخره » لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٥/ب ) .

وقد علق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : وفي المعنى حديث أبي جحيفة « لو نهيتم أن تأتوا الخحون » الحديث .

والخحون جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها ( معجم البلدان للحموي : ٢٢٥/٢ ) .

وقد قال السبكي عن الحديث ( طبقات الشافعية : ٢٨٩/٦ ) : لا أصل له .

وما ذكره الحافظ العراقي عن المرسل لم أقف على إسناده ، وقد ضعفه هو كما في النص .

وأما حديث أبي جحيفة " الذي أشار إليه ابن حجر فقد أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٢٣/٢٢ ـ ١٢٤ ) عن شيخيه محمد بن عبدوس بن كامل والحسين بن إسحاق التُّسْتَري ، قالا : ثنا إبراهيم ابن سعد الجوهري ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة " مرفوعاً مثله ، وتمامه « لأوشك أحدهم أن يأتيه وليست له حاجة » .

ومحمد بن عبدوس بن كامل هو أبو أحمد السراج السلمي البغدادي ، وهو ثقة حافظ ( إرشاد القاصي والداني : ص ٥٨٥ ) ، وكذلك الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ( المصدر السابق : ص ٢٨٠ ) .

وإبراهيم بن سعد الجوهري أبو إسحاق الطبري ، ثقة حافظ ( التقريب : ص ١٠٨ ) .

ويحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، قال ابن سعد ( الطبقات : ٣٤١/٩ ) : كان ثقة كثير الحديث .

وقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٢٧١/٣ ) : ثقة .

قال أحمد بن حنبل ( العلل رواية المروذي : ص ١٢٨ ) : لم تكن له حركة في الحديث . وقال أيضاً ( سؤالات أبي داود : ص ٣٦٨ ) : ليس به بأس ، عنده عن الأعمش غرائب . وقال أيضاً

صفح الصفحات
في الصفحة 370 / 631

( تاريخ بغداد : ٢٠١/١٦ ) : روى حديثاً منكراً عن الأعمش .

وقال ابن عمار ( تاريخ بغداد : ٢٠٢/١٦ ) : ثقة .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٣١٣/٢ ) : لا بأس به ، ثقة .

وقال النسائي ( تاريخ بغداد : ٢٠٢/١٦ ) : ليس به بأس .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ١٤٢ ) : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٥٩٩/٧ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٥٥ ) : صدوق يغرب ، وهو الذي يظهر جمعاً بين أقوال الأئمة .

والأعمش ثقة ( التقريب : ص ٤١٤ ) .

وأبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد ، اختلط بآخره ( التقريب : ص ٧٣٩ ) ، وسماع الأعمش منه قديم ( الكواكب النيرات : ص ٣٥٤ ) .

وقال الحافظ العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ٣٤١/١ ) : رجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على الأعمش ، فقيل : عنه ، عن أبي إسحاق هكذا ، وقيل : عن أبي إسحاق ، عن عبدة السوائي ، رواه الطبراني أيضاً وعبدة مختلف في صحبته .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٤٢٦/١ ) : رجاله رجال الصحيح .

وقد تقدم أن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي صدوق يغرب ، فإسناد الحديث حسن .

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٨٦/٨ ، ح ١٥٩ ) عن شيخه عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبدة السوائي مرفوعاً مثله .

وعبيد بن غنام هو ابن حفص بن غياث النخعي الكوفي ، وهو ثقة ( إرشاد القاصي والداني : ص ٤٠٣ ) .

وأبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ ( التقريب : ص ٥٤٠ ) .

وأبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٦٧ ) : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، وعده أيضاً من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٠٧ ) ، وهم من احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح ، وذلك لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة ( المصدر السابق : ص ٦١ ) .

متصفح الويب فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 371 / 631

وعلى هذا الوجه رواه الثوري ، عن أبي إسحاق ( التاريخ الكبير : ١١٣/٦ ) .

قال ابن حجر ( الإصابة : ٦١٣/٦ ) : رجاله أثبات .

وعبدة هو ابن حَزْن ، مختلف في صحبته ، فقد أثبتها شعبة ( التاريخ الكبير : ١١٣/٦ ) ، وذكره أبو نعيم الفضل بن دكين فيمن نزل الكوفة من الصحابة ( تهذيب التهذيب : ٦٤٢/٢ ) ، وذكره الباوردي وابن زبر وغيرهما في الصحابة ( الإصابة لابن حجر : ٦١١/٦ ) ، وقال ابن السكن ( المصدر السابق ) : يقال : إن له صحبة ، وكذا قال ابن حبان ( الثقات : /١٤٥ ) لكنه زاد : ولم يصح ذلك عندي .

وقال أبو حاتم الرازي في المراسيل ( ١٣/١ ) : ما أرى له صحبة ، قد ذكر يحيى بن آدم من كان بالكوفة ممن له صحبة ، فلم يذكره فيمن ذكر .

وقال أيضاً ( الجرح والتعديل : ٨٩/٦ ) : روى عن النبي ﷺ مرسل ، وهو تابعي ، وتبعه العسكري على ذلك ( الإصابة لابن حجر : ٦١٢/٦ ) ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ( الطبقات : ٣٢٩/٨ ) ، وقال ابن البرقي ( الإصابة لابن حجر : ٦١٢/٦ ) : لا تصح له صحبة .

وقد حكم البخاري على حديث يحيى بن سعيد الأموي بالخطأ ، وصحّح رواية أبي إسحاق عن عبدة ( علل الترمذي : ص ٣٨٠ ) .

وقال الترمذي ( المصدر السابق : ص ٣٨١ ) : يحيى بن سعيد الأموي يهم في هذا الحديث .

فالمحفوظ في هذا الاختلاف هو رواية أبي إسحاق عن عبدة ، ويبقى فيها هل راويه الأعلى صحابي فيكون متصلاً أم تابعي فيكون مرسلاً ؟ والراجح أنه صحابي ، لأن المثبت مقدم على النافي ، وقد أثبتها شعبة وغيره كما سبق ، وعليه يكون الحديث صحيحاً بهذا الإسناد ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 372 / 631
متصفح الويب فيرفكس

١٣٢ ـ حديث « نحن معاشرَ الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم » [ الحديث ] [١] ، رويناه في جزء من حديث أبي بكر بن الشَّ خَّير [٢] من حديث ابن عمر أخصر منه ، وعند أبي داود [٣] من حديث عائشة « أنزلوا الناس منازلهم » . [٤]

---

(١) قوله : « الحديث » لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٦/أ ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٥/ب ) .

تمام الحديث في الإحياء ( ١/٥٧ ) هو « ونكلّمهم على قدر عقولهم » .

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو بكر الصيرفي ، توفي سنة ثمان وسبعين و ثلاث مئة ، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ( ٣/٥٧٦ ) وقال : كان صدوقاً .

(٣) السنن : كتاب الأدب ( ٣٦ ) ، باب في تنزيل الناس منازلهم ( ٢٣ ) ، ص ٨٧٧ ، ح ٤٨٤٢ .

(٤) تخريج الحديث :

اللفظ الذي ذكره الغزالي حديثان مستقلان أوردهما في سياق واحد ، فقد قال السخاوي ( الجواهر والدرر : ١/٥٩ ) : ما وقفت عليه بهذا اللفظ في حديث واحد ، بل الشق الأول من حديث عائشة ك ، والثاني رويناه في الجزء الثاني من حديث ابن الشخير من حديث ابن عمر م مرفوعاً .

وأما حديث @ تنزيل الناس منازلهم ! فقد أخرجه أبو داود عن شيخه يحيى بن إسماعيل وابن أبي خلف ، أن يحيى بن اليمان أخبرهم ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عائشة ك مرفوعاً بصيغة الأمر .

قال أبو داود : ميمون بن أبي شبيب لم يدرك عائشة ك .

وأما رجاله في حيي بن إسماعيل هو الواسطي أبو زكريا ، قال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٩/١٢٦ ) : أدركته ولم أكتب عنه .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٤٩ ) : مقبول ، وهو الذي أميل إليه .

وقرينه ابن أبي خلف هو محمد بن أحمد السلمي ، أبو عبد الله القطيعي ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٨٢٣ ) .

ويحيى بن اليمان هو العجلي الكوفي ، قال وكيع بن الجراح ( تاريخ بغداد : ١٦/١٨٥ ) : ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث منه ، كان يحفظ في المجلس خمس مئة حديث ، ثم نسي .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 373 / 631

وقال أيضاً ( المصدر السابق ) : عنده تخليط . وقال حينما عرض عليه ابن معين أحاديثه عن سفيان الثوري ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٤٣٧ ) : هذه ليست من أحاديث سفيان .

وقال ابن معين ( تاريخ الدارمي : ص ٦٢ ) : أرجو أن يكون صدوقاً ، ليس بالقوي في الحديث . وقال : ليس به بأس . وقال أيضاً : كان يضعف في آخر عمره في حديثه . وقال : ضعيف ( انظر عن الأقوال الثلاثة تاريخ بغداد : ١٦/١٨٧ ) . وقال أيضاً ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٤٣٧ ) : ليس بثبت ، لم يكن يبالي أي شيء حدَّث ، كان يتوهم الحديث .

وقال علي بن المديني ( المصدر السابق : ص ١٨٦ ) : صدوق ، تغير حفظه .

وقال ابن نمير ( المصدر السابق ) : حديثه لا يشبه حديث أصحابنا ، يتوهم الشيء فيحدث به .

وقال ابن أبي شيبة ( تهذيب التهذيب : ٤/٤٠٢ ) : كان سريع الحفظ سريع النسيان .

وقال أحمد بن حنبل ( تاريخ بغداد : ١٦/١٨٧ ) : ليس بحجة في الحديث . وقال ( المصدر السابق : ص ١٨٨ ) : حدث عن الثوري بعجائب ، لا أدري لم يزل هكذا أو تغير حين لقيناه ، أو لم يزل الخطأ في كتبه ، وروى من التفسير عن الثوري عجائب .

وقال ابن عمار الموصلي ( المصدر السابق : ص ١٨٦ ) : لا يحتج به .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٢/٣٦٠ ) : من كبار أصحاب الثوري ، وكان ثقة جائز الحديث متعبداً معروفاً بالحديث صدوقاً إلا أنه تغير حفظه بآخره .

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي ( تاريخ بغداد : ١٦/١٨٧ ) : كان صدوقاً كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف ، وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١/٢٣٤ ) : يخطئ في الأحاديث ويقلبها .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢٥١ ) : ليس بالقوي .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٩/٢٥٥ ) وقال : ربما أخطأ .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٧٠ ) : صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير .

وذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ( ص ٤٣٦ ) .

والذي يظهر أنه ضعيف لكثرة خطئه وتغيره ، والله أعلم .

وسفيان الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ( التقريب : ص ٣٩٤ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 374 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

وحبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٢١٨ ) : ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس . وذكره أيضاً في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ( ص ١٣٢ ) ، وهم الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) ، ولم يصرح به في هذا الحديث .

وميمون بن أبي شبيب الكوفي ، قال ابن معين ( تهذيب التهذيب : ١٩٨/٤ ) : ضعيف .

وقال علي بن المديني ( تهذيب الكمال : ٢٠٧/٢٩ ) : خفي علينا أمره .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٣٤/٨ ) : صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤١٦/٥ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٨٩ ) : صدوق كثير الإرسال ، وهو كما قال .

وقد سبق أن أبا داود نفى سماعه من عائشة ك ، وكذا قال أبو حاتم الرازي ( المراسيل : ٢١٣/١ ) ، وقال عمرو بن علي الفلاس ( تهذيب الكمال : ٢٠٧/٢٩ ) : لم أُخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي غ .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف يحيى بن اليمان ، ولعنعنة حبيب بن أبي ثابت ، ولانقطاعه بين ميمون وعائشة ك .

وذكر الدارقطني في العلل ( ٣٩١/١٤ ، ح ٣٧٤٣ ) طرقاً أخرى عن عائشة ك ، وصوّب الرواية الموقوفة التي يرويها عمر بن مخراق عنها ، وعمر هذا لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً إلا إيراد ابن حبان إياه في ثقاته ( ١٨١/٧ ) ، لكن نص البخاري ( التاريخ الكبير : ١٩٥/٦ ) ، وأبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٣٥/٦ ) وابن حبان ( الثقات : ١٨١/٧ ) على أنه يروي عن رجل عن عائشة ك ، وزاد البخاري أن روايته مرسلة .

وقد ذكره الإمام مسلم في مقدمة صحيحه بلا إسناد بصيغة التمريض ( ٤/١ ) ، وجزم الحاكم في معرفة علوم الحديث بتصحيحه ( ص ٤٩ ) ، وحسنه السخاوي لشواهد أوردها ( الجواهر والدرر : ٥٨/١ ) ، وضعفه الشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٣٦٨/٤ ) ، وقال عن تصحيح الحاكم : ولعل منشأ هذا الوهم أن مسلماً علقه في مقدمة الصحيح ، وقد أشار لضعفه .

والشواهد التي ذكرها السخاوي مع ضعف أسانيدها تعارض فيها الوقف مع الرفع ، والذي أميل إليه هو تضعيف الحديث ، والله أعلم .

وأما حديث ابن عمر م مرفوعاً « أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم » فلم أقف على إسناده .

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
631 / 375 في الصفحة

—

وللحديث طرق أخرى ضعيفة أوردها السخاوي في المقاصد الحسنة ( ص ١٦٤ ، ح ١٨٠ ) ، والصحيح في ذلك ما أخرجه البخاري في صحيحه عن علي بن أبي طالب " موقوفاً عليه بلفظ « حدثوا الناس بما يعرفون ، أتحبون أن يكذَّبَ اللهُ ورسولُه ؟ » ، ( انظر صحيح البخاري : كتاب العلم ٣ ، باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا ٤٩ ، ٦٢/١ ، ح ١٢٧ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 376 / 631

١٣٣ ـ حديث « من كتم علماً نافعاً جاء يوم القيامة مُلْجَماً بلجام من نار » ، ابن ماجه [١] من حديث أبي سعيد بإسناد ضعيف ، وتقدم حديث أبي هريرة بنحوه . [٢]

## الباب السادس

---

(١) السنن : المقدمة ، باب من سئل عن علم فكتمه ( ٢٤ ) ، ١/٩٧ ، ح ٢٦٥ .

(٢) انظر حديث ٤٦ وتخريجه ( ص ٢٠٦ ) ، وسبق أنه صالح للحجة .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه إسماعيل بن حبان بن واقد الثقفي أبو إسحاق الواسطي ، ثنا عبد الله ابن عاصم ، ثنا محمد بن داب ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبي سعيد الخدري " مرفوعاً نحوه .

وأما رجاله فإسماعيل بن حبان لم يورد المزي ( تهذيب الكمال : ٣/٦٠ ) ، ولا ابن حجر ( تهذيب التهذيب : ١/١٤٦ ) ولا غيرهما في ترجمته شيئاً من أقوال أئمة الجرح وا لتعديل ، ثم قال ابن حجر في تقريبه ( ص ١٣٨ ) : صدوق ، ولم أجد عنه في المصادر جرحاً ولا تعديلاً ، فالذي يظهر أنه مستور ، والله أعلم .

وعبد الله بن عاصم هو الجِمَّاني ، أبو سعيد البصري ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ١٧ ) : صدوق .

ومحمد بن داب هو المديني ، قال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧/٢٥٠ ) : ضعيف الحديث ، كان يكذب .

ولم أجد من تكلم فيه غيره .

وصفوان بن سليم المدني ثقة ( التقريب : ص ٤٥٣ ) .

وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ثقة ( التقريب : ص ٥٧٩ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لحال محمد بن داب ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 377 / 631

١٣٤ ـ حديث « لا يكون المرء عالماً حتى يكون بعلمه عاملاً » ، ابن حبان في كتاب روضة العقلاء [١] ، والبيهقي في المدخل [٢] موقوفاً على أبي الدرداء ، ولم أجده مرفوعاً . [٣]

---

(١) ص ٣٥ .

(٢) المدخل إلى السنن الكبرى : ٢/٥٥ . ٥٧ ، ح ٤٨٨ .

(٣) تخريج الحديث :

لم يجد الحافظ العراقي الحديث مرفوعاً ، وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٦/٢٨٩ ) : لا أصل له ، وذكره الفتّني في تذكرة الموضوعات ( ص ٢٤ ) ، والله أعلم .

وأما موقوفاً فقد أخرجه ابن حبان عن شيخه أبي يعلى ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، حدثنا جرير ، عن برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي الدرداء " نحوه من قوله .

وقال العراقي في تخريجه الكبير كما نقل عنه الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ١/٣٤٩ ) : فيه انقطاع .

وأما رجاله فأبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي صاحب المسند ، وهو حافظ ثقة ( تذكرة الحفاظ للذهبي : ٢/٧٠٧ ) .

وإسحاق بن إسماعيل الطالْقاني قال ابن معين ( تاريخ الدارمي : ص ٧٧ ) : أرجو أن يكون صدوقاً . وقال أيضاً ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٣٤٥ ) : كان عندي لا بأس به ، صدوق . وقال يعقوب بن شيبة أن ابن معين كان يوثقه جداً ( تاريخ بغداد : ٧/٣٥١ ) .

وضعفه علي بن المديني وكان يذهب إلى أنه كان ص غيراً حينما صاحب جرير ولم يضبط حديثه ( تاريخ بغداد : ٧/٣٥٠ ) .

وقال الإمام أحمد ( تاريخ بغداد : ٧/٣٥٠ ) : قد يكون صغير يضبط .

وقال أيضاً ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢١٢ ) : ما أعلم إلا خيراً .

ووثقه يعقوب بن شيبة ، وأبو داود ، والدارقطني ( تاريخ بغداد : ٧/٣٥١ ) .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/١١٣ ) وقال : من ثقات أهل العراق ومتقنيهم ، مستقيم الحديث جداً .

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ١٢٧ ) : ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده .

والذي يظهر أنه ثقة ، وأما الكلام في سماعه من جرير فقد قال به ابن المديني ، ورده الإمام أحمد كما سبق آنفاً ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 378 / 631

والطالْقاني بفتح الطاء المهملة وسكون اللام بعدها القاف المفتوحة وفي آخرها النون نسبة إلى بلدة بخراسان وقزوين ( الأنساب للسمعاني : ١٧٥/٨ ) .

وجرير بن عبد الحميد الضبي ثقة ( التقريب : ص ١٩٦ ) .

وبرد بن سنان أبو العلاء الدمشقي ، وثقه ابن معين في أكثر من رواية ( تاريخ الدارمي : ص ٧٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢٢/٢ ، وتهذيب الكمال للمزي : ٤٥/٤ ) .

وقال الدوري ( تاريخه : ٢٨٠/٤ ) ، وابن الجنيد ( سؤالاته : ص ٣٣٦ ) : ليس به بأس . وهذا المصطلح عنده يعني به التوثيق كما قاله لابن أبي خيثمة ( تاريخه : ٢٢٧/١ ) .

وقال علي بن المديني ( تهذيب الكمال : ٤٦/٤ ) : ضعيف .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٤٢٠/١ ) : صالح الحديث ، وقال في رواية أبي داود ( سؤالاته : ص ٢٥٦ ) : ليس به بأس ، ولكن كان يرى القدر .

وقال أبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢٢/٢ ) : لا بأس به .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : صدوق ، وكان قدرياً . وقال أيضاً ( تهذيب التهذيب : ٢١٧/١ ) : ليس بالمتين .

ووثقه ابن خراش ( تهذيب الكمال : ٤٥/٤ ) ، وكذلك النسائي في موضع ( المصدر السابق ) ، وقال في موضع آخر ( المصدر نفسه : ٤٦/٤ ) : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ١١٤/٦ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٦٥ ) : صدوق رمي بالقدر ، وهذا القول هو الذي يظهر من أقوال الأئمة ، والله أعلم .

وسليمان بن موسى هو الأموي الدمشقي الأشدق ، قال الزهري ( تاريخ دمشق : ٣٨٤/٢٢ ) : وأيم الله كان أحفظ من مكحول .

ووثقه ابن سعد ( الطبقات : ٤٦٠/٩ ) ، ويحيى بن معين في الزهري ( تاريخ الدارمي : ص ٤٦ ) .

وقال علي بن المديني ( ضعفاء العقيلي : ٥٠٦/٢ ) : مطعون فيه . وقال أيضاً ( تهذيب التهذيب : ١١٢/٢ ) : كان خولط قبل موته بيسير .

ووثقه أيضاً دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم ( تاريخ دمشق : ٣٨٠/٢٢ ) .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣٩/٤ ) : كان يفتي في العضل ، عنده مناكير .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 379 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٤٢/٤ ) : محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٢٢ ) : أحد الفقهاء ، ليس بالقوي في الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٧٩/٦ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٧٠/٢ ) : فقيه راو ، حدث عنه الثقات من الناس ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها ، لا يرويها غيره ، وهو عندي ثبت صدوق .

وقال الدارقطني ( العلل : ١٤/١٥ ) : من الثقات الحفاظ .

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ٤١٤ ) : صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بيسير ، وفي هذا جمع بين أقوال الأئمة .

وذكره محقق الكواكب النيرات ( ص ٤٦٩ ) في الملحق الذي استدركه على ابن الكيال .

وهذا الإسناد رجاله رجال الحسن إلا أنه منقطع بين سليمان بن موسى وأبي ال دردا ء " ، قال البخاري ( علل الترمذي الكبير : ص ١٠٢ ) : سليمان لم يدرك أحداً من أصحاب النبي غ .

والأثر ضعيف للانقطاع المذكور ، والله أعلم .

وهو عند البيهقي من وجه آخر عن برد ، عن سليمان به ( انظر المدخل إلى السنن الكبرى : ٥٦/٢ ) .

وأخرجه أيضاً البيهقي في المصدر السابق من طرق عن وكيع بن الجراح ، ثنا جعفر بن بُرقان ، عن فرات بن سلمان ، عن أبي الدرداء " موقوفاً عليه نحوه .

وهو بهذا الوجه عند وكيع في الزهد ( ص ٤٦٩ ، ح ٢٢٠ ) .

وجعفر بن بُرقان وثقه الفضل بن دكين أبو نعيم ( المعرفة والتاريخ : ٤٥٥/٢ ) ، وابن عيينة ( تهذيب الكمال : ١٥/٥ ) .

وكذا وثقه يحيى بن معين ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٣٨٥ ) ، وابن نمير ( تهذيب الكمال : ١٥/٥ ) ، وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ١٠٣/٣ ) : لا بأس به ، إلا أنهم ضعفوه في روايته عن الزهري وقالوا : أحاديثه عن الزهري ضعيفة مضطربة .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ١٥/٥ ) : لا بأس به .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٧٥/٢ ) : محله الصدق ، يكتب حديثه .

صفح الصفحات
في الصفحة 380 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

١٣٥ . حديث « العلم علمان علم على اللسان » الحديث [١] ، الترمذي الحكيم [١] في النوادر [٢] ، وابن عبد البر [٣] من حديث الحسن مرسلاً بإسناد صحيح ، وأسنده الخطيب

---

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ١٩٨ ) : صدوق يهم في حديث الزهري . وبهذا جمع بين أقوال الأئمة .

لكن روايته في هذا الحديث ليست عن الزهري .

وفرات بن سلمان هو الجزري ، وثقه يحيى بن معين ( تاريخ الدوري : ٤١٢/٤ ) ، وأحمد بن حنبل ( الكامل لابن عدي : ٢٥/٦ ) .

وقال أبو حاتم الرازي ( ٨٠/٧ ) : لا بأس به ، محله الصدق ، صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٢٢/٧ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٥/٦ ) : لم أر المتقدمين صرحوا بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به ، لأني لم أر في روايته حديثاً منكراً .

والذي يظهر أنه صدوق ، لكنه لم يدرك أبا الدرداء " ، فقد ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين ( الثقات : ٣٢٢/٧ ) ، وصرح الشيخ الألباني بذلك ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٢٢/٦ ) ، وقد توفي أبو الدرداء " سنة اثنتين وثلاثين للهجرة ( الوافي بالوفيات : ١١٦/٢٣ ) ، وتوفي فرات بن سلمان سنة خمسين ومائة ( الثقات لابن حبان : ٣٢٢/٧ ) ، فبين وفاتيهما ثمانية عشرة ومائة سنة ، ولم أقف على مولد فرات ، فهو أيضاً ضعيف للانقطاع بينهما ، لكنه يرتقي إلى الحسن لغيره مع الذي قبله ، والله أعلم .

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٥٨/١ ) هو « فذلك حجة الله تعالى على خلقه ، وعلم في القلب ، فذلك العلم النافع » .

صفح الصفحات
في الصفحة 381 / 631

في التاريخ [٤] من رواية الحسن عن جابر بإسناد جيد ، وأعله ابن الجوزي [٥] .

---

(١) تقدمت ترجمته ( ص ٨٥ ) .

(٢) نوادر الأصول : ص ٧١٥ ، ح ٩٨٦ .

(٣) جامع بيان العلم وفضله : ٦٦١/١ ، ح ١١٥٠ .

(٤) تاريخ بغداد : ٥٦٨/٥ .

(٥) العلل المتناهية : ٨٢/١ ، ح ٨٨ ، وقال : هذا حديث لا يصح .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي الحكيم عن شيخه حفص بن عمرو العابد ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن هشام ، عن الحسن مرفوعاً نحوه .

وحفص بن عمرو العابد ثقة ( التقريب : ص ٢٦٠ ) .

والفضيل بن عياض ثقة عابد إمام ( التقريب : ص ٧٨٥ ) .

وقد تحرف الاسمان في النسخة المطبوعة من الكتاب ، الأول إلى حفص بن عمر ، والثاني إلى الفضل بن عياض .

وهشام هو ابن حسان القُردوسي ، بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين ، وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى درب القراديس ، بالبصرة ( الأنساب للسمعاني : ٩٢/١٠ ) ، واختلف الأئمة فيه جرحاً وتعديلاً ، وفي سماعه عن الحسن البصري خلاف أيضاً ، وقد مر تفصيل ذلك كله ( ص ١٧٩ ) ، وتقدم هناك أنه ثقة والراجح في روايته عن الحسن . وهو شيخه في هذا الإسناد . متصلة مقبولة .

والحسن هو ابن أبي الحسن البصري ، وهو يرسل كثيراً ويدلِّس ( التقريب : ص ٢٣٦ ) ، وقد روى هذا الحديث مرسلاً ، ونص الأئمة على أن مراسيله من أوهى المراسيل ( الموقظة للذهبي : ص ٤٠ ) ، فهذا مرسل صحيح السند كما قال الحافظ العراقي ، لكن الحديث ضعيف به للانقطاع المذكور .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن ابن نمير ، وابن عبد البر من طريق أبي معاوية كلاهما عن هشام به ( انظر مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الزهد ٣٤ ، باب ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد ٨ ، ١٦٦/١٢ ، ح ٣٥٣٦٤ ، و جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر : ٦٦١/١ ، ح ١١٥٠ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 382 / 631

١٣٦ ـ حديث « يكون في آخر الزمان عباد جهال ، وعلماء فسقة » ، الحاكم [١] من حديث أنس وهو ضعيف . [٢]

---

وخالفهم مكي بن إبراهيم فرواه عن هشام عن الحسن موقوفاً عليه من قوله ( انظر مقدمة سنن الدارمي : باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله ٣٤ ، ١/٣٧٣ ، ح ٣٧٦ ) ، والذي يظهر في هذا الاختلاف تصحيح الرواية المرسلة نظراً لكثرة العدد ، والله أعلم .

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ( التقريب : ص ٨٤٠ ) .

وابن نمير هو عبد الله الهمداني ثقة ( التقريب : ص ٥٥٣ ) ، ومكي بن إبراهيم أيضاً ثقة ثبت ( التقريب : ص ٩٦٩ ) .

وأخرجه الخطيب في تاريخه .كما سبق العزو إليه . بإسناده عن يحيى بن يمان ، عن هشام ، عن الحسن ، عن جابر " مرفوعاً نحوه .

ويحيى بن يمان ضعيف كما تقدم ( ص ٣٧٤ ) ، وقد خالف الثقات الذين رووه عن هشام بن حسان مرسلاً ، فالحديث بهذا الإسناد منكر لضعف راويه ومخالفته الثقات ، وحكم الحافظ العراقي على إسناده بالجودة محل نظر ، ولذلك قال ابن الجوزي ( العلل المتناهية : ١/٨٢ ، ح ٨٨ ) في إعلاله : هذا حديث لا يصح ، فيه يحيى بن يمان ، قال أحمد ( تاريخ بغداد : ١٦/١٨٧ ) : ليس بحجة في الحديث ، وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١/٢٣٤ ) : يخطئ في أحاديث ويقلبها ، والله أعلم .

(١) المستدرك : كتاب الرقاق ( ٤٤ ) ، ٤/٤٥٨ ، ح ٧٩٦٤ .

(٢) تخريج الحديث :

صفح الصفحات
في الصفحة 383 / 631

١٣٧ ـ حديث « لا تعلّموا العلم لتباهوا به العلماء » الحديث [١] ، ابن ماجه [١] من حديث جابر بإسناد صحيح . [٢]

---

أخرجه الحاكم بإسناده عن يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس " مرفوعاً نحوه .

وقال الذهبي : يوسف هالك .

وهو يوسف بن عطية البصري الصفار ، قال الذهبي أيضاً في الميزان ( ٣٠١/٧ ) : مجمع على ضعفه ، وذكر هذا الحديث من جملة مناكيره .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٩٤ ) : متروك .

وثابت هو ابن أسلم البناني ثقة عابد ( التقريب : ص ١٨٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل يوسف بن عطية ، والله أعلم .

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٥٩/١ ) هو « ولتماروا به السفهاء ، ولتصرفوا وجوه الناس إليكم ، فمن فعل ذلك فهو في النار » .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 384 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

والمراء هو الجدال ، والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ( النهاية لابن الأثير : ٣٢٢/٤ ) .

(١) السنن : المقدمة ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به ( ٢٣ ) ، ٩٣/١ ، ح ٢٥٤ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبي مريم ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله م مرفوعاً نحوه .

وأما رجاله فمحمد بن يحيى هو الذهلي ، ثقة حافظ جليل ( التقريب : ص ٩٠٧ ) .

وابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم الجمحي ، وهو ثقة ثبت فقيه ( التقريب : ص ٣٧٥ ) .

ويحيى بن أيوب هو الغافقي المصري ، واختلف الأئمة فيه على النحو التالي :

قال ابن أبي مريم ( ضعفاء العقيلي : ١٥٠٤/٤ ) : حدثت مالكاً بحديث حدثنا به يحيى بن أيوب عنه ، فسألته عنه ، فقال : كذب ، وحدثته بآخر عنه ، فقال : كذب .

وقال ابن سعد ( الطبقات : ٥٢٣/٩ ) : كان منكر الحديث .

وقال ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٨/٩ ) : صالح ، وقال مرة ( المصدر السابق ) : ثقة .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٥٢/٣ ) : كان سيء الحفظ ، وقال أيضاً ( تهذيب التهذيب : ٣٤٣/٤ ) : يخطئ خطأً كثيراً .

وقال البخاري ( علل الترمذي : ص ١١٨ ) : صدوق .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٣٤٧/٢ ) ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ( المعرفة والتاريخ : ٤٤٥/٢ ) : ثقة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٢٨/٩ ) : محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال الآجري ( سؤالاته : ١٨٠/٢ ) : قلت لأبي داود : يحيى بن أيوب ثقة ؟ قال : هو صالح .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢٤٩ ) : ليس بذاك القوي . وقال في موضع آخر ( تهذيب الكمال : ٢٣٦/٣١ ) : ليس به بأس . وقال في عمل اليوم والليلة ( ص ٢٩٧ ) : عنده أحاديث مناكير ، وليس هو بذلك القوي في الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦٠٠/٧ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 385 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢١٧/٧ ) : له أحاديث صالحة ، وهو من فقهاء مصر وعلمائهم ، ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره ، وهو عندي صدوق لا بأس به .

وقال الدارقطني ( العلل : ٩٥/١٤ ) : ثقة ، وقال في السنن ( طبعة دار المعرفة : ٦٨/١ ، ح ١٠ ) : في بعض أحاديثه اضطراب .

وقال ابن حجر ( التقريب : ١٠٤٩ ) : صدوق ربما أخطأ ، وهو الذي يظهر من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل .

وابن جريج ثقة فقيه فاضل ، لكنه مدلس ( انظر ص ٢٥٩ ) ، ولم يصرح بالتحديث في هذا الإسناد .

وأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، وهو مختلف فيه أيضاً ، وقد وثقه يحيى بن معين ( تاريخ ابن أبي خيثمة : ٢٣٥/١ ) .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٤٨٠/٢ ) : ليس به بأس .

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي ( تهذيب الكمال : ٤٠٨/٢٦ ) : ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧٦/٨ ) حينما سئل عن الاحتجاج به : إنما يحتج بحديث الثقات .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٤٠٩/٢٦ ) : ثقة .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٢٦/٦ ) : كفى به صدقاً أن حدث عنه مالك ، فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة ، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلّف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه ، وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ولا يكون من قبله ، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ، ولم يتخلف عنه أحد ، وهو صدوق وثقة لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٥١/٥ ) وقال : وكان من الحفاظ ، ولم ينصف من قدح فيه .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٩٥ ) : صدوق إلا أنه يدلس ، وهو كذلك ، وقد ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٥١ ) ، وهم من أكثر من التدليس

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 386 / 631

، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) ، ولم يصرح بالتحديث في هذا الإسناد .

وأما الحديث بهذا الإسناد فقد قال ابن عدي ( الكامل : ٢١٦/٧ ) : غير محفوظ ، وهو معروف بيحيى بن أيوب ، يتفرد به عن ابن جريج بهذا الإسناد .

وقال البوصيري ( مصباح الزجاجة : ٢٣٥/١ ، ح ١٠١ ) : هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم .

وقال الشيخ الألباني ( صحيح الترغيب والترهيب : ١٥٤/١ ، ح ١٠٧ ) : صحيح لغيره ، صححه الحاكم ( المستدرك : ١٥١/١ ، ح ٢٩٠ ) ووافقه الذهبي ، وصححه أيضاً الحافظ العراقي ، وهو كما قالوا إن سلم من الانقطاع ، فإن ابن جريج وشيخه أبا الزبير مدلسان معروفان بذلك ، وقد عنعناه ، غير أن الحديث صحيح على كل حال ، فإن له شواهد في الباب يتقوى بها وتتقوى به .

والذي يظهر في الحكم على الحديث هو ما قاله ابن عدي كما سبق آنفاً ، مع ما فيه من عنعنة ابن جريج وأبي الزبير ، ثم إن الحديث مروي من طرق أخرى ، وهي تلك الشواهد التي صحح بها الشيخ الألباني هذا الحديث :

أخرجه الترمذي من حديث كعب بن مالك " مرفوعاً نحوه ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ( انظر الجامع : كتاب العلم ، باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا ٦ ، ٣٩٢/٤ ، ح ٢٦٥٤ ) .

وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف ( التقريب : ص ١٣٣ ) .

وأخرجه ابن ماجه من حديث ابن عمر م مرفوعاً نحوه ( السنن : المقدمة ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به ٢٣ ، ٩٣/١ ، ح ٢٥٣ ) ، وفيه حماد بن عبد الرحمن الكلبي وهو ضعيف ( التقريب : ص ٢٦٩ ) ، وأبو كرب الأزدي مجهول ( التقريب : ص ١١٩٧ ) .

وأخرجه أيضاً ابن ماج هـ من حديث حذيفة " مرفوعاً نحوه ( المصدر السابق : ٩٦/١ ، ح ٢٥٩ ) ، وفي إسناده بشير بن ميمون وهو متروك متهم ( التقريب : ص ١٧٣ ) .

وأخرجه أيضاً ( المصدر السابق : ح ٢٦٠ ) من حديث أبي هريرة " مرفوعاً نحوه ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك ( انظر التقريب : ص ٥١١ ) .

وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٦٦/٢٠ ، ح ١٢١ ) من حديث معاذ بن جبل " مرفوعاً نحوه ، وفيه عمرو بن واقد وهو متروك ( التقريب : ص ٧٤٨ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
تصفح الصفحات
في الصفحة 387 / 631

١٣٨ ـ حديث « غير الدجال أخوف عليكم من الدجال » الحديث [١] ، أحمد [١] من حديث أبي ذر بإسناد جيد . [٢]

---

وأخرجه أيضاً في الكبير ( ٢٣/٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، ح ٦١٨ و ٦١٩ ) من حديث أم سلمة لك مرفوعاً نحوه ، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ، قال البخاري ( التاريخ الكبير : ٦/١٢٥ ) : منكر الحديث ، وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٧٠ ) : ليس بثقة .

وفيه أيضاً عبد الملك بن مروان بن الحكم ، قال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٤/٤١١ ) : أتى له العدالة ، وقد سفك الدماء وفعل الأفاعيل .

وأخرجه البزار ( مسنده : ١٣/٤٨٧ ، ح ٧٢٩٥ ) ، والطبراني في الأوسط ( ٦/٣٢ ، ح ٥٧٠٨ ) من حديث أنس " مرفوعاً نحوه ، وفيه سليمان بن زياد بن عبيد الله الثقفي الواسطي ، وهو المتفرد بهذه الرواية كما قال البزار والطبراني .

قال ابن معين ( ضعفاء العقيلي : ٢/٤٩٥ ) : حديثه هذا باطل ، وقال البزار : لم يتابع على حديثه هذا ، وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٣/٢٩٤ ) : لا يُدرى من ذا ؟

وأخرجه الدارمي ( السنن : ١/٣٧٨ ، ح ٣٨٦ ) بإسناده عن مكحول مرفوعاً نحوه ، وهو مع كونه مرسلاً ففيه يحيى بن بسطام ، قال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١/٤٢٦ ) : تركوا حديثه ، وقال ابن حبان ( المجروحين : ٢/٤٧١ ) : لا تحل الرواية عنه ، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ( ص ٢٥٢ ) .

هذا كل ما وقفت عليه من طرق هذا الحديث ، وأحسنها ما ذكره العراقي وهو ضعيف كما سبق ، وغيرها أشد ضعفاً ، وهي لا تفيد شيئاً في تقوية الحديث ، ومن هنا يتبين أن تصحيح الحافظ العراقي والشيخ الألباني للحديث محل نظر ، والله أعلم .

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٥٩ ) هو « فقيل : وما ذلك ؟ فقال : من الأئمة المضلين » .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 388 / 631
متصفح الويب فيرفكس

(١) المسند : ٣٥/٢٢٢ ، ح ٢١٢٩٦ و ٢١٢٩٧ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد عن شيخيه يحيى بن إسحاق وموسى بن داود ، قالا : أخبرنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، أخبرني أبو تميم الجيشاني ، عن أبي ذر " مرفوعاً نحوه .

ويحيى بن إسحاق هو السيلحيني وهو صدوق كما قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٤٨ ) ، والسَّيْلَحيني بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح اللام بعدها الحاء المهملة المكسورة ثم بعدها ياء أخرى وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى سيلحين ، وهي قرية معروفة من سواد بغداد قديمة ، ويحيى بن إسحاق من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ٧/٢٢٦ ) .

وموسى بن داود هو الضبي ، وهو صدوق فقيه زاهد له أوهام ( التقريب : ص ٩٧٩ ) .

وابن لهيعة ضعيف مختلط ( انظر ص ٢٤٠ ) .

وعبد الله بن هبيرة ثقة ( التقريب : ص ٥٥٤ ) .

وأبو تميم الجيشاني هو عبد الله بن مالك المصري ، ثقة مخضرم ( التقريب : ص ٥٣٩ ) ، والجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون هذه النسبة إلى جيشان ، وهي من اليمن ، منها عبد الله بن مالك هذا ( الأنساب للسمعاني : ٣/٤١٢ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لحال عبد الله بن لهيعة ، لكن له شاهد ، وهو ما أخرجه أبو داود ( السنن : كتاب الفتن والملاحم ٢٩ ، باب ذكر الفتن ودلائلها ١ ، ص ٧٥٩ ، ح ٤٢٥٢ ) عن شيخيه سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى . ، والترمذي ( الجامع : أبواب الفتن ، باب ما جاء في الأئمة المضلين ٥١ ، ٤/٨٤ ، ح ٢٢٢٩ ) عن شيخه قتيبة بن سعيد . ، ثلاثتهم عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان " مرفوعاً نحوه بدون ذكر الدجال .

وأما رجاله فسليمان بن حرب هو الأزدي البصري ثقة إمام حافظ ( التقريب : ص ٤٠٦ ) .

ومحمد بن عيسى هو ابن نجيح البغدادي ، وهو ثقة فقيه ( التقريب : ص ٨٨٦ ) .

وقتيبة بن سعيد ثقة ثبت ( التقريب : ص ٧٩٩ ) .

وحماد بن زيد ثقة ثبت فقيه ( التقريب : ص ٢٦٨ ) .

وأيوب هو ابن أبي تميمة السختياني ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ( التقريب : ص ١٥٨ ) .

وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي ، وهو ثقة فاضل ( التقريب : ص ٥٠٨ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 389 / 631
متصفح الويب فيرفكس

١٣٩ . حديث « من ازداد علماً ولم يزدد هدى لم يزدد من الله إلا بُعداً » ، أبو منصور الديلمي [١] في مسند الفردوس [٢] من حديث علي بإسناد ضعيف إلا أنه قال :

---

وأبو أسماء الرحبي اسمه عمرو بن مرثد ، ويقال : اسمه عبد الله ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٧٤٤ ) .

فالحديث بهذا الإسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيحين إلا أبا أسماء الرحبي فمن رجال مسلم ، ويرتقي به حديث ابن لهيعة إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .

(١) نسخة لاله لي بتركيا : ١٨٠ / أ .

(٢) تقدمت ترجمة الديلمي ( انظر ص ٨٤ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 390 / 631

« زهداً » ، وروى ابن حبان في روضة العقلاء [1] موقوفاً على الحسن « من ازداد علماً ثم ازداد على الدنيا حرصاً لم يزدد من الله إلا بُعْداً » ، وروى أبو الفتح الأزدي [2] في الضعفاء من حديث علي « من ازداد بالله علماً ثم ازداد للدنيا حباً ازداد الله عليه غضباً » . [3]

---

(١) ص ٣٧ .

(٢) تقدمت ترجمة الأزدي ( ص ٨٢ ) .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه أبو منصور الديلمي بإسناده عن موسى بن إبراهيم ، قال أخبرنا موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب " مرفوعاً مثله .

هكذا الإسناد في هذه النسخة من مسند الفردوس معضلاً يعني أن موسى بن إبراهيم هو الذي رفعه وليس علي بن أبي طالب " ، والذي في إتحاف السادة المتقين ( ١/٣٥١ ) نقلاً عن مسند الفردوس : موسى بن إبراهيم ، عن موسى بن جعفر الصادق ، عن آبائه ، عن علي " رفعه ، وهذا الأخير هو الموافق لما ذكره العراقي ، ولما جاء في المصادر ( انظر تاريخ بغداد : ١٥/٢٩ ) ، وعلى كل فالإسناد فيه موسى بن إبراهيم وهو أبو عمران المروزي ، قال ابن معين ( تاريخ بغداد : ١٥/٢٩ ) : كذاب ، وقال العقيلي ( الضعفاء : ٤/١٣١٨ ) : منكر الحديث ، لا يتابع على حديثه ، وقال الدارقطني ( تاريخ بغداد : ١٥/٣٠ ) : متروك .

وموسى بن جعفر هو الكاظم ، صدوق عابد ( ص ١٢٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل موسى بن إبراهيم ، وقد ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٥٨ ، ح ٩٠٧ ) ، والفتّني في تذكرة الموضوعات ( ص ٢٤ ) .

وأخرجه ابن حبان في الروضة عن محمد بن عمرو بن سليمان ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثني سلمة بن الخطاب ، عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء ، عن الحسن موقوفاً عليه .

ومحمد بن عمرو بن سليمان هو ابن أبي مذعور ، قال الدارقطني ( سؤالات السلمي : ص ٣٠٠ ) : ثقة مأمون .

ومحمد بن رافع هو القشيري النيسابوري ، ثقة عابد ( التقريب : ص ٨٤٤ ) .

ومحمد بن بشر هو العبدي أبو عبد الله الكوفي ، وهو ثقة حافظ ( التقريب : ص ٨٢٨ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 391 / 631

١٤٠ . حديث « إن العالم يعذَّبُ عذاباً يخِفُّ [1] به أهلُ النار » [ الحديث ] [2] ، لم أجده بهذا اللفظ [1] ، وهو معنى حديث أسامة المذكور بعده .

---

وسلمة بن الخطاب هو المغالي ، وهو من رجال الشيعة ، لم أجد له ذكراً في كتب الرجال ، فهو مجهول .

وعبد الحميد بن أبي فراء أثنى عليه شريك خيراً ( العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد : ٣/١٤٠ ) ، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ( ٦/٥٢ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٦/١٧ ) : شيخ كوفي ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/٣٩٨ ) ، والذي ترجح عندي أنه لا بأس به .

والحسن هو ابن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور ( انظر ص ١١٩ ) .

والأثر ضعيف بهذا الإسناد لجهالة سلمة بن الخطاب .

ولم أقف على كتاب الضعفاء للأزدي وبالتالي لم أقف على إسناده ، وذهب السبكي في طبقات الشافعية ( ٦/٢٨٩ ) إلى أن هذا الحديث لا أصل له ، والله تعالى أعلم .

(١) قال ابن الأثير ( النهاية : ٣/١٥٣ ) : أصل الطيف الجنون ، ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته .

(٢) قوله : « الحديث » لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٧/ أ ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٦/ أ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 392 / 631

١٤١ ـ حديث أسامة بن زيد « يؤتى بالعالم يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه [٢] » الحديث [٤] ، متفق عليه بلفظ « الرجل » بدل « العالم » . [١]

---

تمام الحديث في الإحياء ( ٥٩/١ ) هو « استعظاماً لشدة عذابه » .

(١) وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٨٩/٦ ) عن الحديث : لا أصل له .

(٢) الاندلاق خروج الشيء من مكانه ( النهاية لابن الأثير : ١٣٠/٢ ) .

(٣) الأقتاب جمع قِتب ، وهي الأمعاء ( النهاية : ١١/٤ ) ، والمراد من الحديث خروج أمعائه من جوفه ( النهاية : ١٣٠/٢ ) .

(٤) تمام الحديث في الإحياء ( ٥٩/١ ) هو « فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى ، فيطيف به أهل النار ، فيقولون : ما لك ؟! فيقول : كنت آمر بالخير ولا آتيه ، وأنهى عن الشر وآتيه » .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 393 / 631

١٤٢ . حديث أبي هريرة « من طلب علماً مما يبتغى به وجهُ الله ليصيب به عرضاً » الحديث [٢] ، أبو داود [٣] ، وابن ماجه [١] بإسناد جيد . [٢]

---

وتقدم معنى قوله : « يطيف » في الحديث الذي قبله .

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب بدء الخلق ( ٥٩ ) ، باب صفة النار وأنها مخلوقة ( ١٠ ) ، ٤٣٦/٢ ، ح ٣٢٦٧ ، ومسلم في الصحيح : كتاب الزهد والرقائق ( ٥٣ ) ، باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله ( ٧ ) ، ٢٢٩٠/٤ ، ح ٥١ ، كلاهما من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن أسامة بن زيد ت مرفوعاً نحوه .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٦١/١ ) هو « من الدنيا لم يجد عَرْف الجنة يوم القيامة » .
قال ابن الأثير ( النهاية : ٢١٧/٣ ) : عَرْف الجنة يعني ريحها الطيبة ، والعَرْف الريح .

(٣) السنن : كتاب العلم ( ١٩ ) ، باب في طلب العلم لغير الله تعالى ( ١٢ ) ، ص ٦٥٩ ، ح ٣٦٦٤ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 394 / 631
متصفح الويب فيرفكس

(١) السنن : المقدمة ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به ( ٢٣ ) ، ٩٢/١ ، ح ٢٥٢ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود وابن ماجه كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا سريج بن النعمان . زاد ابن ماجه : ويونس بن محمد . ثنا فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبي طُوالة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

وقال العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ٣٦٣/١ ) : إسناده صحيح ، رجاله رجال البخاري .

وأما أبو بكر بن أبي شيبة فثقة حافظ ( التقريب : ص ٥٤٠ ) .

وسريج بن النعمان قال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٦٦ ) : ثقة يهم قليلاً ، وهو مقرون عند ابن ماجه بيونس بن محمد البغدادي المؤدب الثقة الثبت ( التقريب : ص ١٠٩٩ ) .

وفليح بن سليمان هو ابن أبي المغيرة ، أبو يحيى المدني ، وهو مختلف فيه على النحو التالي :

قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٤٠٨/٣ ) : ليس بشيء ، وقال أيضاً ( المصدر السابق : ٢٥٨/٣ ) : لا يحتج بحديثه . وقال أيضاً ( تاريخ الدارمي : ص ١٩٠ ) : ضعيف . وكذا قال علي ابن المديني ( تهذيب التهذيب : ٤٠٤/٣ ) .

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ( ١٣٣/٧ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، لكنه اعتمده في الصحيح واحتج به ، وقد أنكر النسائي احتجاج البخاري به مع ترك سهيل بن أبي صالح قائلاً : لا أعرف له وجهاً ، ولا أعرف له فيه عذراً ( انظر سؤالات السلمي للدارقطني : ص ١٨٤ ) .

وقال أبو داود ( ميزان الاعتدال : ٤٤٤/٥ ) : لا يحتج به ، وقال أيضاً ( تهذيب التهذيب : ٤٠٤/٣ ) : ليس بشيء .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٨٥/٧ ) ، والنسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٩٧ ) : ليس بالقوي . وقال النسائي مرة ( تهذيب الكمال : ٣٢١/٢٣ ) : ضعيف .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٢٤/٧ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٣٠/٦ ) : له أحاديث صالحة ، ويروي عن بعض الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في صحيحه ، وروى عنه الكثير ، وهو عندي لا بأس به .

وقال أبو أحمد الحاكم ( تهذيب التهذيب : ٤٠٤/٣ ) : ليس بالمتين عندهم .

صفح الصفحات
في الصفحة 395 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

وقال الدارقطني ( موسوعة أقواله : ٥٢١/٢ ) : ضعيف ، وقال أيضاً ( ميزان الاعتدال : ٤٤٤/٥ ) : يختلفون فيه ، ولا بأس به .

وقال الحاكم أبو عبد الله ( تهذيب التهذيب : ٤٠٤/٣ ) : اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٨٧ ) : صدوق كثير الخطأ .

والذي يظهر أنه إلى الضعف أقرب .

وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طُوالة ثقة ( التقريب : ص ٥٢٢ ) .

وسعيد بن يسار المدني أبو الحباب ثقة متقن ( التقريب : ص ٣٩١ ) .

وليس في هذا الإسناد ممن تكلم فيه إلا فليح بن سليمان كما سبق آنفاً ، ولعل الحافظ العراقي نظر إلى احتجاج الشيخين به في صحيحيهما فجود إسناده هنا وصحح في موضع آخر كما سبق .

وصححه أيضاً الشيخ الألباني ( صحيح سنن أبي داود : ٤١٢/٢ ، ح ٣٦٦٤ ، وصحيح سنن ابن ماجه : ٩٩/١ ، ح ٢٥٢ ) .

لكن خالفه زائدة بن قدامة فيما ذكره أبو زرعة الرازي ( العلل لابن أبي حاتم : ٦٣٢/٦ ، ح ٢٨١٩ ) ، فرواه عن أبي طُوالة ، عن محمد بن يحيى بن حبّان ، عن رهط من أهل العراق ، عن أبي ذر " موقوفاً .

وزائدة بن قدامة الثقفي ثقة ثبت ( التقريب : ص ٣٣٣ ) .

ومحمد بن يحيى بن حبّان هو الأنصاري المدني ، وهو ثقة فقيه ( التقريب : ص ٩٠٦ ) .

وخالفه أيضاً محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الحزمي فيما ذكره الدارقطني ( العلل : ١٠/١١ ) ، فرواه عن أبي طُوالة ، عن رجل من بني سالم مرسلاً عن النبي ﷺ .

ثم قال الدارقطني : المرسل أشبه بالصواب .

ومحمد بن عمارة بن عمرو بن حزم وثقه ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٥/٨ ) .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : صالح ليس بذاك القوي .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٦٨/٧ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٨١ ) : صدوق يخطئ .

والذي يبدو أنه صدوق ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 396 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فَيرفُكس

فهذه ثلاثة أوجه في رواية هذا الحديث ، والصحيح في ذلك رواية زائدة بن قدامة الموقوفة على أبي ذر " ، وذلك لقوة راويه في الضبط والإتقان ، وأعلّ بها أبو زرعة رواية فليح بن سليمان ( العلل لابن أبي حاتم : ٦٣٢/٦ ، ح ٢٨١٩ ) .

ثم هي ضعيفة لوجود الرجل المبهم في الإسناد .

ثم تليها رواية محمد بن عمارة المرسلة التي قواها الدارقطني ، وهي أيضاً ضعيفة لإرسالها .

وأما الرواية المرفوعة المتصلة التي رواها فليح بن سليمان فمنكرة ، وذلك لضعف فليح ومخالفته الثقة ، ولذلك أوردها العقيلي في ترجمة فليح من الضعفاء ( ١١٥٢/٣ ) مما ينتقد عليه قائلاً : الرواية في هذا الباب لينة ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 397 / 631
متصفح الويب فيرفكس

١٤٣ ـ حديث أبي الدرداء « أوحى الله إلى بعض الأنبياء : قل للذين يتفقهون لغير الدين » الحديث [١] ، ابن عبد البر [٢] بإسناد ضعيف . [٣]

١٤٤ ـ حديث ابن عباس « علماء هذه الأمة رجلان » الحديث [١] ، الطبراني في الأوسط [٢] بإسناد ضعيف . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦١ ) هو « ويتعلمون لغير العمل ، ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ، ويلبسون للناس مُسُوك الكباش ، وقلوبهم كقلوب الذئاب ، ألسنتهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمرُّ من الصبر ، إياي يخادعون ، وبي يستهزئون ، لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم حيران » .

قوله : مسوك جمع المِسك بالفتح وس كون السين ( لسان العرب لابن منظور : ٤٦/٤٢٠٢ ) ، وهو الجلد ( النهاية لابن الأثير : ٤/٣٣١ ) .

(٢) جامع بيان العلم وفضله : ١/٦٥٦ ، ح ١١٣٩ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر بإسناده عن يحيى بن المغيرة المخزومي ، قال : حدثني أخي ، عن أبيه ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء " مرفوعاً مثله .

ويحيى بن المغيرة المخزومي صدوق ( التقريب : ص ١٠٦٧ ) .

وأخوه محمد بن المغيرة صدوق يغرب ( التقريب : ص ٨٩٨ ) .

وأبوهما المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي قال عنه أ بو حاتم ( العلل : ٤/٦٣ ) : مجهول ، ولم أجد لغيره كلاماً فيه .

وعثمان بن عبد الرحمن هو الوقاصي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٦٦٦ ) : متروك ، كذبه ابن معين ( سؤالات ابن الجنيد : ص ٣٣٤ ) .

وابن شهاب هو الزهري ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته ( ا لتقريب : ص ٨٩٦ ) .

وأبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله ، ولد في حياة النبي غ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ( التقريب : ص ٤٧٩ ) .

والحديث متروك بهذا الإسناد لحال عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 398 / 631

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٦١/١ ) هو « رجل آتاه الله علماً فبذله للناس ، ولم يأخذ عليه طمعاً ، ولم يشتر به ثمناً ، فذلك يصلي عليه طير السماء ، وحيتان الماء ، ودواب الأرض ، والكرام الكاتبون ، يَقْدُم على الله عز وجل يوم القيامة سيداً شريفاً حتى يرافق المرسلين ، ورجل آتاه الله علماً في الدنيا ، فضَنَّ به على عباد الله ، وأخذ عليه طمعاً ، واشترى به ثمناً ، فذلك يأتي يوم القيامة ملجماً بلجام من نار ، ينادى مناد على رؤوس الخلائق : هذا فلان بن فلان ، آتاه الله علماً في الدنيا فضَنَّ به على عباده ، وأخذ به طمعاً ، واشترى به ثمناً ، فيعذب حتى يُفْرغ من حساب الناس » .

وقوله : ضنَّ يعني بخل ( النهاية لابن الأثير : ١٠٤/٣ ) .

(٢) ١٧١/٧ ، ح ٧١٨٧ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني عن شيخه محمد بن محمويه الجوهري ، نا أحمد بن المقدام العجلي ، ثنا عبد الله ابن خراش ، عن العوَّام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

ثم قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن العوَّام إلا عبد الله بن خراش ، ولا يُروى عن ابن عباس م إلا بهذا الإسناد .

وأما رجاله فمحمد بن محمويه الجوهري قال ابن الجوزي ( الموضوعات : ٥١٨/٣ ) : مجهول الحال .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٦٥٣/٧ ) : لم أعرفه .

وأحمد بن المقدام العجلي قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٩٩ ) : صدوق صاحب حديث ، طعن أبو داود في مروءته ( انظر : تهذيب الكمال : ٤٨٩/١ ) .

وعبد الله بن خراش هو ابن حوشب الشيباني ، قال ابن عمار الموصلي ( تهذيب التهذيب : ٣٢٦/٢ ) : كذاب .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٨٠/٥ ) : منكر الحديث .

وقال أبو زرعة ( سؤالات البرذعي : ٤٤٨/٢ ) : منكر الحديث ، يحدث عن العوَّام بأحاديث مناكير .

وهو شيخه في هذا الإسناد .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٦/٥ ) : منكر الحديث ، ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث .

صفح الصفحات
631 / 399 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفوكس

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٤٧ ) : ليس بثقة .

وقال الساجي ( تهذيب التهذيب : ٣٢٦/٢ ) : ضعيف الحديث جداً ، ليس بشيء ، كان يضع الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٤٠/٨ ) ، وقال : ربما أخطأ .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢١٠/٤ ) : لا أعلم أنه يروي عن غير العوام أحاديث ، وعامة ما يرويه غير محفوظ .

وذكره الدارقطني في الضعفاء ( ص ١٦٥ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٠٣ ) : ضعيف ، وأطلق عليه ابن عمار الكذب .

والذي يظهر أنه متروك الحديث ، والله أعلم .

والعوّام بن حوشب الشيباني ، ثقة ثبت فاضل ( التقريب : ص ٧٥٧ ) .

وشهر بن حوشب قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٤٤١ ) : صدوق كثير الإرسال والأوهام .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل عبد الله بن خراش ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 400 / 631

١٤٥ . حديث معاذ « من فتنة العالم أن يكون الكلام أحبَّ إليه من الاستماع » الحديث [١] ، أبو نعيم [٢] وابن الجوزي في الموضوعات . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٦٢/١ ) هو « وفي الكلام تنميق وزيادة ، ولا يؤمن على صاحبه الخطأ ، وفي الصمت سلامة وغنم ، ومن العلماء من يخزن علمه ، فلا يجب أن يوجد عند غيره ، فذلك في الدرك الأول من النار ، ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة السلطان ، إن رُد عليه شيء من علمه أو تُهوِّن بشيء من حقه غَضِب ، فذلك في الدرك الثاني من النار ، ومن العلماء من يجعل علمه وغرائب حديثه لأهل الشرف واليسار ، ولا يرى أهلَ الحاجة له أهلاً ، فذلك في الدرك الثالث من النار ، ومن العلماء من ينصب نفسه للفتيا ، فيفتي بالخطأ ، والله تعالى يبغض المتكلفين ، فذلك في الدر ك الرابع من النار ، ومن العلماء من يتكلم بكلام اليهود والنصارى ليعزز به علمه ، فذلك في الدرك الخامس من النار ، ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونُبلاً وذكراً في الناس ، فذلك في الدرك السادس من النار ، ومن العلماء من يستفزه الزَّهْو والعُجْب ، فإن وَعَظ عنَّ ف ، وإن وُعِظ أنِف ، فذلك في الدرك السابع من النار ، فعليك يا أخي بالصمت فبه تغلب الشيطان ، وإياك أن تضحك من غير عُجب أو تمشي في غير أرِب .

والتنميق هو التحسين والتحويد ( لسان العرب : ٤٥٤٩/٥٠ ) ، والغُنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر ( النهاية لابن الأ ثير : ٣٩٠/٣ ) ، وهو الفوز بالشيء من غير مشقة ( لسان العرب : ٣٣٠٧/٣٧ ) ، والزَّهْو هو الكبر والفخر ( النهاية لابن الأثير : ٣٢٣/٢ ) ، والأرب هو الحاجة ( النهاية لابن الأثير : ٣٥/١ ) .

(٢) لم أجده في كتبه التي بين أيدينا ، لكن نقل الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ٣٦٦/١ ) عن الحافظ العراقي أن الديلمي أخرجه في مسند الفردوس من طريق أبي نعيم ، وسيأتي إسناده عند تخريجه .

(٣) كتاب العلم ( ٥ ) ، باب في ذم من لم يعمل بالعلم ( ٦١ ) ، ٤٣٤/١ ، ح ٥١٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه الديلمي من طريق أبي نعيم قال : حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد الكندي ، حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ، حدثنا جبارة بن المغلّس ، حدثنا مَنْدَل بن علي ، عن أبي نعيم السامي ، عن محمد بن زياد ، عن معاذ بن جبل " مرفوعاً مثله .

ثم قال العراقي : جبارة بن المغلّس ومَنْدل بن علي ضعيفان ، وأبو نعيم السامي مجهول ، ومحمد ابن زياد لم يدرك معاذاً " .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 401 / 631
متصفح الويب فيرفكس

قلت : وأبو الهيثم أحمد بن محمد الكندي شيخ أبي نعيم لم أقف له على ترجمة .

ومحمد بن عبد الله الحضرمي هو مُطيَّن ، قال الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ٧٢ ) : ثقة جبل .

وجبارة بن المغلّس هو الحماني ، قا ل ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٥٠/٢ ) : كذاب .

وقال ابن نمير ( الكامل لابن عدي : ١٨٠/٢ ) : صدوق ، وقال أيضاً ( الجرح والتعديل : ٥٥٠/٢ ) : ما هو عندي ممن يكذب ، كتبت عنه ، ولا أحدث عنه ، كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب .

وقال أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٤٧١/١ ) : بعض أحاديثه موضوعة .

وقال البخاري ( التاريخ الصغير : ٣٤٥/٢ ) : حديثه مضطرب .

وقد ترك أبو زرعة حديثه بعد أن حدث عنه في أول أمره ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٥٠/٢ ) ، وقال ( سؤالات البرذع ي : ٤٦٢/٢ ) : أما أنه كان لا يتعمد الكذب ، ولكن كان يوضع له الحديث فيقرؤه .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١٥٢/١ ) : لم أكتب عنه ، في حديثه مناكير .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٥٥٠/٢ ) : هو على يدي عدل . قال ابن منظور ( لسان العرب : ٢٨٤٢/٣٢ ) : يقال هذا للشيء إذا يئس منه .

وقال البزار ( تهذيب التهذيب : ٢٨٩/١ ) : كان كثير الخطأ ، إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده ، أو رجل غبي .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢٦٢/١ ) : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، أفسده يحيى الحماني حتى بطل ا لاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها ، فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح .

ويحيى هذا قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٦٠ ) : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٨٢/٢ ) : له أحاديث يرويها عن قوم ثقات ، وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحد عليه ، غير أنه كان لا يتعمد الكذب ، إنما كانت غفلة فيه ، وحديثه مضطرب كما ذكره البخاري .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٦١ ) : متروك .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 402 / 631
متصفح الويب فيرفوكس

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٩٤ ) : ضعيف .

والذي يظهر أنه متروك ، لكونه متهماً بالكذب ، والله أعلم .

ومَنْدل بن علي العنزي قال عنه الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٩٧٠ ) : ضعيف .

وأبو نعيم السامي مجهول كما قال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٤٥٠/٩ ) ، وكما سبق عن الحافظ العراقي .

ومحمد بن زياد هو السلمي كما جاء منسوباً عند ابن الجوزي ( الموضوعات : ٤٣٤/١ ) ، وهو مجهول أيضاً كما قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٥٨/٧ ) .

وأخرجه ابن الجوزي بإسناده عن أبي الهيثم خالد بن يزيد ، عن جبارة به مثله .

ثم قال : هذا حديث باطل ، لم يقله رسول الله % ، في إسناده خالد بن يزيد ، قال يحيى وأبو حاتم الرازي هو كذاب .

ثم ذكر كلام أحمد وابن حبان السابق في جبارة بن المغلس ، وضعَّف مندل بن علي .

لكن الذي كذبه يحيى وأبو حاتم الرازي هو خالد بن يزيد المكي أبو الوليد ( الجرح والتعديل : ٣٦٠/٣ ) ، وليس أبا الهيثم ، بل قال أبو حاتم في أبي الهيثم هذا ( المصدر السابق : ٣٦١/٣ ) : صدوق ، والله أعلم .

وقد وافق ابن الجوزي في كونه موضوعاً كل من السيوطي ( اللآلئ المصنوعة : ٢٠٣/١ ) ، وابن عراق ( تنزيه الشريعة المرفوعة : ٢٦٩/١ ) ، والفتَّني ( تذكرة الموضوعات : ص ٢٤ ) ، وملا علي القاري ( المصنوع في معرفة الحديث الموضوع : ص ١٩٧ ، ح ٣٧٢ ) ، والشوكاني ( الفوائد المجموعة : ص ٢٥٨ ) ، وهو لأجل جبارة بن المغلس ، فإنه وإن كان متروكاً لكن قد نص الإمام أحمد وغيره على أن بعض أحاديثه موضوعة كما تقدم ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 403 / 631

١٤٦ ـ حديث « إن العبد ليُنشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة » ، لم أجده هكذا ، [١] وفي الصحيحين [٢] من حديث أبي هريرة « إنه ليأتي الرجل العظيم السمين [٣] يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة » .

١٤٧ ـ حديث [ جابر ] [١] « لا تجلسوا عند كل عالم » الحديث [٢] ، أبو نعيم في الحلية [٣] ، وابن الجوزي في الموضوعات . [٤]

---

(١) وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٦/٢٨٩ ) : لا أصل له .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب تفسير القرآن ( ٦٥ ) ، سورة الكهف ( ١٨ ) ، باب ژ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ژ ( ٦ ) ، ٣/٢٥٧ ، ح ٤٧٢٩ ، ومسلم في الصحيح : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ( ٥٠ ) ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، ٤/٢١٤٧ ، ح ١٨ ، كلاهما من طرق عن المغيرة الحزامي ، قال : حدثني أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً .

(٣) قال ابن حجر ( فتح الباري : ٨/٤٢٦ ) : في رواية ابن مردويه من وجه آخر عن أبي هريرة " « الطويل العظيم الأكول الشروب » .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 404 / 631

(١) قوله : ﷺ جابر ﷺ لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٧/أ ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٦/أ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٦٢/١ ) هو « إلا إلى عالم يدعوكم من خمس إلى خمس ، من الشك إلى اليقين ، ومن الرياء إلى الإخلاص ، ومن الرغبة إلى الزهد ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن العداوة إلى النصيحة » .

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : ٧٢/٨ .

(٤) كتاب العلم ( ٥ ) ، باب فيمن يؤخذ عنه العلم ( ٤٧ ) ، ٤١٨/١ - ٤١٩ ، ح ٤٩٩ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم وابن الجوزي من طرق عن شقيق بن إبراهيم الزاهد ، ثنا عباد بن كثير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ مرفوعاً نحوه .

ثم قال أبو نعيم : وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعوه وأسندوه .

وقال ابن الجوزي : هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ ، ثم ذكر كلام أبي نعيم السابق .

وأما شقيق بن إبراهيم فهو أبو علي البلخي ، قال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٣٨٤/٣ ) : منكر الحديث ، ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف ، لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة الرواة عنه . وقال في المغني ( ٤٢٩/١ ) : لا يحتج به .

وقد جزم ابن حجر في اللسان ( ٤٢١/٧ ) أن الواهم في وصل هذا الحديث ورفعه هو محمد بن عمرو بن حجر أبو سعيد البلخي الراوي عن شقيق هذا ، لكن روي أيضاً عن محمد بن شقيق ، عن أبيه كما في بعض طرق ابن الجوزي ( الموضوعات : ٤١٨/١ ) ، ومحمد بن شقيق لم أقف له على ترجمة ، والله أعلم .

وعباد بن كثير هو الثقفي البصري ، اتفقت كلمة الأئمة على تضعيفه ( تهذيب الكمال : ١٤٦/١٤ ) ، إلا أن الإمام أحمد قال ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٨٤/٦ ) : روى أحاديث كذب لم يسمعها .

وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٤٨٢ ) : متروك .

وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس ( ص ٣٨٦ ) ، ولم يصرح بالتحديث في هذا الإسناد .

صفح الصفحات
631 / 405 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفوكس

وعلى كل فالحديث موضوع بهذا الإسناد ، والآفة في ذلك إما من عباد بن كثير ، أو من الرواة عن شقيق بن إبراهيم كما ذهب إليه أبو نعيم في كلامه السابق ، ووافق ابن الجوزي بالحكم على وضعه كل من السيوطي ( اللآلئ المصنوعة : ١/١٩٤ ) ، وابن عراق ( تنزيه الشريعة المرفوعة : ١/٢٥٦ ) ، والشوكاني ( الفوائد المجموعة : ص ٢٥٠ ، ح ٨٧٨ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 406 / 631

١٤٨ ـ حديث « مررت ليلة أسري بي بأقوام تقرض [١] شفاههم بمقاريض [٢] من نار » الحديث [٣] ، ابن حبان [٤] من حديث أنس . [٥]

---

(١) القرض هو القطع ( النهاية لابن الأثير : ٤/٤١ ) .

(٢) جمع المِقراض بمعنى المقصّ ، وهو ما يقرض به الثوب أو غيره ( المعجم الوسيط : ٢/٧٢٧ ) .

(٣) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦٢ ) هو « فقلت : من أنتم ؟ فقالوا : كنا نأمر بالخير ولا نأتيه ، وننهى عن الشر ونأتيه » .

(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الإسراء ( ٣ ) ، ذكر وصف الخطباء الذين يتكلون على القول دون العمل حيث رآهم غ ليلة أسري به ، ١/٢٤٩ ، ح ٥٣ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان عن شيخه الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا هشام الدستوائي ، حدثنا المغيرة ختن مالك بن دينار ، عن مالك بن دينار ، عن أنس ابن مالك " مرفوعاً نحوه .

والحسن بن سفيان هو الشيباني النسائي ، قال ابن أبي حاتم ( الجرح والتعديل : ٣/١٦ ) : صدوق .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢/٢٤٠ ) : ثقة مسند ، ما علمت به بأساً .

ومحمد بن المنهال الضرير ثقة حافظ ( التقريب : ص ٨٩٩ ) .

ويزيد بن زريع البصري أبو معاوية ثقة ثبت ( التقريب : ص ١٠٧٤ ) .

وهشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي ثقة ثبت ( التقريب : ص ١٠٢٢ ) .

والدَّسْتُوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء ثالث الحروف وفتح الواو وفي آخره الألف ثم الياء آخر الحروف هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها : دَسْتُوا ، وإلى ثياب حلبت منها ، وهشام هذا من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ٥/٣١٠ ) .

والمغيرة ختن مالك بن دينار هو ابن حبيب أبو صالح ، جاء في التاريخ الكبير للبخاري ( ٧/٣٢٥ ) أنه قال : كان صدوقاً عدلاً . وذكر المحقق أن هذه العبارة ساقطة من نسختين وثابتة في نسخة واحدة ، ولم ينقلها أحد ممن ترجم للراوي ، والله أعلم .

وترجم له ابن أبي حاتم ( الجرح والتعديل : ٨/٢٢٠ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٧/٤٦٦ ) وقال : يغرب .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 407 / 631

وقال الأزدي ( ميزان الاعتدال : ٤٨٨/٦ ) : منكر الحديث .

وقال الذهبي ( تاريخ الإسلام : ٥٤١/٨ ) : صالح الحديث .

وقال الشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٥٨٦/١ ) : فمثله مما تطمئن النفس لحديثه ، لرواية جمع من الثقات عنه دون أن يعرف بما يسقط حديثه ، و أما قول الأزدي فمما لا يلتفت إليه ، لأنه معروف بالتعنت في التجريح ، فلعله من أجل ذلك لم يورده الذهبي في كتابه الآخر الضعفاء ولا في ذيله .

قلت : والذي يظهر أنه صدوق ، والله أعلم .

ومالك بن دينار البصري ، قال ابن سعد ( الطبقات : ٢٤٢/٩ ) : كان ثقة قليل الحديث .

ووثقه النسائي ( تهذيب الكمال : ١٣٧/٢٧ ) .

وذكره العجلي في ثقاته ( ٢٦٠/٢ ) ، وكذلك ابن حبان ( ٣٨٣/٥ ) .

وقال الأزدي ( تهذيب التهذيب : ١١/٤ ) : تعرف وتنكر .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩١٥ ) : صدوق عابد .

والذي يظهر أنه ثقة .

وقد صححه الشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٥٨٦/١ ) بمتابعة أخرجها أبو نعيم ( حلية الأولياء : ٤٣/٨ ) بإسناده عن بقية ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مالك بن دينار ب ه نحوه .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث إبراهيم .

وبقية هذا هو ابن الوليد الحمصي ، وهو كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ( ص ١٣٩ ) ، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

وإبراهيم بن أدهم هو الزاهد ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٤ ) : صدوق .

قلت : هذا الحديث رواه هشام الدستوائي واختلف عليه ، فرواه يزيد بن زريع بهذا الوجه ، بل قال أبو نعيم ( الحلية : ٣٨٦/٢ ) : تفرد به يزيد بن زريع .

وخالفه أبو عتّاب سهل بن حماد فيما أخرجه أبو نعيم ( الحلية : ٣٨٦/٢ ) فرواه عن هشام الدستوائي ، عن المغيرة ، عن مالك بن دينار ، عن ثمامة ، عن أنس " ، فزاد ثمامة في الإسناد .

ويزيد بن زريع أقوى من أبي عتّاب ، فيزيد ثقة ثبت كما تقدم قريباً ، وأبو عتّاب صدوق عند ابن حجر ( التقريب : ص ٤١٨ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 408 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

وتابع أبا عتاب على الوجه الزائد كل من الحسن بن أبي جعفر وصدقة بن موسى فيما ذكره الدارقطني في العلل ( ٣٢٠/١٣ ) ، ثم أعل الدارقطني الوجه الناقص برواية هؤلاء الثلاثة وقال : هذا هو الصواب ، يعني المزيد .

وصنيع أبي نعيم يدل على ذلك أيضاً ، فإنه ذكر مع أبي عتّاب رواية صدقة بن موسى ( حلية الأولياء : ٣٨٦/٢ ) .

والحسن بن أبي جعفر ضعيف الحديث كما قال ابن حجر ( التقريب : ص٢٣٥ ) .

وصدقة بن موسى هو الدقيقي ، صدوق له أوهام ( التقريب : ص ٤٥٢ ) .

والمغيرة بن حبيب صدوق كما تقدم آنفاً .

وثمامة هو ابن عبد الله الأنصاري ، حفيد أنس بن مالك " ، وهو صدوق عند ابن حجر ( التقريب : ص ١٨٩ ) .

كما تابعهم علي بن زيد عن ثمامة عن أنس ت كما ذكره الدارقطني في العلل ( ٣١٩/١٣ ).

ثم أعل الوجه الناقص قائلاً : عمر بن قيس وإن كا ضعيفاً فقد أتى بالصواب ، لأن هذا معروف برواية ثمامة ، عن أنس " .

وعمر بن قيس هذا مجمع على تضعيفه ، متروك الحديث ( المغني للذهبي : ٤٩/٢ ) .

وعلي بن زيد هو ابن جدعان ، وهو ضعيف ( التقريب : ص ٦٩٦ ) .

فأعلّ الدارقطني رواية يزيد بن زريع الثقة الثبت برواية مجموعة ممن هو دونه ، بل بعضهم ضعفاء ومتروكين كما سبق ، فإن كان ما قاله صواباً تكون رواية يزيد م نقطعة ، ورواية هؤلاء الضعفاء هي الموصولة ، وبالتالي يكون الحديث حسناً ، وإلا فالحديث صحيح من رواية يزيد ، فيكون المتن ثابتاً على كلا الاحتمالين ، والله أعلم بالصواب .

صفح الصفحات
631 / 409 في الصفحة

١٤٩ . حديث « هلاك أمتي عالم فاجر ، وشر الشرار شرار العلماء » الحديث [١] ، الدارمي [٢] من رواية الأحوص بن حكيم [٣] عن أبيه مرسلاً بآخر الحديث نحوه وقد تقدم [٤] ، ولم أجد صدر الحديث . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٦٣/١ ) هو « وخير الخيار خيار العلماء » .

(٢) مقدمة السنن : باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله ( ٣٤ ) ، ٣٧٧/١ ، ح ٣٨٢ .

(٣) تقدمت ترجمته وترجمة أبيه ( ص ٣٢٢ ) .

(٤) انظر حديث رقم ١٠٥ وتخريجه ( ص ٣٢٣ ) ، وقد تقدم أنه ضعيف .

(٥) وقال السبكي عن الحديث ( طبقات الشافعية : ٢٨٩/٦ ) : لا أصل له .

وذكره الفتّني في تذكرة الموضوعات ( ص ٢٤ ) ، وملا علي القاري في المصنوع ( ص ٢٠٤ ، ح ٣٨٧ ) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٥٨ ، ح ٩٠٩ ) وقالوا : لم يوجد .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 410 / 631

١٥٠ ـ حديث عبد الرحمن بن غَنْم [١] عن عشرة من الصحابة « عَلِّمُوا ما شئتم أن عَلِّمُوا ] [٢]، فلن يأجركم الله حتى تعملوا » ، علقه ابن عبد البر [٣] هكذا ، وأسنده ابن عدي [٤] ، وأبو نعيم [٥] ، والخطيب في كتاب اقتضاء العلم العمل [٦] من حديث معاذ فقط بسند ضعيف ، ورواه الدارمي [٧] موقوفاً على معاذ بسند صحيح . [٨]

---

(١) تقدمت ترجمته ( ص ١٤٠ ) .

(٢) قوله : « أن تعلموا » لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٦ / ب ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٦ / أ ) .

(٣) جامع بيان العلم وفضله : ٦٩٤/١ ، ح ١٢٢٨ .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال : ٢٥/٢ ـ ٢٦ .

(٥) حلية الأولياء : ٢٣٦/١ .

(٦) ص ٢١ ، ح ٧ و ٨ .

(٧) السنن : المقدمة ، باب العمل بالعلم وحسن النية فيه ( ٢٧ ) ، ٣١٩/١ ، ح ٢٦٦ .

(٨) تخريج الحديث :

فأما حديث عبد الرحمن بن غنم عن عشرة من الصحابة فقد علقه ابن عبد البر عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن غنم به ، ولم أجد من ذكر إسناده ، بل قال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٨٩/٦ ) : لا أصل له .

وأما حديث معاذ " فقد أخرجه ابن عدي ، وأبو نعيم ، والخطيب كلهم من طرق عن بكر ابن خُنيس ، عن حمزة النصيبي ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن أبيه ، عن معاذ " مرفوعاً نحوه .

وبكر بن خُنيس الكوفي ، قال فيه ابن معين ( تاريخ الدوري : ٢٨٠/٣ ) : ليس بشيء ، وقال أيضاً ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٤/٢ ) : لا شيء ضعيف ، وقال مرة ( الكامل لابن عدي : ٢٥/٢ ) : شيخ صالح ، لا بأس به إلا أنه كان يروي عن ضعفاء .

وقال علي بن المديني ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٤/٢ ) : للحديث رجال .

وقال أحمد بن صالح المصري ( تهذيب الكمال : ٢١٠/٤ ) : متروك .

وقال الفلاس ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٤/٢ ) ، ويعقوب بن شيبة السدوسي ( تهذيب الكمال : ٢١٠/٤ ) : ضعيف .

ووثقه العجلي ( معرفة الثقات : ٢٥٠/١ ) ، وقد عده العلماء من المتساهلين في التوثيق .

صفح الصفحات
في الصفحة 411 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

وقال أبو داود ( تهذيب الكمال : ٢١٠/٤ ) : ليس بشيء .

وقال أبو زرعة ( سؤالات البرذعي : ٤٤٩/٢ ) : ذاهب .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٨٤/٢ ) : ليس هو بقوي في الحديث ، ولا يبلغ به الترك .

وقال ابن خراش ( تهذيب الكمال : ٢١٠/٤ ) : متروك .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٦٤ ) : ضعيف .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢٢٣/١ ) : يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة ، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .

وقال ابن عدي بعد أن ذكر هذا الحديث بإسناده في ترجمته ( الكامل : ٢٥/٢ . ٢٦ ) : هو ممن يكتب حديثه ، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم ، وهو في نفسه رجل صالح ، إلا أن الصالحين شُبِّه عليهم الحديث ، وربما حدثوا بالتوهم ، وحديثه في جملة حديث الضعف اء ، وليس هو ممن يحتج بحديثه .

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ( ص ٩٤ ) ، وقال ( تهذيب الكمال : ٢١٠/٤ ) : متروك .

وقال الذهبي ( الكاشف : ٢٧٤/١ ) : واه .

وقال ابن حجر ( تقريب التهذيب : ص ١٧٥ ) : صدوق له أغلاط ، أفرط فيه ابن حبان .

والذي يظهر من تلكم الأقوال أنه ضعيف ، والله أعلم .

ثم حمزة بن أبي حمزة النصيبي ، قال ابن عدي ( الكامل : ٣٧٦/٢ ) : يضع الحديث ، وله أحاديث صالحة ، وكل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة ، والبلاء منه ، ليس ممن يروي عنه ، ولا ممن يروي هو عنهم .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٣٣٣/١ ) : ينفرد عن الثقات بالأشياء الموضوعات ، كأنه كان المتعمد لها ، لا تحل الرواية عنه .

وقال الحاكم ( المدخل إلى الصحيح : ص ١٣٢ ) : يروي أحاديث موضوعة .

واتفق غيرهم على تضعيفه دون التكذيب ( تهذيب الكمال : ٣٢٤/٧ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٧١ ) : متروك ، متهم بالوضع ، وهو كذلك .

ويزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ثقة فقيه ( التقريب : ص ١٠٨٤ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 412 / 631
متصفح الويب فيرفوكس

وأبوه يزيد بن جابر ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ( ٣٢٣/٨ ) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٢٥٥/٩ ) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٥٣٥/٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل حمزة النصيبي .

تنبيه : سقط حمزة النصيبي من النسخة المطبوعة للكامل لابن عدي ، وقد ذكر الحافظ العراقي إسناده وفيه حمزة هذا ( إتحاف السادة المتقين : ٣٧٣/١ ) .

وأما الموقوف فقد أخرجه الدارمي عن شيخه مروان بن محمد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن جابر ، عن معاذ بن جبل " مثله من قوله .

ومروان بن محمد هو الطاطري ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٩٣٢ ) .

والطاطري بالطائين المهملتين المفتوحتين بينهما الألف وفي آخرها الراء ، و يقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكراييس والثياب البيض طاطري ، وهذه النسبة إليها ، ومروان بن محمد هذا من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ١٧٣/٨ ) .

وسعيد بن عبد العزيز هو التنوخي الدمشقي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٨٣ ) : ثقة إمام لكنه اختلط في آخر أمره .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ( ص ١٣٦ ) ، وكذلك ابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ( ص ٢١٣ ) .

وقد نص تلميذه أبو مسهر أنه اختلط قبل موته ، وكان يُعرض عليه فيقول : لا أجيزها ( تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٤٧٩/٤ ) ، فدل على أنه أمسك عن التحديث بعد اختلاطه .

ويزيد بن جابر مر ذكره آنفاً بأنه لا يعرف فيه جرح ، ولم يوثقه إلا ابن حبان .

وهذا الإسناد قد صححه الحافظ العراقي ، فكأنه اعتمد توثيق ابن حبان ليزيد بن جابر ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 413 / 631

١٥١ ـ حديث « القضاة ثلاثة » الحديث [١] ، أصحاب السنن [٢] [٣] من حديث بريدة [٤] ، وهو صحيح . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦٤ ) هو « قاض قضى بالحق وهو يعلم فذلك في الجنة ، وقاض قضى بالجور وهو يعلم أو لا يعلم فهو في النار ، وقاض قضى بغير ما أمر الله به فهو في النار » .

(٢) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٧ / أ ) بقوله : « النسائي في الكبرى » ، وكذلك الناسخ في نسخة الظاهرية ( ٦ / أ ) بقوله : « حاشية : هو عند النسائي في السنن الكبرى وليس في الصغرى » .

(٣) سنن أبي داود : أول كتاب القضاء ( ١٨ ) ، باب في القاضي يخطئ ( ٢ ) ، ص ٦٤١ ، ح ٣٥٧٣ .

وجامع الترمذي : أبواب الأحكام عن رسول الله غ ، باب ما جاء عن رسول الله غ في القاضي ( ١ ) ، ٦/٣ ، ح ١٣٢٢ .

وسنن النسائي الكبرى : كتاب القضاء ( ٢٩ ) ، ذكر ما أعدَّ الله تعالى للحاكم الجاهل ( ٣ ) ، ٣٩٧/٥ ، ح ٥٨٩١ .

وسنن ابن ماجه : كتاب الأحكام ( ١٣ ) ، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق ( ٣ ) ، ٧٧٦/٢ ، ح ٢٣١٥ .

(٤) هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي ، غزا مع رسول الله غ ست عشرة غزوة ، وكان غزا خراسان في زمن عثمان " ، ثم تحول إلى مرو ، فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٥٣٣/١ ) .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود عن محمد بن حسان السَّمْتي . ، والنسائي بإسناده عن سعيد بن سليمان . ، وابن ماجه عن إسماعيل بن توبة . ، ثلاثتهم عن خلف بن خليفة ، حدثنا أبو هاشم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً نحوه .

قال أبو داود : هذا أصح شيء فيه .

ومحمد بن حسان ال سَّمْتي قال عنه الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٨٣٥ ) : صدوق لين الحديث ، وهو مقرون باثنين آخرين .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 414 / 631

والشَّمْتي بفتح السين المهملة وسكون الميم وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، هذه النسبة إلى السمت والهيئة ، وهو من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ١٣٢/٧ ) .

وسعيد بن سليمان هو الضبي ، وهو ثقة حافظ ( التقريب : ص ٣٨٠ ) .

وإسماعيل بن توبة صدوق ( التقريب : ص ١٣٧ ) .

وخلف بن خليفة هو الأشجعي الواسطي ، قال ابن سعد ( الطبقات : ٣١٤/٩ ) : كان ثقة ثم أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغير لونه واختلط .

وقال الدوري ( تاريخه : ٢٩١/٣ ) ، وابن أبي خيثمة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٩/٣ ) عن ابن معين : ليس به بأس ، وهذا المصطلح عنده يعني به التوثيق كما ذكره هو لابن أبي خيثمة ( تاريخه : ٢٢٧/١ ) .

وقال عثمان بن أبي شيبة ( تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ص ١١٨ ) : هو صدوق ثقة ، ولكنه كان حرَّف ، فاضطرب عليه حديثه .

ولعل صواب العبارة كان خرف ، والله أعلم .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ١٢٩/٣ ) : رأيته ، فقال له إنسان : يا أبا أحمد حدثكم محارب ، وقص الحديث ، فتكلم بكلام خفي علي ، وجعلت لا أفهم ما يقول ، فتركته ولم أكتب عنه شيئاً .

وقال ابن عمار ( تاريخ بغداد : ٢٦٦/٩ ) : لا بأس به ، ولم يكن صاحب حديث .

ووثقه العجلي ( معرفة الثقات : ٣٣٦/١ ) .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٦٩/٣ ) : صدوق .

وقال النسائي ( تاريخ بغداد : ٢٦٦/٩ ) : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٦٩/٦ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٦٥/٣ ) : وأرجو أنه لا بأس به كما قال يحيى بن معين ، ولا أبرئه من أن يخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٩٩ ) : صدوق اختلط في الآخر ، وهو الذي ترجح عندي ، وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ( ص ١١٤ ) ، ولا يُدرى هل الرواة الثلاثة عنه سمعوه بعد الاختلاط أو قبله .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 415 / 631

وأبو هاشم هو يحيى بن دينار الرُّمّاني ، وهو ثقة ( التقريب : ١٢١٧ ) ، والرماني بضم الراء وتشديد الميم وفي آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى الرمان وبيعه ، وأبو هاشم من المشهورين بالنسبة إليها ، وبواسط قصر معروف يقال له : قصر الرمان ، كان أبو هاشم ينزل به ( الأنساب للسمعاني : ٦/١٦٠ ) .

وابن بريدة هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٤٩٣ ) .

وهذا الحديث فيه خلف بن خليفة المختلط في آخر عمره كما سبق ، لكن له متابعة دلت على أنه ضبطه ولم يخطئ فيه ، فيكون حديثه حسناً .

وهي ما أخرجه الترمذي عن شيخه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني الحسن بن بشر ، قال : حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن سعد بن عُبيدة ، عن ابن بريدة به نحوه .

ومحمد بن إسماعيل هو البخاري ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٢٥ ) : جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث .

والحسن بن بشر هوالبجلي الكوفي ، قال الإمام أحمد ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٣ ) : ما أرى به بأساً في نفسه ، روى عن زهير . ابن معاوية أبي خيثمة . أشياء مناكير .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : صدوق .

وقال ابن خراش ( تاريخ بغداد : ٨/٢٤١ ) : منكر الحديث .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٨٨ ) : ليس بالقوي .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/١٦٩ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢/٣٢٠ ) : له أحاديث ليست بالكثير ، وأحاديثه يقرب بعضها من بعض ، ويحمل بعضها على بعض ، وليس هو بمنكر الحديث .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٣٤ ) : صدوق يخطئ ، وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة .

وشريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ( التقريب : ص ٤٣٦ ) .

وبالنسبة لاختلاطه فقد قال ابن حبان ( الثقات : ٦/٤٤٤ ) : كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي ، تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ( ص ١٧٠ ) ، وابن الكيال في

صفح الصفحات
631 / 416 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

الكواكب النيرات ( ص ٢٥٠ ) .

والحسن بن بشر الراوي عنه في هذا الحديث كوفي كما سبق ، لكن دل الإ سناد السابق على أنه ضبط هذا الحديث .

والأعمش ثقة حافظ ( التقريب : ص ٤١٤ ) .

وسعد بن عُبيدة هو السلمي الكوفي ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٣٧٠ ) .

وهذا أيضاً إسناد حسن ، ثم يرتقي مع الذي قبله إلى الصحيح لغيره ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
في الصفحة 417 / 631
تصفح الصفحات
متصفح الويب فيرفكس

١٥٢ . حديث « إن الشيطان ربما سبقكم بالعلم » الحديث [١] ، الخطيب في الجامع [٢] من حديث أنس بسند ضعيف بلفظ « ليَسْبَعُكم [٣] بالعلم ، قالوا : كيف يَسْبَعُنا ؟ قال : لا يزال العبد طالباً للعلم تاركاً للعمل » . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦٤ ) هو « فقيل : يا رسول الله وكيف ذلك ؟ قال غ : يقول : اطلب العلم ولا تعمل حتى تعلم ، فلا يزال للعلم قائلاً والعمل مُسوِّفاً حتى يموت وما عمل » .

والتسويف التأخير ، من قولك : سوف أفعل ( لسان العرب : ٢٤/٢١٥٢ ) .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : ١/١٦ ، ح ٣٠ .

(٣) قال ابن الأثير ( النهاية : ٢/٣٣٧ ) : سبع فلان فلاناً إذا انتقصه وعابه .

(٤) قوله : ﷺ بلفظ ليسبعكم ﷺ إلى آخره لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٦/أ ) .

تخريج الحديث :

أخرجه الخطيب عن شيخه عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البزدعي ، أنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، نا إسحاق بن محمد بن العكي أبو يعقوب الفارقي ، نا محمد بن المغيرة بن بسام الجرمي الشهرزوري ، نا عمرو بن عبد الجبار بن حسان السِّنْجاري ، عن ثور بن يز يد الرحبي ، عن خالد بن معدان ، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً نحوه .

وأما رجال الإسناد فعبيد الله بن عبد العزيز البزدعي قال عنه الخطيب ( تاريخ بغداد : ١٢/١٢٠ ) : كتبت عنه وكان صدوقاً .

ومحمد بن عبد الله الشيباني كذبه الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ٢٧٥ ) . وقال الخطيب ( تاريخ بغداد : ٣/٤٩٩ ) : كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه ، وأبطلوا روايته ، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة .

وإسحاق بن محمد بن العكي لم أجده .

ومحمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري ذكره ابن حبان في الثقات ( ٩/١٠٧ ) وقال : ربما أخطأ ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات .

وشيخه غير ثقة كما سيأتي ، فلا يعتبر بحديثه .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٦/٢٨٤ ) : يسرق الحديث ، وهو عندي ممن يضع الحديث .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
في الصفحة 418 / 631

وعمرو بن عبد الجبار السِّنْجاري ذكره العقيلي في الضعفاء ( ٣/١٠٠٣ ) وقال : لا يتابع على حديثه .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٥/١٤١ ) : روى عن عمه مناكير ، ثم قال بعد أن ساق بعض مروياته : وهذه الأحاديث التي أمليتها مع التي لم أذكرها لعمرو بن عبد الجبار كلها غير محفوظة .

وقال الدارقطني ( السنن : ٣/٤٥٦ ) : ضعيف .

والسِنجاري بكسر السين وسكون النون وفتح الجيم والراء نسبة إلى مدينة بالجزيرة يقال لها : سِنجار ( الأنساب للسمعاني : ٧/١٥٩ ) .

وثور بن يزيد ثقة ثبت ( التقريب : ص ١٩٠ ) .

وخالد بن معدان الحمصي ثقة عابد يرسل كثيراً ( التقريب : ص ٢٩١ ) ، ولم يذكر في ترجمته أنه يروي عن أنس " ( تهذيب الكمال : ٨/١٦٧ ) ، وقد بحثت في دواوين السنة فلم أجد له رواية عن أنس " إلا هذه ، والذي يبدو أنها منقطعة ، والله أعلم .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل محمد بن عبد الله الشيباني ، ومحمد بن المغيرة الشهرزوري ، فهما كذابان كما سبق ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 419 / 631

١٥٣ ـ حديث « مما أخاف على أمتي زلة عالم » الحديث [١] ، الطبراني من حديث أبي الدرداء [٢] ، ولابن حبان [٣] نحوه من حديث عمران بن حصين . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٦٤/١ ) هو « وجدال منافق في القرآن » .

(٢) مسند أبي الدرداء " غير موجود في الطبعة التي بين أيدينا من المعجم الكبير للطبراني ، وبالتالي لم أقف عليه ، ولم أجده كذلك في المعجمين الآخرين ، لكن ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٤١٥/٧ ، ح ١١٨٦٤ ) وقال : رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف .

(٣) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب العلم ( ٤ ) ، ذكر ما كان يتخوّف ﷺ على أمته جدال المنافق ، ٢٨١/١ ، ح ٨٠ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني كما ذكره الهيثمي من رواية معاوية بن يحيى الصدفي وفيه أيضاً « والتكذيب بالقدر » .

ومعاوية بن يحيى قال فيه ابن معين ( ضعفاء العقيلي : ١٣٣٢/٤ ) : هالك ليس بشيء .

وقال علي بن المديني ( الكامل لابن عدي : ٣٩٩/٦ ) : ضعيف .

وقال أحمد بن حنبل ( تهذيب التهذيب : ١١٣/٤ ) : تركناه .

وقال الجوزجاني ( أحوال الرجال : ص ١٦٧ ) : واهي الحديث .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣٣٦/٧ ) : روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب ، وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه . وقال أيضاً ( الضعفاء الصغير : ص ٢٣٧ ) : ضعيف الحديث .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٤/٨ ) : ليس بقوي ، أحاديثه كلها مقلوبة ما حدث بالري ، والذي حدث بالشام أحسن حالاً .

وقال أبو حاتم فيه مثل ما قال البخاري وزاد : في حديثه إنكار ( انظر المصدر السابق ) .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢١٩/٢ ) : ضعيف .

وقال ابن خراش ( تهذيب الكمال : ٢٢٣/٢٨ ) : رواية الهقل عنه صحيحة ، ورواية إسحاق الرزي عنه مقلوبة .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢٢٦ ) : ضعيف الحديث . وقال أيضاً ( تهذيب الكمال : ٢٢٣/٢٨ ) : ليس بثقة ، ليس بشيء .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 420 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن حبان ( المجروحين : ٣٣٤/٢ ) : منكر الحديث جداً ، كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه ، فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهري وغيره ، فجاء رواية الراوين عنه إسحاق ابن سليمان وذووه كأنها مقلوبة ، وفي رواية الشاميين عنه المقل بن زياد وغيره أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٤٠١/٦ ) : عامة رواياته فيها نظر .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٥٧ ) : ضعيف .

والذي يظهر أنه ضعيف ويقع في عامة رواياته مناكير ، إلا أن رواية الشاميين عنه مستقيمة ، ولا يمكن الحكم على الحديث من طريقه إلا بعد الوقوف على إسناده ، وسبق أني لم أقف عليه ، والله أعلم .

وذكره الدارقطني في العلل ( ٨١/٦ ) من حديث معاذ " بلفظ الإحياء وفيه زيادة « ودنيا تقطع أعناقكم » ، وصحح وقفه .

وأخرجه ابن حبان عن أبي يعلى ، حدثنا خليفة بن خياط ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين " مرفوعاً بلفظ « أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان » .

وأبو يعلى هو الموصلي صاحب المسند ، وهو حافظ ثقة ( التقريب : ص ٣٧٨ ) .

وخليفة بن خياط صدوق كما تقدم ( ص ٢٦١ ) .

وخالد بن الحارث هو الهجيمي أبو عثمان البصري ، وهو ثقة ثبت ( التقريب : ص ٢٨٤ ) .

وحسين المعلم هو ابن ذكوان ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٤٧ ) : ثقة ربما وهم .

وعبد الله بن بريدة الأسلمي ثقة ( التقريب : ص ٤٩٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد حسن لأجل خليفة بن خياط ، والله أعلم .

متصفح الصفحات
631 / 421 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

١٥٤ ـ حديث « أن رجلاً جاء إلى رسول الله غ فقال : علمني من غرائب العلم » الحديث [١] ، ابن السني وأبو نعيم في كتابي الرياضة [٢] لهما ، وابن عبد البر [٣] من حديث عبد الله بن المسور مرسلاً ، وهو ضعيف جداً .

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦٤ ) هو « فقال له : ما صنعت في رأس العلم ، فقال : وما رأس العلم ؟ قال غ : هل عرفت الرب تعالى ؟ قال : نعم ، قال : فما صنعت في حقه ؟ قال : ما شاء الله ، فقال غ : هل عرفت الموت ؟ قال : نعم ، قال : فما أعددت له ؟ قال : ما شاء الله ، قال غ : اذهب فأحكم ما هناك ثم تعال نعلمك من غرائب العلم » .

(٢) لم أقف على الكتابين مطبوعين ولا مخطوطين ، وهما رياضة المتعلمين ، لكن ذكر العراقي إسنادهما معلقاً كما نسب إليه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١/٣٧٩ ) .

وعلق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٧ / أ ) بقوله : لا و في الحلية لا .

(٣) جامع بيان العلم وفضله : ١/٦٩١ ، ح ١٢٢٢ .

أخرجه ابن السني ، وأبو نعيم ( حلية الأولياء : ١/٢٤ ) ، وابن عبد البر كلهم من طرق عن خالد بن أبي كريمة ، عن عبد الله بن المسور مرسلاً .

وخالد بن أبي كريمة هو الإسكاف الأصبهاني ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٩٠ ) : صدوق يخطئ ويرسل .

وعبد الله بن المسور هو ا بن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر القرشي الهاشمي المدائني ، قال ابن معين ( ضعفاء العقيلي : ٢/٧٠٩ ) : ليس بشيء ، وكان يكذب ( كتاب المجروحين لابن حبان : ١/٥١٧ ) .

وقال ابن المديني ( لسان الميزان : ٥/١٤ ) : كان يضع الحديث على رسول الله غ ، ولا يضع إلا فيه أدب أو زهد ، فيقال له ذلك ، فيقول : إن فيه أجراً .

وقال الإمام أحمد لابنه عبد الله ( العلل ومعرفة الرجال : ١/٣٤٥ ) : اضرب على حديثه ، أحاديثه موضوعة ، قال عبد الله : وأبى أن يحدثنا عنه .

وقال مسلم ( مقدمة صحيحه : ١/٧ ) : متهم بوضع الأحاديث وتوليد الأخبار .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٤٩ ) : متروك الحديث ، وقال في موضع آخر ( لسان الميزان : ٥/١٤ ) : كذاب .

صفح الصفحات
في الصفحة 422 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فَيرفُكس

—

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١/٥١٧ ) : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، ويرسل من الأخبار ما ليس لها أصول على قلة روايته ، لا يحتج بخبره وإن وافق الثقات .

وقال أبو أحمد الحاكم ( كتاب الأسامي والكنى : ٣/٤٥ ـ ٤٦ ) : يتهم بالوضع .

وقال الدارقطني ( العلل : ٥/١٨٩ ) : متروك .

وقال أبو نعيم الأصبهاني ( كتاب الضعفاء : ص ٩٩ ) : وضاع للأحاديث ، لا يسوى شيئاً .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٤/٢٠٠ ) : ليس بثقة .

فهو كذاب والحديث موضوع لأجله ، وقد ذكره أيضاً ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ١/٢٧٦ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
631 / 423 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفوكس

١٥٥ . حديث « نزع القميص ا لمعلَّم » ، متفق عليه [١] من حديث عائشة بلفظ « الخميصة ! . [٢]

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب الصلاة ( ٨ ) ، باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها ( ١٤ ) ، ١٤١/١ ، ح ٣٧٣ ، وفي كتاب الأذان ( ١٠ ) ، باب الالتفات في الصلاة ( ٩٣ ) ، ٢٤٥/١ ، ح ٧٥٢ ، وفي كتاب اللباس ( ٧٧ ) ، باب الأكسية والخمائص ( ١٩ ) ، ٥٩/٤ ، ح ٥٨١٧ ، وأخرجه مسلم في الصحيح : كتاب المساجد ( ٥ ) ، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام ( ١٥ ) ، ٣٩١/١ ، ح ٦١ و ٦٢ ، كلاهما من طرق عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير عن عائشة ل مرفوعاً .

(٢) هي ثوب خَزٍّ أو صوف معلَّم ، وقيل : لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلَّمة ، وكانت من لباس الناس قديماً ( النهاية لابن الأثير : ٨١/٢ ) .

والخَزُّ ثياب تنسج من صوف وإبريسم ( النهاية : ٢٨/٢ ) .

صفح الصفحات
631 / 424 في الصفحة

١٥٦ ـ حديث « نَزْعُ خاتمِ الذهب في أثناء الخطبة » ، متفق عليه [1] من حديث ابن عمر .

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب اللباس ( ٧٧ ) ، باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه ( ٥٣ ) ، ٤/٧٠ ، ح ٥٨٧٦ ، وفي كتاب الأيمان والنذور ( ٨٣ ) ، باب من حلف على شيء وإن لم يحلف ( ٦ ) ، ٤/٢١٩ ، ح ٦٦٥١ ، ومسلم في الصحيح : كتاب اللباس والزينة ( ٣٧ ) ، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ونسخ ما كان من إباحة في أول الإسلام ( ١١ ) ، ٣/١٦٥٥ ، ح ٥٣ ، كلاهما من طرق عن نافع عن عبد الله بن عمر ب مرفوعاً .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فَيرفُكس

صفح الصفحات
في الصفحة 425 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

١٥٧ ـ حديث « من بدا جفا [١] » الحديث [٢] ، أبو داود [٣] ، والترمذي [٤] وحسنه ، والنسائي [٥] من حديث ابن عباس . [٦]

---

(١) أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب ( النهاية لابن الأثير : ١/١٠٨ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦٧ ) هو « ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن » . وقوله : ومن اتبع الصيد غفل يعني يشتغل به قلبه ، ويستولى عليه حتى يصير فيه غفلة ( النهاية لابن الأثير : ٣/٣٧٥ ) .

(٣) السنن : كتاب الصيد ( ١١ ) ، باب في اتباع الصيد ( ٤ ) ، ص ٥٠٧ ، ح ٢٨٥٩ .

(٤) الجامع : أبواب الفتن عن رسول الله غ ، باب ( ٦٩ ) ، ٤/١٠٦ . ١٠٧ ، ح ٢٢٥٦ ، وقال : حسن غريب .

(٥) السنن : كتاب الصيد والذبائح ( ٤٢ ) ، باب اتباع الصيد ( ٢٤ ) ، ص ٦٦٣ ، ح ٤٣٠٩ .

(٦) تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي كلهم من طرق عن سفيان ، قال : حدثني أبو موسى ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب من حديث ابن عباس م ، لا نعرفه إلا من حديث الثوري .

وسفيان هو ابن سعيد الثوري ، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ( التقريب : ص ٣٩٤ ) .

وأبو موسى قال عنه الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٧/٤٣٣ ) بعد أن ذكر الحديث في ترجمته : شيخ يماني يجهل ، وما روى عنه غير الثوري ، ولعله إسرائيل بن موسى وإلا فهو مجهول .

وإسرائيل بن موسى بصري ثقة من رجال البخاري ( التقريب : ص ١٣٤ ) ، وكلام الترمذي عقب الحديث يؤيد ما ذهب إليه الذهبي بأنه لم يرو عنه غير الثوري ، ولهذا قال ابن حجر في التقريب ( ص ١٢١٢ ) : أبو موسى عن وهب بن منبه مجهول ، ووهم من قال إنه إسرائيل بن موسى .

ووهب بن منبّه اليماني ثقة ( التقريب : ص ١٠٤٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة أبي موسى ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 426 / 631

١٥٨ ـ حديث « س تكون عليكم أمراءُ تعرفون وتنكرون » الحديث [١] ، مسلم من حديث أم سلمة . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٦٨/١ ) هو « فمن أنكر فقد برئ ، ومن كره فقد سَلِم ، ولكن من رضي وتابع أبعده الله تعالى ، قيل : أفلا نقاتلهم ؟ قال غ : لا ما صلّوا » .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح : كتاب الإمارة ( ٣٣ ) ، باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك ( ١٦ ) ، ١٤٨٠/٣ ، ح ٦٢ و ٦٣ ، من طرق عن قتادة ، حدثنا الحسن ، عن ضبة بن محصن العنزي ، عن أم سلمة ل مرفوعاً نحوه .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 427 / 631

١٥٩ . حديث أنس « العلماء أمناء الرسل على عباد الله » الحديث [١] ، العقيلي في الضعفاء [٢] ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦٨ ) هو « ما لم يخالطوا السلاطين ، فإذا فعلوا ذلك فقد خانوا الرسول ، فاحذروهم واعتزلوهم » .

(٢) لم أجده في النسخة التي بين أيدينا ، لكن ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ( ١/٦٤٣ ، ح ١١١٣ ) عن العقيلي .

(٣) الموضوعات : ١/٤٣٠ ، ح ٥١٠ .

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي من طريق إبراهيم بن رستم المروزي ، نا حفص الإبَري ، عن إسماعيل بن سُميع ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً نحوه .

وقال العقيلي : حفص هذا كوفي ، حديثه غير محفوظ .

والإبَري بكسر الألف وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء المهملة نسبة إلى بيع الإبَر وعملها ، وهي جمع إبرة وهي التي يخاط بها ( الأنساب للسمعاني : ١/١١٧ ) .

والظاهر أن هناك تصحيفاً في اسم حفص هذا ونسبته ، ومما يدل على ذلك أن الحافظ العراقي ذكر الحديث في ذيله على ميزان الاعتدال ( ص ١٤٤ ) في ترجمة حفص هذا ثم قال : وقد رويناه من طريق الحاكم وأبي نعيم فقالا فيه : عن أبي حفص العبدي ، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ( ١/٤٣٠ ، ح ٥١٠ ) فقال فيه : عن عمر بن حفص العبدي .

وأيضاً ذكره الحافظ ابن ح جر في لسان الميزان ( ٣/٢٤٠ ) وتعقب العقيلي بقوله : هو عمر بن حفص ، غلط في اسمه بعض الرواة ، ثم ترجم لعمر هذا ( ٦/٨٨ ) وذكر أنه عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص العبدي ، وهاك أقوال العلماء فيه :

قال يحيى بن معين ( التاريخ رواية الدوري : ٣/٢٧٩ ) : ليس بشيء .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٣/٣٠٠ ) : تركنا حديثه وخرقناه .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٦/١٥٠ ) : ليس بقوي .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٦/١٠٣ ) : ضعيف الحديث ، ليس بقوي ، هو على يدي عدل .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 428 / 631

وقال النسائي ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ص ١٨٨ ) : ليس بثقة .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٥٥/٢ ) : كان ممن يشتري الكتب ، ويحدث بها من غير سماع ، ويجيب فيما يُسأل وإن لم يكن مما حدِّث به .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٤٩/٥ ) : ليس بالقوي ، والضعف بيِّن على رواياته .

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ( ص ١٨١ ) .

فاتفقت كلمة الأئمة على تجريحه ، والذي يظهر أنه متروك .

وقد سئل أبو حاتم الرازي عن الحديث بهذا الإسناد فقال ( العلل : ١٨٦/٥ ) : هذا حديث منكر ، يشبه أن يكون في الإسناد رجل لم يُسَمَّ ، وأُسْقِطَ ذلك الرجل .

وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ( ٤٣٠/١ ، ح ٥١٠ ) من طريق البيهقي عن الحاكم وقال : هذا حديث لا يصح ، ثم ذكر بعض العلل المذكورة وزاد : وإبراهيم بن رستم فقال ابن عدي ( الكامل : ٢٧١/١ ) : ليس بمعروف .

وتمام كلام ابن عدي هو : منكر الحديث عن الثقات .

وتعقبه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ( ٢٠٠/١ ) بقوله : الحديث ليس بموضوع ، ولهُ شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثاً ، وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن والله أعلم .

ومما ذكر من الشواهد الحديث الذي أخرجه الديلمي ، وفي إسناده نوح بن أبي مريم كذبوه في الحديث ( التقريب : ص ١٠١٠ ) .

وذكر أن العسكري أخرجه من حديث علي بن أبي طالب " ، وتعقبه ابن عراق ( تنزيه الشريعة : ٢٦٧/١ ) بأن السخاوي ضعَّف إسناده .

وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٥٨ ) وقال : ورد في هذا المعنى أشياء لا تصح .

وذكره أيضاً الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ١٨٨/٦ ، ح ٢٦٧٠ ) وحكم عليه بالضعف بجميع ألفاظه .

والذي يظهر أن الحديث موضوع ، إذ لم يسلم طريق من هذه الطرق التي وقفت عليها من كذاب ، والله أعلم .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
تصفح الصفحات
في الصفحة 429 / 631

١٦٠ . حديث « شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ، وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء » ، ابن ماجه [١] بالشطر الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف . [٢]

---

(١) السنن : المقدمة ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به ( ٢٣ ) ، ص ٩٤ ، ح ٢٥٦ .

(٢) تخريج الحديث :

قال العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ١٣٨٩ ) عن الحديث بهذا اللفظ : لم أره .

وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٩٠/٦ ) : لا أصل له .

لكن أخرج ابن ماجه شطره الأول من طرق عن عمار بن سيف ، عن أبي معاذ البصري ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

وعمار بن سيف هو الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال ابن معين في رواية الدوري ( ٥١٥/٣ ) ، والدارمي ( ص ١٨٦ ) : ثقة .

وقال في رواية ابن أبي خيثمة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩٣/٦ ) : ليس حديثه بشيء .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ١٦٠/٢ ) : ثقة ثبت متعبد ، وكان صاحب سنة ، وكان يقال : إنه لم يكن بالكوفة أحد أفضل منه ، ليس يحدث عنه إلا الشيوخ .

وقال البخاري بعد أن ذكر له حديثاً ( التاريخ الصغير : ٢٢٥/٢ ) : لا يتابع عليه ، منكر ، ذاهب .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩٣/٦ ) : ضعيف .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٩٣/٦ ) : كان شيخاً صالحاً ، وكان ضعيف الحديث ، منكر الحديث .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢٧٧/١ ) : كان مغفلاً .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١٨٩/٢ ) : كان ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها ، فبطل الاحتجاج به لما أتى من المعضلات عن الثقات .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٧٠/٥ ) : منكر الحديث ، ثم قال بعد أن ذكر هذا الحديث في ترجمته : لا يسوى روايته شيئاً ، والضعف بين في حديث عمار بن سيف .

وقال الدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ١١٤ ) : متروك .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٠٩ ) : ضعيف الحديث .

صفح الصفحات
في الصفحة 430 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

والذي يظهر أنه منكر الحديث ، والله أعلم .

وأبو معاذ البصري هو سليمان بن أرقم ، قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٥٢٨/٣ ) : ليس يسوى فلساً .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٦٧/٢ ) : لا يسوى شيئاً ، لا يُروى عنه الحديث .

وقال عمرو بن علي الفلاس ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٠/٤ ) : ليس بثقة ، روى أحاديث منكرة .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٢/٤ ) : تركوه .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١٩٥/٢ ) : متروك الحديث .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠١/٤ ) : ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٠١/٤ ) : متروك الحديث .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١١٩ ) : ضعيف متروك الحديث .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٤١٣/١ ) : كان ممن يقلب الأخبار ، ويروي عن الثقات الموضوعات .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٥٥/٣ ) : له أحاديث صالحة ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٠٤ ) : ضعيف .

والذي يظهر أنه متروك ، والله أعلم .

ومحمد بن سيرين ثقة ثبت عابد كبير القدر ( التقريب : ص ٨٥٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل عمار بن سيف وسليمان بن أرقم ، والله أعلم .

١٦١ . حديث « العلم ثلاثة : كتاب ناطق ، وسنة قائمة ، ولا أدري » ، الخطيب في أسماء من روى عن مالك [١] موقوفاً على ابن عمر ، ولأبي داود [٢] ، وابن ماجه [٣] من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه مع اختلاف وقد تقدم . [٤]

---

(١) لم أقف على الكتاب المذكور ، وأخرجه الخطيب أيضاً في كتابه الفقيه والمتفقه : ٣٦٦/٢ ، ح ١١١١ .

(٢) السنن : أول كتاب الفرائض ( ١٣ ) ، باب ما جاء في تعليم الفرائض ( ١ ) ، ص ٥١٣ ، ح ٢٨٨٥ .

(٣) السنن : المقدمة ، باب اجتناب الرأي والقياس ( ٨ ) ، ٢١/١ ، ح ٥٤ .

(٤) انظر تخريج حديث ٨٠ ( ص ٢٧٥ ) ، وسبق أنه منكر .

تخريج الحديث :

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي ( المعرفة والتاريخ : ٤٩٤/٣ ) ، والخطيب من طريقه عن إبراهيم بن المنذر ، نا عمر بن عصام ، نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر م موقوفاً عليه إلا أنه قال : « سنة ماضية » .

وإبراهيم بن المنذر الحزامي وثقه ابن معين ( تاريخ بغداد : ١٢٤/٧ ) .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٣٩/٢ ) ، وصالح جزرة ( تاريخ بغداد : ١٢٤/٧ ) : صدوق .

وقال النسائي ( تاريخ بغداد : ١٢٥/٧ ) : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٧٣/٨ ) .

وقال الدارقطني ( سؤالات السلمي : ص ٨٧ ) : ثقة .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١١٦ ) : صدوق ، وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة .

وعمر بن عصام ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ١٢٨/٣ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٧٦/١ ) : هذا الحديث يرويه شيخ يقال له : عمر بن عصام .

والذي يظهر أنه م ستور لأنه روى عنه إبراهيم بن المنذر ، وسليمان بن محمد اليساري ، فارتفعت عنه جهالة العين .

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 432 / 631

ومالك بن أنس إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين ( التقريب : ص ٩١٣ ) .

ونافع مولى عبد الله بن عمر م ، ثقة ثبت فقيه مشهور ( التقريب : ص ٩٩٦ ) .

والأثر بهذا الإسناد ضعيف لجهالة عمر بن عصام ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
في الصفحة 433 / 631

١٦٢ . حديث « ما أدري عزيرٌ [١] نبي أم لا ؟ » الحديث [٢] ، أبو داود [٣] ، والحاكم [٤] ، وصححه من حديث أبي هريرة . [١]

---

(١) في نسخة الظاهرية ( ٦ / ب ) بهمزة الاستفهام « أعزيرٌ » .

وعزير هو ابن جروة ، ويقال : ابن شوريق ، ابن عرنا بن أيوب بن درتنا بن غرى بن بقي بن إيشوع بن فنحاس بن العازر بن هارون بن عمران ، ويقال : عزير بن سَرُوخا ، اختلف في كونه نبياً أم لا ؟ ، وقيل : هو الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه ( انظر تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣١٧/٤٠ ) .

وهو الذي ادعى اليهود أنه ابن الله تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ، قال الله تعالى : ژ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ژ ، سورة التوبة ، آية ٣٠ .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٦٩/١ ) هو « وما أدري أتُبَّع ملعون أم لا ؟ وما أدري ذو القرنين نبي أم لا ؟ »

وتُبَّع هو ابن حسان بن ملكي كَرِب بن تبّع بن الأقرن ، ويقال : هو حسان بن تبع بن أسعد بن كَرِب الحميري .

وتُبَّع لقب للملك الأكبر بلغة أهل اليمن ، ككسرى بالفارسية ، وقيصر بالرومية ، والنجاشي بالحبشية ( تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣/١١ ) .

وذو القرنين هو الإسكندر بن فيلفتين بن مضريم بن هرمس بن هردس بن ميطون بن رومي بن أنطي بن يونان بن يافث بن نونة بن سرحون بن رومة بن ثرنط بن توفيل بن رومي بن الأصفر بن أليفر بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم .

ويقال : اسمه مرزبا بن مردفة اليوناني ، وقيل : غير ذلك ( تاريخ دمشق : ٣٣٠/١٧ ) .

وقد أنزل الله فيه آيات في كتابه العزيز ، وهي ژ ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي ژ إلى قوله تعالى ژ ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ژ ، سورة الكهف ، من آية ٨٣ إلى ٩٨ .

(٣) السنن : كتاب السنة ( ٣٤ ) ، باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ( ١٤ ) ، ص ٨٤٤ ، ح ٤٦٧٤ .

(٤) المستدرك على الصحيحين : كتاب الإيمان ( ١ ) ، ٨٤/١ ، ح ١٠٤ .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 434 / 631

(١) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٧ / أ ) بقوله : « قلت : أعله البخاري والدارقطني بالإرسال » .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود والحاكم من طرق عن عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة " مرفوعاً ، ولم يذكر أبو داود ذا القرنين ، ولم يذكر الحاكم عزيراً ، وزاد « وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا ؟ » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعلم له علة ، ولم يخرجاه ، وسكت عليه الذهبي .

قلت : عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني ، وهو ثقة حافظ ( التقريب : ص ٦٠٧ ) .

ومعمر هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ( التقريب : ص ٩٦١ ) .

وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن المدني ، وهو ثقة فقيه فاضل ( التقريب : ص ٨٧١ ) .

وسعيد بن أبي سعيد هو المقبري ، ثقة ( التقريب : ص ٣٧٩ ) .

وهذا الحديث حصل في إسناده تعارض الوصل والإرسال ، فقد أسنده البخاري في تاريخه الكبير ( ١٥٣/١ ) عن شيخه عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام ، قال : حدثنا معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري مرسلاً عن النبي غ ، ولم يذكر ذا القرنين ، وزاد الحدود .

وعبد الله بن محمد هو البخاري المسنَدي ، وهو ثقة حافظ ( التقريب : ص ٥٤٢ ) .

وهشام هو ابن يوسف الصنعاني ثقة أيضاً ( التقريب : ص ١٠٢٣ ) .

ثم ذكره البخاري معلقاً عن عبد الرزاق بالإسناد الأول الموصول ، ثم قال : والمرسل أصح ، ولا يثبت هذا عن النبي غ ، لأن النبي غ قال : « الحدود كفارة » .

وقد بوّب البخاري على ذلك في صحيحه ( كتاب الحدود ٨٦ ، باب الحدود كفارة ٨ ، ٢٤٧/٤ ، ح ٦٧٨٤ ) وأورد تحته حديث عبادة بن الصامت " مرفوعاً وفيه « ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارته » .

وقال الدارقطني ( جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر : ٨٢٨/٢ ) : تفرد به عبد الرزاق ، يعني بالموصول .

صفح الصفحات
في الصفحة 435 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك ( كتاب التفسير ٢٧ ، تفسير سورة حم الدخان ٤٤ ، ٥٢٩/٢ ، ح ٣٧٣٩ ) عن شيخه عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم ابن أبي إياس ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة " مرفوعاً بدون ذكر عزير ، وفيه ذكر الحدود .

وقال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وسكت عليه الذهبي .

وقد جعل الشيخ الألباني هذا الإسناد متابعة لعبد الرزاق عن معمر في روايته الموصولة ( سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٢٥١/٥ ، ح ٢٢١٧ ) ، لكن عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم كذَّبه الخطيب ( تاريخ بغداد : ٥٩٢/١١ ) .

وأما إبراهيم بن الحسين هو أبو إسحاق الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات ( ٨٦/٨ ) .

وآدم بن أبي إياس ثقة عابد ( التقريب : ص ١٠٢ ) .

وعلى كل فالمحفوظ هو المرسل ، ثم هو ضعيف للانقطاع ، وأيضاً للعلة التي في متنه وهي المخالفة، وقد نص عليها البخاري كما سبق ، والموصول شاذ ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 436 / 631

١٦٣ ـ حديث « لما سئل عن خير البقاع وشرها قال : لا أدري حتى نزل جبريل » الحديث [١] ، أحمد [٢] ، وأبو يعلى [٣] ، والبزار [٤] ، والحاكم [٥] ، وصحح إسناده ، والطبراني [٦] من حديث جبير بن مطعم ، ولابن حبان [٧] ، والحاكم [٨] ، وصححه نحوه من حديث ابن عمر . [٩]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٦٩ ) هو « عليه السلام فسأله ، فقال : لا أدري ، إلى أن أعلمه الله عز وجل أن خير البقاع المساجد وشرها الأسواق » .

(٢) المسند : ٢٧/٣٠٨ ، ح ١٦٧٤٤ .

(٣) مسنده : ١٣/٤٠٠ ، ح ٧٤٠٣ .

(٤) مسنده : ٨/٣٥٢ ، ح ٣٤٣٠ .

(٥) المستدرك على الصحيحين : كتاب العلم ( ٢ ) ، ١/١٥٦ ، ح ٣٠٣ و ٣٠٤ ، وكتاب البيوع ( ١٩ ) ، ٢/٩ ، ح ٢٢٠١ .

(٦) المعجم الكبير : ٢/١٢٨ ، ح ١٥٤٥ و ١٥٤٦ .

(٧) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : كتاب الصلاة ( ٩ ) ، باب المساجد ( ٦ ) ، ذكر البيان بأن خير البقاع في الدنيا المساجد ، ٤/٤٧٦ ، ح ١٥٩٩ .

(٨) المستدرك على الصحيحين : كتاب العلم ( ٢ ) ، ١/١٥٧ ، ح ٣٠٦ ، وكتاب البيوع ( ١٩ ) ، ٢/٩ ، ح ٢٢٠٢ .

(٩) تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ، والبزار ، وأبو يعلى ، والطبراني ، والحاكم كلهم من طرق عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه " مرفوعاً نحوه .

وليس عند أحمد وأبي يعلى ذكر خير البقاع .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن جبير بن مطعم إلا بهذا الإسناد ، وعبد الله بن محمد بن عقيل قد احتمل الناس حديثه ، وقد روي هذا الكلام عن النبي غ من وجوه فاحتزنا بحديث جبير إلا أن يزيد أحد ممن روى ذلك عن رسول الله غ ، فنخرج ذلك لعلة الزيادة ، ولم يرو ابن عقيل عن محمد بن جبير غير هذا الحديث .

وقال الحاكم ( المستدرك : ١/١٥٦ ) : قد احتجا جميعاً برواة هذا الحديث إلا عبد الله بن محمد ابن عقيل .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 437 / 631
منصة الويب قبل فكس

وقال أيضاً ( المستدرك : ١٠/٢ ) : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، لكن تعقبه الذهبي بقوله : زهير ذو مناكير ، وهذا منها ، وابن عقيل فيه لين .

وزهير بن محمد هو التميمي الخراساني ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٤٢ ) : ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعّف بسببها .

والراوي عنه عند الإمام أحمد ، والبزار ، وأبي يعلى هو أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ، وهو بصري ثقة ( تهذيب الكمال : ٣٦٤/١٨ ) ، بل نص الإمام أحمد على أن أبا عامر هذا يروي عن زهير أحاديث مستقيمة صحاح ( تهذيب الكمال : ٤١٧/٩ ) .

وعبد الله بن محمد بن عقيل هو ابن أبي طالب الهاشمي ، قال سفيان بن عيينة ( ضعفاء العقيلي : ٧٠٠/٢ ) : كان في حفظه شيء فكرهت أن ألقنه . وقال أيضاً ( تهذيب الكمال : ٨١/١٦ ) : رأيته يحدث نفسه ، فحملته على أنه قد تغير .

وقال ابن سعد ( الطبقات : ٤٨٢/٧ ) : كان منكر الحديث ، لا يحتجون بحديثه ، وكان كثير العلم .

وقال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٢٥٨/٣ ) : لا يحتج بحديثه . وقال أيضاً ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٥٤/٥ ) : ضعيف في كل أمره .

وقال علي بن المديني ( تهذيب الكمال : ٨٣/١٦ ) : كان ضعيفاً .

وقال الإمام أحمد ( تهذيب الكمال : ٨٢/١٦ ) : منكر الحديث ، لكن قال البخاري ( جامع الترمذي : ٥٥/١ ) كان أحمد يحتج به .

وقال عمرو بن علي الفلاس ( ضعفاء العقيلي : ٧٠٠/٢ ) : سمعت يحيى . القطان . وعبد الرحمن . ابن مهدي . جميعاً يحدثان عنه ، والناس يختلفون فيه .

وقال البخاري ( جامع الترمذي : ٥٥/١ ) : مقارب الحديث .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٥٧/٢ ) : ثقة جائز الحديث .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٥٤/٥ ) : يخلف عنه في الأسانيد .

وقال أبو حاتم ( المصدر السابق : ١٥٤/٥ ) : لين الحديث ، ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه.

وقال الترمذي ( الجامع : ٥٥/١ ) : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٨٤/١٦ ) : ضعيف .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 438 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن خزيمة ( تهذيب الكمال : ٨٤/١٦ ) : لا أحتج به لسوء حفظه .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٤٩٤/١ ) : كان من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم ، إلا أنه كان رديء الحفظ ، كان يحدث على التوهم ، فيجيء بالخبر على غير سننه ، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها .

وقال ابن عدي ( الكامل : ١٢٩/٤ ) : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات ، يكتب حديثه .

وقال الدارقطني ( العلل : ١٧٤/١ ) : ليس بالقوي ، وقال أيضاً ( العلل : ٢٢٢/٣ ) : ضعيف .

وقال الذهبي ( المغني في الضعفاء : ٥٠٥/١ ) : حسن الحديث ، وسبق أنه قال في تعقبه الحاكم : وابن عقيل فيه لين .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٤٢ ) : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بآخره ، وهو كذلك .

وقد ذكره محقق الكواكب النيرات في الملحق الأول من هذا الكتاب ( ص ٤٨٤ ) .

ومحمد بن جبير بن مطعم ثقة ( التقريب : ص ٨٣٢ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل عبد الله بن محمد بن عقيل لكنه يتجبر بالإسناد التالي .

وأخرجه ابن حبان عن شيخه الفضل بن الحباب بن عمرو القرشي ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء بن السائب ، عن محار ب بن دثار ، عن ابن عمر م مرفوعاً نحوه .

وأما رجاله فالفضل بن الحباب ذكره ابن حبان في ثقاته ( ٨/٩ ) ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ( ٦٧٠/٢ ) وقال : الإمام الثقة .

وأبو الوليد الطيالسي هو سليمان بن داود ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٠٦ ) : ثقة حافظ غلط في أحاديث .

ولم أجد من ذكر أن هذا الحديث من أخطائه .

وجرير بن عبد الحميد هو الضبي ثقة ( التقريب : ص ١٩٦ ) .

وعطاء بن السائب الكوفي صدوق اختلط ( التقريب : ص ٦٧٨ ) ، وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ( ص ٢٤١ ) ، وقد روى عنه جرير بن عبد الحميد بعد اختلاطه ( المعرفة والتاريخ للفسوي : ٨٤/٣ ، وتهذيب التهذيب : ١٠٥/٣ ) .

صفح الصفحات
631 / 439 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

ومحارب بن دثار السدوسي الكوفي ثقة إمام زاهد ( التقريب : ص ٩٢٢ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف أيضاً لاختلاط عطاء بن السائب ، وإذا ضممناه إلى الإسناد السابق يرتقيان إلى الحسن لغيره .

وقد أخرج مسلم في صحيحه ذكر خير البقاع وشرها من حديث أبي هريرة " مرفوعاً نحوه ، وليس فيه قول النبي ﷺ « لا أدري » الذي استشهد به الغزالي من هذا الحديث ، وليس فيه أيضاً محاورته مع جبريل عليه السلام ، ( انظر صحيح مسلم : كتاب المساجد ٥ ، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد ٥٢ ، ١/٤٦٤ ، ح ٢٨٨ ) والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 440 / 631

١٦٤ ـ حديث « كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا ثلاث » الحديث [١] ، الترمذي [٢] ، وابن ماجه [٣] ، من حديث أم حبيبة ، قال الترمذي : حديث غريب . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧٠ ) هو « أمر بمعروف ، أو نهي عن منكر ، أو ذكر الله تعالى » .

(٢) الجامع : أبواب الزهد ، باب ٦٣ ، ٤/٢١٢ ، ح ٢٤١٢ .

(٣) السنن : كتاب الفتن ( ٣٦ ) ، باب كف اللسان في الفتنة ( ١٢ ) ، ٢/١٣١٥ ، ح ٣٩٧٤ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي وابن ماجه كلاهما عن شيخهما محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي ، قال : سمعت سعيد بن حسان المخزومي ، قال : حدثتني أم صالح ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم حبيبة بك مرفوعاً نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس .

وأما رجال الإسناد فمحمد بن بشار ثقة ( التقريب : ص ٨٢٨ ) .

ومحمد بن يزيد بن خنيس ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ( ١/٢٦١ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٢/٢٥٦ ) : ثقة .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٨/١٢٧ ) : كان شيخاً صالحاً ، كتبنا عنه بمكة ، وهو ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٩/٦١ ) وقال : كان من خيار الناس ، ربما أخطأ ، يجب أن يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره ولم يرو عنه إلا ثقة .

والراوي عنه ثقة كما سبق .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٠٨ ) : مقبول .

والذي يظهر أنه ثقة ربما أخطأ ، والله أعلم .

وسعيد بن حسان المخزومي ، وثقه ابن سعد ( تهذيب التهذيب : ٢/١٢ ) ، وابن معين ( تاريخ الدوري : ٣/٦٢ ) ، والعجلي ( تهذيب التهذيب : ٢/١٢ ) ، وأبو داود ( تهذيب الكمال : ١٠/٣٨٥ ) ، ويعقوب بن سف يان الفسوي ( المعرفة والتاريخ : ٣/٢٤٠ ) ، والنسائي ( تهذيب الكمال : ١٠/٣٨٥ ) .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٦/٣٥٧ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 441 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

وقال الآجري ( تهذيب الكمال : ١٠/٣٨٥ ) : سألت أبا داود عنه فلم يرضه ، وهذا جرح مبهم ، ثم هو مخالف لتوثيقه إياه كما تقدم آنفاً .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٧٥ ) : صدوق له أوهام .

والذي يظهر أنه ثقة ، والله أعلم .

وأم صالح هي بنت صالح ، ولا يعرف حالها ( التقريب : ص ١٣٨١ ) .

وصفية بنت شيبة هي العبدرية ، لها رؤية ( التقريب : ص ١٣٦٠ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة أم صالح ، وقد ضعفه الشيخ الألباني أيضاً ( ضعيف سنن الترمذي : ص ٢٣١ . ٢٣٢ ، ح ٢٤١٢ ، وضعيف سنن ابن ماجه : ص ٣٢٣ ، ح ٧٩٤ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 442 / 631

١٦٥ ـ حديث « إذا رأيتم الرجل قد أوتي صمتاً وزهداً » الحديث [١] ، ابن ماجه [٢] من حديث أبي خلاد [٣] بإسناد ضعيف . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧٠ ) هو « فاقتربوا منه ، فإنه يلقن الحكمة » .

(٢) السنن : كتاب الزهد ( ٣٧ ) ، باب الزهد في الدنيا ( ١ ) ، ١٣٧٣/٢ ، ح ٤١٠١ .

(٣) قال ابن حجر ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ١٨٧/١٢ ) : هو غير منسوب ، ويقال : اسمه عبد الرحمن بن زهير .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه هشام بن عمار ، ثنا الحكم بن هشام ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي فروة ، عن أبي خلاد " مرفوعاً نحوه .

و أما رجال الإسناد فهشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ( التقريب : ص ١٠٢٢ ) .

وقد ذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ( ص ٣٦٤ ) .

والحكم بن هشام هو الثقفي مولاهم الكوفي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٦٤ ) : صدوق .

ويحيى بن سعيد هو ابن أبان بن سعيد بن العاص القرشي الأموي ، وهو صدوق يغرب كما تقدم ( ص ٣٧٠ ) .

وأبو فروة هو يزيد بن سنان الجزري ، وهو ضعيف ( التقريب : ص ١٠٧٦ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف كما قال الحافظ العراقي ، وذلك لضعف أبي فروة ، وقد ضعفه أيضاً الشيخ الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه ( ص ٣٤٣ ، ح ٤٩٥١ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 443 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

١٦٦ ـ حديث « مؤاخاة غ بين سلمان وأبي الدرداء » ، البخاري [١] من حديث أبي جحيفة . [٢]

---

(١) الجامع الصحيح : كتاب الصوم ( ٣٠ ) ، باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له ( ٥١ ) ، ٢/٥٠ ، ح ١٩٦٨ ، وكتاب الأدب ( ٧٨ ) ، باب صنع الطعام والتكلف للضيف ( ٨٦ ) ، ٤/١١٦ ، ح ٦١٣٩ ، عن محمد بن بشار ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا أبو العميس ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ت مرفوعاً مثله .

(٢) هو وهب بن عبد الله بن مسلمة السُوائي " ، قدم على النبي غ في أواخر عمره ، وحفظ عنه ، ثم صحب علياً بعده ، وولاّه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة ، توفي سنة أربع وسبعين ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ١١/٣٥٧ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 444 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

١٦٧ . حديث « من عمل بما علم ورَّثه الله علمَ ما لم يعلمْ » ، أبو نعيم في الحلية [١] من حديث أنس وضعَّفه . [٢]

---

(١) حلية الأولياء : ١٠/١٤ . ١٥ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم بإسناده عن أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن حميد الطويل ، عن أنس ابن مالك " مرفوعاً نحوه .

ثم قال أبو نعيم : ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين عن عيسى بن مريم عليه السلام ، فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي غ ، فوضع هذا الإسناد عليه لسهولته وقربه ، وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل .

وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٦/٢٩٠ ) : لا أصل له .

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٥٦ ، ح ٨٩٤ ) ، وقال : هو ضعيف .

وقد حكم عليه الشيخ الألباني بالوضع ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ١/٦١١ ، ح ٤٢٢ ) ، وهو كذلك .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 445 / 631

١٦٨ ـ حديث « لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببتُه كنتُ له سمعاً وبصراً » ، البخاري [١] من حديث أبي هريرة بلفظ « كنتُ سمعَه وبصرَه» ، وهو في الحلية [٢] كما ذكره المؤلف من حديث أنس بسند ضعيف . [٣]

---

(١) الجامع الصحيح : كتاب الرقاق ( ٨١ ) ، باب التواضع ( ٣٨ ) ، ١٩٢/٤ ، ح ٦٥٠٢ ، عن محمد بن عثمان بن كرامة ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة ت مرفوعاً .

جاء في نسخة الظاهرية ( ٦ / ب ) : ﷺ متفق عليه ﷺ ، ولم أجده في صحيح مسلم ، بل هو من أفراد البخاري .

(٢) حلية الأولياء : ٣١٨/٨ . ٣١٩ .

(٣) تخريج حديث أنس " :

أخرجه أبو نعيم بإسناده عن الحسن بن يحيى الخشني ، عن صدقة الدمشقي ، عن هشام الكناني ، عن أنس " مرفوعاً .

ثم قال أبو نعيم : غريب من حديث أنس ، لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكناني ، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقي ، تفرد به الحسن بن يحيى الخشني .

تنبيه : تحرف الحسن بن يحيى الخشني في النسخة المطبوعة من الحلية إلى عبد الملك بن يحيى الحسني ، والتصويب من الأسماء والصفات للبيهقي ( ٣٠٧/١ ، ح ٢٣١ ) .

وأما رجاله فالحسن بن يحيى الخشني قال عنه الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٢٤٤ ) : صدوق كثير الغلط .

وصدقة بن عبد الله هو السمين ، وهو ضعيف ( تقريب التهذيب : ص ٤٥١ ) .

وهشام الكناني لم أعرفه .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف كما قال الحافظ العراقي ، وذلك لأجل ضعف صدقة بن عبد الله وجهالة هشام الكناني ، والله أعلم .

١٦٩ ـ حديث « اليقين الإيمان كله » ، البيهقي في الزهد [١] ، والخطيب في التاريخ [٢] من حديث ابن مسعود بإسناد حسن . [٣]

---

(١) الزهد الكبير : ص ٣٦١ ، ح ٩٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٥/٣٠٢ . ٣٠٣ .

(٣) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٧ / ب ) بقوله : ﷺ بل هو ضعيف مرفوعاً ، والصواب وقفه ، وكذا علقه البخاري ﷺ .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي والخطيب من طريق يعقوب بن حُميد بن كاسب ، قال : أخبرنا محمد بن خالد المخزومي ، عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود " مرفوعاً مثله .

قال البيهقي ( الزهد الكبير : ص ٣٦١ ) : تفرد به يعقوب بن حُميد ، عن محمد بن خالد ، والصحيح المعروف أن هذا من قول ابن مسعود " ، قال الحافظ أبو علي النيسابوري : هذا حديث منكر ، لا أصل له من حديث زبيد ولا من حديث الثوري .

وأخرجه أيضاً ابن الجوزي في العلل المتناهية ( ٢/٨١٥ ، ح ١٣٦٤ ) من طريق الخطيب ، وقال : تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثوري ، ومحمد بن خالد مجروح .

وأما رجال الإسناد فيعقوب بن حُميد بن كاسب المدني ، قال ابن معين ( الكامل لابن عدي : ٧/١٥١ ) : ثقة ، وقال مرة ( تاريخ ابن أبي خيثمة : ١/٢٩٦ ) : ليس بثقة ، قال ابن أبي خيثمة : فقلت له : من أين قلت ؟ قال : لأنه محدود ، قلت : أليس هو في سماعه ثقة ؟ قال : بلى . وقال أيضاً ( تاريخ الدوري : ٣/١٧٣ ) : ليس بشيء .

وقال عباس العنبري ( تهذيب الكمال : ٣٢/٣٢١ ) : يوصل الحديث .

وقال ابن أبي حاتم ( الجرح والتعديل : ٩/٢٠٦ ) : سألت أبا زرعة عن يعقوب بن كاسب ، فحرك رأسه ، قلت : كان صدوقاً في الحديث ؟ قال : لهذا شروط ، وقال في حديث رواه يعقوب : قلبي لا يسكن على ابن كاسب .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٩/٢٠٦ ) : ضعيف الحديث .

وقال البخاري ( التعديل والتجريح للباجي : ٣/١٢٤٩ ) : لم نر إلا خيراً ، هو في الأصل صدوق .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 447 / 631

وقال العقيلي ( الضعفاء : ٤/١٥٥٠ ) : وقد ظاهر أبو داود بحديثه ، وجعله وقايات على ظهور ركبته ، وقال : رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها ، فطالبناه بالأصول فدافعها ، ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٢٤٥ ) : ليس بشيء . وقال أيضاً ( تهذيب الكمال : ٣٢/٣٢٢ ) : ليس بثقة .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٧/١٥١ ) : لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث الغرائب ، إذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٩/٢٨٥ ) وقال : وكان ممن يحفظ ، وممن جمع ، وصنف ، واعتمد على حفظه ، فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء ، وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٧/٢٧٦ ) : كان من علماء الحديث ، لكنه له مناكير وغرائب .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٨٨ ) : صدوق ربما وهم .

والذي يظهر في هذا الاختلاف هو قول الذهبي إضافة إليه أنه يوصل المراسيل ، وقد تفرد بهذه الرواية كما قال البيهقي ، فلا يحتمل تفرده .

ومحمد بن خالد المخزومي ، ذكره ابن حبان في الثقات ( ٩/٥٩ ) وقال : ربما رفع وأسند .

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ( ٢/١٨٨ ) ، وفي ميزان الاعتدال ( ٦/١٣١ ) ، وأورد فيه كلام ابن الجوزي السابق مع ذكر الحديث ، والظاهر أنه ضعيف .

وسفيان بن سعيد هو الثوري ، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ( التقريب : ص ٣٩٤ ) .

وزبيد هو ابن الحارث اليامي ، وهو ثقة ثبت عابد ( التقريب : ص ٣٣٤ ) .

وأبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، ثقة مخضرم ( التقريب : ص ٤٣٩ ) .

والحديث منكر بهذا الإسناد ، وهو من مناكير يعقوب بن حُميد بن كاسب أو من مناكير محمد ابن خالد المخزومي ، والصحيح في ذلك أنه موقوف على ابن مسعود " كما علّقه البخاري في صحيحه ( كتاب الإيمان ٢ ، باب قول النبي % : بني الإسلام على خمس ١ ، ١/١٩ ) ، وهذا التعليق قد وصله الطبراني في المعجم الكبير ( ٩/١٠٧ ) عن شيخه محمد بن علي الصائغ ، ثنا سعيد ابن منصور ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود " .

صفح الصفحات
في الصفحة 448 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فَيرفُكس

قال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ١/٢٢٠ ) : رجاله رجال الصحيح .

ومحمد بن علي الصائغ ثقة ( إرشاد القاصي والداني : ص ٥٩٤ ) .

وسعيد بن منصور الخراساني ، ثقة ( التقريب : ص ٣٨٩ ) .

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ( التقريب : ص ٨٤٠ ) .

والأعمش سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ( التقريب : ص ٤١٤ ) .

وأبو ظبيان هو حصين بن جندب الكوفي ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٢٥٣ ) .

وعلقمة هو ابن وقاص الليثي ، ثقة ثبت ( التقريب : ص ٦٨٩ ) .

فجميع رجال الإسناد ثقات رجال الصحيحين ما عدا شيخ الطبراني وهو ثقة ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 449 / 631

١٧٠ ـ حديث « تعلموا اليقين » ، أبو نعيم [١] من رواية ثور بن يزيد مرسلاً ، وهو معضل ، و رواه ابن أبي الدنيا [٢] في اليقين [٣] من قول خالد بن معدان . [٤]

١٧١ ـ حديث « قيل له : رجل حسن اليقين كثير الذنوب » الحديث [١] ، الترمذي الحكيم في النوادر [٢] من حديث أنس بإسناد مظلم .[٣]

---

(١) حلية الأولياء : ٩٥/٦ .

(٢) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٣٢٣ ) .

(٣) ص ٢٠ ، ح ٧ .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم بإسناده عن بقية بن الوليد ، عن العباس بن الأخنس ، عن أبي خالد الرحبي ثور ابن يزيد مرسلاً مثله .

تنبيه : جاء في المطبوع عن أبي خالد الرحبي ، عن ثور بن يزيد ، والذي يبدو أنه خطأ ، لأن ثور ابن يزيد هو أبو خالد الرحبي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٦٨/٢ ) ، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين بنفس الإسناد على الوجه الذي ذكرته .

وفي الإسناد بقية بن الوليد ، وهو كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ( انظر ص ١٣٢ ) ، ولم يصرح بالسماع .

والعباس بن الأخنس مجهول كما قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢١٦/٦ ) ، والذهبي ( ميزان الاعتدال : ٤٨/٤ ) .

وأبو خالد الرحبي ثور بن يزيد ثقة ثبت ( التقريب : ص ١٩٠ ) ، لكن بينه وبين النبي ﷺ مفاوز ، فقد ذكره ابن حبان في طبقة من يروي عن التابعين ( الثقات : ١٢٩/٦ ) ، وهو عند ابن حجر في الطبقة السابعة ( التقريب : ص ١٩٠ ) ، وهم طبقة كبار أتباع التابعين ( التقريب : ص ٨٢ ) ، وقد توفي سنة خمس وخمسين ومائة ( الوافي بالوفيات : ٢٠/١١ ) ، ولم أقف على مولده .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لإعضاله ، وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٩٠/٦ ) : لا أصل له .

وأخرجه ابن أبي الدنيا بإسناده عن بقية ، عن العباس بن الأخنس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ابن معدان من قوله مثله .

وهذا وإن لم يكن فيه انقطاع لكن فيه العلتان الأوليان ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 450 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧٢ ) هو « ورجل مجتهد في العبادة قليل اليقين ، فقال ﷺ : ما من آدمي إلا وله ذنوب ، ولكن من كان غريزته العقل وسجيته اليقين لم تضره الذنوب ، لأنه كلما أذنب تاب واستغفر وندم ، فتكفّر ذنوبه ، ويبقى له فضل يدخل به الجنة » .

والسجية هي الطبيعة في الأخلاق من غير تكلف ( النهاية لابن الأثير : ٢/٣٤٥ ) .

(٢) ٢/٧٧٠ ، ح ١٠٥٠ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي الحكيم عن شيخه مهدي ، ثنا الحسن ، عن منصور ، عن الربذي ، عن الزهري ، عن أنس " مرفوعاً نحوه .

وفيه مهدي بن عامر ، والحسن بن خازم ، ومنصور لم أقف لهم على تراجم .

والربذي هو موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ( التقريب : ص ٩٨٣ ) .

والزهري متفق على جلالته وإتقانه وثبته ( التقريب : ص ٨٩٦ ) .

فإسناد هذا الحديث مظلم كما قال الحافظ العراقي ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ١/١٧٦ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 451 / 631

١٧٢ ـ حديث « من أقلّ ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر » الحديث [١] ، لم أقف له على أصل ، وروى ابن عبد البر [٢] من حديث معاذ « ما أنزل الله شيئاً أقل من اليقين ، ولا قسم شيئاً بين الناس أقل من الحِلْم » الحديث . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧٢ ) هو « ومن أعطي حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار » .

(٢) جامع بيان العلم وفضله : ١/٥٠٤ ، ح ٨٠٥ .

(٣) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٧ / ب ) بقوله : « ذكره في أول الصبر والشكر مطولاً » .

تخريج الحديث :

اللفظ الذي ذكره الغزالي لا أصل له كما قال الحافظ العراقي ، وسبقه إلى ذلك السبكي ( طبقات الشافعية : ٦/٢٩٠ ) .

وأخرج ابن عبد البر بإسناده عن حسين بن مبارك ، نا إسماعيل بن عياش ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل " مرفوعاً .

وفيه حسين بن مبارك الطبراني ، قال ابن عدي ( الكامل : ٢/٣٦٤ ) : حدث بأسانيد ومتون منكرة عن أهل الشام ، ثم ساق له أحاديث وقال : البلاء فيها من الحسين .

وقال الدارقطني ( لسان الميزان : ٣/٢١٠ ) : ليس بقوي .

وذكره الذهبي في الميزان ( ٢/٣٠٥ ) ، وقال : قال ابن عدي : متهم ، ثم ذكر له حديثاً وقال عقبه : هذا كذب .

وذكره سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث ( ص ١٠٠ ) .

فالرجل متهم بالكذب .

وإسماعيل بن عياش الحمصي الشامي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ( تقريب التهذيب : ص ١٤٢ ) .

وشيخه ثور بن يزيد الحمصي الشامي ثقة ثبت ( التقريب : ص ١٩٠ ) .

وخالد بن معدان الحمصي ثقة عابد يرسل كثيراً ( التقريب : ص ٢٩١ ) ، وقد نص أبو حاتم الرازي على أن روايته عن معاذ مرسلة ( المراسيل : ١/٥٢ ) ، وقال : ربما كان بينهما اثنان .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل حسين بن مبارك ، والله أعلم .

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
إلى الصفحة 452 / 631

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 453 / 631

١٧٣ ـ حديث « إن من خيار أمتي قوماً يضحكون جهراً من سعة رحمة الله ، ويبكون سراً من خوف عذابه » الحديث [١] ، الحاكم [٢] ، والبيهقي في شعب الإيمان [٣] وضعَّفه من حديث عياض بن سليمان . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٧٥/١ ) هو « أبدانهم في الأرض ، وقلوبهم في السماء ، أرواحهم في الدنيا ، وعقولهم في الآخرة ، يتمشون بالسكينة ، ويتقربون بالوسيلة » .

(٢) المستدرك على الصحيحين : كتاب الهجرة ( ٢٩ ) ، ٢٠/٣ ، ح ٤٣٥٣ .

(٣) باب الخوف من الله تعالى ( ١١ ) ، ٢١٤/٢ . ٢١٥ ، ح ٧٤٩ .

(٤) ذكره ابن حجر في الإصابة ( ٥٧٧/٧ ) ، ولم يزد على اسمه واسم أبيه ، مع ذكر الحديث في ترجمته .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم والبيهقي من طريقه عن أبي عمرو عثمان بن عبد الله الزاهد ابن السمَّاك ، ثنا يحيى بن جعفر الزبرقان ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، ثنا الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ، عن حماد بن أبي حُميد ، عن مكحول ، عن عياض بن سليمان " مرفوعاً نحوه .

وقال البيهقي : تفرد به حماد بن أبي حُميد وليس بالقوي في الحديث عند أهل العلم به .

وقال الذهبي معقباً الحاكم : هذا حديث عجيب منكر ، وحماد ضعيف ، ولكن لا يُحمَّل مثل هذا ، وأحسبه أُدخل على ابن السمَّاك ، ولا وجه لذكره في هذا الكتاب .

وأما عثمان بن عبد الله فقد قال عنه الدارقطني ( المؤتلف والمختلف : ١٢٤٥/٣ ) : كان من الثقات .

وذكره الذهبي في الميزان ( ٤١/٥ ) وقال : صدوق في نفسه ، ثم ذكر حديثاً موضوعاً من روايته وقال : وينبغي أن يغمز لروايته هذه الفضائح .

وتعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان ( ٣٧٤/٥ ) : ولا ينبغي أن يغمز ابن السماك بهذا ، ولو فتح المؤلف على نفسه ذكر من روى خبراً كذباً آفته من غيره ما سلم معه سوى القليل من المتقدمين فضلاً عن المتأخرين ، وإني كثير التألم من ذكره لهذا الرجل الثقة في هذا الكتاب بغير مستند ولا سلف ، وقد عظمه الدارقطني ، ووصفه بكثرة الكتابة والجد في الطلب ، وأطراه جداً .

ويحيى بن جعفر قال ابن أبي حاتم ( الجرح والتعديل : ١٣٤/٩ ) : كتبت عنه مع أبي ، وسألت أبي عنه فقال : محله الصدق .

صفح الصفحات
في الصفحة 454 / 631

وقال موسى بن هارون الحمال ( تاريخ بغداد : ٣٢٤/١٦ ) : أشهد عليه أنه يكذب .

قال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ١٩٢/٧ ) : عنى في كلامه ولم يعن في الحديث .

وقال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ١٥٩ ) : لا بأس به ، ولم يطعن فيه أحد بحجة .

وقال البرقاني ( تاريخ بغداد : ٣٢٤/١٦ ) : أمرني الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح .

وقال الذهبي أيضاً ( الميزان : ١٩٢/٧ ) : الدارقطني فمن أخبر الناس به .

فهو صدوق ، والله أعلم .

وإبراهيم بن محمد الشافعي قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ١١٤ ) : صدوق .

والوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية ( انظر ص ١٢٨ ) ، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث .

وقرينه ضمرة بن ربيعة هو الفلسطيني ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٦٠ ) : صدوق يهم قليلاً

.

وحماد بن أبي حُميد هو محمد بن أبي حميد الأنصاري ، وهو منكر الحديث كما تقدم ( ص ١٨٧ ) .

ومكحول الشامي ثقة فقيه لكنه مدلِّس ( التقريب : ص ٣٣٧ ) ، ولم يصرح بالسماع .

وقال أبو حاتم ( المراسيل لابنه: ص ٢١١ ) : سألت أبا سهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي غ ؟ قال : ما صح عندنا إلا أنس بن مالك " .

والحديث بهذا الإسناد منكر كما قال الذهبي ، وذلك لأجل حماد بن أبي حميد ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 455 / 631

١٧٤ ـ حديث « قيل : يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : اجتناب المحارم ، ولا يزال فوك رطباً من ذكر الله » الحديث [١] ، لم أجده هكذا بطوله ، وللبزار [٢] من حديث معاذ « أخبرني بأفضل الأعمال وأحبها إلى الله ، قال : أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله » ، ورواه الطبراني [٣] ، وابن السني في اليوم و الليلة [٤] بلفظ : « أخبرني بأحب الأعمال إلى الله » ، وإسناده حسن ، ورويناه في زيادات الزهد لابن المبارك [٥] من حديث الحسن مرسلاً ، وللدارمي [٦] من رواية الأحوص بن حكيم عن أبيه مرسلاً « ألا إن شر الشر شرار العلماء وخير الخير خيار العلماء » ، وقد تقدم . [٧]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧٥ ) هو « قيل : فأي الأصحاب خير ؟ قال غ : صاحب إن ذكرتَ الله أعانك ، وإن نسيته ذكّرك ، قيل : فأي الأصحاب شر ؟ قال غ : صاحب إن نسيت لم يذكّرك ، وإن ذكرت لم يُعِنْك ، قيل : فأي الناس أعلم ؟ قال : أشدهم لله خشية ، قيل : فأخبرنا بخيارنا نجالسهم ، قال غ : الذين إذا رُؤوا ذُكر الله ، قيل : فأي الناس شر ؟ قال : اللهم غفراً ، قالوا : أخبرنا يا رسول الله ، قال : العلماء إذا فسدوا » .

(٢) لم أجده في مسنده ، وهو في كشف الأستار للهيثمي ( ٤/٣ ، ح ٣٠٥٩ ) .

(٣) المعجم الكبير : ٢٠/٩٣ ، ح ١٨١ ، و ٢٠/١٠٦ ، ح ٢٠٨ ، و ٢٠/١٠٧ ، ح ٢١٢ .

(٤) لم أقف على الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٥) ص ٤٠١ ، ح ١١٤١ ، وهو من زيادات الحسين بن الحسن بن حرب المروزي على ابن المبارك .

(٦) مقدمة السنن : باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله ( ٣٤ ) ، ١/٣٧٧ ، ح ٣٨٢ .

(٧) انظر حديث رقم ١٠٥ وتخريجه ( ص ٣٢١ ) ، وسبق أنه ضعيف .

توجد زيادات و فروق في كلام العراقي بين نسخة الحافظ ابن حجر ( ٧ / ب ) ونسخة الظاهرية ( ٦ / ب ) ، وذلك من قوله : ﴿ لم أجده هكذا بطوله ﴾ إلى قوله : ﴿ وللدارمي من رواية الأحوص ﴾ ، فالعبارة في نسخة ابن حجر كما أثبتها في الصلب ، وهي في نسخة الظاهرية هكذا : ﴿ وفي زيادات الزهد لابن المبارك من حديث الحسن مرسلاً : سئل النبي غ أي الأعمال أفضل ؟ قال : أن تموت وهم تموت ولسانك رطب من ذكر الله ﴾ .

تخريج الحديث :

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 456 / 631

الحديث بطوله لا أصل له كما قال العراقي ، وقد سبقه إلى ذلك السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٩٠/٦ ) .

وأما حديث معاذ " فقد أخرجه البزار عن شيخه العباس بن عبد الله الباگسائي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبد الله الدمشقي ، ثنا ثوبان ، ثنا أبي ، حدثني جبير بن نفير ، ثنا معاذ بن جبل " مرفوعاً نحوه .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٧٠/١٠ ) : إسناده حسن .

وأما عباس بن عبد الله الباگسائي هو الواسطي الترقُفي ، وهو ثقة عابد كما قال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٨٦ ) .

والباگسائي بفتح الباء الموحدة بعدها الألف وضم الكاف وفتح السين المهملة والياء آخر الحروف بعد الألف ، هذه النسبة إلى باگسايا وهي من نواحي بغداد ، وعباس بن عبد الله هذا من المشهورين بالنسبة إليها ( الأنساب للسمعاني : ٥٣/٢ ) .

وقال السمعاني ( الأنساب : ٤١/٣ ) : الترقُفي بفتح التاء ثالث الحروف ، وسكون الراء ، وضم القاف ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى ترقف ، وظني أنها من أعمال واسط ، والله أعلم .

وزيد بن يحيى هو ابن عبيد ، وقوله : « ابن عبد الله » تصحيف ، ولم أجد أحداً من الرواة بهذا الاسم ، والصواب ما ذكرته ( انظر تهذيب الكمال : ١٣/١٧ ) ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٣٥٦ ) .

وقوله : « ثوبان » خطأ ، بل هو ابن ثوبان ، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنْسي ، وهو ضعيف مختلط كما تقدم ( انظر ص ٢١٣ ) .

وأبوه ثابت بن ثوبان العنْسي الشامي ثقة ( التقريب : ص ١٨٥ ) .

وجبير بن نفير الحضرمي ثقة جليل مخضرم ( التقريب : ص ١٩٥ ) .

ثم يبدو أن في سياق هذا الإسناد سقطاً ، والدليل على ذلك أن الطبراني أخرج الحديث في الكبير ( ١٠٧/٢٠ ، ح ٢١٢ ) عن شيخه إدريس بن عبد الكريم المقرئ ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل " مرفوعاً مثله .

ثم أن ثابتاً ليست له رواية عن جبير ( تهذيب الكمال : ٥١٠/٤ ) ، بل بينهما مكحول الشامي ، وكذلك جبير بن نفير لا يروي عن معاذ " مباشرة ، بل بينهما مالك بن يخامر ( تهذيب الكمال : ٥١٠/٤ ) كما جاء في إسناد الطبراني .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 457 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وأيضاً ما حصل من التصحيف والخطأ في اسم رجلين من رجال الإسناد كما تقدم آنفاً يقوي جانب السقط .

وعلى كل فإن كان سياق الإسناد عند البزار محفوظاً ففيه الانقطاع ب بن ثابت وجرير ، وبين جبير ومعاذ " ، ويكون الحديث ضعيفاً لأجله ، ولضعف عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

وأما شيخ الطبراني إدريس بن عبد الكريم قال عنه الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ١٧٦ ) : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .

وعاصم بن علي الواسطي قال عنه ابن سعد ( الطبقات الكبير : ٣١٨/٩ ) : كان ثقة ، وليس بالمعروف بالحديث ، ويكثر الخطأ فيما حدث به .

وقال ابن معين ( تاريخ بغداد : ١٧٢/١٤ ) : هو سيد المسلمين . وقال مرة ( تاريخ بغداد : ١٧٣/١٤ ) : كان ضعيفاً ، وقال مرة ( المصدر السابق ) : ليس بشيء . وقال أيضاً ( الكامل لابن عدي : ٢٣٤/٥ ) : كذاب ابن كذاب .

وقال الغلابي ( المصدر السابق ) : سألت ابن معين عن عاصم ، فذمّه واتهمه . ولعل كان من العباد ، ولأجله قال فيه : هو سيد المسلمين ، والله أعلم .

وقال الإمام أحمد ( سؤالات أبي داود : ص ٣٢٢ ) : حديثه حديث مقارب ، حديث أهل الصدق ، ما أقل الخطأ فيه .

وقال أيضاً ( تهذيب الكمال : ٥١١/١٣ ) : صحيح الحديث ، قليل الغلط ، ما كان أصح حديثه ، وكان إن شاء الله صدوقاً .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٩/٢ ) : كان ثقة في الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٤٨/٦ ) : صدوق .

وقال النسائي ( تهذيب التهذيب : ٢٥٧/٢ ) : ضعيف .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٥٠٦/٨ ) .

وقال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة مناكير ( الكامل : ٢٣٥/٥ ) : لا أرى بحديثه بأساً إلا فيما ذكرت .

وليس هذا الحديث في جملة ما ذكر .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٩/٤ ) : محله الصدق ، كان عالماً صاحب حديث .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 458 / 631
متصفح الويب فيرفوكس

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٧٢ ) : صدوق ربما وهم . وهذا القول هو الذي يظهر من أقوال الأئمة ، لكن لم يهم في هذا الحديث ، لمتابعة زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي الثقة ( التقريب : ص ٣٥٦ ) على روايته هذه عن ابن ثوبان كما سبق عند البزار ، ولم يُعدَّ هذا الحديث من مناكيره، وهذا يدل على أنه قد ضبط هذه الرواية ، والله أعلم .

ومكحول الشامي مدلس كما سبق ( انظر ص ٣٣٧ ) ، ولم يصرح بالسماع .

ومالك بن يَخامر قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٩١٨ ) : صاحب معاذ " ، مخضرم ، ويقال : له صحبة .

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لعنعنة مكحول ، ولضعف عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

وأما مرسل الحسن فقد أخرجه الحسين بن الحسن بن حرب المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك ، قال : حدثنا محمد بن أبي عدي ، قال : حدثنا يونس ، عن الحسن مرسلاً نحوه .

والحسين بن الحسن المروزي قال عنه الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٢٤٦ ) : صدوق .

ومحمد بن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٨٢٠ ) .

ويونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي البصري ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٩٩ ) : ثقة ثبت فاضل ورع .

والحسن هو ابن أبي الحسن البصري ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور ( التقريب : ص ٢٣٦ ) ، لكن إسناد هذا الحديث مرسل ، ومرسل الحسن من أوهى المراسيل ( الموقظة للذهبي : ص ٤٠ ) ، فهو ضعيف للانقطاع ، والله تعالى أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس
متصفح الصفحات
في الصفحة 459 / 631

١٧٥ ـ حديث « إن أكثر الناس أم ناً يوم القيامة أكثرهم خوفاً في الدنيا » الحديث [١] ، لم أجد له أصلاً . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٧٥/١ ) هو « وأكثر الناس ضحكاً في الآخرة أكثرهم بكاء في الدنيا ، وأشد الناس فرحاً في الآخرة أطولهم حزناً في الدنيا » .

(٢) وكذا قال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٩٠/٦ ) ، وعلق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٧ / ب ) بقوله : ﷺ قلت : بعضه في معنى مرسل الحسن : لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين ، الحديث ﷺ .

وهذا المرسل أخرجه ابن المبارك في الزهد ( ص ٥٠ ـ ٥١ ، ح ١٥٧ ) عن عوف ، عن الحسن مرسلاً وتمامه « إذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة » .

وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي ثقة ( التقريب : ص ٧٥٧ ) .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد لإرساله ، بل مرسل الحسن البصري من أوهى المراسيل ( الموقظة للذهبي : ص ٤٠ ) .

وقد روي أيضاً موصولاً ، أخرجه ابن حبان في صحيحه عن شيخه الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه ( انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان : كتاب الرقائق ٧ ، باب حسن الظن بالله تعالى ٣ ، ٤٠٦/٢ ، ح ٦٤٠ ) .

والحسن بن سفيان هو الشيباني النسائي ، قال ابن أبي حاتم ( الجرح والتعديل : ١٦/٣ ) : صدوق .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢٤٠/٢ ) : ثقة مسند ، ما علمت به بأساً .

وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثقة حافظ ( التقريب : ص ١١٨ ) .

وعبد الوهاب بن عطاء الخفّاف مختلف فيه ، قال يحيى بن معين ( تاريخ الدوري : ٨٣/٤ ) : ثقة ، وقال أيضاً ( تاريخ الدارمي : ص ١٥٠ ) : ليس به بأس .

وقال أحمد ( موسوعة أقواله : ٣٩٩/٢ ) : ضعيف الحديث ، مضطرب .

وقال البخاري ( الضعفاء الصغير : ٢٠٨ ) : ليس بالقوي ، وقال أيضاً ( تهذيب التهذيب : ٦٤٠/٢ ) : يكتب حديثه ، قيل له : يحتج به ؟ قال : أرجوا إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير .

صفح الصفحات
في الصفحة 460 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

وقال : النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٦٣ ) : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٧٢/٦ ) : يكتب حديثه ، محله الصدق ، و ليس عندهم بقوي الحديث .

وقال الساجي ( تاريخ بغداد : ٢٧٧/١٢ ) : صدوق ، ليس بالقوي عندهم .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ١٣٣/٧ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٩٦/٥ ) : لا بأس به .

وقال الدارقطني ( تاريخ بغداد : ٢٨١/١٢ ) : ثقة .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٦٣٣ ) : صدوق ربما أخطأ ، وهو كذلك .

وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٤٣ ) ، لكنه صرح بالسماع .

ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي ، صدوق له أوهام كما تقدم ( ص ٣٦٠ ) .

وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، هو ثقة مكثر ( التقريب : ص ١١٥٥ ) .

وقد سئل الدارقطني عن الحديث بهذا الإسناد فقال ( العلل : ٣٨/٨ ) : لا يصح هذا عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، وإنما يعرف هذا من حديث عوف عن الحسن مرسل ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 461 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

١٧٦ ـ حديث ابن عمر « لقد عشنا برهة [١] من الدهر وإن أحدنا يؤتى الإيمانَ قبل القرآن » الحديث [٢] ، الحاكم [٣] وصححه على شرط الشيخين ، والبيهقي . [٤]

---

(١) أي مدة طويلة من الزمان ( لسان العرب : ٤/٢٧٠ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧٥ ) هو « وتنزل السورة فيتعلم حلالها ، وحرامها ، وأوامرها ، وزواجرها ، وما ينبغي أن يقف عنده منها ، ولقد رأيت رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان ، فيقرأ ما بين فاتحة الكتاب إلى خاتمته لا يدري ما أمره ، وما زاجره ، وما ينبغي أن يقف عنده ، ينثره نثر الدقل » .

قال ابن الأثير ( النهاية : ٢/١٢٧ ) : الدقل هو رديء التمر ويابسه ، وما ليس له اسم خاص ، فتراه ليُبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثوراً ، وقال أيضاً ( النهاية : ٥/١٥ ) : نثراً كنثر الدقل أي كما يتساقط الرطب اليابس من العِذْق إذا هُزَّ .

والعِذْق هو العرجون ( النهاية : ٣/١٩٩ ) .

(٣) المستدرك : كتاب الإيمان ( ١ ) ، ١/٨٣ ، ح ١٠١ .

(٤) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ( ٣ ) ، باب البيان أنه إنما قيل : يؤمهم أقرؤهم ، ٣/١٢٠ .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم عن شيخه أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا هلال بن العلاء الرقي ، ثنا أبي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أُنيسة ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، عن ابن عمر م نحوه .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعرف له علة ، ولم يخرجاه .

وسكت عليه الذهبي .

وأما رجال الإسناد فشيخ الحاكم أحمد بن سلمان . وقيل : سليمان . هو أبو بكر النجاد ، قال الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ١٦٦ ) : قد حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله .

وقال أبو بكر بن عبدان ( سؤالات السهمي : ص ٢٣٦ ) : لا يدخل في الصحيح .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ١/٢٣٨ ) : صدوق .

وكلام الدارقطني في الراوي مفسر مُقدَّم .

وهلال بن العلاء الرقي قال عنه أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٩/٧٩ ) : صدوق .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 462 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٣٠/٣٤٨ ) : صالح ، وقال أيضاً ( المصدر السابق ) : ليس به بأس ، روى أحاديث منكرة عن أبيه ، فلا أدري الريب منه أو من أبيه .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٩/٢٤٨ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٢٧ ) : صدوق .

فهو في نفسه صدوق ، لكن تقع في روايته عن أبيه مناكير كما أفاد النسائي .

وأبوه هو العلاء بن هلال الرقي ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٦/٣٦١ ) : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢/١٧٦ ) : كان ممن يقلب الأسانيد ويغير الأسماء ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

وقال الخطيب ( تهذيب الكمال : ٢٢/٥٤٥ ) : في بعض حديثه نكرة .

وذكره سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث ( ص ١٨٣ ) وقال : واعلم أن قلب الإسناد ضرب من الوضع ، هذا إذا تعمده ، فإن كان عن تغفيل فلا إثم عليه ، ولكن يزول عن الاحتجاج به .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٦٢ ) : فيه لين .

والذي يظهر هو قول أبي حاتم .

ثم ليس هو ولا ابنه من رجال الشيخين ، بل لم يخرج لهما إلا النسائي ( انظر تقريب التهذيب : ص ١٠٢٧ ، و ص ٧٦٢ ) .

وعبيد الله بن عمرو هو الرقي ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٦٤٣ ) : ثقة فقيه ربما وهم .

وزيد بن أبي أُنيسة الجزري ، ثقة له أفراد ( التقريب : ص ٣٥٠ ) .

والقاسم بن عوف الشيباني قال عنه أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٧/١١٥ ) : مضطرب الحديث ، ومحله عندي الصدق .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٥/٣٠٥ ) .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٦/٣٧ ) : له من الحديث شيء يسير ، وهو ممن يكتب حديثه .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٩٣ ) : صدوق يغرب ، وهو الذي يظهر ، ثم هو أيضاً ليس من رجال البخاري ( انظر المصدر السابق ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 463 / 631

والحديث بهذا الإسناد منكر لأجل العلاء بن هلال الرقي ، وبهذا يتبين أن تصحيح الحاكم وسكوت الذهبي عليه محل نظر .

وأخرجه البيهقي عن شيخه أبي الحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني ، ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي القطان ، ثنا عبيد بن جنّاد الحلبي ، ثنا عبيد الله بن عمرو به نحوه .

والمهرجاني لم أجد من ترجم له ، وهي بكسر الميم ، وسكون الهاء ، وكسر الراء ، وفتح الجيم ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى بلدة أسفرائين ، يقال : لقب بها لحسنه ، وخضرته ، وصحة هوائه ( الأنساب للسمعاني : ٥٣٥/١١ ) .

وأبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني ، قال عنه الذهبي ( سير أعلام النبلاء : ٢٢٨/١٦ ) : الإمام المحدث الثقة الجوال ، مسند وقته .

وأبو محمد الحسن بن علي القطان وثقه الدارقطني ( سؤالات السهمي : ص ١٩٧ ) ، والخطيب ( تاريخ بغداد : ٣٦٨/٨ ) .

وعبيد بن جنّاد قال عنه أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٠٤/٥ ) : صدوق ، لم أكتب عنه .

وروى عنه أبو زرعة ( المصدر السابق ) .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤٣٢/٨ ) .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٢٥٥/٩ ) : ثقة .

والذي يظهر أنه صدوق كما قال أبو حاتم ، والله أعلم .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف أيضاً لجهالة شيخ البيهقي ، والله أعلم .

وأخرجه أيضاً ابن منده في الإيمان ( ٣٦٩/١ ، ح ٢٠٧ ) عن شيخه محمد بن عبد الله بن معروف الأصبهاني ، ثنا أحمد بن مهران بن خالد ، ثنا زكرياء بن عدي ، ثنا عبيد الله بن عمرو به مثله .

وقال : هذا إسناد صحيح على رسم مسلم والجماعة إلا البخاري .

وأما محمد بن عبد الله بن معروف الأصبهاني فقد ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( طبعة دار الكتاب الإسلامي : ٣٠٢/٢ ) وقال : سمع الكثير بالعراق وخراسان ، صاحب تصانيف كثيرة ، حسن الدين والخلق والمروءة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
631 / 464 في الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

وأحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني أبو جعفر ، ترجم له أيضاً أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ١/٩٥ ) وقال : كان لا يخرج من بيته إلا إلى الصلاة ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مستور .

وزكرياء بن عدي هو ابن الصلت التيمي ، وهو ثقة جليل يحفظ ( التقريب : ص ٣٣٨ ) .

وقد ذكر الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد ( ١/٤٠٥ ، ح ٧٥٥ ) بطوله وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفي الكبير بتمامه ، ورجاله رجال الصحيح .

ولم أجده فيهما .

وعلى كل فمدار هذه الأسانيد على عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن زيد بن أبي أُنيسة ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، وقد سبق أن عبيد الله ربما يهم ، وزيد له أفراد ، والقاسم يغرب ، بل قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، وتفردوا بهذه الرواية ، فإن احتمل تفردهم فهو حسن ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 465 / 631

١٧٧ ـ حديث « كنا أصحاب رسول الله ﷺ أوتينا الإيمان قبل القرآن » الحديث [١] ، ابن ماجه [٢] من حديث جندب [٣] مختصراً مع اختلاف . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٧٦/١ ) هو « وسيأتي بعدكم قوم يؤتون القرآن قبل الإيمان ، يقيمون حروفه ، ويضيعون حدوده وحقوقه ، يقولون : قرأنا ، فمن أقرأ منا ؟ وعلِمنا ، فمن أعلم منا ؟ فذلك حظهم » .

(٢) السنن : المقدمة ، باب في الإيمان ( ٩ ) ، ٢٣/١ ، ح ٦١ .

(٣) هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقي أبو عبد الله ، سكن الكوفة ثم البصرة ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢٤٨/٢ ) .

(٤) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٨ / أ ) بقوله : « ابن أبي شيبة بطوله » .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه علي بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا حماد بن نجيح ، وكان ثقة ، عن أبي عمران الجوني ، عن جندب بن عبد الله " مرفوعاً بلفظ « تعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن ، فازددنا به إيماناً » .

وأما علي بن محمد فهو الطَّنافِسي ، ثقة عابد ( التقريب : ص ٧٠٤ ) .

والطنافسي بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين المهملة ،هذه النسبة إلى الطَّنَفِسة ( الأنساب للسمعاني : ٢٥٢/٨ ) ، وهي الثُّمرقة فوق الرحل ( لسان العرب : ٢٧١٠/٣١ ) .

ووكيع هو ابن الجراح الكوفي ، ثقة حافظ عابد ( التقريب : ص ١٠٣٧ ) .

وحماد بن نجيح هو الإسكاف ، قال وكيع بن الجراح كما في هذا الإسناد : ثقة .

وقال ابن معين ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٤٩/٣ ) : ثقة .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال : ٣٣٠/١ ) : ثقة مقارب الحديث .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ١٤٩/٣ ) : لا بأس به ، وزاد عند المزي وابن حجر ( تهذيب الكمال : ٢٨٦/٧ ، وتهذيب التهذيب : ٤٨٥/١ ) : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٢٠/٦ ) .

وقال ابن عدي في الكامل ( ٢٥٠/٢ ) مع ذكر الحديث في ترجمته : لا يرويه عن أبي عمران الجوني غير حماد بن نجيح ، وليس هو بكثير الرواية .

وقال الذهبي ( الكاشف : ٣٥٠/١ ) : ثقة .

صفح الصفحات
في الصفحة 466 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢٦٩ ) : صدوق .

والذي يظهر أنه ثقة ، والله أعلم .

وأبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٢٦١ ) .

والحديث بهذا الإسناد صحيح كما قال العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ٤٢٤/١ ) ، والبوصيري ( مصباح الزجاجة : ٥٠/١ ) ، والألباني ( صحيح سنن ابن ماجه : ٣٨/١ ) : صحيح .

وخالفهم السبكي ، فقال ( طبقات الشافعية : ٢٩٠/٦ ) : لا أصل له ، ووجه ذلك غير ظاهر ، والذي ذكره الحافظ ابن حجر من أن ابن شيبة أخرجه بطوله لم أقف عليه ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 467 / 631

١٧٨ ـ حديث : لما تلا رسول الله غ ( ﴿ ... ﴾ [١] الحديث [٢] ، الحاكم [٣] ، والبيهقي في الزهد [٤] من حديث ابن مسعود . [٥]

---

(١) سورة الأنعام ، آية ١٢٥ .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧٦ ) هو « فقيل له : ما هذا الشرح ، فقال : إن النور إذا قذف في القلب انشرح له الصدر وانفسح ، قيل : فهل لذلك من علامة ؟ قال غ : نعم ، التجافي عن دار الغرور ، والإنابة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله » .

(٣) المستدرك : كتاب الرقاق ( ٤٤ ) ، ٤/٤٥٣ ، ح ٧٩٤٤ .

(٤) ص ٣٥٦ ، ح ٩٧٤ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم بإسناده عن عدي بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود " مرفوعاً نحوه .

وسكت عليه الحاكم ، وقال الذهبي : عدي ساقط .

وقال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ٦٧٢ ) : عدي بن الفضل التيمي ، أبو حاتم البصري ، متروك .

و عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي صدوق اختلط قبل موته ، ومن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ( التقريب : ص ٥٨٦ ) .

وذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ( ص ٢٠٥ ) .

والقاسم بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن مسعود المسعودي ، وهو ثقة عابد ( التقريب : ص ٧٩٢ ) .

وأبوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٥٨٧ ) : ثقة ، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل عدي بن الفضل .

وأخرجه البيهقي بإسناده عن أبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان ، قال : حدثني أبي محمد ابن يزيد ، قال : حدثني أبي يزيد بن سنان ، ثنا زيد بن أبي أُنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود " مرفوعاً نحوه .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس
صفح الصفحات
في الصفحة 468 / 631

تنبيه : جاء الإسناد في النسخة المطبوعة من الزهد بسقط محمد بن يزيد ويزيد بن سنان ، فإن كان محفوظاً فهو منقطع بين يزيد بن محمد وبين زيد بن أبي أُنيسة ، والذي يظهر لي أن الصواب إثباتهما كما جاء عند المؤلف في القضاء والقدر ( ٢/٦٥٠ ) .

وأبو فروة يزيد بن محمد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٩/٢٨٨ ) وقال : كتب إلى أبي وإليَّ .

وذكره ابن حبان في ثقاته ( ٩/٢٧٦ ) .

وأبوه محمد بن يزيد بن سنان ليس بالقوي كما قال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٠٩ ) ، وجده يزيد بن سنان ضعيف ( التقريب : ص ١٠٧٦ ) .

بل نص البخاري على أن محمداً هذا يروي عن أبيه أحاديث مناكير ( علل الترمذي : ص ١١٤ ) .

وزيد بن أبي أُنيسة ثقة له أفراد ( التقريب : ص ٣٥٠ ) .

وعمرو بن مرة الجملي الكوفي ثقة عابد ( التقريب : ص ٧٤٥ ) .

وعبد الله بن الحارث الزُبيدي الكوفي ثقة ( التقريب : ص ٤٩٨ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر لأجل محمد بن يزيد وأبيه .

وقد سئل الدارقطني عن الحديث فذكر فيه ثلاثة أوجه ( العلل : ٥/١٨٩ ) ، منها هذا الوجه ، ثم قال : كلها وهم ، والصواب عن عمرو بن مرة ، عن أبي جعفر عبد الله بن المسور مرسلاً عن النبي ﷺ ، وعبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب هذا متروك .

وقد كذَّبه جمع من الأئمة كما تقدم ( انظر ص ٤٢٣ ) .

صفح الصفحات
631 / 469 في الصفحة

١٧٩ ـ حديث حذيفة « كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر » الحديث [١] ، أخرجاه [٢] مختصراً . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧٧ ) هو « مخافة أن أقع فيه ، وعلمت أن الخير لا يسبقني علمه » .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب المناقب ( ٦١ ) ، باب علامات النبوة في الإسلام ( ٢٥ ) ، ٢/٥٢٩ ، ح ٣٦٠٦ ، وفي كتاب الفتن ( ٩٢ ) ، باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة ( ١١ ) ، ٤/٣١٧ ، ح ٧٠٨٤ ، وأخرجه مسلم في الصحيح : كتاب الإمارة ( ٣٣ ) ، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ، وفي كل حال ، وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة ( ١٣ ) ، ٣/١٤٧٥ ، ح ٥١ ، كلاهما من رواية الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي ، أنه سمع أبا إدريس الخولاني عن حذيفة بن اليمان ﷺ مرفوعاً نحوه .

(٣) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٨ / أ ) بقوله : ﷺ ابن حبان مطولاً ﷺ .

وهذا الذي ذكره أخرجه ابن حبان في صحيحه عن شيخه أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال : حدثنا حُميد بن هلال ، قال : حدثنا نصر بن عاصم الليثي ، عن البشكري ، عن حذيفة " نحوه ( انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان : كتاب الرهن ٤٨ ، باب ما جاء في الفتن ١ ، ١٣/٢٩٨ ، ح ٥٩٦٣ ).

وأحمد بن علي بن المثنى سبق أنه حافظ ثقة ( انظر ص ٣٧٨ ) .

وشيبان بن أبي شيبة هو ابن فَرُّوخ صدوق يهم كما تقدم ( انظر ص ١٧٦ ) .

وسليمان بن المغيرة هو القيسي مولاهم ، وهو ثقة ثقة ( التقريب : ص ٤١٣ ) .

وحُميد بن هلال العدوي ، ثقة عالم ( التقريب : ص ٢٧٦ ) .

ونصر بن عاصم الليثي ثقة ( التقريب : ص ٩٩٩ ) .

والبشكري مختلف في اسمه ، فقيل : سُبيع بن خالد ، وقيل : خالد بن سبيع ، وقيل : خالد بن خالد ، ويقال : خالد بن البشكري ، ويقال : غير ذلك ( انظر : تهذيب الكمال للمزي : ١٠/٢٠٤ ) .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 470 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وأورده البخاري في التاريخ الكبير ( ٤/٢٠٦ ) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٤/٣٠٩ ) ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره العجلي وابن حبان في الثقات ( معرفة الثقات للعجلي : ١/٣٨٨ ، والثقات لابن حبان : ٤/٣٤٧ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٦٥ ) : مقبول ، وهو عنده يعني حيث يتابع وإلا فلين الحديث ( المصدر السابق : ص ٨١ ) ، وقد تابعه غير واحد كما سبق عند البخاري ومسلم .

والحديث بهذا الإسناد حسن ، وأخرجه أبو داود بإسناده عن نصر بن عاصم به ( انظر السنن : كتاب الفتن والملاحم ٢٩ ، باب ذكر الفتن ودلائلها ١ ، ص ٧٥٧ ، ح ٤٢٤٤ ) ، وحكم عليه الشيخ الألباني بالحسن ( صحيح سنن أبي داود : ٣/٦ ، ح ٤٢٤٤ ) ، وبرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بما هو مخرج في الصحيحين ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 471 / 631

١٨٠ . حديث ابن عباس « ما من أحد إلا يؤخذ من علمه ويترك إلا رسول الله غ » ، الطبراني [١] من حديثه يرفعه بلفظ « من قوله ويدع » . [٢]

---

(١) المعجم الكبير : ٣٣٩/١١ ، ح ١١٩٤١ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني عن شيخه أحمد بن عمرو البزار ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، عن مالك بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس م رفعه قال : $ ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويدع غير النبي ص # .

وأحمد بن عمرو البزار هو صاحب المسند ، قال الدارقطني ( سؤالات الحاكم : ص ٩٢ ) : يخطئ في الإسناد والمتن ، حدث بالمسند بمصر حفظاً ، ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ، ولم تكن معه كتب ، فأخطأ في أحاديث كثيرة ، يتكلمون فيه ، جرحه أبو عبد الرحمن النسائي ، وهو ثقة يخطئ كثيراً .

وقال ابن يونس ( ميزان الاعتدال : ٢٦٧/١ ) : حافظ للحديث .

وقال أبو الشيخ ( طبقات المحدثين بأصبهان : ٣٨٦/٣ ) : كان أحد حفاظ الدنيا ، رأساً فيه ، حاكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد ، فتركوا بين يديه ، وغرائب حديثه وما يتفرد به كثير .

وقال الخطيب ( تاريخ بغداد : ٥٤٨/٥ ) : كان ثقة حافظاً ، صنف المسند ، وتكلم على الأحاديث ، وبيَّن عللها .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢٦٧/١ ) : صدوق مشهور .

والذي يظهر أنه ثقة أخطأ في أحاديث حدَّث بها حفظاً ، وقيدها الدارقطني بمصر ، حيث لم تكن معه كتبه ، والطبراني ممن دخلها ( سير أعلام النبلاء : ١٢١/١٦ ) .

وزياد بن أيوب هو أبو هاشم البغدادي دَلُّويه ، وهو ثقة حافظ ( التقريب : ص ٣٤٣ ) .

وأبو عبيدة الحداد هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم ، ثقة ( التقريب : ص ٦٣١ ) .

ومالك بن دينار ثقة كما تقدم ( ص ٤٠٩ ) .

وعكرمة هو مولى ابن عباس م ، وهو ثقة ثبت ( التقريب : ص ٦٨٧ ) .

فهذا الإسناد ليس فيه من تكلم فيه إلا البزار فيما رواه بمصر ، ولهذا قال العراقي ( إتحاف السادة

صفح الصفحات
في الصفحة 472 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فَيرفُكس

المتقين : ١/٤٣٢ ) : إسناده حسن .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ١/٤٣٠ ) : رجاله موثقون .

لكن المتن ذكره الملا علي القاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ( ص ٢٦٤ ، ح ٣٤٤ ) ، وأحمد بن عبد الكريم الغزي العامري في الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث ( ص ١٧٠ ، ح ٣٤٢ ) .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ( ٢/٩٢٦ ، ح ١٧٦٢ . ١٧٦٥ ) من طرق عن مجاهد من قوله وصححه ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 473 / 631

١٨١ . حديث ابن مسعود « إنما هما اثنتان الكلام والهَدْي » [١] ، ابن ماجه [٢] بإسناد جيد . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٧٩ ) هو « فأحسنُ الكلام كلام الله تعالى ، وأحسن الهدي هدي رسول الله ﷺ ، ألا وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن شر الأمور محدثاتها ، وإن كل محدثة بدعة ، وإن كل بدعة ضلالة ، ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ، ألا كل ما هو آت قريب ، ألا إن البعيد ما ليس بآت » .

(٢) السنن : المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل ( ٧ ) ، ١/١٨ ، ح ٤٦ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه عن شيخه محمد بن عُبيد بن ميمون المدني أبي عبيد ، ثنا أبي ، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود " مرفوعاً نحوه .

وأما رجال الإسناد فمحمد بن عبيد المدني قال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٧٦ ) : صدوق يخطئ .

وأبوه عبيد بن ميمون جهَّله أبو حاتم ( تهذيب الكمال : ١٩/٢٣٧ ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/٤٣٠ ) وقال : يروي المقاطيع .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٦٥٢ ) : مستور ، وهو الذي يظهر .

ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ثقة ( التقريب : ص ٨٣٢ ) .

وموسى بن عقبة مولى آل الزبير ، ثقة فقيه إمام في المغازي ( التقريب : ص ٩٨٣ ) .

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدم ( ص ٢٨٧ ) أنه ثقة مكثر عابد ، اختلط بآخره ويدلس ، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

وأبو الأحوص هو عوف بن مالك ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٧٥٨ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة عبيد بن ميمون ، وضعَّفه أيضاً البوصيري ( مصباح الزجاجة : ١/٤٨ ) والشيخ الألباني ( ضعيف سنن ابن ماجه : ص ٦ ، ح ٤٦ ) .

ولعل تجويد العراقي إسناده مبني على توثيق ابن حبان إياه ، وبالغ السبكي فقال ( طبقات الشافعية : ٦/٢٩٠ ) : لا أصل له .

صفح الصفحات
في الصفحة 474 / 631

وهناك شاهد لقوله غ « فإن شر الأمور محدثاتها ، وإن كل محدثة بدعة ، وإن كل بدعة ضلالة » من حديث العرباض بن سارية ، أخرجه الإمام أحمد في المسند ( ٣٧٥/٢٨ ، ح ١٧١٤٥ ) ، وأبو داود ( السنن : كتاب السنة ٣٥ ، باب في لزوم السنة ٦ ، ص ٨٣٢ ، ح ٤٦٠٧ ) ، والترمذي ( الجامع : كتاب العلم ، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع ١٦ ، ٤٠٨/٤ ، ح ٢٦٧٦ ) من حديث الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور بن يزيد ، ثنا خالد ابن معدان ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية " مرفوعاً نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وفيه الوليد بن مسلم ، تقدم ( ص ١٢٨ ) أنه ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، وقد صرح بالسماع في جميع طبقات السند ، فانتفت شبهة تدليسه .

وثور بن يزيد ثقة ثبت ( التقريب : ص ١٩٠ ) .

وخالد بن معدان ثقة عابد ( التقريب : ص ٢٩١ ) .

وعبد الرحمن بن عمرو السلمي لم يوثقه إلا ابن حبان ( الثقات : ١١١/٥ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٥٩٣ ) : مقبول .

وقرنه الإمام أحمد بحُجْر بن حُجْر وهو الكلاعي الحمصي ، لم يوثقه أحد ، وقال ابن حجر أيضاً ( التقريب : ص ٢٢٥ ) : مقبول .

فهذان مقبولان يتقوى الحديث بهما ويرتقي إلى الحسن لغيره ، ويصلح أن يكون شاهداً للجملة المذكورة من حديث ابن مسعود " ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 475 / 631

١٨٢ . حديث « طوبى [1] لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه » [ الحديث ] [2] ، أبو نعيم [3] من حديث الحسين بن علي بسند ضعيف ، والبزار [4] من حديث أنس أول الحديث وآخره ، والطبراني [5] ، والبيهقي [6] من حديث رَكْبٌ المصري [7] وسط الحديث [8] ، وكلها ضعيفة . [9]

---

(١) قال ابن الأثير ( النهاية في غريب الحديث والأثر : ١٤١/٣ ) : هي اسم الجنة ، وقيل : هي شجرة فيها ، وأصلها فُعْلى ، من الطيب ، فلما ضُمَّت الطاء انقلبت الياء واواً .

(٢) قوله : « الحديث » لا يوجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٨ / أ ) ، والإثبات من نسخة الظاهرية ( ٧ / أ ) .

تمام الحديث في الإحياء ( ٨٠/١ ) هو « من غير معصية ، وخالط أهل الفقه والحِكَم ، وجانب أهل الزلل والمعصية ، طوبى لمن ذل في نفسه ، وحسنت خليقته ، وصلحت سريرته ، وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ، ولم يعدها إلى بدعة » .

والخليقة هي الطبيعة التي يُخلق بها الإنسان ( لسان العرب : ١٢٤٤/١٤ ) ، والسريرة عمل السر من خير أو شر ( المصدر السابق : ١٩٨٩/٢٢ ) .

(٣) حلية الأولياء : ٢٠٢/٣ .

(٤) المسند : ٣٤٨/١٢ ، ح ٦٢٣٧ .

(٥) المعجم الكبير : ٧١/٥ . ٧٢ ، ح ٤٦١٥ و ٤٦١٦ .

(٦) شعب الإيمان : ٧٥/٥ . ٧٦ ، ح ٣١١٦ . و ٢٢/٧ . ٢٣ ، ح ٤٥٩٤ .

(٧) ترجم له ابن حجر في الإصابة ( ٥٥١/٣ ) مع ذكر الخلاف في صحبته ، ولا يعرف عنه أكثر من اسمه .

(٨) أي من قوله : « ذل في نفسه » إلى قوله : « وأمسك الفضل من قوله » .

(٩) تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم بإسناده عن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي " مرفوعاً نحوه .

صفح الصفحات
في الصفحة 476 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

ثم قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة .

والقاسم بن محمد بن جعفر هو أبو محمد العلوي الحجازي ، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ( ١٤/٤٥٠ ) وقال : حدث عن أبيه عن جده عن آبائه نسخة أكثرها مناكير .

والحديث بهذا الإسناد منكر لأجل القاسم هذا .

وأخرج البزار بإسناده عن الوليد بن المهلب ، نا النضر بن محرز الأزدي ، عن محمد ابن المنكدر ، عن أنس " مرفوعاً بلفظ « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، وتواضع لله في غير منقصة ، وأنفق من مال جمعه في غير معصية ، وخالط أهل الفقه ، وجانب أهل الشك والبدعة ، وصلحت علانيته ، وعزل الناس من شره » .

والوليد بن المهلب ذكره ابن حبان في الثقات ( ٩/٢٢٦ ) .

وترجم له ابن عدي في الكامل ( ٧/٨١ ) وذكر الحديث في ترجمته وقال : أحاديثه فيها بعض النكرة .

ونقل الذهبي في الميزان ( ٧/١٤٤ ) عن ابن عدي أنه قال : لا يعرف ، وله ما ينكر .

والراجح هو قول ابن عدي ، لأن ابن حبان يتساهل في توثيق المجاهيل .

والنضر بن محرز الأزدي قال عنه أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٨/٤٨٠ ) : مجهول .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٢/٣٩٢ ) : منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به .

وقال الدارقطني ( المؤتلف والمختلف : ٤/٢٢١٩ ) : منكر الحديث ، وهو كذلك .

ومحمد بن المنكدر ثقة فاضل ( التقريب : ص ٨٩٩ ) .

والحديث بهذا الإسناد منكر أيضاً لأجل الوليد بن المهلب والنضر بن محرز .

وأخرج الطبراني والبيهقي كلاهما بأسانيد عن نَصيح ، عن ركب المصري مرفوعاً وسط الحديث .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ١٠/٣٩٥ ) : رواه الطبراني من طريق نَصيح العنسي عن ركب ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وقال ابن حجر ( الإصابة في تمييز الصحابة : ٣/٥٥١ ) : إسناده ضعيف .

ونَصيح هذا ترجم له البخاري في التاريخ ال كبير ( ٨/١٣٦ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم أجد من تكلم فيه غير الهيثمي ، فالذي يظهر أنه مجهول الحال .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل نصيح ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 477 / 631

١٨٣ ـ حديث « كان يتوكأ في خطبة العيد والاستسقاء على قوس أو عصا » ، الطبراني [١] من حديث البراء نحوه في يوم الأضحى ، ليس فيه الاستسقاء ، وهو ضعيف ، ورواه في الصغير [٢] من حديث سعد القَرَظ [٣] « كان إذا خطب في العيدين خطب على قوس ، وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا » ، وهو عند ابن ماجه [٤] بلفظ « كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس » الحديث . [٥]

---

(١) المعجم الكبير : ٢٤/٢ ، ح ١١٦٩ .

(٢) ٢٨٣/٢ ، ح ١١٧٤ .

(٣) هو سعد بن عائذ المؤذن ، مولى عمار بن ياسر ، وقيل : مولى الأنصار ، ويقال : اسم أبيه عبد الرحمن ، روى عن النبي ﷺ وأذّن في حياته بمسجد قباء ، وأذّن لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وعاش إلى أيام الحجاج ( الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢٧٢/٤ ) .

والقَرَظ بفتح القاف والراء وفي آخرها الظاء ، شجر يدبغ به ( لسان العرب : ٣٥٩٣/٤٠ ) ، وقال السمعاني ( الأنساب : ١٠١/١٠ ) : وإنما سُمي سعد القرظ لأنه كلما اتجر في شيء وضع فيه ، فاتجر في القرظ ، فربح فلزم التجارة فيه .

(٤) السنن : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ( ٥ ) ، باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ( ٨٥ ) ، ٣٥١/١ . ٣٥٢ ، ح ١١٠٧ .

(٥) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٨ / أ ) بقوله : ﷺ في سنن أبي داود : أنه خطب يوم الجمعة متوكئاً على عصا أو قوس ﷺ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني بإسناده عن أبي جناب الكلبي ، حدثني يزيد بن البراء ، عن أبيه " مرفوعاً .

وأبو جَناب هذا اسمه يحيى بن أبي حية ، قال الحافظ ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٥٢ ) : ضعفوه لكثرة تدليسه .

وقد عده من الطبقة الخامسة من المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٨٣ ) ، وهم الطبقة الأخيرة الذين ضُعِّفوا بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ، ولو صرحوا بالسماع ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) .

ويزيد بن البراء وثقه العجلي ( معرفة الثقات : ٣٦٠/٢ ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ( ٥٣٤/٥ ) ، وقال ابن حجر ( التقريب : ص ١٠٧٢ ) : صدوق .

صفح الصفحات
في الصفحة 478 / 631

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف أبي جناب .

وأخرجه ابن ماجه والطبراني في الصغير بإسنادهما عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القَرَظ ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه سعد " مرفوعاً .

وفيه عبد الرحمن بن سعد ، وهو ضعيف ( تقريب التهذيب : ص ٥٧٩ ) .

وأبوه سعد بن عمار مستور ( التقريب : ص ٣٧١ ) .

وجده عمار بن سعد قال عنه البخاري ( ضعفاء العقيلي : ٣/١٠٣٠ ) : لا يتابع على حديثه .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٥/٢٦٧ ) .

وقال ابن القطان ( ذيل ميزان الاعتدال : ص ١٦٢ ) : لا يعرف .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٠٨ ) : مقبول .

والذي يظهر هو قول البخاري ، والله أعلم .

والحديث ضعيف بهذا الإسناد كما قال الحافظ العراقي ، وذلك لضعف أولاد سعد " ، وقد ضعَّفه أيضاً الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢/٤٣٣ ، ح ٣٢١٦ ) ، والبوصيري في مصباح الزجاجة ( ١/٢٠٩ ، ح ٣٩٨ ) ، وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٦/٢٩٠ ) : لا أصل له ، والله أعلم .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفوكس

صفح الصفحات
في الصفحة 479 / 631

١٨٤ ـ حديث « من أحدث في ديننا ما ليس فيه فهو رد » ، متفق عليه [١] من حديث عائشة بلفظ « في أمرنا ما ليس منه » ، وعند أبي داود [٢] « ما ليس [٣] فيه » .

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب الصلح ( ٥٣ ) ، باب إذا اصطلحوا على صلحِ جورٍ فالصلح مردود ( ٥ ) ، ٢٦٧/٢ ، ح ٢٦٩٧ ، وأخرجه مسلم في الصحيح : كتاب الأقضية ( ٣٠ ) ، باب نقض الأحكام الباطلة وردّ محدثات الأمور ( ٨ ) ، ١٣٤٣/٣ ، ح ١٧ ، كلاهما من طرق عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثنا أبي ، عن القا سم بن محمد ، عن عائشة ل مرفوعاً ، ولفظ البخاري « ما ليس فيه » ، ولفظ مسلم « ما ليس منه » .

(٢) السنن : كتاب السنة ( ٣٤ ) ، باب في لزوم السنة ( ٦ ) ، ص ٨٣٢ ، ح ٤٦٠٦ ، بلفظ « ما ليس فيه » ، وأشار الشيخ الألباني في تعليقه إلى اختلاف النسخ في ضبطها ، فجاءت في بعضها « ما ليس منه » .

(٣) قوله : « ما ليس » لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٧ / أ ) .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 480 / 631

١٨٥ ـ حديث « من غش أمتي فعليه لعنة الله » الحديث [١] ، الدارقطني في الأفراد [٢] من حديث أنس بسند ضعيف جداً . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨١/١ ) هو « والملائكة والناس أجمعين ، قيل : يا رسول الله ، وما غش أمتك ؟ قال : أن يبتدع بدعة يحمل الناس عليها » .

(٢) أطراف الغرائب والأفراد : ٢٤٤/١ ، ح ١٢٥٣ .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني بإسناده عن موسى بن محمد بن عطاء ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه محمد بن المنكدر ، عن أنس " مرفوعاً .

وقال الدارقطني : غريب من حديث محمد بن المنكدر عن أنس " ، تفرد به ابنه المنكدر ، ولم يروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء .

وموسى بن محمد بن عطاء هو أبو طاهر المقدسي ، وهو كذاب كما تقدم ( ص ١٩٦ ) .

والمنكدر بن محمد قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٩٧٤ ) : لين الحديث .

فالحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل موسى بن محمد بن عطاء ، وقال السبكي ( طبقات الشافعية : ٢٩١/٦ ) : لا أصل له ، والله أعلم .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 481 / 631

١٨٦ . حديث « إن لله ملكاً ينادي كل يوم : من خالف سنة رسول الله ﷺ لم تنله شفاعته » ، لم أجد له أصلاً . (١)

---

(١) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٨ / أ ) بتعليقة قد ذهب بعضها في التغليف ، والباقي منها هو : ﷺ مجهولان ، وقال الذهبي : هو خبر كذب ﷺ .

وقال الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ١/٤٤٤ ) : ووجدت بخط بعض المحدثين ما نصه ﷺ رواه الخطيب في أثناء حديث بسند فيه مجهول ، وقال الذهبي : هو خبر كذب ﷺ .

وقال السبكي في طبقات الشافعية ( ٦/٢٩١ ) : لا أصل له ، وهو كذلك ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 482 / 631

١٨٧ . حديث « عليكم بالنمَ ط الأوسط » الحديث [١] ، أبو عبيد [٢] في غريب الحديث [٣] موقوفاً على علي بن أبي طالب ، ولم أجده مرفوعاً . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨١/١ ) هو « الذي يرجع إليه العالي ، ويرتفع إليه التالي » .

(٢) تقدمت ترجمته ( ص ٨٢ ) .

(٣) ٣٧٥/٤ ، ثم قال أبو عبيد : النمَط هو الطريقة ، يقال : الزم هذا النمط ، والنمط أيضاً الضرب من الضروب ، والنوع من الأنواع ، يقال : ليس هذا من ذاك النمط ، أي من ذلك النوع .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه أبو عبيد عن أبي بدر ، عن خلف بن حوشب ، عن الوليد بن قيس ، عن علي " موقوفاً عليه بلفظ « يلحق بهم التالي ، ويرجع إليهم الغالي » .

قال العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ٤٤٤/١ ) : رجال إسناده ثقات إلا أن فيه انقطاعاً .

وأما أبو بدر فهو شجاع بن الوليد الكوفي ، قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٢٧١/٣ ) : ثقة .

وقال أحمد بن حنبل ( العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي : ص ١٢٦ ) : أرجو أن يكون صدوقاً .

وقال أيضاً ( تاريخ بغداد : ٣٤٥/١٠ ) : كان شيخاً صالحاً صدوقاً كتبنا عنه قديماً .

وقال عبد الله بن الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٢٣٨/١ ) : كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي ، فحدثنا عن شجاع بن الوليد وهو حي .

وقال العجلي ( معرفة الثقات : ٤٥٠/١ ) ، وأبو زرعة الرازي ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٩/٤ ) : لا بأس به .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٣٧٩/٤ ) : روى حديثاً منكراً ، وهو لين الحديث ، شيخ ليس بالمتين ، لا يحتج به إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤٥١/٦ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٣٢ ) : صدوق ورع له أوهام ، وهو الذي يظهر .

وشيخه خلف بن حوشب الكوفي ثقة ( التقريب : ص ٢٩٨ ) .

والوليد بن قيس السكوني ثقة أيضاً ( التقريب : ص ١٠٤٠ ) ، لكنه لم يدرك علياً " ، فقد ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين ( الثقات : ٥٥٣/٧ ) وقال : يروي المقاطيع .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
34
Ar
تصفح الصفحات
631 / 483 في الصفحة

# الباب السابع في العقل

---

وذكره أيضاً ابن حجر في الطبقة السادسة من تقريب التهذيب ( ص ١٠٤٠ ) ، وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ي ( التقريب : ص ٨٢ ) ، ولم أقف على سنة وفاته في المصادر ، وعلى كل حال فهذا الأثر ضعيف لانقطاعه ، ولم أجده مرفوعاً ، وقال السبكي عن المرفوع ( طبقات الشافعية : ٢٩١/٦ ) : لا أصل له .

متصفح الصفحات
في الصفحة 484 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.

١٨٨ ـ حديث « الشيخ في قومه كالنبي في أمته » ، ابن حبان في الضعفاء [١] من حديث ابن عمر ، وأبو منصور الديلمي [٢] من حديث أبي رافع بسند ضعيف . [٣]

---

(١) كتاب المجروحين : ١/٥٣٣ .

(٢) مسند الفردوس نسخة المكتبة السعدية بحيدر آباد : ٢٢٨ / ب .

(٣) تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان بإسناده عن عثمان بن محمد بن حشيش القيرواني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن غانم ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر م مرفوعاً بلفظ « الشيخ في بيته كالنبي في قومه » .

وفيه عثمان بن محمد بن حشيش القيرواني ، لم أجد له ترجمة إلا عند ابن حجر في اللسان ( ٥/٤٠٨ ) حيث استدركه على الميزان ، لكنه لم يزد على قوله : له ذكر في ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم .

فالذي يظهر أنه مجهول .

وعبد الله بن عمر بن غانم الرعيني قال فيه أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٥/١١٠ ) : مجهول .

وقال ابن يونس ( تهذيب الكمال : ١٥/٣٤٤ ) : أحد الثقات الأثبات .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢/١٧٧ ) : أحاديثه مستقيمة .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١/٥٣٣ ) : يروي عن مالك ما لم يحدث به قط ، لا يحل ذكر حديثه ولا الرواية عنه في الكتب إلا على سبيل الاعتبار .

وأما الذهبي فقد اختلف قوله فيه ، فقال في الميزان ( ٤/١٥٠ ) : مجهول ، وقال في الكاشف ( ١/٥٧٧ ) : مستقيم الحديث .

وقال ابن حجر ( تهذيب التهذيب : ٢/٣٩١ ) : لعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل ، لأنه جليل القدر ، ثقة لا ريب فيه ، ولعل البلاء ممن هو دونه .

وقال في التقريب ( ص ٥٢٩ ) : وثقه ابن يونس وغيرهم ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه .

والذي يظهر هو ثقة .

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات بهذا الإسناد ( ١/٢٩٠ ، ح ٣٨٤ ) وتبع ابن حبان في إعلاله بابن غانم .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 485 / 631

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ١٥١/٤ ) : لعل الآفة من عثمان ، وقد جزم بذلك الشيخ الألباني ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٢٤١/٨ ) ، وحكم بوضعه .

وأخرجه الديلمي بإسناده عن محمد بن عبد الملك الكوفي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن رافع بن أبي رافع ، عن أبيه أبي رافع " مرفوعاً نحوه .

وهو عند ابن عساكر في معجم شيوخه ( ٧٠٣/٢ ) من طريق محمد بن عبد الملك به مثله .

وفيه محمد بن عبد الملك الكوفي ، وهو القناطري ، قال ابن عساكر ( المصدر السابق ) :هذا حديث منكر ، والقناطري كذاب ، وإنما سمي بالقناطيري لأنه كان يكذب قناطير .

وذكره الذهبي في الميزان ( ٢٤٤/٦ ) وقال : روى حديثاً باطلاً ، وهو هذا الحديث .

وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية ، ثقة حافظ ( تقريب التهذيب : ص ١٣٦ ) .

وأبوه إبراهيم بن مقسم مجهول ( ذيل ميزان الاعتدال للعراقي : ص ٢٤ ) .

ورافع بن أبي رافع ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٤٨١/٣ ) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والذي يظهر أنه مستور .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل القناطري .

وقال ابن تيمية ( أحاديث القصاص : ص ٦٨ ، ح ٢٤ ) : هو ليس من كلام النبي غ ، وإنما يقوله بعض الناس .

وقال ابن حجر ( تهذيب التهذيب : ٣٩١/٢ ) : موضوع .

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ( ص ٤١٢ ) ، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ( ١٤٠/١ ) ، وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢٠٧/١ ) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٢٥٦ ، ح ٨٩٧ ) ، والفتّني في تذكرة الموضوعات ( ص ٢٠ ) ، والعامري في الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث ( ص ١٢١ ، ح ٢١٨ ) ، والشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ( ٢٤٠/٨ ، ح ٣٧٦٦ ) وحكموا عليه بالوضع .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 486 / 631

١٨٩ ـ حديث « يا أيها الناس اعقلوا عن ربكم ، وتواصوا بالعقل » الحديث [١] ، داود بن المحبَّر [٢] أحد الضعفاء في كتاب العقل [٣] من حديث أبي هريرة ، وهو في مسند الحارث بن أبي أسامة [٤] عن داود .

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٣/١ ) هو « تعرفوا ما أمرتم به ، وما نهيتم عنه ، واعلموا أنه يُنْجدكم عند ربكم ، واعلموا أن العاقل من أطاع الله وإن كا ن دميم المنظر ، حقير الخطر ، دنيء المنزلة ، رثّ الهيئة ، وأن الجاهل من عصى الله تعالى وإن كان جميل المنظر ، عظيم الخطر ، شريف المنزلة ، حسن الهيئة ، فصيحاً نطوقاً ، فالقردة والخنازير أعقل عند الله تعالى ممن عصاه ، ولا تغتر بتعظيم أهل الدنيا إياكم ، فإنهم من الخاسرين » .

ودميم يعني قبيح ( النهاية لابن الأثير : ١٣٤/٢ ) ، والرثُّ يعني الخَلَق ( المصدر السابق : ١٩٥/٢ ) .

(٢) هو داود بن المحبَّر بن قَحذَم الثقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري ، مات سنة ست ومائتين ( تقريب التهذيب : ص ٣٠٨ ) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) الكتاب في عداد المفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد الحارث ( ٨٠٦/٢ ، ح ٨٢٥ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٢/٦ ، ح ٥٢٣٠ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ٩٦/١٢ ، ح ٢٧٧١ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة ، عن داود بن المحبَّر ، ثنا عباد ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة " مرفوعاً مثله .

والحارث ثقة كما تقدم ( ص ٢٥٦ ) .

واختلف الأئمة في داود بن المحبَّر على النحو التالي :

قال الدوري ( تاريخ بغداد : ٣٢٧/٩ ) : سمعت يحيى بن معين وذكر داود بن المحبر ، فأحسن عليه الثناء ، وذكره بخير ، وقال : ما زال معروفاً بالحديث ، يكتب الحديث ، وترك الحديث ثم ذهب فصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه ، وهو ثقة .

وقال أيضاً ( تاريخ الدوري : ٣٨٨/٤ ) : ليس بكذاب ، وكان ثقة ، ولكن جفا الحديث ، ثم حدث .

وقال ( تهذيب الكمال : ٤٤٥/٨ ) : لما أسن ولقّن أتاه أصحاب الحديث فكان يحدثهم ، وكان يخطئ كثيراً ، ويصحّف ، إلا أنه كان ثقة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 487 / 631
متصفح الويب فيرفكس

وقال أيضاً ( سؤالات البرذعي : ٢/٥١٠ ) : ليس له بحت .

والذي يظهر أن هذا التوثيق يحمل على جانب العدالة ، لأن الذي يخطئ كثيراً ويصحف لا يكون ضابطاً .

وقال علي بن المديني ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٤٢٤ ) : ذهب حديثه .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ١/٣٨٨ ) : شبه لا شيء ، كان لا يدري ذاك أيش الحديث . وقال أيضاً ( كتاب المجروحين لابن حبان : ١/٣٥٦ ) : كذاب .

وقال البخاري ( التاريخ الكبير : ٣/٢٤٤ ) : منكر الحديث .

وقال أبو زرعة ( سؤالات البرذعي : ٢/٥٠٩ ) : ضعيف الحديث .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ١/٣٥٦ ) : هو ثقة شبه الضعيف .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣/٤٢٤ ) : غير ثقة ، ذاهب الحديث ، منكر الحديث .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ١٠٠ ) : ضعيف .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١/٣٥٦ ) : كان يضع الحديث على الثقات ، ويروي عن المجاهيل المقلوبات .

وقال الدارقطني ( كتاب الضعفاء والمتروكين : ص ١٢٢ ) : يضع .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٠٨ ) : متروك .

والذي يظهر أنه يضع الحديث .

وأما عن كتابه في العقل فقد قال الدارقطني ( تاريخ بغداد : ٩/٣٢٨ ) : كتاب العقل وضعه أربعة ، أولهم ميسرة بن عبد ربه ، ثم سرقه منه داود بن المحبَّر ، فركَّبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء ، فركبه بأسانيد أخر ، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد أخر .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٠٨ ) : أكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات . وقال في المطالب العالية ( ١٣/٧٢٥ ) : كلها موضوعة .

وعباد هو ابن كثير الثقفي ، وهو متروك ( التقريب : ص ٤٨٢ ) ، بل قال الإمام أحمد ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦/٨٤ ) : روى أحاديث كاذبة لم يسمعها .

وأبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني ، وهو ثقة فقيه ( التقريب : ص ٥٠٤ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 488 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فَيرفُكْس

والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني ، وهو ثقة ثبت عالم ( التقريب : ص ٦٠٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٤/١ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 489 / 631

١٩٠ ـ حديث « أول ما خلق الله العقل قال له : أقبل » الحديث [١] ، الطبراني في الكبير [٢] ، وفي الأوسط [٣] من حديث أبي أمامة ، وأبو نعيم [٤] من حديث عائشة بإسنادين ضعيفين . [٥]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٣/١ ) هو « فأقبَلَ ، ثم قال له : أدبِرْ فأدْبَرَ ، ثم قال الله عز وجل : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أكرم عليَّ منك ، بك آخذ ، وبك أعطي ، وبك أثيب ، وبك أعاقب » .

(٢) قوله : في الكبير لا يوجد في نسخة الظاهرية ( ٧ / أ ) ، وانظر عن الحديث المعجم الكبير : ٣٣٩/٨ . ٣٤٠ ، ح ٨٠٨٦ .

(٣) المعجم الأوسط : ١٩٠/٧ ، ح ٧٢٤١ .

(٤) حلية الأولياء : ٣١٨/٧ .

(٥) توجد في نسخة الحافظ ابن حجر ( ٨ / ب ) حاشية تبدو أنها ليست من خطه ، وهي : وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرفوعاً مرسلاً بسند جيد بلفظ « لما خلق الله العقل » إلى آخره ، و قد زعم ابن تيمية و الزركشي أنه موضوع ، وليس كذلك ، كما قاله الج لال السيوطي في الدرر المتناثرة .

قلت : وهذا أيضاً يدل على أن كاتب هذه الحاشية غير الحافظ ابن حجر ، حيث إنه نقل كلام السيوطي من الدرر المتناثرة ، والسيوطي من تلاميذ ابن حجر ، ولم أر ينقل عنه في شيء من كتبه .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني بإسناده عن سعيد بن الفضل القرشي ، نا عمر بن أبي صالح العتكي ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة " مرفوعاً نحوه .

ثم قال الطبراني : لا يُروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد .

وفيه سعيد بن الفضل القرشي ، قال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٥٥/٤ ) : ليس بالقوي ، منكر الحديث .

وقال العقيلي ( الضعفاء : ٩١٦/٣ ) : مجهول .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٣٧٠/٦ ) .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢٤٨/٥ ) : مشهور بالمنكرات .

والظاهر أنه منكر الحديث .

صفح الصفحات
في الصفحة 490 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344
متصفح الويب فيرفوكس

وعمر بن أبي صالح العتكي قال عنه العقيلي ( الضعفاء : ٩١٦/٣ ) : مجهول بالنقل ، ولا يتابع على حديثه .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢٤٨/٥ ) : لا يُعرف .

والذي يظهر أنه مجهول .

وأبو غالب تقدمت ترجمته ( ص ٣٣١ ) ، وهو صدوق يخطئ .

وأما الحديث بهذا الإسناد فقال عنه العقيلي ( الضعفاء : ٩١٦/٣ ) : منكر ، ولا يثبت في هذا المتن شيء .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٢٤٨/٥ ) : باطل ، وهو أقرب إلى الحق .

وأخرجه أبو نعيم بإسناده عن سهل بن المرزبان بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ك مرفوعاً نحوه .

ثم قال أبو نعيم : غريب من حديث سفيان ومنصور والزهري ، لا أعلم له راوياً عن الحميدي إلا سهلاً ، وأراه واهماً فيه .

وقال العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ٤٥٣/١ ) : لم أجد في إسناده أحداً مذكوراً بالضعف ، ولا شك أن هذا مركب على هذا الإسناد ، ولا أدري ممن وقع ذلك ، والحديث منكر .

وقال ابن حجر عن الإسناد في حديث آخر ( التلخيص الحبير : ١٦٧/١ ) : إسناده إلى ابن عيينة فيه نظر .

ولم أجد أحداً ذكر سهلاً هذا بجرح ولا تعديل ، والذي يبدو أنه مجهول ، والعهدة عليه كما قال أبو نعيم ، ومن فوقه كلهم أئمة ثقات مشهورون .

وأما المتن فقال عنه أحمد بن حنبل ( الموضوعات لابن الجوزي : ٢٧٥/١ ) : هذا الحديث موضوع ، ليس له أصل .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ( ٢٧٢/١ ، ح ٣٦٦ و ٢٧٤/١ ، ح ٣٦٨ ) وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله غ .

وذكره الصغاني في الموضوعات ( ص ٣٥ ) .

وقال ابن تيمية ( المقاصد الحسنة : ص ١٩٨ ) : إنه كذب موضوع باتفاق .

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344
صفح الصفحات
في الصفحة 491 / 631

وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة ( ١/١١٩ ) ، وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ١/٢٠٣ ، ح ٦٤ ) ، والفتّني في تذكرة الموضوعات ( ص ٢٨ ) ، والشوكاني في الفوائد المجموعة ( ص ٤١٢ ، ح ١٣٤٨ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 492 / 631
متصفح الويب فيرفكس

١٩١ . حديث أنس « أثنى قوم على رجل عند النبي غ حتى بالغوا في الثناء ، فقال : كيف عقل الرجل ؟ » الحديث [١] ، ابن المحبَّر في العقل [٢] بتمامه ، والترمذي الحكيم في النوادر [٣] مختصراً . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٣/١ ) هو « فقالوا : نخبرك عن اجتهاده في العبادة وأصناف الخير وتسألنا عن عقله ؟ فقال غ : إن الأحمق يصيب بجهله أكثر من فجور الفاجر ، وإنما يرتفع العباد غداً في الدرجات الزلفى من ربهم على قدر عقولهم » .

(٢) لم أقف على الكتاب المذكور ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد الحا ارث ( ص ٨٠٢ ، ح ٨١٤ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٧/٦ ، ح ٥٢٥٠ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١١٧/١٢ ، ح ٢٧٨٦ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة في مسنده .

(٣) نوادر الأصول : ٧٦٩/٢ ، ح ١٠٤٩ ، وقد تقدمت ترجمة الترمذي الحكيم ( ص ٨٥ ) .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن شيخه داود بن المحبَّر ، ثنا سلاَّم أبو المنذر ، ثنا موسى بن جابان ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً نحوه .

وفيه داود بن المحبَّر ، وقد سبق ( ص ٤٨٩ ) أنه يضع الحديث ، وكتابه في العقل موضوع ، وهذا الحديث منه .

وسلاَّم أبو المنذر هو ابن سليمان المزني ، قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٤٢٦ ) : صدوق يهم .

وموسى بن جابان قال عنه ابن ماكولا ( الإكمال : ١١/٢ ) : لا يُعرف إلا بميسرة بن عبد ربه ، وميسرة غير ثقة .

ونقل العراقي في ذيله على ميزان الاعتدال ( ص ٦٩ ) عن الأزدي أنه قال : متروك الحديث .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر .

وأخرجه أيضاً الترمذي الحكيم عن مهدي ، ثنا الحسن ، عن عبد ربه ، عن موسى بن جابان ، عن أنس بن مالك ^ مرفوعاً نحوه مختصراً .

قال العراقي ( إتحاف السادة المتقين : ٤٥٥/١ ) : في إسناده جهالة .

قلت : مهدي هو ابن عامر ، والحسن هو ابن خازم ، و عبد ربه لم أعرفهم كلهم ، وفيه أيضاً

صفح الصفحات
631 / 493 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344
متصفح الويب فَيرفُكْس

—

موسى ابن جابان وقد ذُكر آنفاً .

وقال ابن حجر عن الحديث ( المطالب العالية : ٧٢٥/١٣ ) : موضوع ، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٣/١ ، ح ٨٥ ) ، والفتّني في تذكرة الموضوعات ( ص ٢٩ ) ، والملا علي القاري في المصنوع ( ص ٢٥٦ ، ح ٤٥٦ ) ، وهو كذلك ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 494 / 631

١٩٢ . حديث عمر « ما اكتسب رجل مثل فضل عقل » الحديث [١] ، ابن المحبَّر في العقل [٢] ، وعنه الحارث بن أبي أسامة . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٣/١ ) هو « يهدي صاحبه إلى هدى ، ويرده عن ردى ، وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله » .

(٢) لم أقف على الكتاب .

(٣) مسنده في عداد مفقود ، وقد ذكره الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد الحارث ( ٨٠١/٢ . ٨٠٢ ، ح ٨١٣ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٧/٦ ، ح ٥٢٥١ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١٢١/١٢ ، ح ٢٧٨٨ ) وعزوه للحارث في مسنده .

تخريج الحديث :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبَّر ، ثنا عباد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر " مرفوعاً مثله .

تنبيه : جاء الإسناد في المطالب العالية لابن حجر هكذا : داود بن المحبَّر ، ثنا عباد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر م مرفوعاً .

وفي هذا الإسناد داود بن المحبَّر ، وسبق أنه يضع الحديث ( ص ٤٨٩ ) ، وكتابه في العقل موضوع ، سرقه من ميسرة بن عبد ربه .

وعباد هو ابن كثير الثقفي ، وهو متروك ( التقريب : ص ٤٨٢ ) .

وزيد بن أسلم هو العدوي مولى عمر " ، وهو ثقة عالم ( التقريب : ص ٣٥٠ ) .

وأبوه أسلم ثقة مخضرم ( التقريب : ص ١٣٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٣/١ ، ح ٨٦ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 495 / 631

١٩٣ ـ حديث « إن الرجل ليدرك بحسن خُلُقه درجة الصائم القائم ولا يتم لرجل حسن خُلُقه حتى يتم عقله » الحديث [١] . ابن المحبَّر [٢] من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به ، والحديث عند الترمذي [٣] مختصر دون قوله : « ولا يتم » من حديث عائشة وصححه . [٤]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٣/١ ) هو « فعند ذلك تم إيمانه ، وأطاع ربه ، وعصى عدوه إبليس » .

(٢) ذكره الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد الحارث ( ٨١١/٢ ، ح ٨٣٥ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢١/٦ ، ح ٥٢٢٣ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ٩١/١٢ ، ح ٢٧٦٦ ) بإسناد الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبَّر .

(٣) كذا في المخطوطتين ، ولم أجد الحديث في جامع الترمذي من حديث عائشة ك ، وإنما هو من حديث أبي الدرداء ( الجامع : كتاب البر والصلة ٢٥ ، باب ما جاء في حسن الخلق ٦٢ ، ٥٣٦/٣ ، ح ٢٠٠٣ ) .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن شيخه داود بن المحبَّر ، ثنا مقاتل بن سليمان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً نحوه .

وفيه داود بن المحبَّر وهو يضع الحديث وكتابه في العقل موضوع ( انظر ص ٤٨٩ ) .

ومقاتل بن سليمان هو الخراساني ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٦٨ ) : كذبوه وهجروه ، ورمي بالتجسيم .

وعمرو بن شعيب صدوق كما تقدم ( ص ٢٤٦ ) .

وأبوه شعيب بن محمد صدوق أيضاً ( التقريب : ص ٤٣٨ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر ومقاتل بن سليمان ، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٤/١ ، ح ٩٠ ) .

وأخرج الترمذي شطر الأول من الحديث عن شيخه أبي كريب ، قال : حدثنا قبيصة بن الليث الكوفي ، عن مطرِّف ، عن عطاء ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء " مرفوعاً نحوه .

وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

قلت : أبو كريب هومحمد بن العلاء ، وهو ثقة حافظ ( تقريب التهذيب : ص ٨٨٥ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 496 / 631

وقبيصة بن الليث صدوق ( التقريب : ص ٧٩٧ ) .

ومطرِّف هو ابن طريف الكوفي ، ثقة فاضل ( التقريب : ص ٩٤٨ ) .

وعطاء هو ابن نافع الكيخاراني ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٦٧٩ ) .

والكيخاراني بفتح الكاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها بأثنتين وفتح الخاء المنقوطة والراء بين الألفين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى كيخاران وهي قرية من قرى اليمن ( الأنساب للسمعاني : ٥٢٣/١٠ ) .

وأم الدرداء هي هجيمة زوج أبي الدرداء " ، وهي ثقة فقيهة ( التقريب : ص ١٣٨٠ ) .

والحديث بهذا الإسناد حسن .

وأما حديث عائشة ك فقد عزاه العراقي لأبي داود في سننه كما في إتحاف السادة المتقين ( ٤٥٦/١ ) ، وهو كذلك ( انظر السنن لأبي داود : كتاب الأدب ٣٦ ، باب في حسن الخلُق ٨ ، ص ٨٧٠ ، ح ٤٧٩٨ ) ، واكتفى المزي في تحفة الأشراف ( ٣٢٩/١٢ ، ح ١٧٦٦٦ ) بالعزو إليه .

فأخرج أبو داود شطره الأول عن شيخه قتيبة بن سعيد ، نا يعقوب . يعني الإسكندراني . ، عن عمرو ، عن المطّلب ، عن عائشة ك مرفوعاً نحوه مختصراً .

وقتيبه بن سعيد الثقفي ثقة ثبت ( التقريب : ص ٧٩٩ ) .

ويعقوب الإسكندراني هو ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري ، المدني ، وهو ثقة ( التقريب : ص ١٠٨٨ ) .

وعمرو هو ابن أبي عمرو ميسرة ، مولى المطّلب ، المدني أبو عثمان ، قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ١٩٤/٣ ) : ليس به بأس ، وليس هو بالقوي . وقال في رواية ( تاريخ ابن أبي خيثمة : ٢٨١/٢ ) : ضعيف الحديث .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٥٢/٢ ) : ليس به بأس .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٥٣/٦ ) : ثقة .

وقال أبو داود ( تهذيب الكمال : ١٧٠/٢٢ ) : ليس هو بذاك .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٢٥٣/٦ ) : لا بأس به .

وقال النسائي ( الكامل لابن عدي : ١١٦/٥ ) : ليس بالقوي .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ١٨٥/٥ ) وقال : ربما أخطأ ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه .

متصفح الصفحات
في الصفحة 497 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن عدي ( الكامل : ١١٦/٥ ) : لا بأس به .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٧٤٢ ) : ثقة ربما وهم .

والذي ترجح عندي أنه صدوق ، والله أعلم .

والمطلب هو ابن عبد ا لله بن المطلب بن حنطب المخزومي ، قال ابن سعد ( الطبقات : ٤١٠/٧ ) : كان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه ، لأنه يرسل عن النبي % كثيراً ، وليس له لقي ، وعامة أصحابه يدلسون .

وقال أبو زرعة ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٥٩/٨ ) ، ويعقوب بن سفيان ( المعرفة والتاريخ : ٤٧٢/٢ ) ، والدارقطني ( سؤالات البرقاني : ص ٩٨ ) : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤٥٠/٥ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٤٩ ) : صدوق كثير التدليس والإرسال .

والذي يظهر لي أنه ثقة في نفسه ، لكنه كثير الإرسال والتدليس ، فقد قال البخاري ( علل الترمذي : ص ٣٨٦ ) : لا أعرف له عن أحد من أصحاب النبي غ سماعاً إلا أنه يقول : حدثني من شهد النبي غ .

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي مثل ذلك ( المصدر السابق ) .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣٥٩/٨ ) : روايته عن عائشة ك مرسلة .

وقال أيضاً ( المراسيل : ص ٢١٠ ) : لم يدركها .

ولم أجده في كتب المدلسين .

وقد صحح الحافظ العراقي الحديث بهذا الإسناد ( إتحاف السادة المتقين : ٤٥٦/١ ) ، وكذا الشيخ الألباني ( سنن أبي داود : ص ٨٧٠ ، ح ٤٧٩٨ ) ، والذي يظهر أنه ضعيف للانقطاع بين المطلب بن عبد الله وبين عائشة ك ، لكنه يرتقي إلى الحسن لغيره بحديث أبي الدرداء " السابق.

وفي الجملة فالشطر الأول من الحديث ثابت بإسناد حسن ، والشطر الثاني منه موضوع ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 498 / 631

١٩٤ . حديث أبي سعيد « لكل شيء دعامة [١] ، ودعامة المؤمن عقله » الحديث [٢] ، ابن المجَّر وعنه الحارث . [٣]

---

(١) قال ابن الأثير ( النهاية في غريب الحديث والأثر : ١٢٠/٢ ) : الدِّعامة بالكسر عماد البيت الذي يقوم عليه ، وبه سمي السيد دعامة .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٣/١ ) هو : فبقدر عقله تكون عبادته ، أما سمعتم قول الفُجَّار في النار : ﴿ ثم نم نو نو نۇ نۇ نۇ نۇ نۇ ﴾ ( سورة الملك ، آية ١٠ ) .

(٣) مسنده في عداد المفقود ، وقد ذكره الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد الحارث ( ٨١٣/٢ ، ح ٨٤٠ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٤/٦ ، ح ٥٢٣٨ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١٠٥/١٢ ، ح ٢٧٧٧ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة عن شيخ له داود بن المحبَّر ، ثنا عباد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري " مرفوعاً نحوه .

وفيه داود بن المحبَّر يضع الحديث وكتابه في العقل موضوع ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وعباد هو ابن كثير الثقفي ، متروك ( التقريب : ص ٤٨٢ ) .

وسهيل هو ابن أبي صالح السمان ، تغير حفظه بآخره ( التقريب : ص ٤٢١ ، والاغتباط : ص ١٦٤ ) .

وأبوه ذكوان الزيات المدني ، ثقة ثبت ( التقريب : ص ٣١٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٥/١ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 499
631 /

١٩٥ ـ حديث عمر أنه قال لتميم الداري : « ما السؤدد [١] فيكم ؟ قال : العقل ، قال : صدقت ، سألت رسول الله % » الحديث [٢] ، ابن المحبَّر [٣] وعنه الحارث . [٤]

---

(١) السؤدد هو الشرف ( لسان العرب : ٢١٤٤/٢٤ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٣/١ ) هو « كما سألتك فقال كما قلت ، ثم قال : سألت جبريل عليه السلام ما السؤدد ؟ فقال : العقل » .

(٣) كتابه في العقل مفقود .

(٤) مسنده مفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٨١٢/٢ ، ح ٨٣٨ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٤/٦ ، ح ٥٢٣٧ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١٠٤/١٢ ، ح ٢٧٧٦ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة عن شبخه داود بن المحبَّر ، ثنا عباد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب " نحوه .

وقد تقدم أن داود هذا يضع الحديث وكتابه في العقل موضوع ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وعباد هو ابن كثير الثقفي وهو متروك ( التقريب : ص ٤٨٢ ) .

وأما زيد بن أسلم العدوي فثقة عالم ( التقريب : ص ٣٥٠ ) ، وأبوه أسلم ثقة مخضرم ( التقريب : ص ١٣٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٥/١ ، ح ٩٥ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 500 / 631

١٩٦ . حديث البراء « كثرت المسائل على رسول الله غ ، فقال : يا أيها الناس إن لكل شيء مَطيّة [١] » الحديث [٢] ، ابن المجَّر [٣] وعنه الحارث . [٤]

---

(١) أي امتداد ( لسان العرب : ٤٢٢٦/٤٧ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٣/١ ) هو « ومطية المرء العقل ، وأحسنكم دلالة ومعرفة بالحجة أفضلكم عقلاً » .

(٣) كتابه في العقل مفقود .

(٤) مسنده في عداد المفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٨٠١/٢ ، ح ٨١١ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٦/٦ ، ح ٥٢٤٧ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١١٥/١٢ ، ح ٢٧٨٤ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة ، عن داود بن المحبَّر ، ثنا غياث بن ع بد الرحمن ، عن الربيع بن لوط الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، عن البراء بن عازب " مرفوعاً نحوه .

تنبيه : جاء في سياق الإسناد عند ابن حجر عتاب بن عبد الرحمن بدل غياث بن عبد الرحمن .

وسبق أن داود يضع الحديث وكتابه في العقل موضوع ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وغياث بن عبد الرحمن وعتاب بن عبد الرحمن والربيع بن لوط الأنصاري الحفيد لم أعرفهم .

وأبوه لوط ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ١٨٢/٧ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مستور .

وجده هو الربيع بن لوط وهو ثقة ( التقريب : ص ٣٢١ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٥/١ ، ح ٩٦ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 501 / 631

١٩٧ ـ حديث أبي هريرة « لما رجع رسول الله غ من غزوة أحد سمع الناس يقولون : كان فلان أشجع من فلان » الحديث [١] ، ابن المجَّر . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٤/١ ) هو « وفلان أبلى ما لم يُبْلِ فلان ، ونحو هذا ، فقال رسول الله غ : أما هذا فلا علم لكم به ، قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ فقال غ : إنهم قاتلوا على قدر ما قسم الله لهم من العقل ، وكانت نصرتهم ونيتهم على قدر عقولهم ، فأصيب منهم من أصيب على منازل شتى ، فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر نياتهم و قدر عقولهم » .

(٢) كتابه في العقل مفقود ، والحديث ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٨٠٢/٢ ، ح ٨١٥ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٦/٦ ، ح ٥٢٤٩ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١١٦/١٢ ، ح ٢٧٨٥ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة ، عن داود بن المحبَّر ، ثنا عباد ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة " مرفوعاً نحوه .

وفيه داود بن المحبَّر وهو يضع الحديث وكتابه في العقل موضوع ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وعباد هو ابن كثير الثقفي ، متروك ( التقريب : ص ٤٨٢ ) .

وعبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ثقة فاضل عابد ( التقريب : ص ٥١٦ ) .

وأبوه ثقة فقيه فاضل ( التقريب : ص ٤٦٢ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٥/١ ، ح ٩٩ ) ، والله أعلم .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
متصفح الويب فيرفوكس

صفح الصفحات
في الصفحة 502 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
متصفح الويب فيرفكس

١٩٨ . حديث عائشة « قلت : يا رسول الله غ ، بأي شيء يتفاضل الناس في الدنيا ؟ قال : بالعقل » الحديث [١] ، ابن المحبَّر [٢] ، والترمذي الحكيم [٣] في النوادر [٤] نحوه [٥] .

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٤/١ ) هو « قلت : وفي الآخرة ؟ قال : بالعقل ، قلت : أليس إنما يجزون بأعمالهم ؟ فقال غ : يا عائشة وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله عز وجل من العقل ، فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم ، وبقدر ما عملوا يجزون » .

(٢) كتابه في العقل مفقود ، وقد ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٨٠٥/٢ ، ح ٨٢٣ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢١/٦ ، ح ٥٢٢٨ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ٩٣/١٢ ، ح ٢٧٦٨ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبَّر .

(٣) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٨٥ ) .

(٤) نوادر الأصول : ٧٦٨/٢ ، ح ١٠٤٤ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبَّر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن يزيد ، عن عمرة ، عن عائشة ك مرفوعاً نحوه .

وداود يضع وكتابه في العقل موضوع ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وميسرة هو ابن عبد ربه يضع الحديث ( انظر الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث : ص ٢٦٥ ) .

ومحمد بن يزيد لم أعرفه .

وعمرة هي بنت عبد الرحمن الأنصارية ، وهي ثقة ( التقريب : ص ١٣٦٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر وشيخه ميسرة بن عبد ربه .

وأخرجه الترمذي الحكيم بإسناده عن ميسرة ، عن عباد بن كثير ، عن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ك مرفوعاً نحوه .

وميسرة يضع الحديث كما سبق آنفاً .

وعباد بن كثير الثقفي متروك ( التقريب : ص ٤٨٢ ) .

ومحمد بن زيد وأبوه لم أعرفهما .

متصفح الويب فَيرفُكْس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
صفح الصفحات
631 / 503 في الصفحة

وعروة بن الزبير بن العوام ثقة فقيه ( التقريب : ص ٦٧٤ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع أيضاً لأجل ميسرة بن عبد ربه ، وقد ذكره أيضاً ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٩/١ ، ح ١١٥ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 504 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
متصفح الويب فيرفكس

١٩٩ . حديث البراء بن عازب « حدَّ الملائكة واج تحدوا في طاعة الله بالعقل » الحديث [١] ، ابن المح برَّ [٢] كذلك ، وعنه الحارث في مسنده [٣] ، ورواه البغوي [٤] في معجم الصحابة [٥] من حديث أبي عازب [٦] رجل من الصحابة غير البراء ، وهو بالسند الذي رواه ابن المجَّر . [٧]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨٤ ) هو « وحدَّ المؤمنون من بني آدم على قدر عقولهم ، فأعملهم بطاعة الله عز وجل أوفرهم عقلاً » .

(٢) كتابه في العقل مفقود .

(٣) مسنده مفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٢/٨٠٤ ، ح ٨١٩ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٦/٢٣ ، ح ٥٢٣٤ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١٢/١٠٠ ، ح ٢٧٧٣ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة .

(٤) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٨٤ ) .

(٥) لم أقف على الحديث في الكتاب المذكور ، والموجود منه ناقص ، فلعله في الجزء المفقود منه ، لكن ذكر إسناده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١/٤٥٧ ) نقلاً عن العراقي ، وذكره أيضاً الحافظ ابن حجر في الإصابة ( ١٢/٤٠٧ ) .

(٦) ترجم له ابن حجر في الإصابة ( ١٢/٤٠٧ ) ولم يزد على ذكره بكنيته وإيراده هذا الحديث .

(٧) تخريج الحديث :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن شيخه داود بن المحبَّر ، ثنا ميسرة ، عن حنظلة بن وداعة الدؤلي ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب " مرفوعاً مثله .

وداود يضع وكتابه في العقل موضوع ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وميسرة هو ابن عبد ربه ، يضع الحديث كما تقدم ( انظر ص ٥٠٦ ) .

وحنظلة بن وداعة وأبوه لم أعرفهما .

وأخرجه البغوي بإسناده عن حسين بن محمد أبو أحمد ، حدثنا ميسرة بالإسناد المذكور إلا أنه قال عن أبي عازب .

وقد صحح العراقي هذا الوجه قائلاً ( إتحاف السادة المتقين : ١/٤٥٧ ) : ما علمنا في حسين بن محمد جرحاً ، فهو أولى من داود بن المحبَّر .

متصفح الويب فَيرفُكس
Ar
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
صفح الصفحات
631 / 505 في الصفحة

وعلى كل فالحديث بإسن اديه موضوع لأجل ميسرة بن عبد ربه ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٨/١ ، ح ١١١ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 506 / 631
3444
متصفح الويب فيرفكس

٢٠٠ . حديث ابن عباس « لكل شيء آلة وعُدَّة ، وإن آلة المؤمن العقل » الحديث [١] ، ابن المجَّر [٢] وعنه الحارث . [٣]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٤/١ ) هو « ولكل شيء مطية ، ومطية المرء العقل ، ولكل شيء دعامة ، ودعامة الدين العقل ، ولكل قوم غاية ، وغاية العباد العقل ، ولكل قوم راع ، وراعي العابدين العقل ، ولكل تاجر بضاعة ، وبضاعة المجتهدين العقل ، ولكل أهل بيت قيم ، وقيم بيوت الصديقين العقل ، ولكل خراب عمارة ، وعمارة الآخرة العقل ، ولكل امرئ عقب ينسب إليه ويذكر به ، وعقب الصديقين الذي ينسبون إليه ويذكرون به العقل ، ولكل سفر فسطاط ، وفسطاط المؤمنين العقل » .

والدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه ( النهاية لابن الأثير : ١٢٠/٢ ) ، والفسطاط ضرب من الأبنية في السفر ( المصدر السابق : ٤٤٥/٣ ) .

(٢) كتابه في العقل مفقود .

(٣) مسنده مفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٨٠٦/٢ ، ح ٨٢٤ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٢/٦ ، ح ٥٢٢٩ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ٩٤/١٢ ، ح ٢٧٦٩ ) وعزوه للحارث عن شيخه داود بن المحبَّر ، ثنا ميسرة ، عن غالب ، عن ابن حنين ، عن ابن عباس م مرفوعاً نحوه .

وفيه داود بن المحبَّر وسبق أنه يضع وكتابه في العقل موضوع ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وشيخه ميسرة بن عبد ربه يضع الحديث كما تقدم ( انظر ص ٥٠٦ ) .

وغالب لم أعرفه .

وابن حنين هو إبراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي ، وهو ثقة ( التقريب : ص ١١٠ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع ، وذلك لأجل داود بن المحبَّر وميسرة بن عبد ربه ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٩/١ ، ح ١١٦ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 507 / 631

٢٠١ ـ حديث « إن أحب المؤمنين إلى الله من نصب [١] في طاعة الله » الحديث [٢] ، ابن المحبَّر [٣] من حديث ابن عمر ، ورواه أبو منصور الديلمي [٤] في مسند الفردوس [٥] بإسناد آخر ضعيف . [٦]

---

(١) أي أقام وتعب ( النهاية لابن الأثير : ٥/٦١ ، ٦٢ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨٤ ) هو « ونصح لعباده ، وكمل عقله ، ونصح نفسه ، فأبصر وعمل به أيام حياته ، فأفلح وأنجح » .

(٣) كتابه في العقل مفقود .

(٤) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٨٤ ) .

(٥) لم أجده في النسخ الخطية التي بين يدي ، حيث إنها ناقصة من أولها وآخرها ، لكن ذكر إسناده العراقي كما نقل عنه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ( ١/٤٥٨ ) .

(٦) تخريج الحديث :

قد سبق أن داود بن المحبَّر يضع الحديث وكتابه في العقل موضوع مسروق من ميسرة بن عبد ربه الكذاب ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وأخرجه أبو منصور الديلمي من رواية حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك ، عن محمد بن عبد السلام ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه " مرفوعاً .

وحبيب هذا قال عنه الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٢/٥٣ ) : كان يجيل الحديث ويكذب .

وقال أبو داود ( تهذيب الكمال : ٥/٣٦٩ ) : كان من أكذب الناس .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٣/١٠٠ ) : متروك الحديث ، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة .

وقال النسائي ( الضعفاء والمتروكون : ص ٩٠ ) : متروك الحديث ، وقال أيضاً ( تهذيب التهذيب : ١/٣٤٩ ) : أحاديثه كلها موضوعة عن مالك وغيره .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢/٤١١ ) : يضع الحديث ، أحاديثه كلها موضوعة ، وعامة حديثه موضوع المتن مقلوب الإسناد ، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات ، وأمره بيِّن في الكذابين .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٢١٨ ) : متروك كذبه أبو داود وجماعة .

والذي يظهر أنه كذاب ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 508 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
متصفح الويب فيرفكس

ومحمد بن عبد السلام لم أعرفه .

والزهري متفق على جلالته وإتقانه وثبته ( التقريب : ص ٨٩٦ ) .

وسالم هو ابن عبد الله بن عمر م ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ( التقريب : ص ٣٦٠ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل حبيب بن أبي حبيب ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ١/٢٢١ ، ح ١٢٨ ) ، ونسبه إلى سليمان بن عيسى السجزي في كتاب العقل له ، واتهمه بوضعه ( المصدر السابق : ص ٢٢٠ ) .

قلت : وسليمان هذا معدود في من يضع الحديث ( انظر الكشف الحثيث : ص ١٣١ ) ، والله أعلم .

متصفح الويب فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 509 / 631

٢٠٢ . حديث « أتمكم عقلاً أشدكم خوفاً لله [١] » الحديث [٢] ، ابن المحبَّر [٣] من حديث أبي قتادة . [٤]

---

(١) في نسخة الظاهرية ( ٧ / ب ) : « لله خوفاً » .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨٤ ) هو « وأحسنكم فيما أمر به ، ونهى عنه نظراً ، وإن كان أقلكم تطوعاً » .

(٣) كتابه في العقل مفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٢/٨٠٤ ، ح ٨٢٠ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٦/٢٣ ، ح ٥٢٣٥ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١٢/١٠١ ، ح ٢٧٧٤ ) بإسناد الحارث بن أبي أسامة .

(٤) هو الحارث بن ربعي الأنصاري ، شهد أحداً وما بعدها ، كانت وفاته بالكوفة في خلافة علي م ( انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ١٢/٥٣٤ . ٥٣٨ ) .

تخريج الحديث :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن شيخه داود بن المحبَّر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي قتادة " مرفوعاً مثله .

وداود بن المحبَّر يضع وكتابه في العقل موضوع ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وميسرة بن عبد ربه يضع الحديث كما تقدم ( انظر ص ٥٠٦ ) .

ومحمد بن زيد هو ابن المهاجر التيمي المدني ، وهو ثقة ( التقريب : ص ٨٤٦ ) .

وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، وهو ثقة مكثر ( التقريب : ص ١١٥٥ ) .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر وشيخه ميسرة بن عبد ربه ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ١/٢١٨ ، ح ١١٢ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 510 / 631
3444

٢٠٣ ـ حديث « ما خلق الله خلقاً أكرم عليه من العقل » ، الترمذي الحكيم [١] في النوادر [٢] بسند ضعيف من رواية الحسن [٣] عن عدة من الصحابة . [٤]

---

(١) تقدمت ترجمته ( انظر ص ٩٢ ) .

(٢) نوادر الأصول : ٧٦٤/٢ ، ح ١٠٣٥ .

(٣) هو الحسن بن أبي الحسن البصري .

(٤) تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي الحكيم عن عبد الرحيم بن حبيب ، ثنا داود بن المحبَّر بن قَحْذَم البصري ، ثنا الحسن بن دينار ، قال : سمعت الحسن يقول : حدثني عدة من أصحاب رسول الله غ ، فذكره نحوه .

وفيه عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي ، قال ابن معين ( ميزان الاعتدال : ٣٣٣/٤ ) : ليس بشيء .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ١٥٢/٢ ) : كان يضع الحديث على الثقات وضعاً ، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للمتبحر في هذه الصناعة ، ولعل هذا الشيخ وضع أكثر من خمس مئة حديث على رسول الله غ رواها عن الثقات .

وقال الذهبي ( ميزان الاعتدال : ٣٣٣/٤ ) : ليس بثقة .

وذكره برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث ( ص ١٦٧ ) .

وشيخه داود بن المحبَّر بضع ، وكتابه في العقل موضوع سرقه من ميسرة بن عبد ربه الكذاب ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وقد تحرف اسمه في النسخة المطبوعة من النوادر إلى داود بن محمد بن محرم .

والحسن بن دينار متروك الحديث ، متهم بالوضع كما سبق ( ص ٢٩٤ ) .

والحديث موضوع بهذا الإسناد لحال هؤلاء الثلاثة ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 511 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
متصفح الويب فيرفكس

٢٠٤ ـ حديث « إذا تقرَّب الناس بأنواع البرِّ فتقرَّبْ أنت بعقلك » ، أبو نعيم في الحلية [١] من حديث علي « إذا اكتسب الناس من أنواع البر ليتقربوا بها إلى ربنا عز وجل فاكتسب أنت أنواع العقل تسبقهم بالزلفة والقربة» ، وإسناده ضعيف . [٢]

---

(١) حلية الأولياء : ١/١٨ .

(٢) تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم عن شيخه محمد بن الف تح ، ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة ، ثنا محمد بن عبد النور الخزاز ، ثنا أحمد بن المفضل الكوفي ، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم ابن ضمرة ، عن علي بن أبي طالب " مرفوعاً نحوه .

ومحمد بن الفتح هو محمد بن سيما بن الفتح أبو بكر الحنبلي البغدادي ، قال الخطيب ( تاريخ بغداد : ٣/٢٨٢ ) : كان صدوقاً .

والحسن بن أحمد بن صدقة ، ذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات ( ص ٧٩ ، رقم ٣٣٣ ) .

ومحمد بن عبد النور الخزاز ، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ( ٣/٦٨٣ ) وقال : كتب الناس عنه وكتبنا عنه .

والظاهر أنه مستور ، والله أعلم .

وأحمد بن المفضل الكوفي ، أثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة ( تهذيب التهذيب : ١/٤٧ ) .

وكتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ورويا عنه ( الجرح والتعديل : ٢/٧٧ ) ، وقال أبو حاتم ( المصدر السابق ) : كان صدوقاً ، وكان من رؤساء الشيعة .

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٨/٢٨ ) .

وقال الأزدي ( تهذيب التهذيب : ١/٤٧ ) : منكر الحديث .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٩٩ ) : صدوق شيعي في حفظه شيء ، وهو الذي يظهر من أقوال الأئمة .

وسفيان هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ( التقريب : ص ٣٩٤ ) .

وحبيب بن أبي ثابت الكوفي ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ( التقريب : ص ٢١٨ ) .

وذكره ابن أبي حاتم في المراسيل ( ص ٢٨ ) ، ثم نقل عن أبيه عن علي بن المديني أنه قال : لم يسمع عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً .

صفح الصفحات
في الصفحة 512 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
متصفح الويب فيرفكس

وذكره أيضاً ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ( تعريف أهل التقديس : ص ١٣٢ ) ، وهم الذين أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ( المصدر السابق : ص ٦٣ ) ، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

وعاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، قال علي بن المديني ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٤٥/٦ ) ثقة .

وكذا قال العجلي ( معرفة الثقات : ٨/٢ ) .

وقال النسائي ( تهذيب الكمال : ٤٩٨/١٣ ) : ليس به بأس .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٤٧٢ ) : صدوق ، وهو كما قال .

وإسناد هذا الحديث ضعيف كما قال العراقي ، وذلك لجهالة محمد بن عبد النور الخزاز ، ولعنعنة حبيب بن أبي ثابت ، لكن قال ابن حجر ( تهذيب التهذيب : ٤٧/١ ) : هذا حديث باطل ، ولعل أدخل على أحمد بن المفضل .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 513 / 631
3444
متصفح الويب فيرفكس

٢٠٥ ـ حديث « ازدد عقلاً تزدد من ربك قرباً » الحديث [١] ، قاله لأبي الدرداء ، ابن المجَّر [٢] ، ومن طريقه الحارث بن أبي أسامة [٣] ، والترمذي الحكيم [٤] في النوادر [٥] .

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨٥ ) هو « فقال : بأبي أنت وأمي ، وكيف لي بذلك ؟ فقال : اجتنب محارم الله تعالى ، وأدِّ فرائض الله سبحانه ، تكن عاقلاً ، واعمل بالصالحات من الأعمال تزدد في عاجل الدنيا رفعة وكرامة ، وتنل في آجل العقبى بها من ربك عز وجل القرب والعز » .

(٢) كتابه في العقل مفقود .

(٣) مسنده مفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٢/٨٠٨ ـ ٨٠٩ ، ح ٨٢٩ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٦/٢٨ ، ح ٥٢٥٥ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١٢/١٢٤ ، ح ٢٧٩١ ) وعزوه للحارث .

(٤) تقدمت ترجمته ( ص ٨٥ ) .

(٥) نوادر الأصول : ٢/٧٧٠ ، ح ١٠٥٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن شيخه داود بن المحبَّر ، ثنا ميسرة ، عن ابن جابان ، عن لقمان ابن عامر ، عن أبي الدرداء " مرفوعاً نحوه .

وقد سبق أن داود بن المحبَّر يضع الحديث وكتابه في العقل موضوع مسروق من ميسرة ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وميسرة هو ابن عبد ربه يضع الحديث ( انظر ٥٠٦ ) .

وابن جابان اسمه موسى ، وهو متروك الحديث كما قال الأزدي ( لسان الميزان : ٢/٤٠٣ ) .

ولقمان بن عامر الحمصي صدوق ( التقريب : ص ٨١٧ ) .

والحديث موضوع بهذا الإسناد لأجل داود وشيخه ميسرة بن عبد ربه .

وأخرجه الترمذي الحكيم عن شيخه مهدي ، ثنا الحسن ، عن منصور ، عن موسى بن جابان به نحوه .

وهذا طريق آخر غير طريق داود وميسرة ، لكن فيه مهدي وهو ابن عامر ، والحسن وهو ابن خازم ، ومنصور لم أقف على ترجمتهم .

وفيه أيضاً موسى بن جابان وهو متروك كما سبق آنفاً .

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
صفح الصفحات
في الصفحة 514 / 631

والذي يظهر أن هذا موضوع أيضاً ، وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ١/٢١٧ ، ح ١٠٥ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 515 / 631
3444
متصفح الويب فيرفكس

٢٠٦ ـ حديث ابن المسيب « أن عمر ، وأبي بن كعب ، وأبا هريرة دخلوا على رسول الله غ ، فقالوا : يا رسول الله من أعلم الناس ؟ فقال : العاقل » الحديث [١] ، ابن المحبَّر . [٢]

---

(١) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨٦ ) هو « قالوا : فمن أعبد الناس ؟ قال : العاقل ، قالوا : فمن أفضل الناس ؟ قال : العاقل ، قالوا : أليس العاقل من تمت مروءته ، وظهرت فصاحته ، وجادت كفه ، وعظمت منزلته ؟ فقال غ : ژ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ڈ ڈ ژ ، إن العاقل هو المتقي ، وإن كان في الدنيا خسيساً ذليلاً » .

(٢) كتابه في العقل مفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٢/٨١٠ ، ح ٨٣٣ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٦/٢٠ ، ح ٥٢٢١ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١٢/٩٠ ، ح ٢٧٦٥ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة عن عن شيخه داود بن المحبَّر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن سعيد بن المسيب به نحوه .

وقد سبق أن داود يضع وكتابه في العقل موضوع سرقه من شيخه ميسرة ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وميسرة هو ابن عبد ربه يضع الحديث كما تقدم ( انظر ص ٥٠٦ ) .

ومحمد بن زيد هو الحرمي ، البصري ، قال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٤٦ ) : مقبول .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر وشيخه ميسرة بن عبد ربه ، وقد ذكره أيضاً ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ١/٢١٨ ، ح ١١٠ ) ، والله أعلم .

صفح الصفحات
في الصفحة 516 / 631

٢٠٧ ـ حديث « إنما العاقل من آمن بالله وصدَّق رسله وعمل بطاعته » ، ابن المجَّر [1] من حديث سعيد بن المسيب مرسلاً وفيه قصة .

---

(١) كتابه في العقل مفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٨١٤/٢ ، ح ٨٤٥ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٥/٦ ، ح ٥٢٤٣ ) وعزواه للحارث بن أبي أسامة عن شيخه داود بن المحبَّر ، ثنا عدي ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً .

وفيه قصة فتح خيبر ومجيء رجل من عظماء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة ، وقول سعد بن أبي وقاص فيه : يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلاً ، فإني أرى له هيئة وعقلاً .

وأما رجال الإسناد فشيخ الحارث سبق مراراً أنه يضع وكتابه في العقل موضوع ومسروق من ميسرة بن عبد ربه ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وعدي هو ابن الفضل التيمي ، وهو متروك ( التقريب : ص ٦٧٢ ) .

وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي المدني ، وهو ثقة فقيه فاضل ( التقريب : ص ٨٧١ ) .

والزهري متفق على جلالته وإتقانه وثبته ( التقريب : ص ٨٩٦ ) .

وسعيد بن المسيب القرشي المخزومي ، قال عنه ابن حجر ( التقريب : ص ٣٨٨ ) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار .

والحديث بهذا الإسناد موضوع لأجل داود بن المحبَّر ، وقد ذكره أيضاً ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٦/١ ، ح ١٠٢ ) ، والله أعلم .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 517 / 631

٢٠٨ . حديث « إن روح القدس نفث [١] في رُوعي [٢] : أحبب من أحببت فإنك مفارقه » الحديث [٣] ، الشيرازي [٤] في الألقاب [٥] من حديث سهل بن سعد [٦] نحوه ، والطبراني في الأصغر [٧] ، والأوسط [٨] من حديث علي ، وكلاهما ضعيف . [٩]

---

(١) أي أوحى وألقى ، من النفْث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفْل ، لأن التفْل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق ( النهاية لابن الأثير : ٥/٨٨ ) .

(٢) أي نفْسي ( النهاية : ٢/٢٧٧ ) .

(٣) تمام الحديث في الإحياء ( ١/٨٨ ) هو « وعش ما شئت فإنك ميت ، واعمل ما شئت فإنك مجزي به » .

(٤) تقدمت ترجمته ( ص ٧٨ ) .

(٥) الكتاب في عداد المفقود ، لكن ذكر السخاوي إسناده في المقاصد الحسنة ( ص ٤٥٦ ، ح ٦٩١ ) ، وسيأتي في التخريج .

(٦) هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي ، آخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة إحدى وتسعين ( الإصابة لابن حجر : ٤/٥٠٠ ) .

(٧) الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني : ٢/٢٠ ، ح ٧٠٤ .

(٨) المعجم الأوسط : ٥/١١٩ ، ح ٤٨٤٥ .

(٩) علق عليه الحافظ ابن حجر في نسخته ( ٩ / أ ) بقوله : « أبو داود الطيالسي من حديث أبي الزبير عن جابر » .

تخريج الحديث :

أخرجه الشيرازي من حديث إسماعيل بن توبة ، عن زافر بن سليمان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد " مرفوعاً نحوه .

وأخرجه أيضاً الطبراني ( المعجم الأوسط : ٤/٣٠٦ ، ح ٤٢٧٨ ) عن محمد بن حميد الرازي ، عن زافر به نحوه .

كما أخرجه الحاكم في المستدرك ( كتاب الرقاق : ٤٤ ، ٤/٤٦٩ ، ح ٨٠٠٢ ) من طريق عيسى بن صبيح عن زافر به نحوه .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 518
631 /
3444
متصفح الويب فيرفكس

وأما إسماعيل بن توبة الثقفي فصدوق ( التقريب : ص ١٣٧ ) .

ومحمد بن حميد الرازي قال ابن حجر حافظ ضعيف ( التقريب : ص ٨٣٩ ) ، وقد رمي بوضع الحديث ( الكشف الحثيث : ص ٢٢٧ ) .

وعيسى بن صبيح لم أجده .

وزافر بن سليمان الإيادي مختلف فيه على النحو التالي :

قال ابن معين ( تاريخ الدوري : ٣٥٥/٤ ) : ثقة .

وقال الإمام أحمد ( العلل ومعرفة الرجال : ٣٨١/٢ ) : ثقة ثقة قد رأيته ، وقال أيضاً ( المصدر السابق : ١٣٠/٣ ) : رأيته ولم أكتب عنه شيئاً .

وقال البخاري ( الضعفاء الصغير : ص ٥١ ) : عنده مراسيل الحديث ووهم ، وهو يكتب حديثه .

وذكره أبو زرعة في الضعفاء ( الترجمة ١١٤ ) .

وقال أبو داود ( سؤالات الآجري : ٢٩٣/٢ ) : ثقة ، كان رجلاً صالحاً .

وقال أبو حاتم الرازي ( الجرح والتعديل : ٦٢٥/٣ ) : محله الصدق .

وقال النسائي بعد أن ذكره في ضعفائه ( ص ١١٠ ) : عنده حديث منكر عن مالك . وقال في موضع آخر ( تهذيب الكمال : ٢٧٠/٩ ) : ليس بذاك القوي .

وقال الساجي ( تاريخ بغداد : ٥٢٤/٩ ) : كثير الوهم .

وذكره العقيلي في ضعفائه ( ٤٥٣/٢ ) .

وقال ابن حبان ( كتاب المجروحين : ٣٩٥/١ ) : كثير الغلط في الأخبار ، واسع الوهم في الآثار ، على صدق فيه ، والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات ، وتنكب ما انفرد به من الروايات .

وقال ابن عدي ( الكامل : ٢٣٤/٣ ) : كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد ، مقلوبة المتن ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ويكتب حديثه مع ضعفه .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٣٣٣ ) : صدوق كثير الأوهام .

ومثله لا يحتج به ، وإنما يكتب حديثه في المتابعات والشواهد .

ومحمد بن عيينة هو أخو سفيان ، قال العجلي ( معرفة الثقات : ٢٤٩/٢ ) : صدوق .

وقال أبو حاتم ( الجرح والتعديل : ٤٢/٨ ) : لا يحتج بحديثه ، يأتي بالمناكير .

صفح الصفحات
في الصفحة 519 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
متصفح الويب فيرفكس

وذكره ابن حبان في الثقات ( ٤١٦/٧ ) .

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ( ٢٥١/٢ ) .

وقال ابن حجر ( التقريب : ص ٨٨٧ ) : صدوق له أوهام .

والذي يظهر أنه ضعيف ، والله أعلم .

وأبو حازم هو سلمة بن دينار المدني ، وهو ثقة عابد ( التقريب : ص ٣٩٩ ) .

والحديث ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ( ٤٠٧/٢ ، ح ٩٨٢ ) من طريق محمد بن حميد الرازي به ، ثم قال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وجعل العهدة في ذلك على محمد ابن حميد الرازي وزافر بن سليمان ، وتعقبه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ( ٢٧/٢ ) بما أخرجه الحاكم وتصحيحه له ، ثم ذكر له شواهد لكنها ضعيفة لا تصلح للاعتبار كما يأتي بيانها قريباً إن شاء الله .

وقال ابن حجر ( اللآلئ المصنوعة للسيوطي : ٢٧/٢ ) : اختلف فيه نظر حافظين ، فسلكا فيه طريقين متقابلين ، فصححه الحاكم في المستدرك ، ووهّاه ابن الجوزي فأخرجه في الموضوعات ، واتهم به محمداً أو زافراً ، و محمد توبع ، وزافر لم يتهم بالكذب ، والصواب أنه لا يحكم عليه بالوضع ولا له بالصحة ولو توبع زافر لكان حسناً .

وهو كما قال .

وأخرجه الطبراني عن عبد الوهاب بن رواحة ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا حفص بن بشر الأسدي ، قال حدثنا حسن بن حسين العلوي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب " مرفوعاً نحوه .

وفيه عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي شيخ الطبراني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل ، فهو مجهول .

وأبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب ، وهو ثقة حافظ ( التقريب : ص ٨٨٥ ) .

وقال الهيثمي ( مجمع الزوائد : ٣٢٦/١ ) عن حفص بن بشر ، وحسن بن حسين العلوي ، وأبيه : لم أر من ذكر أحداً منهم .

وقد ذكر ابن أبي حاتم حفصاً في الجرح والتعديل ( ١٧٠/٣ ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم أجد ذكراً لحسن بن حسين وأبيه ، فهم مجهولون .

وجعفر بن محمد هو الصادق ، وهو صدوق فقيه إمام ( التقريب : ص ٢٠٠ ) .

صفح الصفحات
في الصفحة 520 / 631

ومحمد بن علي هو الباقر ، وهو ثقة فاضل ( التقريب : ص ٨٧٩ ) .

وعلي بن الحسين هو زين العابدين ، وهو ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ( التقريب : ص ٦٩٣ ) .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف أيضاً كما قال الحافظ العراقي ، وذلك لتسلسل إسناده بالمجاهيل ، والله أعلم .

وقال يونس بن حبيب ( مسند أبي داود الطيالسي : ٣/٣١٣ ، ح ١٨٦٢ ) : وذكر أبو داود ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي الزبير ، عن جابر " مرفوعاً نحوه .

وهذا هو ما أشار إليه الحافظ ابن حجر في تعليقه ، والإسناد منقطع بين يونس بن حبيب وأبي داود الطيالسي ، وقد جاء ذكر الواسطة في طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ ( ٢/٢٨٠ ، ح ١٧٤ ) ، وهو إبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك ، وقد تركه المحدثون ( طبقات المحدثين بأصبهان : ٢/٢٨١ ) .

وفيه أيضاً الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف الحديث ( التقريب : ص ٢٣٥ ) .

وأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس صدوق مدلس ( انظر ص ٣٩٠ ) ، ولم يصرح بالتحديث في هذا الإسناد .

والحديث بهذا الإسناد متروك لأجل إبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك .

وقد حكم الصغاني على المتن بأنه موضوع ( الفوائد المجموعة للشوكاني : ص ٢٣١ ، ح ٧٧٢ ) .

وذهب السبكي ( طبقات الشافعية : ٦/٢٩١ ) إلى أن الحديث لا أصل له .

والصواب أنه ضعيف كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر في كلامه المتقدم ، والله أعلم .

صفحة الصفحات
في الصفحة 521 / 631

٢٠٩ . حديث : إن ابن سلام [١] سأل النبي غ في حديث طويل في آخره وصف عظم العرش وأن الملائكة قالت : « يا رب هل خلقت شيئاً أعظم من العرش » الحديث [٢] ، ابن المجَّر [٣] من حديث أنس بتمامه ، والترمذي الحكيم في النوادر [٤] مختصراً . [٥]

---

(١) هو عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف ، من ذرية يوسف النبي × ، الإسرائيلي ثم الأنصاري ، كان حليفاً لهم ، أسلم أول ما قدم النبي غ المدينة ، وقيل : تأخر إسلامه إلى سنة ثمان ، توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ( الإصابة لابن حجر : ١٩٠/٦ ) .

(٢) تمام الحديث في الإحياء ( ٨٨/١ ) هو « قال : نعم ، العقل ، قالوا : وما بلغ من قدره ؟ قال : هيهات ، لا يحاط بعلمه ، هل لكم علم بعدد الرمل ؟ قالوا : لا ، قال الله عز وجل : فإني خلقت العقل أصنافاً شتى كعدد الرمل ، فمن الناس من أعطي حبة ، ومنهم من أعطي حبتين ، ومنهم من أعطي الثلاث والأربع ، ومنهم من أعطي فَرَقاً ، ومنهم من أعطي وَسْقاً ، ومنهم من أعطي أكثر من ذلك » .

والفَرَق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلاً ، وهي اثنا عشر مُداً ، أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز ( النهاية لابن الأثير : ٤٣٧/٣ ) .

والوَسْق بالفتح ستون صاعاً ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد ، والأصل في الوَسْق الحِمل ، وكل شيء وسقته فقد حملته ( النهاية : ١٨٥/٥ ) .

والصاع يساوي ٢١٧٥ جراماً ( الفقه الإسلامي وأدلته : ٧٥/١ ) .

(٣) كتابه في العقل مفقود ، لكن ذكره الهيثمي في بغية الباحث ( ٨٠٧/٢ ، ح ٨٢٦ ) ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ( ٢٧/٦ ، ح ٥٢٥٢ ) ، وابن حجر في المطالب العالية ( ١١٩/١٢ ، ح ٢٧٨٧ ) وعزوه للحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبَّر .

(٤) نوادر الأصول : ٧٧٠/٢ ، ح ١٠٥٤ .

(٥) تخريج الحديث :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبَّر ، ثنا ميسرة ، ثنا موسى بن جابان ، عن أنس بن مالك " مرفوعاً نحوه .

صفح الصفحات
في الصفحة 522 / 631

وداود بن المحبَّر يضع وكتابه في العقل موضوع ، وميسرة هو ابن عبد ربه يضع الحديث أيضاً ، وكتاب العقل من وضعه ( انظر ص ٤٨٩ ) .

وموسى بن جابان متروك الحديث كما قال الأزدي ( لسان الميزان : ٤٠٣/٢ ) .

وقال ابن ماكولا في الإكمال ( ١١/٢ ) : لا يعرف إلا بميسرة بن عبد ربه .

والحديث موضوع بهذا الإسناد لأجل داود بن المحبَّر وشيخه ميسرة .

ووقع في الإسناد الذي ذكره ابن حجر في المطالب العالية سلام أبو المنذر مكان ميسرة ، وهذا لا يؤثر في درجة الحديث ، لأن باقي رجال الإسناد سواء ، وداود بن المحبَّر سرق الكتاب الذي وضعه ميسرة في العقل ، وهذا الحديث منه .

وأخرجه الحكيم الترمذي عن شيخه مهدي ، ثنا الحسن ، عن منصور ، عن موسى بن جابان ، عن أنس " مرفوعاً نحوه مختصراً .

ومهدي بن عامر ، والحسن بن خازم ، ومنصور لم أقف على ترجمتهم .

والحديث ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ( ٢١٩/١ ، ح ١١٧ ) وحكم عليه بالوضع ( المصدر السابق : ٢١٣/١ ) ، والله أعلم .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
3444
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 523 / 631
3444
متصفح الويب فيرفكس

# الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث بالمعجزات ، وعلى آله وأصحابه ذوي الفضائل والبركات ، أما بعد ؛

ففي خاتمة هذا البحث أسوق أهم ما توصلت إليه من نتائج وإحصائيات وتوصيات .

## أولاً النتائج :

١ ـ لقد سلك الغزالي في حياته أربع مسالك عقدية ، وهي طريقة المتكلمين [١] ، ثم الباطنية [٢] ، ثم الفلاسفة [٣] ، ثم الصوفية [٤] ، واستمر عليها إلى قبل وفاته ، حيث أقبل في آخر حياته على كتب الحديث ومطالعة الصحيحين . [٥]

٢ ـ ألَّف الغزالي معظم كتبه في مرحلة التصوف ، ومنها كتابه الشهير إحياء علوم الدين ، وقصد بذلك إحياء ما اندثر من علم السلف . [٦]

٣ ـ أودع الغزالي كتاب الإحياء لكثيراً من الأحاديث التي تتراوح بين الصحيح والضعيف ، بل التي لا أصل لها .

٤ ـ إن للحافظ العراقي جهوداً بارزة في تخريج أحاديث الإحياء ، وقد ألَّف ثلاثة كتب في هذا المجال ، التخريج الكبير الذي توسع في ذكر طرق الأحاديث وبيان عللها ، لكنه في عداد المفقود [٧] ، ثم لخص الأبواب الأولى منه في مؤلف متوسط ، ولم يكمله ، وهو أيضاً

---

(١) تقدم التعريف بها ، انظر ص ٢٣ .

(٢) تقدم التعريف بها ، انظر ٢٣ .

(٣) تقدم التعريف بها ، انظر ص ٢٣ .

(٤) تقدم التعريف بها ، انظر ص ١٩ .

(٥) انظر ص ٢٣ ـ ٢٦ .

(٦) انظر ص ٢٩ ـ ٣٠ .

(٧) انظر الحافظ العراقي وأثره في السنة لأحمد معبد عبد الكريم : ١٣٠٧/٤ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 524 / 631
3444

مفقود [1] ، ثم ألف المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، وسلك فيه غاية الاختصار ، حيث يذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع ذكر صحابيه ومن خرجه من الأئمة وبيان درجته غالباً . [2]

٥ . لاحظت من خلال القسم المحقق أن الحافظ العراقي يطلق الضعيف على كل حديث مردود ، ولو كان في الإسناد متروك أو كذاب [3] ، ولهذا لم أجده يصف الإسناد بأشد من كونه مظلماً ، وهو حديث واحد [4] ، والغالب يصفه بالضعف المجرد .

٦ . قد تعرض الشيخ الألباني لمنهج العراقي ووصفه بالتساهل ، فقد نقل [5] عن العراقي تضعيفه لحديث @ أعطوا أعينكم حظها من العبادة ! ، الذي في إسناده عنبسة بن عبد الرحمن الكوفي المتروك [6] ، ثم قال منتقداً الحافظ العراقي : وفي هذا القول تساهل كبير [7] .

قلت : إذا كان هذا مصطلحاً له فلا مشاحة في ذلك ، لا سيما وقد صرح في ألفيته أن الموضوع شر الضعيف [8] ، وبهذا يتبين أن للضعيف عند العراقي في المغني معناً واسعاً يشمل جميع الأحاديث المردودة كما تقدم آنفاً .

---

(1) انظر الحافظ العراقي وأثره في السنة لأحمد معبد عبد الكريم : ٤/١٣٨٦ .

(2) انظر مقدمة المصنف : ص ١١٠ ، وخرج بقولي غالباً الأحاديث التي لم يحكم عليها أو اكتفى بحكم من سبقه ، وانظر ص ٧٤ . ٧٥ .

(3) انظر حديث ٤٣ ، ص ٢٠٠ ، قال العراقي في التخريج الكبير كما نقل عنه الزبيدي ( إتحاف السادة المتقين : ١/١٠٦ ) : فيه جعفر بن سهل والحارود بن يزيد كذابان ، ومع هذا قال في المغني ( ص ٢٠٥ ) : سنده ضعيف .

(4) وهو حديث رقم ١٧١ ، ص ٤٥٢ .

(5) انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٤/٨٨ ، ح ١٥٨٦ .

(6) تقريب التهذيب لابن حجر : ص ٧٥٦ .

(7) وانظر أيضاً سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٦/٣٠٤ . ٣٠٥ ، ح ٢٦٨٩ .

(8) انظر شرح الألفية للمؤلف : ١/٣٠٥ .

صفح الصفحات
في الصفحة 525 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.

٧ ـ نسب العراقي نفسه إلى طريقة السلف [١] ، وقرر الدكتور أحمد معبد عبد الكريم التزامه العام بمنهج السلف [٢] ، لكن تبين لي من خلال شرحه على جامع الترمذي أنه يسلك مذهب المفوضة [٣] في الأسماء والصفات ، ويرى أنه هذا هو المذهب الذي سلك عليه السلف الصالح ، حيث قال : وأسلم الطرق في الأسماء والصفات هو الإيمان بها بلا كيف والسكوت عن تعيين المراد بها إلا أن يرد التأويل عن الصادق المصدوق فيصار إليه [٤] .

وقد سبق أن طريق السلف هي إثبات المعنى وتفويض الكيف ، وهو خلاف ما ذهب إليه المفوضة . [٥]

وكان يرى الحافظ العراقي التبرك بذوات الأشخاص كما قرره في ش رحه على جامع الترمذي أيضاً [٦] ، وله مؤلَّف في مولد النبي غ . [٧]

## ثانياً الإحصائيات :

١ ـ عدد الأحاديث في القسم المحقق مائتان وتسعة أحاديث .

٢ ـ المتفق عليه ستة وعشرون حديثاً . [١]

---

(١) شرح التبصرة والتذكرة للعراقي : ٩٨/١ .

(٢) الحافظ العراقي وأثره في السنة : ١٩٨/١ .

(٣) تقدم التعريف بها ص ٥٢ ، وهي تفويض المعنى والكيف .

(٤) تكملة شرح الترمذي ، رسالة ماجستير ، الجزء الذي حققه الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الفالح : ص ٣٢٤ .

(٥) انظر ص ٥٢ .

(٦) الجزء الذي حققه الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الفالح : ص ٤٩٢ .

(٧) ذكره ابن فهد في لحظ الألحاظ : ص ٢٣١ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 526 / 631
344455

٣ ـ ما انفرد به البخاري أربعة أحاديث . [٢]

٤ ـ ما انفرد به مسلم ثمانية أحاديث . [٣]

٥ ـ الذي صحَّح إسناده العراقي أربعة أحاديث . [٤]

٦ ـ الذي حسَّن إسناده ثمانية أحاديث . [٥]

٧ ـ الذي جوَّد إسناده أربعة أحاديث . [٦]

٨ ـ الذي اكتفى فيه بحكم مخرِّجه ثلاثون حديثاً . [٧]

٩ ـ الذي اكتفى فيه بحكم من سبقه من الأئمة أربعة أحاديث . [٨]

١٠ ـ الذي اكتفى بذكر مَنْ في إسناده ثلاثة أحاديث . [٩]

١١ ـ الذي لم يحكم عليه سبعة عشر حديثاً ، ويدخل فيه ما التزم مخرِّجه الصحة غير الشيخين كابن حبان . [١٠]

---

(١) انظر للنموذج ح ٤ ص ١١١ ، و ح ١٣ ص ١٢٩ ، و ح ٤٥ ص ٢٠٥ .

(٢) وهو ح ٩٥ ص ٣٠٦ ، و ح ١٠٢ ص ٣١٧ ، و ح ١٦٦ ص ٤٤٥ ، و ح ١٦٨ ص ٤٤٧ .

(٣) وهو ح ٣٢ ص ١٧١ ، و ح ٥٤ ص ٢٢٧ ، و ح ٦٠ ص ٢٣٦ ، و ح ٦٥ ص ٢٤٥ ، و ح ٩٤ ص ٣٠٥ ، و ح ١٠٦ ص ٣٢٤ ، و ح ١١٧ ص ٣٤٣ ، و ح ١٥٨ ص ٤٢٨ .

(٤) وهو ح ٩٣ ص ٣٠٢ ، و ح ١١٦ ص ٣٤٠ ، و ح ١٣٧ ص ٣٨٥ ، و ح ١٥١ ص ٤١٦ .

(٥) وهو ح ٣ ص ١٠٩ ، و ح ٦٤ ص ٢٤٥ ، و ح ٧٨ ص ٢٧٠ ، و ح ٨١ ص ٢٧٨ ، و ح ٨٦ ص ٢٩٠ ، و ح ٩١ ص ٢٩٩ ، و ح ١١٤ ص ٣٣٦ ، و ح ١٦٩ ص ٤٤٨ .

(٦) وهو ح ١٣٥ ص ٣٨٢ ، و ح ١٣٨ ص ٣٩٠ ، و ح ١٤٢ ص ٣٩٦ ، و ح ١٨١ ص ٤٧٥ .

(٧) انظر للنموذج ح ٨ ص ١٢٠ ، و ح ١٥ ص ١٣١ ، و ح ١٦ ص ١٣٢ .

(٨) وهو ح ٢ ص ١٠٦ ، و ح ٣٩ ص ١٨٩ ، و ح ١٠٠ ص ٣١٢ ، و ح ١٥٩ ص ٤٢٩ .

(٩) وهو ح ٦٣ ص ٢٤٠ ، و ح ٧٢ ص ٢٦٠ ، و ح ١٠٨ ص ٣٢٨ .

(١٠) انظر للنموذج ح ٥ ص ١١٥ ، و ح ١٢ ص ١٢٨ ، و ح ٤١ ص ١٩٤ .

صفح الصفحات
في الصفحة 527 / 631

١٢ ـ الذي ضعَّف إسناده سبعة وسبعون حديثاً ، وهذا على اصطلاحه [١] ، ويكثر فيها الموضوعات والمتروكات والمنكرات . [٢]

١٣ ـ الذي ضعَّف إسناده جداً ثلاثة أحاديث . [٣]

١٤ ـ الذي تكوَّن من عدة متون في سياق واحد حديث واحد . [٤]

١٥ ـ الذي لم يجده مرفوعاً ستة أحاديث . [٥]

١٦ ـ الذي لم يجد له أصلاً ثمانية أحاديث . [٦]

١٧ ـ والمتكرر ستة أحاديث . [٧]

وأما الذي توصلت إليه بعد المتفق عليه وما انفرد به أحدهما هو كالتالي :

١ ـ الصحيح لذاته عشرة أحاديث . [٨]

٢ ـ الصحيح لغيره حديثان . [١]

---

(١) تقدم آنفاً ، انظر ص ٥٢٨ .

(٢) انظر للنموذج ح ١ ص ١٠٣ ، و ح ٧ ص ١١٨ ، و ح ١٠ ص ١٢٤ .

(٣) وهو ح ١٢٣ ص ٣٥٥ ، و ح ١٥٤ ص ٤٢٣ ، و ح ١٨٥ ص ٤٨٣ .

(٤) وهو ح ١٧٤ ص ٤٥٧ .

(٥) وهو ح ٩ ص ١٢٢ ، و ح ٧٣ ص ٢٦٣ ، و ح ١١١ ص ٣٣٣ ، و ح ١٣٤ ص ٣٧٨ ، و ح ١٤٠ ص ٣٩٤ ، و ح ١٨٧ ص ٤٨٥ .

(٦) وهو ح ١٨ ص ١٣٨ ، و ح ٨٣ ص ٢٨١ ، و ح ١٠٧ ص ٣٢٧ ، و ح ١١٣ ص ٣٣٥ ، و ح ١١٩ ص ٣٤٨ ، و ح ١٧٢ ص ٤٥٣ ، و ح ١٧٥ ص ٤٦١ ، و ح ١٨٦ ص ٤٨٤ .

(٧) وهو ح ٦ ص ١١٧ ، و ح ٢٣ ص ١٤٧ ، و ح ٩٢ ص ٣٠١ ، و ح ١٠٤ ص ٣٢٠ ، و ح ١٤٩ ص ٤١١ ، و ح ١٦١ ص ٤٣٣ .

(٨) انظر للنموذج ح ٣٣ ص ١٧٢ ، و ح ٦٧ ص ٢٤٩ .

صفح الصفحات
في الصفحة 528 / 631

٣ ـ الحسن لذاته خمسة أحاديث . [٢]

٤ ـ الحسن لغيره ثلاثة أحاديث . [٣]

٥ ـ الضعيف واحد وأربعون حديثاً . [٤]

٦ ـ الشاذ حديثان . [٥]

٧ ـ الباطل حديث واحد . [٦]

٨ ـ المضطرب حديثان . [٧]

٩ ـ المنكر واحد وعشرون حديثاً . [٨]

١٠ ـ المتروك اثنا عشر حديثاً . [٩]

١١ ـ الموضوع اثنان وخمسون حديثاً . [١٠]

١٢ ـ الذي لا أصل له ثمانية عشر حديثاً . [١١]

## ثالثاً التوصيات :

---

(١) وهو ح ٣ ص ١٠٩ ، و ح ١٥١ ص ٤١٦ .

(٢) وهو ح ٨٦ ص ٢٩٠ ، و ح ١٠٩ ص ٣٣٠ ، و ح ١٥٣ ص ٤٢٢ ، و ح ١٧٦ ص ٤٦٣ .

(٣) وهو ح ٤٦ ص ٢٠٦ ، و ح ١٣٨ ص ٣٩٠ ، و ح ١٦٣ ص ٤٣٨ .

(٤) انظر للنموذج ح ٢ ص ١٠٦ ، و ح ٥ ص ١١٥ ، و ح ١٠ ص ١٢٤ .

(٥) وهما ح ٦٨ ص ٢٥١ ، و ح ١٦٢ ص ٤٣٥ .

(٦) وهو ح ٢٠٤ ص ٥١٥ .

(٧) وهو ح ٤٠ ص ١٩١ ، و ح ٥٧ ص ٢٣١ .

(٨) انظر للنموذج ح ٢٦ ص ١٥٣ ، و ح ٢٨ ص ١٦٠ ، و ح ٣٠ ص ١٦٨ .

(٩) انظر للنموذج ح ٩ ص ١٢٢ ، و ح ٢٩ ص ١٦٦ ، و ح ٤٧ ص ٢١١ .

(١٠) انظر للنموذج ح ١ ص ١٠٣ ، و ح ١٤ ص ١٣٠ ، و ح ١٥ ص ١٣١ .

(١١) انظر للنموذج ح ٣٥ ص ١٧٩ ، و ح ١٢٥ ص ٣٥٨ ، و ح ١٨٧ ص ٤٨٥ .

صفح الصفحات
في الصفحة 529 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

١ ـ قد أودع الغزالي كتابه إحياء علوم الدين آلاف الآثار الموقوفة والمقطوعة سوى المرفوعة ، واكتفى الحافظ العراقي في تخاريجه الثلاثة على المرفوع ات فقط ، فأوصي بتخريج ما تركه العراقي في رسائل علمية ليكون إكمالاً لعمله .

٢ ـ تبين أن الغزالي أورد أحاديث ضعيفة بل والموضوعة في كتابه إحياء علوم الدين ، وانتشر الكتاب في العالم الإسلامي ، وأقبل كثير من الناس على قراءته ، فأوصي كل من يريد أن يطالعه فليكن المغني عن حمل الأسفار بين يديه ، ليأخذ حذره فيما يقرره الغزالي بناء على تلك الأحاديث الواهية .

٣ ـ أوصي المسئولين في الجامعة الإسلامية أن يقوموا بطبع الكتاب ، ويضعوه في متناول الباحثين والقراء ، لتعم الفائدة والنفع بين عموم المسلمين .

هذا وأشكر الله عز وجل على توفيقه وامتنانه على إتمام هذه الرسالة ، وأصلي وأسلم على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيامة .

## فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآية رقم الصفحة

متصفح الويب فيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
Ar
تصفح الصفحات
في الصفحة 530 / 631

. . . . . ٤

. . . . . ٤٦٩

. . . . . ٣

. . . . . ٤

. . . . . ٤٣٥

. . . . . ٤٣٥

. . . . . ٣

. . . . . ٣

. . . . . ٣

. . . . . ٣

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 531 / 631
344454

# فهرس الأحاديث المرفوعة


| طرف الحديث ( درجته ) | رقم الصفحة |
|---|---|
| أبغض إله عبد عند الله في الأرض ( موضوع ) | ٢٩٤ |
| أبغض الخلق إلى الله الألدُّ الخَصِمُ ( متفق عليه ) | ٣٣٤ |
| أبيح له غ تسعُ نسوة ( متفق عليه ) | ٣٦٤ |
| أتمكم عقلاً أشدكم خوفاً لله ( موضوع ) | ٥١٣ |
| أثنى قوم على رجل عند النبي غ ( موضوع ) | ٤٩٥ |
| أخاف على أمتي بعدي ثلاثاً ( ضعيف ) | ٢٧٣ |
| اختلاف أمتي رحمة ( منكر ) | ٢٦٥ |
| إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً ( موضوع ) | ١٤٢ |
| إذا تعلم الناس العلم وتركوا العمل ( ضعيف ) | ٣٤٩ |
| إذا تقرَّب الناس بأنواع البرِّ ( باطل ) | ٥١٥ |
| إذا ذكر القدر فأمسكوا ( ضعيف ) | ٢٧٠ |
| إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى ( موضوع ) | ٢٠٣ |
| إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ( مسلم ) | ٢٢٧ |
| إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ( ضعيف ) | ٢٩٦ |
| ازدد عقلاً تزدد من ربك قرباً ( موضوع ) | ٥١٧ |
| استفت قلبك وإن أفتوك ( ضعيف ) | ٢٥٧ |
| أسجعٌ كسجع الأعراب ؟ ( مسلم ) | ٣٠٥ |

صفح الصفحات
في الصفحة 532 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفوكس

أشد الناس عذاباً يوم القيامة ( موضوع ) . . . . . ١٠٣
اطلبوا العلم ولو بالصين ( منكر ) . . . . . ١٨٣
أفضل الناس المؤمن العالم ( متروك ) . . . . . ١٢٢
أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد ( منكر ) . . . . . ١٢٧
ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه ؟ ( ضعيف ) . . . . . ٢٨٦
اللهم فقِّهْه في الدين وعلِّمْه التأويل ( البخاري ) . . . . . ٣١٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ( متفق عليه ) . . . . . ٢٤٨
إن ابن سلام سأل النبي غ ( موضوع ) . . . . . ٥٢٥
إن أحب المؤمنين إلى الله ( موضوع ) . . . . . ٥١١
إن أكثر الناس أمناً يوم القيامة ( لا أصل له ) . . . . . ٤٦١
إن الحكمة تزيد الشريف شرفاً ( ضعيف ) . . . . . ١١٨
أن رجلاً جاء إلى رسول الله غ ( موضوع ) . . . . . ٤٢٣
إن الرجل ليدرك بحسن خُلُقه درجة الصائم ( موضوع ) . . . . . ٤٩٨
إن روح القدس نفث في روعي ( ضعيف ) . . . . . ٥٢١
إن الشيطان ربما سبقكم بالعلم ( موضوع ) . . . . . ٤٢٠
إن العالم يُعذَّبُ عذاباً يَطِيفُ به أهل النار ( لا أصل له ) . . . . . ٣٩٤
إن العبد ليُنشر له من الثناء ( متفق عليه ) . . . . . ٤٠٥
إن الله تعالى يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ( متفق عليه ) . . . . . ٣٥٤
إن الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم ( منكر ) . . . . . ٣٥٣
إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من الناس ( متفق عليه ) . . . . . ٢٠٥
إن الله وملائكته وأهل السموات وأهل الأرض ( صحيح ) . . . . . ٢١٦
إن لله ملائكة سياحين في الهوى ( متفق عليه ) . . . . . ٢٩٨
إن لله ملكاً ينادي كل يوم ( لا أصل له ) . . . . . ٤٨٤

صفح الصفحات
في الصفحة 533 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم ( صحيح ) . . . . . ١٧٢
إن من خيار أمتي قوماً يضحكون جهراً ( منكر ) . . . . . ٤٥٥
إن من الشعر لحكمة ( البخاري ) . . . . . ٣٠٦
إن من العلم جهلاً ( ضعيف ) . . . . . ٢٧٩
إن من العلم كهيئة المكنون ( ضعيف ) . . . . . ٢٥٨
أن النبي غ وزيد بن ثابت تسحرا ( البخاري ) . . . . . ٣١١
إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه ( منكر ) . . . . . ١٦٠
إنكم في زمان أُلهمتم فيه العمل ( لا أصل له ) . . . . . ٣٣٣
إنما أنا لكم مثل الوالد لولده ( ضعيف ) . . . . . ٣٦٨
إنما العاقل من آمن بالله وصدَّق رسله ( موضوع ) . . . . . ٥٢٠
إنما هما اثنتان الكلام والهَدْي ( ضعيف ) . . . . . ٤٧٥
أوحى الله تعالى إلى إبراهيم ( لا أصل له ) . . . . . ١٣٨
أوحى الله إلى بعض الأنبياء ( متروك ) . . . . . ٣٩٩
أول ما خلق الله العقل قال له : أقبل ( موضوع ) . . . . . ٤٩٢
إياك والسجع يا ابن رَواحة ( لا أصل له ) . . . . . ٣٠٢
الإيمان عريان ( ضعيف ) . . . . . ١٢٤
بدأ الإسلام غريباً ( مسلم ) . . . . . ٣٢٤
بني الدين على النظافة ( موضوع ) . . . . . ٣٥٥
بين العالم والعابد مائة درجة ( متروك ) . . . . . ١٦٦
تسحروا فإن في السَّحور بركة ( متفق عليه ) . . . . . ٣١٠
تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ( موضوع ) . . . . . ٢٣٣
تعلَّموا ما شئتم أن تعلَّموا ( متروك ) . . . . . ٤١٢
تعلموا اليقين ( ضعيف ) . . . . . ٤٥١
تعوذوا بالله من علم لا ينفع ( صحيح لغيره ) . . . . . ١٠٩

صفح الصفحات
في الصفحة 534 / 631

تنظفوا فإن الإسلام نظيف ( موضوع ) . . . . . ٣٥٥
ثلاث مهلكات ، شُحٌّ مطاع ( منكر ) . . . . . ٢٣٧
حدَّ الملائكة واج تهدوا في طاعة الله بالعقل ( موضوع ) . . . . . ٥٠٨
الحسد يأكل الحسنات ( ضعيف ) . . . . . ٣٣٨
حَرْزُ الممزَّق لأعراض الناس ( لا أصل له ) . . . . . ٣٥٨
حضور مجلس ع لم أفضل ( موضوع ) . . . . . ١٨٩ ، ٣٠١
خرج رسول الله غ ذات يوم على أصحابه ( متروك ) . . . . . ٢٢٤
خصلتان لا تجتمعان في منافق ( ضعيف ) . . . . . ١٢٠
خير دينكم أيسره ( منكر ) . . . . . ١٥٣
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ( صحيح ) . . . . . ٢٤٩
الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها ( ضعيف ) . . . . . ٢١٣
سيكون عليكم أمراءُ تعرفون وتنكرون ( مسلم ) . . . . . ٤٢٨
سُحر رسول الله غ ( متفق عليه ) . . . . . ٢٦٩
شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ( متروك ) . . . . . ٤٣١
الشيخ في قومه كالنبي في أمته ( موضوع ) . . . . . ٤٨٧
صنفان من أمتي إذا صلحوا صلح الناس ( موضوع ) . . . . . ١٤١
طلب العلم فريضة على كل مسلم ( ضعيف ) . . . . . ١٠٦
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ( منكر ) . . . . . ٤٧٧
العالم أمين الله في الأرض ( موضوع ) . . . . . ١٣٩
العلم ثلاثة : كتاب ناطق ( منكر ) . . . . . ٤٣٣
العلم خزائن ، مفاتحها السؤال ( موضوع ) . . . . . ١٨٥
العلم علمان علم على اللسان ( ضعيف ) . . . . . ٣٨٢
العلماء أمناء الرسل على عباد الله ( موضوع ) . . . . . ٤٢٩
علماء حكماء فقهاء ( ضعيف ) . . . . . ٢٨٤

علماء هذه الأمة رجلان ( منكر ) . . . . . ٤٠٠
العلماء ورثة الأنبياء ( ضعيف ) . . . . . ١١٥
على خلفائي رحمة الله ( مضطرب ) . . . . . ٢٣١
الغرباء ناس قليلون صالحون ( ضعيف ) . . . . . ٣٢٨
غير الدجال أخوف عليكم من الدجال ( حسن لغيره ) . . . . . ٣٩٠
فضل العالم على العابد كفضل القمر ( صحيح ) . . . . . ١٤٧
فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد ( موضوع ) . . . . . ١٥٨
فقالوا : يا رسول الله من أعلم الناس ؟ ( موضوع ) . . . . . ٥١٩
القضاة ثلاثة ( صحيح لغيره ) . . . . . ٤١٦
قلت : يا رسول الله غ ، بأي شيء يتفاضل الناس ( موضوع ) . . . . . ٥٠٦
قليل من التوفيق خير من كثير من العلم ( متروك ) . . . . . ٢٨١
قيل له : رجل حسن اليقين كثير الذنوب ( ضعيف ) . . . . . ٤٥٢
قيل له : كيف نفعل إذا جاءنا أمر ( ضعيف ) . . . . . ٢٦٠
قيل له : يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ ( منكر ) . . . . . ١٦٨
قيل : يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ ( موضوع ) . . . . . ٤٥٧
قيل : يا رسول الله متى يترك الأمر بالمعروف ؟ ( ضعيف ) . . . . . ٣٣٦
كان رسول الله غ أميًّ ( البخاري ) . . . . . ٢٤٠
كان الناس يسألون رسول الله غ عن الخير ( متفق عليه ) . . . . . ٤٧١
كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا ثلاث ( ضعيف ) . . . . . ٤٤٢
كلموا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون ( منكر ) . . . . . ٣٠٩
كلمة حكمة يسمعها الرجل ( ضعيف ) . . . . . ٢٢٢
كلمة من الحكمة يسمعها المؤمن ( ضعيف ) . . . . . ٢٢٢
كنا أصحاب رسول الله غ أوتينا الإيمان ( صحيح ) . . . . . ٤٦٧
لا تجلسوا عند كل عالم ( موضوع ) . . . . . ٤٠٦

صفح الصفحات
في الصفحة 536 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفوكس

لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ( متفق عليه ) . . . . . ٣٥٧
لا تعلَّموا العلم لتباهوا به العلماء ( ضعيف ) . . . . . ٣٨٥
لا حسد إلا في اثنتين ( متفق عليه ) . . . . . ٢٣٠
لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ( البخاري ) . . . . . ٤٤٧
لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به ( ضعيف ) . . . . . ٢٥٤
لا ينبغي للجاهل أن يسكت على جهله ( منكر ) . . . . . ١٨٧
لا يفتي الناس إلا ثلاثة ( ضعيف ) . . . . . ٢٤٥
لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس ( متروك ) . . . . . ٢٩٢
لا يقضي القاضي وهو غضبان ( متفق عليه ) . . . . . ٢٣٩
لا يكون المرء عالماً حتى يكون بعلمه عاملاً ( لا أصل له ) . . . . . ٣٧٨
لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى ( حسن ) . . . . . ٢٩٠
لأن تَغْدُوَ فتعلمَ باباً من الخير ( ضعيف ) . . . . . ١٧٨
لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً ( منكر من حديث معاذ ) . . . . . ١٩٨
لقد عشنا برهة من الدهر ( حسن ) . . . . . ٤٦٣
لكل شيء دعامة ( موضوع ) . . . . . ٥٠٢
لم تكن القصص في زمن رسول الله غ ( ضعيف ) . . . . . ٢٩٩
لما تلا رسول الله غ ( منكر ) . . . . . ٤٦٩
لما رجع رسول الله غ من غزوة أحد ( موضوع ) . . . . . ٥٠٥
لم سئل عن خير البقاع وشرها ( صحيح ) . . . . . ٤٣٨
لموت قبيلة أيسر من موت عالم ( ضعيف ) . . . . . ١٢٨
لو منع الناس عن فتِّ البعر لفتوه ( صحيح ) . . . . . ٣٧٠
لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان العالمين لرجح ( متروك ) . . . . . ٣٦٥
ليس من أخلاق المؤمن اللَّمَلَقُ ( موضوع ) . . . . . ٣٦٢
ما آتى الله عالماً علماً إلا أخذ عليه من الميثاق ( ضعيف ) . . . . . ١٩٤

صفح الصفحات
في الصفحة 537 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

ما أدري عزير نبي أم لا ؟ ( شاذ ) . . . . . ٤٣٥
ما أفاد المسلم أخاه فائدة أفضل من حديث حسن ( ضعيف ) . . . . . ٢١٧
ما اكتسب رجل مثل فضل عقل ( موضوع ) . . . . . ٤٩٧
ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة ( ضعيف ) . . . . . ٢١٧
ما أوتي قوم المنطق إلا منعوا العمل ( لا أصل له ) . . . . . ٣٣٥
ما حدث أحدكم قوماً بحديث لا يفهمونه ( متروك ) . . . . . ٣٠٧
ما خلق الله خلقاً أكرم عليه من العقل ( موضوع ) . . . . . ٥١٤
ما السؤدد فيكم ؟ قال : العقل ( موضوع ) . . . . . ٥٠٣
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ( حسن ) . . . . . ٣٣٠
ما عُبِدَ الله بشيء أفضل من فقه في دين ( منكر ) . . . . . ١٥٠
ما فضل أبو بكر الناس بكثرة صلاة ( لا أصل له ) . . . . . ٢٦٣
ما من أحد إلا يؤخذ من علمه ( موضوع ) . . . . . ٤٧٣
مؤاخاةغ بين سلمان وأبي الدرداء ( البخاري ) . . . . . ٤٤٥
المؤمن ليس بحقود ( لا أصل له ) . . . . . ٣٤٨
مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى ( متفق عليه ) . . . . . ٢٢٦
المدينة تنفي خبثها ( متفق عليه ) . . . . . ٢٦٨
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ( متفق عليه ) . . . . . ٢٦٧
مر رسول الله غ برجل والناس مجتمعون ( منكر ) . . . . . ٢٧٥
ملمأخاف على أمتي زلة عالم ( حسن ) . . . . . ٤٢٢
من أحدث في ديننا ما ليس فيه فهو رد ( متفق عليه ) . . . . . ٤٨٢
من أقَلَّ ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ( متروك ) . . . . . ٤٥٣
من ترك المراء وهو مبطل ( منكر ) . . . . . ٣٥١
من تعلم باباً من العلم ليعلِّمَ الناس ( موضوع ) . . . . . ٢٠٠
من تفقَّهفي دين الله كفاه الله همه ( موضوع ) . . . . . ١٣٤

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 538
631 /
34445

من تكبر وضعه الله ( ضعيف ) . . . . . ٣٤٠
من جاءه ملك الموت وهو يطلب العلم ( مضطرب ) . . . . . ١٩١
من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السُّنَّة ( موضوع ) . . . . . ١٣١
من حمل من أمتي أربعين حديثاً ( موضوع ) . . . . . ١٣٢
من سلك طريقاً يطلب فيه علماً ( مسلم ) . . . . . ١٧١
من طلب علماً مما يُبتغى به وجهُ الله ( ضعيف ) . . . . . ٣٩٦
من عَلِم علماً فكتمه أُلجم يوم القيامة ( حسن لغيره ) . . . . . ٢٠٦
من عمل بما علم ورَّثه الله علمَ ما لم يعلمْ ( موضوع ) . . . . . ٤٤٦
من غش أمتي فعليه لعنة الله ( موضوع ) . . . . . ٤٨٣
من فتنة العالم أن يكون الكلام أحبَّ إليه ( موضوع ) . . . . . ٤٠٢
من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار ( منكر ) . . . . . ٣١٥
من كتم علماً نافعاً جاء يوم القيامة ( موضوع ) . . . . . ٣٧٧
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ( متفق عليه ) . . . . . ٣١٩
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ( متفق عليه ) . . . . . ١١١
الناس معادن ( متفق عليه ) . . . . . ١٢٩
نحن معاشرَ الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ( ضعيف ) . . . . . ٣٧٣
نَزْعُ خاتمِ الذهب في أثناء الخطبة ( متفق عليه ) . . . . . ٤٢٦
نزع القميص المعلَّم ( متفق عليه ) . . . . . ٤٢٥
النظافة تدعو إلى الإيمان ( موضوع ) . . . . . ٣٥٥
نعم العطية ونعم الهدية ( متروك ) . . . . . ٢١١
نعوذ بالله من علم لا ينفع ( حسن ) . . . . . ٢٧٨
نهيُ المؤمنِ عن إذلال نفسه ( ضعيف ) . . . . . ٣٤٥
هكذا أمرنا أن نفعل بالعلماء ( صحيح ) . . . . . ٣٥٩
هل لا شققت عن قلبه ( مسلم ) . . . . . ٢٤٥

صفح الصفحات
في الصفحة 539 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفوكس

هلاك أمتي عالم فاجر ( لا أصل له ) . . . . . ٤١١
هم أهل الجدل ( متفق عليه ) . . . . . ٣٣٢
هم المتمسكون بما أنتم عليه اليوم ( لا أصل له ) . . . . . ٣٢٧
هلموا إلى الغَداء المبارك ( صحيح ) . . . . . ٣١٢
يا أيها الناس اعقلوا عن ربكم ( موضوع ) . . . . . ٤٨٩
يا أيها الناس إن لكل شيء مَطية ( موضوع ) . . . . . ٥٠٤
يؤتى بالعالم يوم القيامة فيلقى في النار ( متفق عليه ) . . . . . ٣٩٥
يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يبعث العلماء ( موضوع ) . . . . . ١٦٩
يستغفر للعالم ما في السموات وما في الأرض ( ضعيف ) . . . . . ١١٧
يشفع يوم القيامة ثلاثة ( موضوع ) . . . . . ١٤٨
اليقين الإيمان كله ( منكر ) . . . . . ٤٤٨
يكون في آخر الزمان عباد جهال ( متروك ) . . . . . ٣٨٤

صفح الصفحات
في الصفحة 540
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

# فهرس الآثار


| طرف الأثر | رقم الصفحة |
|---|---|
| الإثم حوازُّ القلوب | ٢٥١ |
| اعملوا ما شئتم بعد أن تعلموا | ٤١٢ |
| أفضل الناس المؤمن العالم | ١٢٢ |
| ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه | ٢٨٦ ، ٢٨٩ |
| إن الرجل ليتعلم الباب من العلم | ١٨١ |
| إن معلم الخير لتصلي عليه دواب الأرض | ١١٧ |
| إنكم في زمان كثير علماؤه | ١٦٥ |
| إنما العلم خزائن | ١٨٥ |
| إياك والسجع يا ابن رواحة | ٣٠٢ |
| الإيمان عريان | ١٢٤ |
| باب من العلم يتعلمه الرجل | ١٧٩ |
| صنفان من الناس إذا صلحا | ١٤١ |
| العلم ثلاثة ، كتاب ناطق ، وسنة قائمة ولا أدري | ٤٣٣ |
| عليكم بالنمط الأوسط | ٤٨٥ |
| فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه | ٣٠٤ |
| كلموا الناس بما يعرفون | ٣٠٩ |
| لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في ذات الله | ٢٩٢ |

صفح الصفحات
في الصفحة 541 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفوكس

لا يفقه كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوهاً كثيرة . . . . . ٢٩٣
لا يكون المرء عالماً حتى يكون بعلمه عاملاً . . . . . ٣٧٨
لقد عشنا برهة من الدهر . . . . . ٤٦٣
لو وزن إيمان أبي بكر . . . . . ٣٦٥
ليس أحد بعد رسول الله ص إلا وهو يؤخذ من قوله ويترك . . . . . ٤٧٤
ما أنت بمحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم . . . . . ٣٠٧
ما غدا بك إليَّ ؟ قال : غدا بي التماس العلم . . . . . ١٧٧
ما فضل أبو بكر الناس بكثرة صلاة . . . . . ٢٦٣
من ازداد علماً ثم ازداد على الدنيا حرصاً . . . . . ٣٩٢

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
صفح الصفحات
في الصفحة 542 / 631

# فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف

اسم الراوي رقم الصفحة
عبد الله بن كيسان . . . . . ٢٦٠

صفح الصفحات
في الصفحة 543 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

# فهرس الرواة المترجم لهم


| الراوي ( درجته ) | رقم الصفحة |
|---|---|
| آدم بن أبي إياس ( ثقة عابد ) | ٤٣٧ |
| أبان بن عثمان بن عفان ( ثقة ) | ١٤٨ |
| أبان بن أبي عياش ( متروك ) | ٢٩٢ |
| إبراهيم بن أدهم ( صدوق ) | ٤٠٩ |
| إبراهيم بن إسحاق النيسابوري ( ثقة ) | ٢٧٣ |
| إبراهيم بن أبي أسيد ( صدوق ) | ٣٣٨ |
| إبراهيم بن أبي بكرة ( مجهول ) | ٢٩٢ |
| إبراهيم بن الحجاج السامي ( ثقة يهم قليلاً ) | ٣٠٣ |
| إبراهيم بن الحسين الهمداني ( وثقه ابن حبان ) | ٤٣٨ |
| إبراهيم بن حيان الأنصاري ( كذاب ) | ٣٥٦ |
| إبراهيم بن رستم ( مجهول ) | ٤٣٠ |
| إبراهيم بن سعد الزهري ( ثقة حجة ) | ٢٤٢ |
| إبراهيم بن سعد الجوهري ( ثقة حافظ ) | ٣٧٠ |
| إبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك ( متروك ) | ٥٢٤ |
| إبراهيم بن عبد الملك البصري ( صدوق في حفظه شيء ) | ٢١١ |
| إبراهيم بن عبد الله بن حنين ( ثقة ) | ٥١٠ |
| إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ( مجهول ) | ٣٠٩ |
| إبراهيم بن محمد الآمدي ( متروك ) | ٢٨١ |

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 544 / 631
344455

إبراهيم بن محمد الشافعي ( صدوق ) . . . . . ٤٥٦
إبراهيم بن مقسم الأسدي ( ثقة حافظ ) . . . . . ٤٨٨
إبراهيم بن المنذر الحزامي ( صدوق ) . . . . . ٤٣٣
إبراهيم بن ميسرة الطائفي ( ثبت حافظ ) . . . . . ٣١٤
إبراهيم بن يزيد النخعي ( ثقة ) . . . . . ١٩٥ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦
إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ( ثقة حافظ ) . . . . . ٤٦١
أبو بكر بن إسحاق النيسابوري ( ثقة ) . . . . . ٢٠٩
أبو بكر بن الشخير ( صدوق ) . . . . . ٣٧٣
أبو بكر بن أبي شيبة ( ثقة حافظ ) . . . . . ٢٠٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٦
أبو بكر بن عياش (ثقة عابد تغير لما كبر وكتابه صحيح ) . . . . . ١١٣
أبو بكر بن النضر ( ثقة ) . . . . . ٢٥٤
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ( ثقة ) . . . . . ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٣٦١ ، ٤٦٢ ، ٥١٣
أحزاب بن أسيد السِمَعي ( ثقة مخضرم ) . . . . . ٣١٣
أحمد بن الأزهر ( صدوق كبر فصار كتابه أثبت من حفظه ) . . . . . ٢٤١ ، ٣٣٨
أحمد بن إسحاق الفقيه ( ثقة ) . . . . . ٣٦٦
أحمد بن بُديل اليامي ( صدوق له أوهام ) . . . . . ٢٠٧
أحمد بن بشير المخزومي ( صدوق له أوهام ) . . . . . ٢٢٨
أحمد بن حازم ( ثقة ) . . . . . ٣٠٩
أحمد بن الحسن بن حنيدب ( ثقة حافظ ) . . . . . ٢٥٠
أحمد بن الحسين بن نصر الخراساني ( ثقة ) . . . . . ٢٦١
أحمد بن سلمان النجاد ( حدث من كتاب غيره ما لم يكن في أصوله ) . . . . . ٤٦٣
أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني ( كذاب ) . . . . . ١٣٤
أحمد بن عبد الله الهروي الجوباري ( كذاب ) . . . . . ١٨٩

صفح الصفحات
في الصفحة 545 / 631

أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ( ثقة حافظ ) . . . . . ١٤٨ ، ٢٩٤
أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي ( حافظ ثقة ) . . . . . ٣٧٨ ، ٤٢٢ ، ٤٧١
أحمد بن عمرو البزار ( ثقة أخطأ في أحاديث حدث بها من حفظه ) . . . . . ٤٧٣
أحمد بن عمرو الطحان ( ثقة ) . . . . . ١٨١
أحمد بن عمرو بن السرح ( ثقة ) . . . . . ٢٧٦ ، ٣٠٨
أحمد بن القاسم الجوهري ( ثقة ) . . . . . ٣١٣
أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي ( صدوق كانت فيه غفلة ، حدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير ) . . . . . ١١٢
أحمد بن محمد بن هشام ( ثقة ) . . . . . ٢١٧
أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي ( فيه نظر ) . . . . . ٢٧١
أحمد بن المفضل الكوفي ( صدوق شيعي في حفظه شيء ) . . . . . ٥١٥
أحمد بن المقدام العجلي ( صدوق ) . . . . . ٤٠٠
أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ( مجهول ) . . . . . ٤٦٦
أحمد بن نجدة الحوطي ( صدوق ) . . . . . ٢٥١
الأحوص بن حكيم ( ضعيف الحفظ ) . . . . . ٣٢٢ ، ٤١١
أزهر بن مروان الرقاشي ( صدوق ) . . . . . ٢٠٩
أسامة بن زيد الليثي ( صدوق يهم ) . . . . . ١٠٩ ، ٢٧٨
إسحاق بن إبراهيم القاضي ( ثقة ) . . . . . ٢٣٢
إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي ( صدوق ) . . . . . ٢٧١
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ( ثقة ) . . . . . ٣٧٨
إسحاق بن أسيد المروزي ( ضعيف ) . . . . . ٢٨٢ ، ٢٨٧
إسحاق بن عبد الله بن كيسان ( منكر الحديث ) . . . . . ٢٦٠
إسحاق بن محمد بن العكي ( لم أعرفه ) . . . . . ٤٢٠
إسحاق بن موسى المدني الأنصاري ( ثقة متقن ) . . . . . ٢٤٩



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 546 / 631
Ar
344455
متصفح الويب فيرفكس

إسحاق بن نجيح ( كذاب ) . . . . . ١٨٩
إسحاق بن يحيى بن طلحة ( ضعيف ) . . . . . ٣٨٧
إسرائيل بن موسى ( ثقة ) . . . . . ٤٢٧
أسلم العدوي مولى عمر " ( ثقة مخضرم ) . . . . . ٤٩٧ ، ٥٠٣
إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ( لا بأس به ) . . . . . ١١٩
إسماعيل بن إبراهيم بن علية ( ثقة حافظ ) . . . . . ٢٦٣ ، ٣٠٣ ، ٤٨٨
إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي ( ضعيف حدث بحديث لا أصل له ) . . . . . ٢٠٩
إسماعيل بن توبة ( صدوق ) . . . . . ٤١٧ ، ٥٢٢
إسماعيل بن أبي زياد ( متروك ) . . . . . ١٣٠
إسماعيل بن إسحاق القاضي ( ثقة ) . . . . . ٢٠٩
إسماعيل بن أبي أويس ( ضعيف ) . . . . . ٣٢٤
إسماعيل بن حبان الثقفي الواسطي ( مستور ) . . . . . ٣٧٧
إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ( صدوق يهم ) . . . . . ١٣٢
إسماعيل بن عياش (صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ) . . . . . ٢٢٠ ، ٢٩٤ ، ٤٥٣
أسود بن عامر ( ثقة ) . . . . . ٢٠٨
الأسود بن يزيد النخعي ( ثقة مكثر فقيه مخضرم ) . . . . . ٢٠١
الأغر أبو مسلم المدني ( ثقة ) . . . . . ٣٤٤
أم صالح بنت صالح ( مستورة ) . . . . . ٤٤٣
أيوب بن أبي تميمة السختياني ( ثقة ثبت حجة ) . . . . . ٢٩٣ ، ٣٥٣ ، ٣٩١
أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز ( مستور ) . . . . . ٢٥٧
أيوب بن عتبة ( ضعيف ) . . . . . ٢٣٧
باذام أبو صالح ( ضعيف مدلس ) . . . . . ٢٠٣
برد بن سنان ( صدوق ) . . . . . ٣٧٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 547 / 631
34445

بريد بن أبي مريم السلولي ( ثقة ) . . . . . ٢٤٩
بريدة بن الحصيب الأسلمي ( صحابي جليل ﷺ ) . . . . . ٢٨٠ ، ٤١٦
بشر بن أحمد الإسفرائيني ( ثقة ) . . . . . ٤٦٥
بشر بن هلال الصواف ( ثقة ) . . . . . ٢٢٤
بشير بن ميمون ( متروك متهم ) . . . . . ٣٨٨
بكر بن خنيس ( ضعيف ) . . . . . ٤١٢
بكر بن عبد الله المزني ( ثقة ثبت جليل ) . . . . . ٢٦٣
بقية بن الوليد ( صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ) . . . . . ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٩٨ ، ٢٧٦ ، ٣٢٢ ، ٤٠٩ ، ٤٥١
تميم بن نُدير أبو قتادة ( ثقة ) . . . . . ١٥٥
ثابت بن أسلم البناني ( ثقة عابد ) . . . . . ٢٩٧ ، ٣٨٤
ثابت بن ثوبان ( ثقة ) . . . . . ٤٥٨
ثابت بن عجلان ( صدوق ) . . . . . ٢٨٢
ثمامة بن عبد الله الأنصاري ( صدوق ) . . . . . ٤١٠
ثور بن يزيد ( ثقة ثبت قدري ) . . . . . ٣٢٣ ، ٤٢١ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٦
الجارود بن يزيد ( كذاب ) . . . . . ٢٠٠
جبارة بن المغلِّس ( كذاب ) . . . . . ٤٠٣
جبير بن نفير ( ثقة جليل مخضرم ) . . . . . ٤٥٨
جرير بن عبد الحميد الضبي ( ثقة صحيح الكتاب ) . . . . . ١٦٥ ، ٣٧٩ ، ٤٤١
جعفر بن برقان ( صدوق يهم ) . . . . . ٣٨١
جعفر بن سهل المذكر ( كذاب ) . . . . . ٢٠٠
جعفر بن عون ( صدوق ) . . . . . ٢٧٧
جعفر بن محمد الصادق ( صدوق فقيه إمام ) . . . . . ١٢٥ ،

صفح الصفحات
في الصفحة 548 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٥٢٤

جعفر بن أبي وحشية ( ثقة ) . . . . . ١٥٤

جندب بن عبد الله البجلي ( صحابي جليل " ) . . . . . ٣٤٥ ، ٤٦٧

جندب بن عبد الله الوالبي ( وثقه العجلي ) . . . . . ٣٢٨

جويبر بن سعيد الأزدي ( ضعيف جداً ) . . . . . ٢٦٥

حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس القشيري ( ثقة ) . . . . . ١٣٠

الحارث بن أبي أسامة ( ثقة ) . . . . . ٢٥٦ ، ٤٨٩

الحارث بن زيد الشامي ( مجهول ) . . . . . ٣١٣

الحارث بن يزيد الحضرمي ( ثقة ثبت عابد ) . . . . . ٣٢٨

حبيب بن أبي ثابت ( ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ) . . . . ٣٧٥ ، ٥١٥

حبيب بن أبي حبيب ( كذاب ) . . . . . ٥١١

حجاج بن دينار الأشجعي ( لا بأس به ) . . . . . ٣٣٠

الحجاج بن فُرافصة ( صدوق عابد يهم ) . . . . . ٣٤٩

حُجْر بن حُجْر الكلاعي ( مقبول ) . . . . . ٤٧٦

حرام بن حكيم ( ثقة ) . . . . . ١٦٤

حرملة بن يحيى ( صدوق ) . . . . . ٣٠٨ ، ٣٤١

حزام بن حكيم ( مستور ) . . . . . ١٦٣

حسان بن عطية المحاربي ( ثقة فقيه عابد ) . . . . . ٢٢٣

الحسن بن أحمد بن صدقة ( ثقة ) . . . . . ٥١٥

الحسن بن أحمد المقرئ الحداد ( ثقة ) . . . . . ٣٠٩

الحسن بن بشر البجلي ( صدوق يخطئ ) . . . . . ٤١٨

الحسن بن أبي بكر بن شاذان ( صدوق ) . . . . . ٣٣٩

الحسن بن أبي جعفر ( ضعيف الحديث ) . . . . . ٤١٠ ، ٥٢٤

الحسن بن أبي الحسن البصري ( ثقة فقيه فاضل مشهور كان يرسل كثيراً ويدلس ) . . . . . ١١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٩٣ ، ٤٦٠
الحسن بن خازم ( لم أعرفه ) . . . . . ٤٥٢ ، ٤٩٥ ، ٥١٨
الحسن بن دينار ( متروك متهم ) . . . . . ٢٩٤ ، ٣٦٢ ، ٥١٤
الحسن بن أبي زيد ( لم أعرفه ) . . . . . ٢٧٣
الحسن بن سعيد ( لم أعرفه ) . . . . . ٢١٧
الحسن بن سفيان النسائي ( صدوق ) . . . . . ٤٠٨ ، ٤٦١
الحسن بن عطية القرشي ( صدوق ) . . . . . ١٨٣
الحسن بن علي الفسوي ( لا بأس به ) . . . . . ٢٧٠
الحسن بن علي القطان ( ثقة ) . . . . . ٤٦٥
الحسن بن علي بن داود المطرز ( ثقة ) . . . . . ١٨١
الحسن بن موسى الأشيب ( ثقة ) . . . . . ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩
الحسن بن يحيى الخشني ( صدوق كثير الغلط ) . . . . . ٤٤٧
الحسين بن إسحاق التُستري ( ثقة ) . . . . . ٣٧٠
الحسين بن الحسن المروزي ( صدوق ) . . . . . ٤٦٠
الحسين بن حميد العكي ( لين ) . . . . . ١٢٤
حسين بن ذكوان المعلم ( ثقة ربما وهم ) . . . . . ٤٢٢
حسين بن مبارك الطبراني ( متهم ) . . . . . ٤٥٣
الحسين بن منصور النيسابوري ( ثقة فقيه ) . . . . . ١٣٩
حصين بن جندب أبو ظبيان ( ثقة ) . . . . . ٤٥٠
حفص بن جميع الكوفي ( ضعيف ) . . . . . ١٢٧
حفص بن سليمان ( متروك ) . . . . . ١٠٦
حفص بن عمرو العابد ( ثقة ) . . . . . ٣٨٢
حفص بن غيلان ( صدوق فقيه رمي بالقدر ) . . . . . ٣٣٦



صفح الصفحات
في الصفحة 549 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 550 / 631

الحكم بن عبدة الرعيني ( مستور ) . . . . . ٢٨٨
الحكم بن عبد الله الأيلي ( كذاب ) . . . . . ١٣٩ ، ١٤٢
الحكم بن هشام الثقفي ( صدوق ) . . . . . ٤٤٤
حكيم بن حزام الأسدي ( صحابي جليل ") . . . . . ١٦٠
حكيم بن عمير ( صدوق يهم ) . . . . . ٣٢٢ ، ٤١١
حماد بن أسامة ( ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ) . . . . . ٣٧١
حماد بن زيد ( ثقة ثبت فقيه ) . . . . . ٣٩١
حماد بن سلمة ( ثقة عابد تغير بآخره ) . . . . . ٢٠٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥
حماد بن عبد الرحمن الكلبي ( ضعيف ) . . . . . ٣٨٨
حماد بن نجيح الإسكاف ( ثقة ) . . . . . ٤٦٧
حماد بن واقد العيشي ( ضعيف ) . . . . . ١٧٩
حمزة بن أبي حمزة النصيبي ( متروك متهم بالوضع ) . . . . . ٤١٣
حميد بن الحكم الجرشي ( منكر الحديث ) . . . . . ٢٣٧
حميد بن مخلد بن زنجويه ( ثقة ثبت ) . . . . . ١٣١
حميد بن هلال العدوي ( ثقة عالم ) . . . . . ١٥٥ ، ٤٧١
حنظلة بن وداعة الدؤلي ( لم أعرفه ) . . . . . ٥٠٨
حيوة بن حرول ( أدرك النبي غ ) . . . . . ٢٨٣
حيوة بن شريح التجيبي ( ثقة ثبت فقيه زاهد ) . . . . . ١٩٨
خارجة بن مصعب ( متروك كان يدلس عن الكذابين ) . . . . . ١٦٦
خالد بن الحارث الهجيمي ( ثقة ثبت ) . . . . . ٤٢٢
خالد بن أبي كريمة ( صدوق يخطئ ويرسل ) . . . . . ٤٢٣
خالد بن معدان ( ثقة عابد يرسل كثيراً ) . . . . . ٣٢٣ ،



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفوكس

٤٢١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٦

خالد بن حزام الأسدي ( صحابي جليل " ) . . . . . ١٦٠

خالد بن طهمان الأزرق ( صدوق مختلط رمي بالتشيع ) . . . . . ١٥٧

خالد بن نجيح ( صدوق كثير الغلط ، ابتلي بمن يضع له الحديث ) . . . . . ١٩٥

خالد بن يزيد بن أبي مالك ( ضعيف اتهمه ابن معين ) . . . . . ١٢٨

الخصيب بن جحدر ( كذاب ) . . . . . ٢٩٦ ، ٣٦٢

خلف بن أيوب العامري ( ضعيف ) . . . . . ١٢٠

خلف بن أعين ( لم أعرفه ) . . . . . ١٧٨

خلف بن حوشب ( ثقة ) . . . . . ٤٨٥

خلف بن خليفة الواسطي ( صدوق اختلط في الآخر ) . . . . . ٤١٧

خليفة بن خياط ( صدوق ) . . . . . ٢٦١ ، ٤٢٢

الخليل بن مرة الضبعي ( ضعيف ) . . . . . ١٥٨ ، ٣٢٣

داود بن جميل ( ضعيف ) . . . . . ١١٥

داود بن الزِّبرقان ( متروك ) . . . . . ٢٢٤

داود بن سليمان القزاز ( كذاب ) . . . . . ١٨٥

داود بن المحبَّر ( كذاب ) . . . . . ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ،
٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ،
٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦

داود بن أبي هند ( ثقة متقن كان يهم في آخره ) . . . . . ٣٠٣

درَّاج بن سمعان ( صدوق روايته عن أبي الهيثم ضعيفة ) . . . . . ٣٤١

دويد بن نافع ( مقبول ) . . . . . ١٨٨

ذكوان السمان ( ثقة ثبت ) . . . . . ٣٦٩ ، ٥٠٢

راشد بن سعد الحمصي ( ثقة كثير الإرسال ) . . . . . ٢٩٦

رافع بن أبي رافع ( مستور ) . . . . . ٤٨٨

رباح بن زيد الصنعاني ( ثقة فاضل ) ..... ٣٥٣
الربيع بن لوط الأنصاري الجد ( ثقة ) ..... ٥٠٤
الربيع بن لوط الأنصاري الحفيد ( لم أعرفه ) ..... ٥٠٤
ربيعة بن شيبان البصري أبو حوراء ( ثقة ) ..... ٢٤٩
رجاء بن أبي رجاء ( مقبول ) ..... ١٥٤
رجاء بن حيوة ( ثقة فقيه ) ..... ٢٨٣
رزين بن حبيب الرماني ( ثقة ) ..... ٣٥٩
رشدين بن سعد ( ضعيف ) ..... ٢٧٧
ركب المصري ( مجهول ) ..... ٤٧٧
رؤاد بن الجراح العسقلاني ( صدوق اختلط بآخره فترك ) ..... ٣٦٦
روح بن جناح الأموي ( ضعيف اتهمه ابن حبان ) ..... ١٥١
زائدة بن أبي الرُّقاد ( منكر الحديث ) ..... ٢٣٨ ، ٢٩٧
زائدة بن قدامة الثقفي ( ثقة ثبت ) ..... ٢٥٣ ، ٣٩٧
زاذان أبو عمر الكندي ( صدوق ) ..... ٣٤٩
زافر بن سليمان ( صدوق كثير الأوهام ) ..... ٥٢٢
زيد بن الحارث اليامي ( ثقة ثبت عابد ) ..... ١٢٤ ، ٤٤٩
الزبير أبو عبد السلام ( ضعيف ) ..... ٢٥٧
زرّ بن حبيش ( ثقة جليل مخضرم ) ..... ١٧٣
زكريا بن عدي التيمي ( ثقة جليل يحفظ ) ..... ٤٦٦
زكريا بن يحيى المدائني ( مستور ) ..... ٣٤٦
زهير بن محمد الخراساني ( ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ) ..... ٤٣٩
زهير بن معاوية بن حديج ( ثقة ثبت ) ..... ٣١٧
زياد بن أيوب دلويه ( ثقة حافظ ) ..... ٤٧٣



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
631 / 552 في الصفحة
34445
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 553 / 631
344455

زياد بن الحارث الصدائي ( صحابي جليل " ) . . . . . ١٣٧
زياد بن عبد الله النُميري ( ضعيف ) . . . . . ٢٣٨ ، ٢٩٧
زيد بن أبي أُنيسة الجزري ( ثقة له أفراد ) . . . . . ٤٦٤ ، ٤٧٠
زيد بن أسلم العدوي ( ثقة عالم ) . . . . . ١٦٦ ، ٢٢٢ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣
زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري ( صحابي جليل " ) . . . . . ٣٥٧
زيد بن واقد ( ثقة ) . . . . . ١٦٣
زيد بن يحيى الخزاعي ( ثقة ) . . . . . ٣٣٦
السائب بن أبي السائب ( صحابي جليل " ) . . . . . ٣٠٢
سالم بن عبد الله بن عمر ( ثبت عابد فاضل ) . . . . . ٥١٢
سبيع بن خالد اليشكري ( مقبول ) . . . . . ٤٧١
سريج بن النعمان ( ثقة يهم قليلاً ) . . . . . ٣٩٦
سعد بن عائذ القرظ ( صحابي جليل " ) . . . . . ٤٨٠
سعد بن عبيدة السلمي ( ثقة ) . . . . . ٤١٩
سعد بن عمار القرظ ( مستور ) . . . . . ٤٨١
سعيد بن جبير ( ثقة ثبت فقيه ) . . . . . ١١٧ ، ٢١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٨
سعيد بن حسان المخزومي ( ثقة ) . . . . . ٤٤٢
سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي ( ثقة ثبت فقيه ) . . . . . ٣٨٥
سعيد بن أبي سعيد المقبري ( ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ) . . . . . ١٠٤ ، ٤٣٦
سعيد بن سلاَّم العطار ( متروك ) . . . . . ٣٤٠
سعيد بن سليمان الضبي ( ثقة حافظ ) . . . . . ٢٧٠ ، ٤١٧
سعيد بن عبد العزيز التنوخي ( ثقة إمام اختلط في آخر أمره ) . . . . . ٤١٤
سعيد بن عثمان الكريزي ( له مناكير ) . . . . . ١٨٧
سعيد بن أبي عروبة ( ثقة حافظ كثير التدليس واختلط ) . . . . . ٢٨٨
سعيد بن الفضل القرشي ( منكر الحديث ) . . . . . ٤٩٢

سعيد بن محمد الجرمي ( صدوق رمي بالتشيع ) . . . . . ٢٧٩
سعيد بن مرزبان ( ضعيف مدلس ) . . . . . ٢٧٤
سعيد بن مروان البغدادي ( صدوق ) . . . . . ١٤٨
سعيد بن المسيب ( ثقة عالم فقيه ) . . . . . ١٤٢ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ٢٨٨ ، ٥٢٠
سعيد بن منصور ( ثقة ) . . . . . ٢٥٢ ، ٤٥٠
سعيد بن يسار المدني ( ثقة متقن ) . . . . . ٣٩٦
سفيان بن أبي زهير ( صحابي جليل " ) . . . . . ٢٦٧
سفيان بن سعيد الثوري ( ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكان ربما دلس ) . . . . . ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ٣١٥ ، ٣٤٠ ، ٣٧٥ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩ ، ٥١٥
سفيان بن عيينة ( ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره ) . . . . . ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٣
سلاَّم بن سليم الحنفي أبو الأحوص ( ثقة متقن ) . . . . . ٣٤٣
سلاَّم بن سليم الطويل ( متروك ) . . . . . ١٦٦
سلاَّم بن سليمان المزني ( صدوق يهم ) . . . . . ٤٩٥
سلمان أبو عبد الله الأغر ( ثقة ) . . . . . ٣٤٤
سلمة بن الخطاب المغالي ( من رجال الشيعة ) . . . . . ٣٩٣
سلمة بن دينار أبو حازم ( ثقة عابد ) . . . . . ٥٢٣
سلمة بن رجاء ( صدوق يغرب ) . . . . . ١٤٤ ، ٢١٦
سلمة بن كهيل ( ثقة ) . . . . . ١٢٤ ، ٣٦٧
سلمة بن وردان ( ضعيف ) . . . . . ٣٥١
سليمان بن أرقم ( متروك ) . . . . . ٤٣٢
سليمان بن بلال التيمي ( ثقة ) . . . . . ٣٣٨
سليمان بن حرب الأزدي ( ثقة إمام حافظ ) . . . . . ٣٩١
سليمان بن داود الطيالسي ( ثقة حافظ غلط في أحاديث ) . . . . . ٤٤١



صفح الصفحات
الى الصفحة 554 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 555 / 631
متصفح الويب فيرفكس

سليمان بن زياد الثقفي ( مجهول ) . . . . . ٣٨٨
سليمان بن سلم الكلبي ( ثقة عابد ) . . . . . ١٤٣
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ( صدوق يخطئ ) . . . . . ١٥٦
سليمان بن عمرو أبو الهيثم ( ثقة ) . . . . . ٣٤٢
سليمان بن عيسى السجزي ( كذاب ) . . . . . ٥١٢
سليمان بن أبي كريمة ( منكر الحديث ) . . . . . ٢٦٥
سليمان بن محمد الخزاعي ( مجهول ) . . . . . ٢٧٦
سليمان بن المغيرة القيسي ( ثقة ثقة ) . . . . . ٤٧١
سليمان بن مهران الأعمش ( ثقة حافظ لكنه يدلس ) . . . . . ١١٣ ،
١١٧ ، ١٩٥ ، ٢٧٠ ، ٢٩٨ ، ٣٤٠ ، ٣٧١ ، ٤١٩ ، ٤٥٠
سليمان بن موسى الأشدق (صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بيسير ) . . . . . ٣٨٠
سليمان بن يسار ( ثقة فاضل ) . . . . . ١٥١
سماك بن حرب ( صدوق تغير بآخره فكان ربما يلقن ) . . . . . ١٢٧ ، ١٣٠
سهل بن حماد أبو عتّاب ( صدوق ) . . . . . ٤١٠
سهل بن سعد الساعدي ( صحابي جليل " ) . . . . . ٥٢١
سهل بن المرزبان الفارسي ( مجهول ) . . . . . ٤٩٣
سهيل بن أبي صالح ( صدوق تغير حفظه بآخره ) . . . . . ٥٠٢
شبابة بن سوّار المدائني ( ثقة حافظ ) . . . . . ٣٤٦
شبيب بن بشر ( صدوق يخطئ ) . . . . . ٢٢٨
شجاع بن الوليد أبو بدر ( صدوق له حديث منكر ) . . . . . ٤٨٥
شداد بن أوس ( صحابي جليل " ) . . . . . ٢٩٢
شراحيل بن آدة ( ثقة ) . . . . . ٢٧٢
شريح بن عبد الكريم الرويانى ( ثقة ) . . . . . ٢٢٢

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 556 / 631

شريك بن عبد الله النخعي (صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء ) . . . . . ١١١ ، ٣٥٦ ، ٤١٨

شعبة بن الحجاج الواسطي ( ثقة حافظ متقن ) . . . . . ١٥٤ ، ٢٤٩

شعيب بن محمد ( صدوق ) . . . . . ٢٤٦ ، ٤٩٨

شقيق بن إبراهيم البلخي ( منكر الحديث ) . . . . . ٤٠٦

شقيق بن سلمة أبو وائل ( ثقة مخضرم ) . . . . . ١١٤ ، ٢٧٠ ، ٤٤٩

شهر بن حوشب ( صدوق كثير الإرسال والأوهام ) . . . . . ٤٠١

شيبان بن فروخ ( صدوق يهم ) . . . . . ١٧٦ ، ٤٧١

الصبَّاح بن يحيى المزني ( متهم ) . . . . . ٢٨٩

صخر بن عبد الله بن بريدة ( مقبول ) . . . . . ٢٨٠

صدقة بن عبد الله السمين ( ضعيف ) . . . . . ١٦٢ ، ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٤٤٧

صدقة بن موسى الدقيقي ( صدوق له أوهام ) . . . . . ٤١٠

صدي بن عجلان أبو أمامة ( صحابي جليل " ) . . . . . ٢٩٤

الصعق بن حَزْن ( صدوق يهم ) . . . . . ١٧٥

صفوان بن سليم المدني ( ثقة مفت عابد ) . . . . . ١٥٠ ، ٣٧٧

صفية بنت شيبة ( لها رؤية ) . . . . . ٤٤٣

ضبارة بن عبد الله الحضرمي ( مجهول ) . . . . . ١٩٨

الضحاك بن مزاحم الهلالي ( صدوق كثير الإرسال ) . . . . . ٢٦٥ ، ٣٠٧

ضِمام بن ثعلبة ( صحابي جليل " ) . . . . . ٢٣٦

ضمرة بن ربيعة ( صدوق يهم قليلاً ) . . . . . ٤٥٦

طاوس بن كيسان ( ثقة فقيه فاضل ) . . . . . ٣١٤ ، ٥٠٥

طريف بن سلمان أبو عاتكة ( متروك الحديث ) . . . . . ١٨٣

طلحة بن زيد القرشي ( متروك ) . . . . . ١٦٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 557 / 631
344455

طلحة بن مصرف اليامي ( ثقة قارئ فاضل ) . . . . . ١٧٧
عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني ( ثقة ) . . . . . ٣٩٩
عابس بن ربيعة النخعي ( ثقة مخضرم ) . . . . . ٣٤١
عاصم بن بهدلة ( صدوق له أوهام ) . . . . . ١٧٢
عاصم بن رجاء بن حيوة ( صدوق يهم ) . . . . . ١١٥
عامر بن شراحيل الشعبي ( ثقة مشهور فقيه فاضل ) . . . . . ١٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩
عاصم بن ضمرة السلولي ( صدوق ) . . . . . ٥١٥
عامر بن واثلة أبو الطفيل ( صحابي جليل " ) . . . . . ٣٠٩
عباد بن عبد الصمد ( منكر الحديث ) . . . . . ١٦٨
عباد بن كثير الثقفي ( متروك ) . . . . . ٣٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥
عبادة بن نسي ( ثقة فاضل ) . . . . . ١٤٠
العباس بن الأحنس ( مجهول ) . . . . . ٤٥١
العباس بن بكار ( كذاب ) . . . . . ١٩٢
العباس بن عبد الله الباكُسائي ( ثقة عابد ) . . . . . ٤٥٨
العباس بن الوليد الدمشقي ( صدوق ) . . . . . ٣٣٦
عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ( ضعيف يروي عن سعيد بن جبير مناكير ) . . . . ٣١٥
عبد الأعلى بن عبد الأعلى ( ثقة ) . . . . . ٣٠٣
عبد الحميد بن أبي فراء ( لا بأس به ) . . . . . ٣٩٣
عبد الخالق بن زيد بن واقد ( منكر الحديث ) . . . . . ٣٨٨
عبد ربه ( لم أعرفه ) . . . . . ٤٩٥
عبد الرزاق بن همام الصنعاني ( ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير ) . . . . . ١٤١ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ( صدوق يخطئ تغير بآخره ) . . . . . ٢١٣ ، ٤٥٨

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 558 / 631
34445

عبد الرحمن بن حبير ( ثقة ) . . . . . ٢٤١
عبد الرحمن بن الحسن القاضي ( كذاب ) . . . . . ٤٣٧
عبد الرحمن بن رافع التنوخي ( ضعيف له مناكير ) . . . . . ٢٧٧
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ( ضعيف ) . . . . . ٢٢٢
عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ( ضعيف ) . . . . . ٢٢٥ ، ٢٧٧
عبد الرحمن بن سعد القرظ ( ضعيف ) . . . . . ٤٨١
عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ( ثقة ) . . . . . ٣٧٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ( ثقة ) . . . . . ٤٦٩
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ( صدوق اختلط قبل موته ) . . . . . ٤٦٩
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ( ثقة فقيه جليل ) . . . . . ٢٤٥
عبد الرحمن بن عمرو السلمي ( مقبول ) . . . . . ٤٧٦
عبد الرحمن بن غنم ( مختلف في صحبته ووثقه العجلي ) . . . . . ١٤٠ ، ٤١٢
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ( ثقة ثبت عالم ) . . . . . ٤٩١
عبد الرحمن بن يحيى العُذْري ( متروك ) . . . . . ١٥٣
عبد الرحمن بن يزيد النخعي ( ثقة ) . . . . . ٢٥٢
عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي ( يضع الحديث ) . . . . . ٥١٤
عبد الرحيم بن زيد العمي ( متروك ) . . . . . ٢٣٤
عبد الرحيم بن مطرف السَّروجي ( متروك ) . . . . . ١٥٣
عبد السلام بن صالح الهروي ( صدوق له مناكير ) . . . . . ٢٥٨
عبد السلام بن مطهَّر ( صدوق ) . . . . . ٢٩٠
عبد الصمد بن عبد الوارث ( صدوق ) . . . . . ٢٩٧
عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ( صدوق ربما وهم ) . . . . . ٣٦٥
عبد العزيز بن منيب ( صدوق ) . . . . . ٢٦٠
عبد الله بن إدريس الأودي ( ثقة فقيه عابد ) . . . . . ٢٤٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 559 / 631

عبد الله بن إسحاق البغوي ( فيه لين ) . . . . . ٣٣٩
عبد الله بن بريدة ( ثقة ) . . . . . ٢٨٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٢
عبد الله بن ثابت أبو جعفر النحوي ( مجهول ) . . . . . ٢٨٠
عبد الله بن الحارث بن جزء الزُبيدي ( صحابي جليل " ) . . . . . ١٤١ ، ٤٧٤
عبد الله بن الحسين النضري ( ثقة ) . . . . . ٢٦٠
عبد الله بن خراش ( منكر الحديث ) . . . . . ٤٠٤
عبد الله بن داود الخريبي ( ثقة عابد ) . . . . . ١١٥
عبد الله بن أبي داود السجستاني ( ثقة حافظ ) . . . . . ٢١٧
عبد الله بن ذكوان ( ثقة فقيه ) . . . . . ٣٣٨ ، ٤٩١
عبد الله بن رواحة ( صحابي جليل " ) . . . . . ٣٠٢
عبد الله بن زياد البحراني ( مستور ) . . . . . ١٧٨ ، ١٩٣
عبد الله بن زيد الجرمي ( ثقة فاضل ) . . . . . ٢٩٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩١
عبد الله بن سعيد المقبري ( متروك ) . . . . . ٣٨٨
عبد الله بن سلام ( صحابي جليل " ) . . . . . ٥٢٥
عبد الله بن شقيق العقيلي ( ثقة ) . . . . . ١٥٤
عبد الله بن شوذب الخراساني ( ثقة ) . . . . . ٣٦٦
عبد الله بن صالح الجهني ( صدوق لكنه ابتلي بمن يضع له الحديث ) . . . ١٩٤ ، ٢٨٢
عبد الله بن ضمرة ( مستور ) . . . . . ٢١٥
عبد الله بن طاوس بن كيسان ( ثقة فاضل عابد ) . . . . . ٥٠٥
عبد الله بن عاصم الحماني ( صدوق ) . . . . . ٣٧٧
عبد الله بن عامر الأسلمي ( ضعيف ) . . . . . ٢٤٥
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ( ثقة فاضل متقن ) . . . . . ٣٢٤
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طُوالة ( ثقة ) . . . . . ٣٩٧
عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ( منكر الحديث ) . . . . . ٣٦٥

عبد الله بن عثمان بن خثيم ( صدوق ) . . . . . ٣١٧
عبد الله بن عقيل الثقفي ( صدوق ) . . . . . ٢٥٤
عبد الله بن عمر العمري ( ضعيف إلا في نافع فحسن الحديث ) . . . . . ٢٩٩
عبد الله بن عمر بن غانم الرعيني ( مجهول ) . . . . . ٤٨٧
عبد الله بن عمرو بن عوف ( مقبول ) . . . . . ٣٢٥
عبد الله بن عون ( ثقة ثبت فاضل ) . . . . . ٢٠٩
عبد الله بن عياش بن عباس ( صدوق يغلط ) . . . . . ٢١٠
عبد الله بن غالب العباداني ( مستور ) . . . . . ١٧٨
عبد الله بن كيسان ( ضعيف ) . . . . . ٢٦٠
عبد الله بن لهيعة ( ضعيف مختلط ) . . . . . ٢٤٠ ، ٣٢٨ ، ٣٩٠
عبد الله بن مالك الجيشاني ( ثقة مخضرم ) . . . . . ٣٩٠
عبد الله بن المبارك ( ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ) . . . . . ٣٦٦
عبد الله بن محرَّر ( متروك ) . . . . . ١٥٨ ، ١٦٦
عبد الله بن محمد البخاري ( ثقة حافظ ) . . . . . ٤٣٦
عبد الله بن محمد الضعيف ( ثقة ) . . . . . ٢٣٢
عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا ( صدوق حافظ ) . . . . . ١٨١ ، ٤٥١
عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ( ضعيف جداً ) . . . . . ١٦٣ ، ١٦٩
عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي ( ضعيف ) . . . . . ٤٣٩
عبد الله بن محمد بن عمر ( مقبول ) . . . . . ١٢٣
عبد الله بن محمد بن النعمان ( ثقة ) . . . . . ٢١٨
عبد الله بن المهور ( كذاب ) . . . . . ٤٢٣
عبد الله بن أبي نجيح الثقفي ( ثقة ربما دلس ) . . . . . ٣٤٦
عبد الله بن نمير ( ثقة ) . . . . . ٢٠٧ ، ٣٨٣
عبد الله بن هانئ أبو الزعراء ( ضعيف ) . . . . . ١٢٤



صفح الصفحات
في الصفحة 560 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 561 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

عبد الله بن هبيرة ( ثقة ) . . . . . ٢٤١ ، ٣٩٠
عبد الله بن وهب ( ثقة حافظ فقيه عابد ) . . . . . ١٨٥ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٣٤١
عبد الله بن يزيد الدمشقي ( ضعيف ) . . . . . ٢٥٤
عبد الله بن يزيد الصهباني ( ثقة ) . . . . . ١٦٠
عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي ( ثقة ) . . . . . ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٣٢٩
عبد الله بن يوسف الأصبهاني ( ثقة ) . . . . . ١٢٢
عبد العزيز بن رُفيع الأسدي ( ثقة ) . . . . . ١٢٦
عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني ( ثقة ) . . . . . ٤٦٨
عبد الملك بن عبد العزيز بن حريج (ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ) . . . . . ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٣٨٦
عبد الملك بن عطية ( ضعيف ) . . . . . ١٩٧
عبد الملك بن عمرو ( ثقة ) . . . . . ٣٣٨ ، ٤٣٩
عبد الملك بن مروان ( مطعون في عدالته ) . . . . . ٣٨٨
عبد الملك بن يحيى بن بكير ( مستور ) . . . . . ٢٨٨
عبد المنعم بن علي الكلابي ( لم أعرفه ) . . . . . ٣٢٩
عبد الواحد بن واصل السدوسي ( ثقة ) . . . . . ٤٧٣
عبد الوارث بن سعيد ( ثقة ) . . . . . ٢٠٩
عبد الوارث بن عبد الصمد ( صدوق ) . . . . . ٢٩٦
عبد الوارث بن سفيان ( ثقة ) . . . . . ٢٧٣
عبد الوهاب بن جعفر الميداني ( ضعيف ) . . . . . ٣٢٩
عبد الوهاب بن رواحة ( لم أعرفه ) . . . . . ٥٢٣
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ( ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ) . . . . . ٢٩٣
عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف ( صدوق ربما أخطأ ) . . . . . ٤٦١

صفح الصفحات
في الصفحة 562 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

عبدة بن حزن ( صحابي جليل " ) . . . . . ٣٧٢
عبدة بن أبي لبابة الأسدي ( ثقة ) . . . . . ٢٠١
عبد الوهاب بن بُخت ( ثقة ) . . . . . ١٧٣
عبيد بن حنّاد ( صدوق ) . . . . . ٤٦٥
عبيد بن غنام النخعي ( ثقة ) . . . . . ٣٧١
عبيد بن ميمون ( مستور ) . . . . . ٤٧٥
عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ( ثقة يتشيع ) . . . . . ٣٠٩
عبيد الله بن أبي جعفر المصري ( ثقة ) . . . . . ٢٢١
عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي ( صدوق ) . . . . . ٤٢٠
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ( ثقة فقيه ثبت ) . . . . . ٣٠٨
عبيد الله بن عمرو الرقي ( ثقة فقيه ربما وهم ) . . . . . ٤٦٤
عبيدة بن عمرو السلماني ( مخضرم فقيه ثبت ) . . . . . ١٩٠
عتّاب بن بشير ( صدوق يخطئ ) . . . . . ٢٨٢
عتاب بن عبد الرحمن ( لم أعرفه ) . . . . . ٥٠٤
عتبة بن حماد ( صدوق ) . . . . . ٢١٥
عثمان بن أبي شيبة ( ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ) . . . . . ٣٠٤
عثمان بن أيمن ( مجهول ) . . . . . ١٢٨
عثمان بن راشد السلمي ( ضعيف ) . . . . . ١١٢
عثمان بن صالح البغدادي ( ثقة ) . . . . . ٣٣٨
عثمان بن عبد الرحمن الحراني ( صدوق له مناكير ) . . . . . ١٦٠
عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ( متروك ) . . . . . ٣٩٩
عثمان بن عبد الله الزاهد ( ثقة ) . . . . . ٤٥٥
عثمان بن محمد بن حشيش ( مجهول ) . . . . . ٤٨٧
عثمان بن مقسم البري ( كذاب ) . . . . . ١٠٣

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 563 / 631
344455

عدي بن الفضل التيمي ( متروك ) . . . . . ٤٦٩ ، ٥٢٠
عروة بن الزبير ( ثقة فقيه ) . . . . . ٣٠٧ ، ٥٠٦
عزرة بن عبد الرحمن الأعور ( ثقة ) . . . . . ٢١٢
عطاء بن أبي رباح ( ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ) . . . . . ٢٠٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢
عطاء بن السائب ( صدوق اختلط في آخر عمره ) . . . . . ٣٤٤ ، ٤٤١
عطاء بن قرة ( مجهول ) . . . . . ٢١٤
عطاء بن نافع الكيخاراني ( ثقة ) . . . . . ٤٩٩
عطاء بن يسار ( ثقة فاضل ) . . . . . ١٥١
عطية السعدي ( صحابي جليل " ) . . . . . ٢٥٤
عطية بن قيس الكلابي ( ثقة ) . . . . . ٢٥٤
عفان بن مسلم الصفار ( ثقة ثبت ) . . . . . ٢٥٧
عقبة بن عمرو أبو مسعود البدري ( صحابي جليل " ) . . . . . ٢٤٠
عقبة بن نافع ( مجهول ) . . . . . ٢٨٦
عكرمة ( ثقة ثبت ) . . . . . ٢٦١ ، ٣٠٧ ، ٤٧٣
أبو العلاء ( وثقه ابن حبان ) . . . . . ١٩٢ ، ٢٣١
العلاء بن الحارث الحضرمي ( صدوق فقيه لكنه اختلط ) . . . . . ١٦٣
العلاء بن هلال الرقي ( منكر الحديث ) . . . . . ٤٦٤
علاق بن أبي مسلم ( مجهول ) . . . . . ١٤٩
علقمة بن قيس النخعي ( ثقة ثبت فقيه عابد ) . . . . . ١٩٥ ، ٣٥٦
علقمة بن وقاص الليثي ( ثقة ثبت ) . . . . . ٤٥٠
علي بن ثابت الجزري ( صدوق ربما أخطأ ) . . . . . ٢١٣
علي بن الحسن بن عبد المؤمن بن يحيى الخولاني ( لم أعرفه ) . . . . . ٣٢٩
علي بن الحسين زين العابدين ( ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ) . . . ١٢٥ ، ٥٢٤

صفح الصفحات
في الصفحة 564
631 /

علي بن الحكم البناني ( ثقة ) . . . . . ١٧٥ ، ٢٠٦
علي بن حمشاذ ( ثقة ) . . . . . ٢٠٩
علي بن الخضر السلمي ( روى أشياء بدون سماع ولا إجازة ) . . . . . ٣٢٩
علي بن زيد بن جدعان ( ضعيف ) . . . . . ١٧٨ ، ١٩٣ ، ٣٤٥ ، ٤١٠
علي بن عامر النهاوندي ( ثقة ) . . . . . ٢٨٧
علي بن عبد العزيز البغوي ( ثقة حافظ ) . . . . . ٣٤٩ ، ٣٥٩
علي بن عمر القاضي ( لم أعرفه ) . . . . . ٢١٧
علي بن محمد الطنافسي ( ثقة عابد ) . . . . . ١٠٩ ، ٢٩٩ ، ٤٦٧
علي بن المديني ( ثقة ثبت إمام ) . . . . . ١٤١
علي بن مسلم الطوسي ( ثقة ) . . . . . ٢٣٢
علي بن موسى الرضا ( صدوق ) . . . . . ١٨٥
علي بن يزيد الصدائي ( ضعيف ) . . . . . ٢٧٣
علي بن يعقوب بن سويد ( يضع الحديث ) . . . . . ١٣٢
عمار بن سعد القرظ ( ضعيف ) . . . . . ٤٨١
عمار بن سيف الضبي ( منكر الحديث ) . . . . . ٤٣١
عمارة بن زاذان الصيدلاني ( صدوق كثير الخطأ ) . . . . . ٢٠٧
عمارة بن غزية ( صدوق ) . . . . . ٢٢٠
عمر بن حفص العبدي ( متروك ) . . . . . ٤٢٩
عمر بن أبي صالح العتكي ( مجهول ) . . . . . ٤٩٣
عمر بن عبد العزيز النعماني ( لم أعرفه ) . . . . . ٢٥١
عمر بن عصام ( مستور ) . . . . . ٤٣٣
عمر بن قيس سندل ( متروك ) . . . . . ٤١٠
عمر بن محمد بن المنكدر ( ثقة ) . . . . . ٢٢٠
عمر بن مخراق ( وثقه ابن حبان ) . . . . . ٣٧٥

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 565 / 631
344455

عمر بن موسى الوجيهي ( يضع ) . . . . . ٣٦٢
عمران بن موسى السختياني ( صدوق ) . . . . . ٣٠٤
عمرو بن الحارث ( ثقة فقيه حافظ ) . . . . . ٣٤١
عمرو بن الحصين العقيلي ( كذاب ) . . . . . ٢١١
عمرو بن حمزة البصري ( فيه نظر ) . . . . . ١١٨
عمرو بن أبي سلمة التنيسي ( صدوق له أوهام ) . . . . . ١٦٤ ، ١٦٩
عمرو بن شعيب ( صدوق ) . . . . . ٢٤٦ ، ٤٩٨
عمرو بن عاصم الكلابي ( صدوق في حفظه شيء ) . . . . . ٣٤٥
عمرو بن عبد الجبار السَّرحاري ( ضعيف لا يتابع عليه ) . . . . . ٤٢١
عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ( ثقة مكثر عابد ، اختلط بآخره ) . . . ٢٨٧ ، ٣٧١ ، ٤٧٥
عمرو بن عوف المزني ( صحابي جليل " ) . . . . . ٣٢٤
عمرو بن كثير ( مجهول ) . . . . . ١٩١ ، ٢٣١
عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي ( ثقة ) . . . . . ٣٩١
عمرو بن مرة الجملي ( ثقة عابد ) . . . . . ٤٧٠
عمرو بن ميسرة أبي عمرو ( صدوق ) . . . . . ٤٩٩
عمرو بن واقد ( متروك ) . . . . . ٣٨٨
عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية ( ثقة ) . . . . . ٥٠٦
عنبسة بن عبد الرحمن الأموي ( متروك ) . . . . . ١٤٨
العوَّام بن حوشب ( ثقة ثبت فاضل ) . . . . . ٤٠١
عوف بن أبي جميلة الأعرابي ( ثقة ) . . . . . ١٢١ ، ٤٦١
عوف بن مالك أبو الأحوص ( ثقة ) . . . . . ٤٧٥
عياش بن عباس ( ثقة ) . . . . . ٢١٠
عياض بن سليمان ( صحابي جليل " ) . . . . . ٤٥٥

عيسى بن إبراهيم الهاشمي ( متروك ) . . . . . ١٣٩
عيسى بن عبد الله العلوي ( متروك ) . . . . . ١٢٣
عيسى بن عبد الله القرشي ( يسرق الحديث ) . . . . . ٣٦٦
عيسى بن أبي عيسى الغفاري ( متروك ) . . . . . ٣٨٨
عيسى بن يونس السبيعي ( ثقة مأمون ) . . . . . ٣٤٩
غالب بن خطاف القطان ( صدوق ) . . . . . ٢٦٣
أبو غالب البصري ( صدوق يخطئ ) . . . . . ٣٣١ ، ٤٩٣
غياث بن إبراهيم النخعي ( كذاب ) . . . . . ١٦٧
غياث بن عبد الرحمن ( لم أعرفه ) . . . . . ٥٠٤
فرات بن سلمان ( ثقة ) . . . . . ٣٨١
الفضل بن بكر العبدي ( ضعيف لا يتابع عليه ) . . . . . ٢٣٧
الفضل بن الحباب القرشي ( ثقة ) . . . . . ٤٤٠
الفضل بن دكين أبو نعيم ( ثقة ثبت ) . . . . . ١١٦ ، ٣٥٩
فضيل بن عياض ( ثقة عابد إمام ) . . . . . ١٨١ ، ٣٨٢
فليح بن سليمان ( صدوق كثير الخطأ ) . . . . . ٣٩٦
قاسم بن أصبغ ( ثقة ) . . . . . ٢٧٣
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ( صدوق يغرب كثيراً ) . . . . . ١٤٥ ، ٢١٦ ، ٣٦٢
القاسم بن عبد الرحمن المسعودي ( ثقة عابد ) . . . . . ٤٦٩
القاسم بن عوف الشيباني ( صدوق يغرب ) . . . . . ٤٦٤
القاسم بن محمد بن جعفر الحجازي ( منكر الحديث ) . . . . . ٤٧٨
القاسم بن يزيد الجرمي ( ثقة عابد ) . . . . . ١٢٦
قبيصة بن عقبة السُوائي ( صدوق ربما خالف ) . . . . . ١٢٦
قبيصة بن الليث الكوفي ( صدوق ) . . . . . ٤٩٩

قتادة بن دعامة ( ثقة ثبت يدلس ) . . . . . ٢١١ ، ٢٣٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٣٩
قتيبة بن سعيد ( ثقة ثبت ) . . . . . ٣٢٨ ، ٣٩١ ، ٤٩٩
القعقاع بن حكيم ( ثقة ) . . . . . ٣٦٩
كثير بن شنظير ( صدوق يخطئ ) . . . . . ١٠٦
كثير بن عبد الله ( متروك ) . . . . . ٣٢٥
كثير بن قيس الشامي ( ضعيف ) . . . . . ١١٥
كثير بن يحيى أبو مالك ( صدوق يتشيع ) . . . . . ٢١٨
أبو كَرِب الأزدي ( مجهول ) . . . . . ٣٨٨
كميل بن زياد ( ثقة ) . . . . . ١٦٥
لقمان بن عامر الحمصي ( صدوق ) . . . . . ٥١٧
لوط بن الربيع ( مستور ) . . . . . ٥٠٤
الليث بن سعد الفهمي ( ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ) . . . . . ٢٨٢
ليث بن أبي سليم ( صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ) . . . . . ٢٨٩
مؤمل بن إسماعيل البصري ( صدوق سيء الحفظ ) . . . . . ٢٥٠
مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي ( ضعيف ) . . . . . ١٦٨
مؤمل بن هشام اليشكري ( ثقة ) . . . . . ٢٦٣
مالك بن أنس ( رأس المتقنين وكبير المتثبتين ) . . . . . ١٣١ ، ٤٣٤
مالك بن دينار ( ثقة ) . . . . . ٤٠٩ ، ٤٧٣
مالك بن يخامر ( ثقة مخضرم ) . . . . . ٣٢٣
مبشر بن عبيد الحمصي ( يضع الحديث ) . . . . . ١٥٨
مجاهد بن جبر المكي ( ثقة ) . . . . . ١٥١ ، ٣٤٦
محارب بن دثار السدوسي ( ثقة إمام زاهد ) . . . . . ٤٤١
محجن بن الأدرع ( صحابي جليل " ) . . . . . ١٥٣



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 567 / 631
344455
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 568 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

أبو محجن ( صحابي جليل " ) . . . . . ٢٧٣
محمد بن أبان البلخي ( ثقة ) . . . . . ٢٤٩
محمد بن إبراهيم التيمي ( ثقة ) . . . . . ٢٤٤
محمد بن إبراهيم بن حناح ( مجهول ) . . . . . ٢٣٢
محمد بن إبراهيم بن الحكم ( مستور ) . . . . . ٢٨٩
محمد بن إبراهيم بن معمر بن الحسن ( ثقة ) . . . . . ٣١٣
محمد بن أحمد بن أبي خلف ( ثقة ) . . . . . ٣٧٣
محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ( ثقة ) . . . . . ٣٤٦
محمد بن أحمد المؤدب ( لا بأس به ) . . . . . ٢٧٦
محمد بن أحمد الواسطي ( مستور ) . . . . . ٢٠٩
محمد بن أحمد بن أبي عون النسوي ( ثقة ) . . . . . ٢٤٩
محمد بن أحمد بن عمير بن سنان ( مستور ) . . . . . ١٣٩
محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ( ثقة حافظ ) . . . . . ٣٦٠
محمد بن إسحاق المطلبي إمام المغازي ( صدوق يدلس ) . . . . . ٢٤٢
محمد بن إسحاق المسوحي ( ثقة ) . . . . . ١٤١
محمد بن إسماعيل ( مستور ) . . . . . ١٩١
محمد بن إسماعيل البخاري ( حبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث ) . . . . . ٤١٨
محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ( صدوق ) . . . . . ١٩٢ ، ٢٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥١
محمد بن بشار ( ثقة ) . . . . . ٣٤٥ ، ٤٤٢
محمد بن بشر العبدي ( ثقة حافظ ) . . . . . ٣٩٣
محمد بن ثابت البناني ( ضعيف ) . . . . . ٢٩٦
محمد بن جبير بن مطعم ( ثقة ) . . . . . ٤٤٠
محمد بن حُحادة ( ثقة ) . . . . . ٣٦٧

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 569 / 631
344455

محمد بن الجعد ( متروك ) . . . . . ١٩٢
محمد بن جعفر غُندر ( ثقة إلا أن فيه غفلة ) . . . . . ١٥٤
محمد بن جعفر بن أبي كثير ( ثقة ) . . . . . ٤٧٥
محمد بن حاتم المؤدب ( ثقة ) . . . . . ٢١٣
محمد بن حامد أبو رجاء ( صدوق ) . . . . . ١٢٢
محمد بن حسان السمتي ( صدوق لين الحديث ) . . . . . ٤١٦
محمد بن الحسين بن حريقا ( مجهول ) . . . . . ٣٣٩
محمد بن حميد الرازي ( ضعيف رمي بالوضع ) . . . . . ٥٢٢
محمد بن أبي حميد الأنصاري ( منكر الحديث ) . . . . . ١٨٧ ، ٤٥٦
محمد بن الحنفية ( ثقة عالم ) . . . . . ٢٦٢
محمد بن خازم أبو معاوية ( ثقة ) . . . . . ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٨٣ ، ٤٥٠
محمد بن خالد المخزومي ( ضعيف ) . . . . . ٤٤٩
محمد بن داب ( كذاب ) . . . . . ٣٧٧
محمد بن رافع ( ثقة عابد ) . . . . . ٣٩٣
محمد بن رشيق السراج ( ثقة ) . . . . . ١٨١
محمد بن رمح ( ثقة ثبت ) . . . . . ١٢٤
محمد بن روح ( ضعيف ) . . . . . ١٦٨
محمد بن زيد ( لم أعرفه ) . . . . . ٥٠٦
محمد بن زيد الجرمي ( مقبول ) . . . . . ٥١٩
محمد بن زيد بن المهاجر ( ثقة ) . . . . . ٥١٣
محمد بن زياد السلمي ( مجهول ) . . . . . ٤٠٤
محمد بن زياد اليشكري ( كذاب ) . . . . . ١٤١
محمد بن السائب الكلبي ( ضعيف جداً ) . . . . . ٢٠٣
محمد بن سعيد بن سابق ( مجهول ) . . . . . ١٢٢

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 570 / 631
344455

محمد بن سليم الراسبي ( صدوق فيه لين ) . . . . . ١٥٥ ، ٣٣٩
محمد بن سليمان بن داود المنقري ( لم أعرفه ) . . . . . ٣٢٩
محمد بن سماعة ( صدوق ) . . . . . ١٣٥
محمد بن سهل بن عسكر ( ثقة ) . . . . . ٣٥٣
محمد بن سيرين ( ثقة ثبت عابد كبير القدر ) . . . . ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٨٩ ، ٤٣٢
محمد بن سيما بن الفتح ( صدوق ) . . . . . ٥١٥
محمد بن أبي عائشة ( ليس به بأس ) . . . . . ٢٢٣
محمد بن العباس الأخرم ( ثقة فقيه ) . . . . . ٣٥٥
محمد بن عبد الرحمن الطُفاوي ( صدوق يهم ويدلس ) . . . . . ٣٢٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ( ثقة فقيه فاضل ) . . . . . ٤٣٦ ، ٥٢٠
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ( صدوق سيء الحفظ جداً ) . . . . . ١٥٧
محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي ( ثقة ) . . . . . ٢٥٢
محمد بن عبد الله الأنصاري ( صدوق ) . . . . . ١٨٧
محمد بن عبد الله التاجر ( ثقة ) . . . . . ٣٦٠
محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ( ثقة ) . . . . . ٣٦٦
محمد بن عبد الله الحضرمي مُطيَّن ( ثقة ) . . . . . ٤٠٣
محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ( ثقة ) . . . . . ٢٤٤
محمد بن عبد الله الشيباني ( كذاب ) . . . . . ٤٢٠
محمد بن عبد الله بن علاثة ( صدوق يخطئ ) . . . . . ٢٠٠ ، ٣٤٩
محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ( ثقة حافظ ) . . . . . ١٩٥ ، ٣٤٩
محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ( ثقة ) . . . . . ٣٦٠
محمد بن عبد الله بن محمد بن خميروية ( ثقة ) . . . . . ٢٥١
محمد بن عبد الله بن معروف ( ثقة ) . . . . . ٤٦٦
محمد بن عبد الملك القناطري ( كذاب ) . . . . . ٤٨٨

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 571 / 631
34445

محمد بن عبد النور الخزاز ( مستور ) . . . . . ٥١٥
محمد بن عبدة القاضي ( كان يدعي سماع ما لم يسمع ) . . . . . ١٩٧
محمد بن عبدوس ( ثقة حافظ ) . . . . . ٣٧٠
محمد بن عبيد المدني ( صدوق يخطئ ) . . . . . ٤٧٥
محمد بن عثمان العقيلي ( صدوق يغرب ) . . . . . ٣٢٢
محمد بن عثمان الكوفي ( ثقة ) . . . . . ٢٩٤
محمد بن عجلان ( ثقة إلا أنه حصل اختلاط في روايته عن أبي هريرة " . . . ٣٦٨
محمد بن أبي عدي ( ثقة ) . . . . . ٤٦٠
محمد بن العلاء أبو كريب ( ثقة حافظ ) . . . . ١٢٠ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٢٣
محمد بن علي الباقر ( ثقة فاضل ) . . . . . ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٥٢٤
محمد بن علي الصائغ ( ثقة ) . . . . . ٤٥٠
محمد بن علي المذكر ( كذاب ) . . . . . ١٨٩
محمد بن علي المروزي ( ثقة حافظ ) . . . . . ٢٦٠
محمد بن عمر بن علي ( صدوق ) . . . . . ١٢٣
محمد بن عمرو بن سليمان ( ثقة ) . . . . . ٣٩٣
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ( صدوق له أوهام ) . . . . . ٣٦٠ ، ٤٦٢
محمد بن عيسى بن السكن ( ثقة ) . . . . . ٣٦٦
محمد بن عيسى بن نجيح ( ثقة فقيه ) . . . . . ٣٩١
محمد بن عيينة ( ضعيف ) . . . . . ٥٢٣
محمد بن الفضل عارم ( ثقة ثبت تغير في آخر عمره ) . . . . . ١٧٥
محمد بن المثنى ( ثقة ثبت ) . . . . . ٢٩٠
محمد بن محمد بن علي بن الأشعث ( يضع ) . . . . . ٢٢٢
محمد بن محمويه الجوهري ( مجهول ) . . . . . ٤٠٠
محمد بن مسلم بن تدرس المكي ( صدوق إلا أنه يدلس ) . . . . ٣٨٦ ، ٤٠٧ ، ٥٢٤

صفح الصفحات
في الصفحة 572 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ( الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته ) . . . . . ١٤٢ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣٩٩ ، ٤٥٢ ، ٥١٢ ، ٥٢٠

محمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري ( وثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ ) . . . . ٤٢٠

محمد بن المغيرة المخزومي ( مجهول ) . . . . . ٢٣٢ ، ٣٩٩

محمد بن المنكدر ( ثقة فاضل ) . . . . . ١١٠ ، ١٨٨ ، ٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٤٧٨

محمد بن المنهال ( ثقة حافظ ) . . . . . ٤٠٨

محمد بن النضر الأزدي ( ثقة ) . . . . . ٢٥٢

محمد بن يحيى بن حَبَّان ( ثقة فقيه ) . . . . . ٣٩٧

محمد بن يحيى الذهلي ( ثقة حافظ جليل ) . . . . . ٢٧٩ ، ٣٨٥

محمد بن يزيد ( لم أعرفه ) . . . . . ٥٠٦

محمد بن يزيد بن سنان ( ليس بالقوي ) . . . . . ٤٧٠

محمد بن يزيد بن خنيس ( ثقة ربما أخطأ ) . . . . . ٤٤٢

محمود بن خداش ( صدوق ) . . . . . ١١٦

مرة بن شراحيل الهمداني الطيب ( ثقة عابد ) . . . . . ١٢٤

مروان بن جناح ( لا بأس به ) . . . . . ١٢٣

مروان بن محمد الطاطري ( ثقة ) . . . . . ٤١٤

مسروق الثوري ( مستور ) . . . . . ١٣٧

مسروق بن الأجدع ( ثقة فقيه عابد مخضرم ) . . . . . ٣٠٣

مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ( ثقة ) . . . . . ٢٠٩

مسهر بن عبد الملك ( لين الحديث ) . . . . . ٢٧٠

مطرف بن طريف الكوفي ( ثقة فاضل ) . . . . . ٤٩٩

مطلب بن شعيب المروزي ( صدوق ) . . . . . ٢٨٢

المطلب بن عبد الله المخزومي ( ثقة كثير التدليس والإرسال ) . . . . . ٥٠٠

صفح الصفحات
في الصفحة 573 / 631

معاوية بن صالح الحضرمي ( صدوق له أوهام ) . . . . . ١٧٣ ، ٣١٢
معاوية بن عمرو الأزدي ( ثقة ) . . . . . ٢٥٢
معروف بن خرَّبوذ ( صدوق ربما وهم ) . . . . . ٣٠٩
المعلى بن هلال ( مجمع على تكذيبه ) . . . . . ١٣٢
معمر بن راشد ( ثقة ثبت فاضل إلا أن فيما حدث به بالبصرة شيئاً ) . . . . . ١١٧ ، ٢٩٣ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦
معن ( لم أعرفه ) . . . . . ٢٣٢
المغيرة بن إسماعيل المخزومي ( مجهول ) . . . . . ٣٩٩
المغيرة بن حبيب أبو صالح ( صدوق ) . . . . . ٤٠٨
المغيرة بن شعبة ( صحابي جليل ) . . . . . ٣٠٥
المغيرة بن مقسم الضبي ( ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ) . . . . . ٣٥٥
مقاتل بن سليمان ( كذاب رمي بالتجسيم ) . . . . . ٤٩٨
مكحول الشامي ( ثقة فقيه لكنه يدلس ) . . . . . ٣٣٧ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠
مكي بن إبراهيم ( ثقة ثبت ) . . . . . ٣٨٣
مندل بن علي العنزي ( ضعيف ) . . . . . ٤٠٤
منصور بن سلمة الخزاعي ( ثقة ثبت حافظ ) . . . . . ١٥٥
منصور بن المعتمر ( ثقة ثبت ) . . . . . ٢٥٢
المنكدر بن محمد ( لين الحديث ) . . . . . ٤٨٣
المنهال بن عمرو الأسدي ( صدوق ربما وهم ) . . . . . ١٧٦
مهدي بن عامر ( لم أعرفه ) . . . . . ٤٥٢ ، ٤٩٥ ، ٥١٨
موسى بن إبراهيم المروزي ( كذاب ) . . . . . ٣٩٢
موسى بن إسماعيل التبوذكي ( ثقة ثبت ) . . . . . ٢٠٦
موسى بن جابان ( متروك ) . . . . . ٤٩٥ ، ٥١٧
موسى بن جعفر الكاظم ( صدوق عابد ) . . . . . ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٣٩٢

موسى بن خلف العمّي ( صدوق ) . . . . . ٢٩٠
موسى بن داود الضبي ( صدوق فقيه زاهد له أوهام ) . . . . . ٣٩٠
موسى بن عبيدة الربذي ( ضعيف ) . . . . . ١٧٠ ، ٤٥٢
موسى بن عقبة مولى آل الزبير ( ثقة فقيه إمام في المغازي ) . . . . . ٤٧٥
موسى بن عمران ( لم أعرفه ) . . . . . ٣٦٦
موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ( كذاب ) . . . . . ١٩٦ ، ٢٣٤
أبو موسى ( مجهول ) . . . . . ٤٢٧
ميسرة بن عبد ربه ( كذاب ) . . . . . ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦
ميمون بن أبي شبيب ( صدوق كثير الإرسال ) . . . . . ٣٧٥
ميمون بن مهران الجزري ( ثقة ) . . . . . ١٤١
نافع مولى ابن عمر م ( ثقة ثبت فقيه ) . . . . . ١٣١ ، ٣٠٠ ، ٣٦٥ ، ٤٣٤
نصر بن القاسم ( مجهول ) . . . . . ١٩١
نصر بن عاصم الليثي ( ثقة ) . . . . . ٤٧١
نصر بن عبد الرحمن الكوفي ( ثقة ) . . . . . ٢٢٨
نَصيح العنسي ( مستور ) . . . . . ٤٧٨
النضر بن شميل ( ثقة ثبت ) . . . . . ٢٠٦
النضر بن محرز الأزدي ( منكر الحديث ) . . . . . ٤٧٨
النضر بن هشام الأصبهاني ( صدوق ) . . . . . ٣٥٦
النعمان بن ثابت أبو حنيفة ( فقيه مشهور ) . . . . . ١٣٦
النعمان بن شبل ( متهم ) . . . . . ١٩٢ ، ٢٣١
النعمان بن نعيم ( مجهول ) . . . . . ٣٦٢
نعيم بن حماد الخزاعي ( صدوق يخطئ كثيراً ) . . . . . ٣٢١
نعيم بن مورع العنبري ( منكر الحديث اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث ) . . . . . ٣٥٥



صفح الصفحات
في الصفحة 574 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 575 / 631

أبو نعيم الأصبهاني ( إمام حافظ ثقة ) . . . . . ٣٠٩
أبو نعيم السامي ( مجهول ) . . . . . ٤٠٤
نوح بن أبي مريم ( كذاب ) . . . . . ٤٣٠
نوح بن قيس الأزدي ( صدوق رمي بالتشيع ) . . . . . ٢٦٢
ورقاء بن عمر ( صدوق ) . . . . . ٣٤٦
هارون بن عبدا لله الحمال ( ثقة ) . . . . . ٣٣٨
هاشم بن الوليد الهروي ( ثقة ) . . . . . ١٨١
هجيمة أم الدرداء ( ثقة فقيهة ) . . . . . ٤٩٩
هزيل بن شرحبيل ( ثقة ) . . . . . ٣٦٧
هشام بن حسان ( ثقة ) . . . . . ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٣٨٢
هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ( ثقة ثبت رمي بالقدر ) . . . . . ٤٠٨
هشام بن عروة ( ثقة ) . . . . . ٣٠٧ ، ٣٥٥
هشام بن عمار ( صدوق كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ) . . . . . ١٠٦ ، ٢٤٥ ، ٤٤٤
هشام بن يوسف الصنعاني ( ثقة ) . . . . . ٤٣٦
الهقل بن زياد السكسكي ( ثقة ) . . . . . ٢٤٥
هلال بن العلاء الرقي ( صدوق له مناكير عن أبيه ) . . . . . ٤٦٣
الهيثم بن حميد الغساني ( صدوق رمي بالقدر ) . . . . . ٣٣٦
وداعة الدؤلي ( لم أعرفه ) . . . . . ٥٠٨
وكيع بن الجراح الرؤاسي ( ثقة حافظ عابد ) . . . . . ١٠٩ ، ٢٧٨ ، ٤٦٧
الوليد بن جميل الفلسطيني ( ضعيف ) . . . . . ١٤٤ ، ٢١٦
الوليد بن حماد الرملي ( مجهول ) . . . . . ١٥٦
الوليد بن شجاع السكوني ( ثقة ) . . . . . ١٨٥



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفوكس

صفح الصفحات
في الصفحة 576 / 631

الوليد بن صالح ( مجهول ) . . . . . ٢٦٢
الوليد بن قيس السكوني ( ثقة ) . . . . . ٤٨٥
الوليد بن مسلم ( ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ) . . . . . ١٢٨ ، ٢٢٣ ، ٤٥٦ ، ٤٧٦
الوليد بن المهلب ( له مناكير ) . . . . . ٤٧٨
وهب بن عبد الله السوائي أبو جحيفة ( صحابي جليل " ) . . . . . ٤٤٥
وهب بن منبه اليماني ( ثقة ) . . . . . ١٢٦ ، ٤٢٧
يحيى بن آدم ( ثقة حافظ فاضل ) . . . . . ٣١٨
يحيى بن إسحاق السيلحيني ( صدوق ) . . . . . ٣٩٠
يحيى بن إسماعيل الواسطي ( مقبول ) . . . . . ٣٧٣
يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي ( ضعفوه لكثرة تدليسه ) . . . . . ١٧٧ ، ٤٨٠
يحيى بن أيوب الغافقي ( ضعيف ) . . . . . ٣٨٥
يحيى بن بسطام ( متروك ) . . . . . ٣٨٨
يحيى بن جعفر الزبرقان ( صدوق ) . . . . . ٤٥٥
يحيى بن دينار الرماني ( ثقة ) . . . . . ٤١٨
يحيى بن سعيد بن أبان ( ثقة له غرائب عن الأعمش ) . . . . . ٣٧٠
يحيى بن سلمة بن كهيل ( متروك ) . . . . . ١٢٤
يحيى بن سُليم الطائفي ( ضعيف ) . . . . . ٢١٩
يحيى بن عباد الشيباني ( ثقة ) . . . . . ٢٨٩
يحيى بن عبد الحميد الحماني ( حافظ لكنه متهم بسرقة الحديث ) . . . . ١١٢ ، ٢٨٩
يحيى بن عبد الله بن بكير ( ثقة ) . . . . . ١٣١ ، ٢٨٨
يحيى بن المغيرة ( صدوق ) . . . . . ٢٣٢ ، ٣٩٩
يحيى بن واضح أبو تميلة ( ثقة ) . . . . . ٢٧٩
يحيى بن اليمان العجلي ( ضعيف ) . . . . . ٣٧٤ ، ٣٨٣

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 577 / 631

يزيد بن البراء ( صدوق ) . . . . . ٤٨٠
يزيد بن جابر ( وثقه ابن حبان ) . . . . . ٤١٤
يزيد بن أبي حبيب ( ثقة فقيه ) . . . . . ٣٢٩
يزيد بن ربيعة الدمشقي ( ضعيف ) . . . . . ٢٧١
يزيد بن زريع ( ثقة ثبت ) . . . . . ٤٠٨
يزيد بن سنان أبو فروة ( ضعيف ) . . . . . ٤٤٤ ، ٤٧٠
يزيد بن عياض الليثي ( كذاب ) . . . . . ١٥٠
يزيد بن محمد أبو فروة ( وثقه ابن حبان ) . . . . . ٤٧٠
يزيد بن هارون ( ثقة متقن عابد ) . . . . . ٢٥٧
يزيد بن يزيد بن حابر ( ثقة فقيه ) . . . . . ٤١٤
يعقوب بن إبراهيم الزهري ( ثقة فاضل ) . . . . . ٢٤٢
يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف ( متروك ) . . . . . ١٣٥
يعقوب بن إسحاق العسقلاني ( كذاب ) . . . . . ١٣١ ، ١٣٩
يعقوب بن حميد بن كاسب ( صدوق له مناكير وغرائب ) . . . . . ٤٤٨
يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ( ثقة ) . . . . . ٤٩٩
يوسف بن بحر ( منكر الحديث ) . . . . . ١٢٢
يوسف بن سعيد المصيصي ( ثقة حافظ ) . . . . . ١١٨
يوسف بن عطية الصفار ( متروك ) . . . . . ٣٨٤
يونس بن سيف الحمصي ( ثقة ) . . . . . ٣١٢
يونس بن عبيد العبدي ( ثقة ثبت فاضل ورع ) . . . . . ٤٦٠
يونس بن محمد المؤدب ( ثقة ثبت ) . . . . . ٣٩٦
يونس بن ميسرة بن حلبس ( ثقة عابد ) . . . . . ١٢٣
يونس بن يزيد الأيلي ( ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ )
. . . . . ١٨٦ ، ٣٠٨

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 578
631 /
344455
متصفح الويب فَيرفُكس

# فهرس أسماء الكتب الواردة في النص


| اسم الكتاب | رقم الصفحة |
|---|---|
| آداب المحدث لعبد الغني الأزدي | ١١٨ |
| الأربعين في التصوف للسلمي | ٢٥٨ |
| أسماء من روى عن مالك للخطيب | ٤٣٣ |
| الأفراد للدارقطني | ٤٨٣ |
| اقتضاء العلم العمل للخطيب | ٤١٢ |
| الألقاب للشيرازي | ٥٢١ |
| تاريخ بغداد للخطيب | ١٣٤ ، ٢٨٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٨٢ ، ٤٤٨ |
| تاريخ نيسابور للحاكم | ١٢٤ |
| الترغيب والترهيب للأصفهاني | ١٦٦ |
| تفسير الثعلبي | ٣٥٨ |
| التفسير لابن مردويه | ١٨٧ ، ٢٤٠ |
| جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر | ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٥٣ |
| جامع الترمذي | ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٢ ، ٤٩٨ |

صفح الصفحات
في الصفحة 579
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب . . . . . ٤٢٠
جزء أبي بكر بن الشخير . . . . . ٣٧٣
حلية الأولياء لأبي نعيم . . . . . ١١٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ،
٢٣٧ ، ٢٨٤ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ، ٥١٥
الخلعيات لأبي الحسن لخلعي . . . . . ١٩٤
ذم الكلام للهروي . . . . . ٢٣١
الرسالة الأشعرية للبيهقي . . . . . ٢٦٥
روضة العقلاء لابن حبان . . . . . ١٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢
رياضة المتعلمين لابن السني . . . . . ١٨٧ ، ١٩١ ، ٢٨٦ ،
٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٤٢٣
رياضة المتعلمين لأبي نعيم . . . . . ١٥٠ ، ١٨٧ ، ٢٣١ ،
٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٤٢٣
الزهد للبيهقي . . . . . ٢٨٤ ، ٤٤٨ ، ٤٦٩
الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك . . . . . ٢٢٢
زيادات الزهد لابن المبارك . . . . . ٤٥٧
سنن الدارقطني . . . . . ٢٤٠
سنن الدارمي . . . . . ١٩١ ، ٣٢١ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٥٧
سنن أبي داود . . . . . ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٥
، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ ، ٤١٦ ،
٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٨٢
السنن الكبرى للبيهقي . . . . . ٢٤٠ ، ٤٦٣
السنن الكبرى للنسائي . . . . . ٣١٥
سنن ابن ماجه . . . . . ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٠ ،

متصفح الويب فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 580 / 631

٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٦ ،
٤١٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠
سنن النسائي . . . . . ٢٤٩ ، ٣١٢ ، ٣٦٨ ، ٤١٦ ، ٤٢٧
شعب الإيمان للبيهقي . . . . . ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٩ ،
٢٥١ ، ٣٦٥ ، ٤٥٥ ، ٤٧٧
صحيح البخاري . . . . . ١١١ ، ١٢٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ،
٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،
٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،
٣٦٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٢
صحيح ابن حبان . . . . . ١١٥ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٠٦ ، ٢٤٠ ،
٢٤٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨
صحيح مسلم . . . . . ١١١ ، ١٢٩ ، ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ،
٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٢
الضعفاء لأبي الفتح الأزدي . . . . . ٣٩٢
الضعفاء لابن حبان . . . . . ٣٥٥ ، ٤٨٧
الضعفاء للعقيلي . . . . . ٣٠٧ ، ٤٢٩
العلل المتناهية لابن الجوزي . . . . . ٣٨٦
العلم لأبي العباس المرهبي . . . . . ٢٠٣
غريب الحديث لأبي عبيد . . . . . ٤٨٥
الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي . . . . . ٢٨١
فرض العلم للآجري . . . . . ١٥٠
فضل العالم العفيف لأبي نعيم . . . . . ١٢٧ ، ١٩٤

صفح الصفحات
في الصفحة 581 / 631

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي . . . . . ١٥٨ ، ١٨٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٤١٢
كتاب الثواب لأبي الشيخ ابن حيان . . . . . ٢٣٣
كتاب العقل لداود بن المحبر . . . . . ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٥
المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي . . . . . ١٨٣ ، ٢٦٥ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨
المستدرك على الصحيحين للحاكم . . . . . ١٧٢ ، ٢٠٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ، ٣١٧ ، ٣٥٩ ، ٣٨٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩
مسند أحمد . . . . . ١٥٣ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٩٠ ، ٤٣٨
مسند البزار . . . . . ٢٣٧ ، ٣٢١ ، ٤٣٨ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧
مسند الحارث بن أبي أسامة . . . . . ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٧
مسند ابن أبي عمر العدني . . . . . ٢٥١
مسند الفردوس لأبي منصور الديلمي . . . . . ١٦٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٢ ، ٣٠٩ ، ٣٩٢ ، ٤٨٧ ، ٥١١
مسند أبي يعلى الموصلي . . . . . ١٥٨ ، ٣٠٢ ، ٤٣٨
المعجم الأوسط للطبراني . . . . . ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٣٧ ، ٣٥٥ ، ٤٠٠ ، ٤٩٢ ، ٥٢١
معجم الصحابة للبغوي . . . . . ٥٠٨
المعجم الصغير للطبراني . . . . . ١٠٣ ، ٤٨٠ ، ٥٢١

صفح الصفحات
في الصفحة 582 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
34445
متصفح الويب فيرفكس

المعجم الكبير للطبراني . . . . . ١١١ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٩٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٩٢

مكارم الأخلاق لأبي بكر بن لال . . . . . ٢٨٦

الموضوعات لابن الجوزي . . . . . ١٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٢٩

نوادر الأصول للترمذي الحكيم . . . . . ٢٦٣ ، ٣٨٢ ، ٤٥٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٥

اليقين لابن أبي الدنيا . . . . . ٤٥١

اليوم والليلة لابن السني . . . . . ٤٥٧

صفح الصفحات
في الصفحة 583 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

# فهرس الألفاظ الغريبة


| اللفظ الغريب | رقم الصفحة |
|---|---|
| الأرب | ٤٠٢ |
| أستكين له | ١٠١ |
| الأقتاب | ٣٩٥ |
| الألدُّ الخصم | ٣٣٤ |
| اضمحلالها | ١٠١ |
| أعيا | ١٠١ |
| أهوال | ١٠١ |
| أينعت | ١٠١ |
| بدَّ | ١٧ |
| برهة | ٤٦٣ |
| البعر | ٣٧٠ |
| التسويف | ٤٢٠ |
| تندلق | ٣٩٥ |
| التنميق | ٤٠٢ |
| ثلم | ٣٠ |
| حسن سمت | ١٢٠ |
| الحشوية | ٢٦ |
| حمر النعم | ١٩٨ |
| حوازٌّ | ٢٥١ |
| حَيْف | ٢٧٣ |
| الخز | ٤٢٥ |

خَطْب ..... ٣٠
خُطُوب ..... ١٠١
الخليقة ..... ٤٧٧
الخميصة ..... ٤٢٥
الدعامة ..... ٥٠٢ ، ٥١٠
الدقل ..... ٤٦٣
دميم ..... ٤٨٩
رثّ ..... ٤٨٩
الرَّعاع ..... ٢٦
روعي ..... ٥٢١
الرين ..... ١٠١
الزَّهْو ..... ٤٠٢
السؤدد ..... ٥٠٣
السجية ..... ٤٥٢
السريرة ..... ٤٧٧
الشَّرَه ..... ٣٥٨
صقالها ..... ١٠١
ضنَّ ..... ٤٠٠
طوبى ..... ٤٧٧
العِذْق ..... ٤٦٣
العَرْف ..... ٣٩٦
عضالها ..... ١٠١
عيلاً ..... ٢٧٩
غَفْراً ..... ٣٢١



صفح الصفحات
631 / 584 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فَيرفُكْس

متصفح الويب فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
في الصفحة 585 / 631
تصفح الصفحات

الغنم . . . . . ٤٠٢
الغيضة . . . . . ٣٤
الفَتّ . . . . . ٣٧٠
فروة . . . . . ٣٤
الفسطاط . . . . . ٥١٠
القرض . . . . . ٤٠٨
الكركرة . . . . . ٢٥١
كلب ضار . . . . . ٣٥٨
مُدْلَهِمّ . . . . . ٣٠
المراء . . . . . ٣٨٥
مُسوك . . . . . ٣٩٩
مطية . . . . . ٥٠٤
المقاريض . . . . . ٤٠٨
الملَق . . . . . ٣٦٢
ملمّ . . . . . ٣٠
من اتبع الصيد غفل . . . . . ٤٢٧
من بدا جفا . . . . . ٤٢٧
من اتبع الصيد غفل . . . . . ٤٢٧
نثراً كنثر الدقل . . . . . ٤٦٣
نصب . . . . . ٥١١
نفث . . . . . ٥٢١
النمط . . . . . ٤٨٥
الوقر . . . . . ١٠١
يتبوأ . . . . . ٣١٩

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
صفح الصفحات
في الصفحة 586 / 631

يسبع . . . . . ٤٢٠
يطيف به . . . . . ٣٩٤

صفح الصفحات
في الصفحة 587 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

المكان أو البلدة رقم الصفحة
الإسكندرية ٤٤
الأندلس ٨٦
بعلبك ٤٣
تونس ٤٤
جرجان ١٧
جزيرة ابن عمر ٢١
الحجون ٣٧٠
حلب ٤٣
حماة ٤٣
حمص ٤٣
خراسان ١٤
دمشق ١٩
صفد ٤٤
الطابران ١٤، ١٦
طرابلس ٤٤
طوس ١٤، ١٦
غزالة ١٤، ١٥
غزة ٤٤
نابلس ٤٤
نوقان ١٤
نيسابور ١٧، ١٨

## فهرس المراجع والمصادر

صفح الصفحات
في الصفحة 588 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

١ . أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي ، دراسة وتحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي ، طبعة الوفاء للطباعة والنشر بالقاهرة ، ومكتبة ابن القيم للنشر والتوزيع بالمدينة المنورة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م .

٢ . إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، تصنيف : محمد بن محمد الحسيني الزبيدي ، طبع ة مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت . لبنان ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م .

٣ . الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية ، تأليف الدكتورة آمال بنت عبد العزيز العمرو ، رسالة دكتوراة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٦ هـ .

٤ . التعرف لمذهب أهل ا لتصوف ، تأليف أبي بكر محمد بن إسحاق الكلاباذي ( ت ٣٨٠ هـ ) ، ضبطه وعلق عليه وخرج آياته وأحاديثه أحمد شمس الدين ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م .

٥ . الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ( ٢٠٦ . ٢٨٧ هـ ) ، تحقيق : الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة ، طبعة دار الراية ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ . ١٩٩١ م .

٦ . أحاديث القصاص ، المؤلف : تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ( ت ٧٢٨هـ ) ، المحقق : الدكتور محمد بن لطفي الصباغ ، طبعة المكتب الإسلامي ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .

٧ . إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، طبعة دار الوطن ، المملكة العربية السعودية . الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ . ١٩٩٩ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 589
631 /
344455

٨ . الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما ، تصنيف : ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن الحنبلي المقدسي ( ٥٦٧ - ٦٤٣ هـ ) ، دراسة وتحقيق : الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، طبعة دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت . لبنان ، الطبعة الرابعة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٩ . أدب الإملاء والاستملاء ، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ( ت ٥٦٢ هـ ) ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

١٠ . إحياء علوم الدين ، تأليف أبي حامد الغزالي ، طبعة مطبعة كرياطه فوترا . أندونيسيا .

١١ . أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تأليف : أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن العباس المكي الفاكهي ( ت ٢٧٢ هـ ) ، تحقيق : الدكتور عبد الملك عبد الله دهيش ، طبعة دار خضر . بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ .

١٢ . أخلاق العلماء للآجري ، تحقيق : إسماعيل بن محمد الأنصا ري وعبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ ، طبعة رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

١٣ . الأربعون في الحث على الجهاد ، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ( ٤٩٩ - ٥٧١ هـ ) ، تحقيق : عبد الله بن يوسف ، طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

١٤ . أربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلدة ، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ( ٤٩٩ - ٥٧١ هـ ) ، تحقيق : مصطفى عاشور ، طبعة مكتبة القرآن ،القاهرة .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 590 / 631
344455

١٥ . إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ، تأليف أبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، طبعة دار الكيان ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٦ م .

١٦ . الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تأليف الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ، تحقيق : الدكتور محمد سعيد عمر إدريس ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م .

١٧ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي النمري ( ت ٤٦٣ هـ ) ، تحقيق : عادل مرشد ، طبعة دار الإعلام ، الأردن . عمان ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م .

١٨ . أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ( ت ٦٣٠ هـ ) ، تحقيق وتعليق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان .

١٩ . الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى ، تأليف نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري ، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ ، طبعة المكتب الإسلامي ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

٢٠ . الإصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( ٧٧٣ . ٨٥٢ هـ ) ، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، طبعة دار هجر بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٩ . ٢٠٠٨ م .

٢١ . الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ( ت ٤٥٨ هـ ) ، تحقيق أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم أبو العينين ، طبعة دار الفضيلة ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ . ١٩٩٩ م .

صفح الصفحات
في الصفحة 591 / 631

٢٢ . الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، تأليف خير الدين الزِرِكْلي ، طبعة دار العلم للملايين ، بيروت . لبنان ، الطبعة السابعة ١٩٨٦ م .

٢٣ . الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ، لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ( ٧٥٣ . ٨٤١ هـ ) ، تحقيق علاء الدين علي رضا ، طبعة دار الحديث بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .

٢٤ . اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي ( ت ٤٦٣ هـ ) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة المكتب الإسلامي ، بيروت . لبنان ، ودمشق . سوريا ، الطبعة الخامسة ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م .

٢٥ . الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا ( ت ٤٧٥ هـ ) ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، طبعة دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٩٣ م .

٢٦ . الإلزامات والتتبع لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الشهير بالدارقطني ( ٣٠٦ . ٣٨٥ هـ ) ، دراسة وتحقيق : أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .

٢٧ . الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ( ٤٧٩ . ٥٤٤ هـ ) ، تحقيق السيد أحمد صقر ، طبعة دار التراث بالقاهرة ، والمكتبة العتيقة بتونس ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ . ١٩٧٠ م .

٢٨ . الإلمام بأحاديث الأحكام ، تأليف أبي الفتح تقي الدين محمد ابن أبي الحسن علي بن وهب بن مطيع ابن أبي الطاعة القشيري المصري ، الشهير بابن دقيق العيد ( ٦٢٥ . ٧٠٢ هـ ) ، تحقيق حسين إسماعيل الجمل ، طبعة دار المعراج الدولية ، بيروت .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 592 / 631
متصفح الويب فيرفكس

لبنان ، ودار ابن حزم ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م .

٢٩ . أمالي ابن سمعون للإمام أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي ( ت ٣٨٧ هـ ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور عامر ح سن صبري ، طبعة دار البشائر الإسلامية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م .

٣٠ . الأمالي لابن بشران عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، تحقيق : أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي ، طبعة دار الوطن ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

٣١ . الإمام في معرفة أحاديث الأحكام ، تأليف تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي ابن وهب المشهور بابن دقيق العيد ( ٦٢٥ . ٧٠٢ هـ ) ، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد ، طبعة دار المحقِّق .

٣٢ . إنباء الغُمر بأبناء العمر ، تأليف أحمد بن ع لي بن حجر العسقلاني ( ٧٧٣ . ٨٥٢ هـ ) ، تحقيق الدكتور حسن حبشي ، طبعة وزارة الأوقاف المصرية ، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م .

٣٣ . الأنساب للسمعاني ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

٣٤ . الإيضاح في علوم البلاغة ، تأليف جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر ابن أحمد الخطيب القزويني ( ت ٧٣٩ هـ ) ، تحقيق الشيخ بهيج غزاوي ، طبعة دار إحياء العلوم ، بيروت . لبنان ، عام ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م .

٣٥ . الباعث على الخلاص من حوادث القصاص ، تأليف زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( ٧٢٥ . ٨٠٦ هـ ) ، تحقيق محمد لطفي الصباغ ، طبعة دار النيربين بدمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ . ٢٠٠١ م .

صفح الصفحات
في الصفحة 593 / 631

٣٦ . البدر الطالع بمحسن من بعد القرن السابع ، تأليف محمد بن علي بن محمد الشوكاني ( ١١٧٣ - ١٢٥٠ هـ ) ، تحقيق : محمد حسن حلاق ، طبعة دا ر ابن كثير ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

٣٧ . البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، تأليف الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار ( ت ٢٩٢ هـ ) ، تحقيق : الدكتور محفوظ الرحمن زين الله ومن معه ، طبعة مؤسسة علوم القرآن ببيروت ، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

٣٨ . بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ( ١٨٦ - ٢٨٢ هـ ) ، تأليف نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ( ٧٣٥ - ٨٠٧ هـ ) ، تحقيق ودراسة الدكتور حسين أحمد صالح الباكري ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

٣٩ . بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٤٠ . البلدانيات ، تأليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ( ت ٩٠٢ هـ ) ، تحقيق حسام بن محمد القطان ، طبعة دار العطاء للنشر والتوزيع ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٤١ . بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، تأليف شيخ الإسلام أحمد ابن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني ( ٦٦١ - ٧٢٨ هـ ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ .

٤٢ . بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأ حكام ، تأليف الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن القطان الفاسي ( ت ٦٢٨ هـ ) ، دراسة

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 594 / 631
منصة الويب قبل فكس

وتحقيق : الدكتور الحسين آيت سعيد ، طبعة دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

٤٣ . تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق مجموعة من المحققين ، طبعة المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب بدولة الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .

٤٤ . تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، تأليف عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ( ت ٢٨١ هـ ) ، وضع حواشيه خليل المنصور ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٦ م .

٤٥ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، طبعة دار الكتاب العربي ، بيروت . لبنان ، الطبع ة الثانية ١٤١٠ هـ . ١٩٩٠ م .

٤٦ . تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، تصنيف : أبي حفص عمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين ( ٢٩٧ . ٣٨٥ هـ ) ، تحقيق : الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

٤٧ . التاريخ الأوسط لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، طبعة دار المعرفة ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

٤٨ . تاريخ جرجان أو كتاب معرفة علماء أهل جرجان ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي ( ت ٤٢٧ هـ ) ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ . ١٩٥٠ م .

صفح الصفحات
في الصفحة 595
631 /

٤٩ . تاريخ الرسل والملوك الشهير بتاريخ الطبري ، تأليف أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ( ٢٢٤ . ٣١٠ هـ ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية .

٥٠ . تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، تأليف الإمام الحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ( ت ٢٨١ هـ ) ، وضع حواشيه خليل المنصور ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٦ م .

٥١ . تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، للحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد ابن يوسف الأزدي ، المعروف بابن الفرضي ( ت ٤٠٣ هـ ) ، عنى بنشره وصححه ووقف على طبعه السيد عزت العطار الحسيني ، طبعة مطبعة المدني بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .

٥٢ . التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان .

٥٣ . التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة ، تأليف أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب ( ت ٢٧٩ هـ ) ، تحقيق : صلاح بن فتحي هلل ، طبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٤ م .

٥٤ . تاريخ مدينة دمشق ، لابن عساكر ، دراسة وتحقيق : محب الدين عمر بن غرامة العمروي ، طبعة دار الفكر .

٥٥ . تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواريدها المعروف بتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، طبعة دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .

٥٦ . تاريخ واسط لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل ( ت ٢٩٢ هـ ) ، تحقيق : كوركيس عواد ، طبعة مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، طبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

صفح الصفحات
في الصفحة 596 / 631

٥٧ . تالي تلخيص المتشابه ، تصنيف أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ( ٣٩٢ . ٤٦٣ هـ ) ، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سل مان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات ، طبعة دار الصميعي ، المملكة العربية السعودية . الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م .

٥٨ . تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر ، تحقيق : محمد علي النجار ، مراجعة : علي محمد البجاوي ، طبعة المكتبة العلمية ، بيروت . لبنان .

٥٩ . تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ( ت ٥٧١ هـ ) ، طبعة مطبعة توفيق بدمشق عام ١٣٤٧ هـ .

٦٠ . تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين بإشراف زهير الشاويش ، طبعة المكتب الإسلامي .

٦١ . تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، للحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي ( ت ٨٢٦ هـ ) ، ضبط نصه وعلق عليه عبد الله نوارة ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٩ م .

٦٢ . تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة المكتب الإسلامي . بيروت ودمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٤ م .

٦٣ . تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تأليف جلال الدين السيوطي ( ٨٤٩ . ٩١١ هـ ) ، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي ، طبعة مكتبة الكوثر ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ .

٦٤ . التدوين في أخبار قزوين ، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، من أعلام القرن السادس ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٧ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 597 / 631

٦٥ . تذكرة الحفاظ للذهبي ، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي اليماني ، طبعة حيدر آباد ، ١٣٧٧هـ .

٦٦ . تذكرة الموضوعات ، محمد طاهر بن علي الهندي الفَتَّني ( ت ٩٨٦ هـ ) ، تصحيح الشيخين عبد الجليل وصالح بن سليمان ، طبعة المنيرية بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٤٣ هـ .

٦٧ . تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، تأليف : أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : الدكتور إكرام الله إمداد الحق ، طبعة دار البشائر الإسلامية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ . ١٩٩٦ م .

٦٨ . تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر العسقلاني ( ت ٨٥٢ هـ ) ، تحقيق : الدكتور أحمد بن علي سير المباركي ، طبعة مطابع الحميضي ، المملكة العربية السعودية . الرياض ، الطبعة الثالثة ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .

٦٩ . تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ( ت ٨٥٢ هـ ) ، تحقيق : أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني ، طبعة دار العاصمة ، الرياض .

٧٠ . التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، تأليف زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي ( ٧٢٥ . ٨٠٦ هـ ) ، تذييل محمد راغب الطباخ ، طبعة دار الحديث ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٤ م .

٧١ . تكملة شرح الترمذي ، تأليف عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( ت ٨٠٦ هـ ) ، رسالة ماجستير ، تحقيق ودراسة عبد الله بن عبد العزيز الفالح ، إشراف عبد الرحمن بن صالح محي الدين ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٢٢ هـ .

٧٢ . التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر العسقلاني ( ت ٨٥٢ هـ ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى ، طبعة أضواء السلف ، الرياض . المملكة العربية السعودية .

٧٣ . تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم ، تأليف : أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ( ٣٩٢ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 598
631 /
34445

٤٦٣ هـ ) ، تحقيق : سُكينة الشهابي ، طبعة دار طلاس ، سوريا ـ دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م .

٧٤ ـ تلخيص كتاب العلل المتناهية لابن الجوزي ، تأليف الإمام شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) ، دراسة وتحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م .

٧٥ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني و الأسانيد ، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي ( ٣٦٨ ـ ٤٦٣ هـ ) ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري ، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب ، عام ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م .

٧٦ ـ التنبيه في الفقه على مذهب الإمام الشافعي ، تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزآبادي ، طبعة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، سنة ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م .

٧٧ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، لأبي الحسن علي بن محمد بن عِرَّاق الكناني ( ٩٠٧ ـ ٩٦٣ هـ ) ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

٧٨ ـ تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ( ت ٨٥٢ هـ ) ، تحقيق : إبراهيم الزيبق وعادل مرشد ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٦ م .

٧٩ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تأليف جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ( ٦٥٤ ـ ٧٤٢ هـ ) ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

تصفح الصفحات
في الصفحة 599
631 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

٨٠ . تهذيب موعظة المؤمنين من إحياء علو م الدين ، تأليف محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي ( ١٢٨٣ . ١٣٣٢ هـ ) ، تحقيق طائفة من الجامعيين ، طبعة دار ابن القيم ، الدمام . المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .

٨١ . جامع بيان العلم وفضله ، لأبي عمر يوسف بن عبد البر ( ت ٤٦٣ هـ ) ، تحقيق : أبو الأشبلي الزهيري ، دار ابن الجوزي .

٨٢ . جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٦ م .

٨٣ . الجامع لشعب الإيمان للبيهقي ، إشراف التحقيق : مختار أحمد الندوي ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٣ م .

٨٤ . الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله % وسننه وأيامه ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ( ١٩٤ . ٢٥٦ هـ ) ، تحقيق محب الدين الخطيب ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة المكتبة السلفية ، القاهرة . مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .

٨٥ . الجامع الكبير للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ( ت ٢٧٩ هـ ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، طبعة دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٦ م .

٨٦ . الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ( ت ٤٦٣ هـ ) ، تحقيق أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٦ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 600 / 631
344455

٨٧ . الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث ، تأليف : أحمد بن عبد الكريم الغزي العامري ( ت ١١٤٣ هـ ) ، تحقيق : أبي عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي ، طبعة دار ابن حزم ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

٨٨ . جزء ابن عمشليق ، تصنيف أبي الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري ، تحقيق : خالد بن محمد بن علي الأنصاري ، طبعة دار ابن حزم ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ . ١٩٩٦ م .

٨٩ . جزء فيه طرق حديث « طلب العلم فريضة على كل مسلم » ، تخريج الحافظ جلال الدين السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، قدم لها وضبط نصها وعلق عليها علي حسن علي عبد الحميد ، طبعة دار عمار ، الأردن . عَمَّان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .

٩٠ . جمع الجوامع ، أو الجامع الكبير ، لجلال الدين أبي بكر عبد الرحمن السيوطي ( ٨٤٩ . ٩١١ هـ ) ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية .

٩١ . جمهرة الأجزاء الحديثية ، باعتناء وتخريج محمد زياد عمر تكلة ، قدم له عبد القادر الأرناؤوط ، طبعة مكتبة العبيكان ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ . ٢٠٠١ م .

٩٢ . الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، تأليف : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ( ت ٩٠٢ هـ ) ، تحقيق : إبراهيم باحبس عبد المجيد ، طبعة دار ابن حزم ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٩ م .

٩٣ . الحافظ العراقي وأثره في السنة ، تأليف الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، طبعة أضواء السلف ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 601 / 631

٩٤ . الحاوي الكبير في فقه الإمام الشافعي ، تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ، تحقيق وتعليق : الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م .

٩٥ . الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه ، تصنيف : أبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري ( ت ٤٠٠ هـ ) ، انتقاء أبي عبد الله محمود محمد الحداد ، الناشر مكتبة ابن تيمية . القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

٩٦ . حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٨ م .

٩٧ . خطبة الحاجة التي كان رسول الله ه يعلمها أصحابه ي، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني، طبعة المكتب الإسلامي بدمشق وبيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٠ هـ .

٩٨ . الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لجلال الدين السيوطي ( ٨٤٩ . ٩١١ هـ ) ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، طبعة مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٣ م .

٩٩ . الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق : الدكتور محمد بن لطفي الصباغ ، طبعة جامعة الملك سعود ، الرياض . المملكة العربية السعودية .

١٠٠ . ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ، للذهبي ، تحقيق : حماد بن محمد الأنصاري ، طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة .

١٠١ . ذكر أخبار أصبهان ( لكتاب تاريخ أصبهان ) للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ . ١٩٩٠ م .

متصفح الويب فيرفوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
في الصفحة 602 / 631

١٠٢ ـ ذكر أخبار أصبهان ( كتاب تاريخ أصبهان ) للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) ، الناشر دار الكتاب الإسلامي ، طبعة مطابع الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة .

١٠٣ ـ ذم من لا يعمل بعلمه ، لابن عساكر ، تحقيق : أحمد البزرة ، طبعة دار المأمون للتراث ، دمشق وبيروت .

١٠٤ ـ ذم الكلام وأهله ، تأليف أبي إسماعيل الهروي عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري ( ت ٤١٨ هـ ) ، تحقيق : أبي جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري ، طبعة مكتبة الغرباء الأثرية .

١٠٥ ـ ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي ( ٥٧٨ ـ ٦٤٣ هـ ) ، طبعة دار الكتب العربي ، بيروت ـ لبنان .

١٠٦ ـ الذيل على العبر في خبر من عبر ، تأليف ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي ( ٧٦٢ ـ ٨٢٦ هـ ) ، تحقيق صالح مهدي عباس ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م .

١٠٧ ـ ذيل على ميزان الاعتدال للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( ت ٨٠٤ هـ ) ، تحقيق : السيد صبحي السامرائي ، طبعة عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

١٠٨ ـ الرحلة في طلب الحديث للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ( ٣٩٢ ـ ٤٦٣ هـ ) ، تحقيق : نور الدين عتر ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 603 / 631
344455

١٠٩ . الرسالة الصفدية لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ( ٦٦١ - ٧٢٨ هـ ) ، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم ، طبعة دار الهدي النبوي بمصر ودار الفضيلة بالرياض .

١١٠ . الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تأليف محمد بن جعفر الكتاني ، تحقيق محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني ، طبعة دار البشائر الإسلامية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

١١١ . الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير ، طبعة المكتب الإسلامي . بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .

١١٢ . روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، تأليف : محمد بن حبان البستي أبو حاتم ( ت ٣٥٤ هـ ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ١٣٩٧ هـ . ١٩٧٧ م .

١١٣ . زاد المعاد في هدي خير العباد ، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي الشهير بابن قيم الجوزية ( ٦٩١ - ٧٥١ هـ ) ، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، ومكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ، الطبعة السابعة والعشرون ١٤١٥ هـ . ١٩٩٤ م .

١١٤ . سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، دراسة وتحقيق : الدكتور عبد العليم عبد الحليم البستوي ، طبعة مكتبة دار الاستقامة ، المملكة العربية السعودية . مكة المكرمة ، ومؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

١١٥ . سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق : الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، طبعة كتب خانه جميلي باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 604 / 631

١١٦ . سؤالات ابن الجنيد إبراهيم بن عبد الله الختلي ( ت ٢٦٠ هـ ) لأبي زكريا يحيى بن معين ( ت ٢٣٣ هـ ) ، تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف ، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .

١١٧ . سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق : موفق بن عبد الله ابن عبد القادر ، طبعة مكتبة المعارف ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الط بعة الأولى ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م .

١١٨ . سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبعة مكتبة المعارف ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م .

١١٩ . سؤالات السلم ي للدارقطني ، تحقيق : فريق من الباحثين بإشراف الدكتور سعد بن عبد الله الحميد والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي .

١٢٠ . سؤالات ابن محرز عن يحيى بن معين ، أو معرفة الرجال عن يحيى بن معين ، تأليف أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، تحقيق محمد كامل القصار ، ومحمد مطيع الحافظ ، وغزوة بدير ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق . سوريا ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .

١٢١ . سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض . المملكة العربية السعودية .

١٢٢ . سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م .

١٢٣ . السنن تأليف الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ( ٢٠٢ . ٢٧٥ هـ ) ، اعتنى به أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية .

صفح الصفحات
في الصفحة 605 / 631

١٢٤ . السنن تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ( ٢٠٧ . ٢٧٥ هـ ) ، تحقيق وترقيم وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة دار إحياء الكتب العربية .

١٢٥ . السنن للحافظ علي بن عمر الدارقطني ( ٣٠٦ . ٣٨٥ هـ ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وفريقه ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٤ م . وتحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، طبعة دار المعرفة ، بيروت . لبنان ، ١٣٨٦ هـ . ١٩٦٦ م .

١٢٦ . السنن الكبرى تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ( ت ٤٥٨ هـ ) ، طبعة دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى ١٣٤٤ هـ .

١٢٧ . سير أعلام النبلاء للذهبي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ومن معه ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ . ١٩٨٢ م .

١٢٨ . السيرة النبوية لا بن هشام ، حققها وضبطها مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شبلي .

١٢٩ . شرح الأربعين النووية ليحيى بن شرف الدين النووي ، تحقيق : عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، طبعة منشورات المكتبة العصرية ، صيدا . بيروت .

١٣٠ . شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة ، تأليف : أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي ، تحقيق : الدكتور أحمد سعد حمدان ، طبعة دار طيبة ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٢ هـ .

١٣١ . شرح التبصرة والتذكرة ، تأليف الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( ت ٨٠٦ هـ ) ، تحقيق الدكتور عبد اللطيف الهميم والشيخ ماهر ياسين فحل ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م .

صفح الصفحات
في الصفحة 606 / 631

١٣٢ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي ، تحقيق : محمود الأرناؤوط بإشراف عبد القادر الأرناؤوط ، طبعة دار ابن كثير ، دمشق . بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

١٣٣ . صحيح البخاري محمد بن إسماعيل، تحقيق محب الدين الخطيب، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .

١٣٤ . صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تأليف الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ( ت ٧٣٩ هـ ) ، تحقيق وتخريج وتعليق : شعيب الأرنؤوط ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣ م .

١٣٥ . صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . ١٩٩١ م .

١٣٦ . الصلة لابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك ( ٤٩٤ . ٥٧٨ هـ ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، طبعة دار الكتب المصري بالقاهرة ، ودار الكتب اللبناني ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ . ١٩٨٩ م .

١٣٧ . الضعفاء للعقيلي ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي ، طبعة دار الصميعي ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ . ٢٠٠٠ م ،

١٣٨ . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع تأليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ( ت ٩٠٢ هـ ) ، طبعة دار الجيل ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م .

١٣٩ . طبقات الحفاظ ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ( ٨٤٩ . ٩١١ هـ ) ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 607 / 631
344455

١٤٠ . طبقات الشافعية ، تأليف جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي ( ت ٧٧٢ هـ ) ، بعناية كمال يوسف الحوت ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .

١٤١ . طبقات الشافعية ، تأليف أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي ( ٧٧٩ . ٨٥١ هـ ) ، تصحيح وتعليق الدكتور الحافظ عبد العليم خان ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ . ١٩٧٨ م .

١٤٢ . طبقات الشافعية الكبرى ، تأليف : تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ( ٧٢٧ . ٧٧١ هـ ) ، تحقيق : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحاو ، طبعة دار إحياء الكتب العربية .

١٤٣ . طبقات الفقهاء الشافعية لتقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح ( ٥٧٧هـ . ٦٤٣ هـ ) ، تحقيق محيي الدين علي نجيب ، طبعة دار البشائر الإسلامية ، بيروت . لبنان ، سنة ١٩٩٢ م .

١٤٤ . طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ( ت ٤١٢ هـ ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م .

١٤٥ . الطبقات الكبير ، لابن سعد ، تحقيق : على محمد عمر ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة .

١٤٦ . طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري ( ٢٧٤ . ٣٦٩ هـ ) ، دراسة وتحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م .

١٤٧ . الطيوريات من انتخاب أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السَّلَفي الأصبهاني ، دراسة وتحقيق : دسمان يحيى معالى وعباس صخر الحسن ، طبعة أضواء السلف

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 608
631 /
344455

، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م .

١٤٨ . العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

١٤٩ . علل الترمذي الكبير ، ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق : السيد صبحي السامرائي والسيد أبو المعاطي النوري ومحمود محمد خليل الصعيدي ، طبعة عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م .

١٥٠ . العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي التيمي ( ت ٥٩٧ هـ ) ، تحقيق : خليل الميس ، طبعة دار الكت ب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م .

١٥١ . العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، طبعة دار الخاني ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .

١٥٢ . العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، رواية المروذي وغيره ، تحقيق : الدكتور وصي الله بن محمد عباس ، طبعة دار السلفية ، بومباي ـ الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .

١٥٣ . عمل اليوم والليلة للإمام أحمد بن شعيب النسائي ( ت ٣٠٣ هـ ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور فاروق حمادة ، طبعة مؤسسة الرسا لة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

١٥٤ . غاية المقصد في زوائد المسند ، تأليف نور الدين الهيثمي ( ٧٣٥ ـ ٨٠٧ هـ ) ، تحقيق ودراسة جهاد محمد بونجا ، طبعة جامعة أم القرى ، مكة ـ المملكة العربية السعودية .

١٥٥ . غرائب حديث الإمام مالك بن أنس ل لإمام الحافظ أبي الحسين محمد بن المظفر البزاز ( ت ٣٧٩ هـ ) ، تحقيق : أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري ، طبعة دار

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 609
631 /
344455
متصفح الويب فيرفكس

السلف ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

١٥٦ . غريب الحديث ، تأليف : أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني . بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ .

١٥٧ . الغيث الهامع شرح جمع الجوامع ، تأليف أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ( ت ٨٢٦ هـ ) ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ٢٠٠٤ م .

١٥٨ . فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق الدويش ، الناشر الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ، الرياض . المملكة العربية السعودية .

١٥٩ . فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( ٧٧٣ . ٨٥٢ هـ ) ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، إخراج وإشراف محب الدين الخطيب ، طبعة دار المعرفة ، بيروت . لبنان .

١٦٠ . فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ( ت ٩٠٢ هـ ) ، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير والدكتور محمد بن عبد الله بن فهيد آل فهيد ، طبعة مكتبة دار المنهاج ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ .

١٦١ . الفتوى الحموية الكبرى ، تأليف شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ( ٦٦١ . ٧٢٨ هـ ) ، دراسة وتحقيق الدكتور حمد بن عبد المحسن التويجري ، طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م .

١٦٢ . الفردوس بمأثور الخطاب ، تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب الكيا ( ٤٤٥ . ٥٠٩ هـ ) ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 610 / 631

١٦٣ . فضيلة العادلين من الولاة ومن أنعم النظر في حال العمال والسعاة لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ( ٣٣٦ . ٤٣٠ هـ ) ، تحقيق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، طبعة دار الوطن ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

١٦٤ . الفقه الإسلامي وأدلته ، تأليف الدكتور وهبة الزحيلي ، طبعة دار الفكر ، دمشق . سوريا ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .

١٦٥ . الفقيه والمتفقه للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ( ٣٩٢ . ٤٦٢ هـ ) ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، طبعة دار ابن الجوزي ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٦ م .

١٦٦ . فهرس مخطوطات الحديث الشريف وعلومه في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، إعداد عمار بن سعيد تمالت ، طبعة وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠٢ م .

١٦٧ . الفوائد للإمام الحافظ أبي الشيخ الأصبهاني ( ت ٣٦٩ هـ ) ، تحقيق وتخريج : علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري ، طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م .

١٦٨ . فوائد أبي القاسم تمام بن محمد الرازي ( ٣٣٠ . ٤١٤ هـ ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م .

١٦٩ . الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، محمد بن علي الشوكاني ( ت ١٢٥٠ هـ ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، إشراف : زهير الشاويش ، طبعة المكتب الإسلامي ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .

١٧٠ . فيض القدير شرح الجامع الصغير لعبد الرءوف المناوي ، طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٣٩١ هـ . ١٩٧٢ م .

صفح الصفحات
في الصفحة 611 / 631

١٧١ ـ القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد ، تأليف الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ( ٧٧٣ ـ ٨٥٢ هـ ) ، تحقيق عبد الله محمد الدرويش ، طبعة اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ـ بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

١٧٢ ـ الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، طبعة دار الفكر ـ البيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٨ م .

١٧٣ ـ كتاب الأدب المفرد للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ( ١٩٤ ـ ٢٥٦ هـ ) ، تحقيق : سمير بن أمين الزهيري ، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م .

١٧٤ ـ كتاب الأربعين للحافظ أبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي ( ت ٢٤٢ هـ ) ، تحقيق : مشعل بن باني الجبرين المطيري ، طبعة دار ابن حزم ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

١٧٥ ـ كتاب الأربعين ، تأليف الحافظ أبي العباس الحسن بن سفيان النسوي ( ٢١٣ ـ ٣٠٣ هـ ) ، تحقيق : محمد بن ناصر العجمي ، طبعة دار البشائر الإسلامية .

١٧٦ ـ كتاب الأربعين للحافظ القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني ( ٣٩٧ ـ ٤٨٩ هـ ) ، تحقيق : مشعل بن باني الجبرين المطيري ، طبعة دار ابن حزم ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

١٧٧ ـ كتاب الأربعين حديثاً تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري ( ت ٣٦٠ هـ ) ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر ، طبعة أضواء السلف ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

١٧٨ ـ كتاب الأربعين حديثاً ، تأليف صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد البكري ( ت ٦٥٦ هـ ) ، تحقيق : محمد محفوظ ، طبعة دار الغرب الإسلامي ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 612 / 631
Ar
34445
متصفح الويب فيرفكس

١٧٩ ـ كتاب الأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ( ت ٤١٢ ) ، طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م .

١٨٠ ـ كتاب الأربعين المستغني بتعيين ما فيه من المعين ، المعروف بالأربعين البلدانية ، إملاء الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني ( ت ٥٧٦ هـ ) ، تحقيق : أبي عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني ، طبعة أضواء السلف ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٧ م .

١٨١ ـ كتاب الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ( ت ٣٧٨ هـ ) ، دراسة وتحقيق : يوسف بن محمد الدخيل ، طبعة مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤ م .

١٨٢ ـ كتاب الأسماء والصفات لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ( ٣٨٤ ـ ٤٥٨ هـ ) ، تحقيق : عبد الله بن محمد الحاشدي ، طبعة مكتبة السوادي ، جدة ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى .

١٨٣ ـ كتاب الإيمان تأليف محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ، تحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٥ م .

١٨٤ ـ كتاب تاريخ المدينة المنورة لأبي زيد عمر بن شبّه النميري البصري ( ١٧٣ ـ ٢٦٢ هـ ) ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت .

١٨٥ ـ كتاب الترغيب والترهيب ، تصنيف الإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني المعروف بقوام السنة ( ت ٥٣٥ هـ ) ، اعتنى به أيمن بن صالح بن شعبان ، طبعة دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى .

١٨٦ ـ كتاب الثقات ، لابن حبان ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، الدكن ـ الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 613 / 631
344455

١٨٧ . كتاب الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، الدكن . الهند ، الطبعة الأولى .

١٨٨ . كتاب الزهد ويليه كتاب الرقائق للإمام عبد الله بن المبارك المروزي ( ت ١٨١ هـ ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، طبعة دار الكتب العليمة .

١٨٩ . كتاب الزهد للإمام هناد بن السري الكوفي ( ١٥٢ - ٢٤٣ هـ ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٥ م .

١٩٠ . كتاب الزهد للإمام وكيع بن الجراح ( ت ١٩٧ هـ ) ، عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الرياض . المملكة العربية السعودية .

١٩١ . كتاب الزهد الكبير للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ( ت ٤٥٨ هـ ) ، حققه وخرج أحاديثه وفهرسه عامر أحمد حيدر ، طبعة دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٧ م .

١٩٢ . كتاب الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ( ت ٣٦٠ هـ ) ، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي ، طبعة دار الوطن ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

١٩٣ . كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني ، تحقيق : محمد بن لطفي الصباغ ، طبعة المكتب الإسلامي ، بيروت ودمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م .

١٩٤ . كتاب الضعفاء والمتروكين ، للنسائي ، تحقيق : بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت ، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .

١٩٥ . كتاب الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) ، تحقيق الدكتور فاروق حمادة ، طبعة دار الثقافة ، الدار البيضاء ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٤ م .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الصفحات
631 / 614 في الصفحة

١٩٦ . كتاب الضعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرحمن بن ع لي بن محمد بن الجوزي ، تحقيق : أبو الفداء عبد الله القاضي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

١٩٧ . كتاب العلم تأليف الحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ( ١٦٠ . ٢٣٤ هـ ) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ . ٢٠٠١ م .

١٩٨ . كتاب العلل للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ( ٢٤٠ . ٣٢٧ هـ ) ، تحقيق : فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي ، الطبعة الأولى محرم ١٤٢٧ هـ . فبراير ٢٠٠٦ م .

١٩٩ . كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات ، تأليف الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي ( ٢٦٠ . ٣٥٤ هـ ) ، تحقيق : حلمي كامل أسعد عبد الهادي ، تقديم : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، طبعة دار ابن الجوزي ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م .

٢٠٠ . كتاب القراءة خلف الإمام ، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ( ٣٨٤ . ٤٥٨ هـ ) ، تخريج واعتناء أبي هاجر محمد ا لسعيد بن بسيوني زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٤ م .

٢٠١ . كتاب القضاء والقدر لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ( ت ٤٥٨ هـ ) ، دراسة وتحقيق : صلاح الدين بن عباس شكر ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥ م .

متصفح الصفحات
في الصفحة 615 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455

٢٠٢ . كتاب المجروحين من المحدثين ، لابن حبان ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة دار الصميعي ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ . ٢٠٠٠ م .

٢٠٣ . كتاب المدلسين ، تأليف أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ( ٧٦٢ - ٨٢٦ هـ ) ، تحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب والدكتور نافذ حسين حماد ، طبعة دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ . ١٩٩٥ م .

٢٠٤ . كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي لأبي بكر أحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل الإسماعيلي ( ٢٧٧ - ٣٧١ هـ ) ، رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني عنه ، دراسة وتحقيق : الدكتور زياد محمد منصور ، طبعة مكتبة العلوم والحكم . المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ . ١٩٩٠ م .

٢٠٥ . كتاب المعجم تصنيف الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي ، تحقيق وتخريج : عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ، طبعة دار ابن الجوزي ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

٢٠٦ . كتاب المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ( ت ٢٧٧ هـ ) ، تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري ، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٢٠٧ . كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر بن الجوزي ، تحقيق : الدكتور نور الدين بن شكري بن علي بويا جيلار ، طبعة مكتبة أضواء السلف ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 616 / 631
Ar
34445

٢٠٨ . كتاب الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتزكي مصطفى ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ . ٢٠٠٠ م .

٢٠٩ . كتاب اليقين تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ( ت ٢٨١ هـ ) ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطاء ، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م .

٢١٠ . كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، تأليف : إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ( ت ١١٦٢ هـ ) ، تحقيق : يوسف بن محمود الحاج أحمد ، طبعة مكتبة العلم الحديث ،

٢١١ . كشف الأستار عن زائد البزار على الكتب الستة ، تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ( ٧٣٥ . ٨٠٧ هـ ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م .

٢١٢ . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان .

٢١٣ . الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري ، تحقيق أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق : الأستاذ نظير الساعدي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠٢ م .

٢١٤ . الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، لبرهان الدين الحلبي ( ت ٨٤١ هـ ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالعراق .

٢١٥ . الكفاية في معرفة أصول علم الرواية للخطيب البغدادي ، تحقيق : أبو إسحاق إبراهيم بن مصطفى آل بحبح الدمياطي ، طبعة دار الهدي بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٣ م .

صفح الصفحات
631 / 617 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

٢١٦ . الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج ، دراسة وتحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢١٧ . الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ( ٢٢٤ . ٣١٠ هـ ) ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، طبعة دار ابن حزم .

٢١٨ . اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، تأليف جلال الدين السيوطي ، طبعة دار الكتب العلمية .

٢١٩ . الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، تأليف أبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ( ٨٦٣ . ٩٣٩ هـ ) ، تحقيق ودراسة عبد القيوم بن عبد رب النبي ، طبعة المكتبة الإمدادية ، مكة المكرمة . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ . ١٩٩٩ م .

٢٢٠ . اللباب في تهذيب الأنساب ، تأليف عز الدين ابن الأثير الجزري ، طبعة مكتبة المثنى ببغداد .

٢٢١ . لب اللباب في تحرير الأنساب ، تأليف جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز وأشرف أحمد عبد العزيز ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ . ١٩٩١ م .

٢٢٢ . لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، تأليف أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان .

٢٢٣ . لسان العرب لابن منظور ، تحقيق : عبد الله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، طبعة دار المعارف ، القاهرة .

٢٢٤ . لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر ، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية .

٢٢٥ . المؤتلف والمختلف للدارقطني ، تحقيق ال دكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبعة دار الغرب الإسلامي ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 618 / 631
344455

٢٢٦ . المتفق والمفترق للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ( ت ٤٦٣ هـ ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور محمد صادق آيد ن الحامدي ، طبعة دار القادري ، دمشق و بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م .

٢٢٧ . المجالس الخمسة لأبي طاهر أحمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني ، تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان ، طبعة دار الصميعي ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٩٩٤ م .

٢٢٨ . المجالسة وجواهر العلم ، لأبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي ، ت ٣٣٣ هـ ، تحقيق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، طبعة دار ابن حزم .

٢٢٩ . مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى ، لأبي عبد الله محمد بن عبدالواحد ابن محمد الدقاق الأصبهاني ، تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٩٩٧ م .

٢٣٠ . مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، تأليف نور الدين الهيثمي ( ٧٣٥ . ٨٠٧ هـ ) ، تحقيق ودراسة عبد القدوس بن محم د نذير ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ . ١٩٩٢ م .

٢٣١ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ، تحقيق : عبد الله محمد الدرويش ، طبعة دار الفكر ، بيروت . لبنان ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م .

٢٣٢ . مجموع فتاوى شيخ الإ سلام أحمد بن تيمية ( ت ٧٢٨ هـ ) ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، طبعة مجمع الملك فهد / بالمدينة المنورة .

٢٣٣ . مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري محمد بن عمرو بن البختري البغدادي الرزاز ( ٢٥١ . ٣٣٩ هـ ) ، تحقيق : نبيل سعد الدين حرار ، طبعة دار البشائر الإسلامية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 619 / 631

٢٣٤ . مجموعة رسائل الإمام الغزالي ( ت ٥٠٥ هـ ) ، تصحيح إبراهيم أمين محمد ، طبعة المكتبة التوفيقية ، القاهرة . مصر .

٢٣٥ . محجة القرب إلى محبة العرب ، تأليف زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( ٧٢٥ - ٨٠٦ هـ ) ، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد ، طبعة دار العاصمة ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ . ٢٠٠٠ م .

٢٣٦ . المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ( ٢٦٠ - ٣٦٠ هـ ) ، تحقيق : الدكتور محمد عجاج الخطيب ، طبعة دار الفكر للنشر والتوزيع ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ . ١٩٧٧ م .

٢٣٧ . المحلى لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ( ت ٤٥٦ هـ ) ، تحقيق : محمد منير الدمشقي ، طبعة إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٢ هـ .

٢٣٨ . مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب ، تأليف عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ . ١٩٩١ م ، وهو مطبوع بذيل لب اللباب للسيوطي .

٢٣٩ . مختصر منهاج القاصدين تأليف أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي ، تعليق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط ، طبعة مكتبة دار البيان بدمشق ، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت ودمشق ، سنة الطباعة ١٣٩٨ هـ . ١٩٧٨ م .

٢٤٠ . مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، تأليف محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية ( ٦٩١ - ٧٥١ هـ ) ، ضبط وتحقيق : رضوان جامع رضوان ، طبعة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .

صفح الصفحات
في الصفحة 620 / 631

٢٤١ . المدخل إلى السنن الكبرى للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ( ت ٤٥٨ هـ ) ، دراسة وتحقيق : محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت .

٢٤٢ . المدخل إلى الصحيح ، لمحمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري أبو عبد الله ، تحقيق : الدكتور ربيع بن هادي بن عمير المدخلي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

٢٤٣ . مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ( ١٥٩ . ٢٣٥ هـ ) ، تحقيق : أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغزاوي وأبو الفوارس أحمد فريد المزيدي ، طبعة دار الوطن ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .

٢٤٤ . مسند الإمام أحمد بن حنبل ( ١٦٤ . ٢٤١ هـ ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وفريقه بإشراف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨ م .

٢٤٥ . المراسيل لابن أبي حاتم الرازي الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد ابن إدريس الحنظلي ( ٢٤٠ . ٣٢٧ هـ ) ، تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، ١٣٩٧ هـ .

٢٤٦ . المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، طبعة دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م .

٢٤٧ . مسند الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي المروزي ( ١٦١ . ٢٣٨ ) ، تحقيق وتخريج ودراسة : الدكتور عبد الغفور بن عبد الحق حسين بُرّ البلوشي ، توزيع مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ . ١٩٩١ م .

٢٤٨ . مسند الإمام أبي حنيفة ، تأليف : أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) ، تحقيق وتعليق : نظر محمد الفاريابي ، طبعة مكتبة الكوثر ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ . ١٩٩٤ م .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 621 / 631

٢٤٩ . مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ( ت ٢٠٤ هـ ) ، تحقيق : الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، طبعة هجر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٩ م .

٢٥٠ . مسند أبي يعلى الموصلي ( ٢١٠ . ٣٠٧ هـ ) ، تحقيق : حسين سليم أسد ، طبعة دار المأمون للتراث ، دمشق .

٢٥١ . مسند الروياني لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ( ت ٣٠٧ هـ ) ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني ، طبعة مؤسسة قرطبة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ . ١٩٩٥ م .

٢٥٢ . مسند الشاميين للحافظ أبي القاسم سليم ان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ( ٢٦٠ . ٣٦٠ هـ ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م .

٢٥٣ . مسند الشهاب ، للقضاعي ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .

٢٥٤ . مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، تأليف شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز البوصيري ، تحقيق ودراسة : الدكتور عوض ابن أحمد الشهري ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م .

٢٥٥ . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ( ت ٧٧٠ هـ ) ، طبعة وزارة المعارف العمومية بالقاهرة ، الطبعة الخامسة بالمطبعة الأميرية بالقاهرة ، عام ١٩٢٢ م .

٢٥٦ . المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ( ١٢٦ . ٢١١ هـ ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، طبعة منشورات المجلس العلمي .

٢٥٧ . المصنف للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة ( ١٥٩ . ٢٣٥ ) ، تحقيق : حمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيدان ، طبعة

صفح الصفحات
في الصفحة 622 / 631

مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م .

٢٥٨ . المصنوع في معرفة الحديث الموضوع للعلامة علي القاري الهروي المكي ( ت ١٠١٤ هـ ) ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، طبعة دار البشائر الإسلامية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م .

٢٥٩ . المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( ٧٧٣ - ٨٥٢ هـ ) ، تحقيق فريق من الباحثين بتنسيق الدكتور سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري ، طبعة دار العاصمة ودار الغيث ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م .

٢٦٠ . معالم السنن شرح سنن أبي داود ، تأليف أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي ( ت ٣٨٨ هـ ) ، تصحيح محمد راغب الطباخ ، طبعة مطبعة المصحح بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٥٢ هـ . ١٩٣٣ م .

٢٦١ . المعجم لابن المقرئ ( ت ٣٨١ هـ ) ، تحقيق : أبي عبد الرحمن عادل بن سعد ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م .

٢٦٢ . المعجم الأوسط للطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، طبعة دار الح رمين ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ . ١٩٩٥ م .

٢٦٣ . معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ( ت ٦٢٦ هـ ) ، طبعة دار صادر ، بيروت . لبنان ، ١٣٩٧ هـ . ١٩٧٧ م .

٢٦٤ . معجم السفر للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي ( ت ٥٧٦ هـ ) ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، طبعة دار الفكر ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣ م .

متصفح الصفحات
في الصفحة 623 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
متصفح الويب فيرفكس

٢٦٥ . معجم الشيوخ ، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ( ٤٩٩ . ٥٧١ هـ ) ، تحقيق الدكتورة وفاء تقي الدين ، تقديم الدكتور شاكر الفحام ، طبعة دار البشائر ، دمشق . سورية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م .

٢٦٦ . معجم شيوخ أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ( ٢١٠ . ٣٠٧ هـ ) ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري ، طبعة إدارة العلوم الأثرية . فيصل آباد ، ١٤٠٧ هـ .

٢٦٧ . معجم شيوخ ابن الأعرابي أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري ( ت ٣٤١ هـ ) ، تحقيق : محمود محمد نصار والسيد يوسف أحمد ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م .

٢٦٨ . معجم الشيوخ تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ( ٤٩٩ . ٥٧١ هـ ) ، قدم له الدكتور شاكر الفحام ، طبعة دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق . سورية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م .

٢٦٩ . المعجم الصغير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ( ٢٦٠ . ٣٦٠ هـ ) ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م .

٢٧٠ . المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ( ٢٦٠ . ٣٦٠ هـ ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

٢٧١ . معج م المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣ م .

٢٧٢ . المعجم المختص بالمحدثين ، تأليف شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ( ٦٧٣ . ٧٤٨ هـ ) ، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، طبعة مكتبة

صفح الصفحات
631 / 624 في الصفحة

الصديق ، الطائف ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .

٢٧٣ ـ المعجم الوسيط ، تأليف مجمع اللغة العربية بمصر ، طبعة مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٤ م .

٢٧٤ ـ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، للحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ( ١٨٢ ـ ٢٦١ هـ ) ، دراسة وتحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

٢٧٥ ـ معرفة الرجال عن يحيى بن معين ، رواية أحمد بن محمد بن محرز عنه ، تحقيق : محمد كامل القصار ، طبعة مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

٢٧٦ ـ معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، طبعة دار الوطن للنشر ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م .

٢٧٧ ـ معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : السيد معظم حسين ، طبعة دار الآفاق الجديدة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

٢٧٨ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ، تحقيق : بشار عواد ، شعيب الأرنؤوط ، صالح مهدي عباس ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

٢٧٩ ـ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، تأليف عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( ت ٨٠٦ هـ ) ، تحقيق ودراسة محمد فال محمد يحيى ، إشراف الدكتور عبد الصمد بن بكر آل عابد ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العام الجامعي ١٤٣٠ ـ ١٤٣١ هـ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
تصفح الصفحات
في الصفحة 625 / 631

٢٨٠ . المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، تأليف عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( ت ٨٠٦ هـ ) ، تحقيق ودراسة عبد الله بن سعيد بن حشر الوافي العمري ، إشراف الدكتور عبد الصمد بن بكر آل عابد ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العام الجامعي ١٤٣٠ . ١٤٣١ هـ .

٢٨١ . المغني في الضعفاء للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) ، تحقيق : نور الدين عتر ، طبعة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر .

٢٨٢ . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة ، لأبي الخ ير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ( ت ٩٠٢ هـ ) ، تحقيق : محمد عثمان الخشت ، طبعة دار الكتب العربي ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .

٢٨٣ . المقتنى في سرد الكنى ، تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢٨٤ . مقدمة ابن الصلاح ( علوم الحديث ) ، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، طبعة مكتبة الفارابي ، الطبعة الأولى ١٩٨٤ م .

٢٨٥ . المقصد العلي في زوائد أ بي يعلى الموصلي ، تأليف نور الدين الهيثمي ( ٧٣٥ . ٨٠٧ هـ ) ، تحقيق سيد كسروي حسن ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان .

٢٨٦ . مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي ( ت ٣٢٧ هـ ) ، تقديم وتحقيق : أيمن عبد الجابر البحيري ، طبعة دار الآفاق العربية ، القاهرة . مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٩ م .

تصفح الصفحات
في الصفحة 626 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

٢٨٧ . المنتخب من مسند عبد بن حميد ، تحقيق وتعليق : أبي عبد الله مصطفى بن العدوي ، طبعة دار بلنسية ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م .

٢٨٨ . المنقذ من الضلال ، تأليف أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، تحقيق سعد كريم الفقي ، طبعة دار ابن خلدون ، الإسكندرية .

٢٨٩ . منهاج القاصدين ومفيد الصادقين ، تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق كامل محمد الخراط ، طبعة دار التوفيق ، دمشق . سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ . ٢٠١٠ م .

٢٩٠ . موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني علي بن عمر بن أحمد بن مهدي في رجال الحديث وعلله ، جمع وترتيب : الدكتور محمد مهدي المسلمي وفريقه ، طبعة عالم الكتب .

٢٩١ . موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية، تأليف: عبد الحكيم العفيفي، طبعة مكتبة أوراق شرقية، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م.

٢٩٢ . الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، إشراف وتخطيط ومراجعة الدكتور مانع بن حماد الجهني ، طبعة الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الطبعة الرابعة ١٤٢٠ هـ .

٢٩٣ . موضوعات الصغاني ، لأبي الفضل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني ( ت ٦٥٠ هـ ) ، تحقيق : نجم عبد الرحمن خلف ، طبعة دار نافع للطبع والنشر ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ . ١٩٨٠ م .

٢٩٤ . الموطأ للإمام مالك بن أنس ( ٩٣ . ١٧٩ هـ ) ، رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ( ١٥٢ . ٢٤٤ هـ ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، طبعة دار الغرب الإسلامي ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
صفح الصفحات
في الصفحة 627 / 631

٢٩٥ . الموقظة في علم مصطلح الحديث ، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ( ٦٧٣ . ٧٤٨ هـ ) ، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، طبعة دار البشائر الإسلامية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

٢٩٦ . نظم الدرر السنية في السير الزكية ، تأليف عبد الرحيم بن الحسين العراقي ( ٧٢٥ . ٨٠٦ هـ ) ، تحقيق السيد محمد بن علوي المالكي الحسيني ، طبعة دار المنهاج ، الرياض . المملكة العربية السعودية .

٢٩٧ . النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر العسقلاني ( ٧٧٣ . ٨٥٢ هـ ) ، بقلم علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري ، طبعة دار ابن الجوزي ، الدمام . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ . ١٩٩٢ م .

٢٩٨ . النهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري الشهير بابن الأثير ( ٥٤٤ . ٦٠٦ هـ ) ، تحقيق : محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان .

٢٩٩ . الموافقات لأبي إسحاق إبراهيم ب ن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي ( ت ٧٩٠ هـ ) ، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، طبعة دار ابن عفان ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧ م .

٣٠٠ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) ، تحقيق : علي محمد معوَّض وعادل أحمد عبد الموجود ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ . ١٩٩٥ م .

٣٠١ . نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول % ، لأبي عبد الله محمد بن علي ابن الحسن بن بشر المعروف بالحكيم الترمذي ، اعتنى به إسماعيل إبراهيم متولي عوض ، طبعة مكتبة الإمام البخاري بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨ م .

٣٠٢ . هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، تأليف إسماعيل باشا البغدادي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان .

صفح الصفحات
في الصفحة 628 / 631

٣٠٣ . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن خلكان ( ٦٠٨ . ٦٨١ هـ ) ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، طبعة دار صادر ، بيروت . لبنان .

## فهرس الموضوعات

العنوان رقم الصفحة

كلمة شكر وتقدير . . . . . ٢

المقدمة . . . . . ٣

أهمية الموضوع وأسباب اختياري له . . . . . ٤

الدراسات السابقة . . . . . ٥

خطة البحث . . . . . ٦

منهج التحقيق . . . . . ٩

القسم الأول : الدراسة . . . . . ١١

التمهيد . . . . . ١٢

المبحث الأول : تعريف موجز بأبي حامد الغزالي . . . . . ١٣

المطلب الأول : اسمه ونسبه . . . . . ١٤

المطلب الثاني : مولده ووفاته . . . . . ١٦



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344454
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الثالث : نشأته العلمية . . . . . ١٦
المطلب الرابع : شيوخه . . . . . ١٧
المطلب الخامس : تلاميذه . . . . . ٢٠
المطلب السادس : عقيدته . . . . . ٢٣
المطلب السابع : منزلته العلمية . . . . . ٢٦
المبحث الثاني : تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين . . . . . ٢٨
المطلب الأول : اسمه . . . . . ٢٩
المطلب الثاني : موضوعه . . . . . ٢٩
المطلب الثالث : منهج المؤلف فيه . . . . . ٣٠
المطلب الرابع : المؤاخذات على الكتاب . . . . . ٣٢
المطلب الخامس : الكتب التي اعتنت به . . . . . ٣٥
الفصل الأول : ترجمة موجزة للحافظ العراقي . . . . . ٣٩
المبحث الأول : اسمه ونسبه . . . . . ٤٠
المبحث الثاني : مولده ووفاته . . . . . ٤١
المبحث الثالث : نشأته العلمية . . . . . ٤١
المبحث الرابع : رحلاته . . . . . ٤٣
المبحث الخامس : شيوخه . . . . . ٤٥
المبحث السادس : تلاميذه . . . . . ٤٧
المبحث السابع : عقيدته . . . . . ٥١
المبحث الثامن : منزلته العلمية . . . . . ٥٦
المبحث التاسع : مؤلفاته . . . . . ٥٨
أولاً : مؤلفاته في الحديث وعلومه . . . . . ٥٩
ثانياً : مؤلفاته في علوم القرآن . . . . . ٦٧
ثالثاً : مؤلفاته في الفقه . . . . . ٦٧



صفح الصفحات
في الصفحة 629 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

صفح الصفحات
في الصفحة 630 / 631
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فيرفكس

رابعاً : مؤلفاته في أصول الفقه . . . . . ٦٨
خامساً : مؤلفاته في السيرة والتراجم . . . . . ٦٨
سادساً : مؤلفات متفرقة . . . . . ٦٩
الفصل الثاني : كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار . . . . . ٧٠
المبحث الأول : اسم الكتاب . . . . . ٧١
المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي . . . . . ٧٢
المبحث الثالث : موضوع الكتاب . . . . . ٧٤
المبحث الرابع : منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق . . . . . ٧٤
المبحث الخامس : مصادره في القسم المحقق . . . . . ٧٨
المبحث السادس : منزلة الكتاب العلمية . . . . . ٨٥
المبحث السابع : وصف النسخ الخطية المعتمدة للكتاب ونماذج منها . . . . . ٨٧
القسم الثاني : النص المحقق . . . . . ٩٩
مقدمة المصنف . . . . . ١٠٠
أحاديث الخطبة . . . . . ١٠٣
كتاب العلم ، الباب الأول . . . . . ١١١
الباب الثاني في العلم المحمود والمذموم . . . . . ٢٣٥
الباب الثالث فيما يعده العامة محموداً وليس كذلك . . . . . ٢٦٩
الباب الرابع في سبب إقبال الخلق على علم الخلاف . . . . . ٣٣٦
الباب الخامس في الآداب . . . . . ٣٥٥
الباب السادس . . . . . ٣٧٨
الباب السبع في العقل . . . . . ٤٨٧
الخاتمة . . . . . ٥٢٧
فهرس الآيات القرآنية الكريمة . . . . . ٥٣٤
فهرس الأحاديث المرفوعة . . . . . ٥٣٥

صفح الصفحات
631 / 631 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13250.
344455
متصفح الويب فَيرفُكْس

فهرس الآثار . . . . . ٥٤٤
فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف . . . . . ٥٤٦
فهرس الرواة المترجم لهم . . . . . ٥٤٧
فهرس أسماء الكتب الواردة في النص . . . . . ٥٨٢
فهرس الألفاظ الغريبة . . . . . ٥٨٧
فهرس الأماكن والبلدان . . . . . ٥٩١
فهرس المراجع والمصادر . . . . . ٥٩٢
فهرس الموضوعات . . . . . ٦٣٣